٢٩

كتاب التنقيح لألفاظ
الجامع الصحيح

٥٨٩٩
٨٩٥١٩
ى
حديث

٥٨٩٩
٨٩٥١٩
حديث شوام

كتاب التنقيح
لالفاظ الجامع
الصحيح تاليف العلامه بدر الملة والدين محمد
ابن عبد الله الزركشي الشافعي
للزركشي
رحمه الله
لين

وقف وحبس على رواق الشوام
السيد حسين القدسي

المطره مختلفه
تامل
مصحفي

١٠٨٤

تاريخ تاليفه يوم الاحد ٢٣ [illegible]

٥٨٩٩
٨٩٥١٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين •

الحمد لله على ما عم بالانعام • وخص بالبيان • والافهام • والصلاة
والسلام على سيدنا محمد خير الانام • المبعوث بجوامع الكلام • وعلى اله وصحبه
نجوم الظلام • اما بعد فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع
في صحيح ح من لفظ غريب او اعراب غامض • او تبيين غوص او راو وتخيش في اسمه
التصحيف • او خبر ناقص يتم تتمته • او ابهام علم حقيقته او امر وهم فيه • او كلام
مستغلق يمكن تلافيه • او تبيين مطابقة الحديث للتبويب • ومشاكلته على وجه
التقريب • مستنبطا من الاقوال اصحها واحسنها • ومن المعاني اوضحها واينها
مع اختصار العبارة والرمز بالاشارة • فان الاكثار داعية الملال • وذلك لما
رايت نباسة هذا العصر حتى قرانه من التقليد للنسخ المصححة • وربما يتحرص خواصهم فيه وينبهج لما يقف
بحقيقة اللفظ فضلا عن معناه • وربما يتحرص خواصهم فيه وينبهج لما يقف
ورب المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من توالي عصر
او مفرقا من تصانيف • وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة
والتكشف والمطالعة • مع زيادة فوايد • وتحقيق مقاصد • يكاد اللبيب •
يستغني بها عن الشروح لانه انما شرح ما اشكل وسميته التنقيح لالفاظ
الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم • مقربا بالفوز ه
بجنان النعيم • ومن اراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح
في شرح الجامع الصحيح • اعان الله على اكماله • بحمد وآله باب كيف كان
بدء الوحي باضافة الباب الى كيف لا يقال كيف لا يضاف • لانا نقول الاضافة الى الجملة
كالاضافة • وروي بدا بالهمز من الابتداء او بدو بضم الدال وتشديد الواو من الظهور

والاحسن العمل لانه يجمع المعنيين وقول الله جوز الفاض وجبين • الابتداء والخبر
عطفا على كيف • والتقدير باب كيف كذا • وباب معنى قول الله • او ذكر قول
الله ولا يقدر هنا الكيفية • اذ لا يليق كلام الله • ومن محاسن ما قيل في تقديره
بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة اذ الله اوحى اليه والى الانبيا
قبله • ان الاعمال بالنيات • بدليل قوله مخلصين • وقصده من ذلك ان كل
معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده • فانه يجازى عليه بنيته انما الاعمال
يحفل بتعتبر نصح تختلب • والثاني المشهور • والثالث اقل تخصيصا • والاول
اعم فايدة لانه اذا لم يعتبر لم يصح • ولم يتعلق به حكم • واللام في الاعمال للجنس على
المشهور • اي كل عمل ويقابله النيات مقابلة الاحاد بالاحاد • اي لكل عمل نيته ه
اشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزية • وان كان القصد
حول الحمد فله مزية • وان كان القصد الدنيا فهو قدرها • ذكره الحوبني بالنيات
جمع نية • ويقال بالتخفيف • فالشدد من نوى سوي قصد • واصله نوية فلبث الواو
ياء اثر الضمة وابدلت الفا بعدها لتقاربهما ومن حذف من نوى ينوي اي ابطا لانه يحتاج
في تصحيحها الى ابطا • والباء لتعدل السببية والمصاحبة انما لكل امرئ ما نوى
هي غير الاولى اذ دلت الاولى على ان الاعمال لا تصير حاصلة للثواب او عقاب
الا بالنية • والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته • ولهذا
اخرت عن الاولى لترتبها عليها • وقال الخطابي افاد في الثانية تعيين
العمل بالنية • لانه لو نوى صلاة ان كانت ظهرا والاذي تطوع لم يجزه
عن فرضه لانه لم يخطر النية ولم يعين فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان ه

ويشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري • واختصاره والا فقد اثبتها من جهة
سفيان الاسماعيلي في مستخرجه • وتقديره نية وعقدا في الشرط • وحكما وشرعا
في الجزا • قاله ابن دقيق العيد • وفيه نظر • لان الحال مبينة فلا تحذف
ومن ثم منع الزبيدي تقديرا بتدي • متبركا باسم الله • قال لان حذف الحال
لا يجوز في الاولى تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف • لقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير او مول على اقامة السبب
مقام المسبب لاشتهار المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستحق للمهاجرين
وفيه وضع الظاهر موضع المضمر للاستلذاذ به • وكذا لم يعد الدنيا ظاهرة
او لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد دنيا بضم الدال ظاهرة
وحكي كسرها ابن قتيبة غير منون • على المشهور • وحكي تنوينها
• قال ابن جني وهي نادرة • واورد ابن مالك تنكير افعل التفضيل
مونثا • واجاب بانها اجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعى •
صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتنبه اول ما يقرع
حتى يسمعه من بعد • قيل وفايدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن
سائر احساسه فيفصم بفتح اليا وضمها مبنيا للمفعول اي ينفصل ويقلع وفيه
سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع • والملك يفارقه ليعود اليه
وعيت بفتح العين وعيا اي فهمت • وقيل حفظت • ومنه اذن واعية •
اي جمعته كما يجمع الشي في الوعا • اما المال • والمتاع • فيقال اوعيت
بالالف اوعي فانا موع رجلا اي على مثال رجل • وقيل
تمييز • وقال ابن السيد حال موطية • او على تاويل الجامد بمشتق

اي محسوسا

اي محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك رجلا وكذا تمثل جبريل في صورة دحية ليس
معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معناه انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى
الله عليه وسلم تانيسا ولقد رايته ينزل ينزل بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي
مشددة مفتوحة ليتفصد اي يسيل كما يفصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه
العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تفصد الشي اذا
تكسر وتقطع عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض
لاحتمال ما كلفه من اعبا النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به
البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدو الوحي الحديث الذي بعده فاما
هذا الحديث فهو لكيف ياتيك الوحي وليس ذلك بدا الوحي عقيل بضم العين ابن
خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها عايشة بالهمز
وعوام المحدثين يقرونه بيا صريحة من الوحي من لبيان الجنس وقيل للتبعيض مثل
فلق الصبح مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه
الخلا بفتح اوله والمد وانما حبب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي
معينة على الفكر والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فاطف الله تعالى به في بدء امره
فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف
قلبا فارغا فتمكنا الغار الثقب في الجبل وجمعه غيران حرا بكسر وتخفيف الراء
وتمد وتقصر وتذكر وتونث وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكر ومن انثه اراد البقعة
وحكى الاصيلي فتح الحا والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي ويلحنون
فيه ثلاث لحنات يضمون حاه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ
الامالة لان الراء سقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل
راشد ورافع لا يمال يتحنث بمثلثة اي يتعبد ومعنا[illegible] الحنث عن نفسه ليس
بمعنى يكثر الحنث ومثله التحوب والتاثم القا الحـ[illegible] عن نفسه قال الخطابي
وليس من الكلام تفعل اذا القى الشي عن نفسه [illegible] الثلثة والباقي بمعنى تكسب

وزاد فيه يخرج ويجيش اذا فعل ما يخرج به عن الجاشه والجرح وروى بتخفيفها اي يضع دين الحنيفيه

دواتير اي دين ابراهيم عليه الصلوه والسلم يتزع بكسر التا علامه النصب فيه نزع بكسر الزا اي يرجع يدعى الضمير عايد للبالي حتى جاءه اليقين اي الامر اليقين فحي بفتح الحا بلا شد وحيم الاول وفتح الثاني وطا بعدها بالنصب فيهما الملك المراد به جبريل عليه السلم ما انا بقاري قيل ما استفهاميه والصحيح انها نافيه واشبعوا انا وبقاري الحركة لانها لو كانت استفهاميه لما حسن دخول الا بعد خبرها وقيل زايده فعطني بعين مجمه وطا مهمله وروى بالسين والقاف والطا والعتسوا كانه اراد ضمني وعصرني وروى حنابني والنا المثلثه الجهد بفتح الجيم المشقه وجوز الضم فاما ان يكون الغين او الضم بمعنى الطاقه ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا الاول يكون النصب بمعزوله اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا ترجف فواده بضم الجيم مخفف ويضطرب زملوني فانزل الله يا ايها المدثر لذا هنا ورواه في تفسير سوره المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروه وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر دليل على ان الدثر والتزمل بمعنى واحد وهو لذلك فانه يقال تدثر بالثوب تعطى والف وتزمل استعمل به الروع بفتح الرا البرعب ما يحزنك الله بالحا المهمله والزاي من الحزي اي لا يهينك وروى بالحا المهمله والزاي والنون وعلى هذا فتح الا وضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتدا الوحي بفتح الحا الفعل وهو ما يتحلف وتكب قال القاضي لذا الروايه واقصحها فتح الثالثه اي تكب لنفسك وروى بضمها اي تكب غيرك وهما لغتان يقال كببت زيدا فاكب وايا عنه على نسبه او جعلته يكب المعدم قال الخطابي لذا الروايه والصواب لذا المعدم اي العثير لان المعدوم لا يكتب وهذا يدل على ان الروايه بفتح التا واما على الضم فالمراد به معدومات الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي اي رجل عديم لا عقل له ومعدوم لا مال له

وتقري بفتح ا

(ا) هذا بخط مغربي

ل منصوب وتوفل مخفوض بالاضافه وابن اسحق مجرور

ذيل بابا الوحي الصحيح

الصفه لتوفل واما ابن عم فانه تابع لورقه لا لعبد العزي فتعين نصبه وكتب الا لف لانه بدل من ورقه ولو جر ولكتب بغير الف لكان صفه لورقه لعبد العزي فيصير عبد العزي ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهليه اي صار نصرانيا وترك عباده الاوثان فكان يكتب العبراي لذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي ولذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لانها تنبني عليه العبرانيه قال القاضي لذا وقع هنا وصوابه العربيه بدون اللام ولذا ذكره مسلم يا ابن عم بحوز فيه الوجه المشهور في المنادى المضاف وبذا اصح من روايه مسلم اي عم ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توفيرا اسمع بكسر وصل بذا الناموس الذي نزل على موسى قبل هذا البلاغ قوله فيه تنصر ويجعل له النهيل وقد رواه الزبيدي بتاء فقال ناموس عيسى بن مريم بريد جبريل عليه السلم والناموس صاحب الخير والجاسوس صاحب الشر يا ليتني فيها الضمير للشوط او الدعوه او الدوله جذعا بفتح الجيم والذال المعجمه اصله في سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار دعوته يا قوي على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويوس بالمنع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب ما على الحال والخبر مضمر اي ليتني فيها حي او موجود في حاله هو الجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على جبر كان المضمره اي اليتني كنت لان ليت تشبه لكن وقال التبهلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار وسن ارفع فالجار يتعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني ثابت فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغه والحديث في هذا فاي عبد وغيره جذع بثلوث العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي النصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى ولذ يرهم يوم الحسره اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج وجوز تخفيفها وجوز في الشين الفتح والكسر وقد قري بهما في قوله تعالى بمصرخي قالوا الاولى للجمع والثانيه ضمير المتكلم ومحل التخفيف ليلا يجتمع لثره وبان تعد لثره قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع

للاضافة فاجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت
الضمة التي كانت قبل الواو لتشرّ للتخفيف وتحت بما مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل
مخرجوي فادغمنا الواو في الياء قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر ولا يجوز
العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوزوا ان هم فاعل
شدّ مسدّ الخبر ومخرجي مبتدأ على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه
مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدأ وما بعده سدّ مسدّ الخبر كما تقول المخرجي بنو فلان
وقال ابن الحاجب الخبر مقدم قال ولذلك جاز الابتداء بالنكرة لانه جمع اي ويمنع كون
هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا نطقا بتثنية او جمع او افراد كانا او اخبرا
مقدما والاسم مبتدأ مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم
يجز لانه لا يلون هم مبتدأ مخبرا عنه مخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يلون مخرجي مبتدأ وهم
فاعل لانه لا يجوز في الفاعل ان يلون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت
فلو كان هكذا ضميرا ظاهرا جاز نحو اوخرجني قومي قال وبهذا فصل بين قولك ان يدي زيد
بان يومك اي وقت انتظار نبوتك وفي الشيء ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو يومك
ان ورقة شابّ الوجود والشابّ هو الذي يدرك من بعد موزرا بهمزة وتسهل اي قائما
قويا من الازر وهو الشدّ والقوة يثب بفتح الشين اي يثب فترة الوحي احتباسه بعد نابعة
في النزول وكانت سنتين ونصفا جالسا بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف
او نفس اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقد جاز وانا حرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب
على درسي بضم كافه اشهر من كسرها فرعبت منه قبله الاصيلي بفتح الراء وضم العين وعين
بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان وتلوى وفي مسلم دثروني
وهو السبب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر يحمي الوحي يتابع ظلا بمعنى اي لتنزوله وقوي امره
وفي رواية ونوازر ظل جعد ذلك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك
اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولاذي ذرجعه لك في صدرك
بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما

يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل من قراءته
فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت وانصت لغتان بمعنى سكت
كان رسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور
اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما يلون وما مصدرية وخبر في رمضان تقديره
اجود اجوديته في رمضان والجملة بكاملها خبر كان واما ضميرا عائد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه
يلزم منه ان يلون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرا
ولا يضاف الى ما يل بجعل ما مصدرية ناسبة عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدة لونه في رمضان اجود منه في غيره فرسول الله اللام جواب
قسم مقدر من الريح المرسلة اي اشراعا وقيل اعطاء ابن الاول مرفوع لانه مانع لعبد الله وابن
الثاني والثالث مجروران لانهما بعان للمجرور بالاضافة مرقل بكسر الهاء وفتح
الراء على المشهور وحكي مع سكون الراء الخندق لا مصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر
لقب لكل من تملك على امير المؤمنين قاله الشافعي وقال الخطابي اذا تاملت معاني هرقل
من وصافه تبين قوة ادراكه لله ودلالته من رجل يا كان عقله لو كان شاهده معقوله مدوّن
بادا بضم الباء وتشديد الجيم وبشرى مع تخفيف الجيم جمع باجر في الله الذي باد
بتشديد الدال اي جعل بينهم مده اي اطالها وهي فاعل من المدى يريد صلحه بالحديبية سنة
عشر شهرا ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك سبب غزوه الفتح وهاركل نصب مفعول معه ما يليها الى آخره بكسر الهاء
بعدها ياء ساكنة ثم راء مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم كاف مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم نون
فيها القصر وعلى المطابع ثالثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدأ الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم
وبحوز ضم التاء مع فتح الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل في معناه اعجمي معرب وقيل عربي

ماخوذ من ترجيم الظن تعلق هذا يكون تفعلا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المغير
يرمي المخاطب بما يرمى بالحجارة **لدبي** بضم الدال المثقلة الجراد **ان ناثروا** بضم المثلثة وكسرها
ولم يذكر الماضي غير الضم وعلى بمعنى عن لان ناثروا بمعنى تحدثوا **الكذب عنه** عن ها هنا بمعنى
على وقد روي كذلك فقد تعاقب الحرفان **ثم كان اولى** بجور رفعه ونصبه **هل كان بي اباك**
من ملك قال الماضي هو بفتح الميم وفتح اللام وروي من ملك بكسر الميم
الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وهما بمعنى واحد **نحطه** بفتح السين وروي نحطا بضمها
وهو منصوب مفعول لاجله **حيث كان قالكم اباه** فيه انفصال ما في الضميرين مع امكان
اتصاله **يعلد به** المكنون اي نبقض العهد **سجال** بكسر السين اي نوب ودول
مرة على هولا ومرة على هولا من سجاله المستقين على البير بالدلا وهو له بالمناوبة
منه جعله تشبيها به **ولم يمكني** بالله ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة **نخالطه**
بناشة بفتح الباء والعلوب مجرورا بالاضافة وروي بناشته بضم وزياده الضمير والهاء
منصوب **وما ذاك بايامرك** اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل **لنجشنا لقاءه** اي علت
بما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحيتنا فقال الماضي والاول اوجه لان
الجبن للشي لا يتعدى عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصدر عن العلم الذي يظهر فلا يملك في ذلك
دحيه بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح **بصرى** بضم الباء والمصر مدينة حوران **الى**
هرقل بالفتح لانه غير منصوف **عظيم الروم** بالجر بدل من ما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب
على القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما بغضه
بهذا الاسم من المعاني التي لا تستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم للملك
وهو عن الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الالزام ليكون اخذا بادب الله في تليين القول
لمن يتدبه للدعوة الى الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي
تدعى بها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية **الاريسيين**
بهمزة مكسورة بعدها راء ساكنة ثم همزة مفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية ويكون
الراء وفتح الياء الاولى وتشديد الراء واحد بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن

الخشاب

الخشاب وبالياء اوله ابدال الهمزة بالياء قال ابو علي ابن الكلبي هم اليهود والنصارى لانه فشى في
الحديث وسعناه عليهم اثم رعايا لك واتباعك من صدقه عن الاسلام فانطبق على الفرق وقيل هم
اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله عند ما عرفت النصارى **اثم اميرين** بكسر الميم وقصر
الهمزة وفتحها في الاول اي عظم وزاد واما الثاني ففتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان
والحال قاله الماضي **ابن ابي كبشه** يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه وقيل
كبشه ابيه من الرضاع وقيل كبشه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشه رجلا من خزاعه
خالف قريشا في عباده الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشه تشبيها به وفي المحكم لكبشه العرب اي لقبه قال ابن جني لكبشه
اسم رجل مرتجل لا ليشن بموت الكبش لان موت ذلك من غير لفظه **انه ليخافه**
بكسر الهمزة استيناف او يجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعفه لوجود اللام في
المفعول **ملك بني الاصفر** اي الروم **ابن الناطور** بطاء مهملة عند الجماعة ومعجمة عند الحموي
ما جاء بها منصوب قال الماضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها
المنفي او قوله ان يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون
الضمير ضمير الشان والقصة اما بافان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لا ان معرفة
لصاحب ايا ما كان والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال **وهرقل** بفتح اللام معطوف
على ايليا وموضعها خفض للاضافة **شقف** فعل ما لم يسم فاعله اي قدم قال في العباب
شقفته بالتشديد جعلته اشقفا وروي شقفا وروي استقفا شددا القافين اي ايسهم
وجمعه اشاقف **حزرا** بحاء مهملة وزاي مشددة ممدودة قدره في الحديث بالتقويم والتخرص
قال الماضي ويمكن ان يكون اراد بيان احزره كان لتكمين يكون بوجوه منها ذلك
ملك الجبان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وسكون اللام **يهنك** بضم الياء
من الهمز امن الامر افلقني واحرجني **ملك هذه الامة** بضم الميم وسكون اللام
قال الماضي لذا العامة الرواة وعندنا القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند اي ذر

تملك فعل مضارع فاما ماضيه الميم اصلية وصحفه السهيلي في امانيه بهذا املاك
مبتدا وخبره اي بهذا المذكور تملك بنته امة وقد جا التاء بعد التاء بحذف المفعول
قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها
احد يفضلها في وبهذا اندفع ما يقال الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه
عن الاخفش رؤيته بحذف الياء منه رياسة الروم وعلمهم الملايين بالهمز افصح
نظس بالصاد كان الى حمص مجرورة بالفتحة لانه غير منصرف للعجمة والعلمية
الدسكرة بناء الفصر حولها سور الروذ بضم الراء وسكون السين وفتحها فلم يبرح
بفتح الباء ولسر الراء اي لم يفارقها يقال ما يبرح يفعل كذا اي ما يزال المسامرة الموحدة
من السعد وروي فتابعوا ساكن الواو من التابعة فجاشوا تحاوصوا مهللين اي نفروا وذلوا
راجعين وقيل جالوا والعين قريب وجاش الجيم والضاد المعجمة اضاعل خاص
روي وسلس وهما بمعنى من القلوب انفا بالمد ولسر النون منصوبا على الحال اي
كتاب الايمان وهو قول هذا من كلام البخاري ويصح رجوعه الى الايمان
المنوب عليه لا الاسلام الذكور في الحديث فانه سياتي فيه تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان
والاسلام والحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان
الايمان ان يحب لله ويبغض لله فرايض وشرايع بالنصب ثم ان وقال بعد اجلس
هو بهمزة وصل حتى يدع منصوبان بمضمر ما جاك اي اضطرب ولم يثبت في
الصدر وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن
خالد المخرمي عن سفيان الثوري عن زيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد دعاؤكم ايمانكم قبل بسر الى قوله تعالى قل ما يعبأ بكم
ربي لولا دعاؤكم اي لولا عبادتكم ايانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام على
خمس زاده بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله بجوز
فيه الوجهان اول الباب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين منسوب الى بطن من يحمد
بضع بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلث الى عشر وقيل بالتاء وذكر البزار حديثا

وسبعون

وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيره قال وقد روى
سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم
قطعه والراد بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة ابن ابي الشعثا بمعجمتين اسمه شعيد
بن محمد واشعبا مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال يحو زيد الرجل اي الكامل في الرجولية
اي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير وذلك فيه
تقديران احدهما اي خصال الاسلام فعال من سلم اي خصله من سلم المسلمون منه لا بد من
ذلك ليطابق الجواب السوال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فلون قوله من سلم غير محتاج
الى تقدير قال تطعم الطعام اي لاربه قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المجاوع
او الضيافة او هما جميعا والضيافة في الحاضر والبادي اكثر عظم ونشر السلام بفتح
الباء والراء الهمزة ويجوز بضم الراء ولسر الثاني مشدد بفتح الدال المشددة وهو مصدر
وعلم العلم وهو معطوف على قوله وعن شعبة اي وما شدد ما يحيى يعني ان يحيى
حدث عن شعبة وعن حسين عن زيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات
والمباحات وجا بيانا في رواية النسايي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحينئذ التفضيل
من كل احد بحب ان يكون افضل فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين
باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان
ومن ثمراته ولما قدم ذكر الرسول قبله ان حب الرسول من الايمان اراد ان يوجد حلاوة
ذلك الحاصل ما شواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممنوع
منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبير
بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة آية الايمان بالنصب اي اتقوا الله حق تقاته ولهذا ترجم البخاري بالعلامة
وروى في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وجب الانصار سناد اء
وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان ان الايمان حب الانصار عابد الله
بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عباد بالله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر

المبدا الذي بعده عصابه بكسر العين جماعه اي وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها
من لفظها وجمعها عصائب وقالوا لبضعه البعه اثنى عشر رجلا اذ له ان تحق ولا، نوابهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت بمعنى كذب عليه ابهت من شد نكر ومعناه
هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغيابهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل والبس
لهن موضع في البهتان بعلم ان الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشره
والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان كان لها بقيه الاعضا ويحتمل ان المعنى لا يهتوا الناس فيما
واتم حضور شاهد بعضكم بعضا وبذا البهت اشد ما يكون فيما يقال قلت يذا او فعلته بين
يديه اي بحضرته وبين بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقه حديث عباده للترجمه
التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزله وهو سالمهم من الشين الى الاسلام
بالمبايعه وهي اول بيعه عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغه رديه
خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم كان
ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز عكسها على الابتدا والخبر يتبع بالسكان الواو وفتح
شعف بفتح معجمه ثم عين مهمله مفتوحين جمع شعفه رؤس الجبال كذا قاله الاكثر
واكم ويروى بالباء بدل الفاء جمع شعبه وهي طرف الجبل ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفه
كاكمه واكام قال ابن السيد وان المعرفه فعل القلب هو بفتح الهمزه اي باب ظننت
بان ان المعرفه فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمه فقيل الرد على الكرامي
في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عندهم القلب وقيل بان تفاوت
الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلاه فيه وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف
اللام على الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف بلده قريه من بخارى الحبه بكسر
الحاء المهمله وتشديد الموحده بزر معروف ما لين لذ للحبه لخيطه بذا الحسن لاقوال
فيه وشبهه با ول لشرعه بيانه وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها
بجل السيل لانه اذا ذر عليها السيل انبت وطلعت بخلاف غيره من الحبوب لانه لا سبع

ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا لمعرفه الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن
الحيا بالقصر ودفع للاصيلي مده ولا وجه له قال وهب بن عمرو الحيا هو الكثير على
الحقابه القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الذي بضم الثا وجوز كسرها ويلبس
الدال وشد الباء جمع ثدي بفتح الثا قال الدماميني بالنصب ويجوز الرفع يعظ اخاه في الحيا
اي يؤنبه ويقبح له كثرته وانه من العجز الحياء من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش
ويحمله على البر فكان شعبه من الايمان لانه يعمل عمله السندي بفتح النون لانه فان تتبع مسند
الحادث ابو روح بفتح الراء الحربي بالتحريك واقد بالقاف شعبة بن الحجاج بفتح الباء على
المشهور الرمط الجماعه وقيل ما دون العشره اي لا اراه موسرا هو بفتح الهمزه قال النووي
ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني بما اعلم منه وقال القرطبي الروايه
بالفتح وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه اوسلما بسكان الواو على الاضراب عن
قوله موسرا والحكم بالظاهر كانه قال مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا
الله عليه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلمنه اب الرجل وكبه غيره والمعروف ان
يكون الفعل اللازم بغير همزه ويتعدى بها وهنا عكسه وشيء فيه مزيد بيان
يا من قتل اكرم الله قال يكره العتب ولم يرد النهي بل صلى الله عليه وسلم انه اراد
بهذا المعنى اللغوي وهو التغطيه والستر اي يغطيه بالجود ولذلك سمي الكافر كافرا
لانه يغطي الايمان والليل كافر والحراث كافر الدهر نصب على الظرف قط بفتح
القاف وتشديد الطا مضمومه في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور يعني ورد ابن مهملات الزبد بحركات
وباء موحده وذال معجمه موضع على ثلاثه مراحل من المدينه وعرسه باسمه
فيه رد على ابن وسيبه في اشتراطه تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واسقاط الباء
افصح اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا اخوانكم ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم
قال ابو البقاء والنصب لجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب العتق هم اخوانكم
وصوب تقدير الرفع والخول بفتح الخا المعجمه والواو آخره الرجل واتباعه واحدهم

حال قيصد بفتح القاف من تمم ليلة الثلاثاء او الخميس ما لم فيه مجيء فعل الشرط
مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان تنا
ينزل عليكم من السماء اية فظلت لان بابه للجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر
في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول لاجله قال ابو البقاء يطيء في جواز الوجهين
قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا حرى بضمتين عمان بضم العين ابن القعقاع تعاقبن
اندب ضمن وهل وقيل اوجب وتفصل وهو بالنون اوله على المشهور وحمل الماضي
رواية ايندب بهمز صورتها بامن الندبة لا يخرجه الا ايمانه قال ابن مالك في الوضيح
كان لا ليق ايمانه به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قائلا قال الشيخ شهاب الدين
ابن المرحل اثنائية قوله كان لا ليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال
لان حذف الحال لا يجوز قلت لا يلتفت ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله
الا ايمانا بالرفع او تصديق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم النصب
على انه مفعول له لتقدير لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الجيم
اي اردده بلاده بدليل فان رجعك الله وحلى فيه ثعلب ارجع رباعيا والنل بفتح النون
العطاء ابن سلام بحذف اللام فضيل بضم الفاء عبد الملك بن مطهر بفتح الهاء المشددة
الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليك المنبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم باء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه قال تبكل المنابر وقيل بل نزل بناحيتها الدين يسر
بضم السين واسكانها نقض العسر اي ويسر احب الدين الى الله الحنيفية السمحة قلت اسنده
ابو بكر بن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان المشاحة تيسير للامر على السامح ومقصوده من
الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الدين نصف اليسر والعسر انما هو الاعمال دون
التصديق ولذلك قال اوثى من الدلجة وهي سير الليل بله لان العمل بالليل يليق
على الانسان ان يشاد الدين الا غلبه لذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واسنده ابن السكن
والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه ابن بري بالنصب على اضمار الفاعل فيحتمل ان يشاد للعلم
به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاشهر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي

الاكثر في بلادنا النصب وبغداد يغلب من شاهده والساعدية بكسر الجيم والدال المهملة الغدة
الغدة والرجة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام لغة الرواية وبجوز فتحها لغة
ويقال بفتح اللام وهي بالضم شيء اخر الليل وبالفتح شبه اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلوتكم عند البيت فيل صوابه الى بيت المقدس كان اول نصب اول خبر كان
نزل على اجداده او قال اخوالنا هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لانهما شيء
جداي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه صلى قبل بكسر
القاف وفتح الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح
القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة عشر او سبعة عشر شهرا او في صحيح مسلم
الجزم بالاول وانه اول صلى صلاة صلى العصر بنصب اول على تقدير فعل اي صلا وقد يتمسك بذلك في
بعض الروايات وصلوه العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاة للقبلة اي صلاة
الى القبلة خرج رجل هو عباد بن نشيد او ابن نهيك وكان اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب اصل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى
قال اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه قول الايمان بحسن العمل وبهذا التعليق استدل البزار
وغيره ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك وانما
يعاقبه الباري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم تتوجه نيته الذي تكتب بالكافر
ووجه مطابقته اندلا وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زايد على ماهيته تعين ان يكون
ذلك هو الاعمال لان الزايد والناقص في الايمان لان العقايد لا تقبل زلفها بفتح اللام مخففة
قدمها والزلفة بضم الزاي من الخبر والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا قهام بها مفتوحة وميم
مشددة حسن بتشديد السين قالت له هي الجولاء امرأته بنت تويت بالتاء المثناة تذكر من
صلوتها بفتح التاء من فوق على المشهور وروي بالياء من تحت مضمومة على بالم لم يسم فاعله سبد
بالاسكان كلمة زجر بمعنى انكفف فان وصلت نونت سبل بفتح الباء والميم ولذلك لو اسمعني
وحتى بمعنى الواو والمعنى لا بل وان ملوا وقيل لا بل من الملوات حتى تملوا من العمل ومعنى كل
يترك لان من مل شيئا تركه واتى بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال

اليوم اكملت لكم دينكم بزعم الاسماعيلي في ادخال الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيدان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما تجدد الحج وهو عمل محض فان الاية تعرفه وحديث ابن عمر وابن عمرو هما في الترجمة لوصفه الايمان بالشعب والبر والذر **يخرج من النار** بفتح الياء وضم الراء المشددة **ثم** بضم الواو الموحدة وتشديد الراء **ذرة** بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الراء واوقعه فيه تقديم الشعير والبر **ان** يجوز فيه الصرف على انه فعال كنزال والهمزة اصل وهي فاء الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع **ابن الصبغ** بموحدة مشددة **ابو العريس** بعين مهملة مضمومة ثم ياء ثم مثناة من تحت ساكنة ثم نون ثم مهملة هو عبيد بن عبد الله **لاحدثنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عرفنا** طلل **اليوم** بنصب اليوم صفة او عطف بيان **الطلل** منصوب على ما عطف عليه **جارجل** هو ضمام بن ثعلبة **نادر الرائش** بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منشر الشعر **يسمع** وتقدم بالنون المفتوحة وباء المثناة تحت المضمومة على البناء على ما لم يسم فاعله وبالنون اشهر **دوي** بفتح الدال وحكي ضمها شبه الدوي **وبعد** في الهواء **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز في بينا الخبرية والحالية على ما سبق بيانه **فاذا هو جالس** **خمس صلوات** مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات **تطوع** يروى بتشديد الطاء وحسنها واصله تطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين في الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا لتخف الكلمة **افلح ان صدق** فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعتبه بالشرط المتاخر ليتنبه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط والتنبيه الناخير كما ان التنبيه في قوله ان صدق التقديم والتقدير افلح ان صدق **المنجوبي** بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء نسبة الى جد منجوف **روح** بفتح الراء وان وقعه الضمير للسلم او لصاحب الجنان **حتى يصلي عليها ويفرغ** يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وغلطه وحسن الثاني بنحوه **بالصب ان يحيط** بفتح الياء والطاء وفي ابراده في الحديث نظر لان تبع جاء في مسلم

ايمان واحتج به على الحث على الاخلاص فانه نظم ان يتصدق مراعاة اهلها او يشرك فيها بهذا القصد فنبه على استحضار هذا الاخلاص وما احسن ذلك بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر **الا خشيت ان اكون** بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل **اتملكه** بضم الميم **عرعر** بعينين وراءين مهملات بينهما زاي مضمومة ثم باء موحدة ثم ياء مثناة اخر الحروف **المرجئة** مهموز **شباب المسلم** بكسر السين صدر تسبك تسابا وشتما بشتم وفسق الراغب الشتم الوجيع **فلاحى** من المراء والمجادلة **رجلان** هما لعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال اسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان اللاحي غير الشاب الذي هو فسوق وهو المراء والمجادلة بخلاف المشابهة والمشاتمة **شدد** ضبط مضموم **ابو حيان** بحاء مهملة مفتوحة وباء مثناة اخر الحروف **وتؤمن بالبعث** بعد قوله وملائكته وبلقائه اتيانا بلقاء الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد بلقاء الله في الاخرة **الزلو** **الهضيمة** قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب تمدح بالكل للسخاء والجود فنبه بالهضيمة على رفض ما هو عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم بقيم الصلاة **المكتوبة** ويؤتي الزلو المفروضة **متى الساعة** مبتدا وخبر **واذا تطاول رعاء الابل البهم** روي برفع البهم وجرها فالرفع على اللغة للرعاء ثم هو بضم الباء وتشديد الهاء وبفتحها وبالسين المهملة وقال ابن الاثير بضمها والجرعت للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والحمر وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمشائين بعد ان كانوا اصحاب بوادٍ لا يستقر لهم قرار بل يتجعون مواقع الغيث **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان عمى الله في ارضه** كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب الخمس من الايمان** روي بضم الخاء وسكونها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر العقيد وذكر قواعد الاسلام **عن ابي جمرة**

بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران غير خزايا جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي
بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف الاول ولا ندامى كان القياس
نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن
الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا
فلم يصبهم حرب يؤذيهم ولا سبي يخزيهم لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام
كذا بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في الشهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه
من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجب المفرده
بالتحريم من بين شهور الحل وبخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروى شهر حرام بتنكيرهما
وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم نخبر به من وراءنا من بفتح الميم وهو مفعول
وندخل به الجنة كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به
برفع نخبره على الصفة لامر واما يدخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم على جواب
الامر الحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية بما يشد
مسام الخزف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواحد حنتمة الدبا بضم الدال وتشديد
الباء الموحدة ممدودة القرع النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة نقر فيتخذ منها وعاء
ينبذ به المزفت بزاي وفاء مشددة وعاء مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه لانها
تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم فاخبروا به من وراءكم بفتح من في
رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة الحسبة بحاء مكسورة الاحتساب والاخلاص
عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف في في امراتك قال القاضي يروى
في فم وحذف الميم اصوب والميم لغة قليلة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط
البخاري ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد
من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط

ذلك كله في بيعته دل على اعتباره في الدين قيس بن ابي حازم بحاء مهملة وزاي معجمة
زياد بن علاقة بكسر العين كتاب العلم فليح بضم الفاء وشد
اي جعل له غير اهله وشادا فيكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في
اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة اواخر الكتاب اذا اسند الامر عارم بعين وراء
مهملتين عن يوسف بالفتح ابن ماهك بن مجرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي
لا ينصرف وعن الاصيلي بكسر الهاء وصرفه وقد ارهقتنا الصلوة قال
القاضي يروى برفع الصلوة على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعوله
اي اخرنا الصلوة حتى كادت تدنوا من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال
ارهقت الصلوة اخرتها وارهقته ادركته فانها مثل المسلم بكسر الميم واسكان
الثاء وبفتحهما قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن ابي اسامة
في متنه زيادة تساوي رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا تسقط لها انملة
وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة فبين فائدة الحديث ومعنى المماثلة في شجر البوادي
في رواية غيره في الوادي خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ضمام
بضاد معجمة مكسورة محمد بن سلام بتخفيف اللام ثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفاء
ابن ابي نمر بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهر ابنهم بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما
اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون
على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد
قد اجبتك ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمزة وضم الشين
المعجمة اي اسالك الله بالمد مع الرفع ان تصلي الصلوات فالنون عند الاصيلي
ولغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه فتقسمها بفتح الفاء ولم يسله عن الحج لانه
كان معلوما عندهم فمن شريعة ابرهيم من وراي بفتح الميم من قومي بكسرها بعث
بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرجة
بضم الفاء وفتحها والحلقة باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء مستدير

خالي الوسط والجمع جلى بفتح اللام والالف قال وحكى فتح اللام في الواحد وهو قليل
فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي انهما يقصران الالف من الكلمة الاولى ومدها
من الثانية المعداوان كان عند اهل اللغة في كل من الكلمتين الوجهان مولي قتيل
بفتح العين رب مسلع بلام مفتوحة مشددة وغلط من شدده واوعى نعت لمسلع والدي
بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبراله واسلك انسان بخطا مدقال فان دمائكم واموالكم
واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ
الذوات لا يحرم وتقدير الكل شيء ما بانه حرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يلزم ان يكون اخفض
رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم وقيل سيده والجواب
ان مناط التشبيه ظهور عدم الشامع فكان تحريم اليوم الثابت في نفوسهم من تحريم لا يشك
اذ هو المعتاد من امثالهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر قال وسر
النبي هو نصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي د والجد بكسر الجاء المشهور وروا
العلم بالعلم بضم اللام هو الصواب ويروى التعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالعلم وانما الحلم بالحلم ومن يتحر
الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمامة السيف الصارم الهند
منسوب الى الهند مشاه فوق ظ
ثوبا مضمومة ثم نون ثانية ثم فاء مكسورة ثم ذال معجمة اي امضي بحيروا ثيابا مضمومة وحيم
مكسور وراي اي يعلوني وسعدون بفتح اس كم سحون بالموعظة هو بجامعه اي
بتعهدها وقيل الصواب بجاء مهملة اي بطلب الحال التي يتطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان
الاصمعي يرويه بجونا بالنون قال العسكري والرواية باللام الزمن النون والمعنى
متقارب محمد بن مثنا بجوجهه وشين محمد مشدد ابو التياح بمثناة وبمثلثة مشدده اي ابن
ان ملككم بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني الضجر باب التفهم في العلم
بمثناة فوق الها وفتحها لغتان حمار بحيم مضمومة وميم مشدده قلب النخلة وشحمها الاغباط في
العلم بغين معجمه قبل ان تسودوا بثنا مضمومة وسين مفتوحه وواو مشدده يعني تعظوا

قال ابو

قال ابو عبد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل
ذلك اسحقتم ان تعلموا بعد الكبر فتعيتم جهالا اما خذوه من الاصاغر فيزري ذلك
بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن
اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا لا يحنث قيل اراد الغبط وهي بمعنى مثل ما
له من غير زوال النعمة عنه وبذا هو قصبه ثوب البخاري وقيل بل على جمعيته وهو
كلام تام قصد به نفي الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح بذين واخرجهما من
جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكتب وان كان جملته محظورا وهو استثنا من غير الجنس
على الاول ومنه على الثاني رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنين اي خصلة
رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احديهما خصلة رجل ولا بد من
تقدير الخصلة لان اثنين هما خصلتان على هلكته بفتح اللام اي هلاكه محمد بن عزيز
بفتح ميمه مضمومه وراين مهملتين ثماري اختلف الجر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو
ابن ميسر وله صحبه خضر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب
قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك بل على عندنا حصرا اذا الالزم ويروى بل سكان
اللام قال الحميدي الفزاري بفا مفتوحه وزاي ابو معمر بميم مفتوحه ثم عين مشاه فوق
جوابا ان بسماه وهو بتنوينها وبكون ان نفتا او بدلا ويروى بالاضافه بمعنى بالصرف وبتركه
ترفع بالضم اي تشرع في المشي وقيل اول ما تشا ويقال ترفع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب
الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها فرفعت الزبيدي بزاي مضمومة
نسبه الى زبيد قبيله معقلة بفتح الفاف مجما اي رماها من فيه من مآ وانا ابن حمين
بضم الحاء مصغرا ويروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسنده شهر الى عبد
الله بن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح
بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر ابو القاسم خالد بن خلي بجامعه مفتوحة ولام
مكسورة مشدده بوزن علي بريد بوحده مضمومة مثل بفتحتين نغيه بنون مفتوحة ثم
فاء مكسورة وهي بمعنى رواية مثلم طيبه وروي بنغه وحكى السماني عن الخطابي نغبه بالباء

وهذا الاصل بالتمريض قوله
من جعل فاعله ابو موسى بصيغة
التمريض وفتح الصيغة

والغين المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور قبلت الماء بالموحدة من القبول اجادب
بجيم معجمة ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض
التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الماء وروي
اجارد اي جردا بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة
وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب
قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاء من الارض واتى به في صفة القلوب
التي لا تعي ولا تفهم وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا
ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال
الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من يحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر
فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها
تمسك فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت
ولا تمسك وزرعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي حتى اني لارى
بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية واري بفتح الهمزة وفقه بضم القاف في الاجود
قال اسحق وكانت منها طائفة قيلت اي بالياء المثناة من تحت المشددة وقيل هو
تصحيف من اسحق فقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال
في الجمهرة تقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لمن
عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم
ويحتمل ان يريد اهمال نفسه فيضيع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو التياح
بتاء مثناة فوق مفتوحة وياء اخر الحروف مشددة عقيل بضم العين عن حمزة بحاء مهملة وزاي
معجمة الري بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر
قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضيلته عليه السلام
معظمة ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي منك احدا وازدحام الصحابة رضي الله
عنهم على وضوئه وقرنها بالعلم يدل على فضله الفتيا وهو واقف على الدابة لم يذكر في متن

الحديث

الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع ابن عمرو بن العاص
باثبات الياء على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير الغشي بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين
مهملة قال القاضي وليس بشيء حتى الجنة والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع مثل
او قريب بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي
الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال
او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة
ما بعده وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال
ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة قد علمنا ان كنت هي بكسر ان مخففة من
الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وقال السفاقسي بفتح ان على جعلها
مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله
تعالى انتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا
لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصب تعطوا بتقدير ان
فكانه عطف مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
على قراءة النصب غندر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وبضم
ابو جمرة بجيم وراء مهملة وتقدم ضبط باقي الحديث الرحلة بكسر الراء فاما
بالضم فالجهة التي تريد لابي اهاب بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن قيس ابن عزيز بعين
مهملة وزاي معجمتين كنت انا وجار لي بالرفع وروي بالنصب اثم هو بمثلثة مفتوحة
وميم مشددة ظرف قال قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم
زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هنا محمد بن كثير بفتح الكاف وثاء مثلثة
لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم
فان التطويل الادراك لا عدمه وقد رواه الفريابي اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر
مما يطول بنا فلان وهو الاظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لا اكاد اترك الصلوة

فزيدت بعد لها الف وفصلت التا من الرا لجعلهما كالاقاله الماضي **وذو اللجاجه** بالنصب
وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر
المقدر **نالته عن اللفظه** قال الازهري اجمع الرواه على تحريك القاف وذر غيره الا
البوه العقاص بكسر اولها والوه ما يربط به والعقاص الوعا **السقا والجذا** بكسر
اولها والمد واعجام ذال الجذا فالسقا الجوف والجذا الخف ووجه عضبه لما راي
استفسار عالم السائل حيث لم يفته المعنى الذي اشار اليه من قياس التي على غير تظبيه
فان اللفظه اسم لما تسقط عن صاحبه ولا سطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل
الغنم بالعكس الحقها باللفظه لضعفها **برد** بضم الموحده وراء مهمله **باب**
من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو تخبير **عبد الله بن**
حذافه كما مهمله مضمومه وذال معجمه **ثم السهمي** بسكون الهاء وبفتحها قال الخطابي
من اعاد الحديث ليفهم باخر الحروف مضمومه ويجوز كسر الفا وفتحها قال الخطابي
ووجه اعاده الكلام ثلثا انه كان من الحاضرين من لم يفهم عنه وعيه فكرره ليفهم وانما
يجوز فيه بعض الاشكال فيظاهر البيان واما تثليثه فلما فيشبه الا يحول عند السائل
اذا اراد قوما **هل بلغت** بلام مشدده **ثلاثا** مضمومه **عن ابي بشر** بموحده
مكسور ثم شين معجمه **يوسف بن ماهك** فلاهما مفتوحان غير منصرفين على المشهور
اهنا الصلوه شبق اول الباب **وصلوه العصر** بنصب على البدل من الصلوه
المجادي بميم مضمومه وجا مهمله وبا موحده **صالح بن حيان** كما مهمله وبا مشدده
لتعطفت لزلا **ثاني عن هذا الحديث احد او لتمك** بالرفع والنصب فالرفع على
الصفه او البدل من احد والنصب على الظرفيه وقال ابو البقا على الحال اي لا يبالي
احد شيا بقالك قال وجاز نصب الحال عن النكره لانها في سياق النفي وعلون عامه
لقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو
محمد السفاقسي روايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع **وليفشوا**
ويعلموا بكسر اللام واسكانها **قال العلم لا يهلك حتى يعلم من لا يعلم** بكسر اللام رد

قال النووي

قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزه والسين جمع راس وفي مسلم بابو جهين
بدا وبفتح الهمزه على جمع رئيس **حتى اذا لم يبق عالما** بضم اوله وكسر ثالثه وروي بفتح عالم
على حده كما مكتوبه اي ناحيه اي منفردين **ادم** بالرفع لا يصرف للعلميه والعجمه ان
قلنا انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي
ذو ان بذال معجمه **الا ارى لها حجاب** بالرفع والنصب روي بهما فالنصب على الخبريه
والرفع على ان فا زائده والتا ئث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمه والنفس
وفي باب الحيا يركن لها وهو احسن **قالت امراه وابن قال وابن** منصوبان بسوا
فعل دل عليه الشاق اي قالت وسن قدم ابن قال وسن قدم ابن **عندر** بضم اوله
وفتح ثالثه وتشديد ضم **لم يبلغوا الحنث** اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام
انها ذلك العرض بكسر الفا فلانه خطاب مونث **بعلك** بكسر اللام **تنفد** بكسر
الفا على المشهور وحكي الضم وهما روايتان **ويعضد** بكسر الضاد
بقطع الحرجه بفتح الحا المعجمه واسكان الرا على المشهور وبضم الحا وكسرها الضا الثرفه
واصله شرفه الابل ويطلق على كل جنايه **ربعي** بكسر الرا **ابن حراش** بحا مهمله مفتوحه
وشين معجمه **جامع بن شداد** بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال **فليسوا** لفظه
امر دعاء الخبر اي بسوا وقبل دعا عليه ثم اخرج مخرج الذم **يزيد بن ابي عبيد** بضم
العين **ابو حصين** بفتح الحا المهمله وكسر الصاد **ولا لمنوا** وروي ولا لكنوا **ابن**
سلام بلام مخففه **فان قلت** وما في هذه الصحيحه وفي روايه فما لقا **فمالك**
بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله الفراء **الفضل بن دكين** بدال مهمله مضمومه
الفيل او القتل وغيره تقول الفيل وهذا من البخاري تصريح بان الجمهور على الفيل
بالفا فيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في نصه
لا يحلى خلاها الخلا الحشيش اي ابن **لا ينشد** اي لا يعرف في قول الشافعي وابي عبيد
فمن قتل لذا رواه هنا وهو مختصرها والصواب ما رواه في الديات فمن قتل له فتيل بزياده
فتيل **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما ان يقاد** بالفا اي يقتل وفي روايه

لسلم بيادي والاصول اصوب لان الذال والفعل واجد النبوالذي فلان هو ابو شاه ايا في الدرج
والوقف فعال رجل من قريش هو العباس الا الاذخر بجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على
الاستثناء لانه وان بعد النفي فمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد الثراحد بالرفع
اسم ما والمرصف ويروى بنصب الثراب لم فاما قال الخطابي يحمل باسم الخليفة بعده ليلا يختلف
الناس فيه او فاما برفع الاحلاق بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف
بالنص على شيء باسمه لطال وشق ولارتفع الامان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى
الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم لجبار الاصحابه فهدى الله عمر لمراد
ومنع من احضار الجار وفي ذلك على ابن عباس لا تصلوا بفتح اوله اللغط بفتح الغين واسكانها
الرنين قيد المنافقين بالمرض وبجوز نزله وعمرو يعني ابن دينار هلون بجرور داعطفا على معمر به
البخاري ان ابن عيينة قال عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرد ما شيء
في الدنيا عاريه في الاخرة قال القاضي الروايات بخفض عاريه على الوصف او الاتباع
الرفع وقال النهلي الاحسن عندسيبويه الخفض على القرب لان ردعه حرف جر يلزم صدر الكلام
وبجوز الرفع فما تقول زيد رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت اي هو عاقل
الذي يعلوه رب محذوف واخبار الحاكي ان يلون رب انما يبتدا والمرفوع خبره والتقدير كان زيد هو
شبحنا ابن الطواه الثمر الحديث بالليل ابن اي حتمه كاهله ممنوحه ان مسلمة سالته
ارانكم بفتح الهمزة اي اخبروني واعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وقيل هو
نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم لتلتكم بذه فاحفظوها واحفظوا ما ربحها فان بعد انقضاء
شئه لا يبقى هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن الطبقة متقرضين في وقت ومنه قيل
لاهل كل مدة او طبقة بعثت فيها نبي وكم السنون ام كم ثرث قرن قال تعالى ولم اهلكنا قبلهم
من قرن نام الغطيمة وفي رواية بالم العلم والاول اصوب عطيطه او حطيطه قال
ابن بطال لم اجد في اللغة بالحاء وقال الداخلي لا معنى لها وقال غيره هما بمعنى وهو الغط
عند الغنمة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الرجعة واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاصحاب اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم موانسة وحديثه عليه الصلوة والسلام كله علم وفائدة

وبعد منه

وبعد منه ان يدخل بيته وحد ابن عباس فلا يابله ولا اجله اصلا وايضا وقوله نام الغليم خطاب
له او لاهله وايا ما كان فهو حديث بعد العشا الصنق الاسواق بفتح الصاد اصله الضرب
باليد عند البيع لتشبعكم بفتح الياء الثلاثي وحكي ضمها وهو ضعيف لشبع بطنه بالام في
اوله ويروى بالباء وهو بكسر الشين واسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك
او فعله المقبري بضم الباء وفتحها ثم قال ضمه في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل
الجور الا الضم لاجل الهاء المضموم بعده واما الاخر لو بشئه لقطع بذا البلعوم بضم الباء
مجرى الطعام من الحلق وقيل بذا في امر الغيبة ونعس المنافقين والمرتدين ونحو مما لا تعلق له
بامر الدنيا عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس
ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اشقاط لفظه لان من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبت في الاصول
المعتمدة من الامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان
سنة عشر من الهجرة فلعل اسلامه خفي قبل حجة الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه
قول بعيد هذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا
وقال الداودي معنى يرجع بعضكم يضرب بعضكم بعضا قال القاضي
الرواية برفع الباء وسكون الجيم على ان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار يشبهوا
بهم في قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان
ترجعوا يضرب بعضكم بعضا سائقان بالرفع غير مصروف نوف بفتح النون واسكان الواو واخرها
ابن فضالة ابو رشيد بن اسماء لقب كان من علماء التابعين وقول ابن عباس لنبذ عدو الله خرج
مخرج التصغير من قوله هذا الا قدح في الراوي البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل
بفتح الباء وتشديد الكاف والاول الجود وبه جزم ابن حبيب انما هو موسى اخر منون مصروف
لانه نكرة واخبر الرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكره
وجعل هذا من قبيل الحمقى وفي تقديره بحث فعب الله عليه اي لم قوله شرعا فان العتب
بمعنى المؤاخذة وتعذر العتب مستحيل على الله تعالى مثل بميم مكسورة وتاشاه فوق القفة

فاذا نفدته بفتح القاف فهو ثم بثا مثلثه مفتوحه ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف
فانطلقا بقيه ليلتهما ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافه والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه
وبالنصب على اراده سير جميعه مسجى اي مغطى واني بارضك السلام همزه مفتوحه ونون
مشدده كلمه تعجب اي السلم بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلم وفيه وجهان
احدهما بمعنى من اين كقوله تعالى اني لك هذا فهي ظرف مكان والسلم مبتدا والظرف خبره وهو
نظير ما قيل في قوله تعالى اني لك هذا اني خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تبيين والثاني بمعنى
كيف اي كيف بارضك السلم ويشهد له الروايه التي سنذكرها في تفسير سوره الاسرى هل
بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى هذا الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفيه
السلم ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل
فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى
والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قال لاصحاب السفينه هل تحملوننا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع
الضميرين في كلموهم على الاصح وثنى كلموهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هولا
قوم حملونا او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير
اجره فجا عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما
نقص هذا العصفور اوردوا كيف صح هذا التشبيه فان العصفور نقص نقصانا وهو مستحيل في
علم الله واجيب بوجهين احدهما ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما نقص اخذ هذا العصفور
من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله النقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص
التفويت الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بمنقص للبحر شيا فكذلك علمنا لا ينقص من علمه
شيا كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي
فعمد الخضر بفتحتين عمدت بفتح الميم ياخذ براسه في البا وجهان احدهما زايده والثاني على بابها
لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده
لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايد على اخذه وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبه للفعل

كقوله

كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا لو تكفرون وقد جا بان في قوله ايود احدكم ان يكون له
وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان نتصبر باب من سال وهو قايم
جمله حاليه جالسا صفه كعالم ومقصود البخاري ان سوال العالم القايم الجالس ليس من يتمثل
له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس به من الاعجاب باب
السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمره ليس فيه
الا السوال وهو بموضع الجمره وليس فيه انه كان في خلال الرمي فيه حا ولا حرج فيه حذف
الجزاي عليك في حرب المدينه بكسر الحا وفتح الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري
بحا معجمه واخره با موحده ورواه في غير هذا الموضع حرب بحا مهمله واخره با مثلثه عسيب
جريد النخل لا يجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب التمني
نحو لا تدن من الاسد اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع
اي لا يجي فيه شي يكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف اذ لا دليل عليه وهو
تنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفه المشبهه ولجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب
وبالرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه وما بعده كاسم واحد مركب والمنادى
المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف اولا
اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاولى الوجه لان الفعل ينصبه
بعد الفا المجازي بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تاتي فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا
مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اذن يتكلوا بتشديد التا من الاتكال
وعند الكشميهني يتكلوا من الاتكال بالنون من النكال التاثم الفا الاثم عن نفسه مستحر
باسكان الحا ويحتلم المراه ولبعضهم او تحتلم المراه وهي مثل المسلم بفتحتين وبكسر الميم
واسكان الثا قرن بسكون الرا لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه استنباطه الزياده في
الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد حصر فدل بلفظه على
ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل وكان ذلك زايدا
على الجواب كتاب الطهاره وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض العضو

مرفوعا على الجريه لان ووقع في بعض الاصول بصبها على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة
قراءه بعضهم ونحن عصبه وقوله ولم يرد على بلانه لذا ثبت وكان الاصل لوذا المعدود ذلك
كما يقول عندي ثلثون يظاهر له يعمر بسكان العين همام بها مفتوحه وميم
مشدده ومنبه بميم مضمومه ونون مفتوحه وباء موحده مشدده مفتوحه واعلم انه ترجم على العمو
واستدل على بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث في الصلوة خاصه ولذلك فسره
بالريح الذي في الصلوة خاصه غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من
الريح من باب اولى وان خارج الصلوة بالطهاره اولى فاي بلفظ حديث يعم المسئله السابل
وغيرها مما لم يدل على شرطه ثم فسر الحدث الذي منصور في محل السوال غالبا باب
فضل الوضوء والغر المحجلون اذ الروايه باب بفضل على الاضافه والغر المحجلون بالرفع والنصب
قطعه عما قبله لانه ليس من جمله الترجمه مزايا الوضوء الروايه بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد
الفتح على انه الما وجوز في من ان جوز للتبعيض وابتدا الغايه غرا محجلين فيه وجهان اصحهما
انه مفعول ليدعون على تضمنه يشمون وما نه على الحال اي يدعون الى الغيم وهو يبدو الصفه
يدعون في المعنى لحرف لقوله يدعون الى باب الجنه وقال ابن عبد البر اسباغ الوضوء المعروف
في اللغه ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغه اذا تم فيلزم من قولك الاتم فضله وفسر
الشئ بلازمه المجمر بسكان الجيم وكسر الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم واسكان ثانيه وتشديد الميم المفتوحه
النووي هو مبتدء لعبد الله ويطلق على اثنين فصاعدا رقيت بكسر القاف وحكى الفتح ابن السيد
بفتح الياء وكسرها انه شكى هو بالفتح على انه فاعل لهذا الروايه هنا وجوز النووي الضم وقال
بهذا يجوز في الرجل الرفع والنصب فعام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل عند الاقامه
من القيام وربما ابو ذر بمنام بالنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان
في بعض الليل قام الشن بفتح الشين المزاده الخلق معلق ذكره على اراده الجلد ويروى معلقه على
الاصل فاذنه بالصلوه بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين فعل يرسو الصلوه يا رسول
الله بالنصب اي تريد الصلوه قال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل جاءت الصلوه
او احضرت الصلوه وقوله الصلوه بالرفع وامامك خبره غرته بضم الغين وفتحها فرس على اربعه

اي غسلها بدليل قوله بعد حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالآن كان حقيقيا بلغ به النبي بفتح
اوله وضم لثه فقضى منها ولم يضره بضم الراء على الافصح سالم مرفوع لانه من الخبث
قال الخطابي يروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث
جمع خبيثه واما بالسكون فجمع لاخبث لجواز غير الانسان فان فعلا الصفوم يسكن في جمعا عبدر
بضم اوله وفتح ثانيه وحكى الضم ايضا من عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لانصرف فوضع
له وضوءا بفتح الواو باب لا يستقبل القبله بضم اللام وكسرها التبرز بفعل من الاربعي
يه عن قضا الحاجه ابن جبان بفتح الجيم وبا موحده البيوت بضم الباء وكسرها ابن جبان بالجيم مفتوحه
وبا موحده لقد ظهر تباي علوت وارتفعت بعني تستحي به بدا من قول ابي الوليد شيخ البخاري
كذا قاله الاسماعيلي وقدح بذلك في ثبوت البخاري قال زيد رواه سليمان بن حرب عن شعبه ولم
يذكره يعني رواية البخاري الثانيه فيحتمل ان يكون الما لطهوه او لوضوه العنزه بالنجر بك الحربه
سماك ابن بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضاله بفتح الفا الدستوائي بدال مفتوحه وهمزه
بعد الواو ثم تاء مثناه من فوق ساكنه ثم واو مفتوحه ثم همزه وصل لابي ذر دستوا فربه ابغني بهمزه وصل لابي ذر فاذا قلت ابغني بقطع
الالف فانما معناه اعني على الطلب تقول بغيتك للشئ طلبته لك وابتغيته اعنتك على طلبه والاول
المراد بالحديث قال تعالى يعولهم العنه اي يطلبون لهم استنفض بمثناه وفوق ونون ثم فاء ثم ضاد
معجمه قال الغزالي هكذا روي بذا الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشئ ليطير عنه
وهذا موضع استنظف اي انظف نفسي من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي
من رواه بالقاف والصاد المهمله فقد صحف والاسفاص الاستخراج ويلتئم به عن الاستحا
وهو المراد هنا وقال ابو الفرج اي ازيل عني الاذا واراد الاستجمار لان المستجمر ينفض عن
نفسه اذى الحدث لحاجه اركس بكسر الراء الرجيع اي ردس من حاله الطاهره الى النجاسه لولا
انه بالمد لو قطع به البخاري ولا ثبتوا مسلم وبعضهم بدون وعلى الاول فالخبر محذوف
وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا نوضا رجل يحتش بالرفع وروي بحتش
باسقاط الف الاستفهام بمثناه فوق ثم نون ثم مسلمه وهي الآن من الاتف بعد استئناقه قال
الخطابي ماخوذ من النثره وهي الانف فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الدال له

الكلام عليه قبل ان يدخل في وضوئه بفتح الواو عن يوشع بن بنون بفتح اخرها غير منصرف للعلمية والتانيث وقد ارهقنا بسكون القاف والعين اي اتعبنا ويل للاعقاب جاز الابتداء بويل وان لم يكن دعاء لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسل والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة دعا بوضوء بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ به ثم غسل كل رجل لذا للافراد الزهم ولاي ذر كل رجله لتثنيه المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة العلل الشقة لبني مكسورة كل جلد يدبغ وقبل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضأ فيها بدا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر يسبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا ولذا الحب ان اصبغ من غسل اليدين بفتح العين وضمها باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة اراد الاستدلال على انه اذا طلب الطهر قبل دخول وقت الصلوة اذ لم ينكر عليه السلم عليهم ابتغاء الطهر الى حين وقت الصلوة فدل على جوازه فالتمس ابن الوضوء بفتح الواو اسم للماء يتوضأ به بفتح اوله وضم ثالثه وكسره وفتحه ثلاث لغات وضوء الطلاب بهمزة مجرورة مضافة الى الطلاب اي طلاب الوضوء وبان سؤر الكلاب ما اذا ولغ لا يتعرف عبيده بفتح العين الزي بمثلثة الراعي الذي الرائي الشعر بعجن الشعبي بفتح الثين نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم اشتعلوا عن جهم قاله ابن درستويه نرفه بنون وزاي ففاء اي سال واسخرج فوقه واقاها حتى صرعه اذا اعجله او تحطت بفتح الحاء وكسرها حكاهما الشافعي والبات في اللغة الجماع بالثاء المثلثة لكن الرواية بالموحدة وهو بين ولا ينزل فعليك الوضوء بالرفع مبتدا خبره قبله والنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل البخاري بهذين الحديثين على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المعان بجامع ما بينهما من الاعانة فاضطجع بفتح الضاد المعجمة اغمض الوتاك بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول وزعم الاسماعيلي ان في الاستدلال بالحديث على الوضوء للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن بفتح الثين المعجمة وسكون النون في اول الباب القشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام المثقل بفتح القاف من اثقل حتى للجد والنار بالنصب والجر والرفع مثل

اوقربة بفتح الواو والقاف وبالموحدة شبه القدح فاقفال الاناء قلبه وانفاثه لغة بفصل شواله اي ما يليه في السؤال واراد البخاري بحاديث هذا الباب ان المستعمل ردا على من قال بنجاسته بجامع حكمه ولا دليل فيه لوجوب الطهر به لان الامر انما هو التنزيه والترك والزراني هو للتنزيه ولا يحلف في جوابه ثم قال فيها اشربا وقرعا الاول بهمزة وصل وان بهمزة قطع وجع لذا الذي رواه وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف وذكرها البخاري في المناقب اي جوع في القدمين مثل ذو بحرمثل على اللغة الخاتم وعلى الحال اي مشبها ذو الحجلة وهي التي تشد على حجال العرائس من الحلل والسنور وهو من مراكبهن بيضه حجل الطير من لغة واجده بفتح الكاف اي عرفه فحا وروي فاها وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المراة وفضل وضوء المراة الاول بضم الواو والثاني بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قدح عبد الله بن منير بنون مكسورة وبالراء له يزيد بموحدة مضمومة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز الشافعي فتح الهاء واسكانها واستدل به الراوية على الجمع بين الهمز والهاء وصوب روايته هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا الجفنة او الجفنة جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقاء وانما شرط ذلك مبالغة في نظافته الماء وصيانته فان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا بالاعداد التي كان يحب الشارع في الغسل ابن جدل بالجيم المفتوحة والمهملة الساكنة الوانع القصير ومثله لا يسع الا الكبير وهو ابلغ في المعجزة ابن جبر بجيم مفتوحة وبالموحدة ومن قال جبير فقد صحف اصبغ ابن الفرج بهمزة مفتوحة وعين معجمة مضمومة لا ينصرف فاتبعه بتشديد الفاء واسكان العين باداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة بكسر الميم وفتحها هذا معناه من اول الباب واما المذكور في لفظ فهو شبه اجانة بفتح الهمزة والجيم وتخفيف النون وهي شبه الطست فانتبذ تنحى الذي في حديث ابن كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه الضمري بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة ابان بحذف الصرف وتركه فاي ادخلها طاهرتين نصب على الحال وفي رواية اي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق بحتر بحاء مهملة وزاي معجمة لف بضم اوله وفتح ثانيه مع صحة اوله

ولبن بضم موحده مضمومه وشين معجمه بناء بمثناة من تحت وشين مهمله فثرى قال
الفرطبي قيدناه بشد الراي وبحسنها اي بلل الما لما كان لحقه من اليبس عقيل
بضم العين بعين مفتوحتين والحقته بكون القاف على اللغه وانما كرر لاختلاف
اللفظ واعلم ان الترجمه مشعره بان العاش لا يوجب الوضوء والحديث مشعر النهي عن الصلاه
ناعسا والجواب انه استنبط عدم الاعتراض العاش من قوله اذا صلى وهو ناعس فالواو
للحال فجعله مصليا في حال كونه ناعسا فدل على بقاء وضوءه وقوله فليتم اي يجوز في
صلاتها وتمها وبتام لانه يقطع صلوته بمجرد النعسه ويجوز ان يريد البخاري بقوله
الوضوء من النوم انقتام النوم الي ما لا ينقض العاش والي ما ينقض المستغرق عند من
يقعده بجري احد، الوضوء ما لم يحدث بهذا ترجمه البخاري وان الوضوء غير واجب
للبس واجب ابن محلد بميم مفتوحه وحاء مهمله بحايط اي بستان مربد بكسر الميم
او المدينه لذا والصواب المدينه لسترين بوله بنا من مثناتين لذا البخاري وروى
وروى بتنبري وقال اسماعيلي انها اشبه الروايات لسترين بالنون مكسوره وظاهره
من الشي المنثور بقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل بتل ان وقع ان العالم مجرد
خبر من ان لقوله تعالى لعلكم تفلحون تيبسا مما ساه من اوله من فوق او من تحت والبا
للوحده مفتوحه وحكى الشافعي لشرب لا يستتر من بوله ولم يذكر عوى بدل ان لا
اراد بيان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول غير الحيوان لانه ورد
مرات من قوله فليس فيه حجه ان يستدل به على نجاسه غير الحيوان وان كان نجسا لا ينفي
بن القسم بفتح الزا وحكى القابسي بالضم يبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع
كنايه عن موضع التخلي محمد بن حازم بحاء وزاي معجمتين قال الخطابي وهو يدل على
ان الوضوء مما مسته النار منسوخ لانه متقدم وخبر انما كان سنه سبع النخل بتنين
مفتوحه وجيم ثالثه الدلو العظيم والذنوب بذال معجمه الدلو مملوءا فاهريق على
فيه ما شيق قربا وقيد ابن الاثير بفتح القاف قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق
اهراقا انى يصبى قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن او الحسين بحجر بفتح الحاء وسكون

رايتني

رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم رفع النبي ونصبه الساطه بالضم ملقى الزبل
فانبذت منه بنون ثم مثناة ثم موحده ثم ذال معجمه اي تباعدت محمد بن عرعره بهملات
فرضه براء مهمله وضاد معجمه اي قطعه بحه بمثناه وتقرصه بصاد مهمله قال القاضي
هو بالعسل وحزاز آو بالتخفيف وضم الزاي معنى تقطعه بطرفها وتنفخه بصاد معجمه
تكسر وتفتح اي تغسله ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيضه بكسر الحاء ولذا اذا افلت
حيضتك حتى يجري ذلك الوقت بكسر القاف اذا اغسل الجنابه او غيره
فلم يجد اثره قال البخاري الشافعي وابن الحارث شاهدا النجاسات على الجنابه وكانه فهم
من الحديثين الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول ثم يخرج الى الصلوه والثوب فيه اثر
يقع الما وبهذا احتمل بعيرا حدهما بلل الما الذي يغسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر
الما والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابه المغسوله بالما فيرون يقع الما الذي غسلت به الجنابه
والضمير فيه راجع الى اثر الجنابه لان قوله في الحديث الثاني كانت اغسل المني من ثوبه ثم
اراه فيه بقعا وبقعا بدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن سيران
بميم مكسور المقري بميم مكسور وقاف مفتوحه نسبه لمقر قبيله البريد الدابه
المرتبه للرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المشافه به والجمز بضمتين
قاله الطرزي والمراد هنا في الحديث الاول والسوين بقاف وواو ثم ياء ثم نون
وكسر وابزه الجنبه بموحده مفتوحه وزاي ساكنه قال في الحلم الزبه من الارض
خلاف الربضه والبزه الصحراء نسبه الى الزخلاف النجد رواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا
وقصد البخاري من هذا الباب طهاره بول ما يوكل لحمه ولا حجه له في فعل ابي ولا في
الثالث لاحتمال انه لبط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به
من عرينه وعرينه شك من الراوي وعلمهم عرينه قاله السفاقسي فاجتووا
بضم الواو والثانيه ضمير يعود على العرنيين اي استوخموه لقاح بلام مكسوره سمرت
اعينهم بميم مشدده قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محميه
وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر او وجه

روى

وقيل نمرت فعلت الجن بحا مفتوحه فنون مشدود سئل عن فاله بالهمز دلم مضاف
مفتوحه ولام ساكنه اى جرح بجله بضم اوله وفتح ثانيه لهيتها كذا بالتانيث
على تاويل الكلم بما يوضحه بعابه الغالبي كل لله واعلم ان مقصوده بالرجه والاثران
الما القليل اذا لم يتغير بنجاسه فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريق
والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم بالجد ذلك فان تبدل الصفه يوثر في
الموصوف فما زال تغير صفه الدم بالرائحه الى طيب المسك اخرجه من النجاسه الى الطهاره
كذلك لتغير صفه الماء اذا تغير النجاسه خرجه عن صفه الطهاره الى صفه النجاسه لكن
يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وصف اخر يخرج به عن الطهاره بمجرد الملاقاه
وهو القليله ابن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحل منصوب على الصفه او
فانه مضاف لكنه غير منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الروايه الصحيحه ومع
القرطبي نصبه وجون ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون سمعه ابو
هريره من النبي صلى الله عليه وسلم مع بعده في سبق واحد فحدث بهما جميعا وقيل
ان كون همام فعل ذلك وانه اسمعها من ابي هريره والا فليس في الحديث له ولا
للترجمه سلاحروز بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الحبين اذا ولد كما يوجد في نسخه
هو عقبه ابن ابي نعيط وجعل بعضهم على بعض الحاي ينبه بذلك بعضهم الى
بعض من قولك احلت الغريم وتحمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال
اي وثب وروايه مسلم بميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثره الضحك وانا
لا اعني شيا كذا للكشمني والحموي وغيرهم لا اعرف شيا قال القاضي والاول اوجه
اي لو كان معي من يقعني لاعنت شرهم او غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحه وقد
تسكن النون وكانوا يرونه بضم الواو وفتحها وقد توزع البخاري في الاستدلال
بهذا الحديث لانه لم يذكر ان لعبد فتح به كالخمر وعد الرابع فلم يحفظه هو عمار
بن الوليد فلق بدر بالجر على البدل مما قبله ابن ابي حازم بحا مهمله وزاي معجمه
ذو دوي خرج النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومه وواو ساكنه ثم واو مفتوحه

وبا مفتوحه

وبا مفتوحه ما بقي احد اعلم مني به برفع اعلم ونصبه غيلان بغين معجمه يشخ اي يدلك
الاسنان شموع قول اع اع بفتح الهمز وسكون العين وعن الاذرع بضمها قاله القابسي
وذكر عن ضم الهمز وسكون العين وهي مهمله بقيا وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والصحيح
عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلون جعفه او للسوال فكون بجازا يغض بطيفه عن
عن اي عبيد قال سار اي اقول بهمز مفتوحه وحذفها المتعلي وهو خطا لانه انما اخبر
عما راه في النوم سعد بن عبيه بضم العين اذا اتى مجملك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت ان
ورهبه اليك هو متعلق الاول واما الرهبه فانما تعدى بمن والاصل يرغب اليك ويرهب
منك والرغبه للمستقبل والرهبه الخوف لاجلها ولا مبني الاول بهموز والثاني بزاي مقصور
واتاديبه حليتهما ويروى فلنا هما على لغه من الزم المثنى الالف مطلقا مجمر بن ميار بميم
ونون مهملتين وفي نسخه بوحده وشين معجمه عقد بضم الدال وسكونها
بفتح الراء وانكارها والفتح افصح واشهر حكاه مسلم عن شعبان
بالجر على النعت على اللفظ وروي النصب لان البا دخلت على المفعول كقوله
ومن رديه بالحاد بسير بوحده وهايم راي الجبي بحيم مضمومه ثم ان مهمله ثم
باسناد ثان وهو قد صلع بكسر الراء على الحكايه سابحي بن ادم نصبا دم كقوله
بفتح اوله فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه
ارنع عطفا على او بنزو ويروي بالنصب عطفا على شعرا لان او بمعنى الا تزلين
بضم اوله وفتح ثانيه بحامعجمه ساكنه والميم مكسوره او مضمومه والحا
مفتوحه والواو مشدده يدرع بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القاضي بفتحها
مشدد ولذا قيده القاضي الحاكم بدا الجر جمعه مع انه ليس في البدن منه الا واحد باعتبار
ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وبابيل اب مرهاة
بالهاء تحاكشون بهمله قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع
من الطيب فيوب عليه وانما هو اناء يسع لبن الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب
الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسرها الوزير

وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلابَ ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب
ولكن الذي روى في رواية انما هو للجماع وهو اشبه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل
اليوم بعد قبله واولى لانه اذا ابد ابدا ثم اغتسل اذهبه الماء قال ابن حجر اجري قال بحري
فعل وهو من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسطها بالتحريك لانه اسم لما بين طرفي
صب النبي صلى الله عليه وسلم عليه بضم الغين اسم للماء ان اريد به المصدر جاز الضم والفتح
في المشهور قاله النووي قلت وبدل للاول قوله في باب الغسل وضع له ما يغتسل به
ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود ضرب بيده ثم اتى بمنديل فلم
يمسح به قال الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير موتنا على ما ويل المنديل
بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به فابتدح من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به
اوله بالضم لا يصرف هو من حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل النبي عليه
حديث ميمونة وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها يده الاناء على ما اذا خشي ان يكون على
يده شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل من اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها
وانفى التعارض عنها عن عائشة مثله بالنصب ويروى بمثله بحاء مهملة وواو مفتوحة
ثم مثنى من مثانيه هذا موضع استدلال البخاري على عدم النقض لكنه اي ترجمة
قريب ولا خلاف فيه احد سمع بضاد معجمة تكسر وتفتح وحاء معجمة وتهمل
عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع لاختلاف الاوقات اولان الثاني زاد ما سوى
ماربه ورحانه من سراريه ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة
رجلا هو المقداد بن الاسود وبيض بالصاد المهملة بريق لونه بقال وبص وبصا وبص
بض بصيصا لغتان بمعنى مفرق بميم مفتوحة وراء مكسورة وفتح فالت وضع يسرة
الله صلى الله عليه وسلم وضوء طهارته لذا بالاضافة وروى وضوءا بالتنوين وجابه بلام
مجرورة فاكفاء اي قلب واعلم ان الحديث الثابت في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده
امس بهذه الترجمة لانه يوهم انه غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده
الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة الوضوء سما ابو حمزة بحاء مهملة وزاي

الماء

ثم بانا هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان بالفتح لشكران همام بفتح اوله ابن
منبه بفتح نصم اوله واسكان ثانيه آدر بالمد عظم الخصيتين فحج بحيم وميم وجاء مهملة
مفتوحات جرى اشد الجري ثوى بالحجر ناداه مناداة من بعيد لفعله بعل من بعيد اذ
المتجرل يمكن ان يسمع ونجب لمونة مصدر كان يكون نونا ولينونة شبهوه بالجيد والرديء
والرديمة اصله ولينونة بتشديد اليائين خفف لهين للندب بعنجبين ابرا الضرب
جرادين ذهب جمع جراده بحثى بحاء مهملة ثم شاء ثم مثلثة من الحيثة وهي الاخذ باليد
ويروى بحتن بالنون اخره فانحنيت قال ابن بطال لذا وقع للاثرا لحا ولابن السكن
بالجيم وقال الغزالي لذا ذوى بالحا ومعناه مضيت عنه مستحقرا ومنه وصف الشيطان
بالخانس لانحاسه عياش بشاة واخره معجمة قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك
الاخر بكر الحا اي من فعله ونسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الحا وقيل انه
الواجب وانما بيناه لاختلافهم بدا من نسل لمذهب داود والجمهور ما منوخه
كان الجنب لا يحيض وقال بعضهم كان اول الرفع وحديث النبي صلى الله
عليه قال الداودي ليس في هذا الحديث مخالفة لهذا القول فان نساءه
اشراف النساء من بنات آدم بشرف بفتح الشين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع
الصرف وقد يصرف انفت بفتح النون اي حضت ما بمعنى الولادة وبضم النون
وشد الفا مكسورة فيهما عزاه النووي للاكثرين هل ذلك على هتن وهل ذلك يحدث
كل الاول مضموم على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او
على المفعول بحدثني مجاورا اي معتكف العلانية بكسر العين تبلى مهموز في حجرتي
بفتح الحا ووقع لبعض رواة مسلم حجرتي وهو وهم وانا جاريض مهموز بنا ابو النبي صلى
الله عليه وسلم مضطجعه بالرفع والنصب فاحدث بنا حيضتي بكسر الحا الحيضة
كذا اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمه البخاري
بهذا بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذه من النفس وهو الدم
الا انهم فرقوا بينها بالفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفا

حاضت ونفست بضم النون فيهما نفاسا ولدت والولد منفوس قلت وبهذا نباه الخطابي
على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى ترجمة على انه يقال فيهما معا
والفقه بناءه وعلى هذا فعل وفاعل ترجمة تسمى الحيض نفاسا الا انه لما جعل حدثا
في الفاعل وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه
في الشبيه بيضه بفاء مفتوحه وكان بامرى فائزة كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي
وهو عامي والصواب الا تزد بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا الكلمة افتعل وقد نصر
الزمخشري على خطائه وقال انزر لا غير فاما ان يكون اخذه من الزر فاول تخريجه على وجه
انه مقصور على السماع كانزر واسجل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اتمن بالف وصل
وبامتداده فعال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا
نور حيضها بالفتح الفاء اي ابتدأها ومعظمها ورواية ابي داود فوح بالحاء المهملة ثم
تريد ملاقاة الشهر لان الجماع اذا يكثر اوله واشكل بانه للجمهور ورواه ابو داود بالمعجمة
وصوبه الخطابي قال فتلدن من نفصال عقبها بكسر الفاء ولذا قيد من بعض
رديها وقيل اراد بالعقب الدبر فانها على نصف الرحل وهو خلاف الظاهر
خرج بضم الراء الباقي وكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب على الوجهين
بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الفاء
يجيضه بكسر الجيم ملقرضه بضم الراء واسكان الصاد المهملة ثم لتعصبه بفتح الصاد
وكسرها اي تغسله اعتكف مع بعض نسائه وهي مستحاضة بذا نما الدم على البخاري
كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم
لا انكار ثم احلف في من شيء فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات
اختاها وقيل سودة بنت زمعة العصب بصاد وعين مهملتين اذهبت ويروى تقصعنه
اي دلكته بالظفر ان جد بضم وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح
العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ لسنا لطفار
قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان

وروى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراه هي انما في رواية ابي داود
وغيره قرصه بفاء مكسوره وصاد مهمله قطعه وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي
غيابة ثيرا مثل القرصه بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد
المعجمة اي قطعه من مثل بميم مكسوره في المشهور وقيل بفتحها قطعه من جلد وقال
ليس المراد المثل لان العرب لم يكن في وسعهم استعمال له وانما معناه الامثال فان قيل
انما سمع رباعيا ومصدره امثال قبل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مثكا مثله
بضم اوله وفتح ثانيه وفتح الثاء المشدده اي قطعه من صوف او قطن مطيبه بالمسك ومنهم من
كسر الثاء باب امتشاط المراه بعد غسلها من الحيض قال الداودي
ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشه ان تمشط لاهلال الحج وهي حايض ليس عند غسلها
القضي بضم القاف اي حل ليله الحصبه بحاء مفتوحه وصاد ثالثه ليله نزولهم
الحصب موضع خارج مكه هكان عمري الي فتك بنون في اوله لذا الاذري ذرورواه
ابو ذر بالتحتيه سد قبل بعناه الي سد عنها باب نقض المراه باسكان القاف
وروى موافقين لاجلت قال في الصحاح اجل المحرم لغه في حل
باب تطفه وغير مخلفه تصدق بهذه الترجمه ان الحامل لا تجيض باب تطفه
مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل فعيل بضم العين المهملة
بعيش كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطاء الدرجه بضم اوله
واسكان ثانيه وروى بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه وهي قطنه تدخلها المراه فرجها
ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا القصه بفاء مفتوحه وصاد مهمله مشدده
ما ابيض يكون اخر الحيض جه يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصه وهي الجير قال
ابو سعيد الهروي معناه ان تخرج ما تختشي به الحايض نقيا لا كالطهر صفره كانه القصه
فكانه ذهب الى النقا والجفوف قال القاضي وبين القصه عند النساء واهل المعرفه
فرق بين عن معاذ ان امراه المراد بها معاذه كما رواه مسلم انها الشابه اجزى اجدانا
صلوتها بفتح الثاء اي انقضيها كما في الرواية الاخرى انقضي اجدانا صلاتها وصلاتها بالنصب

المشاء وق

على المفعول ليس بجزى هنا بمعنى تكفى الرباعى ولا يصح ان كون الصلوة فاعله بمعنى تقضى
عنها فانها لم تصل بعد وانما تقضى عنها صلاتها واعادتها اذا طهرت فصلاتها تصلى وهو مثل
قوله فى الرواية الاخرى تقضى الصلاة ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخميلة
بخاء معجمة مفتوحة ثوب مخمل من الصوف العاتق مراهقة البلوغ فقالت بلى نعم اى الذى
به المذكور وبعضهم بابا وهما لغتان قالت حمنة تعلمت الحيض هو لمدعى لفظ
الاستفهام مرفوع اى اخرج الحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هى ام حبيبة
وتقال ام حبيب بغير ها بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحت عبد الرحمن
بن عوف ما معنى بضم اوله وتشديد ثانيه الصلوة اعظم مبتدا وخبر بريد ان شان
الصلوة اعظم من وطيها احمد بن ابى شريح بشين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصلت
شبابه بشين معجمة وبالمخففة ان يربه بضم اوله ارجدت بضم الدال وفتحها
بات فى بطن اى حمل وبه المراة يسمى ام لعب دلوه النباى فقام وقعد البول البلل
ظرف اى فى وعاء وفيه الشافعى بالفتح هذا لحامكسوره وذال معجمة مصلى
الله صلى الله عليه وسلم اى موضع سجوده وليس المسجد المبنوء الخمرة بخاء معجمة
مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه واليدان فقال زاد
على ذلك فهو حصير ثاب اليهم رجع جامع رسول الله صلى الله
وسلم فى بعير اشتراه قبل هى غزوة بنى المصطلق المربيع سنة ست بالبيداء
اودات الجيش وراذى الحليفة وعند ابى داود اولات الجيش العقد بكسر العين
القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة لم الجميع باثبات الف الاستفهام وعند
الحموى لا يرى بحذفها يطعن بضم العين وحكى فتحها قيل والطعن لبد الثرما يستعمل
مضارعه بضم العين على خلاف القياس قال النووى يقال طعن فى الحرب يطعن بالضم
ويقال بالفتح وطعن يطعن فى النسب بالفتح ويقال بالضم خاصره الخاصرة الجنب فانزل الله
ايه التيمم ولم يقل ايه الوضوء لان كانت ايه النساء والمايدة سبب نزول الوضوء لان الذى
طرا لهم فى ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قيل ذلك بدليل قولها وليس

معهم ماء اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحاء مهملة والضاد معجمة محمد بن سنان
بنونتين القصر بضاد معجمة بناء باشاة مشددة يزيد المقبر بفتح الباء المثناة تحت
والنون كان يقفا تحت ظهره عمله ولم يكن فقيرا من المال فانما نزل او لئك اى
مبتدا فيه معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته فى موضع خفض صفة
لرجل والفاء فى فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسماء فلادة بدا بدل على
ان الاضافة اليها فى الحديث السابق فى قولها عقد لى بسبب الملك بل للحيان واتهما
بحوزة فصلوا وشكوا اذا وقع فى البخارى ورواه الجورقى فصلوا لغير وضوء
فشكوا بجيم وراء مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة
ولم يذكر البخارى انه تيمم وقدره املاك وغيره المربد بميم مكسوره وباء موحدة مفتوحة
على يمين من ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث واثر ابن عمر فيه
التيمم بالسفر القصير لا فى الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذى قارن
الحدث حالة وهو على غير طهر دريد الصمة ان ترعى بهمزة مفتوحة وباء موحدة وراء
مهملة ماشاة وفا مفتوحتين كفيك الوجه واليدين بالرفع والنصب والجر فالرفع
والنصب على المفعول وقال بالك من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل بلغك
مسح الوجه واليدين بحذف المضاف وبقى المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف
حرف جر زايد كقوله ليس كمثله شى بريد يكفى الوجه واليدان وهى الرواية الاخرى
قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع
وان رفع الوجه فهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز فيه
فى اليدين حينئذ الرفع بالعطف والنصب على انه مفعول معه السبخة
الارض المالحة التى لا تنبت ويقال ارض سبخة بكسر الباء فان سبخ
والاسم السبخ بفتح الباء فكان اول من استعط فلان فلان اسم فان واول للنكرة
خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لاضافته الى النكرة اى اول رجل

ثم عمرو من الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الثلاثة اى ثم كان عمر الرابع حليما بجيم مفتوحة من
الحلاوه بمعنى الصلابه لا يضيره اى لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره فاجيبا الماء
اى اطلبناه وهو يوصل الالف ثلاثى قال تعالى ما كنا نبغى المران بميم مفتوحه وهى
بمعنى الشطبه العريضه الكبيره بزياده جلده بينهما من غير بينهما مثل الراوبه ونفرنا
خلوف بخا معجمه ولام مخففه مضمومتين اى رجالنا غيب وروى خلوفا بالنصب على
الحال الساده سد الخبر اى يتركونا خلوفا فالتمع عهدى بما امن هذه الشاعه
عهدى مبتدا وبما متعلق به وامن ظرف لعهدى وهذه الشاعه بدل من امن بدل
بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اى عهدى بما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز
ان يكون امن خبر عهدى لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله
فى مثل هذه الشاعه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابئ بالهمز
اى الخارج من دين الى دين العزالى بعين مهمله وزاى مفتوحين ولام مشددة وبالياء
مفتوحه وبنكس فى لغه من نكس المنفوص فى النصبا لصحارى واحدتها عرصه
وهى عروه المزاده التى يخرج منها المايعه ونودى فى الناس اشتموا بالنون وصل
وقطع فتكسر وتفتح وكان احر ذا لك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب
على انه خبر مقدم وان اعطى فى موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم
المفرد ويجوز رفع احر ونصبان اعطى لان كليهما معرفه وفى القران الكريم وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يعل بضم اوله وفتحه
وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه فيهما ولغاتها نحو العشرين اشد ملاء
بميم مكسوره ولام ساكنه بعدها همزه ثم الثنيه اى امتلا ودقيقه بفتح اوله
وتضمه على التصغير ورا بفتح الراء وكسر الزاى وفتحها بمعنى نقصنا يغورون
بضم الياء العشرم بصاد مكسوره الفريزلون اهليهم على الما قالت لقومها ما
ادرى قال ابن مالك وقع فى بعض نسخ البخارى ما اذرى وفى بعضها ما ادرى
من غير دال وكلاهما صحيح وادرى بفتح الهمزه وما بمعنى الذى وان بفتح الهمزه

معناه

معناه الذى اعلم واعتقد ان صولاتيد عونكم عمدا لا جهلا ونسيانا ولا خوفا منكم وقال غيرابن
مالك يجوز ان يكون ما نافيه وان كسر الهمزه وادرى بالدال ومعناه لا اعلم حالكم بعد حلفكم عن الاسلام
مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيدان يكون صولا بالكسر على الاستيناف ولا يفتح على اعمال
ادرى فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغاره على صرمهم مع القدره
على ذلك فهذا رعيهم بالاسلام اى قد تركوا الاغاره رعايه لهم ويكون مفعول ما ادرى محذوفا اى
ما ادرى كما ذا تسمعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر الموحده واسكان المعجمه
بنا مضمومه للمتكلم بود بفتحتين باب التيمم ضربه ان نوت الباب فما بعده مرفوعان
على الابتداء الخبر وان اضفته فضربه نصب على الحال ان سلام بالتخفيف فمعك هو بمعنى
تمرغت فى الروايه الاولى والتمعك الدلك ولا يجوز فيه النصب بلا نوين وهيه مع النون
وبضم مع النون وعلى اول اصرار مالك دقيق العيد وقال الخبر محذوف اى لا ما معى او عند
كتاب الصلوة فرج بضم الفاء اى فتح فمه فتح فتحتان بمعنى شق
نصب بفتح الطاء وقيل بكسرها حكمة وايمانا نصب على المصدر فعرج بفتح العين والراء وروى
بضم العين وكسر الراء بمعنى ارتقى فقال ارسل اليه اى هل ارسل اليه للعروج الى السماء
قال الامر فى بعثه رسولا الى الخلق تابعا مستتبعا قبل العروج به اساوده جمع سواد
وهم بنو ادم والاسوده والاشوده مالا شخاص والجماعات فنهم بنون وشين معجمتين جمع نسمه وهى
روح الانسان قال فلما مر جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم اذا بين الباء
بالنبى للصاحبه وبه اذا بين للالصاق واخبرنى ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى
المدينه زمن الوليد وامير ها وابو جيه الانصارى كما هملة مفتوحه وباء موحده وذكره
القابسى بالمشدده قتل يوم احد وعلى هذا فوالد ابن حزم عنه منقطعه وقال الواقدى
فى من شهد بدرا ابو حنه واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس من شهد بدرا احد يكنى ابا جيه
يعنى بالباء وانما ابو جيه من عمومته من بنى النجار قتل باليمامه ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد
الله بن محمد بن عمار الانصارى وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اى علوت بستوى بواو
مفتوحه فمثناه فوقيه مشدده فمهمله المصعد صريبا الذ تلام صريبا على اللوح فاذا فيها جابل اللواء لذا هو لجميع

رواه البخاري هنا بحا مهمله وبا موحده وذكر الايمه انه تصحيف وانما هو جنابذ ولذا ذكره
البخاري في كتاب الانبيا وفسره بالقباب واحدتها جنبذه بالضم ما ارتفع من البنا عايشه فرض
الله الصلوه ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزياده استقرت ليله الاسرا او
كان ابتدا الفرض ليله الاسرا والزياده بعده قولان ويشهد للثاني قول روايه البخاري في باب
الهجره فرضت الصلوه ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ففرضت اربعا
ويذكر عن سلمه بدا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي مسنده موسى بن محمد وفي حديثه
مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر يزره ولو بشوكه
اي يجمع بين طرفيه بشوكه فيقوم ذلك مقام الازار اذا شدها وذوات الخدور بكسر التا علامه
النصب القفا مقصور ابو حازم بحا مهمله عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذف النون للاضافه وهو في
موضع الحال عا احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسوره ثم شين معجمه ثم جيم عيدان تضم رؤوسها
ويفرج بين قوايمها يوضع عليها الثياب والاسقيه لتبريد الما احمق بالرفع غير منصرف كنايه
عن الجاهل ابن ابي الموالي باسكان اليا على الافصح عمرو بن ابي سلمه بلام مفتوحه يصلي في ثوب
واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر
على المجاوره كقوله في بجاد مزمل ابو مرده اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالنداء
وقال القاضي والروايتان معروفتان صحيحتان واليا اكثر استعمالا فصلى ثماني ركعات بنصب
اليا ولبعضهم ثمان ركعات زعم ابن ابي هو اخوها علي بن ابي طالب وكان اخاها لابويها وللحموي
زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجل منصوب بقاتل
ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيره بالنصب بدل من رجلا
وبالرفع خبر لمبتدا محذوف وقال الاخباريون كان ابن هبيره زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر
انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لفظه استفهام
ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العوره واجبا
والصلوه لازمه وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلوه في الثوب الواحد جايزه
لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامه الجزم

بلا الناهيه

بلا الناهيه فان صحت الروايه فيحمل على ان لا نافيه العاتق موضع الردا من المنكب قال
الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في
ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض ساقه وهو قايم والثوب الواحد لا يتسع طرف منه
ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا ما السري اي ما الحاجه وما هو سير الليل خاصه وما
استفهاميه اي اي شي اسري بك ساله لعله ان من ياتي ليلا لا ياتي الا لحاجه اليه وفيه
طلب الحاجه بالليل من الامام بخلا موضعه وسره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال
الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف فيه ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبا كذا
ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامه فاتزر بهمزه
ساكنه من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج
منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتدا وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف
الاخر منه ابو حازم بحا مهمله سلمه بن دينار ينسجها بكسر السين وضمها قاله السفاقسي غير
مقصور اي تام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس
بعد اصلا الزهري المصبوغ بالبقل يعني بعد الغسل لو حللت ازارك يحتمل ان يكون لو
للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان يجعل شرطيه وجوابها محذوف اي لكان حسنا فما راي بضم
الراء بعدها همزه وبكسرها ممدوده التبان بمثناه مضمومه وموحده مشدده سراويل صغير
يستر العوره المغلظه فقط جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذلك صلى رجل
في كذا اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الاصح لا يلبس بضم السين وكسرها
اشتمال الصما في قول الفقها ان يخلل يديه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما
تبدو منه عورته وفي قول اهل اللغه ان يتخلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فيكون الكراهه
لعدم قدرته على الاستعمال ببدنه مما يعرض مما له في الصلوه والاحتبا بالثوب هو ان يحتزم
بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله لتزيفق به في جلوسها وبذلك
فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد
عن بيعتين اشتهر على الالسن بفتح البا والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئه قال

في الصحاح يقال انه لخشن البعة يعني بكسر الباء من البع مثل الرئبة والجلسة **لاجح** بضم الجيم **ولا تطوف** بالرفع **احببت** ان يراني المهاجرون **المسلم** برفع مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في الجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول نصبها على الحال لان مثل لا تتعرف بالاضافة **خير** بالحاء والسين المهملتين اي لشف **النحد** بفتح اوله مع سكون ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره **وحديث** غير **مسند** اي صحيح اسنادا **وحديث** جرير **احوط** حتى يخرج من اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع **وقعد** على **حذري** لا معنى لاد خاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه حابل حتى يحابل الظاهر لونه مع الحابل **فعلت** بضم التاء **ان** تركض بضم اوله وفتحه اي تسرع **ثم** جئت بضم اوله مبني للمفعول بدليل روايه مسلم فاجشر اي بغير اختيار لغرور الاجراء وحينئذ ففي دلالته على ما ادعاه نظر **محمد والحسين** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه **عنوه** بفتح العين وضمها **دحيه** بفتح الدال وكسرها **فاخذ صدقتي** بالنصب **حتى** بضم اوله **النظر** بفتح اوله **البطع** بنون مكسورة وطاء مفتوحة بوزن افلس لغة في البتع **فاحشوا** بحاء وشين مهملتين والحبش خلط التمر والاقط والسمن بعجن **فشهدت معه** **مثلغات** بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال **والكلع** تعظيم الرأس والجسد وعند الاصيلي مثلغات بالتاء ومعناها واحد **ما يعرفهن احد** قيل ما يعرف انهن ثنا وقيل ما تعرف الواحدة منهن من بعي **وانوى** بانحائه هو بقطع الالف وتروى من اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وبتثقيل الباء المشددة من تحت وبجيم وهي الحبا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخيصة **اي جهم** بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبد بن حذيفة **الهتني** شغلتني من قولك لهى بالشيء غفل فاما لها بالفتح فهو من اللهو **فاخاف** ان يعتني بفتح التاء على انه ثلاثي والادغام لقوله تعالى ما يلفتنا فيه زكي خير ويجوز ضم الفاء يقال منه المراه وافنه وانكر الاصمعي افتنه **باب** **ان صلى في ثوب مصلب** بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صلبان **او تصاوير** برا مفتوحة

بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه **ابو معمر** بفتح الميم وسكون العين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عنه ومنه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من اشتماله في البيت **وصلى في قروح** بفتح القاف وتشديد الراء وتخفيفها الغبار الذي يثير من خلفه **ابو الخير** مرثد بن عبد الله اليزني **ابن غزوة** بمهملات **اخذ** وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم الماء **غزوة** بمعجمات الجربة **ولم ير الحسن** بأسا **ان يصلي على الجد** بفتح الجيم وضمها والميم شاذ منه ما جد من الارض من شدة البرد وفي باب الاصيلي واي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب بسكون الميم وفي رواية الحذاء **الاثل** بالمثلثة شجرة كالطرفا **والغابة** بغين معجمة وبا موحدة موضع قرب المدينة **عملة** غلام فلان بن فلان ذكر الصاغاني انه بالقوم الرومي مولى سعيد بن العاص فقال الشافعي قال مالك عمله غلام لسعد بن عباده وقال غلام لامراه من الانصار وقال غلام العباس وقال الشيخ ابو محمد وكان اتخاذه سنة سبع وقال ثمان **زبلين** بالزاي ثم باء موحدة ثم لام مشددة من تحت وياي **فجئت** بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ثم شين معجمة اي خدشت **مزبه** بضم الميم وفتحها الغرزة المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي انما لم يلزمه الشهر بمثل ذلك لانه كان عرف ذلك الشهر والا فلو كان قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما **اتى** بلد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى على الواحا وحشيها الحمر بحاء مضمومة حصير صغير يقي الوجه والكفين ثمت بلا نقاط تشرح وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار **والاقاعد** منصوب بفعل مقدر اي والاقصل قاعدا **قوما فاصلي** هي عند الاخفش بغير لام تقول اتيا وهي واضحة صحيحة ورواية غيره فلاصلي بكسر اللام وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء وقد روت بفتح اللام وتسكون الياء لقوله تعالى ان اراد بنا وقال ابن السيد يروى كثير من النحويين لابل ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء وهو هنا خطأ وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والاخبار اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان بالام وغير اللام **وصفقت** انا **واليتيم** بنصب اليتيم ورفعه ويروى فصفقت

والبيم من غير توليد والاول اصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التوليد كقوله
تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا البيم هو جبير حسين بن عبد الله بن ضمره ابو الضمر
بنون وضاد معجمه عميل بعين مضمومه اعتراض الجبان منصوب نعتا لمصدر محذوف
اى يعترضه اعتراض الجبان بدليل قوله في الرواية الثانية معترضه الفاشوه بفتح
الفاء واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو وبشر الفضل بالموحده وشين معجمه
بندي صيحه بفتح الصاد وسكون الياء وظ العضد وقيل هو ما تحت الابط كرين مصر
بميم مضمومه وصاد معجمه مشوحه عن ابن عمر مجرور العطف لانه غير منصرف عن عبد الله
بن مالك الزجنه جيم بالذ بغير الف وابن جنه بالف ونون مالك لان جنه اسم امه
فهي صفه لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وجنه امه وعلى هذا فالصفات له
فرج بن فضاله بفتح الفاء والراء المخففه معنى فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد وليس
في اللغه التخفيف حتى يدعى بالنقب بلا همز بمعنى يظهر ما اصليت ما افيد ويجوز ان يكون
استفهاميه حذفت منه الالف اذ الوصل يسم مضمومه وسين ساكنه واحره تا التأنيث
في تعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبه لقوله تعالى فخرج على قومه في زينته قلت
مفتوحه وميم مشدده رايكبدان بنصب ابن على الصفه اسحق بن نصر بضاد مهمله
ساعدي بفتح العين اذ عاش بالموحده ميمون بن سياه بسين مكسوره وبالهاء من غير
همز ولا نون وسياه في بعض لغه العجم الاسود دنه الله الذي معنى العهد والامان والحرمه
والحق فلا عفروا بخاء معجمه وراء وهو للنعم الناقه الكريمه من فتح الفاء وكسر الفاء اى
يعفروا الفحل في تضييع حق من هذا سبيله يقال عفرت الرجل اذا جبيته واعفرته اذا اغدقت
له ونقصته بعد والعفر في الاصل التراب فيه للانا له اى ازلت عقلانه اى شكيته لذا ازلت شكواه وهو الراوي
في الحديث فقد حربت علينا ناوصر بضم الحاء وتشديد الراء المكسوره او بفتح الحاء وضم الراء
باب قبله اهل المدينه واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط الرفع
قوله والمشرق بضم الفاء وبعضهم بكسرها قلت الكسر نسبه الى اشكال وهو اثبات
قبله لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اى وباب حكم المشرق اى باب حكم هذا وباب حكم اهل

حذف من الثاني باب وحكم واما المشرق فقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع على اول الترجمه
اذ ان حكم المشرق خلاف حكم المدينه والشام اذ قال باب قبله المدينه والشام وباب اهل المشرق
اذ ان يفرد احكم فصار كانها فعلان اراد بعين حلها الاعرابي فيخصه بالذكر ثم قال ليس في المشرق
ولا في المغرب قبله يريد لمن هو في الجنوب او في الشمال ومن تفضل قال والمشرق جعل الباب بابا
واحدا اذ قال هذا باب ذي الحليفه والشام والمشرق قبل الشام اى مستقبلها من يجل بالفاء
بالبيت للعمره بالنصب وللعمره في رواية اخرى في قبل الكعبه بضم القاف والباء وبجوز اسكانها
اى مقابلها وقال هي القبله اى قد استقبلها مع فلا تشتغل بالنسخ دائما لقدس وتحمل ان يكون
عليهم الشده في مقام الامام واستقبال البيت من وجد الكعبه وان صلوا من قرب فهم جاهلون
وتحمل ان يكون دل به على ان هو من حلم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حلم من غاب
عنه فيصلي متحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان عاصم
بن سليمان بصيم وراءين مهملتين فتى رجليه بتخفيف النون التي تلي الكعبين بهمزه مفتوحه وسين
مهمله وان شدد بضم اوله وتشديد ثانيه لغه لم يأت التشبيه واجد الجات بالرفع والجر العير
بغين معجمه مفتوحه بها بمد وقصر وتصرف ولا تصرف فاستقبلوه بفتح الباء على الجنس
لانه رواه البخاري غيرا لاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث
ابن عمر ان اخراجهم الى القبله التي فرضت عليهم وهم في اخراجهم يتحولون الى غير القبله ولم
يؤمروا بالاعاده فكذلك المجتهد في القبله لا يلزمه اعاده وفداك البخاري في ترجمته الى هذا
الاستدلال من حديث ابن مسعود قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على
الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه ان
وهو عندنا في غير صلاه فلا بنى على صلوته ان وقت استدبار القبله في حكم المصلي فوجد
ان من اجتهد ولم يصادف القبله لا يعيد صاد ولحصاد بتاشاه ويروى فيهما بالكاف لا
بتاشاه وفي كر وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامه قيل البصاق من الفم والمخاط من
الانف والنخامه من الصدر يقال نخم وتنخم وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر العين ومن الرأس الميم
عمر بسكان العين همام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدر البزاق الذي في القاضي بمن

الدين الشروجي هنا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن
هذا استعمل بباب المغالبة لانه يقال بادرت البعاق فبدرني اي شبقني وغلبني ورأى بسر
بفتح الراء وضمه مكسور وبكسر الراء والد وضمه مفتوحه رقي بكسر القاف تضجر الجبل
اي تشد عليها شروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب وتعلها وتشد لحمها الخفيا بحاء مهملة مفتوحه
وفاء ساكنه وباثناة من تحت مفتوحه ثم خاء معجمة تند وتنفر من ذريق بزاي مضمومة الفتو بفاء مكسور ثم تاء
البخاري بالعدق وهو الفاشه بشاركه وبشره والاسان والجاهد فحنوان لصنو وصنوان
ولم يذكر للمفتوح حديثا بابا بكة اشاريه الى ما رواه النسائي عن عوف ابن مالك قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو
فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة
اشق بمثلثة مضمومة وقاف ثقيلا بفتح العين فحش بحاء مهملة وثاء مثلثة مشددة من الفحش
اليد بثقله بضم اوله من اقل الشيء رفعه وحمله مربعضهم بضم الميم وبعين مهملة من البرعة
بالرفع والجزم قيل لم يرد النهي زجر الدعن الحرص حتى لا يأخذ فوق حاجته ولذلك اسبغ بها
البضاعة رفعه ليلا يعيبه على بالاجتناء له الحابل مابين الاذنين من الحيوان
بثالثة منوحه اي ضالك باب اذا دخل بنا يصلي حيث شاء ولم يتخير بكسر الخاء
وبالكاف المهملة قيل وهذه الترجمة لا تتضمن لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تتضمن
امر لقوله ابن يجب اصلي لك يا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحه عنان بعين مهملة بالنون
مثقل بالنصب جواب التمني فاخذ بالنصب عطفا عليه فلم يطن حتى دخل البيت وفي رواية
حين عصفنا وروي فصفنا بالتشديد خزيره بحاء معجمة ثم زاي وروي بحاء وراء مهملتين وياء
البخاري في باب الاطعمة تفسيرا الاولى قال الضرهي من النحالة فاما ان الخزير بمهملة فالذي
ثم ار بجال بمثلثة اي جاوا مثالا لسائرهم ازبعض وهو بمعنى اجتمعوا الدخش بضم الدال
المهملة والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة واخره نون ويروي بالميم ويروي الدخيس والدخش
بميم مضعفين وهو عقبي وبدري وانما ذهب الصحابة منه مخالسته المنافقين وسوء نيتهم وقد
شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وبهذا انتفى عنه الذم

شرائهم بنين مفتوحه خيارهم على شعث بالفتح لا بضم فقال القبر الغبر منصوب على التحذير
فاولئك اشرار الخلق بكسر الفاء لان الخطاب لموتى فاقام النبي صلى الله عليه وسلم بهم اربع عشرة
ليلة ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين فجاوا منقلدين السيوف نصب على الحال وحذفت
النون للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة ويروي بقلدين بثبات النون فالسيوف منصوب به وجمل
بقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما اعد والنضرة بنونا اي ايوب بفاء مكسور ممدود واله
امر على البنا للفاعل والمفعول تامسوني اذلوا الى ثمنه ويعوني بالثمن وفيه خربة
بخاء معجمة مفتوحه وراء مهملة مكسورة جمع خربة كسفينة وسفن ورويت بكسر الخاء وفتح الراء جمع خرب
كقفة وقفع ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كسدرة وسدر وقال
الخطابي لعل الصواب الضم ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع
قال وليس منه لونا عند الرواية حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فنبت والثاء
يعني الموات المحدودب فاما الخرب بالخاء المعجمة والراء فثقبتي وتعر وبهذا تختلف وجوه
لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحاء وكسر الراء المهملة ومعنى التسوية فيه ان يكون
ما بين الجميع يستوي الارض ازالته سليمان بن حيان بمثناه فلم ار مستطرا اليوم اقطع
بالقاف ثنيا اي توجيهه في الكنوف وقال الشافعي لا وجه فيه على ما تؤول لانه لم يفعل ذلك
الحاكم انما عرض عليه بغير اختيار لمعنى اراده الله تعالى فيها لعنة الله لا تخذوا قبوري اثانا وله
البخاري على منع الصلوة في المقابر وتوزع فان القصد الحث على الصلوة في البيت وان الموتى
لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلوة في المقابر ولا
المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم لذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة الصلة
في البعة بكسر الباء وقال عمر انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصورة وفي نسخة
والصور وجواز ذلك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار ذلك
قال ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة اولئك قوم بكسر الكاف وكذا الميم الصورة وقوله
اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون
وكسر الزاء ويفتحها طفق بكسر الفاء وفتحها يا محمد سار بسين مهملة مفتوحة مكسور ثم نون

عاشار بنين مهمله مفتوحه ثم باشاة قيل وانما ادخل البخاري هذا حديث جعلت لي الارض
مسجدا وطهورا لبيان ان كراهة الصلوة فيه ليس على التحريم عاعيد بضم العين الوشاح
عند العرب كسيطان من لولو تخالف بينها خذياه بضم اوله وهمز اخر على الصحيح لحذاء فخطف
بطا مكشوره جهنم مهمله مكشوره تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب الاذانه
من بلاد الكفر بالتي بكسر ان كان اصحاب الصفه الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على انه كان
وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفه الشقايف التي في موخر
المسجد وهو بابا عرب اي لا زوج له لذا لا تلزم بالالف ولاي زيد عمرو بغير الف
وهي اللغه الفصيحه والعزوبه البعد ولم يقل عندي بفتح اوله ولكسر ثانيه ثلاثي من القابله
تاسعر بميم مكشوره اراه بهمزه مضمومه اظنه المرتقى بزاي مضمومه ثم راء مفتوحه
قادة النمل بنين ولام مفتوحتين نسبه الى نمله بكسر اللام باب التيمم في
المسجد قصد بقوله به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث لنا قض للطهاره وهو تفسير
اي هريره وروي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وقيل الا اوراك
ان لا يحدث بتشديد الدال وهو غريب وبا عي على الامر من اكن لذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم ذلك بالكسر وهو فيترهم منه
وضبطه غيره من كن الثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيح يقال لبيت التي يسكنها
الله واكننته الله بمعنى سترته وحميته وقال ابن مالك فيه ملانه اوجه ثبوت الهمز مطلقا
على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمز وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت
الهمز تخفيفا والثالث حذف الهمز وكسر الكاف على ان يكون من لتن فهو ملتون اي حامد
وابال الخبر فيه شاهد على ان الواو في ابال واو تفعل لا ملزم كما لا يلزم في ابال والثر
لمراد المنبت فالمعنى ابال من ان تفعل لحذفت من لان حذف ما جرأ وان مطرد فتقتن
الناس بضم التاء على انه رباعي من اقتن واكثر الاصمعي وعمد خشب بفتح اوله وثانيه
وبضمها النصه بقاف مفتوحه الجص لغه حجازيه الناج ضرب من الشجر ويحء عار بالجر على
الاضافه وهي كلمه ترحم يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار لذا لا زهم قال القاضي فيه

تقصر

تقص وتمامه في رواية ابن السكن ويحء عمار تقتله الفئه الباغيه مشرب عالمك النجار قيل
اسمه يا قول ويقال يا قوم وقيل صباح وقيل مساء وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده
من قوله المراه الا اجعل لك شيا احتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان اذن
لها في ذلك ابطا الغلام بعمله فاستنجز ما في انامه باب ناخذ بفضول النيل
جمع فضل ويجمع على فضال ايضا وروي ايضا فليا خذ على فضالها لا يعفر بكفه شيا
تقديره والله اعلم فليا خذ على فضالها بكفه لا يعفر شيا ولعل عند الاصيلي على ان هذا الحديث
ليس فيه اشاد لان سفيان قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل سمعت عمر قال له نعم
لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه
هنا اختصارا اتخذه الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بنصب وفي رواية بالله
ليس في الحديث تصريح بالنبوية لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري في بدا الخلق
باب الجراب كما يهمله مكشوره فلما جاء ذكر انه ذاك صوابه ذكرت له فعال
اتاخذ اعتقها الاولى بهمزه وصيل والثانيه بهمزه قطع باب القاضي
اي طلب قضا الدين بنجف جرحه اي بكسر الشين اي شترها وحلى السقا فتى الفتح
الظفر يعني ضع الظفر كان يقم المسجد بقاف مضمومه اي يجمع قمامته وهي الزباله
باب تحريم جاء الخربي في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه
لا بأس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وسيأتي احكامها عاعيد ان عمر جزه كما يهمله
وزاي ولا اراه بضم الهمزه بمعنى اظنه ثامه بن اثال بضم اولهما والثالثه فيهما
فاطلق البخل هو بالجا المعجمه في مشهور الروايه وانكره بعضهم وقال صوابه بخل بالجيم
وهو الماء القليل السعف وقيل الماء الجاري فلم يزعهم لم يبزعهم يعنون بهذا اللفظ
الشرعه لا تنفى الفرع يغد وجرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير عامحمد سنان بسين
مكسوره ثم نون فلح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمه عبيد بن حنين بضم اولهما
ان كن الله بكسر الهمزه على انها شرطيه وجوا الشفا في فتحها والمعنى ياسكنه لاجل ان يكون

الله خيرا عبدا ان امن ای امنح ولم يرد من الانسان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية
ان من امن على حذف انما والمجرور صفة ای اجلا من امن ولكن اخوه الاسلام وفي
رواية الاصيلي خوه الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر
ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة تكون
النون نقطة وقيل وقع في موضع اخر لكن خلة الاسلام افضل وصوبه بعضهم لانه ضرب
اللام على ما سبق من الخليل فاتى بلفظ مشتق منها الا باب ای بر بالنصب على الاستثناء والرفع
عاصبا انه قيل المعروف عصب وانه تعصيبا باب الابوال والعلة
بالتحريك لورايت صاحبي عباس والوا فيه حذف الجواب ای لورايت عجبا
يزيد بن خصيفة بحاء معجمة مضمومة الشائب بن يزيد بن الشائب هو وابوه صحابيان
حصين بحاء وصاد مهملتين ای رمانی بالحصا باب الحلق بحاءين مهملة ولام مفتوحتين
وجوز كسر اللام بحاء منتي منتي غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه النحاة بفوز الرجل
في جواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الاستنجاء بعد الاذى بكر ای ظهر احدى نسائي العشى
في باب العلم بعد الاذى بكر ای ظهر احدى نسائي العشى قبل اول الحوائج
الشوعان بحاء بالتحريك جمع شريع اوابل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات
فتح الشين وكسرها وضمها والنون نصب ابدا قصرت الصلوة على الثنائية
المفعول المقذى بدال مشددة مفتوحة فصيل بفاء مضمومة السمر بفتح الميم
واضم الميم شجر الطلح واحدته سمرة والذئب جمع الذئب والحبب بفتح الحاء
قد سيل البطحاء ای دفع بقال دفع المطر الحصا عن وجه الارض صلى حيث
الصغير برفع الحل وبفتح ثالث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث
سهيل طالعا يشرق الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم الملك الذي صلى له
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثد عن يمينك قال القاضي لذا في جميع النسخ وهو
تصحيف وصوابه بعواسج عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الجيدي هذا الوجه
فقال لعل ثد عن يمينك فكان يقول تصحف من يقول والاشكال في والاول لا يتبين كلامه

الطريق

الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الروبة برا مضمومة وثالثة ساكنة اسم موضع وجاه
بضم الواو وكسرها ای تجاهه وتلقاه بسكان بطن بإسكان الطاء ای واسع سهل حزن بفتحتين
ما غلظ من الارض وارتفع اللكاعة وعند النسائي وهو وهم دوبن بتبريد بإسكان الواو وفتح الموحدة
تريد بتاء مثناة من فوق مضمومة وهو تصحيف وهي قاعة على ياقوت بريد بالهاء البيان لانه سبخة من اسفل
وضيقة من فوق بطرف تلعة بمثناة ولام ثم عين قيل ممشى الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع
من الارض وما انهبط والعرج بعين مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة
بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة الصخرة الضخمة رضم من حجارة الرضم بإسكان
الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مستنيرة مجتمعة تلون بطون الاودية السلات روي بضم
اللام وكسرها فبالفتح اسم للسلح والكسر للصمغ تصدى مقصور عقبة قرب من الجحفة غلوة بغين
معجمة وبعد نهم ثلثا ميل وقيل ما بين باع الشرجات بالتحريك من الظهران بفتح الميم وهو بطن
مر وبه يقولون بطن مرو بذي طوى بكسر مضمومة فوضتي الجبل بفاء مضمومة وضاد معجمة
ثم مثناة وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر الاله بالتحريك اقبلت راجا من حاء
ثم باء موحدة ای بسبب طلبه في باب العلم والمراه والحاديمرون من ورائها لذا ثبت بصيغة الجمع والفياش
بهمزة ثم فاء اخر غيرها ابن بزيع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم غين معجمة شاذان بشين وذال معجمتين ثم
الف فطواله الثانية والنون اصلية ووزنه فعواله كما نحوانه لانه يقال انا طين بحري بفتح
قيصه بقاف مفتوحة دخل على اثر بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الحبي بفتحتين نسبة الى
جابة الكعبة كما علمها في اللغة الفصيحة والمعول معلق وبك بضم الكاف وفتحها فتى حتى يكون
بينه وبين الحد ان الذي قيل وجه قربا لذا في بعض الاصول والصواب قرب بفتح اوله
ای بفتحتين عرض في قبله وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحرك واضطربت والركاب
الابل اخرا الرحل بالمد وموخرته بالهمز باتفاق الراتب من الرحل والاقتح الاخر ان اسقه بهمزة
مفتوحة ونون ساكنة وقاف مكسورة وفتحها من الرواية وان كان المعروف في اللغة الفتح لذبح ثم جا
مهملة مفتوحة اعترض امامه بفاء ساكنة في الشيء اذا ظهر وعرض واصله الباء من الطريق العارضة وضده
وضده البارح ای الذاهب حتى انل منصوبا ان مضمرة وقال ابي الا ان تقاتله فاقتله تاء ولام

منوحين وتسكنه ولا تحركه **فان ان يقف اربعين خيرا له** بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم
فلم يجد شاعا بميم مفتوحة مفعل من الشوع اي لم يجد ما يتنهل له من طريق لانه يتعالى عن الطعام
اذا انهل بارله وعال سه اي ذمه نسب معه **فليتا لم** فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل
فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له **ابو جهيم** بجيم
مصغرا على التصغير **فاذا عليه** ذا البت بالفتح وفي رواية ابي الهيثم من الاتم **ما بالبته** اي ما
ابالي بذلك ولا حرج فيه **عرني** اي طعن اصبعه في لا قبض رجلي من قبلته وقبل انا زال
الوزني سبز امضمومه وزاي منوحه وفاء ثقيلة نسبة لبني ازد بق من الانصار **وهو حامل انا**
الوزني سبز امضمومه وزاي منوحه وفاء ثقيلة نسبة لبني ازد بق من الانصار **وهو حامل انا**
يجوز في حامل السوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله مد صحوز فيه الفتح والكسر لان يجوز
وانا عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر حاصة **زراه** بزاي مضمومة وراء مهملة
ثم بتثليث ميمه مهملة ساكنة اي كداه واصله حوالا قلبت الواو يا لاجل الكسرة
التي قبلها فصار قياما واصله قوام **فيجد** بميم مكسورة بقصد **ثلاثا** بثاء مثلثة مفتوحة مقصورة
وعا الجنين **حتى الضعف** انما اتى به البخاري هنا لانها لما انتفت عنه لم يقصد الى احد ما على الفور من
ورايه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل يدعها وله من حيث امكن وبهذا الفرع ترجم ويلمل يدعه
اللهم عليك بقريش اراد دفارهم **وعمارة بن الوليد** ثم قال فلقد ابتهم صرعى يوم بدر
يوم بدر وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بحبشة مرض الجدري
وكان النجاشي نجره ونفخ في اجليله سحر البتة لحقه عند فهام على وجهه مع الوحش **العلم**
البير قبل ان تطوى **قليب بدر** بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني
مواقيت الصلوة وقته عليهم قال الشافعي رويناه بالتشديد وهو في اللغة
بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان بتشديد الكان موقتا **البير قد علمت** لذا الرواية والاصح
الست وقد رواه في المغازي في عمرة بدر بلفظ لقد علمت **نزل فصلى** فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتمل ان يكون صلى البير صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لان يثبت من خارج انه صلى
معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامة جبريل لاهل صلوة وقيل في بين
اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروة بدليل

على انها انما صلى به في وقت واحد **بعد امرت** بفتح التاء عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم
اي امرتنا ان اصلي بك **افان جبريل** بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان تفتح
وتكسر والاكثر اجود والفتح على تقدير او علمنا وحديث ان جبريل نزل **نشير** بوحدة
منوحة **قبل ان تظهر** اي قبل ان تعلو وتصعد من قاعه الدار الى سقف الجدار وقيل
ارادت والقرن في حجرتها قبل ان يعلو على البيوت فكني بالشمس عن الفي لانها عنها تكون **ابو جهم**
بجيم **ان هذا الحي** بالنصب على الاختصاص وبنيه الحديث تعلم في الايمان **بجزابي** بجيم منوحة
وهمزة في آخره **فتنة الرجل في اهله وولده** اي ما يعرض له منهم من شر **ولا الفتنة**
بالنصب عطفا على محل من شر اي اريد **قال يحسب** اي يقتل ولا تموت بغير قتل وقوله اذا لا تغلق
ان الغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو شك لاحتمال قبل وانما علم عمر الباب لخبر صلى الله
عليه وسلم قال على حراء اهبط انت ونبي وصديق وشهيدان **ولا تلك الكرب** عليهم بقتل فمن بعده من الفتن بالم تغلق الى يوم القيمة وهي الدهماء التي لم تجب
في رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته **اذا التغلق** بفتح الغاف نصب باذا لان شروط
اعمالها من المصدر واسم الفعل وانما لوها موجود ولا تضر الفصل بلا النافية **الاعابط**
جمع اعلاقه وهي ما يغلط به من المتاع **فهبا** بالمكسورة من الهابة **ان يعلا اصابه من امراه**
حيض ابو البير بصحيح لعبد بن عمير رواه الترمذي **فصل الصلوة لوقتها** اللام للتاقيت
بمعنى عند لقوله تعالى لدلوك الشمس **ثم اي** قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين لتاسف
من الجواب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف **ما ابرهيم بن حمزة** بحاء مهملة ابن
ابي حازم بحاء مهملة **الهمز** بفتح الهاء واسكانها **تبقى** بضم اوله **الدرن** بفتحتين الوسخ الذي يعلو
من لم يتم شيا لتاسبه في البخاري مع ما الفعل المفعول والذي على ضميره ونيابة مفعول
ما تقول فيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم فيه ما الاستفهامية وهو لها فعل
القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعول
اول وشي في موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية في موضع نصب بشي وقدم لان الاستفهام
له صدر الكلام والتقدير اي شي تظن ذلك الاعتمال معاملة ذريته قاله ابن مالك وقال غيره

في هذا الحديث ان الصغار يتكلمون الى فطم على الصلوات لانه شبه الصغار بالدرن وهو لا يلبث مبلغ الفطام ونحوه **التي صنعتم** يعني اخيرا عن الوقت المستحب لا انهم اخروا عن الوقت **عيلان** بفتين معجمه **ابو عبيده الحداد** بضم العين **الاولى الصلوة وهذه الصلوة** الاولى منصوبه والثانيه مرفوعه **البرثاى** بضم الموحده **فلا تعلن** بسناه مفتوحه وفا مضمومه مكسوره والزاى مكى الضم **فابردوا** هو بقطع الهمزه ولسر الراى اخرجوها من وقت الهاجره الى حين يبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والبا للتعديه فالمعنى ادخلوا الصلوه في البرد **عن الصلوة** قيل عن بمعنى الباء وقد جا معرجا به في الروايه الاتيه وقيل زايده يقال ابردنا اذا فعلنا في برد النهار **يا محمد بن يسار** موجده وسين **عند** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر** لذا وقع في هذه الروايه اذن الظهر وفي اخرى اذن الظهر او للظهر كما روى في الباب الذي بعد هذا ولذا هو في مسلم **الرمضاء** بالكسر على البدل **تفيء** بالهمز وتركه **اشد ما تجدون** في بدء الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشد ما يجدون من البرد من حر جهنم **في غرضي هذا الحايط** بضم العين اي وسطه او جانبه **الظهائر** جمع ظهيره وهي الهاجره **ابن سهيل بن حسنه** بحا مضمومه على التصغير **فما رأيت** بالهمز **لا يدري** الا لنصر على نصبه مفعولا ما يا لو نزوا ضربه وترفعوا لم يسم فاعله عايد على الذي في قوله لا معاه اصيب بهما وشلبها وهو مسند الى مفعولين لمنزله تعالى ولن يترلم اعمالكم وبه قرا المذكور في الحديث وروى بالرفع على ان اصله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار في المصابون المأخوذون وبه فسره مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغه وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان مزيد النقص في الابل والمال رفعها ومزيده الى الرجل نفسها واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي هو وترهوا بله وماله **حط علة** فتح اوله وتشديد الطا **لا تفاوتون** يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التا وفتحها والاول اضم التا وتخفيف الميم اي لا تاكلكم ضبع في رويته فيراه بعضهم دون بعض والضبع الظلم **تعاقبون فيكم** على بناء

ملائكه بالليل **وملائكه** بالنهار جاء على لغه بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنيه في الفعل المسند مفعولون الاولى البراغيث والثانيه فصيحه اللغتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغه جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامه اضمار لغه حديث مخضر رواه البزار مطولا بمعناه من وجه ان فيه ان لله وملائكته معاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفه بعد اخرى **اذا اذل احدكم نخيه** اي الغمه من اطلاق البعض واراده الكل وبوب البخاري يفسره **ثم عجزوا** اي ماتوا وانقطعوا **عن يزيد** موجده مضمومه **ابو محمد مهران** بضم مكسور **ابو النجاشي** بنون مفتوحه **موافق بيد** اي حلف ومعه يدل على سنين بعجل وعدم تطويل **والصحيح انها الوجا** النبي صلى الله عليه وسلم **يصليها بغلس** قال ابن بطال معناه انه تابع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين اولها ولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم ان يصليها بغلس ولا يصنع انها ما كان اجمع في الغالب من اجتماعهم اذا اجتمعوا اخر واخر عنها اذا ابطأوا وانما كان شانه التعجيل ابدا وقال وبهذا من قال بالظاهر وفيه حد فان حلفت خيرا منها وهو جايز وقوله او لعلي لم يكونوا مجتمعين حذف الفعل الذي بعد لعل مع كونها معمله لها قال الحافظ رشيد الدين ابن العطار وقد جاء في بعض طرق هذا الحديث عند صحيح مسلم والصحيح انهما او اما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقضي انه شك من الراوي قال ابن دقيق العيد وليس كذلك بل هو صحيح الى تقدير اخر حكاه ابن بطال **لا يعلنكم الاعراب** اي لا يتبعوهم في تسميتهم العشا بالعتمه لانهم لم يقتدوا في ذلك في الحجاب وكثيرا من سمتها العشا ولا في التسمه من تسميتها المغرب **امتم** اخرها الى وقت العتمه اي الحلبه المعروفه او الى شده الظلمه **وبه قال** اي **سوى** بهذا التعليق اسنده في باب فضل العشا وبهذا احد ما ورد به على ان الصلاه ان تعليقاته بصيغه التمريض لا تكون صحيحه عنده **ارأيتم** بفتح الهمزه اخبروني **بضع** بفتح الموحده **بطحان** قال ابن قرقول في رواه المحدثين بضم الباء وحكى ابن اللغه فتح الباء والصواب الكسر **مساوب** اي باتون عن بعد اليه نوا اوفا **حتى أبهار الليل** بوحده وتشديد الراء اخره والهاء الالف اي انتصف **على رسلكم** برا مكسور وحور تبع

اي نأتوا ان من اعجه الله بعوضة ان ولذا انه لين من احد ومنهم من كسر الاولى خالد
الحذاء بدال معجمة مشددة يتظر بضم الفاء فاعل فندد اي فرق بهم حتى لذا روى ان الحارث
بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب
فانه يصف عصر المأمن الشمر اليد لا اعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وبالراء ايلا يعصر
بالقاف وهي رواية مسلم اي عن بعد ذلك من اجرا اصابعه عليه سهلا دون بطش اما ان لم
بتخفيف الميم وبكسرها ان على ان اما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حيا وبمر
بالمهملة بريق تضامون شين ضبطه والرواية نضارونه بها تقولون عليكم اي لا تشبه
عليكم هذه بضم الفاء ابو جرى بجيم مفتوحه البردين البحر والعصر لغلبتها طرفي النهار وهو
وقت البرد ثلث ثم بينها لعل حذف منه كان بدليل الرواية الثانية ثم كان بينهما وبحوز
حينئذ بقدر الرفع والنصب فلما عزعان يحورها بفتح النون ثم يكون شرعه بالنصب
خبر مقدم والرفع بقلة من جوز الاخبار بها باب كان عن النكرة بالمعرفة وكان القاضي على
لغة خبر كان وقوله يتهدل خبر ان والرفع على ابدل من الضمير في كان او فاعل بالغة
على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وبه اضافة نا الى المونان شاهد على اضافة الموصوف
الى الصفة عند من اللبن لان الاصل ولبن النسا المونات ونحو تطير منجد الحامع
محول مضمومه وشين مهملة ثانية حتى تشرق بفتح التا وضم الراء اجل رواية من تطلع
وبضم التا وكسر الراء قال شرق الشمس تشرق بالضم شرقا طلعت مثل غربت واشرقت لغة
وانبثت اللام للبيان والرباعي للمبالغة حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها
شمر بذلك لانه اول ما يبدو انها لحاجب الانسان ثابت بن عبد اسفيل بضم العين مصغر حبب
بحاجبه على التصغير نهى عن بعتين وعن لبستين بكسرهما لان المراد الهيئة لا المرة ٥
باب لا يجزي الصلوة بسماه من فوق مضمومه والصلوة هو القايم مقام الفاعل
قوله لا يجزي قال البهلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستفز الشريعة اي لا يكون بدلا
الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لن

ما يلي

يأمل ولا يجدنك لانا سمعتنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع
فعلى نفيهما جميعا وهو مثل قوله لا تشتوا على ذنبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز بد
فيصلي بلامة او وجه الجزم على العطف اي لا يجزي والرفع على القطع اي لا يجزي فهو يصلي والنصب
على جواب التمني اي لا ليتني اقصد صلاة والمعنى لا يجزي مصليا الحذعي بجيم مضمومة وذال
مهملة مفتوحة نسبة لجذع بطن من ليث ساجمس ابان بفتح النون وبكسرها مع التنوين بصرف
ولا يصرف محافة ان تثقل على امة اوله بسماء من فوق ومن تحت وكان يحبان
يخفف عنهم بكسر الفاء وفتحها معاذ بن فضاله بفتح الفاء يؤخرون الصلوة اي قدموها في
اول الوقت الاذان محمد بن فضيل بن بضم مضمومه حصين بالضم سمر مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من حنين لو عرست بنا بمهملات من العرس وهو نزول المسافر لغير
اقامة واباضت بقال ابيض الشيء بالشديد ابيضاضا ماكرت بكسر الكاف وحكى ضمها
وقيل هذا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ قال هشام سمعة بعد يقول الضمير رجع لقتاده
حتى بحاجبه ثم مفتوحة بعدها يا سماء الثمر بعد الغا بفتح الميم قال القاضي لذا
الرواية وقال ابو مروان ابن سراج الاسنان اول لانه اسم الفعل ولذا ضبط بعضهم
وبالمد جمع ثمد الحدث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يحدثون اليه ومنه سمي
الثمد لانه يشبهه لشبهه ذلك اللون ثاث بمثلثة معنى ابطا جيرانا بحيم مكسورة ثم
تحتية مشددة وثا مثلثة ثاكة فوقل بفتح الواو والقاف وهمهم اليه ومادله في سياق
هذا الحديث رفع الاشكال وان اربع خامس او سادس قاله بعضهم بالجزم الجميع
بتقدير وان كان عندك طعام اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف المضاف وابقى عليه ما
رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير وان لا امر بصالح فقد
مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى يعني
بسماء وشين معجمة وبه سلم يغني بنون وشين مهملة قد عرضوا قيل بضم العين وشد بد
الراء المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي المزة قاله الجوهري وقال في المطالع هو
بتخفيف الراء والمباشر تثقيلها يا غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة وهو

قال القاضي هو الصواب

ايضا هو الفيل الوحم وقيل دابة ادرق لون يعلو الصفرة شبه به تجنيرا وقيل لعين مهملة مفتوحة
وشاه مفتوحة بعد النون ومعناه باليمنى خدع بحيم ودال مهملة مشددة اى دعا عليه بقطع
الأنف او الاذن او الشفة وقيل هو للذئب والم الله الصمد وصل وقيل قطع ربا بموحدة
من اسفل الثنية المثلثة وبالوجه قال لا دمن عين بالحبر على القسم قيل اراد ان النبى صلى الله
عليه وسلم والعطف لاراءة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اى لا نبى غيرها قول وهو قصره
عين ج اكثرمنها حيون بالمهملة وبامناه ثم نون اى تقدرون احيانا لبانوا اليها في
احيانا والحين الوقت والزمان البانوش خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها باب
الاذان مبنى بلا تنوين امر بلال لذا اضافا مبنيا للمفعول ورواه الفتاى مبنيا للفاعل
وصرح بالنبى صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اى يثنيه ويوتر الاقامة اى يفرد
نون مثلثة مضمومة اى اعيد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضى
عن المصنف الخزوشفاه من الثلاثى رواه بالضم والكسر هو الوجد اى يوشوش ان الضم
من المرور حتى تظل لذا الرواية بظا مشالة مفتوحة وقيل يصبر وحتى للداوم
يصل بالضاد يعنى يبنا ويذهب وهمة ان يدرك لم يصل هى لكسرا وقيل بمعنى لما وهو موافق
لرواية لا يدرى ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هى رواية الاكثر قال صاحب المنهج وقد
ضبطها الاصيلى بالحاء المهملة وفتح الموحدة وبالمثناة من تحت ساكنة وبعدها ميم
تاويل المصلى ومفعول شغل ان شغله حرف الجر اى يشغل عن ذراعيه وبنى عن ذراعيه
والرجل مرفوع اى يعفى ويبدو منها باسكان الميم اى يظهر ومنه الناجذ فى المعاملات
بفتح الميم الغابة اعاد ويقال عاز لاث وهو الحجم على العدو صيحا من غير اعلامهم
بشاه فوق مثل مجد والجيش بالرفع والنصب ياعلى رغباش بسين ومعجمة سعب براء
جيم مهملة اى بهم لاقتراع بالنهام وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتاخذنهم بالابتدا
اليه حتى يودى الى الاقتراع لاستهموا عليه بدا موضع الزجمة وخالفه ابن عبد البر
وقال فى التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور وقال وبذا وجه
الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثل قوله تعالى ومن

يعقل

يفعل ذلك يلق اثاما اى ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخارى وهو اولى من الاول لانه
ان رجع الى الصف بقى الذا ضائعا لا فايدة له سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه
يوم ردغ بدال مهملة ثم غين معجمة وفى رواية الاصيلى زرغ بزاى وراء مهملة مفتوحتين
وغين معجمة الغيم البارد قليل المطر الرجال مواضع الرحال يعنى البيوت وانها عرسه
الضمير للجعد وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله عامرى قرشى
حتى يقال لها اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التعذير من طلوعه والتحصيل
له على الذا خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح لا سمعن احدكم اذان بلال بن بحوله
بفتح السين ليرجع قايمكم بامناه مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها
لانه مسعد بفتحه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضى وقايمكم وقايلكم منصوبان على المفعولية
اى ليتنبه نايمكم للصلوة ويرجع من قد قام الى الاستراحة بنومة النجر ورقيا الى التنوين
مجرور وللتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة الجريرى بحيم مضمومة
عبد الله بن معقل بالعين المعجمة والقاف بين كل اذانين صلوة يريد الرواتب التى تصلى بين
الاذان والاقامة قبل الفرض عثمن بن جبلة بفتحتين قال اذا نعت الموذن قال الصاغانى
بالنون هكذا اذن والمحدثون يقولونه بالباء من الثلوب وهو تصحيف فاصلة من ثلب
اذا صبه حمايقال افرغ به اذى جديا عبد الله بن يزيد بالباء ثم زاى ساكنة
بفتح اوله وثالثه مضارع عمل بميم مضمومة ولام مشددة رفقا بنا فى اول وقاف
ارد بهمز قطع اذن بضاد معجمة ثم جيم ثالثة بعد باء موحدة ثم نون ثم زاى بعد الالف
جبل على بريد من مكه يا ـــــ هل يتبع الموذن بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه
جلبه بضم اصوات مختلفة تعلم النكبة وفى رواية تعليم النكبة بالرفع على الاول
والخبر وبالنصب على اذ عزا اى الزموا النكبة وفى اضمار للتاكيد فى الرواية الاولى اشكال
لانه متعد بنفسه لقوله تعالى علمكم ابن البر بنا مثلثة اليمامى باشاه من تحت على مكارم
متعلق بمحذوف اى لوتوا ونحوه وسنبين فى باب الوضوء رواية مكانهم بالنصب فحثا على
هينتها ويروى على هسنتا تسطف بضم التاء وكسر الطاء بقطف بضم اوله عند المحدثين وبفتح

اوله ولسزا به عند اهل اللغه ما عباش باساء واخره بنين معجمه عرقا بعين مفتوحه وراء
ثالثه وجمعه عُراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه
بقيه اللحم ولذا قال عنه هو من عُرق عنه معظم اللحم اي قشر وبقي عليه بعضه مرماتين
بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل انهم يتعلم عليه الرمي
والمعنى ان المنافق انما شهد بها للتحقير من الدنيا لا لفضل الله تعالى جاب لحامجه
وباموحله خمسا وعشرين صعفا اذا وقع ووجهه خمس
وعشرين جرا اذا وقع في الصحيح بخفض على تقدير الباء لقول الشاعر اذا قيل اي الناس
شر قبيله اشارت كليب بالأكف الاصابع اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل
واصله بخمسه وكان على تاويل الجزء بالدرجة كما في الروايه الاخرى البهد احمس بالمهمله
وقع واصله حمسه وهو من الوجهان لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال اسم الفعل
ومن رواه الهدم فكسرها المبنى تحت الهدم نصبها وهو ما يهدم لا تشهوا بنيه بتحتيه مخففه
الميم يستثقل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وتقدم ما فيه الا ان يشهد ان الخ
اي لئن خطام الى المسجد وزاد البخاري في الحج ولئن ان يعيري المدينه وهذا نسبه على علم اهل
يحلفه على نفاقهم في مواضعهم وهي لون جبات المدينه تبقى خالبه فاحرق عليهم بيوتهم بحزم
الى الصلوه بعد اذا للجمهور ولاي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي بحزم الحطب
بعد الاقامه والاذان من ذكره ابو داود في لا عذر فان صح روايته فهو جيد وقد روى
ابو داود معناه ليست لهم علة باب اثنان فما فوقهما جماعه بهذا روايت
ماجه باسناد ضعيف ولم ار من شرط البخاري ترجمه بالجمع بمعناه ما لم يحدث ينتقض في الطهاره
حبيب بن عبد الرحمن بخاء معجمه مصغرا ورجل تصدق اخفى اذا لم اخفى افعل وضمه
الاصبلي اخفا بكسر الهمزه ممدودا مصدرا وهو لغه لمصدر محذوف اي صدقه اخفا او
مخفيا حال ولا اعلمه وجد بهذا اخفيت الشئ سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من
الاضداد فصلى من غد الى المسجد وراح اصل غد خرج بغدو اي مبكرا وراح
رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وبهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل

وعلى التوسع به اهد هبا النزل بضمين ما يهيا للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي بشر بئس
بموحده وزاي كلت بمثله اي اجتمعوا بها واحاطوا حوله الصبح اربعا منصوبان بصلى مضمرا
الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا تابع لان مشاهده الحال يغني عن ذكره وفي
هذا الاستفهام معنى الانكار باب حد المريض ليس بشهدها بما عده قيل بالحاء المهمله اي حد
وحرضه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلوه فاذن بضم الهمزه اشيف
اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف الحزن
من حزن وتقال اسوف ايضا قاله في الفائق تهادى بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما
معتمدا عليهما لضعفه تخطان اي ضعفت قوته حتى كان رجلها غير معتمد عليهما انها تكون
الظله الضمير في انها ضمير الشان والقصه واما رجل ضرير اي ناقص البصر حصل له شئ من
الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ
ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب البصر
وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال
ضرير البصر ثم من عمي بعد لقوله في الروايه الاخرى وفي بصري بعض الشئ فصلى في بيتي
مكانا اتخذ مكانا على الظرف وان كان محدودا المتوغل في الايمان فاتيه خلف وامام
وقد رواه بعضهم بفتح ان اذا فنصبه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط
الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى واذا اسئت من اهلك مكانا اي في مكان اتخذ بجوز
في الخاء الجزم على جواب الامر بانه قال ان تفعل اتخذه والرفع على احد وجهين اما نافيا لما
او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث، الرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعه
بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصه في ترك الجماعه بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعه
مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلاله منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى قال وهذا يدل على وجوب صلوه المنفرد لانها لو لم تصح لنبه صلى الله عليه
وسلم وقال لا تصح لك في منزلك هذا صلوه حتى تجمع معك غيرك في يوم ذي ردغ تقدم

في الاذان اجر حكم بحاء مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة وبنحوه الروايه التي بعده فليمسون
كذا بالرفع باثبات النون وهو على لغة من يستدل اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على
ان احرجكم وتنصب على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختاها كثير من مجاهد لمن اراد ان
يتم الرضاعه بضم الميم فقال اجل بن آل الجارود اسمه عبد الحميد ذو ناما اي من الشأن بحاء
بحاء مهملة وذاي معجمة اهله اصله بميم مفتوحه للحذف الحذف والعمل وحكى الكسر سل صلوه بهما
هذا هو عمر بن شلة بكسر اللام اجبن بن بصر بصاد مهملة اجل يقبل اي ضعيف عين بين
مرن للفعل بالكسر وان لا تهمزه ووقع في بعض الاصول باثبات الياء الفرض صواجب
يوسف يعني في نزاعهن ونقاتلهن بالسلاح حتى يصلين الى اغراضهن لظاهر امراه العزيز
ونسائها على يوسف صلى الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين
في امالية وجه التشبيه بين وجود مكر في القصتين وصوحا لفه الباطن لما في الظاهر
يوسف ابن زليخا ليعينها ومقصود هن ان يدعون يوسف لانفسهن وعاينه
كان مراده ان لا ينظر اليها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصوت وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الدم فعال
وسلم بالحاء تصوم اجرا قال نحرني فعل مجاز ا بالعه الزبيدي برأي مفتوحه
اي حصرجيها فعال اصل للناس قائم بالنصب على جواب الاستفهام
ثاب المحتب بميم مكسوره وحاء وضاد معجمتين ليثوا اي ليقوم وينهض
وقال قد يشيع ويرد على ابن عصفور في قوله انها انما تفعل وانما هي فعل امر لان الضمير
البارز لا يتصل الا بالفعل وهو شاك اي مريض والشكايه المرض يحش اي انحدس
فصلوا جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان
ان يكون حالا اي مجمعين او بالبدل من قوله جلوسا ولا يجمع ضد البصريين لان الحال المؤكد
معارف عبد الله بن يزيد بالمثناة ثم زاي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باموحده
موضع بقبا ابن الحكم بن الخياط بخاء معجمة مكسوره وبالمثناة من تحت المخ بكسر النون مجدبه
اباك بالصرف وتركه عطيطه او خطيطه بفتح التاء والذي بطال روايه الحاكم من رجه الله

والغطيط صوت يسمع من تردد النفس لصوت المختنق والخطيط قريب منه والغين والخاء متقاربا
المخرج فانصرف رجل هو حرمل بن اياس بن كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام
الامام بذا الترجمه مفرده للتخفيف في الحديث القيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزه مضمومه
مصغرا ياس بهمزه مكسوره الناضح الجمل الذي يستقى عليه آل بركه نمشاه ونبوحه مع تشديد
الراء مشعر ومقسم بميم مكسور فيهما يوجز الصلوه ويخففها بضم اوله واسكان ثانيه والفتح
وتشديد الميم اخف صلوه بالنصب تميز من ابا بكر يصلي لذا اوقع واصله ان يصلي بدليل
الروايه الثانيه وانه مني بفتح ميم مقاتل لذا اورده ابن مالك بلفظ بقوم وقال فيه شاهد على
اهمال مني حملا على اذا وهي روايه احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان مني بنا
شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا
لا يسمع الناس بضم اوله ولسر الثاء الضحيان بضاد معجمة مفتوحه وحاء مهملة ثانيه وبالمثناة فوق
مكبرا نسبه الى الضحيان وهو الجلود لبعده او عليه اقصرت الصلوه بفتح القاف وضمها
بشين معجمة مفتوحه وسين مهملة ساكنه وجيم وهو اشد البكاء والذي في المحكم او ليحالف الله بين
وجوهكم لتزعمون فيا خندل واحد وجاء غيره الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على
على بعض مشعر الكبر المنتد للقلوب والمخالفة في الخبر الحجازي مستوي الصف خير والخارج
عشير فاي اراكم خلف ظهري قال الراويه بهذه الروايه يجوز ان يكون ادراك فاياه
صلى الله عليه وسلم محققا الخرق له فيه العاده وخلق له رؤيه وراء او يكون الادراك
العيني الخرق له العاده فكان يرى به من غير مقابله فان اهل السنه لا يشترطون في الرؤيه
عقلا هيئه مخصوصه ولا مقابله العرق بكسر الراء والعرق للاهما صحيح والهدم بسكون الدال
الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم وشله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اتم
الفعل لكن الحصد ما انهدم هو الذي يقتل باب اتم من لم يتم الصف بفتح الميم المشدده
من يتم بشير بن يسار بموحده مضمومه وشين معجمه مفتوحه وبالراء وسكون ثانيه بعده
له ما الكرت منا مندوبهم يجوز في يوم الرفع والنصب والجر النوق بضم اوله ابو جحيفه بميم
مكسوره وحاء مفتوحه فقام لبله الثانيه لذا في روايه اي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام

ليلة الصبيحة الثانية ومن المقبري بالضم والفتح فثاب بمثلثة اوله وموحدة اخره وروى
فاب بهمزة بعده اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اهل الغريب غيره ثاب
باب التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس
في حديثه الثاني الحاقه وانما وقع فيه اجاب متابعة في تكبيره وانهم لا ينقصونه بشر بن سعد
بموحدة مضمومة وسين مهملة ساعدي نسبة الى ساعدة ساعاني بمثناة وسين معجمة وقال اسمعيل بضم اوله
وسكون ثانيه يا اسمعيل سمي بفتح اوله وتشديد ومعناه تبدد يقال نمت الحديث اي اشدته
بالحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمان بضم العين اسكانه معناه شكوت بعضي
كلاما بعده هنيئة بهمزة مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي
بتشديد الياء بلا همز تصغير هنء اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا من حنش
بضم الحاء والنون المعجمة تصغير ما بعده والحناش مثلث الحاء صوام الارض وقيل نباتها
قال القاضي وروي بالخاء المهملة فيهما وهو وهم يحط بعضا بعضا اي يأكل وبه سمي
الحطمة تحلفت اي رجعت وزال روي بحاء مهملة وزاي مكسورة اي معرضين وانه راء حفيفه
في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه شاله وضرب لبد المنبر الحائط
كما قال في عرض الحائط فاري فيها شالها ابو جهم بضم جيمه فخرها بمعناه اي حكى وليس
بعضي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة نجف بكسر النون بعدها جيم معناه
وهو مروي ايضا اما واند بحذف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان
الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص فا زاد اي لا اطول واحف بمعنى اقصرها لا اسرها بالنون
اي لا اجرح بنفسه مع التروح وقيل لا اسرع التزيد العادله ولا تقنعني بفتح اوله من القنعة
اما والله بالفتح والمد بتقدير دليل دخول الفاء في جوابها بطولي الطويلين طول
فعل ما هنا اطول الكبرى والطولين هنيهة الطولى دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد حاك
بحاء مهملة وباء موحدة ان آذنت بمناة حتى الصلاة بالجر لان حتى جارة الى شوق عظام
بجوز تنوينه مع الجر وفتحه فتى المحكم اعن اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها فوجهوا
بجونها مدة وهو بخل لذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بخل وكان عندهم نخلة

ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهباء ما وقع في اول الاسلام
من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولا تعارض لان احاديث اختلف
الناس على قولين والاحسن التوسط ومعناه انها كانت ترمى قبل المولد ثم استمر ذلك وشدد
حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث النعلة بفتح النون قال رجل من الانصار
هو ثعلبة بن الحكم ذكره الدمياطي في الصحابة الهذ بالمعجمة شرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا
يلبسون عليه قراءة صلى الله عليه وسلم بالجهر وهو منصوب على المصدر تقرن بكسر الراء وقيل
بالضم اي تجمع بابسا داسع ويروى اسمع حتى ان لجبه ويروى للجه وهو اصح وقال
ابو هريرة يا ذكي الامام لا تقتني بامين كذا في بعض النسخ بالقاف والنون المعجمة والمحفوظ
لا تسبقني بنون مهملة ثم باء موحدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم في الصلوة حتى افرغ
من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة ام القرآن فيفوتني الثناء بعلا وهو جمع للجمعة في قولهم
انا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلوة وجب على الامام الاحرام والقيام
على خلاف ما يقوله الاكثرون الاحرام الا بعد تمام الاقامة وحيضهم بحاء مهملة وضاد معجمة و
سمعت بالتاء وبحذفها وبحوز القصر حمي بضم اوله على التصغير قوله ونعم المحمر عن اي مرير هو
برفع نعم عطفا على بعه محمد بن عمرو عن اي سلمة عن اي هريرة همام بفتح الهاء وتشديد
الميم قرري بحيم مضمومة دلزا يدا الرجل بتشديد الحاء عيلان بغين معجمة
ما يمنعك يا بصلوة وبروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه ايتق غير منصرف
حلئك ابلك بكسر الحاء اي تفقدتك سنه اي القحط بالرفع والنصب تماما ان
بالصرف وتركه ثم كبر حين يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن اي يعفو ما شاء من تحت وعين
مهملة ثانيه وفا مضمومة باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم قصر
بصاد مهملة اي شاه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال
قصر الشيء بمصر اتخذ بالعلاء كبيله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغتر بتبويب البخاري
باب استواء الظهر فقد غلط وقد دل ان الناس فسروا القصر بغير التسوية وتظير بذا ما وقع
للبخاري في الحلاب في الغسل فقد سبق واطمأنه بكسر الهمزة وضمها معناه السكون قال

القاضي لذا الجمهور الرواه وعند القابسي الطائنة وهو الصواب بول بفتحتين ال الجمل
بهم مضمومه وحاء مهمله وبا موحده مشدده ماخلا القيام بالنصب المقبرة بالضم الباء
وفتحها تعمى بضم اوله حتى تقول تدلني بنصب تقول ورفعه فضاله بفتح الفاء لا تنزل
من فتح الجيم وشدد الميم النزق بزاي مضمومه وراي مفتوحه بضعه بكسر اوله وروي
بضعا اليهم بكتبها اول ايهم مبتدا وبكتبها خبر ويجوز في اي الاستفهامية والموصوله
كما في قوله تعالى ليبتغون الى ربهم الوسيله ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب
بيبتدرون ذاجوذا بو التقا نصبه في الايه يبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني
ابتدرون ذاجوذا بو التقا نصبه في الايه يبتغون ومثله قول عمر فبان الناس ايهم يبتدر
اي يبتدر وهو يكتب سنه فيكون مبتدا لا من يبتدرون ومثله قول عمر فبان الناس ايهم
ايهم يعطها وقال السهيلي روي بالرفع على البناء على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافه كقبل
وبعد اي كبها اول من غيره وبالنصب على الحال ولذلك قول اي بره احث ان الله
اول الفتح قالت قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الواو وهمزه
وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الياء المثناه من الاصابه وهو المعروف قال
والاول اوجه هنيه قليل من الزمان قوله سمعا بذا ابو يزيد وكان لا يزيد هو
بالمثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف لذا الجميع الرواه الا الحموي فانه قال ابو
يزيد بموحده وراء واسمه عمرو بن سلمه بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني اشد خلقا
بهمز وصل وطأتك بالسكون الطاء بعد الهمز بانك وعقوبتك وكان حماد بن سلمه
وطدنك بالدال وهو الاثبات والتمكن في الارض على مضر بالفتح غير منصرف انا ال
قريش لانهم من ولد مضر واجعلي الضمير للوطاه او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل
عليه المعقول الثاني الذي هو سنين سنين جمع سنه وهي القحط لبني يوسف بالمد
وجاء على اللغه القليله من اجراء سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها
عند الاضافه وتخفيفها الياقيه النووي وغيث مجيش بجيم مضمومه وحا مكسوره اي جدث
وعطاين يزيد بالفتح تمادون بتخفيف الراء من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي

انه بفتح التا لانه قال اصله تمادون وقال السفاقسي الذي ضبطته بضمها فليتبع
باسكان التا المثناه وبتشديد الباء وروي فليتبعه بذا سحابا بالرفع على الخبريه ظهرا
بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي روايه يجبر وهي لغه يقال جاز واجاز
بمعنى اي يقطع سافه الصراط السعدان بفتح اوله نبت ذو شوك من جيد مراعي الابل
يضرب به المثل نبت ولا كالسعدان يخطف بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها يوثق
قال ابن فرقول بموحده اي يهلك وللطبري بمثلثه من الوثاق يخردل بخا معجمه ودال
مهمله اي جعل اعضاه كالخردل وعن ابي عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى
الاشراف على الهلاك انجثل بمثناه مفتوحه ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم الثا
وكسر الجا اي عضوا واسودوا الجه بحا مكسوره سبق في العلم قشبني بقاف وشين
معجمه وبا موحده مفتوحات اي سمني وقال سموم قشيب فاحرقن دعاؤها بفتح الذال
المعجمه واللام فيهما والاشهر في اللغه القصر قاله النووي هل عشيت بكسر السين
ويجوز فيها ان بكسر ان مخففه فعل بضم اوله ان يبالي بفتح ان المخففه الضره
بنون مفتوحه وضاد معجمه ثم ناله الهمه وبحك ابن آدم بنصب ابن على النداء وروي
بابن الاباعد بدال آخره جمع أمنيه شديدي ضبيعه بضاد معجمه مفتوحه وبا موحده
ثم ناله وسط العضد بكرين مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله بن بابالين بحسه
بكسر الجيم والالف بخلاف الذي قبله لما شبق حتى يبدو بالنصب اي يظهر وكتبه بعضهم
بغير الف وهو خطا فيبسه تقدم ولا تكفت بضم اللام اي لا يضمه ويقبضه ادم وزيد
بعمران وقد تقدما معل بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا تكفت بكسر الفا اي
يضمه بريد جميع الثوب ليدين عند الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا الاول لذا ثبت ومنهم من ضم الهمزه وفي روايه العشر الاول وهو الوجه فاعتكف
العشرا الوسط بكذا لذا الروايات وقيل انه جاء على لغط العشر فانه مذكر وروي الوسط
بضم الواو والسين جمع واسط كبازل وبزل واي نسيها بفتح النون وكسر السين المخففه
وروي بضم النون وفتح السين قرعد بفتح الزاي قطعه من الغيم الاربعه طرف الانف

والتخفيف على اثر بكسر الهمزة واسكان الثاء المثلثة وبفتحها اى عقب نمنا اى مطرنا اصبح
من عبادي مومن بي وكافر الاضافة في عباد للتغليب فانها للشريف والكافر ليس من
اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك في حق من اعتقد ان المطر من
فعل الكواكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم خلق بذلك القول فهو مخطئ
لا كافر عبد الله بن المبير بضم الميم واسكان كسر النون واسكان الياء عن هند تقدم قال
ابن شهاب فنزى بضم اوله وكانت من مواجانها هي لغة والجيد مواجيها بحذف الالف
والتاء ضاربه وضوارب الزبيدي بضم الزاي معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وباء موحدة
حليف بالمهملة تتوخانا بمعجمة اى تعمد بميم مكسورة وفي رواية او تعمد تزى بفتح اوله الثوم
بضم الثاء المثلثة والنى بكسر النون بعد همزة ند الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي
غير القول مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة ولام مفتوحة ثم نون مفتوحة خضرات بفتح
الخاء وكسر الضاد ومنهم من فتح بضم الخاء وفتح الضاد بقدر بقاف مكسورة قال في المطالع
والصواب بقدر يعني باء موحدة اى طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري
وابو داود في الاطعمة من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اى بقدر وقال ابن بدر يعني طبقا
وفيه حسن اى لان الدليل فعلي هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال
ان كون ذلك الطبخ لم يمنع الرائحة فلا تنافيه فلا يجزيا بفتح الراء والباء وتشديد النون باب
وجوب الصيام وما يجب عليهم الوضوء والغسل بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء ولذا
لم يقل وحضورهم على قرنهوه بدال معجمة وقيل بالمثناة التحتية وجوز فيه الاضافة شن بفتح الشين قادنه
بالدال المهملة وروي بالذال المعجمة اى عمشاء اوله وكسر الذال قوموا فلاصل لكم الرواية الكثيرة بكسر لام
فلاصلي وفتح الثاء على انها لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا اى فلان اصلي وروي
بكسر اللام على انها لام الجر والفعل مجرور باللام المضمرة وجوبا بعد لام كي والاول اظهر
وروي بفتح اللام واثبات الياء على انها لام الابتداء والفعل بعدها مرفوع لفظا ومحلا والاول
اظهر لان الياء لا تثبت في الاعرف وقال روي بحذف الياء وسكون الثاء والام مفتوحة
لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومجرورها خبر

باعوس كبير بكاف مفتوحة وما شاكله عن ابن عازم بالمهملة وبالمعجمة واسمه شعط النون
بالاضافة باسلة بلعت بفتح العين بفتح الفاء المشددة عند المحدثين وضمها عند المحققين
من النجاة ولذاباب لا يكف ثوبه في الصلوة عمرو بن سلمة بلام مكسورة الزبيدي بضم الزاي
منعه بميم مكسورة حتى يقول القائل قد نسي بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد
الغين باب لا يعزب بالمعجمة المكسورة والزاي المفتوحة والرفع وكان ام الدرداء جاهلية في صلوتها جلست الزلل
بكسر الجيم لان المراد الهيئة ابن حجاد بالحاء المهملة بين مهملتين ثم هصر ظهره اى عطفه للركوع فقار
بفتح الفاء عظام الظهر فولد قال ابو صالح عن الليث كل فقار على صاحب المطالع في بعض
الرواية عن ابن السكن كسر الفاء وهو اقرب الى الصواب وعلى عن الاصيلي بتقديم القاف
على الفاء وهو تصحيف وقوله ان يجمع عمره حدثه كل فقار لذا والوجه فقار لذا من عبد الله
بن صالح ابن يحيى بابات الف في آبائي كاسبق الاثم الذي يتم به الاثم اى يعظم
الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اى معظم الدين
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين في ما يكرهه الله وقيم يجوز
ثم عجز عن اداءه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا يتعاذ منه الشيء مثله
وبروي بالوجهين معضوه من عدالة اى لا احوجني الى سؤال ملئون ثمانيا على بنيه باب تحريم
من الدفا بضم اوله من صدمته المارة يجوز في عند الصرف وزلة ومكث بفتح الكاف
والثاء ثم ثاء ثالثة فاباه بضم اوله ساحان بروني بحاء مكسورة وبا موحدة عقل بفتح العين
فهم عنان بكسر العين تحول بالمهملة كنت اعلبذلك يعني الانصراف وقوله لم اقم
بدل منه واسمه ماند بفا وذال معجمة قبل ومهملة وقيل بعاف معجمة وذال معجمة والاول
اصح وعدمانوا بجريقا من ظهرانيه بفتح النون استجون ويحمون ويكبون جلفاء
جمع جلف وثلثون بدل من باب الشارع المتعدد وهو نازع لاثة افعال في اسين ظرف ومصدر
حتى يلون سهمي كلهن بكسر اللام بالياء للضمير المجرور وقوله ثلثا وثلثين لذا ثبت في الروايا
وروي لث وثلثون وهو الوجه من سنن بهن جذب بضم الدال وفتحها بالحديبية بالمد
والتخفيف

لبدا محذوف والعذر وقوموا فصلوا لكم لاصلى لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان يكون الفا زايده واللام
متعلقه بقوموا فالواو واللام عند حذف الباء اي ويجوز فتحها على لغه تميم وتسكينها بعد الفاء
والواو وتم على لغه قريش واما روايه من اثبت الياء انا فيحتمل ان يكون اللام لام كي او تسكنت
الياء تخفيفا وهي لغه مشهوره اعني تسكين الياء المفتوحه ومنه قراءه الحسن وذره ما بقي من الربا
ويحتمل ان يكون لام الامر وسكن الباء للجزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح لقراءه قنبل من يتق ويصبر
انتهى فان قيل اصل الكلام اصلوا لكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا اي والعجوز
من ورايا بالنصب على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصوله على حمار اتان تشبق ضبطه في
كتاب العلم عياش بمثناه تحت وشين معجمه ليس احد يصلي بهذه الصلاه غيركم برفع غير ونصبه
لو توهما بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد ولذلك قوله غير اهل المدينه ابن عابس بموحده
وشين مهمله المدوح يوم العيد فجعلت المراه تهوي بضم اوله وفتحه الى جلدها عاهدها
ولام مفتوحه اي الفرط وسكن الاصبلي اللام وكانه اراد المحل الذي تعلق فيه ما يدخر
احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان ليكفان المخففه يحيى بن قزعه بقاف وزاي
مفتوحتين بقامه بفتح الميم باب انصراف النساء وقله مناديل بضم الميم
يعني الامام مصر من النساء لذا ثبت وهو نظير بعافيون وقد سبق يزيد بن ابي مريم
مضمومه ثم راء كتاب الجمعه بضم الميم واسكانها وفتحها قاله ولان لغو
واثالث لجمعهم فيها كان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه ونعله للمفعول كهمزاه نحن الاخرون
زمانا يوم القيامه مقدما ويوم القيامه في الفضائل قبل الخلايق وفي دخول الجنه بيد
غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد لذا الروايه برفع اليهود على الابتداء
وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانصب غدا على الظرف قالوا
ان تقدير قبل اليهود والنصارى مضافان مرادا بهما المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما
فالتقدير فغدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما يتعلقان بمحذوف تقديره فاليهود
يعظمون غدا والنصارى بعد غد اد دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان رضي الله
عنه فاشغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا اذا لم تشم فاعله واشتغلت

نعال

تعالى والوضوء ايضا انكار اخر على نزل الشده الموذيه التي هي الغسل وجوز فيه الرفع والنصب
فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء يقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل
يقدره اختصل الوضوء دون الغسل والواو عوض من همزه الاستفهام كما قال ابن الزبعرى ليوم
واسمه به وقال الرشيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالنصب على لفظ الاستفهام لقوله
تعالى الله اذن لكم وجوز النصب اي اخبرتك الوضوء وقال الشهيلي اتفقت الروايه على رفعه
لان النصب حمله على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولحمه قال الوضوء
اي ايراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك ايضا حرجي حاورا مملتين بضمتين وهاء بضم العين
على فلان اي الغ وضمه بالدلالة الاحلام التي يبلغ به الرجال لقوله لا يقبل الله صلوه حائض
الا بخمار لان الحيض التي يبلغ به النساء وان يعتسل اي نسال لانه يدل لانه غسل الجنابه
نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابه فحذف الموصوف وجاجه بالفتح والمايه
اسم الاسنى بالحرفا لابن حبيب وحكى غيره ثلث دالها ثم يصب بضم اوله على ان ماضيه
اصبت بجواز فتحها على ان ماضيه نصب حلوبه بلا شيرا بكسر الباء وفتح الياء والمد قال في المطالع
على لا صاله مستطاد عن المعتين كما قال لوب جرور وروي بالتنوين على الصفه او البدل وهو
خطاي بفاء وحلوبه شيرا كما قال ناقه عشرا واسمه ابن مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفه الا
انثا وهو الحرير الصافي معناه حله حرير وقال غيره نوع من البرود بخالطه حرير يشبه بلال لما فيها
من الخطوط التي تشبه التيجور وقيل من الشيه وهي الطريقه فكانها من خطيطه على شيره ولحله
قال هو ابن حاجب التميمي قدم به وفد تميم واسلم وله صحبه فحاد عن حاله يده شرا
قال الباطلي الذي ارسل اليه عمر الحله لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسمانت وهب
وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكها لتبيعها فباعها بالفي درهم قال المنذري اخو عمر الذي
اعطاه الحله هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر
الجحاجر بحاءين مهملتين وبينهما موحدتين مقصده بقاف وصاد مهملة لذا الاكرهم كثرته ولا شك
وغيره بصاد مهملة فالدال في المطالع اي مضيعه ما بناها وليته باب ما يذكر بضم الياء وفتح العين مبنيا
لما لم يسم فاعله ويروى يذكر بفتح الياء والعين مبنيا للفاعل وهو ضمير يعود على قوم مذكورين
الوجيه بجيم مضمومه فتحتيه ساكنه فموحده مكسوره فتحتيه مشدده فهاء مفتوحه فتحتيه مشدده
الضبيعه بضم الضاد وفتح الباء الثانيه لبني ضبيعه حوحوا بحاءين مهملتين مضمومه فواو مفتوحه فحاء مهمله

ومنهم من قصرها وامثلة قريه من قرى عبد القيس جديدة بكسر الجيم وسكون الدال المهملة وفتح الياء آخر الحروف وسكون الشين المعجمة قرية بوادي ضمد بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة ثم دال مهملة منصرف بنباء بنون مفتوحة وباء موحدة مخففة بنابون القرية بنكرون مرة بعد اخرى وهو افعل من النوبة وقيل بنابون اسم الموالي ماكان من جهة نجد من المدينة من قرى اذا ذا بالمد ابيال اذا ثلاثة ابيال او اربعة وابعد بثانية لوائم تظهرهم بجوز ان يكون لو للتمني فلا جواب لها او اللام زائدة بجواب محذوف ان اجرحكم بالجيم المهملة من الجرح وهو المشقة وفي بعض النسخ ان اجرحكم بالحاء المهملة من الجرح ضد التعديل اي ان اكلفكم الاثم عند صبي صدور كم فيما سخط او تكلم به وجوز وافيه الخاء المعجمة الدخص بالخاء المعجمة والضاد المهملة الفاضي وقال الجوهري بالخاء دخص بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالزاي المهملة بزاي ووقد لعلين ان عمركم ما ان بكسر الهمزة وتخفيف الميم اي حق وجب عمره بن جرث بضم الجيم وسكون الراء مهد انفسهم بصيغة جمع ما من كتاب وكتبه اي ضم انفسهم شريح بشين معجمة مضمومة وراء مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بن هانئ بالنون والهمزة بن يزيد بن نهيك بالنون مصغرا الحارثي بالحاء المهملة والمثلثة نسبة الى الحارث بن كعب وكنيته ابو حازم بحاء مهملة وحديثه سبق في اول الطلاق ولتعلموا بفتح اوله المكي بدال مشددة حوي بن عثمان بضم العين ابو خلده بخاء معجمة مفتوحة ولام مشددة هو باب المثناة ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل الربيع بالضم الموحدة وهو غلط قال الوقشي لم يخرج له البخاري عايذ بعين مفتوحة ثم موحدة ثم ذال معجمة بن حبيب بعين بغير موحدة ثم موحدة ثانية عبد الرحمن بن زيد وعليكم السكينة بنصب النون على الاغراء قال الزمخشري السكينة وقد تسبق باب لا يبرق ما بين بر امشدده بكسر ونفتح قبل برد ادامه الرعيل حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعده وصل بالليل وانما اراد التخلي باب لا يغير بضم الميم مجلد بميم مفتوحة وخاء معجمة قلت لتابع الجمعة بضبط سقاط الحافظ ابي ذر بفتحها الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة قرب الجمعة وعقيق منصوبان وعند ابي ذر برفعهما المزدلفة بالمعجمة والزاي المنجد وقيل انه بمرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مضمومة ونون مفتوحة على ان معنى الثاديين الخ الثاديين الفارابي بتشديد الياء بغير همز هي الثنية الى الفارة قبيلة ابو حازم بحاء مهملة وحديثه سبق في اول الطلاق ولتعلموا بفتح العين وشد اللام ابي لتعلموا الجدع بجيم مكسورة الغار بكسر العين الثانية تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار اخبرني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير ابن العوام قلت بالتاء المثناة من فوق لابن الحاء المهملة فيه

وحدثنا سبق في العلم عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولفظ بفتح العين ولشيء أني بال اوبني وفي نسخة بني خير بشين المعجمة والنعم بفتح النون ضعيف واعرابه المزني بجيم مكسورة مال في الصحاح تقول عجرت عن كذا اعجز بالكسر وتابعه بوزن مال في المرافقة في اي انا بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعته في الحديث ثلاثة في صحيح مسلم والنسائي العدني بضم العين وسكون الدال المهملة الوليدي بضم الواو وفتح اللام ابن العتيل بغين معجمة مفتوحة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم لام نسب الى جده هو عبد الله بن حنظلة بن العتيل وقال احمد بن حنبل واسمها مضر منعطفا بالجمعة بميم مكسورة اي منزويا بردا او بني الرداء عطفا فالوقوعه على عطف الرجل غضب بضاد معجمة وصاد مهملة خفيف الصاد دشمة بفتح اوله وثالثه ساكنة اي لونها لون الدشم وهو الترب وشبهه وقيل معناه سودا وبه رويت ايها الناس الى اي انهضوا الى اقضي ما تكلمكم به في الاصل لانها القاضية فثابوا اليه مسلمة اي رجعوا او سجاور عن مسلم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء بلا همز مكتوفين الاول فالاول نصب على الحال اي مترتبين وجاز مجيئها معرفة لتزود كفراه بعضهم بحرجن الاعزمنها الاذل جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم وحكى الاصيلي فيه فتح اوله اسم لجميع الخيل الشاجع قرة لشاة وانثاه في القلة فشاة شنة اي جدب وهي من الاسنا القليلة نحو الدابة في الدرب الجحفة الاخرى بالجيم مثل الجوبة بجيم وباء موحدة الحزن المستدير الواسعة اي خرجا واكثيب المحاب بحاء مهملة وباء موحدة بينهما الف ثم باء موحدة بطن من قناة المدينة قال القاضي وصحيحها بعضهم بالنون ثم فاء بالشين في سوادها حتى يعب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينة سندبرا والحف عنها حتى يأتي ماجاورها مباينة الجوبة لما حولها وقال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزايه آخره انثى وادي من اودية المدينة ولا يصرف للعلمية والتأنيث وهو بدل من الوادي فيرفع وروي بعض الفقهاء قناة وتوهمه قناة من القنوات وهو غلط قال صاحب المفهم روي خاربة الصحيح نال وادي قناة بالجر على الاضافة الجود بفتح الجيم المطر الغزير سحب بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل بحمل الطعام او التجارة بحمل بالحاء المهملة والميم والعين وروي بجعل بالجيم والعين المهملة والقاف على اربعا بكسر الباء والمدجمع ربع وهو الهزء الصغير الذي يسمى الزاد مزرعة مثلثة

الرا قاله ابن مالك **اليلق** بكسر اللام وتفتح **نفضه** بضم القاف وفتحها **سلقا** انصب على المفعولية
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه العاصي انه مفعول ما لم يسم فاعله بجعل على ان تضم آن منه
او بجعل على اربعا في مزرعة منه استانف فقال لها يلق او يلون يلق مبتدا وخبره لها ويكون
الفعل بجعل على اربعا في مزرعة بتحصيله **نطيها** وبعضهم نطيها **عرقه** بفتح العين المهملة
واسكان الراء وبالقاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان اضلاع السلق
فانت في المطبخ مقام قطع اللحم وقبله بعضهم بالعين المعجمة والآف اي مرقه الذي يغرق فيه
فتلعقه بفتح العين **صلوه الخوف فوانيا** اي قابلنا جيش **بجاهلة** منتوحة وباسكانه وواو
منتوحة بعدها ثانية ثابت **شرح** بثين معجمة مضمومة **الزبيدي** برايي مضمومة **الظاهرية**
الفتح اي اتفق ومكر ورواه الثابتي ان ان بالفتح **تشتر** بضم التاء الاولى وفتح الثانية
ما يشرى **تلك الصلوة** الى البدلية وبعضهم تلك الصلوة **باب صلوة الطالب**
والمطلوب ورايا وايا وروي قايما **شرجيل** بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان
الجيم منصرف **والنمط** يقال بفتح النون وكسر الميم وتبدل بكسر النون واسكان الميم **الما**
بخوف الفوت ان ثبت الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه **الى انما** بالفتح
لا ينصرف فادرك بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني **فامهرها** ويروى مهرها وهما لغتان
بجد والحمين بالرفع والنصب **دحيه** بفتح الدال وكسرها **العبدين** يقال يا **عبد الله**
صلى الله عليك وسلم **ابنع** بن يجل بها بجزمها على الامر وروي اتباع هذه تحمل بالرفع فيهما على
الاستفهام يريد لقمة **جاريتان** الجارية في الشابة الغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ
منها **تغنيان** اي ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قرب من الحيا **بعاث** بضم الباء الموحدة
وعين مهملة وآخره ثاء مثلثة حال مصعب تصرف ولا يصرف يوم كان الانصار في الجاهلية اصلوا فيه
وقالوا فيه الاشعار واصرضه الاوس على الخزرج **وبعاث** اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين
المعجمة **من مزمار الشيطان** يا الى انه صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع تسجيا
لما سمع عنده من تحريم اللهو والغناء مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص على هذا
النزر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المكروه عند ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم

قوله علل

علل له الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا نكير فيه مثل هذا **وكم** نصب على الظرف
بمعنى الاغرا والمغري به محذوف دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب والتدريب للعب
ارمقه بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء ولزمها والاشراف وهو حد الحبشة **ملت** بكسر اللام
فالحسبك معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام **نشيد** بضم الزاي **اليابي** بالسناه من يحب
وبالمثلثة من يهذ ان **عاقولت** وروي ما بسبين **قالت ولسنا بعبس** اي لسنا من يعرف الغناء
فانما يعرفه المعروفات بذلك وهذا منها خروج من الغناء المعتاد **ابرابر** وروي الجرابر **ضه** تخفيف
النون اي جاهد وفاقد **جيرانه** بجيم مكسورة **النبل** بضمتين جمع نبلة بمعنى الذبيحة **يوم اهل**
وشرب بضم الشين وفتحها **واحبب ان حون** بالحاء المهملة **اي اول** بالرفع والنصب **افحرى** بفتح الباء وضمها
والاول افصح غير مصروف ملائي اي تقضي وتعديم مروان الخطبة على الصلوة بعلة قبله عثمان وتعوبه
ورواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لرش ثاني في باب الخطبة بعد
العيد عن عثمان خلافه **ابرا اي شرح** بهملات واسكان الراء **قلت لعطا ازي** بفتح ان **الخرص** الحلقة
الصغيرة من الحلي تعلق في الاذن وحلى فيه لشرا الى **الشحاب** بكسر الشين وفتح الحاء المعجمة حبط فيه
حمرة وبعده شحب كتابه وذهب وقال البخاري هي قلادة من ذهب او مسك او غيره او هو افضل اللين فيه من الجوهر
شيء **بدا** اي مصغرة تم موحدة **ابو الطفيل** بضم الطاء مصغر **في اخص** وزنه **فتح** بفتح الميم ولم
يرفع بفتح الياء يفصل للجرم بضم الياء وفتح الفاء **عبد الله بن بسر** بضم الموحدة وسكون السين صحابي كان
بالشام **ان حاقد رعنا** هذه الشاعد قيل صوابه لقد فرعنا **وذلك حين النحر** اي صلى **يشحبه**
الضحى **في الايام العشر** وفي رواية ايام العشر **اي عرجن** بمهملات **ما العمل في ايام افضل منها**
في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير يعني ان يكون للعمل
بتقدير الاعمال لقوله تعالى او الطفل الذين لم ورواه شيبوبه في كتابه ما من ايام احب الى الله فيها الصوم
من عشر ذي الحجة ومثل به مثل الكحل في الفعل الظاهر وهو اصل الباب المجوز رفعها ذلك ولكن رواية
الصحيح من رفع الفعل الظاهر في شيء **الا رجل** فيه وجهان احدهما ان الاستثناء متصل لان العمل
رجل لانه اسم من العمل وبانهما انه منقطع لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من عمله
مخاطر بنفسه يخالج العدو اي يوقعها في القتال **فلم يرجع بشيء** يحتمل وجهين ان لا يرجع بشيء من ماله

ورجع صوال لا يرجع هو ولا ماله فبئري غير زقه لله الشهادة العواتق الجاريات الادراك
دوات الدور بكسر ان علامة النصب والجدور الستور وقيل الثوب يعني به الجارات عمرو بن عباس
بموحدة ولا تقي وروى ولا تقتني فراسهن بؤس بضم اوله وبلال بتخفيف الواو بالسوس والنصب
الثوب والاضافة وجر فيجيئها بفائها وشاة ثم حا مهملة ثم تا مفتوحات وروي بحذف التا الاخيرة خاتم
بلا فض اري بفتح اوله ثم خط بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى تطلن بضم اوله واسكان ثانيه وروي
بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي ما رهم بالجلوس اتى على ذلك بكسر التاف لا يدري حسن كذا
هنا يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حسنة من هي وهو
تصحيف من جنس قد ابكسر القاف وبفتحها وبالفتح بتصرف لغة فيه قاله الجوهري وغيره وبحور
رفعه ونصبه الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به رأسها ثم قيل المراد به الجنس
اي تغطيها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو على الوناء فيه وانه واحد ويشهد له
فليبها صاحبها طائفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي يحرض ولو امكن
باب كلام الايام والناس هو بجر الناس عطفا على الصيام ابو الجعد بن حارثة
مهملتين عمان وجدعة بنصب عمان انه ان وجدعة بالجر على الاضافة وروي بتركها اوابد
وحشة بفتح الذال وكسرها حصاصة بفتح الحا اي فاقة ابو ثعلبة مجاشع منصوبة
بالرفع نامه وخالف جواب الشرط بعد اعبدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او الندا او على
رواية اهل الاسلام بدعان اي بصرهان بالدف سعتر بنوه بفتحتين متخللا دعلم صبا بكسر
الميم نصبا على المصدر اي اسوا انا فلا يحاوا وقيل على الحال اي اسين ابو المعلى بلام مشددة
الوتر بفتح الواو وكسرها حلوه الليل ثنى مثنى بغير تنوين تحزمه باسكان الحا المهملة في عرض
وساده بالضم ان كانت المخدة والفتح المرتفق ثن بفتح الثين اطيل فيها القراءة وروي اتطيل
وكان الاذان ناديه كان حرف للشبه وتشبيه بان الفعلية واذا اقتدى معترضة يجوز في
رافعه الرفع والنصب فقيل اوقيت بفتح الواو واداه بضم اوله زعما بضم اوله مع المد اي
العدد في العدد ابو مجلز بهم بكسون لاخي زيد حميد رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان
بذال معجمة مفتوحة غير منصرف الاستنقا بالدطلب السقيا وحدب الوطا بثين في النجود عفار

غفار الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل تمعنى سلمه قبل صوتا وقيل
خير اللهم شدخ لوشف وفي نسخة اي ذرشبع و النصب على المصادر لان الوضع موضع فعل
دعا فالاسم الواقع فيه بدل من ذلك اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث لهم او شاطئ
والرفع جار على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم الخ بهمز قطع وقال صاحب المفهم
الهمز للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهؤلاء الدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا
ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجو منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشدد بهمز وصل جيئت بالحا والصاد المهملتين اي اذهبه واستاصله وطئ
بالنصب تحقق وعداي ذر بالرفع على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب الباريح قحط المطر
بفتح القاف والحا وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وعلى قحط
الناس بضم القاف وكسر الحا والقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وابيض
يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من قبله ما يمنع منه وهو قوله وما نزل اقوام لا ابا لك
سنة بمحوط الذمار غير ذرب مواكل الذمار ما يحب عليك حمايته والذرب ما الحاد والوا
المتكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب وينتستقى بضم اوله والغمام بالضم
الماعل وثال وعصيه منصوبان ويجوز رفعهما والثال بكسر المثلثة الذي يتبل القوم اي يكيفهم
بالضم بالفاء له واصله من التمل وهي نبت الطعام في البطن لانها تشد القوي والعصيه ما تعتصم
اي يمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله من الزاد يقال ارمل اذا فنى زاده باب تحويل
الردا والمجرجاي يحرك ويسكن ولهم حتى يحلبن بتدفق مبراب بالهمز وقد يترك ما توضع
بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم بهمز بفتح اوله وكسر ثالثه وجاء المبر بضم الواو وكسرها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بهذه الجملة في موضع نصب على الحال وانقطع السبل
لهلال الابل ولعدم ما يوكل في الطريق فادع الله يغثنا بفتح الباء والجزم على الجواب
ومنهم من ضم الباء ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغيثنا بفتح
الياء وبالرفع وعلى هذا فالجواب الامر محذوف اي يحيل وبحي الناس اللهم اسقنا بجوز فيه
قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القرآن ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا هذا الرواية بالهمز رباعي

اي هب لنا غيثا والهمز فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه
من الاغاثة وليس من طلب الغوث ثم اري في الناس سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي
بضم الحاء المقطعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله قايما يخطب
لذا نصب قايما على الحال من مخطب وروي بالرفع على الخبر ثم لم تر بفتح اوله واسكان ثانيه مثل
في المدينة وجه الشبه في دفعها واستدارتها ثم امطرت مثل رباعي وثلاثيا بمعنى
واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة فما زلنا اي من نبت الى نبت بدليل الرواية
الاتية فمطرنا من جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحملونه على الاتية من نبت الى نبت وانما اثبت
القطعة من الدهر ورواه الدارمي وابو داود فما زال جفنا من الجمعة الى الجمعة والعرف
الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعا ورواه الداودي شيئا وفسره
بايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او اجعله
حوالينا اي انزله حوالي المدينة حيث مراضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من البلاد
والمتون الاكام بمن يكسرون دون الجبال وروي الاكام بمعنى منتوحة المدورة وخضت
بالذال اي اوقن للزراعة من روس الجبال الظراب بطاء مهملة واحدها ظرب بوزن كتف باب اذا استسقوا الى الامام استسقى بهم ولم يدعو
وجه ادخال هذه الترجمة في البسملة على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي اذا نابهم
وان كان من رايه هو ان غيره من باب التفويض الى التقدير وزاد انساط من منصوبة بنزعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا بذا وهم وصله في حديث من بعض الرواة فان دوام المطر يكشف انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من البلدان
كان رواه انس في يوم جمعة والظاهر ان دعاءه لاهل مكة لاي تعلق لاهل المدينة حتى يقال
كثفة وعلى هذا فترجمة الباب وهم لا بتنائها على وهم فخط المطر بفتح الخاء اي اخذ وحكى الفراء
لغة فادع الله ان يسقينا بضم اوله وبحثه على ما سبق وترجم بهذا الحديث بالاستفتاح على البدء
وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد
اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه

قال

قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر
اذ حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم ينقل لا يوجب ان لا يكون
واجابات اجباب الثوب نصب على المصدر اي قطعت ما تقطع الثوب قطعا متفرقة فسقوا الا بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا ويكون على ما لم يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقديم ضمير
الجماعة فادع اسبحها بالجزم والرفع فتكشط بدنه من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق
والكشط والقشط اخوان ولا تمطر بفتح اوله وضم الثالثة الاكليل هو ما احاط بالشيء
وروضة سكلة محذوفة باللام واصله الاستدارة عبد الله بن زيد بالفتح فما زجاجا من
المسجد حتى مطرنا بضم اوله يشق بفتح اوله وكسر ثانيه اي استد الغيم حكاه ابو الفرج عن
البخاري وقيده الاصيلي بفتحها تاخر وقيل حبس وقيل ملئ وقيل ضعف وشق من الشيء طار
اذا اصابه المطر وحل وروي نشق بالنون والنشق العقد كانه وحل في الطين وروي لشق
من الشق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مسوغ الميم ويؤيده ان الطريق صارت
للغيم وشقا ومنه مشق الخط قال الحافظ القرشي لعله شق اي حبسه ومنعه من قولك شققت
الشيء اذا شددته على اعلى نحوه فلم يبرح لان شق لم يوجد في اللغة فالصبا بتشديد
الباء الخط قاله ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الحروفي رواية ابن ماجة اللهم شيبا بفتح الشين
وسكون الياء وبالموحدة ان الياء من الشيب وهو العطاء يرفع حتى يرى بياض ابطيه كان بذا من جماله
صلى الله عليه وسلم فان كل ابطي من الناس تستعير لانه معصوم مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم
ابيض عطر باب من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه تصغير من القصر وعربة
الحديث بشق في الجمعة الصبا ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار
الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى كر فلم
المال يقبض بالرفع والنصب ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم اسقنا قال ابو عبد الله بذا
الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون قال نصر على ابن عمر لذا في اصل
الفرعي وحديث زيد بن خالد شبيه الكثوب هو الغيم الى السواد ومنه كثف وجهه اذا تغير
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا خسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا

فقال لست الثمن وكنها الله فاد ربيوها بيم بعد الها اعاد على خسوف الثمن ويروى بجدرها
يعني الخوف فاعاد عليه ضمير المؤنث فاجبع يعني بيعه لا يصرف ان الثمن والقرآن
اي لسوقهما اتيان لانه الذي خرج الحديث بسببه لي بخسمائة بفتح الباء وقد منعوا ان يقال بالضم
قاله ابن الصلاح مامن احد اعبر برفع اغير على جعل ما نكرة موصوفة وعلون خبر المبتدا الذي هو احد و بنصب
على جعلها حجازية ومن زائدة على انم ما موكده ويجوز اذا فتح الراء من اغير ان يكون في موضع خفض
على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في
الوجهين تقديره فيما اعلم احدا اغير من الله موجود واضافة الغير الى الله ولست من الصفات اللائقة
به قاله ابن مالك على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرة جيم الفواحش باب الصلاة
جامعه نصب الصلاة على الحكاية والصلوة نصب على الاغرا وجامعه على الحال معاوية بن سلام
بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مضمومين بعدهما شين معجمة خسفت بفتح الخاء
الله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة او المصدر ظهرا ان بفتح النون الحجر بضم الحاء وسكون
الجيم جمع حجرة تعلقت تاخرت وهو نصا بمعنى لفت وقد صرح به في رواية مسلم على ان يكون
كاليوم قط افقه بطاء ساكنة ونصب العين اكره واصعب وهو زيد الخطابي ومعنى ان يكون
بمعنى قطيع كابر بمعنى كبير وان يكون افعل بفتح على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا لا
تستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والصحيح ان
يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وكذلك
ما رايت كرجل اليوم رجلا ولا كمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجاز
اضافة الرجل والمنظر لنوعها فيه ما يضاف الى ما يفضل به ويلتبس في المنظر وجاز ان يريد
المكان المنظور اليه او التي ينظر اليه فيكون من اضافة الصفة الواقعة موقع المفعول لتقدم
درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال ميمون الخاء هنا اثم وتقدير ما رايت مثل منظر هذا اليوم
منظرا او منظرا كبيرا ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديثنا سبق تفسيره عند باب العلم
من احب لقاء الله وكره الخوف بفتح العين بمعنى عرق وقال فيه الخطابي
خوف الفقر فيه ابو بكر للكشف الثمن على عهد رسول الله صلى الله وسلم قال الاسماعيلي هذا

الحديث

الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث
ان الثمن والقرآن على عهد رسول الله قال والذي ذكرناه من حديثهم افضل في هذا الباب لان فيه
الكشف الثمن والقرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا انهم
منها شيأ فاذا ادخل في الباب من قوله فاذا اذا دال عابد بالله كذا روي هنا بالرفع على خبر مبتدا
مضمر اي انا قال شيبوبه والنصب على الحال الدائمة اي اقول قولي عابد بالله عن يزيد
بن عبد الله بموحدة مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين وباب البدا بالنون بعدها مهملة اي اجعوا
بن يمين بميم مكسورة هو ابن مسلم بعوان مسلم بضم العين هو عبد الرحمن بعث مناديا الصلوة
جامعة وروي بالصلوة والصلوة نصب على الحال لاغرا وجامعة على الحال وروي برفعهما قال ابن مالك
بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل باب التشهد سالم بن نضار بموحدة ثم سين معجمة وبعد
رجل من القوم فاسمى حصا بهذا الرجل هو الوليد بن المغيرة حفيني بفتح اوله وقال ابن عمر نجد على ضوا
ركبتي ذعل بفتح الذال المعجمة وبعد العين المهملة لام ثم راء اي نسرع في مشيه وقيل هو
مشي بين الهرولة والمشي وقيل هو مشي الثعلب وقيل هو مشي فيه خفة وسرعة وقيل هو
مشي الذئب وقيل هو مشي الجمل وقيل هو مشي الفرس وقيل هو مشي الرجل في حاجته
ذعل بن عمرو وضوء وضوب فقد صوبه ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وسوب البخاري واستدلا
سفيان بن عيينة بحاء مهملة مضمومة ابن قسيط بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط
على الرحام براي مكسورة بعد الصلوة بعال بعد الصلوة محففا وقصرها مثقلا وحلب
الواحدي افصح فيه تثقيل العين والمصدر القصر والتقصير والذي ينبغي ان لا اعتبار
والمراد رد الركعتين الى ركعتين خصيف بضم الخاء اقام تسعة عشر يوما بتسكين الياء
المنذري بضم الميم آتي وتشديد الصاد اسرياقان بالسين المهملة ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا
راجعون لما راى من تغوث عثمن لفضيلة القصر ولانه بينهم ان الاتمام غير مجزي لانه قد قال
خطي من اربع ركعات متقبلات فلو كانت تلك الصلوة المجزي ما كان لهذا خطيئة لا من ركعتين ولا
من غيرها فانها كانت تكون فاسدة كلها وقال الداودي حتى ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما
ذكرنا واعلم ان عثمن انما فعل هذا بعد تسع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر شبانا في باب من
يطوع في السفر ان عثمن كان لا يزيد على ركعتين عمر اي العالية البراء بتشديد الراء كان يبري

الثاب وقال استصرح على امراته صبية هي اخت المحارب اي عبد القيس اذا قال على
طهر وبروى طهر شر قال اذا جد واجد عزم وترك الهوينا ونسب العمل للدير
مجازا وفيه حجة لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق عليه على ذلك لا عتاد السبب وان حضر
ابن عمر صلوة العشاء والمغرب بالمزدلفة لم يصل المغرب حتى اتى جمعا فصلى العشاء وهو الذي
نزل عنه نافع فاجابه عما ليس له عنه جبر استصرح على امراته فاستعمل لجمع له بين المغرب والعشاء
فسئل فاجاب بما ذكر ولا يتنفل اي يتطوع بالصلوة بينهما بفتح الفاء وبالموحدة وترجم البخاري
على حديثه التطوع على الحمار وزعم اسمعيل وقال خبر انس اني رأيت صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم على ركوب والسنة تطوعا لغير القبلة لانه روي انه صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا لسبب
وقد ورد لفظ الدابة فمراد بذا ان يتوجه للسنة ثم الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطاء
وقال لا يرد السنة على الفريضة جاز فسلم عن عمر عن صدر اسلام جلالة وهو
الصواب فقد سبق عمه الاتم في اخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عمر
في غير منى لان امامه اذا كان بمنى يصلي بالصرف وتركيبه وهو شاذ روي وهوشاذ
وكان يشور بوجهه شاة اي عله البواسير واصل العلة من البثور وهو الرقعة بشقطب وقد
الزبيدي ان الباسور بالباء تحميه والنون عربيته ومن صلى بانا هو النون من النوم وراه ابن دريد
وفي اصل الفتح قال البخاري بانا هذه يقظتها وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بايما بالمد من الايماء يعني الانسان على جنب وليس بمراد وان المراد من قوله بايما ان يكون
مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم اكثر للملازمة له وفيه دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة
وهو الاصح وبالغ بعضهم في التضعيف فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف المحسر بكسر الميم
وسكون الحاء وكسر السين وقيل بفتح الحاء وهو تعليم الصبيان الكتابة قاله القاضي ابن يزيد
بوجه مضموم الثوبة كان يصل جالسا فاذا بقي من قراءته نحو ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو راكع
بالنصب فعل ان من زائدة والتقدير فاذا بقي من قراءته نحو اربعين قام فعل بقي وهو مصدر مضاف
الى الفاعل اي بقيه وانتصب نحوا بالمفعولية او على ان من قراءته صفة لمفعول بقي فما منه عامه لفظا ومعنى ثوبته
ونصب نحوا على الحال او التمييز فاذا بقي من قراءته نحو من اربعين اية قام فعل بقي اي بقيه وقيل تميز

وقيام

وفيام قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه نور السموات اي منورها والارض
العرب امراة سنوء اي بخيل من قول عيب وبه انت الحق اي واجب الوجود اي من حق الشيء
اي ثبت ووجب وبهذا الوصف لله تعالى يحتجب والخصوص اذ وجوده بنفسه لا بشبهة
عدم ولا لحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واما اطلاق انه الحق على ما بعده من اللغات والبعث والوعد
فلانه لا بد من وقوعها وانه مما يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق لليقين بها وتحققها لم نزع اي لا نوع
عليك وعند القابسي في موضع لن نزع وهي لغة من يجزم بلن استثن اي من الوجع فقالت ان اذن
فرئي انها عليه شيطانه بين المراة فيل انها ام حبيبة بنت حرب احد ابوي سفيان وهي امراة ابي
لهب ولذا رواه الحاكم في مستدركه والصحيح من ابن بطال وعن سعيد بن المسيب في نسبة ذلك الحديث
وبهذا الولاء استدل قابله لما جبر على حمايته لحرمة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ليلا يغتر به عن صدد
بالصرف وتركه طرفي اي اناه ليلا عارم روي بالرفع والخفض في العلم ان يدع العمل
بكسر ان الجحفة من المنبلة واني اشجع بالنون وابن الموحل اي الافعل ووقع في الموطأ لا سيحها
من الاستحاد على ترم بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها تنبيح من طول قيامه واذا سمع الصارخ
يعني الديك قال ان ناصرد اول ما يصبح نصف الليل ما الفاه بالفاء اي وجده والبحر مرفوع على
الفاعلية نابا بالنون من النوم وتصحف بالثاء حتى همت ان اشوط باضافة امرأ الى سوء وفتح النون
قصيص بضم القاف الوجر بجيم عن ابي حصين بحاء مفتوحة عثمن بن عاصم الاسدي ابن ذباب بواو
مفتوحة ثم سلمة مشدد يعقد الشيطان ثلاثة عن سقيله بالنون وتشطيطه وقراءة ابن ماجه بعقد
في جبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر التي تأتي في العقد وذلك
بان تأخذ خيطا فتعقد عليه عقدة وتتكلم عليه بالسحر فيتأثر المسحور عند ذلك اما بمرض او خراب
قلبه فاقيه الراعي موخره وذلك فاقية كل شيء وسمي قافية الشعر لوقوعها في آخره عليك ليل طويل
عند ذلك عقد عليك ليل طويل رفعه على الابتداء والخبر عليك او فاعل بما ضار فعل اي بقي عليك
اي يقول لك ذلك وفي رواية لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من جهة المعنى لانه لا يمكن
من جهته العزم من حيث انه مجرد عن طول الليل ثم بامر بالقادر من قوله فان قدرت واذا نصب على الاغراء

لم يكرر فيه الا الامر بالاذنه طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فاذا قد صايغا فان صلى لم يجد عنده
روى بالافراد وبالجمع والثاني رواية البخاري في باب بدء الخلق لم يجد عنده طعاما ولا
اصبح حينئذ القمر على نفسه فيلزم نفسه وتضيف الذم اليها واما اذا اضافه الى غيره فيا تصدق عليه
تلبيس ممنوع فلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكر تقول اي يصبح
كذلك لشوم تفريطه وظنه الشيطان به سوء الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد ينتبه
بنفسه ولا يقدر عليه صلى ولا غيره ماس القرباني ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي سلمى مثله
ولام منتوحة وعين مهملة اي يبث ويحدث فرفضه كسر الفاء وضمها ذكره الجوهري اي تركه مال الشيطان
في اذنه اي اماله نحو طهره ويحتمل ان مراده صرفه عن الصارخ بالقرب في اذنه حتى لا يسمعه
فكانه الغى في اذنه لوله فاعل سمعه نشيب فلان ويحتمل ان يكون ثابيه عز استرذاله وجعل اذنه
كالمحل الذي بال فيه بنزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي وحشة ويزيد بقطه على عدم
وقيل بضم اوله من انزل فيكون يتعدى الى محذوف اي مكانا والاول اصح وعليه محمولا على
على حذف مضاف لقوله واسال القرية ويويده رواية النسائي لم يرله سلكه اي قال ابن
اللهم وبعد ارتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله في السما الدنيا
فيقول لا اسئل عن عبادي غيري حتى ينقطع الليل الاخر بضم الاخر صفة لثلث والحتى
قال ابو البقا الجيد نصب بعد الافعال لانها جواب الاستفهام منهو لقوله تعالى مهل الناس
فلسقوا ان ويجوز الرفع على تقدير اي مسئلا اي فاعطيه فاعطيه وثب بمعجمات
اي جيان مهملة منتوحة وباشاه من تحت فاجيب هو افعل التفضيل المبني من المفعول قال الهل
مردوده الثواب واضافه للهل لانه هو السبب الداعي للرجاء فحللت بالهملة اي حركة تفكك وسيدها تقول هو
صون سئيل فيها وقال الجيد الطري هو بالمعجمة ويروى بالمهملة اي حركة تفكك وسيدها تقول هو
نذف في البئر عن امراته من تحت اشذه هي الجولة وسبق حديثها في الايمان طهور بضم الطاء وفتحها
بلحت عليك اي غارت ودخلت في موضعها من قولك لحت على القوم اذا علتهم نفثت دون ثم
منتوحة وفا مكسورة اي اعيت وكلت وان لفتك عليك حيا بالفا ثم ان ويروى بالوقع وانها

ضمير الشان ولذا ما بعد نعاد براشدة وهو الانتباه مع صوت من استعار او تسبيح او غيره
ما خود من عواد الظليم وهو صوته وانما استهدا دون الانتباه والاستعاذ لربان معنى وهو
الاجابة بان هب من نومه ذاكرا لله تعالى مع المحبوب فنال للله تعالى خيرا خيرا اعطاه فقال نعاد ليدل
على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلبه حتى صار حديث نفسه في يومه
ويقظته وتطيره قوله تعالى يحزنون الاذقان بخرا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير عسيل
بضم العين الرسديد بضم الزاي كان اليس وروى لتنس بان الفتحة حرفا لها دلان المراد
الصبر وجوز الفتح على اراده المره وانما ذكر البخاري حديث عايشة في الباب بعده لبيه على انه انس
بفعلها دايما وبذلك اصبح الايه على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الادب
الى الراجحة والنشاط لصلوة الصبح صفى مثنى غير مصرف واستعدادك اي اسالك ان تقدر
في الخير قوله بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القابسي ثم ارضى بهمزة
ثم ياء بزاي مضمومة حتى اي قوله هل قرا يام الحاف ليس المعنى انها شكت في قرائته بالفعل
انه كان يقرا فيها وقد صح حديث اي هريرة انه كان يقرا فيها بسورتي الاخلاص وحديث ابن عباس
كان يقرا فيها وانما اراد بالقرا بسورتي الاخلاص وحديث ابن عباس
يا ايها من الفتح وال عمران عايان بموحدة ثم باساه من تحت ابو السعثا بسين معجمة وثا مثلثة
بساه وموحدة سورق بهم مضمومة وواو ومثناة تحتية وراء ملتوية لا اجاله بفتح الهمزة وكسر الجيم
اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فمن لم يصل الضحى
واظنه من غلط الناسخ اشهر وردبان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على
الحظر والنفي على السفر ويويد حمله حديث ابن عمر صلى السبحة كان لا يسبح في السفر وقول لو
كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلوة الضحى على عادته المعروفة في السفر غير انها ثابتة
تسجد الضحى اي ناقلة ابن فروخ بخا معجمة الجريري بجيم بمعجمة موعض الهدى عبد الرحمن بن مل الذي
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلثة ايام بالجر بدلا من قوله ثلاث ويا لرفع على خبر مبتدا محذوف
ولذا قوله صلى الضحى ونوم على وتر اليزني باساه من تحت منتوحة ثم زاي وهذا السند مصري
وهو من النوادر ينسبق اي نظير في الايمان لا اعجبك باسكان العين وبعينها وتشديد الجيم المكسورة

قال الشعل بالرفع بفعل مضمر اى ينعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء اسند الهدا اى ارفع ويقال
اسند خزر بخا ودال معجمين بعدهما نون ساكنة ثم زاى معجمة اى ارفع حديثه في اجاعه اجعلوا بيوتكم من صلوتكم من للتبعيض وانما
حمل على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
عن قزعة بفتح القاف والزاي واسكانها عن زيد بن اباج بالف موحدة وبا موحدة الاعر بعين مهملة وبا اخرى
الى يومين يوم سبب يوم وجيء خبث بخا معجمة مضمومة الفتى بعد الهمزة بعدها نون وقاف
ناكته اعجمني وروي ابتفتني بالسناء من بحث قال ابن الاعرابي يقال الرفع منفصل ما بين الكف
والساعد عرض بخا معجمة ناكنة عرض الوساد بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا
وبالضم الناحية والوساد هنا ما توسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وقال اصطجع ابن
عباس لربيعة او لابي جمرة وظل لصغره وهذا يجوز اعن تنبيه الفراش الوساد بل يعني ان النوم
على جنبه ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم وضعه راسه على يطولها واضطجاع ابن عباس وضعه
راسه على عرضها حوائم ويروي خوائم حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء بالشين معجمة موحدة مكسورة
وشين معجمة ناكنة فحاء مهملة مفتوحة ويروي فحيهم بكرها شتر بكر ابن وشكم بالشين المعجمة
اشباع الكرة لتصير بكطفل ومطافل ومطافيل بالموحدة موحد بن الصبي الرضيع
ابن ابي فاطمة بدري كان اسلم قديما بمكة به علة من جدام وكان باس طرفش من برص قال ابن
الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب به غيرها ان ثنت فاعلا فواحده يجوز النصب على اضمار
فعل يقدر فاسمع واحدا او نصب المصدر محذوف والرفع على الابتداء او اضمار الخبر اي فواحده
تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحد هو الخبر يقدر فالمرفوع او الجار
والمجرور يعني بذلك تسويه الحصا لوضع السجود واسح لدمره ليلا ساذكر به في سجوده ومنع من
الزايد ليلا يكثر الفعل فسد اي حل فدغه بفا وذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وبا
مشدده اي خنقته على حرف بجيم وراء مضمومتين ويروى بخا مفتوحة وران كنه شغ عنزوان
او ثماني بفتح الياء بلا تنوين وقال ابن مالك في شرح التسهيل لما ضبط الحفاظ في باب البخاري
والاصل او ثماني عنزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الطرف

واي بكسر ان المشدده ان ثنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية مع
كسر بعد بدون واو في موضع البدل من الضمير في اي فلشق برفع الفعل ونصب يفرج
علم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لقد رايت لذا بت وعبد الحميد راينني قيل وهو الصواب
قطفا بكسر القاف فما تقطف منها اي تقطع وعسى كالذي بمعنى المذبوح والرادية هنا عنقود من
العنب جاء مفسرا في رواية مسلم لحى بلام مضمومة وحا مهملة الثواب كانوا اذا افذروا
القدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا انا قتى ثابية فلا مع من ما ولا من عت ولا محل
ولا ترب واصله من شيب الدواب وهو ان يسقى بذهب ويحمى كيف شاء الخامة بضم النون
قبل احدكم بقاف مكسورة وبا مفتوحة فحيها بمثناه يا ساذا قبل للمصلي تقدم او
انتظر فاسطرلابا بن قال لاسماعيل يرحم الله ابا عبد الله ظن ابن محبوبا بن بهذا ومن في
الصلوة وانما امرن قبل الدخول بان يفعلن لما عرف من ضيق ازرار الرجال ليلا فيقع اعينهن
على محجان فلا معنى لقول البخاري ابن فضيل بنا معجمة مضمومة شنظير بشين معجمة مكسورة ثم نون
ثم ظا مشالة وهو في اللغة التي الخلق التصفيح بالحا والفا في اخره سوا بين اصول سلا
وضع احد الضربين احدهما على الاخرى وقيل الحا الضرب الخفيف على ظهر الاخرى وقيل بل
بالسين من احديهما على الاخرى وبالزاي الانتشار والتنبيه وهو بالفا والضرب بجميع احدى
الصفحتين على الاخرى وهما للهو واللعب وللعلم باب الحصر في الصلوة بحا مهملة مفتوحة
وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على عصى
وقيل الايتم ركوعها والاسجود بها كانه يحتضرها وقيل بعرقوبها من اخر السوق او اسنان والاول هو
وحديث ادبار الشيطان ينبغي في الاذان فقلت بما قرا ذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو دليل
لمن اجاز وبروى اخرين باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ليس في احد
اي هذه الذي اورد ذكر الثلاث نعم جا في حديث ابن عمران ابن حصين وكان البخاري اشار اليه
في الثوب كما فعل في قوله باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة النخعي بنون مفتوحة
النرعان بصحين وقد يسكن الراء الربع من الناس اقصرت الصلوة بانا للفاعل والمفعول
عن عبد الله بن يحينة الاسدي بنون الاسد اي الازدي فابدلت الزاي شينا

بدال مفتوحه **خطر** بكسر الطاء وجوز ضمها بوزنون ومنه رجل خطار اي ذو اضطراب **فليس** كما زعم القزاز **عليه** بتخفيف الياء الموحده وحكى القاضي تشديدها اي خلط عليه امر ملوينه وحكى صاحب التنقيح الوجهين عن بعضهم ان التخفيف لغه القرآن والروايه بالتشديد فاجاب لما مع انه لم يروه **ابو محذورة** اسمه عفن اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنه اربع عشره وهو ابن سبع وتسعين سنه وكانت وفاته الصديق قبله فورث منه التدبر فرده على ولد ابي بكر **كتاب الجنائز وهب** بن منبه بميم مضمومه ثم نون ساكنه مفتوحه ثم موحده مكسوره **الليث** في **اله الا الله مفتاح الجنه** منصوب بمفتاح على الخبر ورفعه على الابتداء واراد باسنان المفتاح القواعد التي هي العلم عليها **الا احدب** بحاء مهملتين ثم موحده **العرور** بعينين مهملتين **ابن مقرن** بقاف مفتوحه وراء مكسوره ثم نون ثقيله **يحيا القتي** بقاف مفتوحه وتاء مثناه فوقيه مشدده وفتح ثم جاء اللباس بالهمزه ثياب يوقى بها من السام او من مصر يصلعه فيها حرير فهي امثال الارح قبل موضع قش بتشديد الشين باجه مصر ينسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصله التي تليه وهي ثوب البياض وقد ذكر في باب الاثر **واللبائس** لحابه **الدعوى** بفتح الدال **الادراج** اي طوي ولف **عاشر** بموحده مكسوره وشين معجمه ساكنه **بالسبخ** بسين مهمله مضمومه ونون ساكنه ومنهم من يضمها وحاء مهمله موضع بقرب المدينه **مشجى** اي معظى **عبد الحميد** بحاء مهمله مكسور وياء موحده مفتوحه ودال معجمه **ابن بيسر** بموحده مكسوره وسين مهمله ساكنه **عبدالله** وهو على الوصف لما قبله او الاضافه كما تقول برد يماني **فقبله** اي بين عينيه كذا رواه الكشميهني وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله لا يجمع الله عليك موتتين** اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيعيش نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم **فطار لنا عثمان بن مظعون** يعني صار في صفقتنا فاستفدنا ربحا يقال طار لفلان كذا اي صار له ويروى فصار لنا بالصاد **لصلاح جباه** علي بن سهل في كتاب غريب البخاري **وابن مظعون** بظاء مشاله يرجع بجيم مكسوره **والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل** قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فقد علم قطعا انه عليه السلام يعلم انه خير البريه يوم القيمه والوهم على الله قلت وسيذكر في شؤون الاخلاق انها منسوخه وناسخها

اول سوره الفتح **سعيد بن عفير** بعين مهمله مضمومه وفاء **تبلين او لا تبكين** سيأتي في باب **الجهاد** ما يدل على ان هذا شك من الراوي **بطله** بضم اوله **باب الرجل يغزى الى اهل الميت بعث** مقصود البخاري يغزى الى الناس الميت بعثه فانه سقط ذلك واصله الرجل يغزى الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا بمفعول يغزى وهو مفعول ثان ومعنى الغزو الاعلام بموت الميت **النجاشي** فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وتخفيف مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه اصحمه **اخذ الراية زيد** بذا كان يوم مؤته من عمره اثنتان وخمسون سنه **وفتح مكه** سنه ثمان **لبد رجال** بدال معجمه وراء مكسوره اي يسيلان **من عشيرته** بضم مكسوره **اذ يتوى** اصله يتوي **باعين** الناس من سلم من الاول زايد ومن الثانيه ياء بنيه وسلم مبتدا والا دخله الخبر سوى بضم الياء **ثلث** وفي نسخه ثلثه **الجث** قال النضر بن شميل معناه قتل ان سلعوا اقبلت عليهم الاسنه قال الراغب عبر بالجث عن البلوغ لان الانبات يوخذ بها ويكنى به عن البلوغ قبله وقد اورد عليه انه كما يوخذ بالعانه يوخذ بالابط ونحوه فكيف غلب السر واجيب ان البلوغ له في العانه اتم في الوجود اما في الوجوب فلا خصوصيه للبلوغ به فلا يجب الصبر ثم قبل انما خصهم بذلك لان الصغير جبه اشد والشفقه عليه اعظم ولهذا امنع من التعريض بين الام وولدها **حتى يبلغ الولد** بذال معجمه غير مصرف **فقالت امراه وانا** اي وان ما ذكر لها انا **تبع** بنصب لانه جواب النفي الخ وقال الطيبي الفاء انما نصب المضارع اذا كان للسببيه لا السببيه ههنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالفاء بمعنى الواو الفوري للمعيه وبقدره لا يجتمع موت الثلاثه وولوج النار قال فان قلت الروايه ثابته فلا محيد عن ذلك واما الوقع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا او معنى العقب ههنا المعنى به من قوله تعالى ونادى اصحاب الجنه اصحاب النار ان ما فسكون بمنزله الفاء واما تخله القسم فهي مثل في القليل المترتب على القله ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام لانه قيل كان في قوله تعالى فان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما ابتينا

فيجد ثانيا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون المعنى الاول شيئا للثاني اي لواحدنا ومعنى ليس الجد منا
ولا اد بالي على المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد ليس من النار وهو مضاد للمعنى المقصود وهو اذا حل وهو ان
لا يكون الثاني فضلا اول افاد العابد المقصود في الحديث او يصير المعنى ان ليس انا ولا يكون عيب موت الاولاد
وهو المقصود فان اذا لم يكن الميت موت الاولاد وجب دخول الجنة اد ليس من الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة
وقال القاضي قوله الاحد الصنم محمول على الاستثناء عن الغالب عند بعضهم وقد يحمل ان يكون المعنى
والا اي ولا مدار حد الصنم باب العمل بضم العين وفتحها الاحص بضم الحاء وفتحها مشنة بكسر
السين الاولى واسكان الثانية وفي لغة فليد بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال يقال مشنت بفتح اسين بضم الميم
وربما قالوا مشنت التي يحدثون بها السين الاولى وتحول بكسرها الى الميم ومنهم من يحول ويترك الميم على حالها مشنوحة
اللحياني بفتح السين حين توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاص رضي الله عنه مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو
داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفت والنبي صلى الله عليه وسلم غايب عنها ال ابان ذلك بكسر الهاء
قوله او الذي حلك والغسل في الاخير اي في الغسل الاخير وهو محمول على اني صيغة في رواية ان خلك في الحوط
لا في الغسل فاذرنني بمدود الهمزة مكسور الدال فاعطانا حقوه بفتح الهاء قالته بهذيل بكسرها والمعنى
الازار وهو هنا الازار وهو البرد الذي تشد على المقوصي ثم الحقو توشحا فاشعرنا اي اعطانا ما نشعر به الجسد والمراد
الثوب الذي يلي الجلد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليتبارك بآثار ثوبه الحديث
الازار والظاهر هنا عمل بوضع الازار هنا فاذا قبضه هو ابن عبد وراه مسلم عن جل عنه بالله حرمه اي
دواب الارض الهامة بشد الهاء والحذاق والوركان بمناسك للعقول والخذان الرفع ما عن تعالى
وروي تشد بالبناء للفاعل والتحذين بالنصب مفعول عن ام عطية صفرا تشعر هو بضاد ساقطة وفاء مخففة
قال الجوهري الصفر فيح الشعر وغيره عربيا والصفير بشد الراء الصغيرة العقيصة مشطا بتخفيف الشين
باب يحول بفتح الشين وكسرها وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبته الى تحول بلده باليمن وقال ابن الاعرابي
هي كبر من القطن حاضة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلثة اثواب سحولية فتح السين اضاف
من القطن وقال ابن قتيبة يحول بالضم جمع محل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية فمن فتح السين اضاف
الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها قال واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان المحل هو الابيض
استغنى عن ذكر الابيض قرنت بضم اوله وفتح الله قطن ليس فيها قميص ولا عمامة حمله الشافعي رضي الله عنه

على ان لبس موجود في الكفن فلا قميص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة زيدا ان
على الثلاثة فوضته اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل وقوله فاقعصته
اي قتلته خدحا وشرا الملبد الذي يصير شعره كاللبد مما يجعل فيه من صمغ ونحوه انكر القاضي هذه الرواية
وقال الصواب مليا بدل ملبدا بلبي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا
رواه البخاري في حاب الحج فانه سبق للهل ولا يسن طيبا بضم التاء وكسر الميم باب
الكفن في القميص الذي يكفن فيه او يكفن قيل هو يعني باول المحيط والثاني مين ومكن ان يريد كفن
اولا يكفي باثنان ليا طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عيه مكفوفه اي اشرفت على ما فيها فاعطاه ليشعره
اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك الزام ولده والثاني وفيها انه
سئل شيئا قط فقال لا والثالث انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر
يوم بدر فلم جزى على العباس ثياب بوسيكان حافيه على ذلك ليلا يكون على ما فعل عليه يدا يجازيه عليها
وسيذكر البخاري في باب اخراج الميت من القبر رابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم
باب الدخول اي النبي صلى الله عليه وسلم على الميت القبر اي بعد دفنه وخروجه فقعد عليه
ليته وابيت اللعن بهذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جاز شاهد من ذلك ما لم يشاهده
ابن عمر ويحتمل ان يكون اعطاه فصيرا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر حمرين بحاء مهملة مكسورة وميم مفتوحة
بينهما خيط وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فقال
ابن بطال بعد موت ابي طالب حتى قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وبهذا فهم منه النهي عن الاستغفار
لمن مات كافرا وهو مستدرك على ابيه التي فهم منها التخيير واجيب بان النهي عنه في هذه الاية استغفار بمرجو
الاجابة حين كون مقصوده حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم فاما ابي طالب بخلاف استغفار للمشركين
فانه استغفار لسان قصده تطييب قلوبهم ثم سلة واداه قال بضم الهمزة خبانه بحاء مهملة وباء موحدة
واذا عطينا رجليه وفي نسخة واذا اعطى رجليه واذا استشكل لان عطيه مقتضى مرفوعا ولم يذكر
بعد غير رجليه وكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في النصبه ان يكون عطى مسندا الى ضمير المغرة على
تاويل الكفن وتاويل عطى معنى كسى او الى ضمير الميت وتقدير على جاره لرجليه ابتغت سمناه من بحت
ثم نون اي ادركت ونضجت يقال سبع الثمر وابنع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه مهموز الياء تفتح

أوله وبدال مهملة مكسورة اى يحبسها وينقطها قاله القاضى وابو الفرج وغيرهما وحكى الفاسى سكون الدال وقال القرطبى بالفاء واصلها من جذب الثوب وهو طرفه المتدلى فكان المرأة التى تاخذه هدبا تجذبه

هدبا باب من استعد الحيض فلم تجد عليه بكسر الحاء وروى بفتحها ولم يعزم عليه اى لم يجزم ولم يشدد عليها وظاهره انه نهى تنزيه الاحداد ترك المرأة الزينة من الثياب والطيب والحلى والكحل نهيا ان تجد بفتح اوله وضم ثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه ربا عجمى وتلاتى انقى الله اى انقى مصيبه بلزوم الجزع والتضجر الى غير ذلك باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه حمل للنهى على ذلك اى انه نهى عن ذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتكدير بسماع بكائهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل الباء للحال والتقدير يعذب عند بكاء اهله اى بحضرة عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضيبه فى عين بغى بالمعجمة والتحتية مع اسكان العين خبر الوجب ارسلت ابنة النبى صلى الله عليه وسلم هى زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن التين كذلك لكن فى الصحيح ورواه احمد فى المسند عن ابى معويه وعاصم عن ابى عثمان النهدى عن اسامه ابن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى بنيه زينب ونفسها تتقعقع وذكر بقيه الحديث قد قبض فى رواية لها ان ابنى احتضر وفى اولى فلتحتمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروى بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا وقع هنا بالنون ودل ابن الاثير فى نهايته بناء واحد وقال معناه تضطرب وتحرك اى كلما صار الى حاله لم يلبث ان يتحول الى اخرى لقربه من الموت والتقعقع حكايه اصوات الجلود اليابسة ونحوها وفى رواية البخارى فى باب المرضى فى باب عيادة الصبيان تتقلقل الشن بفتح الشين المزادة الخلقة فانا برحم الله من عباده الرحماء يجوز فى الرحماء النصب على انها حاله من الضمير فى برحم لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والرفع على تقدير ان الذى يرحمه الله الرحماء فرد على معنى الجنس قال لهذا بلغ الرسول الله صلى الله عليه وسلم هى رقيه رواه البخارى فى باب رحمه الاولاد ونحوه فى باب من لا يرحم لا يرحم وقال لم اسمع النبى صلى الله عليه وسلم لهذا رقيه لم تقاوف الليله قيل معنى تقاوف تذهب الذئب وقيل معناه لم تجامع والقوف الطواف وقال معناه لم تتناول الليله لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمر دعهن يبكين

على ابى سلمه هو حالد بن الوليد النفع بفتح النون وسكون الفاء التراب على الراس اى وضع التراب على الراس وبذا تاول المرأة وقال الاثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بانسان نون بعد السين من نسج بكسر النون مبنى للمفعول بعدق بالجر والرفع على ان لن شرطيه او موصوله ما نسج عليه بالباء الموحده فيكون ما موصوله وروى ما نسج عليه بحذفها فيكون ما ظرفيه برئيدن ارفع بامساكهم ذاى عالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسالون الناس باكفهم ان تذر بمعنى ان تذر حتى ما يجعل برفع اللام كفتا حتى عن عملها فى بيت المواله افصح من قولهم ربى له بفتح اوله وهذا موضع الترجمه وما رعده الا ما عيلى وقال ليس هذا من ميراث الموتى وانما هو من اشفاق النبى صلى الله عليه وسلم من موته وكره بعد هجرته منها وكراهه ما حدث عليه من ذلك لقوله انا اذكى لك مما يجرى عليك كانه يحزن عليه فلما قبض سقط تعزيته فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهرى ان ماتت بكذا بفتح ان من اجل معنى ولا يصح هنا كان انقضى امره ومضى الصالقه بالصاد التى ترفع صوتها عند المصيبه والسلق لغته والحالقه التى تحلق شعرها والشاقه التى تشق ثوبها وانا انظر من جبار الباب لذا الروايه وقيل الصواب من صبر الباء المهمله والصاد قال الجوهرى الصبر شق الباب وفى الحديث من نظر من صبر باب ففقئت عينه نهى لمن نظر فى بيت غيره والصبر الشق وقال ابو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وقوله فى شق الباب بفتح الشين فاجت بكرا تاوصها وتعال حتى يحثو وحتى لغتان فقلت ارغم الله انفك قالت ذلك لما رات اخرج النبى صلى الله عليه وسلم بكره تكراه عليه واخباره بما هى وعدم فعله ما امرته به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولن على طريق لبيد اما لنكهتن ان فعلته وانكلك والا فالملاطفه اولى من العنا بفتح العين المهمله والمد وهو المشقه والتعب يزداد عليك واعزايك اياه بذا هو الصواب ووقع لبعض رواه مسلم العنا بفتح العين المعجمه وعند الطبرى العنى بفتح العين المهمله وبعضهم بكسرها هدانفت بالهمز اى سكن ونفسه بفتح الفاء وفى نسخه هدات نفسه باسكان الفاء هدا انفت بغير همز العدلان وبفتح العلاوه بكسر العين فيهما قال الفاسى العدل نصف الحمل على احد شقى الدابه والحمل عدلان والعلاوه ما جعل بين العدلين حسان بالصرف وتركه حيال بحا مفتوحه وياء ساكنه الطير بظا مكسوره بعدها راء وقد تهمل المرتضع وقد يطلق

على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ضوآر وهو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمى ظئرا
ندر فان برا مكنون ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب توجد به غضة
بكون السين وتخفيف الباء وبكسر السين وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما بمعنى واحد يريد
من العشاء اي قد قضى عليه وروي في عشاء عائشة قال وهو محتمل وجهين من بعشاه من الناس الذين
هم عائشة ويجوز ان يريد بالعشاء من الكواكب قد قضى فيه معنى الاستهام وفي رواية مسلم اي قد قضى اي
اي مات فدفعني من شق الباب بفتح الشين اخ بملثة تضم وتكسر العنا بعين مهملة مدوده
الشيء يوجد مفتوحه خاوت منهن لمراء عبد حمش لسنوه برفع عبد ونصبها اي من بايع منها على خلاف
لانه لم يزل الياحة من السلاب ام سليم بالرفع والجر ولدا ما بعده بدل من المضاف المرفوع سنزه
بنين مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة حتى يحلقلم بتا مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ولام مشدة مكسورة اي
يترك كم خلقها فصاله بفتح الفاء مقسم بكسر الميم الفت نفسا اي الفت للجان نفسا قبضت
الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل بدء الجزء المقدر بارضهم حسف كمضروب
مسود بتنوين الراء على ان مسودة صفة لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على
بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في الالفاظ اي قبر امسودا
ندفن قال له فباطان معناه جاء اول فحصل بالصلوة فبراط والاتباع مع حضور الدفن فبراط اخر
نبيه رواية البخاري في باب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
ومع من الاجر قيراطين فهذا صريح بان المجموع بالصلوة والاتباع وحضور الدفن قيراطان في
على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان الشين ولذا قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب
ان الشاني ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حضرت وسط الدار بالفتح وبه المراد تقدم انها في الحيض ابن بريد
سليم بفتح الباء ابن حيان بحاء مفتوحة وياء ساكنة ولبن في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عدا
بضمها مع فتح اللام على اصحه الجابي بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وقال ابن بشكوال
بن يارون وعبد الصمد عن سليم بصحبه بفتح الصاد واسكان الحاء قال القاضي وغيره وصوابه
صحبه سقديم الميم قال النووي وبهذا ثبت الالف ومعناه بالعربية عطيه

قال

وبما تصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام وروي بتخفيفها جئت لك اي في صدرك خبيا وروي
خبء اي لم يطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها الدخان بل اراد بذلك يوم مائ النمابد خان
مبهر وقيل ان الرجال يعلو على سحريم عليه السلام محل الدخان يحتمل ان يكون اراد تعريفا
بقلة فان ابن صياد كان يظن انه الدجال قال اخسئ بهمزة وصل وكسر الخاء فلن يعدو جا
على لغة من يجزم بلن وفي روايه نعد وبالنصب وهو الاعرف ويجوز في نعد والثاء والثالث ان
يكونه اي يكن هو ولذا اثبت في بعض الاصول يخل بخاء معجمة ثانية وماشاه مكسور اي يخدع
رمزه بامنوحه وميم ساكنة ثم زاي فعله من رمز وهو كالاشارة او زمز بتقديم الزاي على الراء
فعله من الزمار فثار اي وثب ويروى فثاب رمرمه بالراء اصله من الحرمله وهي ضعاف
الصوف الخفي ولذا بالزاي فرضه ضغطه اسلم بهمزة قطع منوحه وان كان لغيه بلام مكسورة
وغين معجمة منوحه اي لغير رشد وحلى ابن حريد لنا العين ايضا جامح بضم اوله وفتح ثالثه
جما اي كاملة الاوهاشيه من العيوب ويهمه نصب بمفعول تفتح وحمانت لها بضم اوله وكسر ثالثه اي
بضم اوله وكسر ثالثه اي تصرون وبفتح اوله وضم ثالثه يقال حششت واحششته وهو اكثر من الاول
بجيم منوحه ممدوده اي مقطوع عند الاطراف ضرب الحماء والجدعا مثلا يعني ان الولد مجتمع
الخلق سليمه من الجدع لو لا تعرض الانسان اليها ليثبت كما ولدت سليمة لذلك المولود مولد على
نوع من الجبلة وهي الفطرة وكفيه لقبول الخير طبعا لو خلقته شياطين الانس والجن وما تختار من الخير
غيرها اي عم اي حرف نداء عم منادى مضاف كله اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب على
كله اخبرنا كلهم نصب على الظرف القسطاط بضم القاف وكسرها وبالطاء وبالنون مكان الطاء والباء
من غير طاء ولا نون هو الخباء ونحو و اصله عمود الخباء الذي يقوم عليه فشخها بضم فخاء
على الفعول زايده لعله ان يخفف الغالب في خبر لعل النجرد من ان ما شياتي في باب عذاب
القبر وقد تقرن بها في هذه الروايه بقيع الغرقد بباء موحده وهو مدفن اهل المدينه والغرقد
شجر العوسج نكت بمساه اي ضرب الارض بطرفها المخصر بميم مكسورة ما اختصره الانسان من يده
فاشكم من عصى او عنزه وكانت الملوك تحمل تعصبان لها تشير بها نفش منفوشة مصوفة مخلوفة
شقيه او سعيده بالرفع اي هي شقيه او سعيد وروي بنصبهما كان برجل جراح يروى بجيم مكسورة

وكتابه

وكتابه مضمومه ما خرج من البدن من الفروج بدرني اي لم اصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان
يموت قبل الاجل يحتى بفتحه سوق مضمومه بطعها بضم العين تاما بات عبد الله بن اكان يقول اعلم ان يقول
ام ابى فلا مصروف للعلميه والتانيث وبحر للفتح ولهذا كان الصواب ان يقول اي ويكتب بقول بالالف
ويعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لاي ويقول بن يقول بدلا من قوله بن اي ويبدا الحسن ان قلت انه اخذ
قائني على صاحبها خيرا بضم اثنى مبنيا للمفعول واقيم الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول
الثاني والاصل ان مقام الجار والمجرور مقام للمفعول الثاني وهاهنا جعل مقام المفعول الاول وكانه جاء على
قراءة بعضهم وما يشاكرون بالتاء كما تواقيم المضمر مقام الاول والظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي
قائني بخير قال ووقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر حديث ابن عمر من وجه شعبة عن عبد العزيز
ورواه مسلم من وجه ابن علية عن عبد العزيز بذلك مرات ما انتم باسمع منهم ولكن هؤلاء يجيبون ذكر البخاري في عمرو بن بعيد
هذا قال فما اجابهم الله حتى اسمعهم نوحا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور العلماء الاسود لبس في قول عائشة
يعارض روايه ابن عمر لان عائشة قال في على بدر القولين جميعا ولم يحفظ عائشة لاحدهما وحفظ غيرها ما عاينوه
بعد اجابهم باب عذاب القبر من الغيبة والبول وليس في الحديث لا انه مما يجتنب فجاز ان يشير الى انها احدهما
او الى احدهما ويؤيد ذلك ان ليس على شرطه وقد رواه الطبراني ان لهما صغائر في الجملة بضم الجيم التي لها اي اصناع
قال الخطابي وروي بفتح الجيم مصدرا اي اصناعا باحدهما بوجه ذراعي المترلين بدال مهمله اولا ذهما بالذال المعجمه
رطب جائل بنصب الطوب بفتح اوله وبقال كلاب حديده ذات شعب تسوى باليد ونحوه ترمرم بكسر الميمين
بفتح الكسورة فجاء ملء الكف بفتح اولها اي بكبر بدعها هاوي يدحرج ويدور حتى يلتم اشعثه اي
يصلح بضم اوله وكسر ثالثه مثل الغمر طوفاني بطاء مفتوحه وواو مشدده وبروي طوفاني نعالها بفتح الطاء
الرجل وعرفه اذا الدوم كان مكسور فعجل عنه بميم مكسورة وقبل مشدده وقال بفتح الدال والباء
بدواوانه الودع بالمهملة الاخر المهملة بضم الميم وفتحها وشرها صديد الميت قاله النووي الكفنوا فيها
وكانه اراد جعلها حنيين غير الجنس الذي حرض فيها وروي فيها على الجمع وهو اقرب الغاء بمعنى مع المد
بفتح العامع القصر اشتكت تعانى بمساه مفتوحه مسنى لما لم يسم فاعله اي مات فجاه بغتة ونفسها
لم يدرك املت ومات فلان فجاة ورواه ابن قتيبه بالعاف وفسره بانها فجاه بغتة ونفسها
بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو الصواب وان صحت عنها الروايه
المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مصدر وهو للقيام مقام الفاعل وهل يجزان يصدق عنها الروايه
الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح قول من صححها لانه انما ان يعامل بفعل الشعدد بالعين والدال المعجمه لانه
ذراعي بعيره وشتم والذي رواه سفد بالعاف والدال المهمله ليومها واسطاه قوله ايس انا اليوم بريد
لمن التوبه اليوم ولمن التوبه غدا يجري ويحري بفتح اوله واسكان ثانيهما يريد من حسي وصدري فالنجر
الرئة ويريد به موضع النحر والنجر الصدر ومنه حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة

بجيم مشوحة اي مقدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال ثم استعملت بضم التاء كتاب الزهد
ابو معبد بميم مشوحة عن ابي ايوب ان هلا اسمه لقيط بن صبيرة وقيل بن المنتفق قيل اسمه من لفظ الترغيب
وعن ابن عمر في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط من كتبه في غير هذا الحديث حيث جعل السابق
ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني الله بضم اللام والجلة في موضع جر صفة لقوله بعمل ما له ما لنا استفهام
وكرر الجار تصريحا بالمقصود اعرابي بالتحتية اي اعرابي ارب الرجل ارب اذا احتاج اي احتاج وسأل عن حاجته قال ما له اي شيء وقيل بمعنى مال ارب اذا عقل
فهو ارب وقيل هو دعاء عليه اي سقط ارابه وهي اعضاؤه ولا يريد وقوعه به لتربت يداك والسنة ان
تكرر الواو ضم الى سنوا الجمل بعضها بعض ولم يعطف احداها على الاخرى هو الصحيح عند الاكثرين
اي له ارب ويكون ما زايدة للتقليل اي له حاجة شيء وفي نادر الوجوه هي استفهامية وقيل مالة اعرابي
للاعلام على وجه الاخبار والرابعة تشمل الجميع رواه ابو داود بالاسناد الماضي ولا وجه له دلني بالتشديد
ولام مشوحة مشددة ابو حمزة بحيم وزاي مقدم كحديثه في العلم وغيره ان بدا الحي وروي ان بدا
الحي بالنصب على الاختصاص فاحده بالرفع صفة للولد لنس وند عوله عطف عليه الالحقه اي حق
النزول لان قوله ينزلوا بدل على النزول العناق بفتح العين الجدي الانثى باب الزهد
على خبر مائة يعني لسمنها واعظمها قال النووي وانما جاز ذلك فيه في عقوبته لكون اصله مباحا وظهر
قلت ولانه اصل في خلقه وكان صاحبها يود لو كان في الدنيا على اذل حال يعوش عليه قال مطرف والله
من الابل فالطلف من الغنم سطي بطاء مكسورة على افصح وجوز فتحها اي لما تحفها من الماشين ومن لا لبن له فيواسي وفد الدرا وروي آند بالجيم وتشديد الراء
قال ابن دحية وهو تصحيف منه وانما هو الحلب بوضع آل ليكون انهل على الحالب فقصد المنازل
وفيه ايضا رفق بالماشية لها تعا مثلثة مضمومة وعين معجمة صياح الغنم اوتعاؤها بهملة صوت المعز وباب الاصوات يجيء على تعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له واقعا
واقيم من فولهم مثل قائما اي منتصبا الشجاع بضم السين المجمة الذكر وقيل الذي ينوم على يديه
العارض والافرع الذي تفرع رأسه اي معظم شعره والذيبان بايمان بحركان من ذيبه وقيل
نكتة سود فوق عين الحية من السم كال التهلي وهو مصوب على الحال اي سل في هذه الحال لهزمته بلام
مكسورة وهي العطفان الثنايان في اللحيين بخلاف الاذنين قاله الجوهري لبئس فناد وزن حمر اوان صدقه
الاوابي جمع اوفيه بضم الهمزة وتشديد الباء والجمع بتشديد وتخفيف ثانيه واثانيا في وأثاف حمر كذود وهو
الاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الها من حين لان اللام
مبنية لا واحد له من لفظها بل يقال اتاه وفوق وهو من اللانه الى العشية وقيل ما بين العصر الى الليل
بفتحات وسوحله وزان المجمة قرية بقرب المدينة بها فتراي قد ان سيخبث اي ان غضب يحشى وقوع فتنة
او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينة بفتح الدال المشددة الحرزي بحيم مضمومة فحا رجل حش الله
والشاب بالحاء والشين المعجمتين من الحشن كذا للقابسي وتغير حش بالحاء والسين المهملتين وهو الصحيح قام

عليهم اي وقف بشر الحارثين اي الجاعين وروي الحارثين وهو بالنون من الكمر ووقع عند الهروي بالتاء
المثلثة من الحرث والاول اولى لانه انما يقال لكثير من المال لكثير الزرع بر امنوحد وضاد معجمة
ثالثة الجحاد الجياد واحدها جيد نقض بنون مضمومة ثم غين معجمة ثالثة ثم ضاد معجمة العظم الذي على ظهر
الكتف وقيل على الكتف يتزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرمح وروي بالمهملة
معجمين اي يضطرب وذلك لذل الثوب اذا قله لاضطرابه وقوله قال قلت ومن خلك سقطت قلة
من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله بالباني متعلق بقوله قال بالخيل وقوله ما
بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله ملء نعم جواب لقوله انصر احدا وهو الجبل المشهور وقوله
وانا ازى بضم الهمزة وقوله ان الجبل احد يحبنا نصب على المفعولية لانه فاعل ذا يدنا نصب على
الاستثناء اي ما عدا ثاير بعين مثلثة وبراء فالف فتحتية ساكنة فراء ابن عبد الله بن المنير بميم مضمومة
الابي الطويل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على هلكه بفتح اللام عبد الله بن المنير بميم مضمومة
ونون مكسورة تصدق بعدل تمرة بفتح العين مثلها وقيل هو بالفتح هو ما عادل الشيء من غير جنسه والكسر
ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى اذ ما بمعنى الصدقة والمراد القيام على النبي ونفاياه وبمعنى الجذب
بضعيف الله اجر في دلك وتكبيره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الاصح وبدال مكسورة
الهاء واسكان اللام وبحتف الواو وقاله النووي المهر حين يفطم ويقال فلوه عن امه اي فطمه وهو خلف
عجاج ابن رؤبة غير الام يمشي الرجل بصدقته شيا اي فيه زيادة من الزهد وفيه رد على بأشواه بطرق الاولى
والقصد حصول عدم القبول لثلثة اشياء لونه بعرفها وبطوقها وهي من ذهب تعول لوجب بالهمز
لقبلها بضم القاف وفتح الموحدة اي قد استغنى عنها اخرجت الارض من كنوزها بفيض بفتح اوله واخره ضاد معجمة
حتى تلقى بضم التاء وكسر القاف من لقم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يعمل هو الفاعل
اي حتى يحزن رب المال من يعمل صدقته لما كان حزنه شبيه بجعل كأنه هو المتعلق له الذي يحزنه ومنهم من قيده
بالهاء اي من هم بمعنى قصد ورب مرفوع فاعل ومن مقبل مفعول اي يقصد فلا يجده وبهذا جاء الحاشي
والنووي وغيرهما وليس شيء اذ نصب المقدر بقصد الرجل من يأخذ ماله فتشمل وليس الغني الآتي
الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة لي وما نافية سقط من الجار فيه سعد ان
بن بشير خمس الموصل واسكان السين المعجمة محل بميم مضمومة وحاءين مهملتين تكنون العيلة الفقر وقطع السبل
فساد الطرق والتطاع والعير القافلة والحفير بحاء معجمة من تكون الفوم بضم الفاء وخفة الواو اي ذمته
رجال بفتح الثاء وضم الجيم وبجوز ضم الثاء اباعا لضم الجيم ويروى بضم اوله يلدلدبه بلامين مضمومة ودال
معجمة ثالثة اي يلتزن به ويحرزن من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يقطع فيهن وشبه فعله الرجال بفعل المحروب
والعيال الواقع في الزنا لقوله ويثير الهوى وقيل يسعى اي يلحق اليه ويرغب فيه يقال لاذ اذا لاذ واوه
لو اذا حامل اي يحل على ظهورنا بأجره بفاء حاملة كما يقال زارعة وقال الخطابي يريد تحلف الحمل بالاجر
ليكتب بالقصد فيه انطلق اجدنا الى السوق فحامل بروي بضم اوله واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله
واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله ولغره مع المثناة من تحت فوق فيصيب الله اي يجزي نفسه وبواجره بعمله
ياخذ لما يده الف مضروب اثم ان ولبعضهم جزء واليوم نصب على الظرف وروي برفع مابه ووجهه عبد للاول معمل

بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة ثم نون بكر الشين اي الصدقة اعظم اجرا اي بيدا واعظم خيرا
ولا يهمل يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث
لان الباطل ولم يجز قاله الخطابي وخالفه بعضهم بل هو الموصى له ممن يتصدق وصيته له على بال الحاله
ومن يتفق له الوصية يقال للحالة ايضا ابنا اسرع مبتدا وخبر وجوفا نصب على التمييز ولذلك ابدا و الطويلة
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا الطويلكن يدا بدرعوتها اي بقدورها بذراع دل راويه
منهن انها اطول و الضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله انها كانت طولهن يدا الصدقه
بفتح انا و الصدقه مرفوع اسم كان وطولهن يدا منصوب خبرها وقوله فماتت سوده اطولهن يدا اي
من طريق المشاهده قال ابن بجده وغيره وهذا و ان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه شي تقديره
فانه اخلاف بين اهل السير انها كانت اطولهن موتا ولذلك اخرجه مسلم قالت عايشه رضي الله عنها وكانت
اطولهن يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي يحتمل ان وقع الحديث هكذا او وقع بلفظ
معتقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سوده وبه ايوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدقن يعني
اوله على انها للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا واي وجدي بذا قيده
ابن صاحب وخطب على بعال خطبت المراه الى فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبها عليه اذا اراد
لغيره و المعنى طلبت من وصال المراه تزوجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ثبت به خصومته فاقضى بلحم
اي حكم لي الراطهري برادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل لي ولك
تعلم بالنصب فعل ومن معانيه ان تصدق على الضعيف بصوب ان يسري به فيدفع اليه درهما سالما
فيها تساوي نصف درهم و الصوب ما بعده والخبيث صدقه لوجبت بها بالامس الاخير فيه لغزا اعرابيا
لان للعرب فانا عقد تزيان الكفر بنا وهو احد المتصدقين بفتح الفاء لذا ابوه على التثنيه
قال صاحب المنهاج ويجوز نصبه على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابدا من تعولين بالنصب وترفه
اي من تلزمك نفقته مونته من يشفع بفتحه الياء علامه الجزم بها حذفت الالف والد العليا في الصدقه
والسفلى في النايله بدا بالنص على رفع نفسه من قوله لا حل حديث ان الصدقه تكفت الرحمن وبدا بالد
على ان الد العليا هي يد الاخذ بل و بدا جهل فان يد المعطي هي يد الله بالعطا نعم وقع في ابي داود يد
المنعفف
المعفه ولعل الاول في الروايه ما في البخاري و النشر من الذهب والفضه ما كان غير مضروب فكرهت ان ابيت
بفتح الموحده وكسر الثانيه اي ابات الرجل دخل عليه الليل وبه نزله حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومه واخره باموحده
السوار وقيل سوار من عظم بالخرص بضم الخاء المعجمه وسكون الراء وبالصاد المهمله الحلقه
اناشد فيه والوكاء خيط تشد به الجراب وغيره ونوكي اني سقطع ماده الرزق عنك وهو بفتح الواو
على انها للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب التمني بالفا والذي قوله فيحصي الله وقوله فيوكي
الله او ضحى بالحاء المعجمه من الوضح وهو العطيه القليله ما استطعت ما طرفه اي ما دمت قادرا عليه
على الوضح انك عليه لجري اي عالم به لا تعلق له اشار بهم الى انه اذا قبل ظهرت الفتن لم يبق الا
يوم البعث ما ان دون عبد ليله نصب اسم ان ودون غير خبره و المعنى ان عمرا علم ان عنيزه باب

بالباب

باب نفسه كما اعلم انه سالم سمي لبذله اليوم الذي اشتفيه اياي العدو الخبث اي اقرب الى الله
تعالى بحث اي الغي الاثم عن نفسه الذي يعد بفاء مكسور مشدده ومحفوظ طيبة نفسه مرفوعان
مبتدا وخبر ويروى طيبا نفسه بنصب طيبة على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل مرفوع الفعل
وبين الاوصاف الثلثه لابد من اعتبارها في سوق من حصه بالمتصدق لو نه مسلما يصح منه القربه امينا
فان الخائن عليه الوزر فكيف حوزله اجر طيب النفس والاعدت النيه فالاظهر جنتان بالجيم والنون
رواه ابن هرمز وحفظه جنتان يعني درعين ورجح لقوله من حديد من ثديهما بضم الثاء جمع ثدي
وراقيهما جمع ترقوة ضبعتا امتدت و حملت وقرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي انامله واصابعه وتخيف
من قال ثنابه من الثوب ويعفو عفا الاثر ومحاه عفا الشي بعفوه وعفت الدار اذا غطاها
التراب اثر بفتحتين وبالنصب اي يستاثر اي حتى لا يجد واحد و الفعل للجنه او الجنه مفهوم منها
ولا يشح اي لا يطاوعه نفسه على البذل وسقي من بذله ما لا تشتهيه الجبه قبلون بعرض الافات وبذا ان
المثلان للبخيل و المتصدق وافعالان كل واحد منهما اما معروف بها احد من نفسه ممن غلب الاعطا
و البذل عليها عن نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل فان كلا خطر بباله اخرج
شيا مما بيده بحث نفسه بذلك فانضيقت عليه للضيق الذي يجده في صدره المهوف المظلوم المستغيث
بي ام عطيه قالت بعت الى تشيع الانصاريه بضم النون وفتحها وفي بعايه بعت تشيبه وهي بعيني
ان تشيبه هي غير ام عطيه وهي هي وشياتي الكلام فيه على الصواب بعد باب اذا تحولت الصدقه
وقد قال ان الكلبي عقب بذا قال البخاري تشيبه هي ام عطيه فقد بلغت محلها بكسر الحاء والمحل
بفتح الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع محل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق
بها عليه فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليها اكل الصدقه العرض الماع وكل
مال عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس قال معاذ الحديث سقطع طاوس
الى معاذا وسقدير صحته فصدق قبل انه كان في الجريده لا في الصدقه خميص بالصاد جمع خميصه ثياب
خز او صوف معلمه اي نوا بلبسونها والمشهور بخمس بالسين قاله ابو عبد هو ما طوله خمسه اذرع لبنين
بلام مضمومه وبا موحده مكسور ومخففه اي ملبوس احتبى اي اوقف الادراع جمع درع الزرد بضم
واعتده بضم الجميع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب وروي واعاده وروي
واعده بالبا الموحده جمع عبد وصحح بان يعوز وافرد فيه مضافا الخرص بالضم الخاتم و النخاب
القلاده الصدق خشر الدال الناعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب العين وخالفه عامه الرواه
ناشر نوجه بسين الاول ونصب الثاني بيد ونصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافه خشيه الصدقه
الصدقه مفعول له والخشيه خشتان خشيه الناعي ان يقل الصدقه وخشيه المالك ان يعل ماله فاركل
منهما ان تحدث في المال شيا من الجمع والتفريق من وراء البحار يا موحده وحا مهمله اي وراء القرى
والمدن وعند اي الهيثم التجار وهو وهم ان ينزل من عمله شيا باسكان النون مضارع نزل وروي بالتشديد
جشر الناعي لن يقصك من قوله تعالى ولن يترلم اعمالكم باب من بلغت عنده صدقه بنت
مخاض برفع صدقه بلا تنوين ومخفوض مجرورا بالاضافه ومع التنوين ونصب بنت منصوب والمخاض اسم للنوق الحوامل

واحدة خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقته بالمخاض اي
الحوامل وان لم يكن حاملاً وقيل هو الذي حملت امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا
معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يحمل من نافه واحده والمراد ان حولين وسعتها انها في وقتها
وقد حملت النوق التي وضعتها مع انها وان لم تحمل انها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها انها حاملة
مثلثة مضمومة ومن سبل ثوبه فلا يعطه لذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء واللام المثلثة
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في رواية اي من اسقاطها من الغنم وصورها بعضهم قال
الماضي وفلاهما صوابه فمن اسقاطها فقوله من الغنم ومن الليان لا للتبعيض ومن على اسقاطها
الغنم مبتدأ والخبر بعضها في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاقل لا فلان
التي يجب فيها الزكوة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر زائد للتغريب او زيادة في البيان او بنت لبون
المال ليطيب فلجد نفسه بالزيادة الواجبة منه وللصدق ليعلم ان بنت اللبون مقبول من رب المال في
هذا الموضع طروقة الجمل بفتح الطاء اي اسحقت ان يطرقها فيحبلها وفي رواية اي داود الفحل
بدل الجمل فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة في اربعين شاة واحدة ناقصة بالنصب على انها خبر كان
وتاء على التمييز واحد وصفها وفي الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة
واصله الورق فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وجمع على قاف ورقين العوار بالفتح العيب وقد يضم
روح بفتح الراء فلكل اولة ما بعدهم اول منصوب خبر كان وعباد لله مرفوع اسمها وقوله اي ارباب اموالهم
خيارهم لا عرفن ما جاء الله اي لا ارينكم مجيئا بعد الحالة ولا عرفكم بها وروي لا اعرفن بالنون قبل الياء
اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها يوم القيمة واراد الم عليها وما جاء الله في موضع نصب
وما مصدرية بمعنى اي محى الله يمحيه لله واخوار ثور مضمومة معجمة صوت البقر المعروفة ويهار
الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم عطف عليه واتى في قوله واسمن صوابه
ما وقوله كلما جازت اخراها اي مرت يرد عليه اولاها اي صرف والهاء في عليه لصاحب الرجل اي
يعاقب بهذه العقوبة الى ان يقوم من الحساب وشبه بمعنى الحديث اول الباب وكان منزله جناب
بالمدينة ما قبل انه نصب على التمييز وكان جنابا اوالله اعلم بها احب الرفع اتم كان ضمير الشان
خبرها وجواز العكس وهو اخص لان الحديث عنه اليه فمعنى ان يكون هو الاتم وحاصل هذا الخبر
وجوز ان يكون في اللغة كانت لساعي المدينة يدعى بالابار الى كل منها اي اللسان الذي فيه بئر الماء
البئر الى جادة بخلاف الفاظ المحدثين فانها مثلثة الباء وتسكن الراء وتضمها وتفتحها والهمز
وضمها وتفتحها والقصر وهي اسم ما اوقع موضع المدينة وروي بئر جاء بفتح الباء وكسرها وفتح
الراء وهو اسم منصوب لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بئر جاء لزم كون خبر في موضع رفع وان يكون في موضع
نصب وفي الرواية الثانية فان اعجب اموالي الى بئر جاء فعلى هذا رفع وهو اسم البستان وقال الهاء
بئر جاء وزن فعلى من البراح اسم ارض فات اي ظلها بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بئر جا
ويحسبون انها بئر من ابار المدينة ولذا قال القاضي هو حايط وليس اسم بئر والحديث يدل عليه
وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه منح ثم بفتح ومعناه تعظيم
الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون لمناسبة اللام في بل وبل فان وصلت جررت ونونت تعليم بكم وزنا

مثل ذلك

بغين على التذليل فاها راجعه الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو وشئ مشرف اى
عال وهو ان يطلع نفسه الى الاخذ فالذى يأبل ولا يشبع معنى من به الكلب لما ازداد اكلا ازداد جوعا الد
العليا المعطية وقيل المنفقة وقد سبق ١٢ اورا احد العدل شاسقدم الراء على الزاى يعال ازاه خيرا اى
اضبت منه خيرا او الزاء المصيب يأتى من نال الناس نثرا نصب على المصدر اى سوال الخ
اى يستكثر سواله المال لا يريد به سد الخلة حرم بحا مهملة مرعلم بميم مضمومة اى قطعه بسنيه من اللحم
وخص الوجه بهذا لان الجناية به وقعت او قد يذل بن وجهه ما امر يصونه وقول البخارى وقال عبد الله قيل
بريد به ابن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب الفهرى لما رواه ابن شابين عن عبد العزيز
بن قتيب المصرى سالت القدس عبد الرحمن بن وهب قال حدثنى عمى قال حدثنى الليث فذكره حلقتا الباب
باسكان اللام الاطل والاطلاط بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح الوجد مع الاستغنا ولا معنى له هنا
ويشهد له الرواية الاخرى اللقمة والتقمان ولغير الكشميهنى بتشديد نون لكن ونصب ما بعدها وجمعها واضح
ما بعد الالحاف الالحاح اراشوع بين معجمة ناكة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البنا قال صاحب المحكم
القول فى الخبر والمال والقيل فى الشر خاصة ساجور عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم فى الايمان ثم اقل اى بصد روى حرا لهمزة المقطوعة وضم اللام على
همزة وصل بفعل امر من القبول اى فلا تعرض وروى بفتح الهمزة وكسر اللام من الاقبال كما قال تعالى وقل
يذهبه فامره بالاقبال لنفسه لروحه الاعطا والمنع وروى فى مسلم اقبالا اى بعد فعلى انه مصدر فاعل
وهو منصوب على المصدر اى استقبل اقبالا اى اتعارضنى فيما اقول من بعد مرة كانت تعابل وجه فيه
المفعول من اجله وقوله اى بعد هو نادر بنى على الضم واى حرف نداء والعبد منادى مضاف حذف منه حرف
فلبوا كما اب الرجل اذا كان فعل غير واوقع على احد فاذا وقع الفعل عليه قيل ابه يأبه
يريد ان اب بعد واب لازم وصوب ان كون الفاعل بها لهمزة والمتعدى بحذفها يقال ابه لوجه
وليبنه هو وجوز ان كون الف اب للصيرورة ولا يقطن به فيتصدق عليه بالنصب قال ابو عبيد
الناس بنصب ينال ورفعه فمن نصب طن وبنى فاعل وتصدق بنصب الحل
بن لسان الزمزى نبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الحرص بكاف فتح الحاء والراء
من الحرص وهو الظن لان الحرز تقدير بظن وقال لها احصى ما يخرج منها الا احصا العدد اى احفظى لئلا
ما يخرج منها عددا اما انها بجوز لشوان اذا جعلت ما استفهامية وفيها اذا جعلتها بمعنى حينا فالمعنى
اى بئس بعقال بعقلنا ويروى فعقلناها فالضمير يحمل طى وفى نسخة بجبل طى وهما اجاوسلمى جبلان
لهم واهدى ملك ابله للنبى صلى الله عليه وسلم بعد فتحها بردا الناس هو الذى صلى الله عليه وسلم
والهاء عايدة على بلال ابله وهو المنسوب ليل قوله بعد وليس لهم بحرم وهو لوحده وجاء مهملة اى بارض
وبلبنهم نعول العرب بذه بلدتنا بحرينا كم جاجد بفتل اى كم كان قدر بيزجد بفتك قال عشره اوسق
اى جاف بقدار عشره اوسق حرص النبى صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الخاصل عشره
اوسق وحرص بدل من قوله عشر وجوز بعضهم النصب على الحال بذه طابه تعنى المدينة اى طيبه لا
تصرف للعلمية والتانيث احد جبل بحبنا ويحبه قيل على حذف مضاف اى يحبنا اهله ويحبهم والمراد

الانصار

الانصار سكان المدينة او على المجاز اى يفرح بمعونة وقربه منا ويفرح هو بمحبتنا لوفان ممن يقبل وقيل
حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل فى تسبيح الحصا وحنين الجذع خير دور الانصار يعنى
القبائل الذين يسكنون الدور يعنى المحال غرب بفتح الغين المعجمة العذق بفتح النون بعين مهملة وشلة مضمومة
بحمل انه الذى يشرب بعروقه وهو المسمى بالفسل فى الرواية الاخرى وقال البرهم هو الذى يشرب بالشمال الذى
يخرج حوله الارض ويعتبر جريده بالنضح اى ناسقى الدوالى والاسقا والنواضح الابل التى يسقى عليها واحدها
ناضح ليس فيما اقل ما زايده واقل فى موضع جرا انه لا يعرف فطهر فيه الجر وبوبه ونوبن فوله بعد
ولا فى اقل ومنهم من فتحه برفع اقل صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقد صرم اى جاوصرامه
اى قطع ثمه قاله اسماعيلى وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم النخل
وهو طيب فيؤخذ المريد ولكن ذلك لا سطاول الحسن ان يثقب اليه فما قال تعالى وانوحقه يوم حصاده فمن
راى الزلون فانما هو بعد ان يداس ويبقى الاسدى بجر بل الشين طهمان بفتح الطا كوما بالنصب
بقدر حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والنجم القطعة العظيمة من الكثى من ما على استفهام
بغير حذف اى اما علمت ويروى ملذا حتى يبدو بالنصب وخط النووى من نصب بعد الواو الفا واجاز
غيره على ضعف حتى تزهى بضم اوله ازهت النمار اذا احمرت او اصفرت حتى تحمار قال الجوهرى يحمار
بمعنى ح ح زجر للصبى عما يريد اخذه فكانه لده بالقاف وهو بفتح الحاء وشد الراء وسكون الخا وفتح
معا وقد يضمون مع الضم وبغير ينون قيل وهى اعجمية بعربة باب الصدقة على موالى ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلى افراد بهذه الترجمة مستغنى عنه قال تنبيه
الاول لغة عايذ وانما هو لشوف الحديث على وجهه فقط ولله الحمد باب اذا تحولت الصدقة بريدانها
كانت عليه صدقة بريد انها كانت عليها صدقة قبل انهدى الى النبى صلى الله عليه تحولت الى الصبى اى صارت
بهدية بلغت محلها بكسر الحا اى كان حلها اى وصلت الى الموضع الذى يحل فيه ومعنى الواجب فيها من
الصدقة فصارت حلالا لمن تصدق بها عليه يصح بصرفها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم
عليه اكل الصدقة باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد فى الفقرا حيث كانوا كذا لهم بالله
جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلى ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيائهم ذمره
البحر اى دفعه ورمى به الى ناحيته وقال لسلك وان ادبر بعنى الشاعى بكسر الدال
وسكون الفا الشى المدفون وهو دفين ومدفون وفعل يجى بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو
المصدر ولبس هو المراد هنا العجى البهيمة سميت بذلك لانها استتم فعل من لا يفهم على الكلام فهو اعجمى بعنى البهيمة
نعلت فنصيبا نتانا بفتح النون اى قلة ذلك جار اى هدر والبير جبار اى بئر جرح من حفر له بيرا فى ملكه فتهار
عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال الذى دفن الدون بالجابية بجلاس الاسد بلون
السين هم الازد والسين والزاى يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة وحاء مهملة ساكنة وتاء مثناة وجيم
التدارى بحر بكسر الحا قال ابن دريد بتولب بطن من الازد وقال الاسد بضم مفتوحة وسكون الثانى وفتح
قيل انها اسم امه عرف بها وقال ابن عبد البر اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام
بها فعلوا الراعى اسمه يسار واستاقوا اى سافوا وسمر اعينهم وضبر بمعجمة ثم موحدة اى ثقب بحديد يوسم بها ابل الصدقة
بالعين واما الكل بالام فوان تفقا الحرة بحا مهملة مفتوحة البثم بميم مكسورة حيدة يوسم بها ابل الصدقة

العين

ويكون علامة لها حتى يميز من الاموال الملوكة فجعل الناس عدله بكسر العين اذكره بضم الميم
وكان ظعائن الشعر برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في العطف فاف البواقي
وقال الزهري في الملوكين بكسر الكاف فاعود اهل المدينة اي فقدوه فلم يجدوه فاعطى بعيرا اي لما
يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه وقول حيان كان يعطى عوضه بهذا قول نافع
وكان يعطيها الذي يقولونه اي من قال انا فغير اعطاه ولا يتجنس هاب الحج من جنع مجرورا بالفتحة
لانه غير منصرف للعلمية وزيادة الفعل حي من جبيلة وجبيلة من قبايل اليمن رديف يقال ردفته وردبت خلفه
على الداية واردفته اردبته خلفي ببل بضم اوله برفع صوته بالتلبية قايما نصب على الحال فاعمرها
اي حملها الى العمرة فاعتمرت يقال اعمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل فمل السنام
جمعه الغليصا والحقيبة عوذ بهمزة اي شاة ثم رأ ولم يكر بحها اي لم يوثر الرجل على المحمل لعلة تل
طلب للاجر فالاقتداء الراحلة بعير يشتظهر به لحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته
ورتب فوقه وقوله وكانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والراحلة ايمن بفتح الميم ابن بابل النون والباء
الرجل اي كانت راحلته زاملته على حقيبة الرحل ويروى اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها
والى الواحد فاحقبه اردفها خلفه على حقيبة الرحل ويروى اعتقبها بالعين بدل الحا اي جعلها
خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا او افضل خبره قال حج مبرور المبرور من بر
سبق له لم يتم فاعله فهو مبرور بر سعيك بفتحه تعالى بر الله محك وتبنى لما لم يسم فاعله ويقال برحجك
فهو مبرور ولا معنى لقول ابن حي لا يتعدى الا حرف الجر ثم قيل معنى المبرور بالقبول
وقيل المقبول وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعة ولهذا يقارنه ترى الجهاد بنون ويروى تيا بفتح الفوقية
لكن بضم الكاف وتشديد النون عداى در على معنى ضمير جماعة النسا والوجه رفع افضل على انه
خبر كان وغدغين لحن باسكان النون فلون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدا وخبر
الجهاد حج مبرور شيار بسين مهملة وباء مثناة تحت فلا يرفث بفتح الباء وضمها لانه يقال رفث وارفث قال
الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة غرضها اي وطنها وبنيها قرن بالنون
الجوهري وغلط وقال القاضي من اتلفه سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يفتح بالسين مهملة
الاهلال مفعل من اهل بهل ولذا بابه مهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وقيل
مصدر بمعنى الاهلال كالدخول والخروج بمعنى الادخال والاخراج من لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل
فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا يا نسخة لهم ومن قال لهن بجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من ابل
المدينة واهل الشام وما بعدها الى هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات الذكور والاناث فهل
من اهله بضم الميم وشين معجمة خفية اهل بكر بالرفع لان حتى ابتدائية مهبعه وهو الجحفة وفي رواية
انها مهيعة من الجحفة وقيدها الزهري بضم الميم وسكون الهاء وفتح الباء المثقلة وبعضهم بكسر الهاء وتشديد
وسكون الباء فعيلة حتى ان بالكسر لانها ابتدائية ان فتح هدان الصاد بضم فتح على البنا
للمفعول ونبتها ونصب بدين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك ان هنا زايدة
فتح وانوا وهو على اهمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر حولا عن طريقنا اي مايلا عنه وليس

على جادته فاطه واحدوها اي بذال معجمة اي ضاربها وقالها النجح على بنت ابيال من العنبر كان صلى الله عليه وسلم
يرفها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على بنت ابيال من المدينة
وهو اقرب الى المدينة من التنعيم التنعيم بتا مكسورة ونون ساكنة ونون مكسورة لشبه المدينة بمصر وقول عمر بفتحه الوجه الرفع
ويجوز النصب على حكاية اللفظ اي قل لحظها عمره سوحى اي يقصد للمباح بضم الميم الموضع الذي يسبح به في
متطهر من خلال بفتح النون اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق للخوف بفتح الخاء المعجمة من الطيب وقد يضم
من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة المجمرات بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء بكذا ضبطناه
عند الثقافي والاصمعي واهل اللغة وبحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وعليه الراجحيين وقال
صاحب المطالع بشددونها واهل الاتقان والادب يخطونهم ويخففونها ولاهاء صواب تنضح اي تبلغ الطل
بضم مضمومه وطا مكسورة ثم مهملة ساكنة ثم لام بضم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله
عليه وسلم وهو يعط بعين معجمة مكسورة وطا مهملة مكسورة مشددة من الغطيط لغطيط الناس هم سرى
عنه بتبين مضمومه وراء مشددة اي كشف عنه ما يغشاه من ثقل الوحي يعال سروت الثوب وسريته نزعته والصنع
وعرك فاصنع بفتح الحا لغة اكثر الرواة بضم بين وقد يحط فيه لغتان والذي يوجد رواية الصنع
وسلم قال له ما كنت صانعا بجملك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا المخلوق فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اصنع بجملك فاصنعه بعمرتك ويروى في حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم يلزمه تجنب
الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر كذلك ففعل ثم ازاب ففعل فسال فاجيب بذلك قلت لعطا اراد الاتفا
حتى قال وقتيل ثلاث مرات قال نعم بهر اب على ان اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان لا
راجع الى قوله فاغسل فجانه قال اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم ان اراد ان يعلم امته
ثلاثا وبالجملة فالحاري عليه غسل المخلوق من ثياب ثلاث مرات فقال لانه يعلل بين في المنبر ان المخلوق
قال على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب قوله صلى الله
عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات سنن الطيب لمن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان في الجبة لان
خلعها اياه من جهة لا اجرام ويداوى جايا بذل الزيت والسمن المشهور فيها النصب وعن ابن مالك الجر وصحح
سببه ووجه البدل بين بها الموصولة فانها مجرورة وليس للعين على النصب فان الذي قال هو الاول لا الثاني
الهسبان بشبه تكة السراويل بشد على الوسط والتباك بالضم والتشديد بشبه شوال وقصير يوطون بها
بكسر وشد الوسيمي بصاد مهملة البريق ملتدا اسال ليد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولحيته بالضم للا
يقع فيه القمل كذلين القصير بنبه بالقصيص وبالنراويل على كل مخيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطى الراس مخيطا
او غير مخيط والجفاف على كل ما يشتر الرجل ما يلبس عليه سته زعفران بالنون لانه لين فيه الا الالف لامده والنون
فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امنع صرفه وصبه برجرير بحم منتوجه الابل بهمز منتوجه وبا ساكنة لانه منسوب
الى البلد بنبه معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم حبرا اي ردفه على راحلته كذلك وروى كذلك بالتاء
بمر وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا ينزع ويروى لا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان يدانيه
بنون الباء وكسر الدال المخففة القدس بتشديد الدال والاثر بضم الزاي واسكانها الا المرعفر بالنصب
على الاستثنا وبالجر على البدلية من الا الاولى التي لا تزاد مع الباء والدال وكسر الدال اي التي تذر وهي الزعفران
حتى تلطخ وسمضه من يطيبها وفتح الثا اوجه ومعنى الصدر ان سعي ازره على الجلد لذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وقد
ابن بطال فيه روايتان اهل العين واعجاها من قولهم ارعت الارض اذا رعت وهي منابع المياه ومنه ارعت الارض
اذا رعى فيها على الجلد قال ابو الفرج لما وقع في البخاري فصوابه يردع الجلد اي يصبغه ويعض صبغها عليه واهل

وضبطه الاصيل بفتح الراء بريد الاوقات والمواضع او الحالات **شوف** بفتح الشين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لانه للتعريف والتعريف مكان مقبل على عمرة اسبال من مكة **ومن كان بعد الهدى** فيه حذف اى فلا يحل **هنيئا** اى بالياء وفتح النون وتشديد وتقدم الهاء الاخيرة وتشديد اصله من الهن التى بها على الكل شئ والاسى هنيئة فاذا وصلتها بها قلت هنيئا هاء اصله هانيء السكون لانها للسكت لهم قد شبهوها بالضمير وابدلوها من الوصل وضموها وقيل بناء على ما لها من مشابهة الناس **فلا يضرك** اى فلا يضرك ان تعال فان بضربه وضربه بضرب **يعنى لله ان يرزقنى** الياء لاشباع الكاف **والنصر الاخر** اكثر باسكان الراء النصر على من بغى ومعنى العلاء انتصار والرجوع والاخر بكسر الخاء **المحصب** بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة **فانى انظرها** بضم الراء والظاء اى انتظرها **حتى ياتى** بتخفيف النون واصله ياتيانى فحذفت الياء تخفيفا والنون تدل عليه **حتى اذا فزعت وفرغت** قال العاضى كذا وقع فى النسخ من باب التعارى قال بعضهم لعله فزعت وفرغ بمعنى واحد وبعده افزعنى وفى اول الحديث ثم افزعنا ثم اتانا **ثم جيئه** بفتح الراء اى من خلف اليوم ولا تصرف للعلمية والعدل تحويبة يوم الجمعة **فادن الرحيل** قيل بالمد والتخفيف اى اعلم بعمال اذنته اى اعلمته وقيل بالتشديد **باب النهى والاقران** قال الشافعى فى الاقران غير ظاهر لان فعله ملاى وصوفين فلت لم يضع فى الحج اقرن ولا قرن فى المصدر منه واما هو قران بمصدر ش قرن من الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضى فى الروايات نهى عن الاقران فى الترو صوابه القران ثم قال الشافعى وبمعناه بكسر الراء والذى فى المحلم والصحاح وغيرهما الضم **ولا يزيد الخ** بضم النون اى يظن بحمل ان ذلك كان عاما فى كل من قبل ان يحل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد حكاية فعل غير هاء من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الخ ولم يكونوا يعرفون العمرة فى اشهر الحج **فخرجوا محرمين بالذى لا يعرفون غيره** **ان يحل** بفتح اوله ولبنائه **تطوف** اى قبل طواف وتطوف **ليلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها موحدة من التحصيب وهو النزول بالمحصب بعد النفر من منى **فاقبل بعمر** الاهلال هنا التلبية واصل رفع الصوت والراء لان رفع صوته بالتلبية **محافة** بفتح النون **ما اراه** بضم الهمزة **الاحابسهم** اى ما يمنعهم من الخروج فانهم سوف يتبعونى **عقرى وحلقى** الروايه المشهورة بالتنوين على ان الالف للتانيث **المقصود** اى مشئوم موجب وقيل يعقرهم ويحلقهم وقال ابو عبيد اصحاب الحديث يسكنونها وانا اها منونان وهو على مذهب العرب فى الاعلام مما اراد وقوعه قال شمر يقال لاذى عبيد لم تحمر عقرى وحلقى قال لا تفعل بحى نعما ولم يحى فى الدعاء وقال الزمخشرى هما صفتان للمراة المشئومة اى انها تعض قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من سوء بها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اى هى عقرى حلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعل بمعنى العقر والحلق كالشرى للسرو قيل الالف للتانيث مثلها فى عصى وذكرى **وعتمن** بنى عن الشئ **وان يجمع بينهما** بضم الباء والضمير للحج والعمرة **كانوا يرون** بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من بقاياهم **ويحلون المحرم صفرا** بالسين وفى نسخة بحذفه والصواب بدونها لانه مصروف وفى المحكم كان ابو عبيد لا يصرفه وهو المراد بالنسئ ومعنى يحلونه يتبعونه ويتسعون بحريمه الى الملاسوا لى عليهم بلذة اشهر حرم فيصيبون بذلك اموالهم **برءا** بضمتين ثم همزة اى وعفف اى افاق **الدبر** بضمتين اى الجرح الذى يكون فى ظهر الدابة يريدون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها **الى الحج عفا الاثر** اى درس اثر الحاج من الطريق والمعنى بعد رجوعهم بنوع الاعتبار وغيره لطول الايام وفى اى داود وفى اى داود وعفا الوتر بمعنى لم يوتر الابل الذى حلفتم رجال الخ وعفا من الاضداد اى الحل قال الخطابى معنى حل لحل له فيه بحج ما حرم على المحرم حتى عقيال النساء وذلك تمام الحج **ولم يحلل انت** بكسر اللام اى لم تحل والهاء للتصغير لغة **ابو حمزة** بحاء مهملة مفتوحة مرفوعة على خبر مبتدا مضمر اى هذا اسمه **فقال اسمه**

الردع فى هذا الصبع وان يرسال ثوبه دبع اى مصبوغ **وذلك لحسن بعيرى من ذى الحليفة** بفتح القاف وكسرها وضبه بعضهم قال العاضى اللغويين انه لا حاجه الى استثنا بنا على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يقول لاحتمال نقص الشهر **ولم** يجد لاحد فى اللغويين انه لا حاجه الى استثنا بنا على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد ان يقول لاحتمال نقص الشهر **ولم** **حل** بفتح اوله وكسر ثانيه **ومن احل بدنه** بضم جمع بدنه **الحجون** بحاء مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على مسجد الحرم بالمعلى من مكة **وامر اصحابه ان يطوفوا** بتشديد الطاء فيه بعضهم **لبيك** **ان** بكسر الهمزة وفتحها والكسر اجود قال بعضهم من فتح خص وقت من شرع والاختيار الكسر لان الذكر يكبر يذهب الى ان الحمد لله تعالى على كل حال والذى بفتح يذهب الى ان المعنى لبيك لهذا السبب يعنى ان لبيك قمل فيها بواسطة الجزاء **ثم** حذفت لدلالة الكلام والمشهور فى قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضى الرفع على الابتداء والخبر محذوف كما ابن الانبارى وان شئت جعلت خبران محذوفا ان الحمد لك والنعمة مشتركة لك **باب التحميد والتسبيح** **والتكبير قبل الاهلال** قصد به الرد على ابى حنيفة رضى الله عنه فى قوله ان من سبح او ابتدا من اهلاله لم يلزمه شئ **قول البخارى** ان التحميد والتسبيح من السنن صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال **قوله وكبر النبى صلى الله عليه** **بدنات سنه** يعنى الهدى **بدح** بفتح الباء والدال المهملة **لبيض املح** يعنى الاضحيه فى عيد الاضحى والاملح الابيض الذى يخالطه شواد **باب الاهلال مستقبل القبلة** نصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلى وابن بطال وغيرهما فى استعمال القبلة **حتى بلغ الحرم** وروى الجيوم **دوطوى** بفتح الطاء والواو مقصور وشرح بعضهم الطاء وقال بعضهم قال العاضى والفتح الصواب وضبوا وبله قال ابو على هو ممنوع على فعل وقال ثابت مبنى على الكسر **انظر اليه اذا احد** قال المهلب هذا وهم من بعض الرواه وانما هو عيسى وهذا على رواية من قال اذا احد رفعا على اذ احد رفيصح ان يراه النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه او وحى اليه بذلك **ثم لا يحل** بفتح اوله وثالثه **منعهم** اى حل ظهره لبقاء مضمومة وضاد معجمة اى حل ظهره **واهل بالحج ودع الهدى** **ان** فى بعضها على انه امر يجاز بدع على الهدى وندخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان يدع الهدى نفسها قال الخطابى لعل ابن عمر راى ذلك واستحبه لدخول بعض النقصيه ولو تاوله لم تناول على الترخيص فى فسخ الهدى كما ذهب اليه صاحب الحج لكان له وجه قلت ويشهد للشافعى قوله فى الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك **بعمرتك** وفى نسخة بدل المشهور رفع كان على الخبرية اى عوض عمرتك التى نزينها لاجل حيضتك **على الطرف** وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره بدله كائنة عمرتك او محمولة محلها وقيل الرفع لانه لم يرد به الظرف والخان وانما اراد انه عوض عمرتها الفائتة وقضا عنها وقال الهيلى الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست كان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت الكان بمعنى العوض والبدل مجازا اى يجزيك عمرتك جاز الرفع **باب من اهل فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهلال النبى صلى** **عليه وسلم** اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم **قول مالك** وانا ان الاصل تقدم الخصوصية وانما امر النبى صلى الله عليه وسلم بالتقاصل كرامة وامرها موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدى كما تقى النبى صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه سائق الهدى وكان قارنا وصار على قران وابا موسى لم يكن معه يذود فصار له حكم النبى صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه يذود وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهدى لحللت عمرة وتحلل فامر ابا موسى بذلك **الحلال** بحاء مهملة ولام مشددة **سلم** بفتح اوله **ابن جبان** بحاء مفتوحة ثم باء شناه **ما اجللت** اى ابا ثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **الى فوم** بالفاء وروى بالقاف وهو صحيح **وهى البطحا** اى الابطح **مسطن** بالتخفيف قال صاحب الافعال مسنط السعر مشطاره وسنهذ **لوبال** بفتح الباء وقيل بفتحها وسكون الراء **محمد بن بشار** بموحده وشين معجمه **وحرم الحج** بضمها لغتان

وضبطه

النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدأ أو هو لا يحل شئ حرام بحرم الجار
من يحل اى لا يحل شئ يا حرم على حرم اذ ح الهدى قال رجل يرا يا شا يعني عمر ابو معشر اليمن بضم الراء
طوى بضم الراء وتشديد الواو وفتحها اى عمن اين جئت يعني بحجر مكسور وياء ساكنة من تحت واخره نا مثلثة مجموعا
تكبش الكبش باسكان الباء العباد واما بالضم فالذبح قاله الجوهري ابن عليه بضم العين وبالشين والباء
من كوا من السبعا قال الماضي منوح ممدود غير مصروف لبابنه جبل يا على بكه ومضموم منصور
منوق الذي يا شل بكه والنزيا كان يحمل من نزا مضموم منصوب للاصيلي ولغيره منوح ممدود نظم
تغبان اي غلاوا رتفع ارى ارى حتى ارا اى مطى ونحوا سكا بمعنى ات الم ترى تعال للمرأة
رات ترين وحذف النون علامة الجزم ومعناه الم ينته علمك ولم تعرفي لولا حيان بكسر الحاء مصدر
حدث بحدث والخبر بضا محذوف وجوبا اى موجود استلام الركنين مسحهما والبين به الفعل وهو استفعال
السلمة او التلام وهي الحجارة ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم اى ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا
وانما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلما النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاسود بضا
مهلتين عن الجدر بجيم منوحه ودال ساكنة وزوى الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه
البيت تقصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اى لم يتموا الاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات
قصرعنه اذ اضعف فعل ذلك بفتح الخاء لبد خلوا ان شاؤا او لمنعوا ان شاؤا بفتح الخاء وضمها
يعني بني عبد الدار الذين يلون الركن البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء ويروي بكسر اللام وضم التاء
لوطفا بجيم منوحه ولام ساكنة آي باطئ خلفه شابل بذا البيات اى الذل هو مفعلا
اى رويدا بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد لذا ويروي بالاضافة مع حذف الموصوف اى ابن وهو بفتح الحاء
المطرزي هو لحز والصواب حسبو ابواو والجمع مع الاضافة وجعلت لها خلفين اى ابوابين وهو بفتح الخاء
على المشهور وقيد الجوهري حلقين بكسرها وقال الحافظ عمود في جانب البيت يقابله وراءه خلف بعيد والصحيح
الاول الاسمة جمع شام فجرت بحاء مهملة ثم زاي راء اى قدرت لا يقصد سوكه اى لا يحيط
لا يزع عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطة بضم اللام وفتحها وفيه زيادة تاء الاشرق بضم الهمزة اى اضيء
للحفظ على ربها للتمليك بعد التعريف وبه قال مالك تحف بي هاته هو الحيص حيصا
تحالفوا حتى يتلو الهم باسكان السين وتخفيف اللام قد السوسين السوينة بتصغير السان وهو الماء
مؤنثة ولذا الحق بها في التصغير وفي سبكان للحبشة دقة فلذلك صغرها جلشت مع شب هو المجيء من
عند الدار لقد حلق هذا المحلق بالنصب عمر بالرفع اى على هذا الترتيب فحلوشك والصغر او البسا الاحرام
والغض وظن بعضهم انه حلق الكعبة وغلطه صاحب المنهم لان ذلك مختص عليها كحصرها وقناديلها لا لحواليها
في غيرها وانما هو الحرم كله فصدقا ان يهدكا بالهاء كانت تحاج اليه ما كان سعى فيها ولما اصبح الصبح على
عليه وسلم بلالا ان يؤذن على ظهر الكعبة فصدقا ان يهدكا بالهاء كانت تحاج اليه ما كان سعى فيها ولما اصبح الصبح على
بعد ذلك ويمكن ان يحمل عنه وانما ترجمه البخاري عليه بقوله ليس فيه تصريح بالمقصود الترجمة
مطلا على ان حكم الكبير حكم البلد بالجود فيها على اهل الحاضرة اسباطا بنون اى عمر فسمته الذهب والفضة الحاضرة
الشوذب بحاء جيم والجح باعدا بين الناقتين رجل افج وامراة فجا عن عائشة موجه وفج اى دخل الاراك
الغداح التي كانوا يصيرون بها على المتيسر انا والله بالحمس حرف ابتدا وقد تحذف الالف تخفيفا قد

الطا ومعناه ابدا اقدم بضم الدال وهشيم روى بالتشديد اضعفهم وبالتخفيف وهو ثلاثي وقيل
رباعي وكل الفراغال وهنه الله واوهنه ويثرب بالفتح سميتم المدينة في الجاهلية الا لا نبا عليهم فاعل لم
يتبعه وكسر النصب على انه مفعول لاجله وباون جمع سفعم ضبر عابد الى النبي صلى الله عليه وسلم صوفي عليه
وان يريدوا في موضع مفعول ان يرهم بمال ليرده لذا و امرته بكذا والغوط نصب على الظرف وكان
تالبد لد والعلعوم بمعنى ارهم الرمل الا الا نبا عليهم بمال انعت عليه اى وقعت بعض بضم الطا المهملة اى
برمل وهو ضرب من العدو وهو دون الاشراع اول منصوب على الظرف تاشرين العال بسين مهملة مضمو
وجيم مالنا والرمل بفتح الميم وهو النصب لانه حيث نصب المفعول به بعد الضمير المجرور بحوبه مالك وزيدا وجور
بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويروي ما عاد نه مالنا والرمل ما آتيا
به المشركين هو بالجر على بدل الاشتمال من الرؤية اى ارا يهم بذلك الا شدة لذا قاله القاضي وقال ابن مالك معنا
اظهرنا لهم القوة وكن ضعفا فحمل ربا لان المراى اظهر خلافه هو عليه قال وروي راعا يا بين حملا له على
ربا والاصل ربا فعلت الهمزة يا لفتحها وانسرياقبلها وحمل الفعل على المصدر وان ابو حد الاسرحا قالوا ينبغي
اخبت واخبت حملا على بواخي ومواخاه والاصل بواخي ومؤاخاه فعلت الهمزة واوا لفتحها بعد ضمه الشر الشلاثة
اى كان برفق سعته لنعوى على الاستلام عند الزحام المحجن بميم مكسور وجيم ساكنة ثم حجم منوحه
عصا في طرفها عقافة اى ثنى والحجن الاعوجاج يكشل اى نصب الكتف وهي المحاذية واسلم مستعمل منه
والنبع بفتح النون شجر يتخذ منه القوس ومن نبع شامل البيت من استعانة مبني على فتح الاخبار وهذا مسلسلا
بالمدينة المسلسل بالقبول اى الذين يليان الحجر اى انهما بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت
فلو اتم جدا الحجر وضم الى البيت فان الركنان الخارجان الذان يليان المسجد اصليين على بنا
ابرهيم عليه الصلاة والسلام الزبد بضم الزاي بعد ها موحدة من غير بعني بغير وزرا بعني بتوجده
قال الحازمي هو بصري والزبد اى عدي بالدال لوني ارا بكسر الهمزة بعني لغيري ان زحت بضم الزاي
الاشياء وروي بالواو ظهران بفتح الظا ان اقاتلهم بدا له ان يقاتلهم بدا بالذال في موضع رفع خبران اول
بالنصب على خبركان اى كم من طوافة وفعلة غيره ولذا حكم بالعدد في الخافا وكون رفعه على ان كان
هذا قول عروة وامانا واختها عائشة رضي الله عنهما ثم مجت مع ابن الزبير بعني ابا
الزبير بن العوام وروي مع اى الزبير وقيل ان الصواب بعني نظر السيل المكي بنصب على الظرف اى
نظر السيل وقد يبت في نسخة والمسيل موضع السيل بعني الوادي الذي بين الصفا والمروة قول ان الطواف
بين الصفا والمروة بعني سعي قال ابي بكسر الهمزة حرف جواب بعني نعم تطوف بحجرة بفتح الحاء وسكون الراء المهملة بالجيم
اى ناحية معتزلة وروي بالزاي اى محجورا منها وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف وكنت اني لا
قايل هذا عطا تميم بسكون ثم موحدة جبل معروف عند مكة في كتفه اى جنبه تركيه اى جنبه قال ابن بطال هي قبة صغيرة
من لبود وقال صاحب المنهم هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة وبالقبة عند ذلك اى حالة كونه في الخيمة
بدارع القميص الموردة الاحمر ثم قال بيده الظاهر انها قطعة ان القود بالاقتدا بالفعل الهام
وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بالام كما ترجم عليه في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز تابع في
ظاهر اجراء قال بجري فعل بعم روى ابن حريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزامة فقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده بيده ال
حج بعد العام مشوك بنصب حج وبجور رفعه على ان محققة من الثقيلة اى الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف

عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحبها وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو ويجزم الفا عطفا عليه ويكون
مضارع اطوف يطوف اشهد له بعير بن لعبد بن لعبد ثعلبة بن لعبد الاشجعي وكلام ابي الامير يعطي ان اسم النبي
فاء فاء قبل موضع شبع او سبع لبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في حاشيه الصحاح مضبوطا
بضم السين ما ب من لم يجب الفجر ولم يطف اي طوافا اجزأه عاجزا عن طواف القدوم وفي قول
مذهب مالك انه لا يفعل طواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فعال لا تقرب امرأته بفتح الراء وضم التا
والسين تحتهن حرب بحا مهملة مفتوحة وراء ساكنة حبس بفتح الحا المهملة الوصمي بفتح الصاد المعجمة واسكان
الميم عين بفتح العين المقابر الموضع الذي يبقى فيه الماء لا تقبلوا تولت اي لا سعا للناس ان يحذوا
الملول السنة تطلون عليها من ولي امر دريه العباس ابن عبد المطلب عمر بن حلحلة الدؤلي حلحلة الخير
الرحمن بن يزيد ما يطب بفتح الطا وكسرها مثل بالجر صفته حلة وايما منصوبان على التمييز ما يحل بين
الحا ونصب اللام وضمها حال عمرك بالرفع والنصب وقد سبق اي ايمن وسروي ايمن وهي لغة في ايمن يمين
علمت اعلم بكسر الميم ان يكون العلم بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها ضال فعلة بفتح مضعف
لو كانت ها اولى كان الحاج عليه ان لا يطوف بعد ان يدع فتها لان ظاهر الاية رفع الحرج عن الفاعل
بالصفا والمروة وليس هو منصوص في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك
فالاجماع عليه ان لا يطوف لان نصا يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما
لان الانصار كرهت ان يريد لك الوضع في الاسلام فاحببت ان لا حرج عليها لما كان عليه اسم
كان نصبه عمرو بن لحي بالشلل ماء لي قديد افتخر بالعهد والطاعة صفة لها ولورد بكسر الواو والاصل
جار وتلون الطاعة صفة للمرقة الطاعة وهم النهار المشلل بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة
نجهر بحا مهملة واخره جيم اي لحاف الحرج ومنصوب فعايشه رضي الله عنها ان تعلي الحرج اسم رجل
لكن لا محل للعمل لهم كانوا لعبدون في تلك البقعة اصنام فخيروا ان يحذوا حذوهم بحا معجمة وذال معجمة
فقال ان يدا العمل بفتح اللام خبران دا بن عباد بفتح العين والباء الموحدة حبس بحا معجمة وباء موحدة
ليري المشركين قوته بضم اول ترمل بفتح الميم والراء بينهما نون ساكنة ملل النبي النصب الكل جميع كلهم وهو اقوى
اوفاك بالي وروي بيا وهي لغة حما بعلاك بالي فلان ثم تبدل الهمزة ياء فيقال بلي ثم علت الياء
حتى تهم المروة بحرتوم بحتى بعني الا وهو ناس ذي الحجة شمنه لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده
يتفوتون ويسفون وقيل لان الامام روي فيه الثاني من امر المناسك وجعلنا مكة نظرها اي خلفها
جلعت جا جيم ولام ثارت بعثت الناقة اثرها عمر بن عبد العزيز رفيع بضم الراء ابو اليمن الميم
الميم ود ال مهملة بطن فيالبخل من ذرع الغنان بعني فانا اتم متابعة لعمر ولبيك لله قبل مني من اربع
العين فلا بكر عليه بسناه مضمومة ودال مكسورة ون مكسورة الشراذق الخيمة ملجمة بميم مكسورة الارادة الكبيرة
والعصفر المصبوغ بالعصفر بعال الرواح منصوب اي روح الرواح يريد مجمل فاقطر بكسر الطا
فاقصر الخطو بميم وصل وكسر الصاد عام ذلك بابن الزبير اي بمحاربته فحجر بالحاء بشد الجيم اي
صلى وقت الهاجرة اي وقت شدة الحر اصللت بغير اي صلينا بغير الجمع بحا مهملة وميم ثانية فرس الاعرابي
تحمل لبه دينهم اي تشدد وا والحامة الشجاعة سامروه بغا وراء مهملة ابن ابي الفرا بميم مفتوحة وبعد
معجمة الف ممدودة اللدع الانصراف والرجوع مع لزوم قد دعوا بضم الدال وروي بالراء العين سعد بن

من بئر الدوار طويل والنحي بفتح النون الاولى بين السنين وفتح الحاء المهملة وبعدها ياء والعنق سير فيه اشراع
والنص فوق ذلك اي ادفع من العنق واكثر ناهر الجر على الحكاية للفظ الابه ويجوز الرفع ليس
حين نزار بنصب حين لانه خبرها وانها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو فوشيبوه مال اي
عدل الى الشعب جر الشين الطريق بين الجبلين قلت الصلوة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
اي اجب الصلوة ويجوز الرفع على الابتدا واضمار الخبر اي الصلوة حضرت او على اضمار حضرت
الصلوة الصلوة انا مك بالرفع على الابتدا والخبر انا مك قال الطحاوي ومعناه ان الفضل الذي
يصلى فيه المغرب والعشا فسبحي اي تسبحي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبه بالباء
الموحدة و البر بالموحدة الايضاع مصدر اوضع يوضع ايضاعا قال تعالى لاوضعوا خلالكم اي حملوا
سلاحكم على العدو واليستير بنا حلحلة بن محلم بفتح الميم وتشديد اللام وفتحها الخطمي بفتح الخا المعجمة
اظن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه وروي فلما خشي طلوع الفجر من الاخشبين لا تصل بين
الصلاتين الا بين الصلوة بنصب التاء والصلوة قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما
اي المستحب المعاد الى ما قبل من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يزع بفتح الياء واسكان
الزاي بعدها زاي مجموعة مضمومتان اي يطلع ضعفة اهله اي الغاء والصبيان مقدم بفتح الدال
المشددة وكسرها باعتناه بسين ضبطه بعد الباب ما اران بضم الهمزة للطعن بضم الطا والعين
جمع طعينة وهي الناقة الهوادج قبل للمراة ظعينة لانها تظعن بالرحال لزوجها ويقيم بافامته شبطه
بضم اوله وكسر ثانيه بطيه كانها تنشبط بالارض اي تتشبث وتخبط وروي بطيه خطه بضم الحا المهملة
واسكان الطا الموحدة لان بعضهم يخطم بعضا من اجل الزحام عن مفروح اي يفرح به وليس عمان
بضم الطا المهملة وفتح الميم بين الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشا بفتح سين العشا
العشاء بالمد والقصر وفتح الهمزة معناه انه عشي بين الصلاتين وقدمين ذلك في الباب قبله قال لما صلى المغرب
دعا بعشائه فعشي ثم ذكر صلوة العتمة بعد ذلك قاله في المشرق وفعل ذلك لينبه على انه يعجل بها الفصل
البشير المغرب بالنصب بدل من اتم ان ولدا وصلوة الفجر حتى يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في
وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على الابتدا وهو جبل اي لتطلع عليه الشمس يقال اشرق الرجل
اذا دخل في وقت الشروق فيما يغير اي تذهب شريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل يغير
على لحوم الاضاحي من النهب وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على بعير فيقال اغار في الغور
ردف بكسر الراء وسكون الدال وروي بفتح الراء ولفتح الدال اسم فاعل لحذوا العجال بن مخلد بالنون الى
الابل بالتاء من تحت لنسبه الى البلة ما النصر بنون ثم ضاد معجمة ابو حمزة بحا مهملة مفتوحة شنة اي العتيم
بالتاء والنصب شمنة الدين لدنها بضم اللام واسكان الدال وروي بفتح الياء والدال وروي لدنها
والغبير الذي يعبر للبدن اي يطعن معترضا بافمن اهدى او ساق الهدى من الناس
بدا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمه بافمن اشترى الهدى من الطريق
اراد بيان مذهب ابن عمر ان الهدي يا ادخل من الحل الى الحرم لان قد بدا من الحل فاتى لا ايمنها وروي
ايمنها قال سيبويه يجوز في حرف المضارعة اذا الماضي على فعل ومستقبله يفعل نحو علم يعلم وحسب
يحسب وعليه جا لا ايمنها لانهم يقولون ايمن والضمير عايد على الجماعة التي تصدر في الحج ولذا

الضمير في متصل قوله بضم القاف القُشُف بفتح الشين المعجمة والفاء بينهما
بفتح الشين بضع عشر بكسر الباء الغلائل جمع غلالة هو الصوف والشعر الملون مصبوغا لئلا يظهر
العلقة الحلال بكسر الحاء ملتوون جمع جل وهو ثوب يطرح على ظهر البعير قصد بضم القاف ابو قحافة
بضا ومتوجه وسلم سأله اشد الثلث من عياض العها فيما مضيه اي معقوله الدال الواحدة قابلة على
ما بقي من قوائها سنة محمد نصب على الاختصاص نحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنة بدل قيل اراد انه
ولبطل الحق بها الها وفي نسخة سبع فلا حاجة الى التاويل وفيما نصب على الحال باب
لا يعطي في الجزار بالرفع والنصب عليها الجزارة بضم الجيم اجر الجزار وبضمها بكرها عمل
الجزار وقيل الجزار ما سقط من الجزور فلو صح الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور لاجر
له فوق ملك يمنى باضافته الى يمنى ولا نرى بضم اوله قال نجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارى في
اي بعد طواف الزيارة والافاضة وكذا كان سأفاذ ذاك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يود
على من قدم او اخر ابن خثيم بخاء معجمة بضمة ثم ساكنة مفتوحة ثعلب انى بحذف اللام خوطن
عمر بخلافه المتقص بميم مكسورة فصل النهر اذا كان طويلا فان عرض نهر المعيلة ومراده نصر
في بعض عمره ويذكر عن اي حسان الصرف وتركه يفعل بفتح اوله من القتيلوله لا ترجعوا
يضرب بسيف ضبطه في باب بدا ان الس يوم النحر اي الس اليوم يوم النحر صوم النحر بصيغة
الرفع على انه اسمها والنصب على خبرها الس يوم النحر اي الس اليوم يوم النحر وعلى هذا النصب
الحجة بذا النهر فقال الف الف البلد يريد مكة وقيل انها اسم خاص لها فالمعنى اي انهم
هذه البلدة فريضة بفتح اللام المشددة مشهر بميم مكسورة وبن بالتخفيف وأوجه الى السنة
سحن تفعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت بدا نعام بفتح الميم لان الذي يوضع الاقامة
عليه القران بعني النبي صلى الله عليه وسلم وحض البقر بالذكر لان فيها معظم لحكم الحج فاستحضى الوتر
اي اني بطن الوادي حتى اذا حاذى النجر اي قابلها اي عارضها وتعرض لها لم يتعقد حتى يسهل بضم اوله
اي ماتى النهل من الارض ثم ياخذ ذات اليمين اي جانبا لها وشهل قال ابل النهل الشهل كان
الجبل ثم رمى جمرة العقبة اي جمرة العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال وروي بكرها
التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من ايام التشريق باب الدعاء عند الجمرتين
عثمن بن عمر ولابن السكن قال محمد بشار سمعت عثمن بن عمر سمع سجد ذات البشار اي
حفت عن الحائض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر اي من منى الى مكة
اسم كان والبانية بدل منها الى خبر سبذ (اي وهي ليلة النفر وجود رفع الاول ونصب الثاني وعلة
عشرى وسلمى بشين ضبطه اوائل الباء وفيه توبيخ الرجل لما على ما يدخل على الناس بشيء
الصديق رضي الله عنه عائشة في قضية القعدد اوانا مصعده اصعد لغة في صعد وعن عائشة
كان اي المحصب منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بالك في رفع منزل لانه اوجه احدهما
ان يجعل ما بعني الذي وانم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبره اي الذي كانه المحصب منزل والثاني
ان يكون ما كافة ويكون منزل انم كان وخبرها ضمير عائد على المحصب محذوف الضمير والتي بعدها
ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه لتبلا الن على لغة ربيعة فانهم يعربون على المنصوب اللتون في الرفع

ليس المحصب اي النزول بالابطح بني اي ليس من مناسك الحج الا بعده انما هو منزل نزله رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي لاستراحته اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه والتذل بما نزله طوى بضم الطا
وفتح الواو المخفف موضع قريب من مكة وسمي من فتح الطا باب الافاضة من عرفات الحصب بضم الحا
المشددة الصيد من اخر الليل وباشتداد البعير من اول الليل لا يدري لا يدري ما الحج بالنون ويروى بالتاء مضمومة
والصواب الاول انها لقريبة قال الله تعالى الضمير في انها للبدنة وفي لقريبة للقربة اي قربة
الحج واصل الكلام لقريبة ولكنه ذكر الضمير للتاويل الذي ذكرناه قيل لبعض من اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعال الربع لذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمرة اربع وشبهي الكلام نصبه في الرواية الاخرى
وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع النصب في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاكثر
الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع اراد عمرة اربع وهو في اللفظ منصوب تقديره وفي قول
انس انها اربع نظرا الى عمرة الحديبية فلا تحسب لانها دخل بل صدها والحصر وانما التي مع حجة الوداع
على انه كان قارنا في حجه الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء عمر من شبه استثنا عائشة استعما
السؤال قال اربع عمرة الحديبية برفعهما ونصبهما ولفاعمرة الجعرانة شاهدة بها هم قال اعمر
في ذي القعدة لا التي اعتمر مع حجته قال ابن بزيزة هذا الاسم دلالة زائدة وصوابه اربع
عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى عمرها وقد عدها في اخر الحديث كيف يشتبه اولا قال القاضي
في الرواية عمرة هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث
والرابع عمرة في حجته او يكون صوابه طي في ذي القعدة الا التي اعتمر في حجته ثم ذكر بعدها لان عمرة
التي في حجته انما اوقعها في ذي الحجة اذ اقلنا انه كان قارنا او متمتعا القراء من الانصار هم ام معقل وام
طليق فالبيان انيخي بحذف النون ويروى باثباتها وقرن ناضحا ضحى عليه اي بعير يستقى عليه ويسمى
ناضحا قال عمرة في رمضان بحجه اي في الفصل فيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة في الحج
من حجه الفريضة ليلة المحصب هي ليلة النفر الاخر لانها اضراب الدمى مكان عمرتي اي التي لهرت بها من شرف
ثم منعها الحيض في مكان الرفع والنصب فلولا اني اهللت لاهللت بعمرة لذا اللاذ وعن الحموي لاحللت وطلها
صحيح اي لاحللت من حجي واهللت بعمرة مقضي الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم مقضي الله حجك وعمرتك بعني
نفسها ومعنى قضى انم ولم يقض الله لك هذا مقضي انها كانت معذبة فاندفع الاختلاف في وجوب الدم
او الصوم على القارن وللمنع وهو بعضي ايضا ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم يقل قضاها وانما كانت مبتداة وتكون
بدلا لها عن نفسها خاصة وانها كانت لهرت بالحج ثم نوت الفسخ الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ما دخلت
الى الحج فلما اطلقت اعتمرت ومن قال كانت قارنة حمل قولها في بدا الحديث ولست قبل بعمرة على انها اضافت
الى الوقت الذي نوت فيها الفسخ فاطلبي يوم عرفة اي قرب مني بحال اطلبي فلان و انها بحال فلان لان طلبه كانه
وقع عليل كانه من قربك منه والقضي بالفاء اي الدي فاني خلي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت
من اري في الاول ما علمت في الاخير يصدر الناس بسكون الدال بضم الواو السين اي يرجع الناس بحج وعمرة
وارجع بحج النصب بمحذوف النعب منزل بشرف تقدم الجراء تقدم الخلوف بضم الخا اخلاط من الطيب

بقطع

جمع زعفران لغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اي لصوت الفتي من الإبل وأبق العصر بقطع الهمزة
وسكون النون ويروى وانق بوصل الهمزة وتشديد التاء كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا ينصرف البتة
القصر والقصب الدر المجوف ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبة الجمل
في بابه نصب اي تعب نصب وعدمه من لا امان والمتقاب فلما مسحنا البيت اي طفنا به لان من طاف بالبيت
مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح الحاء المهملة جبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري تقفل رجع على ظهر
من الارض اي مكان مشرف مرتفع اقبل بجمله تصغير علمان وعلم جمع علام البطريق اهله بفتح اوله اي يأتيهم
ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته الى المدينة عليه السلام اسماعيل تحدثنيه نفسه قال
وانما قال اشرع بناقته ولم يقل كما قال في الحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف دوحات المدينة طرقها
المرتفعه وفي رواية جدران المدينة جمع جدار وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات المدينة اي شجرها اوضع
ناقته حملها على السير السريع يمنع اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان يمنع يتعدى
لمفعولين ربيعه منعه ذلك في وقت ربيع لاشتغاله بنبيه النهمة بفتح النون وسكون الهاء الحاجة
بالشي وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصر عبد الله بن
الزبير بمكة الناس حسبكم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حلق احدهم [illegible] قال
القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تشكوا وشبهه وحسبكم في قوله
بالسبب والصحيح الرفع على خبر حسبكم او انه على معنى الفعل فيه ويكون ما بعده بتشديد السنة [illegible] قال
السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال النبوا الزموا سنتكم [illegible]
يا ايها المائح دلوي دونكا ما تقدم دلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر وعمله لعمل فعل اي ان الخالد
مجزيا كذا انتصب مجزيا على ان نصب الحرمين وتجوز الرفع على ان خبر لها وحسبه [illegible]
في هذا الباب استعماله لتزين قصته صدره رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية [illegible] ابو موسى
القضية ذلك الهوام جمع الهامة بتشديد الميم يعني بها القمل الفرق بفتحتين وقد يسكن [illegible]
آصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله
بسكون العين المهملة واسكاف القاف ما لبث الدارى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله وكسر هي
عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه [illegible] قال الاثرم ولابن السكن راى دوابه تسقط
والزاي المعجمة قطعة فاتته يعني فاسقطته لقاعدتها فأتيته اي حبسه مكانه وحبسنا ان نقطع
بضم اوله اي نقطعنا الفقه عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع عرشك بتشديد الكاف المكسورة اي لها
النبي التشريع ثاوا اي قدر عدده تركه يتعهن بفتح التاء وسكون الهاء العين وكسر الهاء على المشهور
قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك المكان يفتحون الهاء وقد سمع من العرب بضم التاء وفتح الهاء
وبكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم
من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين اسمي وهي عين ما على ميل من السقيا وهو
بالقاف وهو وادي العبادلة على يلاقي اهل من المدينة والموضع الذي ذلك [illegible] فيسمى القاحة
قايل انهم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو

مفعول

مفعول بفعل مضمر كأنه قال اقصدوا السقيا ان اهلك لذ الكثير والي السكن ان اصحابك وهو
أوجد عندي منه فاضل اي فضلة فقطن بكسر الطاء وفتحها فاتيا نعده بفتح الغين المعجمة بفتح
والبا الساكن من تحت والقاف موضع ببلاد غفار بين مكة والمدينة ناضر
مقصر بضم الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظرهم ان صيد اجمار وحش يقال صاد
بصيد وفي نسخة اصد الالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصّد بتشديد الصاد من
قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد او التاء في الفاء ولعله رماها بالقاحة
بقاف وحاء على وزن القاتلة موضع وفي اصل القابسي بالفاء مراتون يتعاطون من الرؤية من
وراءه اي من خلف والاكمة الجبل الصغير فعقره اي جرحه وهو امانا بفتح الهمزة طرف
اي قدامنا ابن موهب بفتح الميم والهاء احد منكم لا ابا قتادة ويروى لا ابو قتادة بالرفع على
ان لا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ وانه لم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا
منه الا قليل منهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك بدا ما افعلوا ولا يعرف
الترمذي فيه الا النصب الابواء بفتح الهمزة والدجيل من الفرع عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلثه
وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوبايه على الغايب وقيل لان السيول تتبوا اي
تحله [illegible] الموت امنه لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال قرية
الجحفة لم نرده عليك الا انا حرم ان الاول ابتدائية مكسورة والثانية مفتوحة لانه حذف منها
لام التعليل والاصل الا لانا حرم وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين
فتح الدال في لم نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف
اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يجعلوا الهاء حاجزا وكانهم قالوا ردوا كما
فتحوه مع ها المؤنث مراعاة للالف وكانهم قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقد
يقال [illegible] في هذا النوع بالاوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه
فهم من الحديث انه كان حيا والذي في الروايات مصرحة بانه كان ذبيحا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه
فلما رده عليه واقره بيده ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما انه لم يحرم الجزء لم الكل حمر من
الدواب ظهر فاشق فاشق صغر لحل ولفظ الحل مذكر ويعلل فيه ضمير الجمع الى معنى وهو جمع وهو
بالدخش الحداه بكسر الحاء مقصور والجمع حدا مقصور مهموز وكذا في بعض الروايات وفي رواية
الحديا قال ابن [illegible] صوابه الهمز على معنى التذكير والتخفيف لجدشه وكذا قيل في صحيح البخاري
قال صاحب المفهم واي ابلغنا ما خرجه اي البلغنا وان رآه الرطبة الرطب عناده عن
الغصن الذي كان معناه لم يحف ريقه فرقت بشرة منصوب مفعول ثان وكذلك لم دمثتم
شربا اي لم يحملها ضرعها ولم يلحقها ضرر لم وهو من مجاز القابلة الورع جويبق تصغير فاسق وهو
تصغير تحقير وتصغير زمان الذم يبعث البعوث اي الجيوش التي يجهزها يزيد بن معاوية الى عبد الله
ابن الزبير وشبيح حديثه في باب العلم الخربة بتثليث الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة العيب والمراد بها
هنا الذي [illegible] يريد ان يتفرد به ويتغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة قال صاحب الاحوذي ولو
روى بكسر الحاء والراء والياء لانشنين من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اي شيء يجري فيها لا يختلى خلاها

ای لایتطع عنها و الخلا مقصود کل رطب فاذا یبس فان جشیئا ولا یلتقط لقطها قال
الزهری الجد ثون یقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقط بالفتح الاخذ
للقطه وبسکونها ما یلتقط هکذا مثال ضربه وضربه والا اذخر بالرفع والنصب لا یحش ای یعد
فتح مد استنصروا امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا یعضد شوله اذا یبه الروایه وبجوزان
یحمل علی شول فیه نفع وقال ابو الفتح اصحاب الحدیث یقولون یعضد بضم الضاد وقال ثابت ان
الحطاب یکسرها بلدی جمل یقال بفتح اللام و لثرة مفردا وهنا علی لفظ التثنیه فمنهم من یرده الی واو
ومنهم من فتح اللام واهمل الضاد الیه بفتح الجیم والمیم وهو اسم موضع قیل هو بعقیق المدینه وقیل
ناد وهو من طرف فکی للجمل المیوان یوسط راسه تحریک النون متوسط وهو ما بین فوق ان فوق بنه وبا بین
القرنین بورس او عرعر بالسین المهمله بعد الراء عین مهمله ثم راء اخری الثمار یلتبس بالبد فما یلتبس الحق بالرجل رفعت
ناقته ای کثرته ولم یرا بن عمر وعائشه بالحلبانا یعنی حیث حلبه اذا اراد قرنا البیر ما بنی علیه
من بعد الکبر من الجانبین ویوضع علیها البکره عبد الله بن حنین بحا مضمومه و نونین حتی قاضیا
من القضا معنی الفصل والحکم لا یدخل بضم اوله وکسر ثالثه الغراب بکسر الغین اشبه جراب بطاء
فیه الزاد اذا کان واسع الرأس عمرو غیره المثلم لذا قیده الاصیلی فی باب دخول مله بغیر احرام ولا
الکن یلثم بعد با والیا فیه بدل من الهمزه ولیست الهمزه فیه مزیده المعضه ما یلتبس بالداء
وهو زدد یسیح من الدروح ان خطل بسح الخاء والطا فاقصعته شتق فی الجانب لا یمس طیبا
بفتح الیا والتا وبضم الیا وکسر المیم یقال مشت السی وامشت فلان الذی یعدی الی معولین فقوله
طیبا معمول ثان وا عمروا راسه ای لا تغطوه و الرجل یحج عن المراه قیل کان معنی السؤال
یحج عن المراه حتی یطابق الحدیث قلت استنبط منه کلک فانه خاطبها بالحطاب دخل فیها الرجل
والتا فی قوله اقضوا الله ان جشم بالفتح لا یصرف التفل بعجمتین الذی لا شعر فی راسه ولا لحیه
قال تعالی وتخلا فاتکم وحدث ان عباس اکثر ما سبق فی العلم والحلم بضمتین قال ابن الاعرابی
بکسر اللام ما یراه النایم فی منامه الجعید بجیم مضمومه لن احسن الجهاد باسکان النون ولحن
رفع بالابتدا و اجله عطف علیه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق فی اول الحج
اخری ابو سعید بمهم مضمومه وعین ثانیه و یا موحده مفتوحه فاعجبتنی و ایقنتنی یعنی انهما
للاربع یقال انقنی الشی یونقنی ای اعجبنی محمد بن سالم بالتخفیف النزاری بنا مفتوحه وزا
یادی بضم اوله وفتح الدال ای یمشی بینهما معتمدا علیهما المدینه حرام من لدا الی لدا بفتح
الحاء والذال معجمه فیهما فایه عن اسم ثمان ابو السباح بسماه من فوق ثم سناه من تحت بنده وبا
مهمله اسمه یزید بن حمید ثامنونی ای با یعونی الثمن بالمعرب بحا معجمه یلتقون وزا مضمومه وقاف
حرمه لفظه ونقصه ویجوز ان یکون جمع حرزه بکسر الحاء وسکون الراء المغفر بالعین المهمله
بفتح الحاء وکسر الراء لبنه وینبق ویروی بالحا المهمله والبا المثلثه یریدبه الموضع المحروث للزراعه
وصبوا النخل ای جعلوا ما مصبونه قبله المسجد لابتی بفتح الموحده واللام الحره وهی الارض
ذات الحجاره السود او جمعها ثوب ولابات والمدینه مابین حرتین عظیمتین بالثرفه والعرصه
بنو حارثه بحا مهمله وثا مثلثه بطن من الانصار المدینه حرم مابین عایر الی ثور بذال معجمه یعنی الی
ثور هنا فی ابی مسلم وفی روایه لبعضهم بحذف الالف قال مصعب الزبیری وغیره لیس بالمدینه غیر
وثور وانما هو بمکه وقال ابو عبید کان الحدیث من غیر الی احد والثبت روایات البخاری ذو اوعید

فاما نور فنهم من نفی عنه ذا او منهم من ترک ما بیاضا لاعتمادهم الخطا فی ذکره قال عیاض قلت والله اعلم ان
لم یکن للمدینه غیر وعایر ولا ثور فحمل علی ما نافه مابینها من احدث فیها حدثا ای عمل فیها بخلاف الشنه نوادی
بالعصر والد مشددا ولادیا والقصر فی اللازم الثروالدال المعدی الذی یحدثا بکسر العین من کلامهم
او اعان طالما وحلی الازدی فتح الذال علی معنی الاحداث نفسه ومن استراد فاعل الحدث الحرث بفتح الحاء المهمله
الغریبه والعدل بفتح العین الفاقد قاله الاصمعی دمه المسلمین واحد ای ما بان المراه والعبد جاریا المسلمون
کنفس واحده فاذا من احدهم حربا فهو امن لا یحوز احد نقضه من اخفر بحا معجمه وفا ای نقض عهد
یقال خفرت الرجل بغیر الف اذا استه واجرته اذا نقضت عهده ومن تولی قوما بغیر اذن مواله لم یقبل لا
شرطا ولا تواز الادعا وانا دال مهمله مضمومه وبعد با موحده ادرت بغیره ای
بالجهر الی فیه ان کان قاله بعد او سکانا ان کان قاله بالمدینه یا هل القری ای بها بفتح العین وبجوز ضمها
خراجها وقیل بفتح اهلها اهل کل بلده خلد بن مخلد بمیم مفتوحه بزیع ای بزعم ما ذکرتما ؟ للمال المجد ای فرعها
یدلون الدبه بتا الخطاب وسواه غیر المخاطبین لیس من اهل المدینه اوتسلم علی خبر ما کنت یعنی عمرها والذی
نماذا لا یغنا با لا العوانی ای لا یشکها ولا یسرحها الا الطیر والشاء واحد با عاقبه وهی التی تطلب فحولها والعذر
عاف واحرش یحشر ای احرش یموت فیحشر لان الحشر بعد الموت ویحمل ان یاخر الحشر بها لما خبر موتها ویحمل
احرش یحشر الی المدینه ای یساق الیها جانبه بلفظ رعایه مسلم وبه فی باب العضل هما عاقبا هذه لاامه واحرصها
علی الموت عاقبا هو الذی یحمل من جمال العرب یقال له وتقان من یزنه ای یساقان وذا القرب قرابه الناقه وهو
الموت عصان بکسر العین وفتحها ای عصیان والعیق زجر الغنم فجدانا وجوشا ای جعدان اصلعا وحوشا
وفی ابن الجوزی الوحوش بضم الواو والمعنی انها حالیه وروی وحشا ای قشر الوحش لا خلق بن سکان
والصواب بالجیم انها للمدینه ویقال انه للغنم قیل انه عاید الی الغنم ای ما دامت فی وحوشا جنوبن بسماه مضمومه
بموحده ونونین بینهما مهمله ربا عیا وبفتح اوله وخرابه ثلاثا ضبطه الماضی الوجهین وفسر عن یمینه بالشرق ای
یسیر ویحلی ابن بطال عن ای عبید یقال اذا اشفقت حارا او اغبره بئس مثل وهو من کلام اهل النبی وقیه
لعمال بئست وابئست قال الخوزی بئست الغنم والنون اذا دعوتها فمعناه بیدعون الناس الی بلاد الخصب
والصواب بعین الحدیث ای یشوقون اموالهم ای وجوه اهدا قوال فی قوله تعالی وبئست الجمال بئسا ای ستت ما
قال تعالی وشیرت الجمال وبعنی الحدیث انهم یحملون من هذه المدینه الی بلاد المشرق لشعه العشب فیها

باب الایمان ، یادون بمهم ای مکسوره ثم راء ای یصم الیها ویجمع بعضه الی
بعض منها عبد الله بن حنیف بحا معجمه مضمومه وبا موحده مفتوحه حصین بن حرث بحا مهمله مضمومه وثا مثلثه
فی اخره جعید بجیم مضمومه الکبد الکرو الخوب اتاع ای ذات اعام المدینه جمع اعم بضمتین فی الواحد
وفیها فی الجمع قال القاضی والاعام بالمد واحد وجمع وقال ایضا اطام بالطا المهمله للزوم الابنیه المرتفعه الحصون
دعر الدعار ای دعره وخوفه نقابها بکسر النون نقب بضم النون وفتحها الطریق علی راس الجبل وقیل
الطریق بین الجبلین عمرو بن عاتق بالموحده وسین مهمله العبد الدبر بذا الشیه واقع لان الدبر یشتمه
سعی عن النار التجام والدخان والرماد حتی لا سقی الا خالص الحبر بهذا ان اراد بالحبر المسح الذی یمسح به فالنار فان
اراد الموضع الذی یسیل علی النار وهو المعروف فی اللغه ویکون معناه ان ذلک الموضع لشدة حرارته یمسح حتی
الحدید والذهب والفضه ویخرج خلاصه ذلک والمدینه لذلک لما بها من شدة العیش وسبخ الحال بخاصل الحس
من تنهاتها وشرها وینفع بصاد وعین ای ویخلص وروی اوله بسماه من فوق ومن تحت وعلی الاول ضبطه
وضمه طیبها بصح الطا وتشدید الیا المشاه وضم البا الموحده علی الصحیح وروی بکسرها وتسکین الیا وهو
البین بتوله وینفع قال الفراز وقوله ینفع لم اجد له فی الطیب وجها وانما العلام ینفع ای ینوخ قال

وروى بفتح بضاد وحاءمعجمتين وبحاءمهملة وفى الغايب بضم باء مضمومة بعدها باء موحدة ثم صاد مهملة قال الصاغانى
وخالف بهذا القول جميع الرواة **لا تختموا آنيتكم** اى في الخطاف المتخذ
ان تطرى الدبب وفى رواية ان يعروا اى يخلوا ويصير عريانا وهو القصاص من الارض **هل ان مصبوا** اى عمل
ان يريد لومه صاحبه او لومه صاحبها بهم او يقال له انعم صباحا او بئس صبوحه وهو ضرب من العداء ويجوز
فتح الباء من مصبح وكسرها وبذا اليف الحليم النهلى كان يجزيه في اليوم الوقيط **مرتع عقيرته** اى صوته
قبل اجلد ان رجلا قطعت عقيرته فكان يرفع المنظوعة على الصبح ويصبح من بله وجعها باعلى صوته
وكسر الهمزة والغايب **وحلس** علم المنوجد بيت وهو النمام وقيل اذا عظم النمام وجل فهو حليل
واحدته حليلة **سباء** بالهاء والجاء **مجح** بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايد **سوق مجر** بلد معروف
وساءم وطفيل بفتح الطاء جبلان ياجبلة وقال الخطابى لست اجسبها جبلين حتى مرت بهما فاذا هما
عيان من بنى وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عيان وليسا بجبلين وذكر الصغانى في العباب شابة بالبا
الموحدة وهو موضع بلاد بذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعراى ذوب يروى بالباء والميم
وقال الهروى يسرح اياب النوال ويروى تقبل بالباء المثناة **وكان بطحاء يجوى بخلا** بفتح الواو وسكون الجيم كذا في النسخ الصحيحة
ومعناه يمر ايظهر ويجرى وضبط قال ابن السكيت الزجر ان يطهر ويسيع عن الماء وقال غيره
يخلى اى واسقاه ونحه عن يخلى اى واسعه وقيل الغدير الذى لا زال فيه الماء وقول العامة يخلى بمعنى
آخان بالمد وكسر الجيم قال العاصى هو خطاء في النشر وانما الاجش الما المتغير
الصوم حديث طلحة حديث طلحة بن عبيد الله في العلم وفيه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرايع
وشرايع الاسلام وبابه سؤال استفهال للاخبار بذلك مع ان الاسلام فرايض فسأله عن الفرايض ليعلمه
فلما قال هل غيرها قال فرايض الله الا ان تطوع يروى بتخفيف الطاء وتشديد وسبق في الزكاة
يوجب الزيادة في الفعل **الا ان تطوع** يروى بتخفيف الطاء وتشديد وسبق في الزكاة **صبوحها** بفتح
الجيم اى وقاية قبل جنة من النار وقيل من المعاصى وقيل بكسر النهوة وبضعف القوة **ولا تهجل** هو الكمل فيه بخلاف ما تقتضيه العلة **طفيل** اى صام مرتين
فاعولا والهرة للتاسف وهو معدول عن عائرة للمبالغة فيه والتعظيم **فلا يرفث** اى يتكلم الفاحش
اى بفتح الفاء وضمها وكسرها وفث بكسرها يرفث بفتحها وضمها وسبق في الصدد وفي **يجهل** اى يتكلم
بالجهل **ولا يجهل** هو الكمل فيه بخلاف ما تقتضيه العلة **طفيل** اى صام مرتين
ليكون فايدة ذكر قتله نفسه عن مقابلة خصمه وذكر بقاءه لك لخصمه على الزيادة وبذا اشار الزبير
المخلوف بضم الخاء المعجمة الغار الكريه وسهم من فتح قال الخطابى وهو خطا
اى عن ذى بحى الخا للوقف او لبيان اللفظ خا خال يده ويدك والجيم بمعنى وانما دخلت با الاثبات على ذى
يجى **بالاصلها** هو الاصح ويقال يعلون في لغة رديئة وتقدم الحديث سبق في الصلوة **الزبان** بوزن
فعلان لتبرى الرى فيض العطش سمى به لانه جزا الصابرين على عطشهم وجوعهم والمعنى بذا لزبرى عن الشبع
لانه يدل على حث انه تستلزمه قبل انه ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او الصلوة المفروضة
او ادا الزكوة بل يلاحظ ورد النوافل من ذلك ولذا **ابو جارية** بالجا المهملة **من انعن** بوزن
شيبان مقترنان سكنين ثانيا او بعضين وكل واحد منهما روح بريد من انعن صنعين او منعاهن وقيدها
بضم مرفوعا قال مرى ثانى جارين درهم **لا تفدوا رمضان** بفتح الفاء والدال الاصلها
اصله لا تعدوا فحذفت احدا هما كعضا اى لا تعدوا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم الفاء ولذا الدال

اى لا تفردوا صوما قبله ليكون سنة احتياطا له **فتح** بتخفيف التالى وتشديده ثم الاظهر على الخفيفة ان
ما قبله او عمل عملا لا تعتد عليه وقيل على الجاز فان العمل قد يودى الى ملل اوفتره الرجعة والعفو بدليل
رواية مسلم فتح ابواب الرحمة ان تعالى ان الرحمة انما تجيء وذكر البخارى بذا الحديث بختمه بجواز قولهم
رمضان بدون شهر بل الترمذى رواه بذكر الشهر وروايته المقيد مقبولة فيحمل رواية البخارى على الاختصار **فان غم**
بضم العين وتشديد الميم مبنى للمفعول فاعله وقيم ضمير يعود على الهلال اى ستر من غمه الشى اذا ستره وبنى
من الغيم وتقال فيه غمى وغمى مخففا ومشددا وباغيا وبلاغيا **فاقدروا له** بالوصل وضم الدال ولذا بمعنى قدروا
مقادير ايام شعبان حتى يجيء بثلاثين يوما جامعا بين الرواية الاخرى ولهذا اكثر البخارى لانه يفسر له والعدد
حال في الوطى **انا امة لا نحسبها** بنصب وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اى نصام ايضا ان يوما
نحسبها لقوله تعالى يا ملك شعبا والثانى مفعول من اجله اى للامان والاحتياب **فكان** بوزن ضرب
بدا ذا الوحى **ولا تصف** بحاء معجمة مضمومة من الصفح بالصاد المهملة وتقال بالشين وهو رفع الصوت في الخصام وعند
الطبرى فكان لا تصحب السحر بمعنى السحرية بالنون والاول هو المعروف **اذا اطرف رح** اى لتمام صومه وتبادر
الى الذهن انه فرح طبيعى بزوال بمنه وباجابة الافطار **واذا لقى ربه فرح بصومه** اى بجزى صومه وثوابه
باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة قال الجوهرى العزب الذى لا اهل له والعزبة التى
لا زوج لها والاثم العزبة والعزوبة **الباه** بالمد وقد يقصر **يعلكها** بضم اللام **الغرب** فعل انه اغرب من الغاب وعلكه
يعلكه العرى به في قوله من استطاع منكم فاشبه اعرا الحاضر وقال ابن عصفور ال الذى في التسدا
وتسكين الخبر لغة لا لامراى والا فعليه الصوم وقيل هو من الحرا المحاطب والمعنى ذاوه على الصوم
اى اشدوا عليه بالصوم **فاتاه وجا** بكسر الواو والمد رض الخصيين فان توعنا فهو خصا وقيل بمعنى
واو وهو الصحيح ليس بنى **وخصى** بفتح الخا المعجمة وبخفيف النون اى قبضها وروى بخبس المهملة
وبذا ايضا الوجه **قال عنى علينا** بفتح العين وبخفيف الياء الوجه لاى درووه الاصيلى بضم العين
وشد الياء المكسور وللاول ابين ومعناه بمعنى عنى علينا **المشربة** بضم الراء وفتحها العربة ومنه
العالية **شهرا عيد لا ينقصان** قال انجن يعنى ان راهويه وان
كانا اى في العدد **اى مهوناه** اى في الحلم اى لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد
قال بذا ليلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين **وقال محمد لا يجتمعان ولا ينقصان** اى لا يجتمعان
اى لا يجاد بعض بعضها في سنة واحدة غالبا قال التودى والصحيح الاول والتصابل المرتبة
على رمضان يحصل شوالم او نقص **فتش بن صريم** بكسر الصاد قال الداودى وان لم يحتمل
ان هذا غير محفوظ انما هو صرمه يعنى ما ذكره نعيم لبو نعيم في معرفة الصحابة وغيره يقال صرمه
الى اى انس وقيل ابن قيس الخطمى **فقال خيبك الله** نصب على المصدر **حصين بن عبد الرحمن**
بضم الحا **العقال** الخيط وفى الحديث اى في الخبر الآتى ان حديث عدى يقتضى نزول قوله تعالى
من الفجر مفصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على خصيصه وفهم من الفجر من اجل الفجر وهذا
خلاف حديث سهل بن سعد الذى بعده فان فيه انه لم ينزل الا مفصلا فان حمل الحديثان
على واقعين في وقتين فلا اشكال والا فالمحتمل ان يكون حديث عدى مناخرا عن حديث سهل
وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وان سمع انه مجمل فنهما على ما وصل اليه فهمه حتى تبين
له الصواب وعلى بذا فيكون من الفجر مغلفا بيتبين وعلى بعضى حديث سهل يكون في موضع الحال
مغلفا محذوف قاله في المفهم **حتى يتبين لهما** بكسر الراء وهن ثانية وياسناه من تحت مرفوعه

بعني المنظور منه قوله تعالى انا ورب اقال القاضي وغيره صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزة
ولا وجه له هنا لان الرئي هو الجن وحكى النووي ثالثة وهي رأمكنون وبا شدة بلا همز ومعناه لولا
هذه الكلمة لاكلت الرئي هو الجن بوكل في النحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري
باب لا يعلم من يحور بفتح الشين بأبو كل في النحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري
لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن باب
تعجيل النحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير النحور فانه المسنون وتا ويل كلامه انه اراد تعجيل الاذن فيه
كما يدل عليه النهي تعلى تمر ابضم الشين قال ولم يذكر من اذا انها الا ان يرفي بها وينزل دا فايل يزاهو
الراوي عن عائشة القاسم بن محمد وقد اشكل شاق الحديث فانه يقتضي ان من وقت اذانه وطلوع الفجر زمانا
طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى ان اذا انها اي منتهاها قال في عمدة
ابن عمر اي لم يكن من نزول بلال ومن صعود ابن ام مكتوم طويل زمان بل ينفتل ما ينزل احدهما يصعد الاخر
من غير تراخ ثم يكون شروعي ارادوا النحور كذا في نسخة التنحير واورده القاضي الصلوة وقال يريد اشرفوا
اي غاية ما يقدر اسراع ادراك الصلوة يريد يقرب نحورهن من طلوع الفجر فربما يصل من منزله الى النحر
قدر حين انه بالرفع على خبر مبتدا محذوف وبجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي ليس هو
فدر باب تراك النحور من غير حاجة لحق النبي صلى الله عليه وسلم
بذكر نحورا قال ابن بطال بهذه عقله من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انكم واصل فليواصل حتى النحر فقد ذكر النحر وهو يرجع
على المحل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا تبوعي لها رضوا
مصارع ظللت اعمل لذا اذا عملت بالنهار وجون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب الصبر لين واصل
بطعني وسقيني بضم باطعمني وفتح باسقيني ثم احلفت صل ذلك متسقي ام معنوي فعلى الاول هو من
الجنة وشرابها واما تطعم لذة النظر بطعام الدنيا وريحانه لو اباح ذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل يعطى
ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوى من الطعم وشفى عند رويه ذلك وان في السحور بركة
انعم الفعل واجاز بعضهم في انعم الفعل الوجهين والاول اكثر لنذر عن من المنع وروى لنعرى من العرى
المتردد المحتوم حدثني اقتيبة وفي الثاني حدثني اسامة بن زيد فلعل على انه سمعها وكان حدثها
عن اعلم وبيد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في رواية له حدث عن عائشة وام سلمة قالت
ما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم الا ربه بكسر الهمزة وسكون
الراء اي الحاجة وقيل لعقله وقيل لبعضه قال ابو عبيد والخطابي والبزار رواه يروبه بفتح الهمزة والراء
يعنون الحاجة والاول اظهر يمشن شبيه في الحيض باب حيض بكسر الحاء
قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وشرنا والياء ثالثة بعدها المفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه
الحوض الصغير وراد انه شيء يتخذ فيه وهو صايم ليتنعش به على صومه من الحر والعطش قلت وكذا في
ايزنا النصب على انه اتم ان والرفع على ان انما فتحة الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبره في موضع
رفع على خبر ان النحر اي التي تسمى فيه من غير حلم بضمتين وقايده ذلك هنا دفع وهم من يوهم انه كان
بحتلم قال الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه باباس ان لم ذلك اي دفعه
بل علينا السوال مظهر بكسر الميم وفتحها دل ما يظهر به وذكر حديث عثمن في باب السوال للصايم

تابع فيه ابن شهاب حيث قال لا باس به فيل له طعم فقال وآلة له طعم وانت تمضمض قيل وهو سوال لانه لان آلة
الرائحة من روق السوال مع ان المضمضة سنة وقيل انما اد خل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصيام
للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان يكون صايما ولم يعرض في هذا الحديث من الصيام وغيره
المحجر بفتح الميم وكسر الحاء وقد كسر الميم اباعا للكسر الحا النعوط بفتح النون الدواء الذي يصب في الانف وان
ازدد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظ ذا اي وما ذا بقي في فيه قد رواه عبد الرزاق ومراد عطي
انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء انه لا يضره ان يزدد ريقه خاصة لانه لا ماء فيه بعد تفريغه له ولهذا
قال وما ذا بقي في فيه ولا يبضع بفتح الضاد وضمها عند ابن شيبه العلك بكسر العين الذي يمضغ الفتل
بكسر الميم الخرق بضمتين المحل من الحوض واحد نه عرقه هو التصغير فعلته وعلق ويروى بسكان
الراء قيل انه بضع عشر صاعا على اقرمني هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والظرف يتعلق بمحذوف
اي اتصدق به على اقرمني ولذا قوله بعده على لحوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
اصل مرفوع على اسم ما واوفقر خبر ان جعلت ما مجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية ان الاخذ بهم وخامكوله
اي الابعد وعن ان الفوطة مد الهمزة وهو عرب عقال لجد ما بجزورصه نصب على البدل من ما الموصولة وفي
مفعوله تجد وهو الزبيل بفتح الزاء وكسر الباء وروى الزميل بكسر الزاي وزيادة نون في الفقه الكبير قاله
القاضي وهي صاحب المنهج بفتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ان اريد معويتان
تثنية معوية بتشديد اللام وقال ابو عباش بمثناة من تحت والعين وسين مهملة قال يا رسول الله النمل بالرفع
والنصب ويجوز ان تونها بالرفع فقط ان ذلك ممنوع من الاصرف وجاء جابه صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يضره اعرض عن الصوم واغبر غبه الترص ان عليها نهارا اي ان النهار باق عليك
فاجرح بضم الجيم وتشديد الراء مفتوحة اي جرل النوبق او الدبس لها واخلطه لنقطر عليه والجرخ خلط
الشيء بغيره والمجرخ العود الذي يحرك به في طرفه تمودان وقال الداودي اجلع احلب ورقاك
القاضي اي ذكاك ثم رمى به جانبا اي المشرف وانما اشار اليه لانه اول الظلمة لا نفسه لانه قد
سقط القرص وان شيت فاقطر بهن قطع الكديد بفتح الكاف مكيال بينه وبين مكة ثمانية وثلاثون ميلا
قديد بفتح القاف فرأى رجالا وبجلا قد ظلل عليه بذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه فيل اسمه
من صام في السفر يوما في الشهر من ثلاثين لذلك وقيل للتبعيض وليس شيء روى اهل الاندلس ليس من
امبر الصيام في المسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليلة فرفعه الى فيه فيراه الناس لذا الاكرم
وعند النسائي لا فيه وهو الاظهر الا ان يقال ان رواية الا لتزين بمعنى على للمستغرق العالم ما عباس
مساء من تحت اخره سين معجمة قال يحيى السغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل
مضمر اي وجب ذلك السغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او مبتدا خبره السغل وقوله من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجل ورد ان البخاري بان الذي من قول عايشة يدل على ترجيح من
قول غيرها واستدلة بعضهم برواية مسلم فما زدران بعضه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يصح قوله
من قول وفيه نظر الوحزير بحاء مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله بن حبيب السوان بالصرف
وتركه للسران وجمعت روى بخاري العهن الصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات
وتعويدهم العبادات والبعد صاحب المنهج قال بعد الفراغ فعلل الذي باولاد بعض ولم تكن عليه الصلوة
والسلام بذلك وبعيد ان يامر بعض بعباد شاقة غير متكررة في السنة عبد الله بن جابر بحاء معجمة
وباء موحدة مشددة فليو اصل حتى النحر بالجر باب النحل وفي نسخة اللبن
بالراء والاول اصوب فاطعموا بالف وصل وفتح اللام لغة الجمهور وهو الصواب بعال طلت اني

واولف به وبعضهم الف القطع ولم مكسور ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي مند له بذا الاسم
من باب الدلة وهي المهنة وروي سدم المشاة على الوحدة وعكسه ومارايته الرصاما بفتح ورروي
بالخفض قال الدهلي وهو وهم ورما بمعنى اللفظ على الخط مثل ان يكون راه ملفوظا بهم مطلقة على
مذهب من راى الوقف على المنقول المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوظا لاسيما وصيغة افعل تضاف
لمفرد اقوهم اضافتها فتنها صالا يجوز قطعا فان كان يصوم سعبان كله يحتاج الى
الجمع بين روايتيه الاولى مايرايته الرصاما منه في شعبان معيل للاول بتسير للثاني ويخصص
له وان المراد بالاول الاكثر وقيل كان يصوم منه مرة كله ومرة بعضه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في
قوله كله اي يصوم في اوله واوسطه وآخره واكثر شهاته ولا يعم بصامه ساعة دين اصاله
بنا مفتوحة وباشهت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وكيس كما قال بل هي لغة
حكاها الفراء وقال في مضارعه اشم فتح السين وضمها في لغة قليلة ان لزورك عليك حقا بفتح
الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم للصوم وقوم بمعنى صائم وقايم وقد تكون
بمعنى جمع زائر كراكب وركب وبابا ذكر بعد الحقوق لان القيام والصيام بمعناها واذا تعارضت
قدم الاولى وان يخشك بفتح السين وحكى اشمها قال نصف الدهر بالنصب على الافصح اي لزيد
الصوم اي دايما ولا يفرد الا في جمعة على ان صيام يوم وافطار يوم يضعف البدن بخلاف سرد قاله
من يليه اي من سحل يليه فمن ان حون له ثلث الصوم فاز الحبي قال في ثلث يعارضه
سلم فاقراه في شبع ولا يرد ولعله مع كثير من العلما الزيادة على السبع فجت له العين اي غارت
في موضعها ونهكت بفتح النون وكسر الهاء اي اعيت وذلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
ترفع سطر ونصبه وجر باب صيام ايام البيض ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر
ليس في شرح حديث اي هرير ان خلاله التي اوصاه بها من كل شهر هي ثلاثة ايام البيض بفتح الباء الذي
في السنن وتلاثم جر على شرطه اشار اليه في الترجمة ان في خولبسته لصغيرها اي الذي
تحدثك وصغيرته لصغر سنه يوشيد وحدسني بتي اشد بضم الهمزة وفتح الميم واسكان الشاء
وبعدها نون ما صمت شهرين الشهر بسكون الشاء ويجوز تحريكه اي لا تترهم اي لم ليلة منه تجب
وفي بعض طرق سلم بضم السين وقيل وسطه ثلاثة ايام البيض وابدعها لسلم من شوه بدا الشهر
وذيل الماضي في المسارين وآخره الحافظ الدمياطي وقال لم احد فيه قول فاذا قطيب
فصم يومين اما امر بصوم يومين من شوال عوضا من آخر يوم من شعبان فكان صيام شعبان كله
فلذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم سته ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك وقيل
حسن بن مالك البصري عن جويرية بن نوجا البي صلى الله عليه وسلم سنة خمس باب
هل يخص بفتح اوله ونصب ثاني وبضمه ورفع شي كان عمله ديمة اي دايما متصلا والديمة المطر الدايم
يسكون واصله الواو فانقلبت ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحاء مهملة
وبقال له المحلبة بكسر الميم نهى عن صيام يوم فطر بضم صوما على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما
او احدهما وحذف له لانه لا يعلم الا من آخر الفعل الا بعد اول والا يوم الاضحى وحي لوله ويوم
آخر وهو يتلوه يوم يا كلون في موضع الصفة لليوم ويقبض بكسر الباء وقد تسبق بانه وعن الصما
وهو ان يحتبي بالثوب الا يرفع منه جانبا سمت به لانه يشد على يديه ورجليه الثاني قد ظهرا عطاء سنا
بكسر الميم ممدود فعال ابن عمر ارايت لو فرا الغد ويهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
هو كقول عمر في احلتها اي وجدتها فيوقف لتعارض الاداة ولان الاحوط الصحابي بمن لم الله
وامر رسوله وقد حكى بعضهم انه نظر باجماع وفي قضايه خلاف قوله معاوية باهل المدينة اين
علماؤكم يدل على انه سمع شيا الثاني اما ان سمع قول من الاولى لصومه فضلا او انه فرض بخلاف اخاصه قوله
سلم يدل على انه حين شرع لم يحن فرضا ولذلك لم يامر بقضايه لمن كان فيه وامره بالامساك خاصة قوله

نقاف وزانه فتوحه فقال ليوه بصوبها يعني عرفجة وروى ابوبا والصبر لعايشة رضي الله عنها الا بذا اليوم
يوم عاشورا او بذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة او راع
اي جماعات مغزون ومجزوا عنها بجيم بكسوته اري ادوايم قال القاضي لذا جاز الافراد والتذكير
لانهم من لا روبا واحده واما اراد الجنس وقال الشافعي بهذا ابريه الجدتون شوحيد الروبا وهو جايز
لانه مصدر وقيل ذوايم لانه جمع ذو فيلون جمعا في مذكره جمع اصبح مواظبة توافقت واصله مواهبة
ويجوز تركه العشر الاوسط قال قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الروايه الاخرى العشر الاواخر
ووجه الاوسط انه جاعل لفظ العشر قال لفظ بدليل رواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كخادم
وخدم وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى كبرى وكبر تم اشيتها او تسعها بضم التاء
السين والراد تسعان بعدها في ثالث العشر في ليلة احدى وعشرين في ليلة ثلاث وعشرين
وعشرين والثانية ليلة سبع وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يعرف معناه
بموافق ليلة القدر ونراعي الليالي اذا كان الشهر ناقصا فاذا كان كاملا فلا يكون الا في تسع فيكون التاسعة
الثانية ليلة احدى وعشرين والخامسة الثانية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره التاركي
بعد عشرين بعاني في الاضداد واحده منهن وترا وشفعا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يورخون
الباقي منه لا الماضي معاور معتلف فيلاقي يجلان سبق في الايمان الاعتكاف على عرش اي مظلا بجريد ونحوه مما يستظل
به يريد انه لم يكن يتخذ بكن من المطر مولف اي قطر ومنه وقف الزرع رجل العنكف بسم الجيم اي قبيح شعره كان
يخرج الى الشام فنزه الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط في الخايلة ظاهره ان الوقف الذي كان
موعلى الخايلة ويحمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد البيوع بضم الاستهام وهاء
على لغة الاخفاش وفتحه البر على انه مفعول مقدم ليزون وجوز بعده على الابتداء مدون بضم اوله اي تطون وروى
بالهمز مدوده ونصب البر ويقولون بمعنى يطون وفيه اجرا فعل القول مجرى الظن على اللغة
المشهورة قال ابن مالك اول وهي مفعول ان وفيا في الاصل مبتدا وخبرا في طلب البر وخالص الحل بالبر وطون بهذا ويجوز
الرفع على الحكاية ان صهيبا وذر النبي صلى الله عليه وسلم نصب برفع على لذ لبن الرسل بالكسر الجيد والثاني عبد الله
بن شقيق ونون مخنون اي يسبخ سون بصوبه ونون مخنون مثلثة وتروى بفتح النون وكسر الخين المخففة نصيب
بضم الطاء وفتحها فقام معاتقه اي يرد باس حيث جاب اعتلف مع النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم
قد انكر عليه هذا ما شبق بيانه في الخبيص تقال بفتح اللام ولذا تقال وقوله فابصر فصل من الابصار
كما في الرواية قبله رجلان من الانصار وذا الذي بضم الذال اراه قال لبد بضم اللام ساحل على بلد
البر هو الرفع على الاستهام والتقدير له على الله وما في هذا استفهامية لا نافية تزعموا بكسر الهمزة وفتحه
حجة لجواز الخروج من التطوع وقبل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه والله اشار بقوله باب
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه نسبه على رفع اشكال بن الحديث والله صلى الله عليه وسلم لم يخرج
الا بعد ان دخل فيه واتاهم به ثم عرض له فقله وقولها وكان اذا اصلي انصرف الى اتانه حمل بعضهم على ان المراد
الانصراف الى ابنا اول ما بنى له قبل الاعتكاف والاول انه كان بنى له قبل في كل عام خباء فصرف قد حلته
كتاب البيوع الى الزهاد ان الصبي بالاسواق اي الباعة لان المعاندين يضع احدهما يده
في يد الاخر قوله يتقلى بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح تقلى الشي واستعلى لغة ردية
ما بال اصحاب هم فقرا المهاجرين ومن لا اهل له منهم منزل لكنه فيه نوايا وول الى موضع يا مظلل في مسجد المدينة بكثرة
الخاء من خوف الرجل اخافه ضرب له اخا سوق قيقاع بمثلث النون ويجوز ضمه على ان ابن اني وزنه على
اراه الفبيل او الطايفة شعب من يهود المدينة اضيف اليهم السوق وصبر بصاد مهملة ستوحها اي لطخ والوصر الاثر

من غير الطيب بسم اي بما شانك وقيل اسم استعمل مبنى على السكون قال وزن نواة الاعش نصف دانق السؤال حمل
بعلبه قال ياسقوط اصدقها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم قاتيل للاربعين اوقيه وللعشرين نش بحجه بفتح
اليم وشرها وبه الجم شوق محجوز قال البلوي يا مجه على اسال لشيره من يكره من ناحيه من الظهران وقال سوقه عكاظ
ايام احدى القعده والعشرون منه قلت شوق عكاظ يوم شوق الحاز هلال ذي الحجه وحلي العاضي في المشارق
عن الاصيلي قلت هذا لما عند ملايم فليتامل وجد والحاد بالجيم والزاي شوق عند عرفه من اسواق الجاهليه تاثواقه
اي اعتقدوا الاثم في حضور يا وروي منه وانا ذو البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين
لاحل بعد رضه قول يحيى بن معين عن اهل المدينه اخلا يصح لانه من النبي صلى الله عليه وسلم دعي ما يريبك بفتح الياء وضمها
والفتح اصح ومن هذا قال بعضهم الودع طلب ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان بن
اي اباك حر الجمره بفتح الراي واسكان الميم وبفتح الجيم وقال الوشتي هو الصواب فتاوى المساوقه المتابعه
هو الذي عدين بعمه هذا هو الصواب بحذف ياء الروايه باثبات حرف النداء ورواه الفتاي بحذفه وحذف
بعضهم تنوينه وجوز في عبد الرفع والنصب والفتح واما ابن عصفور لا عبد على حد قولهم بارند اس عمرو وبا زيد ذي عمرو
الولد للفراش اي للزوج لو الشبه وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر هو
على ظاهره اي ارجم بالحجاره وقال ابو عبيده معناه لا حق له لقوله له التراب اي الشر بفتحتين العراس
عبر بالنون وعين مهمله ساكنه وراء مفتوحه وسين مهمله ثم شين معجمه بهم لا ريبن عليه وقيل عصى ذانها محدود وقيد بفتح القاف والدال
المعجمه بمعنى موقوف وهو ما يضرب العصاحي يموت بحجر منبوط بمعنى ساقط وقد ذكر بمعنى معزول بمعنى فاعل بمعنى مفعول
انه كان وعد بائنا وروي منقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الحلاء
مهمله مضمومه طلق بن عنام بفتح العين المعجمه والنون المشدده الحناء بالحاء المهمله والنون والمد
وعند بعضهم البرا بالراء وهو تصحيف مخلدين يزيد بكسر الخاء المعجمه وسكون اللام وفتح الدال المهمله
البيه انا طلبته الله ولم يخلف بخبر لانه لم يطلب بتحقيقه ابتداء بل لامر يتعلق به وقال ابو عبيد السبر
ولا تخرج من الشر الا الهلك العظام قال القاضي اذا لم ينصب الشين وعند الاصيلي بضم الشين وصاد
الرجع وقال بعضهم صوابه بفتح الشين وضم الجيم الفعل للريح فانه جعلها الفرقه لها في الاشياء والاباق
القاضي والصواب ما سبقه الاصيلي وهو دليل القران ادعل النعل للشين وقال مو اخرفيه قال الخليل
تحرت الشيء اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الما فعل السفينه فاعله مرفوعه والهلك
الهلك العظام بالرفع والنصب ساجهين فصيل بضم الفاء عن حصين بضم الحاء غير مصروف نصب مجرى الظاهر
وجاز فيه الجر اذا استاذ اوا ومحتمل زيادتها وهذا روي باسقاط من لبعض بعضهم اجر بعض شيا ولبعض
من غيران بعض من اجورهم شيا قال النووي اذا الرواية بنصب فعل ماض اي من غيران ينقص الزوج من
اجر المراه والخراث شيا من غير امره اي الصريح في ذلك المنزع المعين في الافلابد من ان يكون معها اذن عام شامل
عام متناول لهذا الفرد وغيره وبهذا التاويل يعتبر الحديث فهي ما رويه لا ما جوزه قل نصف اجره
قيل النصف ضاع على بابه فانهما سواء الا ان اجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بعض الخبر
والمراد المشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما الجنه حقيقه ثم قيل هو على حقيقته وقيل كناية عن تضاعف
الطيب وتابيد الجمل على الا لتشديد لم يدخلت او بدل له فيه حتى لتوقوله في العمر القصير لما علمه عبده في الطهاره
والفواق بفتح الفاء وقيل بضمها قاله الفراء وقيل هي لغتان وقيل الضم اسم والفتح مصدر والمراد بعدي
بعجل يوجر في اجله ابو اليسع بالشين المعجمه والسين المهمله ساكنه بينهما مثناه من تحت ثم عين مهمله
الهمزه ما يوتدم به من كواديان قاله ابو زيد وقال الخليل الادم بقطع ثم تذاد والسحه بسين مهمله ساكنه
وفتح الحاء المعجمه المغيره ان جرمي اي تسبي وقيل هي التصرف في المعايش والتجر الابل بحر بكسر الجيم وسكون
للسلمين اي حتى لم يسعهم ما سعهم حتى يعود عليهم من الخمس بقدر ما اخذ ومن اطوع منه فانه لا يجب على امام

الاجارة في المسلمين بقدر مونته لانها فرض في بيت المال او سنون بمعنى تجازيهم بعال احرف الرجل اذا جاوز
على جبر او شر وفان حوانهم ارواح جمع ريح وهو الذي من ارياح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالد
بن يعذان بيم مضمومه هام بفتح الهاء وتشديد الميم من سبه بيم مضمومه ونون مفتوحه وموحده ساكنه
ان يحلب احدكم بفتح اللام على جواز فتح مضارع فعل مكسور عينه قبل حرف الحلق او غينه منصوبان
لانهما جواب الطلب لان يغدو احدكم احبل لبوت اي السابق في باب الاولى بحا باسكان الميم
من السماحه وهي الجود اذا امضى اي طلب قضاءه يعني من جراس من الجاس المهمله ان يسلموا بضم
اوله الربدي بضم الراي العدا ان خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي من قولهم اعدا
وبه سمي العدا الذي لعب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب الشهور قال وهو المشتري لان النبي صلى
الله عليه وسلم بذا استعبه في الغابه وسئل الامام مسلم الطرابي وعرفه الصحابه لابن منده والدعولي والقرد بس
بطرق كثيره قلت وكذا الرشدي قال الجيش وهو على ما ذكر البخاري قضاه ولهذا قال القاضي قيل انه
مقلوب وصوابه بذا اشتري العدا ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا عقد مكتوب
ما في البخاري واضافه مع ما في الغايه الاخراذا جعلت اسيري بمعنى باع قال المطرزي والداكل عبب
بطن ظهره حتى ام لا توجع الحدو السعال والحشه بفتح الحاء المعجمه واسكان الشين المعجمه ثم مثلثه ان حون سبا
قوم لهم عدد وقره عين بالحرام ما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الحسنه الاباق وقال
صاحب العين هي الريبه والغايله الاباق والنجود ان بعض النحاسين سون وخامجه اي الدلالين
سمي اذى خراسان بضم الخاء المعجمه وتشديد السين المهمله مفتوحه ودون وراسكون وشين معجمه
ووقع عند الجيوزي بفتح الخاء والراسكل دعا وليس بشي وصوب ابن الداه وقيل معلنها قاله الخليل
وقال الاصمعي هو فعل يدفن في الارض يجرد طرفه شديه الداء اضله من الحبش والاماسه من قولهم تاري
الرجل على الحال اذا اقام عليه ومعنى ما اراد البخاري ان النحاسين كانوا يدفنون مرابطهم دواجهم بهذا الاستمرا
يدسوا على المشتري بقولهم ما جا الا من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فحرص على المشتري
ونظرها طلب الجلب قال القاضي واراني انه منقض من اصل العدا دي لنظه دوابهم قلت وقد روا
اي شيبه في مصنفه ساهشام عن مغيره عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من النحاسين واصحاب الدواب
من اهل الكوفه اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي بدابته الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان
قال اني لاري هذا اثما بهم الجيم بجيم مضمومه وميم ساكنه وهو الخلط من التمر بالجر الخاء خلط من انواع متفرقه
واما خلط الرداءة قيل كان لون من النخيل لا يعرف انه فهو جمع بدل بفتحتين ابر الجمع بميم مضمومه وجا
بعد مضمومه وجا موحده مشدده وصل وسط النهر جل لذا لهم وعدا بالسين على سقط النهر قال
القاضي وصوابه بذا اشتري فجعل فاجا لمخرج بضم وفتح جعل الاسانيد جعله فعله مصدرا بجا وحقه ان
يكون فعلا مضارعا وقد جا ضاضا ضيا اكواشمه والوشومه ان تغمز الجلد بابره ثم تحشى بكحل او نيل
فيزرق اثر او يخضر الحلف منتقه للسلعه محقه للبركه الروايه بفتح اولها وثانيها واسكان ثانيهما مفعله
والها للمبالغه فلعله اصح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران
مزيدان لمجرد وان بمعنى الكذب والمحق وروي منتقه بضم الميم وفتح النون وفتح القاف المشدده وهي من النقاق
بفتح النون وهو عند الحاد اي الحلف منظه نقاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجره
في مسند احمد اليمين الفاجره واعلم ان البخاري اراد بهذا الحديث ان الثمن يزيد في الثمن بحجه للبيع
الربا لان الربا الزيادة في معاوضه لا يقابلها عوض والزيادة في الثمن بحجه للبيع

منه والبركة امر زايد على العدد فاول قوله تعالى يمحق الله الربا يمحى الله البركة منه وان كان عدده باقيا على حاله
باب ما قيل … ما لم يبط بفتح الطا وكسرها على الوجهين بفتح اوله وضم اوله وكسر ثالثه لقياعطى لها
في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وعين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ … لغة اهل
الحجاز وعمل الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم الشارف المسن من الابل والجمع شرف
ابتني بفاطمة اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال ابتنى باهله وحديث الاذخر سبق في الحج الا الاذخر
محمد حتى … لم يرد الحصر اذ ذاك وانما اراد اباحته لغيره فان العاص كان لا يعرفها الى ان بعث …
بوزن … القرع واحد دباه فاخذ في النبي صلى الله عليه وسلم … حاليا نصب على الحال … اعواد
اجلس عليهن رفع لعلها اجلس ويروى بجزمها وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان
يكون المراة هي التي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم بسوال ذلك ثم اضرب عليه الصلوة والسلام عنه حتى …
فبعث اليها … وفيه الطلب له والوعد والاستنجاز فيه عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم …
… النون بالنون فيهما والاحمان جمع … وضد … افعال قال جزام ثيب بالرفع خبر مبتدا
محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجت ان في احوات منصوب لانه اسم ان وسوغ الابتدا
بالنكرة تقدم الخبر عليه انا ابك قادم … بتخفيف انا ويفتح ان ولزها فاذا قدمت فالكيس الكيس …
الاغرا قال البخاري يعني ابتغا الولد وهو مشكل وله وجهان انا ان يكون فيه حضيض على طلب الولد
واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او يكون … التحفظ والتوقي عند اصابة الاهل
مخافة ان يكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة والكيس شدة المحافظة على …
ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون اليا الجرب المطلية …
بجرانه الجرب والقطران رضيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه … بهذا البيع
على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدى عليك وعليه حاكم ولا ارفعه اليه ولم … على …
وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون …
شايرا الى … معاطنها العدوى رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو …
بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين واستهام يعني شبها اي … عن ابي قتادة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع …
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام …
… اصلا … التي تضم … قال الاسماعيلي وليس بذا الحديث من ترجمة
في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا يعدمك بفتح اليا والدال وبضم اليا وكسر الدال ابو طلحة
… اسمه نافع … سبق في كتاب الصلوة وليس في الحديث حجة على …
المراد من الاخلاق لهم من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر … نمرة اي …
بضم النون والراو وكسرها … اي …
وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري … العاصي …
… الحايط وانما ذكر الثمن مجملا …
في الصلاة … واحد هو احد الرجلين رضي الله عنه … احد الموضعين …
… في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ …
… لا خلابة اي لا خداع وروى … لثغة من الراوي ابدال اللام …
… البخاري … جمع سوق الذي هو محل البيع …
على ان … حديث بعض … اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلوة من صحيحه …
ان المراد بالاسواق الرحاب قال صاحب النهاية السوقة من … دون الملك …

الناس

69

الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى … يتوقف على ان السوقة جمع على اسواق … مجمع
الناس … على سوق … لا يطرده بفتح اليا والها اي يدفعه الدرفش بفتح الدال …
… بفتح الملثلة … قال الهروي … لغة بني تميم …
… على … احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا الاول … على طريق …
… الصبيان … السين والفاد …
… قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين …
نوفي … من الاستعانة … رواية للبخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت …
يعمل … اي اجعل العجوة … بفتح العين والذال المعجمة نوع من التمر … والعجوة من اجلّ
الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر الاعلى والادنى خالد بن معدان بميم مفتوحة
… لذا الترجم يعني اهل المدينة ويروى
بالصاد … اي … والدرن … الحال ثم المجل
… الصياح ولا يبيع … الى …
… اثمان الطعام عن البيع عند الاستيعاب عند
… على … يوجل … ولاهم قال صاحب النهاية …
اهل … قبل ان يقبضه … بيعا … الطعام
… الطعام … ناجر … على الحال
باب بيع ما ليس عندك … هذا اللفظ من لفظ البخاري
… بعين معجمة … من عوالي المدينة
… الخطابي ومعناه اسع … الاستعمال … واحد من المبايعين
… وهو البيع المشتمل على الحلول والعابض في المجلس … في الرواية الاخرى لا
… والبيع …
… مع عدم الهمز … ولا احسب كل شي الا مثله … ان يكون … الطعام … لم يقبض
… قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ربح ما لم يقبض والمبيع … قبل القبض على البايع
… للمشتري …
… على … بتقدير …
والصحيح … على تقدير حذف … اي … قال …
… قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان …
… لانعقادها بالثمن واخراجه من … اي …
الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا … بفتح القاف …
لما … وهو … حاجته … ويروى … من يستعمل …
… باسكان الفاء وعند القاضي وجوز … بتشديد … ان رجلا هو …
… يعقوب … قال الاسماعيلي وليس في الحديث … المترجم له … ان يحضر
… ونون مفتوحة وجيم … وشين معجمة … في الثمن خداعا …

المطر ي بحرف الجيم ثم قال وروي بالسكون حمل الحمل بفتح اوله وبضمها وقيل في الاول بالسكون الما وهو مصدر
حملت نخل حملا بالفتح والحمل جمع حامل ولا يقال بضم اوله وفتح ثانيه اي بيع ولدها سعد بن عبيد بن مهلهل
بضم اوله وفتح ثانيه اي بيع ولدها عباس بالسين المهملة
مضمومة الاولى والباء بكرا وهما مصدران حاسمة موجعة
بحرف اللام عسيلته وهي المجبه ويعني بهما الاجتماع في ثوب واحد وليس على فرجه منه شيء والاشتمال
الصماء ان يلتف في الثوب ولا يدع لديه محرجا عن معمر الوجه لان المراد الهيئة المحصلة بفتح الحاء
المهملة والحمل الجمع ومنه محمل الموضع الذي يجمع فيه الناس وتفسير البخاري التصريح هو قول الشافعي رضي
الله عنه وخالف فيه ابو عبيد لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح الصاد على وزن تزلوا وعلى تعليل
فاصلة تصروا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت لالتقاء الساكنين فمن اشتاع ابقاه
بالضم اي بعد ان صراها البائع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد
ان حلبها كذا رواه ابن جعيد عن جعدر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى اسهر والبخاري رواه من وجه آخر
عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه آخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين
بعد ان حلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جعدر بن ربيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء
عنه بوجوده في الصحيح باب ان شاء المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ما نصه
اللام اسم للفعل وبجوز الفتح على ان المجلوب ولا يتركها اي لا يوجبها ولا يقررها الزما بعد الوقوف
لارتفاع اللوم بالحداد والتوبة وقيل لا يقتصر على التمر الحمل المقتول من النعم وقيل ما في البطن
التذهيب وليس من اضاعة المال هنا على مجانسة الربا وقوله في الثالثة وسبعون والحد الثاني
بما قبله وقوله ولم يحصن بفتح الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان في غرب نخل حد او لا واجماع علماء
ان كون بمعناه العفة والاحراز يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع على
قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن قال ابن بطاش فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فسرها
الله تعالى في الجلد الاحصان وبهذه الرواية عكسه ابن التين عن الاثرم بتفسير الاحصان في الاية
باب هل يحلب حاضر لباد بغير اجر قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع
الحاضر للباد بغير اجر واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا ولا يحل ذلك البخاري ذلك
لغير الشارد اذا كان بطريق النصح نهى عن تلقي الركبان وبائع
بعد ابعد موجود في التصريح مع الحكم بصحة البيع
يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جائز ويبين
ذلك ابن عمر بقوله كنا نبتاعون الطعام في اعلى الاسواق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة
او قريبا منها بحيث يجد من يساله عن سعره لم يجز له حوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يلحقه فيه
على الفور فيجوز وليس بتلق كائبت طاهر ان الهمزة فيه كانت مدة فعوضت وبعد هذا فاوقع من شراء عائشة فتح لها عندي يقول به
من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث ويخرجوا في تاويله فعل كانت بعني فما وضعتهم عليها
والله لم يسمع بعد وبهذا خلاف الظاهر وقيل دل على تعجيزها نفسها وهو المختار
الغابة في الجواب وهو عند النحويين ما دخلت عليه كان كقوله تعالى وان كان ذو عسرة
وما انا من الرسول فخذوه ان يشترط ولاؤهم لي هو بالنصب عطفا على المنصوب
بالرفع على مع البراء البر تعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها

قال الاثرم قيل ليس في الحديث من حجة النهي بيع الرطب بالتمر ولا الطعام بالطعام الامن جهة المعنى
بيع المزابنة الثا وفتح الميم المساة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر
والمزابنة الفاعل لذلك هو ابن عمر بفتح الزاي بعدها نون ساكنة ثم موحدة
بعدي بفتح النون منسوب الى بني نهد بحرها
الحاء لزمها والفتح اشهر قاله النووي وقال الهروي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء المحروص ومن فتح جعله
اسم الفعل فتة اي جاد بنا في البيع والشرا وهو ما جرى من المتبايعين من الزيادة والنقصان لان
كل واحد منهما يروض نفسه صاحبه من ياضه الدابة وقيل هو المواضعة بالسين وهو ان يضعها ويدعها
عنده من غير بالبا الموحدة الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب
بالذهب والثاني النصب اي بيعوا الذهب الذهب جوزا ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب متاع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون
مصدرا مؤولا اي يوزن وزنا قال ولذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم الواو وكسر
الشين المعجمة وبعدها الف اي بفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص باجر اي بجائحة
بفتحات ثلاث مدودا اي موجلا كل حال كل حال الاول منصوب على المصدر كل هو نظير كل ذلك لكن
المعنى المجموع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر الاول مسلمة والثاني مساة وحكمه ان ابدا بالبيع
الشراء ماخوذ من الذمن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع الثمن او المثمن
حقوقة عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس يحرم الربا في عقده وخالفه مالك
في العقد الاخير فقال اشتوا كان ربويا او غيره المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب كما يابس
ثم علل نهيه وهو الزرعه خصص بعد بيع العرية بالرطب او التمر على رؤس
قيل ان ابدا
هو بضم الوحدة وفتح السين المعجمة يعني ان ابتاع
قول مالك ان الكرم للرجل فستان فيهب ثمرته نخله لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب
دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمر فيجوز للواهب ان يشترط من الموهوب له الرطب الذي على
النخل الذي وهبه له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي تعلة بمعنى معلولة عن بيعه من مالك اي تحرجها
من ان تكون من المزابنة او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر
على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما اذا زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير من سعد راوي الحديث
فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول نهى فالاوسق الموسقة والحديث ارخص العرايا تقدم
اجازتها على العموم وملك يخص على الخصوص من المغزى دون غيره من بعضها بخمسة مهملة وثانيه
هذا الباب بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجذاذ الدمان بضم الدال وتخفيف الميم واخره نون فاعل
الثمر وعنه قيل ادرك الوحي ينبوذ من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال بالدال المهملة واللام بدل النون وقيد
الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانها لغات
ما كان من الاذواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى بالدبال ولا معنى له
بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وفي بعضهم الميم دايصيب النخل قشام بضم اوله ان يقبض ثمر
النخل قبل ان يلتحا الشوك بفتح الواو ويقال بضم السين ذكره الجوهري واله اي قال لا يبع نواها
لنبايعه وقد تخفف لام واو وسكون لا ثمالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للالف المالة
من كتابتنا ابع لفظ الامالة ومن كتب بالالف ابع اصل الكلمة قال سيبويه في اما كانه يقول افعل هذا الذي

لا تعلم غيره ولهم حدود الحرم استعفوا الهدو نضرة حتى استغنوا عنه بعد او قال الجوالقي العامة تقول
امالي بصح الالف واللام وتبدلين الياء والصواب اما بكسر الالف بعدها واصله ان لا على ذلك الامر فاصل
هذا ومازايده بعد بن الميم بعدها ياء ساكنة ثم حاء بعدها نون ممدود حبي نرهو وروي نزهى بضم
الحطابي قال ابن الانباري منهم من انكر نزهى كما ان منهم من انكر نزهو والصواب الروايتان على اللغتين
ازهت نزهو وازهت نزهى سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ان يحلل بشاة من يحبت بفتح بقاف مكسور فيل اذ
تغيرت للجزة الى الحمرة او الصفرة قبل اشحمت وقال صاحب المجمل تشقح النخل نزهو وضبطه ابو ذر بفتح
الفاء قال القاضي فان فان هذا فيحتمل ان هو بشديده والتا منفوخة بعد منه قال ابن حجار وتصحف
بشديد الراقال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى واما حاد ادعام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون
احمر في لثة حمرته واشقر واحمار فيما ليس بثبت وكحول فالكحل والذلك اسود واصفر فرقوا بين اللون
الثبات واللون العارض للتثاقف الخطاب فصولون ارايتم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله اراتيت من اتخذ الهه هواه واعلم
ان هذا مدرج في الحديث من قول ابن وقد مضى البخاري بعد في الباب السادس اسيري بن سيرين هو ابو بكر
استعمل رجلا على حمر هو شداد بن عزيز الانصاري الخبث نوع خبيث من انواع التمر معروف والجمع نوع
ردي وقيل مخلط من انواع ردية متفرقة التمر بحذف الياء وتشديد التا والتابير التلقيح وهو ان يشق
الاناث ويوخذ من طلع الكحل وتذر لبن ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان ذلك
يحتمل ان هذا قبل النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها المحاصرة بحاء وصاد مهملتين بينهما الف
بيعا شيئا احضر وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها البخار شجر النخل واثمارها ومنه سمي النخل والكرم
قال الاعرج الى الثانية بدل من بعير من المباحات لحظ فيه انه ربما يحمل ان يحمر نخل انسان
وتضييع المال فيه على نظلان هذا الوهم اولانه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الذا بكسر الباء وتشديد
منصوب بفعل مضمر اي احضر الوطيء لطا سهلة بعدها ثاء مثلثة ثم حاء مهملة قيل انها
الذي عليه فيه وقيل المطلوب وهو اللبن كالخراف لما تخيرف تضاغون بالضاد والغين المعجمتين
من الضغا وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك دابي دابها اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم ما
يزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ويعرب بالوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
اتقاء وجهلا منصوب لانه مفعول لاجله درجه بضم القاف المخلل من الشين القرق بفتح القاف
مجال معروف الدواء بدال مهملة مضمومة وراء مخففة فحاء مهملة شعال بضم الميم وسكون الشين المعجمة
عين مهملة وتشديد اللام معجمة مضمومة وراء مخففة وقيل هو الطويل جدا الشعث البعد العهد بالدهن
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوا هم بشاره اي هلموا بها بتشديد الراء مضمومة وقيل انها بتشديد اللام
على مصدر دلوه النهيلي وفي بعضها على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان كنت لتقل وبروى
بعال وبروى بقال قعط بضم الغين اي شق وصرع حتى القص رحله اي رجعه انا رجعا اعطوها اجره بهمزة ممدودة وهي
اي ردوها بائي كلاما ومنعد بالعين المهملة رجع رجوعا وارجعته انا رجعا اعطوها اجره بهمزة ممدودة وهي
مفتوحة وبعال بالجيم بدل الهمزة لت القاف اي ضرعه بوجهه واصلم يعني بكلتا من الحديث
اعطاه اولبن وحديث زمعة سبق في بدا الخلق الحث والحث الاول بثلثة احرف والثاني بثاء فالعاصي
العاصي ان المشاة غلط من وجه المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قوله
البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحث وذلك في اتبوع عن ابي اليمان الحث والحث

على الثلاثة والصحيح الذي رويناه الحاء المهملة ثلاثة اي الحث الحث وبروى بالجيم والنون والباء الموحدة
اي الجث الامر ورواه بالفتح وفتح الحث اي امرهم حثا مقسطا اي حاثا عدلا بعال اقسط اذا
عدل وقسط جار والقسط والقسط الجور فكن بالنصب وتقتل الحمير بعني تحرم اكل الحمير
فعله وبقيته ويضع الجزية قيل بصيغة المفعول وليزيها للنصاري وقيل بصيغة الفاعل اي لا تقبلها استغنا الناس
عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها بحمل اليهود والنصاري على الاسلام فيسلمون فتسقط
الجزية وبعض بضم اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قاتلهم وايلهم
وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجمل الشحم للذاب وفيه لغة اخرى اجملوها مرا الرجل ربوه مثلث الراء اي
اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهذا الشجر ولد سوء ليس فيه روح هو بجر ذل عطفا على الحمير
فيله قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس الحديث الواحد يسند الى
ماخرجه في اللباس من حجه سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا
الحديث الواحد رجل اعطاني بغدرا اي نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اي سلم عن المدينة وهم شتو
النضير قبيلة المغيرة عن ابي هريرة رواه البخاري في اخر الجهاد لا اريده بصيغة المتكلم والدال المهملة
بعد ها وهوا اي نهلا عفوا من غير احتباس وقال بن سيرين لانس بعير بعيرين ودرهم بدرهم شبه
الربا البيع والحوي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر
عن ايوب عن ابن سيرين قال لانس بعير بعيرين ودرهم بدرهم ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب
الا ان يقال ان اسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس فلا
اول قول ان تركا دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريته من السبي بعالها بجاريه
اخذ من احد سهمها محمد بعيرا له وليس ذلك بدابيد او انكم تعلون بصيغة المخاطب الواو ولنزال الهمزة
لاستغنائهم عنها بصيغة الكبير ولا تشتروا العذرا بضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اخذها صبايا والصفي
ما يختاره النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم قال بوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه اودابه اوسلاحا
اوما يحتاج اليه من صنعه من مغنم خير سد الروحا حصلها بالصبح والضم وسال سائل حلفه فهو الضم الجين
الاضبن بكسر الهمز البظر بكسر النون وفتح الطاء في افصح لغاته السنع اذن بهمزة ممدودة وذال بكسون فواو
ان له نصب وليمه ورفعها على نظيرها اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع
رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوشي بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة وشين معجمة
تحاول سنام البعير ثم ترتب والاسم الحوية والجمع الحوايا العباء بعين مفتوحة مهموزة الحنا الصغير
والصبيان الناس اي بعلوان في سوحهم ومصابحهم يستضيئون باجلوه وبروى اجلوه واجلته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجلت قصير من اجملت حلوان الحابن ما يعطى على دبانة حلوة اي
اعطية وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد الياء والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا وكسب
اذ بهذا اجاز مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رأفون خدع مخففا احمى يعلم من ابن هو وفي رواية ابي داود
الا ما عملت يداها وقال باصابعه بهذا نحو الغزل والنقش يعني نقش الصوف وفي حديث الافك حتى
فاعل واجب اي لست بعرف رواه العلا ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال ابن سلمة عن عمر
بالشاة وبروى بالسلة قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة موحدة ثم زاي اي عبد الرحمن له صحبة
والتابعي ابنه ابن ابزى هو محمد بن عبد الحميد الواسطي ابو البختري بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
سعيد بن فيروز قال وسئلت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من

هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ **حتى يحرز** بتقديم الزاي اي يحرص ولا يخرص حتى يصح للدلائل وفائدة الحرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء لعل ان تصرف المالك وفي رواية اي يريد حتى يجزر بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال يعناه حفظه وصيانته من يجذه وقيل يأتون ذلك الا بعد بدو صلاحه **لنا** قال الجوهري نبطت عن ارضنا اخرجنا من **نبط** وهو الشيح **محمد بن يحيى** بن سعيد احد رواته لعني على شرط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة للرفع والجزم قراءتان سبعيتان **على قراربط** لا يمد رواه ابن ماجه بلفظ ليست ادعا لا يمد بالقرابط قال ابن هشام يعني اسم موضع ولم يرد بذلك القرابط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطأ من قيده بالعشرة قلت ويدل له رواية النسائي وانا ادعى عنما لا يمد بجياد دنانير في تفسير سورة نكفه وقال ابن حبيب مراده الزمان يعني ان الناس لا يتعاملون بالذهب والفضة في ذلك الزمان ولهذا لم يعرفه بلال والله اعلم ولم يرد بحديث ادعى عنما لا يمد بجياد دنانير وجياد اسم موضع بطريق مكة كما توهمه بعض الشراح وانما كان دعاؤه لا يمد لا بقرابط ما قالوه **عن عائشة قالت واستأجر** لهم بالواو والتنوين ابن الكفر قالت استأجروه وهو ابن وعلى هذا اول فيه البخاري فقطع من حديث الهجرة وادرج فيه على ذلك **من ثنية الجبل** بضم الدال واسكان الباء وضم الدال وهي مثلثة بطن من بكر وانما عدد الله بن اريقط وقيل سهم ابن عمرو **هاديا خريتا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء قيل **الماهر بالهداية** لكن لم يقيد وهم وصوابه رواية ابن الكلبي والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير الخريت لا الهادي ولذا اجاز جميعهم على الصواب في الثاني بعده وهو الذي لا اخرات المتان وهي طرفا الحبة وقيل اراد انه يهدي للمتل حرفا ابرة من الطريق **قد غمس يمين حلف** بعين مهملة مفتوحة وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بسكون الحاء وكسر اللام اي اخذ بنصف يمين حلف عندهم وحلفهم عادتهم ان يحمروا يده في جفنة طيبا او دما او رمادا فيحلون يده عندهم على ما يريد **فاسماه** بالتصغير وكسر الميم بعال امنت فلانا فانا امن وهما مأمون ومعال امنت فلانا على اذا لم يخف منه غايله **وعار ثور** هو غار الجبل فلما استرخى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين نوارس الكفر

ماتقدم

صلى الله عليه وسلم

نور مكة وعمارة القبور

فاحدكم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معه **عامر بن فهيرة** هو مولى ابي بكر رضي الله عنه **صبح ثلاث** نصب على الظرف والعامل فيه اعداه ولذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان اسماعيلي ذكر البخاري في الثوب وقال ابن ابي جمرة استأجره على ان لا يعمل العمل الذي يريد انها استأجره وانما اتى العامل بتسليمها اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما خروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين قام بهما الى ذلك الوقت **حين العثر** هو غروب الشمس سمي بذلك لان الناس يأوون الى العشي في وقته القيض وكان وقت طيب التمر يعز عليهم ذلك وشق **فاندر** بالنون والدال المهملة اي استطرد عنا يقضمها ما ينضم بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والفضم الفضل اطراف الاشنان والخضم بالقصاع **قال ابن جريج** وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد حالف البخاري بن سنان وابو نعيم وابو عمر في بدء الحديث فزوى في لب الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان عن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابن عمر ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر فقوله فلان اخر فلانا يعطيه اجره ومنه في التقريب اجرك الله يريد البخاري ان اجرته سهم ودفن في الغفر ولا يحسن من الاستئجار به للتقريب ان المعنى فيها مختلف بين الاجر والاجر وقال الطرزي ان ترجمته على معنى المعاملة بالمشارطة والمراد عنه لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجره الدار فهو ايجار فاذا قلت اجر الاجر كان مشوجها **فقالوا ائتنا الزملا وائتل عطاء** بصيغة الامر فيهما وائتل على الكسر لغة قوله تعالى **ما لهم من المدلجين** معرضين **اتاهم** والهود والهود والضاري بحر الضبع عطف على الضبع بحر بعد اعادة الجار على رأي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير هم يهود والتقدير كما لم يحذف المضاف وتعطى المضاف اليه اعرابه **حتى اذا كان حين صلوة العصر** جور بحين بالرفع والفتح **قالوا** بفتح الباء على المشهور على الجوهري وابن سيده كرهنا وفي نسخة قالوا بالواو **الجمع حتى اودا** بفتح الهمزة **لا اعتن** بالسين المهملة والعين المعجمة وفتح الموحدة اي ما لت اقدم عليها احد بكسر الصاد المهملة من اللبن والعبوق ضرب العشي مقابل الصبوح **فناري** بالنصب اي بناري كنعي بعيري بعد وعال سلوا تأتينا لجار بجار ونا اي سؤلنا قال بنول **فلم ارح** بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح **فجهد** بفتح الباء والراء **اتعارجهل** منصوب على المفعول لاجله **الست** بهاء السكت من السين اي تركت شيئا من شيء كيحط بمعنى الهبط بالرجل نزلت به **بغض الحاجز** بالضاد المعجمة عما ان عن الاقواء وهو اختلاف الاعجاز اي بحق النتاج **فجحرت** اي حررت من الجرح وهو الام **فاسرح** بهمزة قطع وكسر الراء اي اسقني اللبن وفي رواية البخاري بهمز وصل وضم الراء بوزن يرجعه يرجعه **فمسح** ضرعها حتى اي درت **فاحلبها** ثم **اطلق احدنا الى الشول** تحامل على عمل المتاع والشيء بالاجر فيأخذ الاجير ما اعطاه بتصديق به وحامل فاعل وشول من ابل الاجر وان يكون العمل من احدهما والاجر من الاخر كالمساقاة والمزارعة يكون السعي والزرع من احدهما والاجر من الاخر وان لبعضهم **لما به الف** بهمزة ممدودة **لم ابد الا بدا** دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر بقوله لما به الف **قال ما اراه الا نفد** هو بضم النون من زاده وفتحها قال سيبويه اراد ان سعود يعلم ان به الفا لغير ذلك الذي يملك مايه الف لكن سبق في باب الزكاة وان لبعضهم النوم مايه الف عاجزون اعلاقها اي حدادا **فلدغ** بدال مهملة وعين معجمة فعوله **بكلكله** بالكاف واللامين اي عاجله

بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء في نسخة يتعوا له وليس بمحفوظ **لارنق** بكسر القاف **فانطلق** بفتح اللام **بعناة** وقامكنون
ونصم والعمل يجمع معه اذ في الخلاق **كالماشط** بالصحيح اي جمل وروي انشط قال اصل اللغة انشطت العقد اذا
حللتها وشطتها اذا عقدتها بالشوظة واصل الشط الفرع فيحمل قوله كالماشط على عمل اي نزع وشط اللدد
الكثير اي حل شيأ فشيأ **وما به قلبة** بفتح القاف وكسر الموحدة مفتوحات اي علة يقلب اليا منطر اليه قال في
الهجل الذي ذكا بفتح القاف **العربة** ما يودي العبد الى سيده من الخراج المضروب عليه فعليه بمعنى مفعول وهي
على مراد واشار البخاري بهذا الترجمة الى ما رواه **يحيى** بن محمد بن السكن عن محمد بن اسماعيل بن ماشذ الراسي عن العباس
ابي داود الاجري خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال لقد علمت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا وقد
ابي داود من اهل المدائن **اصبح واعطى الجام اجره** باسكان الحيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالدال وضم اللام
محمد بن حمال بحيم مضمومة ثم حاء مهملة **عسل النحل** صرابه والمعنى عن كراعسب النحل لحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وقيل العسب الذكران **فان توى** بفتح المثناة وفتح الواو من التوى وهو الهلاك **اذ التبع** قال الخطابي
تولونه بالتشديد والصواب التخفيف **الملأ** بالهمز العين من الملاء **فلتتبع** بفتح الباء واسكان التاء وقيل بالتشديد
فصد فيهم بالتشديد اي تصدق فهم عمر بدليل ما سنده والذي ذكره من خبر اورده ابن وصل في مسنده
عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن اسيد حمزة ان عمر ابن الخطاب بعثه مصدقا
على بني سعد بن هذيم فاتى حمزة مال ليصدقه فاذا رجل يقول لامراته مالي ولالك واذا امراته تقول له ايضا
اقصد فيه مال ابيك فقال حمزة عن امرها فاخبران ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وطئ جاريتها فقال لها ان
فولدت ولدا فاعتقه اباه فقالوا فهذا المال لابنته من جاريتها قال حمزة لا جعل لك فيه ثم قال له ارايت ان
اصطلحتما انه ان مر بقع اي عمر مجلده ماية وان لم يرعليه رجما قال فاخذ حمزة بالرجل فاقامه على قرن من قرون
فسالته عما ذكر ابل المال من جلد عمر اياه ماية جلد وانه لم يرعليه رجما فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانا
عنه الرجم انه عذره بالجهالة **رجح** برای وجيمين قال القاضي لعل معناه نمر بها بمن يرجها بالحجارة او حتى
لصاها بالحجي ورفعه بالرجح قال الخطابي اي سوي بوضع الفرو واصلحه من رجح الجوالب وهو ما يوضع تحت
الشعر ويحتمل ان يكون ما يوجد من الرجح الفصل وهو ان يكون الفرو في طرف الخشبة فيشد عليه وحاله يحتاج
ويحفظ ما فيه جوفه **سلعت** بلامين **لدا** او المشهور تقديمه على حرف الجر **جهدت** بفتح الجيم والهاء حتى والجهد
بضم اوله وفتحها **فلا تشرها** يقال نشرت الخشبة بالمنشار وقطعتها وروي التاي فلا تنشرها
حالفت بني زهرة بالجيم المهملة اي آخيتهم **الى احلفت به الاسلام** بكسر الحاء واسكان اللام اي على ما به الناس
عليه الحالفة من التناصر والتوارث واصل الحلف بمعنى اليمين فانوا يتحالفون عند عقد الحلف لتاكيده والوفاء
حليف والجماعة حلفا واحلاف **من كان له عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم عهده او دين فليات** فدخل تحته كل
وجوب الوفاء لكل عهد منه صلى الله عليه وسلم وعد بعض اصحابنا من خصائصه **فحتى يأخذه** اي حتى يجيئه حق
اي **غرز** بكسر الحيم وضمها بمعنى الذمام والعهد والتامين ومنه اي جار لكم اي مجير **انا قاحرا الظهر** بالالف
ورواه القابسي بلا الف **اعقل ابوي او هما يدعيان الدين** اي عهدته تما مذلت وهما على دين الاسلام
نزل العباد بفتح النون الثقيل والمهم وبعضهم بكسرها وبضم العين وتشديد الزاي وهي اسم موضع بمنى وقيل وادي عرنة
بال وقيل بقاضي مكة **ابن لدغة** بفتح الدال واللام والغين المعجمة وتخفيف النون لذا القاسم وعند
ابي ذر الهروي بفتح العين قال الاصيلي ولذا فراه لان لا ينصرف في لسانه استرخا الابتدا على ملاله

وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال
وسكون الغين وهي اسم امه وانما هو ربيعة ابن ربيع **الفان** بفاء وخفيف الراء بنو الفون ابن خزيمة
وهم قوم يوصفون بكبر الاجساد **ان اسيح** من السياحة وهي السير في الارض **بعرك الصيف** بفتح ان
بكب بفتح الباء وضمها **العديم** التغير فعيل بمعنى فاعل ويقال احسن من الرواية السابقة اول
الحاب في حرث خديجة بكب العدوم **لم يخرج ولا يخرج** بفتح اول الاول وضم اول الثاني
فانقذب اي زضوا بجوانبه ولم يتعرضوا لتقضه **واستوا** بالمد وخسف الميم **فطفق** بفتح الفاء والراء
فابتنى مسجدا بذا اول مسجد في الاسلام **فحتى نصعصع** اي يزدحمون حتى يتسط بعضهم على بعض
واصل النصعصع التكثر **ان يحول** بضم اوله ان يعمر عمدل **شبحة** بفتح الباء اي ارض بلحة واذا
وصفت بالارض فهي البلا **اللابة** بحاء سود **جلالا** بميم مضمون جمع جل ما يلبس الدابة **التي يحرث**
بضم اوله وفي رباعيه وقيل بفتحها والضمير لعلي **عتود** بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي واي
عليه حول ووجهه دل حديث بدء الوحي انه كان شريكا للموصوف بهم سويد على خالد لتوبيل
شركائه الذين قسم عنهم الضحايا **صاعد الرجل** بالصاد المهملة والعين المعجمة خاصة ومن يصعد الثنية
اي يسير وسنه قد صعد **فلويا** **مخرج بلال** قال اسد بن يحلف بالنصب على الاغراء اي علكم
اياه ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا اسيد **فجلدوه بالسبوف** بالجيم للاصيلي واي
درملة وعنق وعنما للقابسي الى المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه بعضي وكانهم
ادخلوا بعضهم خلال بعض حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا
طعنته به **الحيلي** والجمع بسكون تحتيه وفتحها **فلم ترث مجرا فذ عنها به** بذا محمول على ان المجر كان له حد
يعرف وهو الصحيح **انسانيت** بهمز بقال للممكث في الامور متان ومتان والاناة الرفق **لن**
يطب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الباء **المكثون** من اول ما يغلى لحمه اي
يرجع **عليهم** من الغنيمة **طسا ذلك** يعني من قلونا اي طابت نفوسنا بذلك **والعرق** جمع عرق
الارض **ان العرق** اراد الغزو **على حمل** بكسر الحاء **اثقال** بفتح المثلثة بعدها قاف البطي قال القاضي ورواه بعضهم بالتاء
المثناة من فوق وهو خطا **فذحدرتها** اي ذهبت بها بعض شق وهض من عمرها ما حربت به الامور وروا
بعضهم بالدال المهملة **نهلا حابيه** بالنصب بلا من الادوات المختصة بالافعال لان الاسم هنا متعلق
بفعل مضمر اي نهلا ترجعن حابيه **جراب جار** بكسر الجيم وروي قراب **بحثوة** مهلة ومثلثة اي
باخذ حفنة **اوب** بضم الالف في المشهور **اوبا** بالتخفيف **انه** بفتح ان وكسرها **وهدته** بفتح الهاء
لدنك بالتخفيف **والا تعرلك** بفتح الراء واصلح بعدها بالنون الموكدة **وكانوا احرص** بالحاء **على**
الخير على اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انا حكى نبيه حرصا على تعليمه بما ينفعه وما سحث عنه انسلاله
بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيأ فاجاز الموكل جاز فقيل اراد ان ابا هريرة ترك الذي حاضر
الطعام واحر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واجاز فعله وبذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا
بالعطايل في الحفظ خاصة **اوه** قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وتثقيل الهاء وقيل
بعد الهمز قالوا وايد الا لبعد الصوت وقيل يقال الواوه وكرها ومن العرب من يبدل الهمزة ويجعل
بعدها واوين اسكن مفعول اوه وكله بمعنى التذكر والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه **غير مثاثل**

ابو ای جامع مرحا نسبق یا الرکی قد سمعت ما قلت ہذا یدل علی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما جعل
الیہ طلحۃ من الرای یا وضعہا ثم یجعل رد الوضع فیہا الی ای طلحۃ بعد ان اشار علیہ بین یضعہا وقال زوح
عن ملک داج بالوحدہ یعنی ذو ریح الحوائر بفتح الحا اسم الوضع الذی یحرن فیہ الشی الا لھای بفتح
الھمزہ النکد بالمرحدیہ بحرث الارض حواء الجوھری الادطۃ الذل ھو بالیم بہم من جیوف الارض التی
یطا لیہا اولاد الابر ویستفاد من ترجمہ البخاری علی ہذا الحدیث جواب عمن قال افضل المکاسب الزراعۃ
فان ذلک محمول علی من یلی الہا ونزل الجہاد یزید بن حصیفہ بضم الحا المعجمہ وفتح الصاد المہملہ مصغرا.
ہذا استعدکہا منی جوز ابن مالک فی ہذا ثلاثہ اوجہ ان یکون منادی محذوفا منہ حرف النداء ای یا قوم
نصب علی الظرفیہ منادی رابہ الی الیوم والاصل ہذا الاسعاد اسعدکہا منی او ہو موضع نصب علی
المصدریہ والاصل ہذا الاسعاد اسعدکہا منی یوم السبع بفتح السین وضم الباء وروی اسکانہا للتخفیف
المعروف وبعضہم یحکیہ ویقول انہ یوم الفتح والکسر اخرون ویحتمل انہ اراد یوم اکلی لہا یقال سبع الذئب
الغنم ای اکلہا وقیل یوم الاہوال وقال الداودی معناہ اذا طردت عنہا السبع فانہا لم تسبع دونک
لغزارتہ وقیل یوم السبع عہد بالجاہلیہ یجمعون فیہ للہو ہم فیہلون مواسیہم فاکلہا السبع وہذا بعید لا
شان للحدیث وقیل انما ہو بما شاء آی یوم الشباع عدال اشبعت واضبعت بمعنی وبئر لکی بفتح اولہ
وضم اولہ وتشدید ثانیہ تصغیر بئر بفتح النون البویرہ تصغیر البوره خارم
قولہ ولہا یقول حسان وہال علی براہ بفتح النون بنی لوی بالکسر والمراد بہم قریش حویرث بن نقیر
ای ینتشر قال صاحب المعجم انما قال ذلک حسان لان قریشا ہم الذین حملوا الی العبد ابن ابید الفہری صاحب
عقد بنی قریظہ علی نقض العہد بینہ وبین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی خرج فیہم الی الخندق وقیل لانہم
قطع النخل لانہا کانت مقابل القوم فقطعت لیبرز بساحتہا فیلون محالا للحرب فانوکی بضم النون وقیل
ای مالکی حقلا الارض التی یزرع ونخلہ اہل العراق القراح من ثمر او زرع او للنخل وقیل یعنی الولد
ففی روایۃ مسلم من الثمرہ الزرع قال ابن بطال روی بالحا والنون ثالثہ وبالخا المعجمہ
مع ضم اولہ قال یقال سحنہ واسحنہ اذا اعطتہ وربما اخرجتہ ولم تخرجہ ای ذی فی فمہ او علی
اولیاء اللفظ جاء علی ہذہ وبدی والجمیع بمعنی وانما دخلت ما الاسان علی ذی بدی بدی وہو ما
یتعلق بہ من منع المزارعہ لان النہی لم یکن لعین نفعہ لہذا وقطعہ لہذا وما فیہ من الغرر فقد
الغار بسبب وزادہا فضلا حتی جمعتہا وہو بمعنی طلبت فرجہ بضم الفا الخلاء بین الشیئین بفتح فتحات
قال عمر لولا اخر المسلمین الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اولہ وبفتحہ فرجہ بالرفع والنصب علی
الوجہین اقتسمتہا بین اہلہا کان عمر رضی اللہ عنہ یری بہذا نظرا لاخر المسلمین وبتاولہ قولہ تعالی
والذین جاءوا من بعدہم یقولون الایۃ وبرای الجمہور منہم اشوہ الاولین وقد کان یعلم ان المال یعز والفتح یعلف
وان الاہل بعد قری لغنہ بل صفی فقرا المسلمین واشفق ان یسبی اخر الناس لا سلم فرایان یحبس الارض
ویضرب علیہا خراجا یدوم نفعہا للمسلمین کما فعل بارض السواد نظرا للمسلمین وشفقہ علی اخرہم لبئس المولی
ظالم حتی روی بتنوین غرق وظالم نعت لہ وہو راجع الی صاحبہ وروی بغیر تنوین علی الاضافہ ویلون
الظالم صاحب الغرق والاول اجاز بعلہ والثانی قالہ النووی فی تہذیبہ من اعمر ارضا بضم الراء
وہو اجود من الفتح وقال القاضی فی اوقع رباعیا والصواب عمرہا یقال تعالی وعمروہا اکثر مما عمروہا الآن
یرید انہ جعل فیہا عمارا وقال ابن بطال فی رد صاحب العین اعمرت الارض وجدتہا عامرہ ولیس ہو بمراد

للنووی

وان یجی ہنا من الثلاثی وعلی ان یکون من اعمر ارضا وسقطت الف من الاصل یعمرہ بمعنی ان موضع
التعریش وہو نزول الماء فراجر اللیل للاستراحہ وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عرش بئر الخلیفہ وعلی بئر
الصحیح ثم رجل المباح بضم المیم وفتح الواو بعدہا باء بفتح الفاف احلام احرجہم فیہا من امہات القری علی الحجر ابن
الحجاج ثم عطاء بن صہیب طہیر بن رافع بضم الظا کان بناوانقا آی ذا رفق بناصانعا ای ذی تعب او
یعنی یرفق بحافلکم بزادکم ملت بواجرہا علی الربع او علی الوسق یحتمل ان تکون الواو بمعنی او
او ازدعوہا او ازدعوۃ ہمزہ الاول وصل والثانیہ قطع وہو بفتح الواو الاولی وکسرہا یا الثانی آی
استحوۃ من یزرعہا لنفسہ والزواجر الثانیہ منزلہ لذلک قد علمت ان بفتح آی الاربعا جمع ربع وہو
النہر الصغیر فابیت علی الاربعا آی تکون الارض شی معلوم ویشترطون بعد ذلک علی کثرتہا تابیت
علی انہار والسواقی باب ما یحذر من سبات وفی نسخہ ان یشار وسلی بکسر السین وحدیثہ تفرد
بہ الجمعی باب ما جاء فی الشرب بکسر السین ای الحظ بہ فی ذلک والشرع وضبطہ الاصیلی
بالضم وعن ابیہ غلام قیل انہ عبد اللہ بن عباس وقیل ابن العباس وقیل خلد بن الولید عن شیبان
بفتحہ قال لا او ثر بفضلی ویروی بفضل وہو اوضح وشیبانی بالراء ان نبہ صلی اللہ علیہ وسلم اجلیت
بضم الہمزہ والضمیر للسان شاہ داجر قال ابن التین یقال شاہ داجر وراجر اذا التف البیوت والشجر
وسن اعرج یبول بالماء ثم قال الایمن فالایمن منصوب بفعل محذوف ای ہدوا الایمن فالایمن ویجوز الرفع
علی الاستئناف بحذف خبرہ محذوف ای اولی وانما استاذن الغلام فی حدیث سہل ولم یستاذن الاعرابی لحدث
المشتہ لان الغلام یطلب الاعرابی وتطییب لنفسہ ولم یجعل للغلام ذلک المنزلہ لانہ کان قرابتہ وسنہ دون
ان یجلس الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاستاذنہ علیہم دباء ولبلابۃ وجشہم باعظامہ وہو صبی وبعدہ علیہم حتی علم
ان ذلک حیاء منہ ان ادن یحلف قال السہیلی ہو بالنصب لانہ غیر منصرف اذن والبقی فاصدق قلت
وقال ابن التین روی فی شرح شیبونیہ یعنی ان الرواۃ بالرفع فان قال من العرب من یصرف مع استیفاء
الشروط ذکرہ فی الحدیث سکر الانہار بفتح السین واسکان الکاف قال الجوہری السکر مصدر سکرت النہر
اسکرہ اذا سددتہ ان رجلا من الانصار ہو خاطب ابرای بلفظہ وحل ابن بطہ من سیرہ انہ کان بہاجر
بدریا مدحیا حلیفا للزبیر ثم قال وفی قولہ تعالی ولو لینا علیہم لاذن یدل علی ان بعض حکم الزبیر انصاریا
لانہا جریا لان المہاجرین نسب علیہم ان یخرجوا من دیارہم فتعلوا وکانت الدار للانصار شراج بفتح
الجیم مکسور اخر جیم جمع شرجہ وہو سیل الماء من الحرہ الی النہل والحرہ بفتح الحا اسم موضع فیہ بلد
الشراج اعتق بفتح الہمزہ وباء وبکرہا من الثلاثی ان کان ابن عمتک بفتح الہمزہ ای وصلت لہ لان کل
کذلک وقیل انہا تصیر بہ کذلک بقولہ تعالی ان کان ذا مال وبنین وان منصوب انہ خبر کان وانہا ضمیر
مستتر الجدر بفتح الجیم واسکان الدال المہملہ ہو ہا ہنا المشناہ وہو ما وضع حول الزرع کالجدار وقیل
ہو لغہ فی الجدار الحایل من الغارب وقال النہلی ہو الحجارۃ التی تجعل الی الی وتقال للجدر جاش وبروی
بالدال المعجمہ بریدسلغ نام الرتب من جذر الحساب وبروی الجذر بالضم جمع جذار قال ابن عمار سالت
الشاعی عن قولہ حتی بلغ الجدر قال حتی بلغ الکعب قال وکانہ فسرہ علی المعنی والا فمعنی الجدر فی اللغہ لیس

الكعب فاستوعى له اي استوفى وهو من الوعا وبهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشوره للزبير والمسامحه
لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل انه عوقب في ماله والاول
اوجه والروايه مصرحه به اعني في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله في الروايه الاخرى بانه كان اعدل
يكون في انه الكسر والفتح اذا الكسرت قدر ما قبلها الى واذا انفتحت قدرت قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك
ويمكن ترجيح الفاكهاني كلاما مستقلا من سكلم احرمند به كلامه وجاز الفتح لوضع علة لما قبله وقوله اذا الكسرت
قدرت قبلها الى كلام مشكل لان تقدير الى انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا للكسر الذي مثله
الاوض من العطش ويروى من العطاش بضم العين وهو دا يصيب الانسان يشرب الما فلا يروى قاله الجوهري
يلعق الثرى الذي بلغ بي مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ثم رقى بكسر القاف صعد اي درج بفتح الرا
حرف بدا في مره احتج به ابن مالك على مجي في للتشبيه حشاش الارض مثلث الحا الاولى ودن بذال معجمه
بمعنى الطرد وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع القايل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في
موطاه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينه كان يستنقع فيه الما اي يجتمع السرف بفتح السين
المهمله وكسر الرا كذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب الشين المعجمه وفتح الرا كذا رواه ابن وهب في موطاه
وهو من عمل المدينه واما سرف فمن عمل مكه على سته اميال منها وقيل سبعه وقيل تسعه وقيل اثنا عشر والربذه
بالالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلح على الصواب قال الحربي بالسبير الحديث ما بين
في الصلوه ولن يأمر الشرف لذا اضبطه وقيل خصه لجوده نعمه الربذه براثم باموحده ثم قال
موضع بالباديه فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه ما اصابت في طيلها بكسر الطا وفتح اليا المثناه الحبل الطويل
احد طرفيه بوتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وقيل الجرجاني في
طوله بالواو المفتوحه وكذا في مسلم واين يعقوب البيا وقال الاصيلي بالواو وكلا هما صحيح
وحكى ابن في دلايل الوجهين استنت بعالي استنت الفرس استنانا اي عدا المرح ونشاطه
بتحريك الرا اعلى الى من يرعى وقيل المراد شرفا او طلقا او طلقين ولا لمراكب عليه ولو انه مر بنهر
يسقى قيل انما قال ذلك لانه وقت لا يسقى فيه فيغتنم لذلك فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره
نوا لاهل الاسلام اي عداه لهم الفاذه بالفا اي القليله المثل المنفرده في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى
الحمر اي احسانه في الاخره ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساته لها فمن يعمل ان سيعه اي العامه
وهو حجه لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وفيه انه صلى الله عليه وسلم اشار الى انه لم ينص الله تعالى له من
احكام الحمر واحوالها ما نص له في الخيل والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل الله علي فيها نصا لكن نزلت هذه الايه العامه
فقال اعرف اللقطه بفتح القاف لذا الروايه والافتالها بنصب ثان على الاعتراف السقا والحذا الكسر اولهما
والحذا بالذال المعجمه الخف والسقا الجوف لا تحطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه ينصبهما الثاني اي المنن
من النون صانع ويروى طابع فيضيعه بثلث النون فاستعير النصب الاياخير يريد باجره فيجوز نصا لراى
ويرفعه على انه من سطور لاينبط للشرف اي النهض الى الشرف تستطيعه ان يجربه لقطع اصنافه من لحمه وهو
بضم الشين والرا وفعل يجتنفا جمع شارف المسنه وجعتها وانما كانا شارفين دليل على اطلاق الجمع على الاثنين
ويروى بفتح الشين والرا اي ذو العلاو الرفعه الثوي بكسر النون وتخفيف الواو والدجمع ناويه وهي النيه
يقال

نوت الناقه سمنت فهي ناويه الجمع نوا وقع عند الاصيلي والقابسي النوى مقصور وحكى القابسي ان ابن جرير
الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والرا وفتح النون مقصورا وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف
وبقيه البيت وهن معقلات بالفنا اي فنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزه بالدما
وعجل من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ او شواء ذكرها ابن شبه في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعه على الشراب واحده
شارب كتاجر وتجر وناب مثلثه وثب جب قطع اسنمتها جمع سنام وهو ما على ظهر البعير بقر شق افظعني
شانه اي نزل بامر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك لم يواخذه حمزه بقوله وانما رجع القهقري ليتعلم مثل
ذلك عند خوف العنت به قال ابن ولاد وتكتب القهقري بالالف لانها مقصوره قال ابو داود سمعت احمد بن
صالح يقول اربع وعشرون سنه ان يقطع بضم اوله وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقه والفضل قال
الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يقطع من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من الخراب
اما من المواتي الذي لم يملكه احد فيملكه بالاحيا واما ان يكون من العماره من حقه في الخمس تمرين بعده اثره
بضم الهمزه وسكون الثا ويروى بفتحهما ويقال بكسر الهمزه واسكان الثا قال وهو الاستيثار اي يشكنا
ملكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب فقال القال المراد به الشده القطايع
جمع استقطع للامام ماله قطعه ارضا اي يفرز له ملكه وغير ذلك ان تحلب على الما شبق في الزيادة ان من
روايه بالجيم وبوب البخاري رده عرصها بجنس الحا وفتحها بشير بن يسار بضم اليا وفتح الشين وبيسار بالمثناه
وبالسين المهمله على بضم الميم ما احب ان يحول لي ذهبا قال ابن مالك تضمن استعمال يحول بمعنى صبر وعامله عملها
وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر لظن واخواتها وقد جعلت
بل ما الخبر به ... على رفع اول المفعولين هو صير و عايد الى احد وذهبا هو الثاني فصار
... كان المجاريه مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروى يحول بضم الياء وكسرها
... الاان قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول
قال بيده اي اخذ ودفع وقال برجله اي مشى سلمه بن كهيل بضم الكاف تقاضا اي طلب منه قضا الدين اوقال الله
ولا يحبها في ذلك منبر منعم بكونه باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال اذا حلله من جميع الحق
فهو جايز وحلله لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بما فيه لاانه يكل منه وضرب
من باب النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري منه جواز قضا البعض والتحليل من البعض واذاه
لصاحب المحول لي بهضم بعض حقه فطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني ابن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
فحدثها بدال معجمه ومهمله قطعها باب اذا قاضى او جازف في الدين هو جار تمرا او غيره ان لم يتم
ان المسلم ... هو من عياض ابو ضمره الليثي قيل ترجمه هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر حرام
لعدم المماثله وانما يجوز ان ياخذ مجازفه اذا علم انه اقل من دينه ومثله الكرماني وقد حمل في حديث جابر صريحا في الصحيح
صرح فقال فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر
في القضا ما لا يغتفر في المعاوضه ابتدا حدثني ابراهيم بن حمزه عن عبيد هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلوه الكل بالفتح
العيال اوضياعا بالفتح اسم مصدر ضاع يضيع ضيعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا والكر الخطابي
الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع لي الواجد بالفتح المطل واصله لويا فادغمت الواو
في اليا والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعه والقدره يحل عرضه اي يقول انه ظالم ونحوه

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين الغرماء وليس في
الحديث انه كان عليه دين بل انما عليه المدبر ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا فلعله
قد روى البخاري انه كان عليه دين ووضع الثمن في يده وقال اقض به دينك والجواب ان ابن بطال فاته ذكر فيما سياتي في باب
الموصى صنف تمرك اي يجعل صنف من التمر على حدته تحقيقا اداؤه اي على انفراده عذق ابن زيد بفتح العين وسكون
الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر
الكباسة واللين بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني
والعجوة اللون والالوان والبرني والعجوة اللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها
الناضح البعير ليستقى عليه فارجف بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الجيم المهملة يقال ارجفه الشيء فرجف اي
وكل فوكزه اي ضربه بالعصا وسهمني بتشديدها اي اعطاني السهم ويروى وسهمني باسكان الهاء باب ما ينهى
عن من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوة والله ثم قال ولا تعجل المفسدين والتلاوة ان الله
لا يصلح عقوق الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان الاب كذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب الحنو
واللطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهلية
من دفن بناتهن عند ولادتهن ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له
وقيل وقال بفتحهما فعلان مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل اي
البيوع للاشخاص احضا الغريم من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سبرة بفتح السين المهملة
فيصعقون اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه فلا ادري اكان ممن صعق او حوسب بصعقته الاولى
باطول له تعالى وخر موسى صعقا باطش بجانب العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب اي متعلق به والبطش الاخذ
القوي باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلاما فباعه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
حديث جابر في الرجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه لحاجته في الجمعة الى الصدقة
عليه وسلم اصدقه ثم ذلك المتصدق عليه ليتصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه العلا
ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة
فترد تصرفاته وبين من لم يتبين اي بل كان على عقله فلا رد لصاحب الجذع فباعه منه نعيم بن النحام
صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه
النحام بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبيد الله اذا تحلف وبدهش شمغ بكسر الشين الذي ليس به
يرد ابيه بتخفيف الباء والتشديد والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه باب
اخراج اهل المعاصي عادة من الاحكام وقال اهل المعاصي الريب حديث ربيعة سبق وقوله عبد الله بن بابي بعد ابي
نصب محمد وابن ورنهما العزم وحديث ثمامة بن اثال سبق في
الصلب بلا اثر الشح للكرم والادب وهو منقلب من العزم يقول النصف بفتحتين ونصب فلقيه
بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بن غفلة بفتح معجمة وفاء مفتوحتين بعد
الف بل ذلك هو شعبة يريد بذلك شعبة بن كهيل وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة
بعد ذلك فقال لا ادري وهذا ما يقصد به عن القول ثلاثة احوال من ترد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع

العلل

العلل على انه لا يجوز واحد فتمعر بالعين المهملة اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان امعر وهو
الجدب سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف جامع الرواية في هذا الحديث لذا قال
ابن الزهري قال وهو على غير قياس اللغة فانه بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعل للمفعول كالضحكة والفعلة
للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سالت عما يسقط قال ان السول للصحيح اللقطة
فان جاء صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك فيه حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفاء من
جوابها الاصل فان جاء صاحبها اخذها وان لا يجي استمتع بها الحذاء والسقاء بكسر اولهما سبق الوكاء والعفاص بكسر اولهما
والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه فان جاء صاحبها والا فشانك بها بنصب النون على الاغراء وفيه حذف
الجواب اي ادها فادفعها اليه عضاها الغضا شجر له عيلان وقيل شجر عظيم لم يشك الواحد عضة بان واصلها عضهة
وقيل واحدته عضاهة الا لمنشد اي لمعرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة اذا طلبتها
والنشدة فانا ناشد اذا اعرفتها حدثنا ابن اسحق عن بكر الليثي سبق في كتاب العلم ابو شاه بهاء منونة مصروف
قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرأته انا معرفة ونكرة المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم
ضروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت من متاع وغيره زيد بن صوحان بضم الصاد
المهملة فاعتقل شاة اي حلبها واعتقال الشاة ان يضع رجليه بين فخذيها ويحلبها حلب ثلبه بسكون اللام اي قليلا
مما يتحلب من اجتماعها وقال يعقوب الكثبة الحلبة قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث لان اللبن اذا كان في حكم الضائع
المستهلك فهو كالسوط الذي اغتفر التقاطه واعلى حالته ان يكون كالشاة وقد قال هي لك او لاخيك او للذئب
وذلك بعد الطلب هو الاختصاص وهذا اولى من قول من قال ولهذا على انه مال حربي اذ الغانم لهم احلت الغنائم ولو له
ذلك التصديق او هذا قال ابن مسعود فيه وعلى ان قوله هل في عملك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك
منساغ بين العرب لا يعدون بذلك بانه مطلق او في حق محتاج او يستحق ذلك لرعاتهم فهذا بسنه او وجه لهم محمل
حتى اذا خلص المؤمنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي انفردوا فيتقاصون يتفاعلون من
القصاص اي اذا انتقد حتى اذا نقوا هو مبني لما لم يسم فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا
اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة اي ستره فلا يكشفه على رؤوس الاشهاد وبذلك فسر في
الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا فيحا فقال بالتاء والابلة بضم اوله وتشديد اللام فلا
فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه
الالقاء في الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا
اسم له العرب بالفتح انما صوابا لكن باب اذا احل من ظلمه فلا رجوع فيه استشكل مطابقته
الترجمة على الحديث فانه يساوي اسقاط الحق من المظلمة ولا يتضمنها اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون الوفاء علم
ظلمة المتوقعة وانما مراد البخاري رحمه الله انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع فلان يتعذر في
الحق المحقق اولى وانجب فتكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الثلث الاربع طوقه وفيه معنيان احدهما ان
يكلف نقل ما ظلم منها الى المحشر من القيمة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما انه يعاقب بالخسف الى سبع
الارضين من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري اسكانها قيد شبر بكسر القاف اي قدره عن جبلة
بجيم وباء مفتوحتين ثنية اي تحيط نهى عن الاقران كذا في الرواية وصوابه القران وسبق في الحج الا الله التشديد

اللدد وهو الخال وسنه ولسنذر وقوله لدا **الخصم** بفتح الخاء وكسر الصاد من صبغ البالغة اي الشديد الخصومة
قال تعالى بل هم قوم خصمون **اذا خاصم فجر** عدل عن طريق الحق **غدر** بفتح المعجمة **ان ابا سفيان رجل مسبك**
بكسر الميم وتشديد السين قال الداودي لم اضبطه الكرهم للبا لغة في العمل **تشرب** وفي رواية المتقنين واهل
العربية بضم الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكر اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند
المشهور فيه كسر اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي تقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **ولا يقرونها**
اوله وروي بتونين تنوين **الستايف** جمع ستيفة الصفة وسعفة بني غدية نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون
فيها اولانهم سكنوا **ان يعرخشبه** روي بالاء والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقوله بالحاء المهملة
من اناكم بالمد من فوق اي بلغكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ليضن **الغضيض** بغاوض وهو ضد وحامجه سوء لب
بنجد من البئر المفتوح اي المشروح **شكك الدينه** بكسر الشين ارقها **افيئ اللدد** المنشع امام الدار
جمع فناء بالكسر والمد **الصعدات** بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وهي فناءات الدار وكل الناس من ورائه **فسعصف** اي يزدحم **ايانم والحلوس** بالنصب على الاغراء **باب**
الابار بهمز ثم بالف ثم نون وبعد الهمزة مثناة تحتانية مفتوحة ثم مد قيل الراء بدل من اصل الهمز على غير
قياس **يلمه** اي يلدغ لشدته من العطش **بل** يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون
حالا او نظيره قوله تعالى واذا هي حية تسعى **القري** التراب الذي **لقد بلغ بذا الكلب مثل الذي** وفي بعض
والكلب مرفوع على البدلية ومثل نصب على المصدر وفي بعض الاصول بلغ بالكلب ورفع مثل
مثل على الفاعل والمفعول بلغ في **دلت لبن رطبه** اي في بلها بدا **ردرطبه** صفة لكبد **باب**
الصوم والعلبه بضم العين وكسرها **الاطم** الحصون **من اطام المدينه** بكسر الهمزة وسكون الطاء **حلال وتكم**
اي وسط **فتبرز** اي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع **واعجى** بسكون الواو وكسر الجيم
تشه وحارلي بالنصب بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله اي **تشاورني النعل** اي يزيل صوتها
وانا اول يوما **فطفق** بكسر الفاء وفتحها **فاخذن من اربه** بفتح الهمزة والراء **تشا الانصار** ويروى من ادب على الدال **حجة البتك** بالمثناة
مهلك بكسر اللام **ولا تعدل ان تاجا بتك** بفتح اوله يقال العلت الدابة والابل علت علة له الجوهري لمن القاضي حكاه واورد على الحديث بعل الخيل والوجه
في الحاء التي تعل الفعال **بوشل** بكسر الشين **مشربه** بفتح الراء وضمها العرفه **فقلت لغلام اشوف** انه زاج على ابل
حصير الرمال بكسر الراء وضمها مارمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخل بعضها
المخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع رمل وقيل تعني بها رمولي والمراد انه لم يلبس فوق الحصير فراشا ولا غيره ولم يمل عليها
جابل مثلها بالنصب على الحال وروي برفع خبر ثان **وانا قايم استأمر** اي انتصر هل يعود الى الرضى او هل
امول مولا اطيبه قلبه واسكن غضبه **غير اقعسه ثلاثة** بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اثاث الخلد **او يا تك**
بفتح الواو وبالمثناة من فوق للاستفهام **من مثل موجدته** اي غضبه يقال اوجدت من الغضب بوجد ومن الحزن وجدا وبالمال
وجدا **تستامرك ابوبك** تستشيرك **البلاط** بفتح الموحدة وتشديد اللام ما فرش به الدار من حجر او غيره والبلاط بالكسر
موضع **بطف** وروي بطوف **الشاطبه** بضم الطاء المهملة **الطريق المنه** بكسر الميم والذي المثلث
مفعال من الاذى والميم زائدة **وهي الرجبه** بفتح الجيم الخلق **بئر** بالهمز وتركه **اذا ثاجوا** وبدي
النهي بضم النون اسم لما انتهت اليه العقول **لغرى** من العرو والمراد به الغنيمة لتوقعها على القتال **المثله** العقوبة
بالاعضاء **الجدع** للانف والاذن وقيل العين ونحوه **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن** ولا يشرب الخمر حين

الفاعل

الفاعل بعد النفي فان نصب لا يرجع الى الزاني بل للفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال
الخطابي انما سلبه حال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الاذا دبره والعادة اقلاعا واندما عليه قال وبعضهم يروي
لا يشرب الخمر بالجزم الا على معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل ذلك وقد لزعم انه سلب الايمان باعتبار المستقبل اذا لك
وحديث بولا لعيني بن يوم بتشديد حتى لا يسلم احد بوقع اللام ونصبها **الزعان** جمع الزعن **الرفاق** جمع الرفق بكسر الراء وهو معروف
البران بكسر النون **اخر الانبه** اي التي الف النزوق قال ابن الاثير وهو المشهور وبها فسر الحديث منسوبة الى الانس بضم
الهمزة وسكون النون وهو اسم الواحد الانثى وفي ٥ سماي موسى بايدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن ميري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون
وليس بشيء وبذا ساحكاه البخاري عن ابي اويس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى هذه العين فهو غير معروف في
الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انثت به انسا وانسه **واهرقوه** وروي واهريقوه
وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في الاول فهو مقوم **نصب** بضم الصاد وسكون الحاء جمع انصاب **فعل بطعبا** بفتح العين وقيل بالضم **الشهوه** صحيح السين المهملة والصفة وتكون من مرئ
وعدوة والجمع الصاب **فعل بطعبا** بفتح العين وقيل بالضم **الشهوه** صحيح السين المهملة والصفة وتكون من مرئ
الف وقيل هي سيفه بالوف او الطاق لوضع فيه الشيء **غرضين** بضم الغين والراء وبعدها ضاد معجمة **عند بعض نسايه**
هي عايشة واختلف في الذي ارسلت فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث ما يدل على ضمان المثلي مثله كالثوب بالثوب
بل ضعفه لانه لم يرد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء طابت به نفسه وبما بذله **الوصائل**
الوصايات **قال الا الاسرطين** قال ابن مالك فيه شاهد على صرف المجرور بلا الشاهية فان مراده لا تبتوا الاسرطين
التفعه بضم الفاء **ما جانا في الثوذي** الطعام **والبند** بكسر النون ما تحرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقامة
السفر **في الشغو والعروض** جمع عرض خلاف النقد وما سمي بذلك لانه يعرض ثم يزول **الرواتي** انواع المال **تعوسا** بتشديد
الواو **ما بقي في الطرب** بفتح الطاء والراء آخره باء موحدة اي الحل وقيل بكرا آبا وسكون الراء **فصلعين**
بكسر الصاد وفتح اللام **ارواد التوم** قلت واملتوا الاخلاق الفقر **النطع** بكسر النون وفتح الطاء بعدها نون غير
معجمة **حلبه** بتشديد الراء اي جماله، لبرله **فاحتش الناس** هو افتعل من الحشد وهو الاجتماع **اهلة وال الوحد**
بكسر الهاء وتشديد الواو اي جماعاتهم واصله من الرمل جاءهم لصقوا بالرمل خافيل للفقير المترب **عباية** بفتح العين **قالبت** اي
بفتح القاف وكسر الموحدة وتشديد المثناة من تحت **لا لاما** بالقاف اشتكى **فسل انا القاه** لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تنشم فلم يكن لهم ذلك فانه
عدل عشر من الغنم ببعير بحبيب الرال بعني التشويه قال في الصحاح التعديل التقويم وعدل الشيء بالشيء
مدرها بعير اي شرد وهرب **فاهوى رجل سهم** بفتح الهاء والواو بعدها الف اي رمى **ان لهذه البهايم اوابد** اي نوافر جمع ابده يقال ند البعير اذا فقط عن الموضع الذي يألفه
وتسمى اوابد الوحش لانتفاعها من الناس **الذرى** جمع مذروة بضم الميم على وزن قلنسوة وقلب الكسرة **الهر** اي صب بكثرة
وروي بالزاي والهز بالزاي الرفع حكاه القاضي وهو غريب **ليس انس والظهر** بالنصب على الاستثناء بعد الا ويجوز الرفع على الابتداء بعد الا
على الاستناء وفي رواية ما حلا النس والظهر **وما حدثكم عن ذلك** اي شابين للم العلم من ذلك ثم قال **ابل**
النس بقط وبذا ما يدل على ان النهي عن الذبح بالعظم كان مقدما وبحال بذا القول على المعلوم وقد سبق وقيل
المعنى ان العظم قبل الاستظهار انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان يعتق الذباح وقيل اراد بالنس
الرقيق بالانسان وقيل بل المذبوح وجانبه رواية اما النس فنهش واما الظفر فخنق **القرآن** بالهمز **الثمر بن اكثره حتى يستاذن اصحابه** قد ثبت بجميع النسخ وبه اشكال فقيل معناه اشتاره الى
انه لا يجوز حتى يستاذن واختصر ثم لا يجوز وقيل سوء خلق وقيل لعدم بلوغ النهي عن القران حتى يشتد
لفظ النهي **جبله** بضم الجيم الموحدة **ابن يحيم** بشين وحاء مهملتين **فاصابتا شنه** اي مخط **هي ان يقرن** بكسر الراء
وضمها اي يجمع بين تمرتين بمرة وانما نهى عنه لان في ذلك شرها او عتبار رفيقه **نهى عن لبد قران** قال ابن الاثير وعين لزاما
اول واوضح القران **النقص والتقيص** الصيب في العين المشتراة **بشير بن يسيك** بضم الباء والنون ثم

استثنى بضم ان غير مستوق عليه غير منصوص على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استثنى والتقدير
استثنى العبد من كلها اوساعيا الا ولدى بضم الهمزة ويروى وما حال بشبه فداوه ويروى فرد وه العبود
بفتح العين من اولاد العز ما شية رعوين وبلغ حولا وذكر ان رجلا شاهم شيا فعقره اخر فراى شهران لدبره
تشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجر عن اباس بن معويه قال لقضى ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا
شلقه فشام ها احدهما فاراد صاحبه ان يرد فعقره بيده فاستري فعال ان شريكه قال ان شئتما فاشتريا
، لبزاوه بضم الزاى واسكان الموحدة وبالدال المهملة تشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهل بحج وامكث حراما كما قال فاهدى له على يديا فتوجه اشار به في الهدى الى الذي اهدا له او
على النبي وجعل الله توابه تحتمل ان يعود الضمير الى النبي صلى الله عليه وسلم اى جعل الله ثواب ذلك الهدى لله وهو شريك في يديه لانه اباحه منقطعا عن ماله
وتحتمل ان يعود الضمير الى المهدى اى جعل ثواب هديه لله وهو شريك في يديه لانه اباحه منقطعا عن ماله
يضح من ماشه واشركهم بثوابه جعشن بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بخفيف الدال قال اعجل او
اذى لذا رواية البخاري بضم الهمزة وسكون الراء على وزن عرق وروايه ابو داود بفتح الراء على وزن عرن وقيل
الصواب ايرل على وزن الحمل ومعناه دعه للام لام الجود اى سال الله تعالى اياله بكسر الهمزة الرسن سنجه
بفتح السين وكسر النون مخففة الرجح من كعب بن لؤي ترف هي استفاهيه اركضوني لثارم اللعد اللحد
وهي وارهن لفعا قليله اللامه مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يروي ثبوت البخاري وحده
على غير قياس قال لبن تطال ليس في قولهم رهنك اللامه ما يدل على جواز رهن الحوضين السلاح وبالقال
من معارض الكلام الذي هو في الحرب وغيره باب الرهن مركوب ومحلوب
، لبزاوه بضم الزاى واسكان الموحدة وبالدال المهملة تشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهل بحج وامكث حراما كما قال فاهدى له على يديا فتوجه اشار به في الهدى الى الذي اهدا له او
على النبي وجعل الله توابه تحتمل ان يعود الضمير الى النبي صلى الله عليه وسلم اى جعل الله ثواب ذلك الهدى لله وهو شريك في يديه لانه اباحه منقطعا عن ماله
وتحتمل ان يعود الضمير الى المهدى اى جعل ثواب هديه لله وهو شريك في يديه لانه اباحه منقطعا عن ماله
يضح من ماشه واشركهم بثوابه جعشن بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بخفيف الدال قال اعجل او
اذى لذا رواية البخاري بضم الهمزة وسكون الراء على وزن عرق وروايه ابو داود بفتح الراء على وزن عرن وقيل
الصواب ايرل على وزن الحمل ومعناه دعه للام لام الجود اى سال الله تعالى اياله بكسر الهمزة الرسن سنجه
بفتح السين وكسر النون مخففة الرجح من كعب بن لؤي ترف هي استفاهيه اركضوني لثارم اللعد اللحد
وهي وارهن لفعا قليله اللامه مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يروي ثبوت البخاري وحده
على غير قياس قال لبن تطال ليس في قولهم رهنك اللامه ما يدل على جواز رهن الحوضين السلاح وبالقال
من معارض الكلام الذي هو في الحرب وغيره باب الرهن مركوب ومحلوب

١ ليس على شرطه وقد استدل الحاكم على ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وهو
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الورثة وشفعه على توقيفه عن الاعمش على ابي صالح وهو قال الشافعي
رحمه الله يشبه قول ابي هريرة ان من رهن دابة فظهرها لم يمنع الراهن درها وظهرها باله ركبها وقال
الطحاوي الحديث مجمل لم يسن فيه الذي يركب ويشرب فمن اين جاز ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يحمل
على احدهما الا بدليل فلما ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز فتح ان ولنزها قال الا ان يكون
العجماء ويروى بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمة بلذا رواية هشام التي رواها البخاري من حمية اجيد اضياع
من ضيعة او عيال او حال قصر عن القيام ٧ ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني اتفقا على الصواب
لمقابلة الاخرق وهو الذي لا حسن العمل وقال نعم ذان الزهري يقول صحف هشام انما هو اضياع
بصنع للاخرق اي جاهل بالحياة لعله ولم يحسن في يده صنعه يكتسب ٧ العقاقد بضم العين
عنام بالعين المهملة والنون المشددة موزن على ذلرها خاصة واعطى بشرا ذه اعطى مبني للمفعول وشرا ذه
لم يسم فاعله بلذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شرا ذه على المفعولية وقال اعنى
وهي لروايها فعليه عتق رقبة بكسر الموحدة للضمير المضاف اي عتق العبد فله ان لله تجاوز لي عن امتي
ما وسوست به صدورها بالكسر والضم ورواية الاصيلي بالفتح وبكون وشوسته على هذا المعنى حديث وهو
كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو كالنص على المقول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا
يجد في نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون انفسها يوقعون الشين ويريدون بغير اختيار منها
قال تعالى ما توسوس به نفسه باب اذا قال العبد هو لله ونوى به العتق والاهلة
في العتق هو بالجر للاشهاد اي من باب للاشهاد وحينئذ فصرف التنوين من باب لنصبح عطف الضاد
عليه وانو بني عالم بفتح الباء وخلي ابن القطاع لنزها وحدث زيد بن سعيد شعبة وقوله واحد بن سعيد بالتنوين
وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ وبلت بالالف وقوله احتجبي منه يا سودة بلت زمعة برفع سودة وبلت

ونصبها مات الغلام قام اول بفتح على ابن ماب اذا استشرأ خ الرجل اوعد مراده ان العرق ابن العرق وشبهها
من ذوي الارحام لا تعصيب على من يملكها من ذوي رحمها لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك بن عمه العباس ولم ين ان
عمه عقيل بعصبته التي لها فيها نصيب وذلك على ولم يعصبا عليها وهو جبه على اي حنيفة به ان من ملك ذا رحم
محرم عتق عليه ان احتاجا هو بضم الهمزة واسكان الحاء لان الانصار اخوانه اتحنث ها بشاشلته على الصواب
بمعنى اتبرر ها هو راجع صوابه في البخاري من البر اي يطلب البر بها ويروى اتعرف اشلت على ما اسلفت
من حمد هو اصل لقولهم الخير عاده وحدث سروان بن الحكم وسفيان بن مخرمة شفق اعارو هي رواية
مشدد الراء اي غفلوا من الغرة بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بضم الحاء والموحدة فتشهم بالتحريك
بمعنى النفس من كانت له جارية فعلاها هو الصواب وروى لاي ذر فعلها ثابت رجلا قيل هو بلال
اجبرته بامه لا صح بعد بيته بنفسه حولكم بالتحريك خشم الرجل واتباعه واحده خايل ولا تلعنوهم
مشدد اللام والذي نفسي بيده لولا ابهام في شيل لله الخ ويراني احببت ان اموت وان مملوك
بدا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله ثم راى وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال بعد ان
يمخر انبياء واصفياه بالرفع اما يمخر يوشع عليه السلام نعم مالاحدهم قال الجوهري ان دخلت نعم
ما قلت نعما يعطكم به بجمع من مثناتين وان شئت خففت العين بالحذف والاشمام ما احلتين بضم الهمزة
بمعنى اللهم ذا اللتين قال واخبرني ابن فلان الفيل هو ابن وصب وابن فلان
هو ابن عمه راوي عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لابي للاصول وعليها حشه اواق بحمت عليها
في حمن شين بذا خلاف ما سبق لي قريبا قال لا اسماعيلي لا جاد مصرحه بانها لو نبت على سبع اواق فان كان
دفع ٢ الاواق فقط في الحاب فهي في الغلد خلاف لا بي الطيب والصحيح وقال على حشه الحراما هو في خبر ثم
قال لا اسماعيلي اي لذلك السبب من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال لا اسماعيلي اي ليس في
قال لله حواله او خوبه ٧ ان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا اصل لشرط الكفيل وغيره من الشروط
الصحيحة باب بضم الوصل المسلمات وبروى المومنات قال ابن التين والنهيلي
وغيرهما روى برفع الميم والخبر وهو المختار على انه مناداي مفرد كما يزيد وبروى بجوز في المومنات الرفع صفة على اللفظ
والنصب صفة على الموضع فعولان بلبد العاقل لا ان المومنات نجر علامة النصب لان جمع المونث سوى جمع
المذكر السالم بالالف والتاء كمسلمات لا يعرب بالحركات بل بالحروف كما قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات
الناس روى يا ناس بالنصب فعل انه منادى مضاف ومخفض للمومنات بالاضافة لقولهم مسجد الجامع ما اضيف عند الموصوف
الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتلا ولونه على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه اي المسلمات المومنات
والكوفيون لا يسمون محذوفا ويكتفون باختلاف اللفظ لا لتغاير في المعنى ووجه الرشد ذلك بان الخطاب لوجه
الى النساء فيما نهين اقبل بذا به عليهن فصحت الاضافة على معنى الجمع لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن عبد البر انكر
الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح لانه خرج تلك الرواه وتساعده اللغة قال وتوجيه الرشد سهل لانه انوان خاطب
نساء فيما نهين فلم يقصد تخصيصهن به بل عم من ذلك فالخطاب على العموم ترين شاه بكسر الهاء والشين واسكان النون
علم قليل اللحم وصوف البعير ما لحامر للدابه ويستعار للشاه والذي للشاه هو الطلف والنون زايده وقيل اصليه ١ ط
قيل واسير بذلك الى للسابقه في قبول العليل من الهديه لا الى الترين لان اهدا الهديه ما لعروة ابن اختي بفتح
الهمزة والتصغير على الذا ان ناظر الى الهلال ان مخففة من الثقيله وضميرها مستتره لهذا دخلت اللام في الخبر
لا الهلال بفتح الهاء لانه الخبر والمعنى قالت لا سود ان الترين الا بذا على الغلبة فان الترين اسود كما هو الغالب
على ترين المدينة واضيف الى الهلال لغلبة رغبة لا شهر كالعرجين والقرين واعلم ان هذا الحديث مصرح بان الغنيمة من قول

عائشة رضي الله عنها وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالمزدلفة وعندي انها انما اضافت الحر والبرد
وذلك لان وجود التمر والماء عندهم شبع وروي وخصب لاشتغلت وانما اراد ت عائشة رضي الله عنها ان
تبالغ في شدة الحال وتنبه في ذلك الى ما يلقون معها الا الليل والحر وبذا ذهب في سوالحال من المزدلفة
خير ان بكسر الجيم ساج اي غنم فيها لبن سمعون بضم اوله وفتح ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه اي يجعلون له سمعة
افقاريه ذراع او كراع له قال ذراع الشاعد والكداع ما دون الركبة من الشاة وجمعه الزرع وجمع الكراع
على الاكارع وانما جمع على الزرع وهو مختص بالمونث لان الزراع يذكر ويونث قاله الجوهري واعرب الفراء الى
مقال ان كراعا هنا زراع الغنم الموضع البعيد من الارض واحتج بالاحاديث الدعوى من المكان البعيد قال ابن
صاحب زاده الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ارسل الى امراة من المهاجرين وروى من المهاجرات
وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره وقال لها غلام نجار بضم الجيم وتشديد الراء اي اسمه
واللام متعلق الى الترك اسمه الجراد حاربه الغازي في الجهاد فشردت عليه بخمسين الدال اي حملت عليه
وهم حرم بفتحتين قادريا باسكان الفاء حتى ينتك بالتشديد اي الدال مهملة افتاء وزن عنبة بفتح الزاي
وكسر التاء وحدثني زيد بن اسلم العدل وحدثني هو محمد بن جعفر خلد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء
بضم الهاء عبد الله بن عبد الرحمن ثم شنته بضم الشين وفتحها اي خلطته ثم قال لا يبرحون فلا يبرحون
سدير بضم السين اي المقدم اللجن بفتح الميم واسكان الجيم اي اثرها وتقرنا مر الظهران بفتح الميم وسكون
الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة لعبوا بفتح العين المهملة وبالغين المعجمة ثوبا واحدا يشتمل
بفتح الجيم سمعون من الغبغبة وروي سمعون بضم اوله بالغين المعجمة وبالعين المهملة اضبتنا جمع ضبة مثل تمر وتمرة
دوسه لا تترك ابدا صدقة بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب بفعل اي انتم بلغت على
بكسر الخاء تدل على الوضع والزمان اي صارت حلالا سقاها من الصدقة الى الهدية وقد يشتبه الزكوة بالهدية
نبذ اثاره الى السوق بالفعل العنم لاردد الطيب برفع الدال واسرى الى صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة
ابن عمر قال اصنع به ما شئت فيه دليل للشافعية من ان ولد الهبة لا تدخل في الهبة لانه عليه السلام لو شاء ان يعمر ابن عمر
للسلم من علا بن عمر فلما لم يشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وهبه وقول البخاري في الرجعة ولا يشبه
نائله اي لا يشبع للشهود ان يشهدوا على ذلك لاشباع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما يدل من مال ولده
ولا يتعدى وجه مناسبته بهذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له منهو داخل من ماله بالمعروف لانه اذا جاز الرجوع
من ماله الصلى والمعدم له فيه بذلك فلان يتزع ماوهب له لحمته النسب بق منه اولى بخلة وهت كلمة
بدل على وقوع القبض له متقدما ان يرض سديد الراي اي يلبث في مرضه ان قال خلها بفتح الخاء المعجمة
اي الخديعة ولا توحى بتوعى الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله ولا تحصى فيحصى الله عليك الا
تحصي في الوعاء وتشح في النفقة فيشح عليك وتجازى بضبق رزقك قال او فعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام
اما انك سمح الها وتحميها بالتشديد اي تحتها وان متوحد شاحان بن بوى بفتح الحاء وبا موحدة
بابا منصوب على التفسير رشوه مثلثة الا ابن جناده بتشديد المثلثة ابن لا ابن بيه بتشديد الموحدة سبق حديثه ترا واحش
الزلق الزغا بالضم صوت الابل والحوار بالضم صوت البقر والثغاء بالضم صوت الشاة وقوله تبعرن فوق الحصاء
من فوق واسكان الشاة تحت وضم العين وفتحها بنات العرب العير تبعر بعارا اي صاحت عمر ابطه
بفتح العين واسكان الميم وضبط في بعض الاصول بفتحها والعذرة بالضم ليس بالوضع لذا وهب بضم الهاء
وعدم اثابة قبل ان تصل اليه قال ابن اسماعيل ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى
الله عليه وسلم جابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا كان صحيح الوعد وفي الحاشية وعد النبي صلى الله عليه وسلم

الزيادة

ان تحلف

ان تحلف جعلوا وعد بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الهبات ومن يجوز ان يعني وان لا يعني باب
اذا وهب هبة فقبضها لولده او لم يقبل قبضت قال ابن اسماعيل ليس في حديثه انه اعطاه بهبة بل لعله ان من الصدقة
فيكون فائدة الاداء باب هبة الواحد الجماعة قال ابن اسماعيل ليس في حديثه هبة لا للجماعة ولا للواحد
وانما هو شراء اني به النبي صلى الله عليه وسلم فرقه بينهم نسقي على وجه الاباحة والاذن في ذلك لوفد لم يحضر
للقدوم ان ذلك ليس على وجه الهبة لان من وجبه السنة في الهبة ابتداء وللاشياخ الحق من وجهه الشق قلت ويوخذ
منه ان اذا تعارضت الفضلة للمتعلقة بالمال تقدم للمتعلقة بالزوال والا لم تنشا فيه وتحمل خلافه عبيده بضم العين
الغابة بفتح الغين المعجمة وبا موحدة قال ابن حجر بالنصب وروي قال جبر برفع احتلم باب
اذا وهب جماعة لقوم او رجل جماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الضمير به والصواب اهو ان الشيء هو
سلع لم يعتنوه فيرد على اي حسنه رضي الله عنه بما منعه هبة المشاع ووجهه ان النبي قاسمهم انهم انما فعلوا ذلك لشفاعته
النبي صلى الله عليه وسلم واله وعدا بعوض من لم تطب نفسه فماله هو الواهب اذ كان النسب الى الهبة باب
من اهدى له هدية وعنده جلساؤه وجه مطابقته لحديث الباب الماضي انه وهبه الفضل من الشيء فاشار بهذه جون
الحاضرين جملة شيرا بسين بالفتح ثم الكسر ثم الجمع شيرا بضم الشين وسكون الياء شيئا قال الجوهري وشيات الشيء
وشيته لغة في الوشي وهو ثوب يخلط بالون بلون ومنه وشي الثوب اذا زينه ونقشه ال الا ال اهل بيت بكسر الهمزة
على ارادة روحه وقاربه لقوله في الرواية الاخرى من النواظر اجر صحيحين ولم يسم بضم الميم وسكون السين
ان دليل على ان حاضر لهم المثل اك دليل انها ليست من عليه الكتابة بل وقايه بتشديد الياء صوت الثياب ومسح
بالهدي وبضمها الغبار على حد قوله تعالى بطائنها من استبرق الكبد ومه بفتح الدال وضمها وهو الكبد ابن
عبد الله صاحب ذي مه الحدل قيل انه بغى على بعير انثه وقيل اشلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع لهاة وجمع لحيات
الوادي المطمئن وقيل شقف الغم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة المشرفة على اللحم المرتفعة على الجنبين من افصى الغم شعال بضم الميم
وتشديد العين المهملة وبالمثناة ابو الفرج منيحة نصب على الحال ابن بالك وفيه وقوع الامر بعد فعل نعم ظاهرا وشبهه
بمنه والاخبر وقوع الامر بعد فاعل نعم لا اذا اضمر الفاعل لقوله تعالى ليس بطائلين بدلا وجون المبرد وهو الصحيح

وقال ابو البقا المنبي بعا على نعم والمدح هي المخصوصة بالمدح ومنبي منصوب على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر
نعم الزاد زادك يا ابن زاد والشاة الصفي معطوف على الكلتة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الباء
اي الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفيته بها والجمع صفايا تعدوها او تروح بها اي تحلب بكرة وعشيا فاعطف
عدانا بكسر العين جمع عدق بالفتح للنخلة وذلك وهو النخلة نفسها والجمع عدوق واعداق وقيل اناثها آل للنخلة
البحار بالموحدة والحاء المهملة اي القرى والمدن والعرب تسميها البحار والقرى اذا كان بها صنعك فالزم
ارضك فان كانت من ورا البحار فانك الاحرى ان تجد الجوع وفي بعض النسخ اتجار بشاة بجيم لن يزل
باشكان الثاء المثلثة اي الثبات والتمكن وبكسرها من النقص ولن تركم اعالم حل على فرس قال الجيدي اي فقده على الجاية
وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه كتاب الشهادات
اهلك ولا تعلم الا خيرا بالنصب على الاغرا او المفعول اي امسك اهلك والزم قاله القاضي وروي بالرفع
اي هم اهلك على الابتدا والخبر اي القضا بنا شغلت الوحي هو استغفل من اللبث والابطا والتاخر
اعضه بفتح الهمزة واسكان العين المعجمة وفتح الميم بعدها صاد مهملة اعيهيه الواجن بالجيم الثقيلة والنون
البيوت من تعد بها للاستهام وشبانها معناه باب اذا اتهمك على زوجك ما تعد لهم فيه
من شهد وجه مطابقته حديث غفيف للترجمة انه عليه السلام رتب على قول المتنبئة للرضاع ارتضاعك
والى التزام الورع ولو لاذ لك ما بقي النكاح على ما كان تغليبا لقول الناس يحتمل بكسر الثاء اي يطيقه
لا يشعر بتضعيفه كما لو حمل الوزمة بزاي ثم زاي بفتح الزاي بعدها واو ثم موحدة وتاء تانيث
اي حرف ندا وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي بعدها موحدة ثقيلة وراء ثم واو ساكنة
الثوب لا يعني عنها شيئا ساحان بكسر الحا المهملة وبعد الالف نون ثقيلة ابن وائل بن مجيمر بن هنو الصوابين
للامر او على لغة من يحذف ما ضبطه ابو ذر عن الكوي والاصيلي من اظهرنا حد انه
يكتبون قال شهادة القوم شهد الله في الارض ضبطه بعضهم بالرفع على خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله وضبطه
الكلام تعال اشهد لله بالارض وضبط بعضهم شهادة القوم على الاضافة وعلى هذا الاصيلي والمستملي
بالابتدا اشهد آخره والقوم خفض بالاضافة وشهادة على بن خبر مبتدا محذوف اي سبب شهادة القوم
ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبرا مبتدا محذوف اي هم شهدا لله وضبط بعضهم
معنى من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا فان مبتدا او المومنون وضبطهم بن كالم القاضي ويقال
التمثيل ان كانت الرواية بالمومنين للشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة القوم ورفع بالابتداء المومنون
نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان للمعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المومنون شتا قوامون
دما وهم والمومنون هينون ليتون والمرء مجزوم لان الحكم معلق بالصفة فلا معنى للوصف قال وكمل وجهان ظاهر
وهو ان يرفع القوم الشهادة اي بها مصدر ويرفع المومنون بالابتدا او اذفذا جازوا اعمال المصدر اعمل الفعل
فلا يعرب عليه هنا بالقوم مثنى كما تقول اعجبني ضرب زيد عمرا وكمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال من شهادة القوم اي شهد القوم اسمى ذريعا بدال مهملة اي سريعا فيرا ويروى
مسلمة احلف بالله انك هكذا سمعته ان نعيم اراه قال بضم الهمزة ينطق بضم الطا وقول البخاري في ترجمة باب
شهادة القاذف الى ان قال وليف تعرف توبته بنى الترجمة المستقبلة المعطوف عليها لم يبن لصيغة المعرفة التوبة
عرف من يعرف منه معلومة وهجران النخعي معلومة حتى يحقق التوبة ويحسن الحال وهو معنى قول
اصحابنا اللغة الاصل من مضى منه الاستبرا فسل بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة ان امراته ولدت سودا
غزه الفتح هي فاطمة بنت الاسود ابو حاتم بحا منتوحة وبا مشناه ابو حرز بحا ومهملتين وزاي معجمة

ام ابو حسن بحيم ذهدم بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه خيركم قرني القرن اهل عصر يتقارب اسنانهم
بشئ من الاقتران في الامر الذي يجمعهم وتعال لا يكون قرنا حتى يكون في زمانهم اورين يجمعهم على ملة او راي
او مذهب تشهدون ولا تستشهدون لا تعارض حديث خير الشهدا الذي شهادته قبل ان يسالها لان الاول
في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب
امر الخلق وتشهد على قوم انهم من اهل النار والاخر في بعينه ويشهدون بفتح الياء والشين الاعجمة وضمها
النذر التجاء على مشك نذر على عباد او صدقة او غيره وهذا الاعراض حديث النهي عن النذر وان كان في الامر
الامر وتحذير من التهاون به بعد اجابته ويظهر فيهم السمن اي يحسون النوع في الاكل والملابس وهي لباب
السمن وفي الحديث يكون قوم في آخر الزمان سمينون اي يحبون يكثرون بما ليس فيهم ويحبون ما ليس لهم من
الزي وقيل جمعهم للاموال عبد الله بن مبرد بكسر النون الجزري بجيم مضمومة نسبة الى جزيرة بني
سنقة بضم ثم نون ثم باء وروي بسكون الباء على النون وقال ترى قلتم سوء عبد واما اذا لازهم وعند ابن الكلبي في هذا الباب
قلتم عبد واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في كتاب اللباس قلت انه سوداء لك قد ارضعتها وروى الاسماعيلي في
المستخرج من حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث قال بروحت انه ابن اباب فلما كان صبيحة
ثلاث جاء سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتى عقبة فرحلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة
فذكرت ذلك له وقلت فيه انك ابن الحارث فانكر واعرض فقلت يا رسول الله انها كاذبة وقد قيل ذلك وفارقتها ونكحت غيره قال فكيف بها
زاد في رواية البخاري حدثنا ابن ابي مليكة فقد صح حديث عمر بن سعيد عنه وهو روى سواء لابن مليكة وكتب
كاسمه وعليها فلا تقدح بهذا الاسم لانه ممن يريد بخيرا وتصغيرها حديث بالاوفاق وكان في غزوة المريسيع
واحلف بالله ما قتل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهما فانه
مات حين حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريظة سنة خمس بلا خلاف والمثلث قال ابن عبد البر انما راجع
الوحي حين فارق دماغه واسيد بن الحضير قال القاضي وصحت الطرق كذا عن الواقدي ان المريسيع
الحديث وتشديد الياء اي اعلم عقد بكسر العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني اظفار
في الرواية بالف وهو قول الخطابي وغيره طفر بضم الطا وكسر الفا كذا سمي لجذام وهي مدينة باليمن ينسب اليها
جزع وكذا ذكره البخاري في باب المغازي فدل على ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى قال
الاظفار عود طيب فجاز ان يجعل كالخرز مجازا به اما الحبش لونه او طيب ريحه رحلوك بفتح الراء والحا بضم ابن
ملحمة قال عياض رحلنا البعير محففا شددنا عليه الرحل وعند ابي ذر برحلون بتشديد الجيم والواو ونسخ
الباء ولذا برحلوا بتشديد الجيم والمعروف التخفيف لم يعثر الغم وبه رواية بالمغازي لم يشعر بفتح اللام وضم الثالثة
وكسرها اي لم يحس بمجيء علينا العلقة من الطعام بضم العين البلغة منه واصله بحركتين ثقيل في الاستعمال
تعلق به تنبيه اي يحتزي به حتى تزول الريح فبعثوا الجمل اي افاموه بعد ما اسمر الحبش استعمل
من سمر وسمه بمسمار اي داهب قامت بتشديد الميم اي قصدت وحلى السافتين تثنيتهما وطبت الظن
هنا بمعنى العلم شبعة وتي بسون واحد محتمل ان يكون حذفت احدى النونين وان يكون النون شددة
وبروي بنونين شبوان بن المعطل بفتح الطا المشددة وكان رائي قبل الحجاب اي قبل حجاب النساء
فاسترجع باسترجاعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون محتمل ان يكون سمع عليه ما جرى او يكون
علما بصبيه لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين بالعرس نزول آخر الليل وقال ابو زيد هو

النزول في اي وقت كان ويشهد بالوقع هنا نحو الظهيرة حتى اذا بلغ منتهى الشمس منتهاه من الارتفاع قال لها وصلي الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل تحرها اولى والظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي سلول بضبط ضبطه بناء الخبار بفصول بسعون الحرب وريثي بفتح اوله وضمه باب واراب من يعني من الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاقة فيه كيدتكم هي في الاصل للمونث مثل ذلم في انزلوهن وهي تدل على لطف من حث تناوله عنها وعلى نوع حسا من قولهم يتكم حتى نعمت بفتح الفاء مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مشط بضم مكسون لقب رجل واصله عود من اعواد الحبا واسمه عامر وقيل عوف بن ثابته ابن عباد ابن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت زهير بن الطلب بن عبد مناف هو ابن خاله ابي بكر الناس بضاد معجمة قال الازهري اراها موضع خارج المدينة للحديث اذ كانوا استبرزوا فيها مشبرزنا بفتح الراء وضم التبرز يعني قضاء الحاجة واصله من برز اذا خرج للبراد الكثيف بضمتين جمع خيف واصله التاء ابريا ابن العرب الاولى قال القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب لان الامر يوجد انهم لم يعدوا حلقوا يا خلاف العجم قال ابن الحاجب الرواية المشهورة للامراد وسع قولك الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع ان يقدر العرب اسم جمع عنه جموع كل واحد عرب او جماعة فتصير نظيره هذا الفديد اسه اي رهم بضم الراء واسكان الهاء بسر طها بكسر المهم الكنا تعس بفتح العين قيل الجوهري يقال العثار وانعسه الله اي ابعده دعا عليه ان لا يسعيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الدعاء للعين ثم قال وقد يفتح العين وينكس تنتكس بالجيم ما هنتاه بسكون النون وفتحها والاسم الهنوة قال صاحب بها به الضرب وبضم الهاء الاخيرة وتشكل اي بين قال الخطابي وقيل بالشين المعجمة والكاف من الشكل وهو الشر يقال امراه عنتاه اي بلغاه وضيه بالهمز خشت البرقال دمع هو بالمر اي لا يسقط ورقا الدمع بالهمز يكن ابدال شبق اول الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا الجارية فسألها عن ذلك فاخبرته بريرة قبل ان يراوهم قال برير انما اشترتها عايشة واعتقتها قبل ذلك ولهذا لما عتقت الجارية نفتها جعل يطوف وراءها ويبكي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت اتامرني فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة للاتجبين من حبغت بريرة بعضها ويعضها له والعلة انما قدم التوبة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي يريك بفتح اوله فقال من بعد ذي تفتح اوله وله في البخاري ايضا من بعد ذا عليه والعذر ان صر وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنعه فلا يأتي وقيل معناه من بعد ذي ان سلوني منه تقال بعدبك من فلان بالنصب اي تعجب من بعد ذا بعد فاعل مقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى بضم التنوين ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع بالفتح سعد بن عباده وهو خطا ان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال لعمر الذي دفع في بعض النسخ بن عباده وهم من بني اشامه او هشام احتملته الحمية بالحاء المهملة والزاي وقع في بعض النسخ اجتلته بالجيم والتاء وصوبه القاضي وصوبها احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب معنى احتملته اغضبته ومعنى احتملته حملته على ان يجهل اي يقول قول الجهل مقام اشد في الصبر بضم اولهما يحفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون ونفض دمعي اي ارسع ووقر اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة مولاه مارام محلسه اي برح منه وفارقه من رام من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار فلما سري اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثه بضم الهمزة وثالثه مكرر وضبطه للمهلب بفتحها ولم يتابع عليه

على شطح اي واحد شيء احمي سمعي وبصري اي امنعه من الاثم ٦٠ الزور فيما سمعت وفيما ابصرت فحذف ليسه في سمعي وفي بصري ولعلي اصدق حايفها نشاميني اي نازعني الحظوة والمناساة مفاعلة من النوء النوع الخف على المحارم مثله بالنصب فايدن ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الزاني ونفاه وقد اشتد ابو داود وهم خالد بن ثابت ومنطح ويقولون ان الراوي من بني مجعش والله اعلم باب اذا دعي رجل رجلا وقال ابو جهل بجيم مفتوحة فشين بضم الشين المثلثة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه بدرا واحدا شبودا بعين معجمة فموحدة فواو فدال مهملة اي امتطا فلما رآني عمر كاد يتهوف للاثبات لبعضهم راي بالنون والوجه ما عند الاصيلي راي بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عمر الذي تقدم في الزكوة بعد وعند الهداي قال فلما راني قال اعني الغوير ابوشاكة بتشديد الفاء وبعد الالف هاء تانيث وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل عسى ان يكون باطن امرك دنيا قال صحب الصحاح بدا لك مثله الزما شككت فضرب اللحمي بالاجال الطريق النهج واحد على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير بالتصغير ابلق فال كذا يريد ان عمر قال للرجل يريد تصديقا له احنب فلانا بفتح النون اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما ثانيه اصيه مكسورا مستقبله مفتوح لعلم بعلم الا اربعة اجر مجان نوادر حسب ويئس ويلين ونعم قال الاشبيلي وليس في هذا الحديث دلالة على ان نزلة احد انا احسبه الهاء فيه كالتي ترجع عليه مثل ضمه بطريده بضم اوله يد حه بالنون فيه فلم يحرك بضم الباء اي في القتال ولهذا قيل انه لم يسمع ثم اجاز لغوته لا ليلوغه اذن يجلب بالنصب وجوز الرفع شاهدا له اوسنة قال القاضي لعله ارسع شاهدا بفعل مضمر قال سيبويه معناه هات شاهدا قال قلت او على ان الظرف لك اي ثابت شاهدا بجدك او طلب بمينه لحذف للاقامة والطلب واقيم المضاف اليه مقامها قاله وصواب لعلم به باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة ويطلق لطلب البينة مقصود من هذه الترجمة بكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد على ان الحديث ان صوبي الزوجين والزوج له مخرج به عن الحد باللعان ان عجز عن البينة لجواز ان لا يجيء لما نقول انا لا نسلم ان هذا قوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حتى قال الزوج في الاسبي سوا فاستقام الدليل شريك بالشين المعجمة ابن سحما بالسين المهملة والحاء المهملتين البينة او حد في ظهرك اصبا لنسه بفعل مضمر اي احضر البينة ورجل على وفصل يا اي فصل عن يمينه الشابو البينة وقاله بالتخفيف لان الرواية قال القرطبي وهو الصحيح من روايته ومعنى لان يقال وفا بعهده بمعنى وفا والوفا ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى واما وفى الشدد فانه يأتي بمعنى توفيه الحق واعطايه ومنه قوله تعالى وابرهيم الذي وفى اي قام بما طلب من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحق ان نهم ينهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فتاهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيه ايهم حلف بشق نظيره في الصلوة في قولهم ايهم جنها اول او لينصت بضم الميم وفتحها الحن بجنه اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بتحريك الحاء النغمة واما بالسكون فالتزيغ في الاعراب يقال لحن يلحن بكسر الحاء لحنا اذا فطن لحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استشهاد هذه الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم

لم يعمل العين الآخر منه خلا الخطابي وعلى قطع لحق المجن بل زعم انه عن القبض ابن اشوع شيخ معمر غير مصروف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احدث الاحياء بالعهد اي اقربهم الى ازالة لم يشب بضم اوله اي يخلط فجرت الاقلام مع الخرز بالكسر جرى اك الى استعمل اقلام فلم يكن بها شيء من ذلك زكريا اي ادغم على المثل المدغم باسكان الدال والراء اي الماضي فيها الضبع لها طار لهم سهم يقال طار لهم سهم كذا اذا خرج ذلك واصابه سهم عضل بن طعون بالطاء المضمومة والسكون بعدها عين مهملة حيه بالحجاز وهو في ارض سنجة كبرا بالنون هو عبد الله بن بواحة فحل بهم ضرب بالجيم والراء لا بالزاي ولا بالحاء المهملة والدال والاول اصح فسلقنا انا نزلت وان طايفتان قال ابن بطال ليحمل بزوجها في قصة عبد الله بن ابي اي والصحابة ان عبد الله ليشوا المومنين وفد تعصبوا لعبد الله بن ابي بن سلول لاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في باب الاستئذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وسهم عبد الله بن ابي الا لو اكذب فدل على ان الآية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اصطلحوا بعد حق اقتتلوا بالعصي والنعال فيمني خبرا بالتحتية يقال تمت الحديث انمه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذ ابلغته على وجه الافساد والتهمة قلت بمثنة بالتشديد فرا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما للآية وقال الحربي هي مشددة والراء المحذوفة بعدها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول صرق ال ابو الفتح وهذا البيت لشي فانه ينصب خاسئا بفعل يقال وظاهر على زعمه لا ينصرف وانما منع بعد يقال بعد الحدث اي رفعته والقته فقال اذهبوا انا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه جاب الله اي حكم به ولم يرد القرآن لان النفي والرجم ليس فيه عشيا اي اخبرا قال في الحكم المتهاز به على فعيل على فاعل اقتم نزل عند جلد بابه بسوبن جلد ونصب بابه على التمييز قال القاضي هكذا رواية الجلودي وروي جلد بابه بالاضافة مع اثبات الهاء واستبعد الا ان ينصب بابه على التمييز اي نضم الضاف اليه عند الباب مخرمة ذكر البخاري في المتابعات الحديبية بالتصغير مثل بدينة بئر على مرحلة من مكة مالت بهم ومجته اذهبت حاجته جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واحاره والراء قاله ابو الفتح واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه بن بطيه وروي باسكان اللام وصوبه هو ثابت وبالوجهين ذكر ابو حنيفة وقد لبسه في الثالث وصل المعروف حربان بالراء حربان السيف والقميص لبس شيء وانما اشترطوا ان يكون السيوف في القراب للون ذلك امان للسلم ليلا يظن انهم دخلوا فيها والقراب شيء يحرز من الجلود يضع فيه الراكب اداته فقضاهم من القضاء وهو احكام للامر وامضاه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث قال ابو الفرج اطلاق بخش الحابة وام يخشها كالمعجزة له وانما نفى بهر الونه اياها لانه ما حرك يده تحريكا من ان الله تعالى اطلق يده في الحابة حينئذ فقط وقال هي ابه فيقال لها ما شاء لابه اخرى وهو قوله انما لا يكب وفي ذلك الخام للجاحد وقيام الجاحد المجد والمعجزات ينبغي ان يدفع بعضها

بعضا بعضا فمعنى كبت امر فلان الكاتب يومئذ علينا وخالها بجي بعني انها بنت عمير لان ام بنت حزن شلى بنت عميس وقال زيد بن حارثة لم يرد اخوة النسب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد انت اخونا وسوالانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا الوراثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حليفه ومعاقدته حامته والى من اسلم على يده وان ابدخلها الاخلبان السلاح السيف والقوس ويجوز لذا وقع مستراحا وهو مخالف لقوله في السياق آنفا بقوسها واسلحتها فقال القراب ما فيه وهو الاصوب قال الازهري الجلبان بشبه الجراب من الادم يصنع فيه الراكب شبه مخلوق او يضع فيه سوطه واداته ويعلقه من آخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة اراه سمي بذلك لانه يجلب الخيانة محل بالهملة ثم جيم مضمومة و المحل ان يدفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون الرجلين كمشي المقعد محل السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء جمع قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبه هي الكلبة يعني الجمع القت سرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة وآخر جيم عن بشير بضم الموحدة وفتح المعجم الذي يقال سمناه وسين مهملة مكسورة ونون ساكنة عصيمة بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء صغرا وبكسر الراء وتشديد الياء الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وسكون المثناة وسين مهملة ما وضع فيه المقدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص لقوله تعالى كتاب الله عليكم والقصاص مبتدأ او مفعولا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الآية اعني رفع ان يكون كتاب الله منصوبا على الاغراء ويلزم القصاص للعلم المتأخر عنه كتاب كمساة جمع كتيبة الجيش وقال والله خير الرجلين يريد وكان معه خير من عمرو بن العاص اي عمرو اي حنف بدا او عمرو سمي على الفتح بصعقة بفتح الصاد والمهملة عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجرور ان على البدل من قبله وجوز قطعه بالنصب والرفع ضم ذريه بضم اوله واخره وزاي مقال اذهبا الى هذا الرجل يدك قال ان معويه كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن ان يعطيه ما خشن الدنيا ورفع شيء الفتنة فاتوا وفيه دليل على ان الاصلاح من الخلافة والعهد بها على اضعف قال جايز دفعة واحدة فاثبت اي اسعت في السادة بالله صلى الله عليه وسلم وانا لا نعلم له في الارض مفتدين بضم خصوم، لبابه على اصوابها بجر عالية على الصفة لخصوم ويروى بنصب عالية على الاختصاص وضبط بعضهم بالرفع اي تستحط من ذنبه شلاي بضم الشين جمع سلا بفتح السين وهي الملة من اسل الاصابع وقيل واحدة وجمعه بالتاء وجمع على سلاليات وهي التي من كل مفصلين من اصابع الانسان حدث الزبير بشراح الحرس بفتح الحاء المهملة اي الحفيظة وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وفي عائشة ان يصيل كلاديه بكسر الدال المهملة وسكون التحتية بعدها ياء مثناة من تحت ثم لام اي يسقط من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثوى بفتح المثلثة وسكون الواو بعدها ياء مثناة من تحت ثم الف مقصورة بالكسر اقام والمعنى ان الله تعالى اطلق يده في الحابة حينئذ فقط وقال هي ابه فيقال لها ما شاء لابه اخرى وهو قوله انما لا يكب وفي ذلك الخام للجاحد وقيام الجاحد المجد والمعجزات ينبغي ان يدفع بعضها

بعض رضاء معجمة اى عصيوا وابتوا منه **عنتبس** اى معيط بضم الميم وفتح العين وهو الماء الذى
فى القوان اشر يوم بدر وضربت عنقه صبرا **عاثق** الثابه اول ما تدل **ان ترجعها اليهم** بفتح الياء
لان ماضيه يلاثى قال الله تعالى فان رجعك الله **زيد بن حلاله** بكسر العين **الندى**
سقيتهم الماء على التفاؤل اى عادى ماخوذ من الكوب فتحات الظهر وهى خرزاته الواحد فقار
بفتح الفاء **يكفونا** بفتح اوله ويروى يكفونا **ولنشركم** بفتح اوله والله وبضم اوله والشركة
ليكفى اباه كانت الفدا اذا ابيتها ليرتفع مائها فمثل لاباله الضرع حتى صاحبتها من يوجها ايكفيه
نفسه اذا سألت طلاقها **حديث العسيف** سبق **باب الشرط مع ان** من ما تقول قيل مراد الاقتصار
على القول من غير احتياج للاتيان الاترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال **وان يتباع الماء حولا** على ان
هو بمعنى ان يبيع حاضر باد **لا تقع** بنا ودال وعين مهملتين مفتوحات اى لا تلتزم بنا من
منصل فلعوجت وقع مثل عوج اى اصابه ذلك وقيل يقال اقع اذا التوت رجله او يده
اذا اعوجت يلاه من باس الزند والقع بالتحريك زبد بين القدح وعظم الساق ولذا فى الفدا فى الفدا وان
تزل الفاصل عن اماكنها وفى بعض تعاليق البخارى قع بعين كسر والعرب تقول عمرت ما قلت
اهل اللغة **تعدى عليه** بضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابى انما اتاهم خبره
بانهم نحروا عبد الله بن عمر بن عتد عت بداله ورجاله وفى حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم
فدعوه فقدعت قدمه **الحنين** بضم اولا **تعذر بك** بعين مهملة **هزيلة** تصغير هزلة اى لم تسمن
كلمة هزلة اى لم تكن حتة ولا بعد والله **ما حلا لهم عمر** اى اخرجهم من ديارهم **عرايض**
جمع عرض وهو ما ليس بذى نصب كالنخيل **وحيال** جمع حيل وانما لطعام تميم شطر الثمن
من الابل والاناث يشتطرون بها اذا لم يكن لهم بارض شيء **بالغميم** بفتح الغين المعجمة وكسر
الميم وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكر الكسر الا ابن فتح وذكر شعرا قد صعدنه
بالضم موضع قريب من مكة **الطليعة** متقدمة الجيش **فتن** بكسر ثم سكون الغبار **فاطلق ناركض**
نذير التهامس اى سنزا لهم معلما بتقدم الجيش **قبط** بضم اوله **حل حل** بالتنوين وحزف الاضافة

اذا

اذا حملها على السير قال الخليل اذا ذكرت بعير اردت ذكر الاول منهما فاذا ذكرت الام اردت ذكر
بخ بخ وصيحة **فاكت** اى بين الرمل والعقيق والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة اكت اذا اقامت فلم تبرح **حلأت**
والقلوص بفتح القاف الناقة الشابة التى تقطع حلأ اذا منعها قال النبى صلى الله عليه وسلم للذى ناقته
كان لقبالها وقيل بل كانت **وما دال لها ظفر** اى دوام والخلال بالمعجمة **ولكن حبسها حابس الفيل**
اى الذى حبس الفيل عن دخول مكة قال الهمزانى يعنى اصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل مكة
صلى الله عليه وسلم لم يؤمن ان يقع قتال كثير بعد سبق فى العلم الالهى انه جاء مبشرا ومحذرا عن ذلك
كحبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة متلوا خلقا وقد سبق العلم بانهم يومئذ لم يكن
للفيل عليهم سبيل فسبق تبشيره كذا قاله ولو قيل ان ذلك لما ارسل الله صلى الله عليه وسلم كان خروجه اليهم على انهم
ان صدوه عن البيت فانهم مصدودون فبركت الناقة فعلم انه لا يمكن من الله تعالى منعهم على اعتبار العلم
القائل لخطه بضم اى للعجلة الجملة **الا اعطيتهم اياه** اى وان كان ذلك احتمالا بعيدا
مشتقة **بالصحيح** الثلثة والمليم الذى لا يساوى له **يثب فيه** يأخذ به بالمشتة
تلبدا بالسلاح والقرض القليل من العطاء **فلم يلبثه الناس** بسكون اللام وكسر الباء حتى
حال تركت البيداء اذا استقت بها ماكلة **بجيش** بفوقانية وتنتفخ **بالركب** بكسر الراء
وفتحها **حتى سلمة لقنه** وجوابه **ثيبل** بضم الموحدة **عسيه** بضم **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بالعين المهملة المضمومة والياء الساكنة من تحت ثم لام ثم الموحدة اى موضع ثم واسمه كثيبة
الثياب الزبرج بضم فيهما ما عدا نون **الاعراد** بضم الهمزة جمع عرد بكسر العين
وهو الذى لا انقطاع لمائه كالبير والعين وفى الحديث انا لا نطعنه الا العلك **العهد** بضم
العين المهملة والغرز الرجعة جمع عايد النوق الحديثات النتاج **الطفيل** جمع مطفل وهى ام
طفل او الطفيل وهل التى معها الطفل اقوال مرت بها فى السير وجمع مطفل هم اشبعنا الكرة مشت

رآى قال ابن قتيبة يريد الف والصاد ولكنه استعار ذلك يريد ان صفو القتال قد اختلت
لحربك وشاقت اموالها ومهلتهم الحرب بكسرها وفتحها اضعفتهم صلكتهم والافقدوا
اى استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا تولى ولم يرد حتى ينصرف الغنى اى يتبين ويقبل مال الله
ناحيه مقدم الغنى وقيل صفحه الغنى واستدل الله لهم اى كمضيق لهم كذا وكذا ومنه هار فعل من
على لكبر الشقوت اى دعوتهم للقتال لنصر لكم مالى يجوا على بالبا الموحده واى الميله وتشديد اللام
وكسرها اى خروا بقال لج بلوحا ولج تلجا ولج الفرس انقطع جريه ولج الركيه انقطع ماؤها ولج
من البكاء وهو الذى لا يتبد دنبه نقطه الارحاب استكملت اهلكت تجتاح تستاصلكم تجتاح معناه
وان كل الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير ولئن كانت الاخرى كما سألوا للعدو وكان الظفر لكم عليهم
وعلى اصحابه وان لا ترى اشوبا بالسين المعجمه والباء الموحده اى لخالطا ونى رويه او باشا اى حاذقا من
قبايل شتى خليقا اى جديرا وروى حلقا اصعر ظهر الابل منع الصاد شتم لا اهتم لذا قيد الاصيل
وهو العشى بعض يعض وهو اصل مطرد فى الصاد اذا كان بعدها التاء الملاطفه وان سقطت
دلك عاد للعرب لتعاونهم ليثرا والزبرقان اهل اليمن وتصلون بها الملاطفه وان سقطت
المغنيه من ذلك تغطا النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان ترى بفعل الرجل ذلك بنظيره وكان
النبى صلى الله عليه وسلم لا يسمعه من ذلك تالله واستهاله تقلبه ابى عذر ابى اقذر وابعده
من البا لغه من الغدر منقول من غادر الشعر يغدر عذرك اى اسعى لاعتذارك
اى اسعى بذل المال لادفع عنه شرجبانك والغدر بالنبع الغلبه وبالكسر اسم لما تغلبت
دلك المال على منه عليه اى ما غلبك وهو يدل على ان الكسر اذا اللف مال الكسر بنفسه وهو احد
الوجهين للاصحاب الخامه الضعيف الغليظ وضعر بضم الواو اثم لما وما يجدون بضم اوله وكسر
الجيم الهمله وفترت بضم الفاء وتشديد الراء اقعدت مكدون بن حضر بميم مكسوره وكاف ساكنه وراء مفتوحه ثم زاى
لتدهل بضم اوله وضم ثانيه وتضم اوله وكسر ثانيه مشدده ضغطه بضم الضاد مال في الصحاح الضغط
ثلاثيا ضغطه اذا صغت عليه لكرهه على الشى ابو جندل انه العاص ابن سهيل بن عمرو بن عبد شمس
ابو النريح كذا ضبطه الحميدى بالراء والزاى والباء الموحده وقال النسابون انه سهل بالسين المهمله
واللام وكذا ضبطه الدارقطنى وغيره وهو الصحيح ابى ان يرد النبى صلى الله عليه وسلم ابا جندل

لك ابيه لانه كان يأبى عليه الفعل الدنيه بتشديد الياء صفه لمحذوف اى الخطه الدنيه اى الخسيسه
والاصل فيه الهمز فقد تحقق والتاء عصيه فيه تنبيه لعمر رضى الله عنه على دلك الا الطاعه اسبجر ان قبله
عن اهل مكه فاتى غيبه لهم من الاعداء وانه لم يعد الله برايه منه بل بوحى فاستمسك بالذى
العروه للابل يمنزله الزمام للفرس ومعناه تمسك بوحى الله والتجا اليه فاستعار له العروه الذى يمسك بها الراكب
ويستعين بها قال عمر فعملت لذلك اعمالا اى من المجى والذهاب والسؤال والاعتراض فما زلت بكلمه
احب ذلك اخرج من الكلام احدا صعبه كلمه حتى تخرين بالنصب اى الجبن بالكسر يقال الهزبر الهزبر
مثل ما اشارت امراه بصوت الامام شكه فى هذا التقيه العصم جمع عصيم وهى عصمه النساء اى صلبها
منع ابو بصير منع الموحده واسمه عبد الله رجل من قريش لذا جاءها وهو بهم انما هو تقتل حليف لقريش
حتى يرد منع الا اى بات الذعر الفزع ديل امه بضم اللام وكسرها شعر جرد بفتحه بالباء الموحده فى
الحرب والجلد والاتيد لنارها ودى من اسماء الافعال بمعنى العجل بها واللام متعلقه وشعر منصوب
على التمييز اى من شعر رجال بنا للام اصل ديمه اى اكثر لزمه فحذفت ازلم الهمز بحذف لامه كلام قرشا لقبيله
وهو مجرى المثل من العرب بضم اللام اتباع الهمز سيف البحر بكسر السين شاطئه قرسه
بفتح القاف وكسر الراء جدول بفتح الجيم والعنب بفتح العين واسكان النون وبالباء الموحده ابو بصير
ابو اسيد بضم الهمزه والسين الاخنس بخاء معجمه ثم نون ساكنه ونون ابن شريق بفتح الشين المعجمه
قاذيه بالذال المعجمه الكوى على فعيل المكارى وايضا المكترى ان لا تقدم ونعين انما بالنصب على
المصدر وروى بالخفض وخرجه النهيلى على من يجعل الاعراب فى النون ويلزم الجمع الذى يقول
رأيت سنينك ومررت بسنينك ورأيت سنينك ولا يقولون هذا مع الواو والالف صعرو استون الوار المنقلبه
ياء فى النصب والخفض وان صغروا قالوا سنيات قال الشاعر وقد حاولت جهدا الا تعين
وعلى هذا فاذا الله بتعين اثبتم معالجه النصب فيه بحذف النون والخفض للاضافه السوس بتعين
وبابه منصوب بدل من تعيق وتعين حال وفى الحديث فى روايه تعض بابه الا احد فاثبت الالف
لانه كلا لا الف الاسم بمعنى التسميه ولا يكون الاسم بمعنى التسميه ابدا ان شيت جئت الجيل بالتشديد
كذا تقال فى الوقف واجئت اضاف الهمزه كما لتشديد واما بالتخفيف فمعنى جئت التى اى ضيقت
عليه وسعته قاله ابو البقاء وحكى عيره التخفيف وفى العتبى قوله المتصدق وفى الواعب ان

بلغ

ستر من غليان يصفقون عن يتمول أي متخذ منها مالا أي يملكه ولذلك للتبتل أي الانقطاع
شيئا من ثمارها أي للبيع وما لا نصب على التمييز ما حق امرئ مسلم له على حذف أن كقوله تعالى
ومن آياته يريكم البرق ويجوز أن لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف أي مريضا
تابعه محمد بن مسلم هو الطائفي لم يخرج عنه إلا في المتابعة ختن بالخاء المعجمة والمثناة والنون والأختان
من قبل المرأة والأحماء من قبل الزوج وأوصى بربعها ووجه أدخل حديثه في باب الوصية إلى العدد
المذكور يحتمل أن يكون على ما هو الحكم أن يكون موصى في الخنث بالنون ثم الخاء ثم السين ثم ال
المثلثة أي الشيء رحم الله ابن عفراء قيل يحتمل أن يكون اسم أم سعد وقال الدمياطي
قوله ابن عفراء وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم من سعد بن إبراهيم وقد ذكر البخاري في الفرائض
من حديث الزهري عن عامر ولكن قال سعد بن خولة والزهري أحفظ من سعد بن إبراهيم قلت
فالشطر قيده الزمخشري في الفائق بالنصب بفعل مضمر أي أوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه
أظهر من النصب لأن النصب يضمر فعلا والخفض مردود على قوله بثلثي قال الثلث والثلث
يجوز في الثلث الأول نصبه ورفعه فالنصب على الإغراء أو بفعل مضمر أي هب الثلث والرفع
على أنه فاعل بفعل مقدر أي يكفيك الثلث أو خبر مبتدأ محذوف أي المشروع الثلث أن تدع
يفتح أن وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح الفتح
وقال القرطبي [illegible] محل على الابتداء أي ودعك أي تركك ورثتك أغنياء خير
أن بجملة بأسرها خبر أن خير [illegible] قال ابن مالك [illegible]
[illegible] عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون [illegible] أي [illegible]
أكفهم للسؤال [illegible] حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقته ولو رفع جاز على أنه مبتدأ
أو يجعل الخبر ولو عسى الله أي لو قصرت في الوصية شيئا من الثلث ويحتمل أن يكون للتمني فلا (تنفقوا)
يحتاج إلى جواب ويجوز أن يكون شرطية فيكون الجواب محذوفا أي لكان حسنا حدث رفعه سبق
حديث أن تصدق وأنت صحيح شحيح سبق في الزكاة أي لم والظن بالنصب على التحذير أن هذا المال
خضر حلو بكسر الضاد أي ناعم مشتهى شبهه بالزرع الشبيه للأنعام والتأنيث على معنى التشبيه
به أي هذا المال شيء كالخضرة [illegible] أن المال [illegible] البقلة الخضرة [illegible]
والنعم

85

أو المعيشة منه خضر [illegible] أي يحرص ويطلب [illegible] الواصل [illegible] أي الآخذ وأصله
النفس باب إذا وقف قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهو رواية الأصيلي
في بعض المواضع حرام بالراء [illegible] فجعلها لحسان وأبي طلحة وأبي إلى آخره قال الحافظ أبو محمد الدمياطي
ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج إلى تبيين وإيضاح فأما حسان فإن أبا طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام وحسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وأبي بن كعب بن قيس بن عبيد
بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع أبو طلحة وحسان وأبي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار
ويجتمع أبو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وهو الأب [illegible] وبنو عدي بن عمرو بن مالك [illegible] بطن
من بني مالك بن النجار فقوله فهو يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا يرجع الجميع وهو صواب أيضا باعه من عباس بن عبد المطلب
يجوز في عباس الرفع والنصب ولذلك [illegible] صفية [illegible] بيرحاء [illegible] المخراف
[illegible] والمخرف [illegible] حديقة
[illegible] خباء [illegible]
دون [illegible] تخلت عنها أي [illegible] على المفعول الثاني
أي [illegible] على المفعول الأول [illegible] على أنه متعد لواحد [illegible]
[illegible] فأراها [illegible]
[illegible]
[illegible] نخل [illegible]
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود [illegible]
[illegible]
[illegible]
باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز [illegible]
في [illegible] عن الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه [illegible] بعشرة دنانير [illegible] الصديق رضي الله
عنه [illegible]

الفاء ولابي ذر وقفا وهو واضح **لا تعلم** بفتح ثم وفتح اللام وسكون المهملة **ذئبا** سماهم وذئبة اللص والافعى بشر الانس لانه ورث وقال للمردود من نيابته وروى من نيابته وهو اصوب **غيب مضر** بكسر الضاد والمثنية بفتحتين **ولا مضر** بضم الميم بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها **عذيق** بضم العين المهملة وسكون المعجمة وبعد التحتية الساكنة قاف **بن** بالتنوين **رئيم** بفتح الراء وكسر الهمزة وسكون التحتية بعدها ميم **وشدد** الواو والصاد المهملة اى عليه صنع الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل كلمواه الصالحة مثل النخلة **مخوص** بالذهب **ما حض** بضم الحاء المهملة وبعد التحتية ساكنة ضاد معجمة **جذاذ** بكسر الجيم وتخفيف الذال المعجمة **النخل** بضم النون وسكون الخاء المعجمة صنع الجذاذ وهو قطع ثمرة **قبيد** بضم القاف وفتح الموحدة وسكون التحتية بعدها دال مهملة **بن ثعلبة** بن عامر بن عنمة بضم العين المهملة وسكون النون وبالموحدة **اجمع** وضع من السدر وهو الجرين **اغم** اى بضم اوله مبنى للمفعول من اغم كذا اذا لم يهتد لوجهه والغم كالغمى **كانه** بفتح الكاف والنون وتشديد الهاء **لم يعص** بالنصب على التشبيه وسعد بن ساعدة بحذف التحتية وبعدها هاء تانيث الساعدي **ابن دعامة** بكسر الدال المهملة وتخفيف العين المهملة **ابن النعمان** بضم النون وفتح العين المهملة وتشديد الميم **ابن سلامان** بفتح السين المهملة وتخفيف اللام وبالنون **ابن زيد** بن عبد الاشهل بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي **ابن الخزرج** بن عمرو بن عامر **ابن ثعلبة** بن عمرو بن عنقاء بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي**

عدد

ف

الى الحلبة بضم الحاء المهملة وسكون اللام وبالموحدة **ابو حصين** بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون التحتية وبالنون **الاشجعي** اى بفتح الهمزة والشين المعجمة وسكون الجيم وبالعين المهملة **ابن عمرو** بن سعد بن غنم **الاشتر** اى بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة فوق وبالراء **ابن الحارث** بن مذحج بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي**

ب

قل البستان بفتح اللام معرب **فارة اوسط الجنة** اى افضلها لقوله تعالى اسمه وسطا اى خيارا **وروثة عنس** الحبش قيد الاصيل بضم القاف وقال ابن هشام عن عبد الله بن ابي بكر وقال ابن السكن قتى بل هو راجع للجنة كلها **الغدة والروحة** بالفتح المرة من غدا يغدو ومن راح يروح اى لحرمة الواحدة **بعد الوب** من اول النهار واخر بعد الى **وهي** خير من الدنيا اى بوقت قليل من الجنة خير من الدنيا **لقاب** بفتح القاف وبالموحدة **قوس احدكم** قال التوربشتي قدروطها قال الخليل **ارحامهم انكحامهم** بحر عين بدا حلف السهو عند الشريف ان بعضهم بعض قيل انهم قال نفع لاسعيك بالياء على الافصح قال ابن الحكم يعال يزوج امراة بامرء واى بعضهم بعد بعضه بالياء وبال الليث من كلام العرب **قيد** بكسر القاف اى قدر **والقصيبة** بالصاد المهملة اى حجارة **لوددت** اى اصل **اثيلة** اللام محله مثل بفتح الثاء المثلثة وسكون التحتية بعدها لام **ابن محمد** بن جبير بن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية وبالنون **ابن مطعم** بن عدي بن نوفل بن عبد مناف **ابن قصي** بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **ابن ادد** بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي**

ب

قل البستان بفتح اللام معرب **فارة اوسط الجنة** اى افضلها لقوله تعالى اسمه وسطا اى خيارا **وروثة عنس** الحبش قيد الاصيل بضم القاف وقال ابن هشام عن عبد الله بن ابي بكر وقال ابن السكن قتى بل هو راجع للجنة كلها **الغدة والروحة** بالفتح المرة من غدا يغدو ومن راح يروح اى لحرمة الواحدة **بعد الوب** من اول النهار واخر بعد الى **وهي** خير من الدنيا اى بوقت قليل من الجنة خير من الدنيا **لقاب** بفتح القاف وبالموحدة **قوس احدكم** قال التوربشتي قدروطها قال الخليل **ارحامهم انكحامهم** بحر عين بدا حلف السهو عند الشريف ان بعضهم بعض قيل انهم قال نفع لاسعيك بالياء على الافصح قال ابن الحكم يعال يزوج امراة بامرء واى بعضهم بعد بعضه بالياء وبال الليث من كلام العرب **قيد** بكسر القاف اى قدر **والقصيبة** بالصاد المهملة اى حجارة **لوددت** اى اصل **اثيلة** اللام محله مثل بفتح الثاء المثلثة وسكون التحتية بعدها لام **ابن محمد** بن جبير بن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية وبالنون **ابن مطعم** بن عدي بن نوفل بن عبد مناف **ابن قصي** بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **ابن ادد** بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي** قال ابو الفتح هو الشديد لما سمعته من ابن الخشاب قال ابن الخشاب لا يجوز الا بفتح الهمزة لانه معرب غير مضاف ولم يكن مضافا اليه تقديرا وللفاء اليه تحريف لتوهمه من الاستفهام والتقدير اي العلا افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فالاشمون **لا تحز بعد النخ** برفع تحز على انها جواب لما ولم تكن بدلا لان الجملة الاخيرة تنافيها **ولا استثنى** بضم الهمزة وكسر المثلثة اى اذا اردت **الى الغنم** فاحلبوا **اثريا** بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبعد التحتية راء **بن ساعدة** بن كعب بن الحارث بن الخزرج **ابن عمرو** بن مازن **ابن الفضل** بضم الفاء وسكون المعجمة **ابن النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **ابن ثعلبة** بن عمرو بن مازن **ابن الازد** بن الغوث **ابن نبت** بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا **ابن يشجب** بن يعرب بن قحطان **ابن عابر** بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح **ابن لمك** بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **ابن ابي**

باب الوحدان

شجال بكسر الشين المعجمة وبالجيم الأسر اى له مرة وللعدد مرتين ودول مسلم الدال المهملة الثواب جمع دولة وروى بالذال المعجمة نصب الثواب ونشديد النون فى واخر هم يشبه الى حد النهاك عن عاصر بن صعصعة ليس لله منا صنع بموضع حرب الشرط والنون المشددة للتاكيد لتكلمن انهزم وقد مثل به من المثلة وهى قطع الاعضاء صنع الانف والاذن الوضع بضم الواو وسكون الضاد المعجمة اى لابرقعنه البرا اى النبى صلى الله عليه وسلم بعد من بنى السلم تسليم من الانصار منبع بالجيم اى مغنى اباه الربيع بضم الراء ابن ام حارثة بن سراقة قال الدمياطى اما لم حارثة لبنى سراقة ابن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار والربيع من النصر ابن انس بن ضضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن عدى بن النجار انتهى من النضر وبنى الى النجار بعد امراء ما من القاضى عياض فى المشارق بفتح النون وقد رواه على الصواب سعيد عن قتادة رواه الترمذى فى التفسير عن عبد بن حميد عن الربيع بن عبادة الوشى عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع عم النضر اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمة حارثة اصيب يوم بدر اصابهم عرب اى لا يعرف لا بعد بفتح الراء واشتهارها والاضافة وعليها على الصنعة للهم وقيل بضم الثاء المثلثة وهى الجماعة من الناس اذا اتاهم من حيث لا يدرى وبالسين اذا اتاهم من حيث يعلم هذا الحديث الواحد دل الجمعة فابتاعه وهو واخ بن حارثة قال الدمياطى لم يلق لابى سعيد الخدرى احد من اسمه سنان بن النعمان الظفرى فانه كان اصغر من ابيه وما سماه فى عهد الى سعيد حتى يتوجه الكلام عليه اودعها لبنة بضم اللام وكسر الباء وتشديد النون اى ربح عار ترجم له عصبة بالعين المهملة والصاد المعجمة اى احاطة به بمنبت العصعصة قرابة الرجل لامه وقيل رب رائه وعاتر به وام اى سيار وقال فما لم يبكى افلا يبكى بهذا شك بل قال لغير بكائى اونهاها ادلوخاطبها لقال لا تبكين بالنون بعد سين مع لفظ اخرج للجائز باب الله لحى بائعه الشيوخ لمغها ما خوذ من البريق ولان السلق تحت الابارنة والابر من السنف ودخل انها عوض من الآخر ولم يذكر البخارى فى الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار الى حديث لم يقع على شرطه واسبط بعضها بما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال تستظل بها بائعه ولعان فلم يتبل ان ثار الله اى لبيانا لن تراعوا اى لم توجد سبب الروع فمى سبب الروع روعا وحدها لوا اى واسع الجرى مقتله سمع اولاده والده ورايته من حين سويدا اى رجعه وان عدم تابعه فعلمت سال على بفعل الدلالة فحق اصطرب الى الثمر فخطت بكسر الخاء لون بياض غلب حمرة العضاه بفتح المعجمة مقصور صبر فان او على المعنى وروى اما لو ورد بالواو نوع اسم فان بعد خبرها والعضاه شراء لها فى الوقف والوصل وهو بحر الثول فالغوج واحد عضه بالباء وسبل عضاهه وعضهه النجر ذهاب بالقدم والكل التعود عن الى مع الشد على الاخذ فى عمله والهرم ويدل على ان لفتى ثابت ووقع فى رواية الصابى يا بالالف والوجه له لانه جمع الرسال لم تهدأ

باب الحارث

باب الخارث بفتح المعجمة ثم ثاء مثلثة ثم ثاء مثلثة ثم نون ثقيل للمتم ثم ثاء مثلثة ثم ثاء مثلثة ثم نون ثقيل تريد ان الفاعل الاول ان فداوا بعينه اسلامه والمراد الحرى بنجاة الله اى تلقى بالرحمة والرضوان وفى لحسن بعينه بهذا الحديث على نصبه ابرهيم ابن توقل بن سين منوحين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان بحال لبن وهو اسلام ابان من الخزيمة وخيبر وهو الذى اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى مكة قال ابو النوح والاذرى من بعنى بائن فوقتل الرالق النعمان بن مالك بن بعلبة الانصارى وبعلبة هو توقل فان يقتل فان يقتل للخايف توقل حتى ستة عائذ الله من وسل النعمن يوم احد شهيدا والذى قتله صفوان بن امية وقتل من الوا قتله يوسيد صفوان بن سيد قتله صبوان سال ان يعذر الناصى بعوان ان لذا اتما ما ابو سحرة وفى رواية واعجى اذا ابو ذا سم فعل بعين اعجم وشلهوا ها وذى وحى بعده تعجبا توكيدا واذا الهمزة والاصل فيه واعجبنى فابدلنا الكسر نحيه والياء الف كما فعل فى باشا وبحرتا وقعدشا بدعلى استعمال واقى مناداعن مندوب ما يراد للبرد الوبر ما كان البادو به لشبه الشعور والجمع وبار وروى بضم الباء وبر الابل بعيرا له نعل الاول شهدى قد تقدم الوبر بن موضعه وعلى الثانى سهل لما علق يوبر الشاء اى صوف ملصق فى قرش ولص منهم تدل اى الخدر تدلوى كدلا وروى تتردى وعلى بعض واحد من قدم ضال اى من طرف حبل وضال اسم جبل فى ارض دوس وقدوم بضم القاف بتثليثه ويروى اذى ذرو وضبطه الاصيلى بضم القاف وعال كذا ضبطه ابو ذر قابه قال الاصيلى وصوابه على هذا الذى ذرى اى جاء من هذا الموضع ورد بهذا عارض رواية راس ضال وما قاله المحقق؟ لحرى قتل الله لبن سعد الجبل ومنع البخارى من ابان بغرق بن حبيب راس ضال كذا باللام لذا الابن للتسكين ولعله الشلو والقن بالى الحدادى زاد فى رواية المستملى والقابل الاذرى العاصى وصوبوهم وما تقدم من تقبيل الحرش اول وقال الخطابى وصوفى اكثر الرواة ان بالقاف وسل بالباء والنون وبالام وهو تهيئ لتقبل الحرش الام قالوا فرش وقل وقش اذا ظن طويل الاذب فتاوله بعضهم انه من القاش من الغنم ليكون الله هنا وجعل تذويه الى ذلك بها المستهدية وروى الحرق الذى قبله من وبر بسيع الله اى شعر وبها ال العاصى وهو كذب وتحريف وقال بن قتيبة العيد بشرح الالمام رواه القاش عن البخارى بالنون الا الهدانى فانه رواه بالام وهو الصواب والفعل الذى البرى واما اضافته الى القاش فلا تعلم لها معنى قال وفى ضبط التعليم بالتشديد والعضب حلاها بنى و يدالحلان انا هو فى حديث الجنان و يدا دله بحمد من ابان لابى هريرة ونشد الى قتله متقبلة لما قال لا اتقيم له سعر على ابى يعب على قتال تعتب على الرجل فعله اذا وجد عليه وعتبه يعتبه اكرهه عليه يدى بالهاء على ولم يضى على عنه يعنى لم تقدر موتى بقتله ابا بى كافدا ملا اورى اسهم لعلهم لم يهم قد رواه الوداود وقال لم يلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التهدى سبع على الاسماعيل الترجمة مخالفة للحديث

ملك بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع لم يرد لكن ليس على شرطه **العرق** بكسر الواو والغين بمعنى **المعاصي** بالنون الثقيل وهو بكسر الدال الذي يحون على الهدم وتسميها هو ما الهدم **اللهم ان العيش عيش الآخرة** قال الداودي اما قال اسي بواحد الاهم بلا الف واللام فاتى به بعض الرواة على المعنى وبهذا الذي ذكرناه الوضع يتزل الاهم لان العيش **على متونهم** جمع متن وهو ما يكتنف الصلب من العصب واللحم **على الجهاد ما بقيت ابدا** يعني هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون **لولا انت ما اهتدينا** لذا زيدي وصوابه على الوزن لاهم اذا لله لولا انت ما اهتدينا **ان الاولى قد بغوا علينا** ليس بموزون بهذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا ما نظلم والان وزنه مستعلن مستعلن فعول فلذلك ان الاعادي قد بغوا علينا وهو لا يتزل الا بريدهم اوقد **من انفق زوجين** اراد ان ينفع للسبق ما سنه من دينار او درهم او شاة او ما شابه ذلك قال الداودي وسمي الزوج على الواحد وعلى الاثنين وهو هنا على الواحد **اي فعل** اي هلم بالالف وحذف اصله هل هو ترخيم فلان عند الجمهور على ان هلم ليس مرخما لانه لا يقال الا بالنون للام ولو كان مرخما لقيل هلمي او هلمو قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت من الداء وقد جاء فيها هذا ولهذا قال لك امثلة فلانا على فعل بكسر اللام الاخيرة قال الاخفش ليس بترخيم فلان ولكنه فعله على حد ينبو اسيد يقعوا على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد مقدرهم بمعنى الجمع ويؤنث فيقال قومه انثرخيم فلان فتحذف النون للترخيم والالف لسكونها وسبح اللام وتضم على مذهب المرخم اخيرا وحينئذ يحتمل ان الترخيم على لغة من ينتظر الاسكان والضم والفتح **لا تؤي عليه** منصوب وقال ابن قارس بهذا ليف اي لا تجمع عليه اي يذا الرجل لا ينبغي عليه ان تتول اباه بل يجعل بينه وبين اخر **بزعان الارض** خبر ان اي ناحيتها وطرفها وبقيتها وهي بجزعة بالجيم والزاي والعين المهملة الجملة الاولى هي ان احمى عليكم الباطن واحمى عليكم الظاهر والضمير للمخاطبين والواو متوجيه وشبه الحديث سبق في الزوال **كان على رؤسهم الطير** بالنصب على الحال وعلى رؤسهم الخبر اي كان ثابتين لا يطيرون وهذا صريح في ان ذلك لقصد وكن على انه طائر يرتصد ولا يحرك وبهذا الحديث سمي الرجل طائرا اذا كان ساكنا **خلف** بحذف اللام اي قام بعدهم وقام عندهم **لم يكن يقاتل** لقلته ما عند مسلم **لم يكثر قتله** والاشد دخل على اخيها لم خرج خالته من الرضاع على قول **قتل خطأ** معنى **هذا** المراد من **ما** ولد ما مسلم يثير بعوته ولم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي **خيرا** اي **المهلبي** اي كشف **مخنط** اي من الحنوط **بين ما عودهم** اقرانكم ولاي زيد عودكم يعني العدو **كم** بهم اتباعكم وتتلمذ حتى اخذتم القراءة عنهم **وعلمك** ارجعه من مجاله الاقران **ان لقيت** جوابا **اي** انصف **ما شنف الاسين** الرجاج منصف لانه منسوب الى حوار وكش كجابي وكراعي فان واحد يختي وكرعي اي سمر الرجلين دون الثة لم يرد يوم الاسكا توهم بعضهم والحديث انما فيه سمر الاسين **لاستريح** يوم الاسنين **ابن الشتر** سمعتر صوعبد الله **باب الجهاد ومن مع البر والبحر** لدا مي رواية اي دردش

وهابه غيس على البر والتاجر فعلى الاول يجب عليهم الغسل وغيس وعلى الثاني يجب على كل واحد واستنبط البخاري الدرجة من قوله الى يوم القيمة **الخيل معقود بنواصيها الخير** الى يوم القيمة **الاجر والمغنم** وبه التنبيه قوله ما لي بني اجراء غيسه وان اضافي الواو **من اعتبر فرسا في سبيل الله** بدون الاعتبار ما نوتر **بأفضل منه** وزنا وقدرا **اي ثواب** فلان **الكيف** الى الله وضم الدال وفتح اللام وكسر الى ثوابه وغيف لواصيطه الواصي الوحين ودليل الثاني الصعب وقال ابن بطال الطول في بيت نصب بفعل يعني وعاد يجيف الارض بنبه قال الخزري وقال بعضهم ما في البخاري في الجهاد والعمرة في الاول وقال صاحب المراة الزمان بهو بلام مضمومة وخا معجمة لذا قيد الجاري والذا حاه بن سعد عن ابو اقدا ي وقال ابدا ماه سعد بن ابرا وحكى البلاذي عن ابو اقدا ي انه اذا كلبت سقيم الحا للمهلة لانه قال فلتتخم بعرقه ودمه الخفيف بنون **غنيم** بالعين المهملة على المشهور **ولا الغاوي** والمساوق بهاجة **وانكرون** عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا ادريته قال بن دحية ولا ادراه احدا الا بالمهلة وهو تصغير الاعمر لغة والتاسي الاعيني **اما الشرم** بالمهملة وقد تخفف بمعنى واحد الاذن **مليكة** وبخاوي قبيلة **على حد الثلاثة** وبحصصه لها لانه ذهب الى ان الجعل مذهب العرب **الطير** قال ابن **دابكم** في دابكم سمنا او ادابكم هما او ذبابكم ارتابا لحما فليبعدوها وحصان اي فرس انثى الخيل لرجل فرس **السوع** بالسين المهملة شرب الناس والدواب في يوم واحد **ابو عقيل** بفتح العين اشيب بن عقبة **جعل اول** اي لونه **عجم** العاد بسواد وخلل اللون هو الرمك **شيبة** بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة تصغير شيبة وقال ابن التين يقال الشيبة بياض في ناصية الفرس الاقران وقد يكون في سائر الجسد **الا ان عال يعال** واذا اظلم عليهم قاموا الى وقفوا **فوثب ظفر** وقال **اعطوها** بالرفع **ما** **ان** **يتطاعنون** الفواه وفي نسخة **تختلفون** **ان يصرعا** لحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الى وعند البصري بمحذوفة من القبيلة **لوجه** خير اي عام بانه **وان استغير** هو ان الحارث بن عبد المطلب كان يجيء الصريخ به لسبق اي سبق من حرب وان يكون لوقوعه بعد واو الحال لتواه **ان النبي لا كذب** كان يعرفهم ويعرفونه **بجعل** يجعل **لمن نزله** للرجاب **للفرس** **باب** **الوقف الذي لا يباع** المشهور ضم العين يقال السفاقسي بكسر الراء وسكون الباء وقال بن عرفة الذي لا يكنه عربا وعلى هذا فهو وضبطه بسكون الراء وتخفيف الباء ليس عليه شرح ولا اداه والاتقال مثل هذا الا حسبي ان يقال عربا بي وقال الغزنوي الذي لا يكنه عليه عرق **تنفق** بكسر الطاء وضمها اي يطعن النبي مع تفاوت الخطا **لا يجاري** **ناجيه** اي لا يطعن فرس يجاريه اي الجري بعد **السبق** بسكون الباء مصدر **الشعب** ان السمن لم يحرك حتى يسيل فيذهب بعضه وسمي شحما **من الخيل** يجاي

مهمله والمد والقصر موضع بخارج المدينة وبعضهم يقدم الباء على القاف والبيه اعلى الجبل سود اربق بضم الراء
قبيلة من الانصار القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر للمقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقته
صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غاية في الجري واخر كل شيء اقصاه وقيل
انه صواهي التي اتباعها من ابي بكر [illegible] العضب قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما
لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والاذن في اللغة للمشقوقة الاذن ما حلات اي ما حرنت وقد يشبق بعود
بفتح القاف البكر حتى تركب اي يمكن ظهره من الركوب [illegible] عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا
شرعان الناس بالتحريك اوله وضبط بكسر السين وضمها بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات
وهي لبود بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معوية بن ابي سفيان واسمها [illegible] من اسناد
هذا الحديث [illegible] بن قدامة الثقفي [illegible] الدمشقي النبل لا واحد
لها من لفظه [illegible]
والساق [illegible] جمع [illegible]
الخلاخيل والسوق جمع ساق سقران [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المسوط [illegible]
[illegible] بفتح النون [illegible]
قال ابو عبد الله [illegible] الربع بضم الراء [illegible]
معود بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة [illegible] ونزو القتل اي الى مواضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
ويقال [illegible] ولا اشيك اصابته الشوكة ولا انتقش
[illegible]
[illegible] اشعث رأسه
[illegible] بدا احد [illegible]
[illegible]
[illegible] معترك الجيل بفتح الواو [illegible] الثريا [illegible]

٨٩

[illegible] سريع [illegible]
[illegible] ذل الطريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيس الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والنيام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أخو سعد رضي الله عنه وزياد بن سمية يقال حنيفة والد ابن قيس رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم أقال الله بك أن تحمل بعد ذلك حبر عظم فتطوق تيس منها فتذبحه فلم يرد سحاب **المخر** التردد **فرقا** بالفم **انقطع** أبو بكرة كان يضع العوالي على يديه ثم يمشي **يا أبا بكرة** قال أبو قتيبة قيل لأبي بكرة لم سمي أبا بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء سيل فجئت أحمل شيئا فخشيت أن يأخذني فأتيت مكانا مرتفعا فأتيته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكرة **عديد الآل** رجل أبيد معدود قليل الآل **ذلك** أي فلذلك الزجر أي فلعل علة عدم المنعة والتغلب من النبي صلى الله عليه وسلم دعاؤه لهم بذلك وقيل أنها دعاء أبيه لها ما عليه وقال ابن التين يحتمل أن يكون الله تعالى علم أن الوليد لا يحسن سياسة الحرب عن وضعها وصانه عن ذلك لئلا يكون على الرعايا منه ما لا يطيقونه **عك** بن بجاش بضم الباء والعين المهملة شهد حنينا وكان يسير على الأرض الخراج بالمدينة وتوفي بها أيام عثمان رضي الله عنه **وكان اسم عبيد** نصب عبيد خبر وأسما مضمر وكرر وقد على الاهتمام وجرها على البدل **وقال يوما عبيك** لم أر أحدا يريد الأنى فوا والعرب تتكلم بهذا للمحلة **بكذا الصع** لم موضع لا وقال ابن قتيبة لم يأت في حرف **فترك** الفراء بسكون العين جمع عبد عصب في العسل يخلط بالعبير ثم يشق ثم تشد به أسفل الفهود وأعالي **يجعل** موضع الخلبة وقيل ضرب من الرياض والملل قرن بالألف وهو القراد **والآلف** بالمد وضم اللام وهو الأبهق وهو داء يصيب الإبل فيسود منه أشداقها وحوالي أفواهها وقيل هو شبه الجرب **شجر** الباء للبدل والتقدير **أعلى** والجمع النمر **وإذا عند الجمار** بدل النمر **عوف** بن الحارث بن الحارث دلى إلى ابن **أخته** نفسه **حوذ** زعم **عمدا** أي عمدا زعم **وخام** السيف أي أغمد وسل **ليرى** أي ليظن **مهوس** الضمير في أنه أعمى الأقرع أي صرف عامله إلى العدل حوذ النسبة **فيا سوداء** الخ يا سوداء الخ **على** جعل دار صلة **وتكون** جاز في خبر المبتدأ وقال الهروي خبر بعد خبر ودلا وخبر مبتدأ محذوف **من** هو جاز في الخبر ورفع بالعطف على محل **وأبصر** المبتدأ قال سيبويه أبصر فلان زيدا فاسولها **ولا أي** لا أبا لك **ولا** أي لا أب لك أي لا خير في وجودك وفقدك **لا تسلم** أي لا تسلم لأمر الله فيما سأل بعده وهو دعاء على العرب أن لا يسلموا من الشر غير مراد له **حسنة** لئلا يكون **ولا** يسأل **ولا** يسلمون الباء للعدية ورواية مسلم **كان** بينه وبينه **الحي** أي داومت الدعاء **مثل الفيل** السلاح **شق** بالرفع والعامل إلى تراقيه لأنه عند الصدر وهو مسلك الثوب **من بحت** بالضم فعل لازم انقطعة على الإضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد **باب الحرب** من الكتب **ما** مهملة وراء ساكنة وبعدها باء موحدة **المنوهين** وهما ثنيتا الباب سميتا لظهورهما **شق** لغة وفتح بعض الفتح شكوا وهو الوجه لأن الفعل منه واو وهو مثل دعوا الله وهما لغتان فصيحتان وأنه تعالى يكتب ويشكون على هذا بضم شكيا **جثتهم** الجثة **التطع** العنق بالنون لسد الفيء بقطع الهم بن عنق بالنون وسوء عين بالباء بالنقص **قد أوصوا** أي العنق والرأس **لا تتهم** بإعلام الصحيحة وقوله من الكتب الثانية لا لأنه قد أخبرها بأنها من القوم الأولين **أسجن** من مجد **المربي** بالباء وراء كذا نسبه بخطه إلى قوله **فقال** تعالى **لنهود** أي عند نزول عيسى بن مريم عليه السلام والله **ويكون**

اليهود مع الدجال **عمر** من يعلمه بسماء مسوحة وفتح معجمة ساكنة ولام مكسورة **من** شرط الأعمى عالما **المجان** بضم الميم وتشديد النون واحدها مجن وهو الترس **الطوقة** التي يحمل لها الطراق والصواب قدر على قدر **الدرقة** بالصاد يحمل عليها ويحمل عليه فوق طاقته ومنه طارت النعل أداصير من خصف أي خصف الله **عرض** وجوههم **ذلف الأنوف** بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع أذلف وهو القصير الأنف وقال ثعلب هو الذلف الاستواء في طرف الأنف والأنوف جمع أنف في الكثرة وفي القلة آنف وآناف **شآن** جمع شاء **واحفاؤهم** جمع حفي مثل غني الخارج جفنيه وحف لا سلاح معه شيئا وبروى حفاتهم **حمر** النعم أي الإبل **والشعر** المهملة جمع حاسر الذي لا درع معه **ما** زائدة محرور بالفتحة لأنه غير منصرف **أيدي سبا** **لهم** أي من حسن أصابتهم في الرمي لا يسطلع سهم إلى الأرض **والريش** نتف الريش الرمي **استنصر** دعا الله بنصره **وحصبت** أسلاف وظائف والسلا سبقاء الصلب وقول الجاني للصحيح أميد بوما فال لأبي بن خلف قبل النبي صلى الله عليه وسلم سيد يوما أجد بدا **والتليب** الترميل أن يطوف **بالزهو** والتصابي يريد لتقدم الدعوة قبل القتال **وأفاده** من عوف عن أبي عمرو عن أبي عمران النبي صلى الله عليه وسلم هي للمطلق وعدد الجاني من باب المتن وكأنه نزل إدخاله في الجهاد لأنه جعله **محتوما** على أنه من تمام الدعوة **لثب** الي **حبر** بوثب بحر قبل ثبق أول الثواب **أنتم** لا تزرون هابا الأدان نون **قال** الفاضي **فإن** الحاذ الحائم نسه شئت **تشري** بضم الكاف وكسرها وحديثه قبل شبق أول الثواب **وإذا** هي **تطلعت** الأوائل العلية أي علية مره وتعليتها أخرى **على شكلها** بضم الراء وإبدالها التوله والهيئة **اللهم** اسواها واجلبها أي خير المال لبون ثم الثني يتصدق أو قيل أوبها **شجاه** **ثعل** جمع مثل وهو الرئيس الذي يكون فيه وسلون مرة الأذن لا أدري شيء جعله وراه **عند** الخبر ليس في مرج شبوه بالمهملة والمعجمة وراء المعنى شتر قال وأصحاب الحديث لم يضبطوا اللفظة فيه **حمى** شت **عرس** أي نسه تبع وهو شاذ لأن يوم مرجب واسمحت بها بالمدينة **فحمى** بفتح بجيم والام مشددة أي الحمر شت صبوا لذلك **لتا** بضم أصبه عليهم أي ليعتدوا الأمر عليهم **حتى** بلغ الكبد بفتح الكاف أي الكبد **أن** الم **أن** بالنون على النسخ **الآن** جبه بضم الكاف أي جانبه **جبين** تعادل من رأيه ظاهره بعني حلف قتله **اسمعيل** بعني إمام لقوله تعالى وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **عن** علي رضي الله عنه فوزا وكان حذف من الرواية النهوض لدلالة ما قبله عليه **وحلوبة** ما لي الحمر حلوب **البالة** مثل الإداوة بعني إداوة الجرب **لشطا** من الشاة **لأحصبه** الأنطيه وسل لأدبه هل في طاعة أو معصية **وأظ** **شنآن** بفتح شين بعني بغض **قوم** يريد أن من يتولى الله أولا يعلم فما شاء الله كان ومن لا فلا **على** بفتح الباء وسكون العين المهملة **ما** زائدة **عند** ظرف **الذي** أي الذي **وأوشك** أن لا تجده أي لا تجد الله عند ما بالصحابة

الطوقة بضم الميم **وإذا** الطوقة

وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول ٥ الثمن سألته متوجه وعين معجمة مفتوح وثاء مثلثة
العدس بكسر العين وقال الاصمعي شيء يشبه العدس من الذبابي من الغدير دهب ضئين وثاء مثلثة
البعير بفتح عين وسكون ميم الذي لا سنام له ابن ضبع البعير بفتح عين وسكون ميم الذي لا سنام له
قال المبرد هذا اي قصيدة خنساء ٥ ابن عبد الله بن ابي سفيان انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ضبع البعير بفتح عين وسكون ميم على ظهره حتى يرى ظهره ٥ وروى انها قالت
حيفه الرجل ضرب من الشجر الجعائل جمع جعيلة كسفينة وسفائن الجعالة بكسر الجيم وفتحها
اربعة وربيا الغزو والاول هو الوجه ان عمر جعل على عرش قال الحميدي وصله على ابي بدر فانكر ان
يكون للصلح وقال ابن الصلاح قد يحمل على بعضهم من غير ان يبينه وفي الحديث ما يدل عليه وتوضيح صاحبه له
الخولة بفتح الخاء ما يحمل من مركب والابل مهد اوثق اعمال بالعين هذا هو الصواب وعند الجمهور بالجيم يقضمها
بفتح الضاد وكسرها بالفم كله والنخل بفتح الخاء والنخل بضمها ان عمر بن عبد العزيز ما صنع بدار النبي صلى الله عليه وسلم
اردل بفتح راء وضم دال رجل شثن بفتح شين وكسر ثاء وسكون نون هو بالجيم المشدد اي جلد شثن
وقيل غليظ ومنه قيل للاسد اشثن لغلظ كفيه وقيل لغلظ اصابعه وقيل لكثرة شعرها وقيل لخشونة مسها
وقيل لقوة بطشه في سهل على بعير ان سرحتي حتى يرتعها ويعلف له وهو هنا عجيبة والنبيه الحاذق
فرجل احد شقي الرحل فتام عالم له قتلوه هنا بسط فلس وقيل احد شقي الرحل فاذا هديه فدية قتيل
ولم رجل شثنة وانا احصره الخطابي لان حلال الذي لم يسبق ان هو الذي يعمل قبل قيس فرايه ليس من شرط
الحديث ما هو شرط من اتخاذ اللواء وانتصر عليه دون غيره وهذا سند الامام على ما تقدم وقول الحميدي
سمع له كما ذكرنا بجوامع الكلم بعد القرآن والسنة قاله صلى الله عليه وسلم ان سحرا لمعنى الكلمة من الانسان
تمائم جمع تميمة خرز كانت العرب تعلقه على اولادها لدفع العين او معاذير المرض وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل منها شيئا لم تقم حاله ولم تثنه بفتح مثلثة وسكون نون ثم هاء ساكنة ثم مثناة فوق
ثلبت الشد والتثليث اي استوجبت ثناءه النطاف سمي لسعة الراحة وقطرها ربوع به بثباته ورسل بفتح راء
ذلل الفراز بكسر فاء وتشديد زاي ثبير بثاء موحدة مفتوحة فالموحدة ساكنة فراء مكسورة فتحتانية
القتاد والسمر والثمام نبات ضعيف وخبت قال الزمخشري هو ما اطمأن من الارض وانخفض ولكن قد ابلغ في
ما سلعه الضمة عند قال الشوق أسلقوا بفتح همزة وسكون سين ولام وقاف اي ابلغوا بهم سير القلائص
على الرجال وبعد الحمد عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم عن قال بحرم الحرم الاهلة بوم حصر اشتبه الظهور
بحيل الناس عليها وحال ابن دارهم باحشق بفتح حاء وشين معجمة مثلثة من الحشبة بالتحريك الاقامة
للشهر نطفته ذنا محل الجمع وقطاب وقوطف وتعبر الرجل على دابته بدا موضع الرحل فاته بحل فيه الاحد
بالكاف وقيل بالقاف مآب السمر بالمعاجم الى الارض العدد وكذلك رواه ابن عيينة عن محمد بن ابي عبيد سمعت السائب
على ابن صلى الله عليه وسلم لراوي هذا اصدق لليث وهو انه من بعيد الخ واي توضيح بعد حدث مالك عن نافع عن ابن
عمر بتول وكذلك رواه ابن عيينة عن محمد بن ابي بكر وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث

فحانه

نخافه ان يأله العبد وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وليس بصحيح ذلك وان هو من قول مالك اربعوا على انفسكم
بفتح الباء اي ارفقوا وارفقوا واد انصوبا اي انحدرن ولا اعلم الا قال الفدر بالنصب والجر هل اوى اي
اشرف على ثنية اعلى الجبل او فدفد الغليظ من الارض قليل ذات الحصى للترتعه فاتى الوجه قال
الشافعي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر وقيل بمعناه في الليل نهنه بفتح النون اي اغثه وشهنه
وحكى الشافعي كسرها ان ابا بشير بموحدة مفتوحة وشين معجمة الانصاري اسمه قيس الزبير بن
الجن بالجيم الحديث الايقين بياء تحتية بعد قاف بعير ولا اذن بفتح همزة وذال معجمة الاوقعت
الحديث انما قاله من اجل انهم يزعمون ان وقع العين وبهذا الحديث احتج البخاري انها من اجل الجمل اجاز على البعير
بها اخبرني حسن بن محمد بن الحنفية ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا استشهد سعد بن ابي وقاص
بقوله ابي اشتاد بهذا ارفضه حاج بخاء معجمة من موضع بقرب المدينة اعشر مثلا الطعينة المراة
الهودج وهذه المراة يقال لها شمراء مولاة العباس بن عبد المطلب تعادى بنا خيلنا تجري اراك تكتفين التاء
لدا وصوابه بالعربية لتلس بحذف الف الاثر الا ان النون المشددة تجمع مع ان الله محذوف لالتقاء الساكنين
عقاقها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به المرأة ذوائبها اي لست بملصق قرابتك اي
تتعلقنا الهم ولا انت من اهلنا وقيل للذي في القوم ما صنع دعي اضن بغيض هذا الناقع اما الطعن عليه
دليل ان ما صدر منه بشبهة يعلمه انه تاول فاخطأ ولم يكفر بخلافه وحمل انه قبل عذر النبي صلى الله عليه وسلم وقد صدقكم
او يريد بالصديق والاعذاله واي عذر للنبي صلى الله عليه وسلم لانه ٥ زمار الا ولم ان نوفل بن عبد مناف يكنى ابا الحارث
ما لي اشبع بفتح همزة وسكون شين وفتح باء موحدة وعين مهملة اي اشبع من الطعام ولا اجد ما اتداوى به
قال ابن عبد المطلب وانه عبد الله بنبر بفتح الباء الموحدة وكسرها الجمع ابنوب بضم الباء وسكون النون
بضم الف واسكان الذال المعجمة اي امض واقتل يبتوبن مبني للمفعول بقال بتوه اذا اوجعه ضربا
٥ السلام من اسمائه الله ومعناه ذو السلامة من كل نقص وآفة وقيل السالم من ان يناله احد بسوء
علم بحمد الله وعونه بالبناء للمفعول اي علم ما يراد به من الشر وقيل بالبناء للفاعل اي علم ما يراد به
من الشر بحمد الله وعونه بالبناء للمفعول ايضا اي علم ما يراد به من الشر بحمد الله وعونه
ما بدر بك لعل الله ان يكون اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
عمل قال لكم قد غفرت لكم معنى بدر بك لعلك ولعل للترجي فيحتمل ان يكون المخاطب به
بحتمل القتل به هنا وقيل بل هو خطاب لكل من شهد بدرا لقوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
وما هلوا بان يعلم لهم ذنوبا لا بجبة ان وقعت منهم وانه قد غفرها لهم ٥ ان رهطا من عمك بضم الراء
مالي اشبع بفتح همزة وسكون شين وفتح باء موحدة وعين مهملة اي اشبع من الطعام ولا اجد ما اتداوى به
قال ابن عبد المطلب وانه عبد الله بنبر بفتح الباء الموحدة وكسرها الجمع ابنوب بضم الباء وسكون النون
بضم الف واسكان الذال المعجمة اي امض واقتل يبتوبن مبني للمفعول بقال بتوه اذا اوجعه ضربا
٥ السلام من اسمائه الله ومعناه ذو السلامة من كل نقص وآفة وقيل السالم من ان يناله احد بسوء
علم بحمد الله وعونه بالبناء للمفعول اي علم ما يراد به من الشر بحمد الله وعونه بالبناء للفاعل اي علم ما يراد به
من الشر بحمد الله وعونه ايضا اي علم ما يراد به من الشر بحمد الله وعونه
ما بدر بك لعل الله ان يكون اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
عمل قال لكم قد غفرت لكم معنى بدر بك لعلك ولعل للترجي فيحتمل ان يكون المخاطب به
بحتمل القتل به هنا وقيل بل هو خطاب لكل من شهد بدرا لقوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
وما هلوا بان يعلم لهم ذنوبا لا بجبة ان وقعت منهم وانه قد غفرها لهم ٥ ان رهطا من عمك بضم الراء
جمعا بين الاحاديث ان وجدتم فلانا ماخوذ قوله سبق ان هو من عمل ثانيه في هذا التصريح بعد دهم وقال ابن الخ

يحيى الوبر اسف على ما اي الصحيح بغير الف الى مسند اي بعلى الوصل اجتووا المدينة اي استوخموا الداء سح البخاري
في موضع اخر وقيل كرهوا الغادرسلا اي الطلب لا يقال يصيب الذي طلبته لك والفعل اعتمد على طلبه والرسل بكسر
الراء اللبن الذود من الابل من الثلاثة الى العشر وهي في غير ان اهل الصفة انهم كانوا يستقون من ابل الصدقة
لا يعوض من الثواب فما في الضرع اي الخير فارتجل النهار باكمه اي ما ذهب منه كثيرا ان حل الانفو فاجم
... وقع ... وهو المعروف من اللغة ولا عمال لحيته ... وانما فعل ذلك بهم لما في رواية سليمن التيمي عن انس انهم سملوا
الراعي قيل حلال وعليه نزل تبويب البخاري قال الا ملائنا شئ فيه قوله قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا ...
قال بعضهم ... وانما ... وسنه الحديث ... في مواضع قرية النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى باب
غزوة ذي قرد والغبل صوابه اخراق ذو الخلصة بفتح الخاء واللام وتفعل بفتح الخاء وسكون اللام ايضا والاول اصح
ابن دريد وهو بيت صنم ... وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم وضعفه الزمخشري قال ذو لا تضاف
الا الى اسماء الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانه ... انما هو لها الكعبة اي لها بن احمس ... وسيمر ...
قبيلة من العرب واحمد ... قال ابن بطال ... والناصبين انه لاسود ...
ان ... جمل اجرب بالموحدة ... بالقطران لشبه سواد العراق ومن رواية ... جمل
اجرب بالواو والف ... ما يطلق ... هو
... بعيد ... اي ... من الاعانة ...
لما لم ... ضم ... الاسباع الكثرة ...
هي التي ... حتى ... قال الخطابي هكذا روي وانما هو ...
ابا رافع ... دراك اي ادركوا ... له ...
بعيد ... من ... اطعم ... الفعل ...
بعض ... ابا رافع ...
... وما يليه اي ما يقبله ...
خوخة ... ثلاثة ... الدال ... بفتحها ... الدال اي ...
بخدعة ... الفصيح ... اللغات ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
ان النبي صلى الله عليه وسلم ... بين قريش وغطفان ويهود
ان ... الحرب ... قال الشيخ رحمه الله تعالى ...
العراق ... الشام والعراق ... في الجاهلية
... النبي صلى الله عليه وسلم ... الشرك ...
... بالشام ... بالعراق ... تشديد النون اي ...
... فتح الف ... وهو العقد وهو ...
صياد سبق ... بني ... من الرجالة ... جمع راجل ... من الاهل ...
ان ياسوا بالحطمة ... الحاء ... الخ ...
... بريد ... عليهم ... الانف ... المشركين ... المهملة والنون
الذين

ويشددن

اي لتشبه سند الحبل يوذن اي يقبل الحبل وفي رواية ابي ذر يشتدن بكسر الميم اي يجرين قدم الصفين
طرت والشوقين جمع شاق وصيط بهمز الواو على معنى ان الواو اذا ... جاز همزها وفيه جواز النظر
الى سوق المشركات لتعلم حال القوم لانه من الغنيمة بنصب على الاغراء ... الله عنه ...
الا ما الحلال ... النبي صلى الله عليه وسلم لانه قوت اي ... لم يرد ... بني ... اي يوم ...
الحرب ... يزيد ... بعض المتيم انهم ... وشقوا بطونهم ... حتى
... يعني ان ... لم ... الفعل الحسنة التي ... علي عليها ... يريد ... وقد
كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل ... الصنم ... الذكر ... حزنك ... وفي رواية
ابي الحبل ... حتى ... حبك ... المعاح السوق ... ولت ... واحدها ...
يعني غطفان وفزارة قبيلتان من العرب فالتوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو
الذي يرضع اللوم من ثدي امه ... الى ان ... الرضاع ومن المثل الائم من راضع
واصل ذلك ان رجلا كان ... لضيف رضع من ثدي البهيمة ... وقيل اليوم يعلم الكل
... جبان او شجاع وقيل ... شديد ... الرضع ... قال السهيلي ...
... وينصب الاول ويرفع الثاني ... اليوم ... على ...
... عن زمان ... ادا ... والصبي عن ... الكلم ...
اي قدرت ... واحش العفو ... الكسو ... ذنب وقيل ... يغزون ...
... بعد ... انهم ... اول ... قبل ...
... خذها وانا ابن الاكوع
... الحي ... سهل بن حنيف ...
... عز وجل عمرو بن اسيد بن جارية ... بالتحريك ...
... عاصم بن ثابت بن ابي الافلح جد عاصم
... عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري ... عاصم ... عاصم بن عمر بن الخطاب ... احلمه
... النبي صلى الله عليه وسلم ... الهداة
... الدال ... اسقاط ... الدال ...
... الموضع ... الطائف ...
... الاول ... قال ... اللغة ... فاقتفوا اثارهم اي اتبعوها فلما
الارض ... خبيب بضم الخاء المعجمة وابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة ... النون
... النون ... اللهم احصهم عددا اي ... بالهلاك ...
... بددا بفتح ... والتفرق ... الحربة ... لولا ان
تظنوا ان ما بي جزع زاد ... لاطلتها يعني الركعتين ... منصوب ... تظنوا

وبأبي المعمول الاول بمعنى الدعاء اي بطنوا الذي بمعنى افعل من اطاق لها جرفا من الموت ولبثت ما نافيه
الا اذا صحت رواية الرفع من جزع ولثت ابل اي اذا لك سلمًا اصل ذات الله فلثت اكثرت
بها جاني والمشرح موضع سقوط البيت وذلك بذات الاله محمد على اطلاق الذات على الله وقد منعه
الا الشوذبي لان ال للتعيين وبجاب بانه قد ورد ملايلوق الا للتعيين وقوله في داس الله اي في الله فليذبح
فاسد بدل اي تفه وعيبه وسماه فيه زيادة على وصال جمع وصل هو العضو والشلو تتبعه
الهجم مرتع مقطع مقرن الحي صبرا اي يصبورا اي محبوسًا للقتل الظله السحابة التي هي من الرائحة
كالها نظلله الدبر بفتح الدال واسكان الباء الزنابير وقيل النحل فحمته اي منعته ان تصل الثمر اليها
الخوارزمي سال لعاصم جعلي الدبر لان الدبر حمته فان جعلت ان لا يمس شجره ولا ثمره شيء فيبر الله قسمه
محال الاسير بفتح الهاء وكسرها الاذهم باسكان الهاء وتحريكها بعطيه الله رجلا في القرآن اي في الاسباط
منه والعقل بمعنى الدية وان عاقل على ديانهم يعني من ابديهم نعم الحي وما يوم الحيس بحيس سمي ذلك
اليوم الذي اسر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه اشتوى جاب اشتلم فانا لن تفلحوا بعد ابدا بهذا
الجواب الذي اراد انما هو في الصلح على خلافته اي بكر رضي الله عنه نعم لما سارعوا واسرعه عدل عن
خلك معمولا على ما اصل في ذلك من استحالة قيام على الصلة وقد روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابا بكر واخاك الى قال اني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى
وبأبي الله والمسلمون الا ابا بكر وفي رواية البراء لما استد وجعه قال ايتوني بدواة وكتف او قرطاس
اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس عليه ثم قال يأبى الله
صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما سوغ له ذلك معولا على انه لا يموت الا بعد ان يبين
من طريق اصحابه ما يزاد احوالهم وتعليمهم وخشي عمر ان يتمنى الناس غيره فيقول انا اولى
رواه البخاري ومعناه مانع الا ان على من قال ويكتب بمعنى ان الهجر اذا الخشر قال وامالي رواية هجر
بطن مرو انها بمعنى هذيان فتركوا استفهاما واختاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف لا اي وان لم يقل
الهجر على الاستفهام ويلي رواية اي اسحق المستملي وتعمل اجوعه الى الحاضرين عند صلى الله عليه وسلم
ومخاطبة بعضهم بعضا اسهر وقال صاحب المرآة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هجر اي ترك الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهية وهذا قال
في الوصل الاعلى الاولى بالي قوله قوموا عني قال انه حين ما اتم قيد وصل هو اسعهم على جهة الانكار على من ظن
بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت شدة المرض عليه وقال صاحب الهادي اي تغير هذا انه سمع الرض
على سبيل الاستفهام هذا اهجر بالهمزة وقال ابن قتيبة وقد يكون هجر بمعنى هذى يقال هجر يهجر هجرا
فعول بالرسول من شدة الوجع وقال الخرقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ظنوا ان ذلك لذلك احرجوا اليهود من جزيرة العرب
قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة بالعرض

واجيزوا

واجيزوا الوفد من الجوائز وهي العطية وثلثت الثالثة قيل انها انتقاد جيش اسامة وان المسلمين اختلفوا
في ذلك على اي كره ما علمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته العرج بفتح العين وسكون الراء على
يوم من المدينة ابن صياد علم من الهود وقد تكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال
واسجل امر ولم يسم الله لهم شيئا من ذلك فاحد النبي صلى الله عليه وسلم نسائل طرفا يخبر حاله بها ويبين شيء
من الجهات وهذا سجل ان عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة رضوان الله عليهم في مسلم وغيره لهم
بالضم الجيشون بن مناله سمح الميم والعين المعجمة خلط عليه بتخفيف اللام وشديدها اي خلط عليه
الحق لما ظهر على عادة الكهان حباب اسم ابن صياد مسلم بمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه
وكتب يوم تاتي السماء بدخان مبين فالتبع لغة في الدخان وقد خلط من يفسر اي الحالم اما الحاكم فزعم انه الزج
بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه بنت هو وجود من الفعل وقال لا معنى للدخان والصواب انه
الدخاو الدخ لغة فيه حكاه بالرجز ابو زيد والجوهري وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اي
حباب اسم ابن صياد وجاء انه فاسد يوم تاتي السماء بدخان مبين فنال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فاذا ثبت ان صيادا هو
دجال بعينه الكهانة سلط على عادة الجان فاحطف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا
قال الدخان فرض النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطع اتمامه وقيل السر في احجاب الدخان له ان الدجال يتسلط على
من يريد بحيل الدخان فعاجله اراد الله عرض مسئلة يخيل اي تخيل له الطيب كان من صوت علبط له خيل اي ابهر وقوته
بدن الحمار بتاءين وسابين وهي سنان بالعين وهو الصوت الذي لا نفهم ان يكنه فيه اتصال الضمير
لما وقع صيرورة ابن صياد هو اخاف بن مالك على انفصاله وفي رواية ان كن هو وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل لن
لما عول ابن صياد بجنب الله وقيل راى ان يشتريها لما اسلم عليه ثلاثة قال الذهبي هو الحميد الوالد
قال علي ما وقع من مسيل الوادي ولم يسلم ابن عمر جملا صئ بضم الصاد وفتح الهاء وتشديد الياء وتنال بالضم ايضا
اصرمه على المسلمين اي كف بدل عن ظلمهم ومكروه على المسلمين معناه استوهم بخاجك الضريبة واحمه
بالضم معنى ادخلها في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل الكثيرة والغنم القليلة والضريبة تصغير الضرب
بكسر الصاد وهو التطبع من الابل والغنم واتى ذئب عن غنمان نهاه عن ادخال الاغنب وفيه تحذير المسلم نفسه وهو
شاذ عند النحويين بمنزلة ان مر المسلم بنفسه لتقتل بكسر اللام ليبدن اي ليظلمهم يريد ابن الموائي الحين بولا الله
الذي اجل عليه اي الجبل الذي اعتدى وحمل عليه في الجهاد بن لا ولا لهم حال ملك وكان عدة الاربعين الفا وحسابه
فسل فان رضا بعام الحديبية لانهم حرجوا في الف واربعمائة ونحوها هو من اصل الدين يحمل انها استوجبوا
الا ان يعفوا الله عنه ويحمل اسناد ذلك على الجملة ان لم يعف بفضله لنفسه او بفضل بدل باب وذلك حين حرج وهو شبه
ظاهر الحديث بها اضنها حاله من غير لبن هذا معلق الاخير بيد اوي الجاري في الفاذي ان قتل ابن جعفر وان
قتل بايدي واجه تذرفان بكسر الراء تتوقعان اعلى بفتح الواو والجان بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدماطي
وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم ابن ثابت الاوس واصحابه
واسروا خبيبا بن عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وان الذي اتاه ابو مراس عامر بن كلاب

واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باخضر حوان عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل بن سليم بئر معونة
بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في أول السنة الرابعة قبل أحد بينهم العرصة الموضع الواسع خارج البلد تعدل
الخنساء أي تقوم للجعرانة بالتخفيف وهو الشديد عار [illegible] أي انطلق من [illegible] هاربا على وجهه
وقول البخاري إنه مشتق من العير وهو حمار الوحش [illegible] أنه هرب ونقله [illegible] في التفسير وقال الطبري
ذلك للفرس إذا انفلت من [illegible] ومنه قيل للبطال الذي [illegible] عن طريقته [illegible] ومنه شاة عائرة
عائر لا يدري [illegible] وما ذكره البخاري [illegible] في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم والصحيح الأول وعبد الله اسمه نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهمه
بضم أوله على التصغير والسؤر بالفارسية بضم السين وإسكان الواو [illegible] الطعام الذي يدعى إليه
وقيل الطعام مطلقا [illegible] قال ثعلب إنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية
صنع سورا أي طعاما دعا إليه الناس وقيل السور الصنيع بلغة الحبشة فحي هلا بكم أي هلموا [illegible]
[illegible] جاء بأم خالد سنه سنه في رواية سنا سنا وفي رواية سناه
بتشديد النون [illegible] ومعناه بالحبشة حسن فزبرني زجرني أبلي وأخلقي [illegible]
[illegible] قال ابن الأثير [illegible] من أخلق الثوب [illegible]
[illegible] وهو الأشهر [illegible] حتى ذكر بكسر الدال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الراوي [illegible] ذكرها [illegible]
الراوي [illegible] الذي [illegible]
شيء [illegible] كخ كخ زجر للصبي عما يريد بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء
وكسرها [illegible] قال الداودي [illegible]
أي [illegible] هذا الباب ومقصوده [illegible]
يحتاج إليه المسلمون [illegible] لا ألفين من الوجدان ثغاء [illegible]
معجمة صوت الشاة الحمحمة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل والرغاء صوت البعير الصامت
الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان رقاع تخفق أي [illegible]
في الرقاع وخفوقها حركتها باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حين [illegible]
الغلول [illegible] عبد الله بن عمرو والأول الصواب لأنه ليس في الحديث وحديث [illegible]
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [illegible] كركرة [illegible] بفتح الكاف [illegible]

94

والثاني [illegible] في أخريات الناس أي آخرهم [illegible] هذا الحديث [illegible]
[illegible] جرير الذي [illegible] روضة خاخ وقد
[illegible] بضم الحاء المهملة وإسكان [illegible]
والأول [illegible] الإدغام وهي لغة العامة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ
تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي أن الحمل وتركك من [illegible]
قول جعفر [illegible] الشافعي [illegible] ورواه مسلم قال عبد الله
بن جعفر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
قال القاضي [illegible] عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير [illegible] خلاف
[illegible] الحديث [illegible] مسلم عن عبد الله بن جعفر أنه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فتسبق إليه
[illegible] ثم جيء بأحد ابني فاطمة [illegible] مصنف ابن أبي شيبة [illegible]
أن القائل عبد الله بن جعفر [illegible] الحديث والنسائي [illegible]
[illegible] ابن الزبير [illegible] لابن جعفر [illegible] بقوله قال نعم فحملنا [illegible]
[illegible] ابن جعفر [illegible]
وتركك مقفله من عسفان بضم الميم وفتح [illegible] القاف [illegible] واللام قال الدمياطي [illegible]
[illegible] غزوة عسفان إلى بني لحيان [illegible] سنة ست [illegible] خيبر [illegible] سنة
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عليك المرأة بالنصب على الإغراء [illegible]
[illegible] الثوب [illegible] وداعا [illegible]
[illegible] انظر معه [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] في السفر [illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] أيوب عن نافع أن ابن عمر [illegible] في السفر [illegible]
[illegible] بكسر الصاد المهملة [illegible] المدينة [illegible] طريق العراق وحدثت [illegible]
[illegible] الشرب [illegible]
الربيع جابر [illegible] قال ابن مالك لا نورث ما تركنا صدقة [illegible]
والمحدثون [illegible] ما تركناه صدقة [illegible]
[illegible] الترمذي [illegible]
[illegible] صحبت أبا بكر [illegible] وصدقته [illegible]
[illegible] الميراث خاصة وفدك [illegible]
[illegible]

في الدعاء استغنى الله بك **عل** مال **شريد** بضم الراء وكسرها ما يفتح من شعف النخيل ونحو ليضطجع عليه **تقال** مال **يريد** يا مالك على الترخم فانه يقال لصاحب ياجاد ويجوز ضم الدال وكسرها فمن كسرها تركها على ياء الاضافة ومن ضمها جعلها اسما مستقبلا **اصل** بيت اي يقوم معهم بالحلم **الرفح** العطية بغير تقدير **يوخا** بياض بوجهه وراب كنه وفا غير مهموز ومنهم من يهمزه وفي سنن ابي داود تشبيه البرقان بالراب والارم وهو حاجز عظم المنكب **هل لك فيه** احذف اي ائذن **تيذلم** رد على سلكم كله مصدر تاديد واصله تاديد فثقل همزه والمنهي عن هذا الفعل انما تأديد بتقييد على من انفعل من التوذي وهي الثلوب وهو نصب على المصدر ومعناه لا تسلطوا والصدر تيذ وانيذكم فانعال شيروا شيرلم وقال الماضي سيدلم بنتح الكاف الثاني وعن الفراء تيذلم بكسرها وهم اي وقال لذا الاي زيد قال الوزير وهي كلهم وعند بعض الرواة سلم برفع الدال وعند اي ذر سلم وسقط للنظم من روايته الحرجاي قال ابو الاسود ابو الدائم النحوي صوابه سيذلم اتم الفعل من اتلذ وحكاه عن اي عمل الفارسي قال ابو علي وارا من التوذي وقد حكى سيبويه عن بعض العرب تمس ملان بمعنى الى قال الماضي فالناس سلم شهلة من حسن والبيت بعده من دلو الابوى الاصل وان اصله ان انهد وهي الحلم سلل بمعنى ابتدا اسم الفعل بعده وكاد وضعه غير لكونه امر للفعل لا فعلا وان يدل من الواو ه ب النوه وانهما بدل من الهمز ملست بها ملك لغير علة **ما احيانا بها** سال جار الى وجه حاجز بعض وجهه **اشدلم اليه** اي سله قال الخطابي هذا الفعل سكله هذا انا على وعنها اداه انا فاذا اخذ من عرض هذا الشيء على وتشاهي هذا قول النبي صلى الله عليه مارد ماه صدقه ما الذي يدل على خصوصها وتشل قيل في دلالة ما قاله ابو داود انه طلب القسمة منهما اذ كان الاصل وقد زاد البرقاني في روايته من طريق محمد مال فغلب عليها وه ب سد على بم سد حسن اي على ما كانت سد الخبس بم كانت سد الخبس بم ه ب سد على بم سد عند سد عند سد عند الخبس بم ولها بنو العباس **حدث** وقد عبد التبس سوى ما راى ابو ريان وقيل الالف رجع عليه ه ب اذا الخبس من الدين وترجع عليه ه ب اذا الرجل من الايمان **وعامل** الجمع من الزجر حين انا ان قد ربا الا ان يعول وعمل ذهل اذا الخبس في الايمان وان علمنا انه الصدق بالله دخل اداوسيء الدين **لا العتم** شق ذنبا لا خبب الا انهى اي لست احلف لعدي دنيا واشتمهم والرواية بالرفع لا بالكسر **ومنه عاصل** قتل صاحبه قريبي وقبيل عامل صدقاتي اسل الحسنة بعدي **حكيد** يريد انا او كبه الشطر نصف وسبق الوزن ه لغزنة القصيدة البيت لا بارع عليه **مكلة الشق** قتل يزول لها به حتى شعرت ما صابه العين وسل لئن البركة مع اهل الماخوذ منه وحمه عن ابنه الزجه الحديث وله ما كانت منه حتى ما اعمل بحلته متى علم بدخولها اختنه في بصدها ولو لم يكن لها الشعب مسحة لان الشعب الوجوه لبيت المال او متوفا من الورثه وبدي بهما جد **باب ملجا بيوت** ازواج الخطابي

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما يتبين من البيوت الهن بعد البنيه بحق دوام استحقاق البيوت وان شاء بن مستجنة بعد عنه من خصاصه كالفقه **مات** من يحرك ويحرك الحي بالبس للهلة والسوال الحاجة للهلة اي بات وهو مسدال صدرها وباي ذي يحرها منه وحكى بعضهم القتني عن بعضهم انه بالشين المعجمة والحكم وانه سيل عن ذلك فقال من اصابه وتدفها عن صدره كانه نفض شيا اليه والمحفوظ الاول

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ما نورث اصحابه حلوف ما حدث به تعالى ما صدع بامره ويروى بعد البسمله هذه الترجمة بحسن ان صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الانبيه سعد عبد وصلا الله للتبرك ولو كان صيانة لا لاحتمها ورثته وقوله ما نورث بنون الجماعة يدل على ان الخبر لا للنبي وسعد العاشي ما شغل الله به النبي عن الشركه قال الماضي وهو ظاهر لقوله فانه عالم بذلك قيمته نعل الاول اظهر **نعلين جرداوتين** بحكم اي لا شعر عليها وقيل لحلق وقيل الصواب جرداوين مثل حمراوين **لها قبالان** بكسر القاف شبه السال وهو السال الذي يكون بين الاصبعين ومثل معناه محمول لها قبالان اذ لا معنى للاضافه الاول **مثنا** مثل مرتعي ومثل الذي وسعه وضعف حتى صار له لبد **انكر** معناه انتق **الشعب** بضم السين واسكان العين الصدع وانه انتق واصله ابيض ثم الشعب فهو آذن من الاضداد **ما خذ** توهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ وليس للاخذ بل انه هو المعذ للاخذ وفي روايه فعلت بكان الشعب تشلشل اي تشلشل الشق **ارجله** يجاب بهلتش **الذوك** لداهم الدال والهمز وقال الداخلي لبس جلبه ديل بكسر الدال وسكون الباء وضمها **مثل حنين** ه ذلك عام اخصب وسنين يوم عاشورا **اكوف** ان يبين بلحيه ريدها الاقصه ويعطي بعض لحيته وسال كله معها النهل والاعراض وهنه واستغنى الله والغنى تركهم لان كل من اسعد على شي تركه وهو لاي يريدهم غنى والاعن كذا فهو غان كعلم فهو عالم **الوحي** منصوب فوقها بخفض **اتيعل عبا** اي لا تكن بكل ولا اعر عنيك به **محوضون** اي مصروفون سالت المسلمين واستدرون **سال المسلمين عز ابني** سل اباه توشح فتى موسى عليه السلام **حلال** بضع لبرله اي ناح اراه اي ملا عقده **ولم يبن** اي ولم يبن وروى ولم اكن لعمل بها وفيه رد على من انكر بنى امراته وقال انما يقال بنى على امراته **اخلاف** يصبح اي ولد الله جمع خلفه وهي حامله ذنا ولادتها وه ان منصود السوصلى الله عليه وسلم الكلبي بدعوه الابن فرع من التعلق بهذا الامور الى يحاف فيها ان الشبه الى اليها وقرا فتنه بضم عين الغزو وتبرعت عن بني النهاد **قد بان الذبه** سل بيت المقدس **انك ما نوك** اي مخرج بعرفه من قولهم ما نوك ما صنعت اي مدريه بذلك **اللهم اجبها علينا يجيب** سل ردت على ادبارها وسل وسنت فلم تبرح وسل بطي بحرها وسنبها

باب من اكل من ما صنعه وادعض القصاص عيبا ما توان واضاربها جوعه **باب من اكل للعنم بل ينقص اجر** سل متصل الحديث انه لا اجر له البته فكيف طاق ترجمته عليه ينقص الاجر **كان الرجل يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم الغالب** اي على بعض ذلك وله ولغيره لان ما الصدقه فانها محرمه عليه الى ان منح الله الفتح فرد عليهم ما كان

وبعضهم الثلثين

به المراد والله اعلم يحصل له بعضهم الخلة وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله **باب بركة الغازي في ماله**
حيا وميتا هو باب الموصوف بالبركة قال ابن ... لدار جم له النبي اي وذكر تحته اثرا بركة الزبير وهو ان كان ساكنهم حيه
جاورت بين الولية لهو وهم لقوله بعد للاخبار وتباوما بعد **لما وقف الزبير يوم الجمل** كان علم ... سعد لا ابين بعد ... عشر
رضي الله عنه يريد الجمل الذي ... وان شيء عسكراه ... لعلي ابن ... اعطايا اباه وان اشتراه ... بني ... **ولا**
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي ... ولا راد ... بفعله وجه الله تعالى وان ... علي من الصحابة ... اراد الدين
او ... نهي الظالم **واني لاراني** بضم الهمزة **الا ساقتل اليوم مظلوما** انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى
الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز ... فكان والامر كما **افترى** بضم الكاف ... منف ...
دع ما يبقى مالك شيئا ... قال والدين ... وان كان علي ... فان الدين ... عند الحرب ... لولو الحرب
وان فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه يعني ... الثلث الوصي به ... وهم بنو لبنه عبد الله
فثلث ثلثه لبنيه ... الصواب ... اخاه ...
لولدك يعني ... ذلك الفضل الذي ... ثلث من الثلث ... وفيل ... لولدك ... يعني ...
اي ... الثلث ... لا ... **يعني بعض بني الزبير** ... **قد وازى** بالزاي
في السن ... من الوصية ... حصلهم من ميراث ابيهم ... اربعة ... واما ...
اولاد الزبير معني ... **خبيب** ... **الارضين** بفتح الراء **الغابة** بمعنى محمدة ... **لا ولكنه** ... **شيئا**
قال بعض ... ان ... المال ... الوايا ... ابن ... الحب ... الانعال ...
ذمة وان ... وعقارات ... يحمل ... اموال الناس ... عليه **فخشيت ما علمه** ... **من سعي**
الضيعة ... **الا ما لكم** بفتح الهمزة ... **امرأته** بفتح ...
امراة **الف الف وما بقي الجميع ماله خمسين الف الف ومائتا الف** قال ابن بطال ... عشرين
بنا اغاليط ... والصواب جميع ماله ... على الوصية والمياثات المذكورة ... قسمه
وخمسون الف الف ومائتا الف ... ضرب الف الف ... مائتي الف ... سنة ...
ربع الثمن ... زوجه ... للوصية ... الثركة قال القاضي ... الا
دينه اول الحديث ... الف الف ... الجميع ماله ... على هذا ... للثلث والوصية
والتركة ... ستة وخمسون الف الف ... الكرماني محمد ... الواقدي ... ذكر ...
كل امرأة الف الف ومائة الف ... على هذا ... الجميع ... الف الف ... الوهم
في قوله ... الف ... صواب ... مائة الف ... ذلك ... نصيب ... الثلث ... جميع
... مائة الف ... خمسين الف الف ... اخاب ... الدين ...
قول ... يحمل على ... المال ... سنين ...
عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء **استأذنت** اي استأذن ... **جاء** ... **رجل** يعني ... **قال**
وحدثني المسيب بن عاصم الكليبي بضم الكاف ... ابا ... بن حنظلة والقابل ذلك هو ابو
تقدم

96

نعم ... **بضم الجيم** بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال **وحاصله** ضبطه بالفتح والحاج شك ...
اجزه من الدال بفتح الزاي وسكون ... شيء الدم **لقب وابل** ... والقصب للغنم **غزا الذي**
اي بعض الاشياء ... والنبي جمع ... **لشيء اعطيهم ولكن الله**
جعلكم ... عليهم ... لم ... بتوله ... اجلت
على ... ويحتمل ... ويحتمل ... عليه ... **وتخلقته** ...
العقاب اي الخروج ... بالستين ... بالكفار **شهمانهم** بضم المنية
اثني عشر او احد عشر ... شك ... ويحتمل ... اثني عشر ... البعير ... او
... اثني عشر ... ثلاثة اثني عشر ... اثني عشر
ثم نفلوا بعيرا بعيرا ... **بريد بن عبد الله** ... **ابو عامر**
بضم ... والبعوث ... الخيبة ... الكف ... الخيبة ... الدين ...
... الخيبة ... ضوابه ... ويحتمل ...
والخطأ اجود من الجهل اي ... هذا ... والصواب ...
... اسيل ... ذو ... غير ... ذو ... الرجل ... بجمع
... قال الاصمعي ... الرجل ... الوجهين ... على الحق
اعدل ... لم اعدل ... ذو الخويصرة ... تميم ... قال ... بن بهرة ...
خبت ... خارجي واما ذو الثدية المقتول في النهروان ... النهيل **ان لم اعدل**
... بفتح الاولى ... والعدل ...
قال ... ابي عبد الله ... ثلث ... هذا القول
... **لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له** ... قال
... النبي صلى الله عليه وسلم ... المطعم ...
... **النتنى** ... جمع ... صوابه السنة
... بالنون ... **انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد** ... بالسين المهملة ... واحد
قال الخطابي ... **حديثه** ... اشياء ... **بالربع** ... **الغارات** ...
... الغاربي ... **الاعادي** ... الثلاثة ... **فابتدراه**
بسيفيهما يعني ... **حتى يموت الاعجل منا** اي ... الاقرب ... اللهم
... **قال كلاه** ... قتل ... بن عمرو بن الجموح ... كلاهما قتله ... كلاهما ... على ... الاثن
... الجنة ... ابي ... **عن ابي محمد** ... **على الحل** ... الثوب
... عبد الرحمن ... **وادي ... الله** ... **فاستترت** ... علي ...
عليه ... مسلم ... ويروى ... فاستترت

بقيه هذه الرواية

جر في جواب بعضهم للتعليل وفيه خلاف اي يجوز في لا يعدل وقال جماعة من ابدا فيما يستقبل واثبات الالف
ها التنبيه ثم لله تعالى وفي لغة ان حرف جر لله وهذا يجر الاسم بها ولا يصلح ان تبتدأ الواو وقال ابو البقاء الهمزة لابتداء
والفعل بعدها صلتها ومنهم من يقول الهمزة بدل من هن القسم المبدلة من الواو وهي ابتدائية والخبر محذوف اي هذا
ما الحلف به قال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد وعلى ان يجعله ان مبتدأ والله لا يعطي اذن وقال
الخطابي اذا اردت ان الله اذا استعذت وعمر حلف فاذا ابتدأ والخبر محذوف ولا بالله بمعنى لا والله لا يكون
الواو وقال صاحب المنهج الرواية المشهورة بالمد والهمز على الف التي تبدل من الواو والله اعلم قلت يسن لو الله لا يكون
ذا فضل يدرس ان الله اذا استعذت وعمر حلف فاذا ابتدأ والخبر محذوف ولا بالله بمعنى لا والله والله اعلم قلت
وقال ابن مالك في شرح التسهيل ها للتنبيه والهمزة والتنوين التي في حرف جواب بعد تنبيه بعضهم
بصرها واسقاط الالف اذا فتلوت واصله وصيه حاذفه كما في منهم الخاص اسمعل في المائل وعنها
بها الله البعد ارجح احضرها الله لبيك اللام والكاف بائنة وقيل اللام وهو شبيه بقولهم الفك الفتا
الخطاب الف بائنة من ال واللام والثالث ارجح من يقول الالف وقطع همزه لله والرابع ان حذف الالف
وقطع همزه الله والعروف في كلام العرب لا الله بغير وصل في هذا الحديث اذن وليس بعيد لا يعلم
النووي ضبطوا بالتاء والنون ولدانوله بعد تعطيك مخرن بفتح الميم وآل اهل الشهود وروي بكسر الجيم
اي يشتاق سمي به لان حزن يحزن بالشيء اذا لصق به ثالثة بالسلثة بعد الالف اي الحادثة اصلها الثلثة
سوء الزلي مقوله لم يعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالجر انه ولو اعتم لخبر بالنصب
عليه نعمة من الحمر انه حمر الصرف في حمر عربي وهان مشهور وليس فيها علة الا وصف حلت به طابقا ومن رواها
انس في الصحيحين عمر بن يعلى بسماء وغين معجمة الا شرف الى السني بسين مهملة وبعدها مثناة تحت ثم نون
نخلة لغني بالسين المعجمة والغين الحواعتوا الاموال الخليل خصفة العتاب مخاطبة الاناث الوند الجبل
الموجبة ظلمهم بالظاء واللام المفتوحتين اي يسلم يعرض قلوبهم واصل الضلع داء حدث لوليم الدين
تغمنهما وجل ظالم اي مائل مذنب وقيل ان الظالم بالفاء الاهم حديث عهدهم جاهلية اي بترك
العهد لله وصل صوتيه حلشوا عميد الثرى بضم الهمزة والثاء وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها
بمعنى الاستلقاء اي لسار عليهم بالدنيا والاجعل لام بلا الكر نصبا خراق بالنون والجيم نشبه الى بجاد
موضع بين الشام والحجاز وقيل العين اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم وقالت الارض لما مر عليها لليهود ذلك
الكفر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لليهود الا الذي يريد الميم وقيل بل هو الصواب لانه لما ظهر عليها سمي
وللمسلمين تها سمع اوله والدمن ابهاء الثرى على الجر وهي قريبا دطى وسمها يحرج الى الثاء ايجا قربه سلاة
الام ممتاريجا ان الاكل وللسمع واداسنوان لوا الحجاز اعتمر عائلة البكري عبد الله بن مغفل بعين معجمة وفاء
جواب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وقيل الشد في اللغتين وقال الفراء الجراب بفتح الجيم وعامة
جلود وبكسرها جراب الراكبة وهو ما حول من اعلاها الى اسفلها فتوفت اي ثبت ومعناه ان ابي الجراب

لم يرده ليكون له اذ رضاء لعبد الله كتاب الجزية بجاهلية سمع ابا والجهيم ابن عبيد وبتال بن عبد
جزء بن معوله بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ذا اصبد الاصبغ وقيل عبد العتى بفتح العين وكسر الزاي
وقال الدارقطني المحدثون يكسرون الجيم واهل العربية يقولون جزء ابن عمرو بن عوف الانصاري لذا لواو وذا
ابا الحوا وابن سعد من شهد بدرا من الهاجرين وعمرو بن عوف بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الاوسي حلفاء عمر رضي الله عنه
وامنوا بشركم الامل الرجاء قال الله تعالى فمهل الكافرين بالنصب مهلهم امهلهم الا النفر بالنصب مستثنى
الرابسة الى الرخة بعد ان تم ارجعه الى الماء الصهريز ان ما اسن ابو موسى وعبيدة وعنه مع انس الاعمر
فاسلم وضربه المثل بلال على حال غلبة وحمله الراسي الله تعالى والثاني عما النعمن بن قرن بفتح العين وكسر
الما المثلث الادلاج جمع ادلج لانه اصله سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع يرد الى الاصل وحل بن
حبي عن بعضهم في جمع الريح ارياح ملاراهم قالوا ارياح واصبك ملك ايله الى النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وكتب
بردا وكتب له بحرهم لذا ما الواو والباقي هو النبي صلى الله عليه وسلم وبعده رواية اي ذرنكاه بالباء والجيم
البدن والقرى باب الوصاء بامال الوصية بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا
جعلته وصيا والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته وصيته ايضا توصيه والاسم الوصاء اوجع بالجيم
والواو وقيل بالحاء والنون ولدانوله بعد تعطيك مخرن بفتح الميم وآل اهل الشهود وروي بكسر الجيم
اي يشتاق سمي به لان حزن يحزن بالشيء اذا لصق به ثالثة بالسلثة بعد الالف اي الحادثة اصلها الثلثة
سوء الزلي مقوله لم يعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالجر انه ولو اعتم لخبر بالنصب
عليه نعمة من الحمر انه حمر الصرف في حمر عربي وهان مشهور وليس فيها علة الا وصف حلت به طابقا ومن رواها
انس في الصحيحين عمر بن يعلى بسماء وغين معجمة الا شرف الى السني بسين مهملة وبعدها مثناة تحت ثم نون
نخلة لغني بالسين المعجمة والغين الحواعتوا الاموال الخليل خصفة العتاب مخاطبة الاناث الوند الجبل
الموجبة ظلمهم بالظاء واللام المفتوحتين اي يسلم يعرض قلوبهم واصل الضلع داء حدث لوليم الدين
تغمنهما وجل ظالم اي مائل مذنب وقيل ان الظالم بالفاء الاهم حديث عهدهم جاهلية اي بترك
العهد لله وصل صوتيه حلشوا عميد الثرى بضم الهمزة والثاء وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها
بمعنى الاستلقاء اي لسار عليهم بالدنيا والاجعل لام بلا الكر نصبا خراق بالنون والجيم نشبه الى بجاد
موضع بين الشام والحجاز وقيل العين اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم وقالت الارض لما مر عليها لليهود ذلك
الكفر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لليهود الا الذي يريد الميم وقيل بل هو الصواب لانه لما ظهر عليها سمي
وللمسلمين تها سمع اوله والدمن ابهاء الثرى على الجر وهي قريبا دطى وسمها يحرج الى الثاء ايجا قربه سلاة
الام ممتاريجا ان الاكل وللسمع واداسنوان لوا الحجاز اعتمر عائلة البكري عبد الله بن مغفل بعين معجمة وفاء
جواب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وقيل الشد في اللغتين وقال الفراء الجراب بفتح الجيم وعامة
جلود وبكسرها جراب الراكبة وهو ما حول من اعلاها الى اسفلها فتوفت اي ثبت ومعناه ان ابي الجراب

بالضم وبالحاء المهملة وقيل للوتد نجاءة **الهدنة** الصلح بفتح الدال **والفيء** ما فيء به المشاة من نخل الرابية واصل الفيء الرجوع **الرياح** للرفع وشبه مارج من نار الرياح بالفيء وجمله بها لسرعة عامله الف وستين الف **باب** **لقب** بلقب على هوا الى اصل المهد السفراء رسل الامام رسولا وسافروا الى اصل المهد وسل رسولين اليهم والمهد والوفاء العدل من اجل قولهم الناس اخلاط اراذل اصغر يعني الغدر **خفر** مال غير الحق **ومن** الى **ومن** صغيرا ذن له اليه قال الدلجي عبر هذا الموضع من تاريخه هو المحفوظ الذي رأى عن سمع الوالد وهيئة **يتهدك** خفره لله اي يتناول حالا يجل به ما لهم من ما حلموا سنوا ما في ايديهم وافتدوا وجاربوا السواد اي ارض الفتنة **وابتغى** يوم اي **جندك** اي عسكر الحديبية **فلم** استطيع ان ابدء بالنبي صلى الله عليه وسلم **لحداثة** سنوك لانه لم يكن له اذ ذاك علم بعد انه كان الصواب **الم يقطف** اي يسقط عليه وشق قال ابن فارس محاله ابرة في الصلح الا على الفعل او ذكر علم بعد انه كان الصواب **الم يقطف** اي يسقط عليه وشق قال ابن فارس مطبوع لقطع لغتان **الا اهلهن** القصر للاشباب اي ادنى الى ان يزهد **مع انها** هو الخبر ان مدرك بن عبد بن عبد من تخرم قال الزبير **ان امي** يدب على **هل اغفه** اي عامه مني شاء ورمى اليهم حائج الصفح اي تركه وقوله ٥ اغفه بفتح ياء وسكون غين معجمة وفاء مفتوحة ثم هاء ضمير **اغفل** اغفه عن الشيء تركه وهو يبصره على الكمال ويجوز نصبه على خبر مبتدا محذوف تقديره هم اغفل منه ٥ **سلام** اتحاس ان نرضاه وقيل بل الهها والتها وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي التي وشته وقوله **اهل الياس** اي اسلامهم ويراد الاكثر فان عقبه لم يكن اسلامهم اتاه ان يكفيهم **اولى** الصحيح اهل ذا اتى صلى الله عليه وسلم بعد لعهد **وعن** بسكون **ان** السائل عن بابه صوابه **واجب** بدا الخلق الربع ان حتم بحاضر بعد واسلفته بمنوجه **صفوان** بن يحيى بن سلمان اي وقيل ابو ربيعة **ما** اي عهم اشتروا يريد ما جاء ذكرى لهم المشركون وان لصير الله عن قتلهم **لشترنا فاعطنا** صل ما النا الفيء **اهلوا** الشرك يا اهل اليمن اذا لم يقبلوها وروى السبع اي من اجل ذا **اصرفت** لكم **وروى** عن **ربيعة** على لغة من يجعل الخبر بالحاء خفيفة وسطه سين مهملة ومن قبله نون ساكنة المكي محمد بن عبد الله بن معتقد العبيل الذي قاله ابو مسعود الدمشقي بفتح **لثمن** بكسر الثاء **ان نقض** الحق قبل ابي خلق **قول** العرب اي قوله لبعض ما تعالى يعوضه خيرا منها اي فيما وصل الحلم على حقيقته والمراد علم الله بذلك **ان حق** عليه **عضين** اسم لبعضاء جمعه وشولها الخلق فيه بالقرآن سال علماء على الله الكريم اي الشرائع فعاله والافعال صيغة ان رجعت فيه واجعله الى ذاته الوليد للقتال والنصب لا صفة لمنه لهذه **لا اجزى** لا استطيع له مكنه على الاستعفاء **قيد** بكسر القاف اي قدر **خسف** اي صعوبة **ان الزمان** وما يشبهه ان نعت واسقط نعت الله **الذي** هو ذو الحجة عليه الصلوة والسلام وانوجه فيه وهو الزمان الذي شرع الله فيه الحج على ابرهيم عليه السلام ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسيء وهو الذي قالوا انا نؤخر شهرا ونزيد يوما في الحج ٥ **ثلاثة** اشهر شهرا يحجون فاذا انسلخ انسلخ ذي الحجة وانقضى ايام التشريق فقد تم الحج ٥ **وكذا** حتى يمتلئ الوادي قبل الحجة و٥ **سلالة** الشيء هي التي تقتضيه ٥ **ورهم** فهاب لله بنيه صلى الله عليه

وسلم الى الاصل الذي سوعه وحماه من يرجع اليكا بالنبي ٥ **فعل** معه بدا في جميع افعاله صلى الله عليه وسلم بدا الاول بالتاء **ورجب** مضر بين جمادى وشعبان **قيل** خصوص بين جمادى الهدى بالكسر او الضم وتشديد الياء ونون العرب كانت تتقي الاشهر الحرم موضعه الى شهر اخر مكانها ثم تواضعوا على تحريم صفر وهلم جرا الى الاشهر الحرم وقال المبرد معناه ان قبائل كانوا يغيرون على قبيلة في شهر فاذا سمعوا بالغارة عليهم تحولوا عنهم الى شهر بعده فاذا سمعوا به تحولوا الى شهر بعده فاذا جاء المحرم رجعوا الى اوطانهم **واستئصال** الشهر وتستأصل عن بكرة ابيه الحبيبي قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهركم هذا الذي هو فيه حرام وقال ابو عبيد **ان تميل** بضم النون **الكبد** هي مثلثة وقيل ثلاثة وقيل اربعة وقيل خمسة **لله** سعد الله لك ٥ **فاقبه** قاعم صعبا واجعل ظهرها ذلولا اي تنقاد لسيرك **وقعنب** وزن على بزنة الدار ونهاية **ما** ت تبرع **قال** ابن **ما** ذا **حملوا** به النجم سلك **لينه** الذي يلاعبون **للشياطين** بحلاوات سبك بالرمل **عن** جلال اخفى **واطلع** نفسه **وتحف** بالقلم له بذاك احسن جائزة به على ان ملك الخيم وهو سعيد بن الرحم **ما** رأى اهل البقعة **وقال** الزعبد السلام في امالية ان كان الراد الكواب الظاهر نهى على الاصح يرجع ما من **سأل** عيني عليه اللم الى الاذان **ليت** يجيء بن دلال بن **ما** يتولد اهل المواضع ذوا الارحام **ولها** واما يقضي موتها في الماكها **ولم** يسع سهى والهى يرجع الى كلموا ضعوا والالداسها ٥ **فلم** ترها واجاب **ما** ذا الذي يرجع به شهبكان عند الرحم **وقال** قال لموعلى القارسي اصوله سال وجعلها بجوز على ان التغيير **وجعلنا** شهبا على حذف الصفة والصمير للصفة والله اعلم **ولا** الولد بل هلب على بها عبد البعث **ولا** الولد بل الصحيح **الاصح** ما ذكر الجوهري **ما** روى انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما لكم بعدون هلالي الذي بالبه يعني بني الشهب قالوا لولد عظام او تقدم عظم **والمول** الطلع الذي لا يشق عنه وما حكاه الدارمي عن ابن عباس **قال** اراه لم يصح **آثر** عباس **قال** حاجب وفي نسخة حاجز الاذن **نجود** الثمن الحضيض والتذلل واسند الى الثمن لان الثمن اذا كان بعيدا قل **او** ينتقها **ولا** يكون لنا في حالها ٥ **يؤذن** لها اي ما تثمر الا مع علم **ولمستقرها** اي الى مستقرها ما سال صوبها في قاع قاسة **وقال** السن والمر يكون ان لعم القعة مسل بعد صوبها وتولدها وسل بعد ما تالف الثوب وقع في بعض الفتح اطراف اي معود الدمشقي ربما سمع ان رجلا ذا رواه انا في شيء في مصنفه ولا اراه على ما شرحه وان روى ابو داود الطالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه ان الثمن والتمر ثوبان عتيران في النار ما لم السلعة قبل وان **عجمان** في جهنم للنار عذاب دون الله والله ان رجلا ٥ **وان** يتعلم ٥ **قال** زياد في بكيت النار وحسن **عن عبد الله بن عمر** لداود في بعض الفتح والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب ولذا ذكر الدمشقي في اطراقه **الصب** السيول التي يسيل بطلع الثمر بتقديم الفعول الهاء عائد الى البسر **والدور** الحربة التي يقاتل بها سمي بذلك لانها تدار **المخيلة** السحابة التي يخال في المطر اي يظن **عزى** اي كشف عنه **بطنت** ما يوشم والمراد ان ملاءكة على الغنم لها وحلمه وانما تتصور على التمثيل **الى مراق البطن** بسكون الثاء واصله مراقق فاد غم الناس في الثاء وسمت بذلك لانها موضع رقة الجلد وواحد مراق مراقة صاحب الغريب وقال الكرماني الواحد ولم زايد **بذا به ابيض** بالبيع ولم يصل بعضا لكلمة اي مرقب او براق **البراق** بالبيع جبر مسلم المحدث والجبر على **بذا الطعام** الاغلب

للمعظم والعرب تسمي الرجل المسحور الذي غلا التأمل فيما يكون لنفسه وانه حتى نقد عقده عقده تلع لعبه باسنق
حلمهم ينفي لهم الكتب فامن الساعة الثالثة كذا هنا وفي رواية اول الحديث الفصل امر في السادسة والعلل اضحل مكرر
واي حل ابن اسماعيل التعد بعد اختلاف فاراستها بكسر الباء وسكونها وبفتح الشين وتشديد اللام في مثل في الفلة
وقال للحجر قال الخطابي جاء في بعض عن ابن مسعود ان المطفي ان اصلح بحج خلفه
رطل وحمون رطلا بالبغدادي اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها تراخا ثم لبشرها المراة يحتج بطرفه وشعره ثم تمكث اربعين ليلة ثم
تنزل دما في الرحم فذلك جمعها فيه وفيه دليل ان مصير الاسعد في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان
لا عمل الاعمال وليك لصحبات والاتقات لا نه رجمه بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث لو لعهدي قلنا
هو ما كرت في الكلب وفي رواية فاجيبه قال القاضي معناه قوته ينعج الطب ومنفعته سببه ضمها ويروى فاجيبه على الكلب
نحه ابي الامام محمد هذا هو الذي يولد للنحو فانه لهم ولا الصعيد قلت فلعل هذا استعطف من الفاني البتي
الذي الشيخ النبي بجمع عبادة يشرف يشتغل فن الزيادة يكلفه قوله فانه لينه الضمير يكون ويحتمل للسياق حيث
اهله والاول منصوب على الحال اي بريش ابن يسوع القدس يعني جبريل هو في يتعود الغائب
علم صدرها لمخرج من صدر الجوف مصب بقوله التعلم او تطويل حرف لقول الا عنه جبريل
رجم له العطى وشيع للنحشان يلحقه الطالب اي لا اعلم يلحقه مصب يلحقه بذلك حديثه الثاني
امل الحاجة والعلم لحضور ان وجد معناه فبالان قبل ليس بحجه له لانه الا ابل الا السكون للاسم ولان في
لنفي او صميم اذا وفى عليه اي المصباح والمنقص لعل الله عنه لما اوصى به
حرف مصباح وهو الا وعن ان يسبح ويدلس هل الامام رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمه منح للفرع على الشرعي ان اصابة امام معرفة ان الوضع موضع الحال توصيف ليتنبه
للعارف الواقعه اصوات الا الارسل العوال ان لا يدخل البيت اي دخول بحلقه الملائكة فلا يدخل
والسر هام بار لعل المراغيث تميزه بضم النون والراء وبكسرها الوباة الدجة والحية اي اراد بها
الاسم قال الخطابي المصون عما الرقم ولعله ارادان المصون المنهي عنها انما هي ما كان له شخص قائم مما لم
لها تعلق ولم تقبل وانصول في صحبة للحديث القسم فرع على انه يستثنيه هذا التاويل قال الحديث الثاني
عن عبد الله قال الحافظ ابو ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان عبد الملك الصافي قال
عن عبد الله قال بضم للون الاحقاب جبلان بمكة يسمى بذلك لصلابتهما وغلط الحجارة فيهما قال الصاغاني هو
ابو قبيس والاحمر وهو جبل يشرف وجهه على قعيقعان وسمّيا الاخشب الشرقي والغربي ثم لسرور ابو قبيس هو
قيل الخط بضم الخاء والخضرة اي عليهما ارفع لما اخضر قيل للزرع لما احكمته اي الامين
يشتر معه بضم الجيم نوع من الحبوب ثم فاسلته مما كنتم منشاه الملوقة فللاصل حتى تسكتهم كما
ثم فاسلته من فاشلتاه ومعناه رغبت فهاهنا المعنى قول الذي رأى طولا بضم الطاء اي اشجار
جعد الجعد هو القصير الشعر ونه فالشواه اي في طوله وسمنه وتشوقه قيله من حال قال الفراء واهل
الرواية قال هو جعد او سبط والطويل صبر بحسب احوالهم الى الحمى والساعي وقال الداودي ما اراه محفوظا
في الدية قال ابن حجر انه لا انشاد ونسله الناس بفتح السين وكسرها وسكونها المعقد الذي
شوبة اهل الا والا اي الله للاسرار وان يجعل في ابل والمعصود الموتر هلا اخضرت النخل بعظ شوكه والريح
في التحقيق

في المعصوف اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح
المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه على بعض من كثرة حمله فلم يسع الريبي ان ذرت
تراى مفتوحه تعدها وايضا انه وقد وقال بعضهم في بعض الشرح الارض المتقدمة بالنون اللام الانعم فصحف
ودع لبعض الحديث نزير بضم الراي حكاه ابو لا وسل الرأي ذرتها في بعض الاصول النسخ فاذا امرأة متوضئ
من قيعة انما هو سوها ان الجنه لمسب دار تكليف فلا يكون ايضا سوها والوضوء لغوي ولا مانع منه ومجامرهم
اي عود مجامرهم قال الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم معد من جمع مجمر اي للأله التي يتبخر بها
سمي بها البخور وفيه الاول الدولة الاثنية ونحوه مجامرهم هو اراد الجمار الذي يطرح عليه قال الامام على
وفي المسمح ونظرها على في الجنة نار الالوة اجود العود الهندي قال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها
والشدة كاشد كوكب اضاءة قال الداودي يعني على الزهرة ورشحهم بيس ذلك لمن يدل سعد معاد
اي التي تنبح بالابدي وانما ذكرها ليبيه على ما توهمه من باب قول ان له مرضعا في الجنة بضم الميم والقاف والد
ويسمى في الحنيف تراءبون وروي براؤون بالهمز الدري الشديد البياض وفي اصحاب يقال بضم الدال
وتشديد الراء وكسر الهمزة وبضم الدال وتشديد الياء وفي الاوجه الثلاثة قرئ في السبع وكسرها الغابر في الافق
الغار الداهب في العنق ان يخيل منه وامر المشرق وان التغريب للطالع في الغرب خاصه
واصل الكلام فيه هو فيه خلائف بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يبلغها بمعوذ اذ جاءت
الانبياء وسيل كرامات الله فوق هذه المنازل الموصوفة وارفع لذلك فوقه فوق ذلك ابرد شطح الحمى اي اشد حين
هرب للغرام منه وفيها من نار جهنم بالحرام الحمى بفتح الشين حقيقة اما هو للفتنة الحمى من فيح جهنم فابردوها الوصول الحمى
حر ان الحمى جوفي في سيلان اي الذي يخرج من نطفه واظفار المعاو واصباح فتنة وهي فتنة
الحيض لطب الدم اي سحر رجل يطبيه اي يخور لنوائب تطيبه الشيخ والبال والطب للطالع فكرها المسلم عن حد
في الصحيح والحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله قيل انه ارادة ان اخذ عنه كما في الكتب تدور
الماسحون بما البني مشط ومشاطة قال ابن عيينة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ البخاري
ومشاقة وهي مشاقة الكتان وجف طلعه بالتنوين ذكر صفة لجف والجف بالضم والفا وعا الطلع وغشاؤه
اذا جف ويروى الباء ولم يذكر الطلع ورواه ابو عبيد في بئر ذروان قال الاصمعي ذي اروان وعليه من
قال ذروان حدث عند الشيطان سمي في الصلاة ولدا الذي بعده وجهه الشيطان مارقت اي ما
بفي لما لا يعقل ما ارادا الجنث لم يصب بضم الياء المشدده فيها ولا يخنوا اصل التحني تنفعل من الحين
بكسر الحاء بقيت علوم فاما هو شيطان بناه على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلى بتشديد
الكاف وبالكسر تخفيفها فاستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان وان هاهنا الاعراض عنه
والاستعاذة منه قال الخطابي ولو اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في محاجة لكان الجواب سهلا على كل موحد
للزول الكون لما خودا من نحو كلامه فان اول الطلانية تقتضي انه الا جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبه
فانما ان تقال لها من خلق الخلق لا ينفك الى ما لا نهاية له استجمع الليل اي اجمع ظلامه او قال جنح الليل لانهم

الابل يعني انهم يتعدون عن الامصار فيحملون معالم دينهم في ربيعة ومضر يعني من بالعراق منهما الديكة بكسر الدال وفتح الياجمع ديك جنح الليل بضم الجيم وكسرها فحلوبهم بجانبهاة مضمومة وخاء معجمة مفتوحة الفاء والنهز الوزغ الفويسق تصغير تحقير الوزغ جمع وزغ ووزغ جمع وزغة سلحية بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع هان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس فواسق المشهور تنوينها ويجوز الاضافة بلا تنوين والحدبا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في الدلايل قال وصوابه الحدية بهمزة في اخره وبتشديد الباء فان اردت الاسر قلت حدى او حدى قال واما الحدبا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان يتحدى فلانا اي يباريه ويبارعه وعن ابي جانم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحدبا ويجمعونه الحدادي قال وكلاهما خطا وقال انما تصغير حداة ولغة في الحدا اجتفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال جفات الباب علقته قاله الفراز وتوزع بكسر الزاي وفتح الواو وسكون الراء وبالعين المهملة اي تكفهم وتمنعهم ان جفتوا الامه فاوجفات لامه همزة اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها والفوسقة الفاره من فيه رطبة اي اول ما تلاها من خشاش الارض بتثليث الخاء هوام الارض نزل نبي من الانبيا فقل هو عزير فلا حسد قال اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولدخته النار بالدال المعجمة والعين المهملة فهلا تكملة هذا جواب تخصيص وتخصيص بالافعال وقد ثلثه اسم معلق بفعل مضمر هكذا اي فهلا احرقت واحدة تاكيد ان كانت الهاء في انمله للوحدة فان في احدى جناحيه دا اسم وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحة واجنح فاجنحه جمع المذكر كفذال واقذل واجنح جمع المونث كشمال واشمل المومسة الرامية والركي البير وجمعها ركايا كل يوم قيراط انتصب كل على الظرف لاضافته اليه خصيفة بخاء معجمة مضمومة الشوى بفتحتين ويقال الشي بالهمز

كتاب الانبيا

خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل ذراعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في حسب طول جسمه كالاصبع والظفر لا يتفلون باسكان الياء وكسر الفاء الاكوه سبق ضبطه قريبا الا لنحوح ويروى الانحوح وفي رواية ابي ذر الانحوح عود الطيب اي الذي يتخير به يقال النحوح والنحوح والنحيح والالف والنون زايدتان كانه تسمية من الجنة وانتشارها بفتح العين فيما يشبه الولد فيه اثبات الالف مما الاستفهامية ويرد خلافا للقصيح فكانه من تغيير الرواة وقد حذفت من بعض النسخ ان اليهود

قوم لهت بضم الباء والهاء كانه جمع لهت كقضيب وقضب وهو الذى يسهت
القول له مما يغتر به عليه ويخلفه خبرنا وابن خبرنا وفى نسخة اخبرنا وابن
اخبرنا على الاصل وفى نسخة اخبرنا بالموحدة من الخبرة لم يختر المحيم باسكان
الخاء المعجمة وفتح النون اى لم يسئ مثل حزن على القلب موسى بن حزام بالزاى
حدث به البخارى عنا مقرونا خلفت المراة من ضلع يعنى جوى بكسر الضاد وفتح اللام
وتسكن ايضا وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو الكتف
لانه فى اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل بمعنى الطلاق ورد بانه ليس فى الحديث
الا ذكر الضلع وقوله اعلاها قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج مع
صوابه عوجا فان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقى شارب الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز فى ان
ههنا الا الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حديثا ولو كسرت
لصار ما بعدها منقطعا عن حديثا فان قلت اكسر واحمل حديثا على قال قيل
هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الى غيره الا بدليل ولو جاز لجاز فى قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان بعد كم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضى شمس الدين
الحولى وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية لقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا يرفع الناس فيكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما
للارفع العمل والاجل والرزق ونصيبها ويروى بالموحدة اوله
مصدرا يارب نطفة بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة الارواح
جنود مجندة قيل اشار الى معنى التشاكل فى الخير والشر فان الخير من الناس
يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح فى عالم
الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقى فلما التقت بالاجسام تعارفت
بالذكر الاول رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع يونث الا انه
جايز على ما سبق فى الموت غير الحقيقى وهذا على ما قراه رفع بضم الراء
قرات بالفتح ويكون الرافع النبى صلى الله عليه وسلم قال فى دعوة
ابو زيد الدعوة بكسر الدال فى النسب وبفتحها فى الطعام الاعدى فى الرابات
فانهم يفتحون الدال فى النسب ويكسر ونها فى الطعام وقال صاحب المثلث
الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد يكسر فنهس بين
مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفى رواية ان ذربا بالشين
المعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فسمرهم الباقين
هو لقوله يتقدهم النصر وسنذكره بعد ورقة فيقولون يا نوح انت اول
الرسل هذا الصحيح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا فيقول ربت
كذا وقع وصوابه ربى لانه فاعل فاسجد تحت العرش جاء سندا احمد قدر
جمعة فرا فهل من مدكر مثل قراة العامة اعلم ان اصله مدتكر بذال
معجمة فاجتمع حرفان متقاربان فى المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبنا
الذال دالا وادغمت فى الدال المهملة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان

الياس

الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل على انه غيره وهو قوله تعالى
فى سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس
فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده
فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوى فى تفسيره حدث
ابى ذر فى الاسراء بعد ذكر ادريس فى السماء الرابعة ثم مررت على اخى من اليمن كما رواه البخارى
بدهسه انتهاء على معنى القطعة من الذهب الصناديد الروساء واحدهم
صنديد غائر العين اى عميقتها عيناه قد خلتا فهو ضد الاحاط العين مشرف
الوجنتين اى ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجناته عليا تا الجبينين اى مرتفع
على ما حوله كث اللحية كثير شعرها غير مسبله محلوق كانوا يفرقون رؤسهم
ولا يحلقون ضبضى بالهمز بسله وعقبه ويقال صوصو روى بالصاد
المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير حناحرهم اى لا تنفع فى الاعمال الصالحة
والمروق العبور حتى يخرج من الطرف الاخر الدين هنا الطاعة يريدون
انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرمية وهذا بعث الخوارج
الذين كانوا لا يدينون للائمة وقال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رايت
اسدا مثل الرد المحمر قلت حاشى رواية طريقة سودا وطريقة حمرا قال
فلم ار بيته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد الردم السد لانه ردم يا نوح
ولنوح امتان وهو الترك وحلق باصبعه الابهام والتى يليها وفى رواية
الى بعيرة وعقد بنده سبعين قال السفاقسى وليس عقد السبعين فى الحساب
مثل الحلق قلت ممنوع بل عقد السبعين ان يجعل راس الاصبع السبابة فى
انملة الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير انهلك بكسر اللام فيقول الله
يوم اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيته فى
صلبه الذين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم
راى ادم ليلة الاسرا فى السما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده
فقال ارجو ان يكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذى عن بريدة مرفوعا
وحسنه اهل الجنة عشرون ومايتا صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
منها من سايرالامم وجمع بينهما انه عليه السلام طمع ان يكون امته شطر اهل
الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون ضعفا من مايتا وعشرين فلا تنافى بين
الحديثين ما انتم فى الامم الا كالشعرة البيضا فى جلد ثور اسود يعنى فى المحشر
واما فى الجنة فهم نصف اهل الجنة او نكثا ها على ما سبق عمرا اى غير محتونين
جمع اعزل والعزلة ما يقطعه الحاكة وهى العلقة اصحابى ويروى اصيحابى والتصغير
للتسهيل على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم فى قوله على اعقابهم ولم يقتصر
على مرتدين اشارة الى انهم ما تركوا الكبائر وقيل بل اراد من ارتد من العرب
بعد موته قترة اى غبرة فاذا هو يذبح بذال وفا معجمتين ذكر الضعان متلطخ
اى بعذرة ونجاسة ويروى يذبح امدر اى متلطخ بالمدر والمعنى انه يمسح اذى
بتغير حاله ولما حملت الرافعة ابراهيم على الشفاعة له رجى له على خلاف منظره

ليتبرا منه ويوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في
صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه السلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده
بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة ووعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله ان استقسما
بالازلام قط ان هنا نافية بمعنى ما اذا فقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف
من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم
الشي فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون شيا بفتح القاف في المضارع
وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفهوم له محطوم بخلبه
اي بخصله من الليف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف
مع التخفيف على اسم الالة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال
تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابو هريرة وانما ابوه هو الذي
ادركه وروى عنه وقال المنذري فيما استدركه علي بن طاهر المقدسي في
كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري
بعجلان في بدو الخلق في ذكر ابراهيم عليه السلام لم يكذب الا ثلاث كذبات
يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في
ظاهر القول وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان بفتح
الدال في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الدال وهو اسم لا صفة لانك تقول
كذب كذبة فهو كركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع
كصعب وصعاب وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت حبيب اسم الملك
الذي طلب سارة صادوق وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس
ابن نابليون بن سبا وكان على مصر والله اعلم يناولها بضم اليا اي يعطيها
يده لتوافقه ويتاولها بالتا المثناة من فوق مد يده لياخذها فاخدمها
جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبابدال الها همزة بيت مالك من ملوك
القبط فاومى بيده مهيم كذا لاكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بدلا
من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نونا قيل واول من تكلم بها ابراهيم
فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار ياتي ما السما يريدون العرب لا
يعيشون على المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد ومرم
اتبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره
ابن حبان في صحيحه فكان كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما
لان اسماعيل من هاجر وقد ابى من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله به
اسمعيل حين ولدته امه هاجر واولادها اولاد ما السما وفيه قول
ان ما السما هو عامر ابو عمرو وهو من الازد من اليمن والانصار من اليمن
سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر
ويبعدهم البصر بفتح البا اي يحيط برويتهم الراي لا يخفى منه شي
لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ياتي عليهم بصر الرحمن

اذ رويته

اذ رويته محيطة لجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال
نفذ بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى ينفذهم
بضم اليا اي يحرقهم يقال انفذت القوم اذا حرقتهم عينا معينا العين
الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما فيعل من عانه يعينه
واصله معيون فحذفت الواو فبقي مثل منيع وحسير والثاني فعيل من المعين
وهو المبالغة ومنه امعنت في الشي وسمي الما ماعونا معها شبه بشين معجمة
مفتوحة قربة حلقه وهي اشد تبريدا للما من الحديدة المنطق بميم
مكسورة وطا مفتوحة النطاق الثوب يشد به على الوسط عند
الشغل لئلا يعثر في ذيلها يعفي يخفي ويمحق لاجل غيره ساره الدوحة
شجرة عظيمة جراما بكسر الجيم وقد تفتح من سقا بكسر السين القرية
التي يستقر بها ثم قفى ولاها قفاه وهي مشددة التنبه بمثناة ثم
نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ
قد بني عطشت بكسر الطا يلوي ينقلب ظهر البطن يتلبط اي يصرع
وقال القزاز معناها واحد وقيل اللبط والحبط بمعنى واحد وقال ابن
دريد اللبط باليد والحبط بالرجل فهبطت بفتح البا فقال صه قيده
بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح الغين
المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ايمة اللغة قيل وليس في الاصوات
ما يقال بفتح الفا غيره ومن قرا الحديث بضم الغين اراد اجابة المستغيث
فاذا هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر
بطرف رجله فجعلت تحرضه بالرا المهملة والضاد المعجمة ليلا فذهب
الما وفي رواية تحوطه تفور اي تتبع كقوله تعالى وفار التنور مقبلين
من طريق كذا هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كذا بالضم
والقصر موضع باسفلها قرا وطايرا عايفا العايف بالفا هو الذي يتردد
حول الما ويحوم فارسلوا حريا بالبا المشددة الرسول المسرع لانه
يحرك اولانك تحريه في حوايجك والفى بالفا اي وجد وهي تحت الانس بضم
الهمزة وكسرها وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس
في الوصول اليه عتبة الباب اسكفة كنى بها عن المراة الجهد بفتح الجيم
وضمها قيل واسم المراة التي امره بتطليقها حدا بنت سعد واسم التي
امره بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ذاك ابي بكسر
الكاف لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بفتح الهمزة وفتح الحا قال
لهما لا تخلوا عليهما احد اي يمضي قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت
بالشي خلوة واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت احلى الرجل الملين
اذا لم ير غيره ينزل بفتح اوله شبه فنهاما اي قربه ينشغ للموت بشين
وعين معجمتين يشهق ويضيق نفسه فلم يقرها بضم اوله وكسر
ثانيه نفسها مرفوع فانبثق بنون ثم بموحدة ثم مثلثة اي نبع وجرى

فدهشت بفتح الدال وضمها مع كسر الها قيده الجوهري قال اذا انغسل
بالنصب اي مسجد وضع بالارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول ضمه
بنا كما يقال اندا اندا اول وانما ثني لقطعه عن الاضافة كما بينت قبل
وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا بنوبه
لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق بكلمات الله التامة اي المباركة
وقل للقران من كل شيطان وهامه قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم
ومن كل عين لامه ذات اللمم وهو كل ذا لمم بالانسان من خيل او جنون ونحوهما
نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا لروية
ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج
الى العيال منه وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل ياتي في اللغة لنفي
العو نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله قلبت وهو احسن ما تخرج
عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه
كان ياوي عند الشدايد الى الله وقال مجاهد يعني العشيره ولعله
يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله ولو لبث في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين
فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت
مكانه لخرجت وهذا كله من جنس تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني
على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبيا
فعن معادن العرب تسالوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية
وفيه فضل الفقه وانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر بكسر الحا
المحجون عليه اي المحاط به ومنه الحجرة فاما حجر اليمامه فبفتح الحا
المنزل فيها المنعه بفتح الميم والنون وباسكان النون كابي زمعه
باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد
عبد الله بن زمعه بن الاسود وقيل زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين
رماه جبريل يوم قه وكان ابوه زمعه من كبرا قريش واشرافها فلهذا
مثل به سبره بفتح السين وباسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين
قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة انه نمى بتشديد
الميم نميت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه النميمة والافساد
ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان يكونوا باكين ان
يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة او لئلا
يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث التي بعده تقدمت
اذ وبخت امراة من الانصار هي ام مسطح وهو المراد بفلان الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا
قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع
واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما يخفى

حمد الله

حمد الله لا يحمد احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا
القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله قالت بل كذبهم قومهم حاصل
ما ذكرت في الايتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو
شايع في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما
انه على بابه ولكن لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصير ظن
الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن يا عربه هو تصغير عروة
واصله عربوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوها يا وادغموا
الاولى في الثانية جر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب
من الظبا وحديث ورقة سبق اول الكتاب رجل ضرب اي نحيف وهو مدح
من رجال سيوه اي في الطول وقال القراد ما اراد البخاري بهذا على
انه روي في صفته بعد بخلاف هذا قال واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من الرجال الزط رجل ربعه بفتح البا واسكانها ومربوع اي بين
الطويل والقصير الديماس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة
اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس الشرب يقال
دمست الرجل اذا اقبرته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه قد
خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه تقطر ما
وحوري اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحيا ويفهم منه ان موسى وان
كان عالما عن عالمنا انه حي ممن يمكن انه يصعق مع من صعق من احيا
الناس في وقت الصيحة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم
على فروة بيضا قال الخطابي وهي وجه الارض اخضرت بعد ان
كانت جردا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما جمع بينهم
لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي
رجلا حيا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك اذر بفتحات
مقصور ورواه ابو ذر باسكان الذال وهي نفحه في الخصيه يوتى حجر
مضموم الرا على انه منادى مفرد حذف منه حرف الندا على الشاذ كقولهم
اطرق كذا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم كندبا بفتح النون
والدال والحرج اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الجلد الضرب في الحجر
الكتاب بفتح الكاف النضح من ثمر الاراك فلما جاه صكه اي لطمه في عينه
فقاها وانما فعل ذلك لانه لم يجره على متن بور المتن تكثيف الصلب من
العصب واللحم فرفع المسلم يده ولطم اليهودي في جامع سفين عن عمرو
ابن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سير ابن اسحق اسم اليهودي
فنحاص لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا
في موسى من حيث انه مفضول معين باطش ساق العرش اي اخذ احتج
ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان
موسى قد اعلمه الله في التوراة بقصة ادم وكان الله تاب عليه منها

ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قدر رده الى احسن مما كان قبل فعتاب
موسى لا يوضع له فكانه قال كيف يعاتبني ويواخذني وقد علمت ان الله اسقط
عني ذلك وقال الخطابي انما خجله ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد
جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب
الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة على النساء قيل على العموم
وقيل على نساء عصرها ويحتمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد
على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول
ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وابان
مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي اخر مسند ادام الدنيا والاخرة
اللحم قال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان
لحاجتي اذا استخف بها من يقظين من غير ذات اصل صوابه غير ذات ساق
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد التاء ونسبه الى
ابيه اختلف في الضمير في ابي يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وللقابل
وفي رواية الطبراني يشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس
ابن متى قال الطحاوي وجه فيه زيادة بين المعنى في ذلك وهي نزهه
قدس الله في الظلمات لا يدرك المسمار فتسلسل قيل صوابه فيتسلس
حف على داود الزبور فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا الزبور قبل ان يقرا اول
بمعنى القراءة والثاني بمعنى الزبور الذي قال فيه واتينا داود زبورا
والدوابل بخيل المعدة للجهاد في عمل يد داود كان في الزرع كما قال تعالى
علمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد
هجمت العين غارت فعمت بكسر الغاء اي عيت وكلت مثل زنته
بكسر الزاي وتخفيف الباء بانية وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك
بعض الملايكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال
بعضهم واحدها زبانى وقال بعضهم زابن وقال زنيبه
على ومثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع
الذي لا واحد له كاباطيل وعباديد والرس الرفع اي مسجد وضع اوك
بالرفع وسبق بوجهه خبر نسائها مريم هذا يشكل على قاعدة العربية
فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه
وجهان احدهما ان يجعل خبرا بمعنى خيرا على جهة التفضيل وثانيهما
وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما يقول زيد فضل اهل الدنيا
ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسائها مريم
فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم
يجز هاذكر لانه يصير الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة
منهما خير نساء عالمها في وقتها احماه على اي اشفقه ومنه حبث

المراة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع
كثرة ان يكون الضمير للواحدة المونثة نحو الجذوع ينكسر وان كان
جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة والمونثة نحو الاجذاع ينكسر
قال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال
فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة
ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث
وقال ابو وايل علمت مريم ان النفي ذو تهمة الرواية بالضم
وقد يفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن المقابح ويقال فيه ذو
نهاية لحكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب
جريج وابن المرضع الذي تمنت ان تكون كالحبار لعل المراد لم يتكلم
في بني اسرايل حتى يجتمع مع ما رواه مسلم من قصة اصحاب
الاخدود لما اتي بالمراة ليلقى في النار معها صبي يرضع فقال
لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة
وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة
ابنة فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا عليه السلام في خبر شاهد به
ذو الدار قطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو شارة الى بلر وهيئة
تفجر بها ولشارة اليها مضطرب اي يضرب بعنى يحيف كما سيق
وامه موسى قادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا
رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر
قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري
الا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته
في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس
وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري
بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة
الرجال ظهر الى الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد كما هو عينه كما فيه بالياء
اي بارزه وفي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها
فاعله من طفئت السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا
يطفوا اذا علت ولم ترسب كما هو بارزت وماث وابدلوا الواو ياء
في فاعله منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعيه ونحوه من
ادم الرجال اي سمرهم هذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه
احمر يضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحم الاذنين سميت
بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت شحمة
الاذنين فهي وفوه والجعد خلاف البسط والقطط بفتح الطاء الشديد

الجعودة ينطف بضم الطا وكسرها اى يقطر او يهراق ما بتحريك الها وما
مفعول به والمعنى يهريق الما ويأتى فيه ما فى يهراق الدنيا اعور عينه
اليمنى كان عينه طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع
خبر كان ورواه الاصيلى برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه اعور وابتدا
الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على
البدل من الضمير فى اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل
وقال السهيلى ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما يرفع الصفة المشبهة
للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعة بالابتدا
وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر
فيها مقدر محذوف وانما يجوز فى ان وكان ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على
النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم يجز الحذف انشد سيبويه ان محلا
وان مرتحلا اى ان لنا محلا وكانه قال فى الحديث كان فى وجهه ولم يجز
الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله عليه السلام للمهاجرين
اتعرفون ذلك يعنى الانصار قالوا نعم قال فان ذاك اى فان ذلك يشكر
لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو جايز ولكن بتخفيف النون من
كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه
باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد فى القياس
لانه جمع بين طرفى نقيض فعل الضمير الى الصفة مع بقايه فى اللفظ مضافا
اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها ومنصوبا او مخفوضا
مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجى وزعم ان جميع الناس
خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت
فى الشعر وانشد كميت الاعا عالى جوبا مصطلاها واعترف سيبويه
برداه هذا الوجه وقد وجدناه فى غير الشعر ذكره ابو على العالى
وهو ثقة فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل
اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروى وغيره
فى حديث ام زرع صفر ردايها وملى كسايها واقرب الناس شبها به
ابن قطن قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية هو
عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت
خديجة وقال ابن سعد فى الطبقات اكثم بن ابى الجون فقال
اكثم يا رسول الله هل يضر فى شبهى اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال
ابن منده فى اكثم ان النبى صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحى لا
بالدجال الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت
هذا من النوع المسمى فى البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضراير
واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعنى بالامهات

احكام

احكام الشرع والدين كلياته كالتوحيد امنت بالله وكذبت عينى
بتخفيف الذال المستملى وبتشديدها للحموى وابى الهيثم وهو الصواب
لانه قد روى فى الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسى ذكره الحميدى
فى جامعه ثم هو على المبالغة فى تصديق الحالف لا انه كذب عينه
حقيقة ولم يهم وقيل اراد انه صدقه فى الحكم لانه لم يحكم بعلمه
لا يطرونى الاطرا المدح بالباطل غرلا غير مجبوبين ليوشكن بكسر
الشين ليقربن اى لا بد من ذلك سريعا واضع الجزية مضربها على من لم
يومن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض
من بركاتها ولما بلغته من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال
وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اى لا يبقى احد من النصارى واليهود الا
من امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن
ما قيل فيه وامامكم منكم اى رجل منكم اى لا يتامر عليكم ولا يومكم كما قد
جا فى مسلم انه يقال له صلى لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا
تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يروى عدم خلو العصر على القايم لله
بالحجة وحكى الجوزقى عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا
بالانجيل وبعى بن حراش بحا مهملة كنت ابايع الناس واحاربهم قيل
معناه اعاوضهم احد منهم واعطيه قيل وصوابه اتفاضلهم يقول
تحاربت دينى اى تعاصيته فامتحشت بفتح التا وضمها اى احترقت
وما راحا اى كثر الراح كقولهم كيس صاف اى كثير الصوف فادروه
فى اليم بوصل الالف يقال دريت الشى طيرته واذهبته وقيل
بقطعها رباعى من ادريته عن قوسه رميته والاول اليق بالمعنى
لان الاذهاب فيه معونة لسيف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفتح النون والزاى فى اصل ابى ذر وهو الصواب
لان القاضى ذكر فى المشارق لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
يعنى امتنه ويروى نزل اى نزل به الملك ليقبض روحه سنن من
قبلكم بفتح السين السبيل والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضى الطير والبهايم وانما اجتمعت
اليه لما خلق الانسان فوضعوه له يقال الضب يصفون خلقا ينزل
الطاير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فلينظر ومن
كان ذا مخلب فليحتفر بلغوا عنى ولو اية قال ابن حبان فى صحيحه فيه
دليل على ان السين يقال لها اى وفيه نظر اذا لم ينحصر التبليغ عنه
فى السين فان القران مما بلغ وحدثوا عن بنى اسرايل ولا حرج قال الشافعى
معناه وان استحال مثله فى هذه الامة مثل نزول النار من السما ياكل
القربان ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل بالتحدث عنهم
بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فجزع

بكسر الراقيده الجوهري وقيل انه نقيض الصبر فما رقا الدم بالهمز
اي انقطع بادرني بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله فحرمت عليه
الجنة وحدثني محمد قال حدثني عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر
هذا مما يشبه ان يكون محمد الرهل والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا
ولكن هذا الحديث عنده عن محمد بن عبد الله بن رجا بدا لله ان يبتليهم
قال ابن فرقوك ضبطناه على شيوخنا بدا بالهمز ورواه كثير
من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن
قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم
اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله تعالى واراد فعله واظهاره
قد رمى الناس بكسر الدال اي كرهوني ناقة عشرا اي اتى على حملها عشرة اشهر
وهي من انفس الابل اعطاه الله شاة والدا اي ذات ولد فانتج هذا قيل هكذا
وقع والذي ذكره اهل اللغة نتجت الناقة بضم النون وفتحها اهلها ويقال
انتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج وولدها بتشديد اللام
يقطعنا في الحبال بالحا المهملة وبعدها البا الموحدة اي الاسباب التي تقطعها
في طلب الرزق وروي بالجيم لكن بضم التا من تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواة
مسلم الحبال بيا مثناة جمع حبله ايبلغ هو من البلغة وهو الكفاية
لا احمدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواة مسلم
لا اجهدك بالجيم والها اي لا اشق عليك في درك شي ياخذه او يظلمه من
مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب شي واخذ شي ما يحتاج اليه من مالي
كما قيل ليس على طول الحياة بدم اي على قوت طول الحياة ولما لم ينضج بعضهم
هذه المعاني قال باسقاط الميم لا اخذك اي لا امنعك شيا وهذا تقييد
وتعبير للرواية فرق من ازر بفتح الرا واسكانها بكل تسع سبع اصبع
فانساخت بالخا المعجمة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحا المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالحا وبالصاد بدل
السين يقال ايضاح الثوب ايضاحا اذا انشق من قبل نفسه يتصاعون
بالصاد والعين المعجمتين اي يتصاعون واصله من صعا الثعلب والسنور
اذا صاح واصله وذلك صوت كل دليل مقهور فتسكينا هو من السكينة
لشربتهما اي لعدم شربتهما وبعدها فيصيران مسكين عن ذلك لان المسكين
الذي لا شي له واما المراة فانهم يقولون لها تزني ولو خاطبها لقال تزنين
نطيف بن كنه اي بدون شبر قبل ان يطوى موقها الحف فارسي معرب
القصه بالضم شعر الناصية محدثون بفتح الدال المشددة اي يلهمون
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله
به تعالى من شا وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير
نبوة فنا بصدره اي تباعد نحوها يوم السبع سبق انكحوا الغلام بفتح الهمزة
فلا يخرجوا فرارا منه قيل الصواب الافرار مندوبة يصح المعنى المجزومية

هي فاطمه

هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب رسول الله بكسر
الحا اي محبوبه رغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة
اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو
غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة والريش والرياش
المال في يوم عاصف اي ريحه فيلقاه بالقاف واشار السفاقسي الى انه
بالقاف قال ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فيلقعه رحمته
اي غشيه فلما اجتمع ثلاث فاات ابدلت الاخيرة الفا كقوله دساها
قلت وروي فيلاقاه في يوم حار بالزاي المشددة بحر بحره ونزله
كذا للمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالرا واشار بعضهم
الى تفسيره بالمشددة اي بشدة ريحه وجا في بعض الروايات حان
بالنون المشددة في اخره اي حان ريحه قال ابن فارس الحون ريح تحن
كحنين الابل قال خشيتك بفتح اليا وكسرها والفتح على غير ابن مالك
وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية لئن قدر على ربي بالتخفيف قيل
معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر على العذاب قال ما حملك على ما صنعت
قال خشيتك بالرفع هنا خشاش الارض مثلث الحا ويروى بالحا المهملة
وهو يابس النبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع
ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على ما قد ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي
منه مما نهي عنه فاصنع فيتجلجل بالجيم السبوح في الارض مع حركة واضطراب
وقيل بالخا المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم
اذا احدث ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال الارض قال
القاضي ورويناه في غير الصحيحين بحاين مهملتين اسد بمعنى غير المفتر
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطف المرقب
عليه وبقية الحديث سبق في الايمان

كتاب المناقب

كان من ولد النضر بن كنانة اي ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان اذا تفهوا بضم القاف ويجوز كسرها الناس
تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافة الفداد المتكبر واصل
الفديد الصوت واهل الوتر اهل الابل والسكينة السكون وانكسار
النفس وهو خبر عن الغالب من احوال المذكورين مالك بن قحطان هو
ابو اليمن ولا يوتر اي لا يذكر الا كبه الله هذا الفعل من الشواهد
لان الثلاثي تعديه الهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه
لازم قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معاوية
ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال

صاحب المفهم هذا الذي انكره معاوية على عبد الله بن عمر وقد صح
من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من
قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج
هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم
في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش
الابصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل
لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يشتوا افترقوا
كغيرهم ثم قيل موالي محققة التاء ورئت بالتشديد كانه اضافه اليهم
شي واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يهملها
بنو زهر قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله
وهم قريش ووددت اني جعلته حين خلقت عملا اعمله فافرغ منه
بنصب فافرغ يريد ان القدر المبهم يحتمل اطلاقه اكثر مما فعلت فلو
كان شيئا معلوما كان يتحقق براءة ذمتها وقال عثمان للرهط لقريش
الثلاثة قيل لهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا
اختلفتم انتم وزيد في شي من القران اي في الهجا كالتابوت هل هو بالتا
او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريدهما معا الا ترى ان
لغة الحجاز ما هذا بشرا فلغة تميم ما هذا بشر يحيى بن يعمر بفتح الميم
حرمز بالحا والزاي في اخره هو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرا
بكسر القاف والقصر والمد البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال
رايت وكان لم ير فقد كذب فانه هو الذي يرسل الايمان بالله بالجر بدل
بعض من كل وبالرفع اي امركم او شانكم ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا
الحديث سبق في الايمان محمد بن غرير بضم الغين المعجمة غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وغضبه غضب الله ورسوله انظر انصاف هذا
الجناس في الطرفين ما اوقعه وانما دعي للاولين لدخولهما في الاسلام سلما
من غير حرب وعصبة هم الذين قتلوا القرابتين معاوية وحديث
حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وانهم لخير منهم ويروى لاخير منهم على الاصل يسوق الناس بعصاه على
المبالغة وانه يعطي وقد ثاب بالمثلثة اي خرج فكسع الكسع ان يضرب
دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على عادة الجاهلية
وقال عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنايز كيفية ضبطه زبيد
بضم الزاي وفتح البا الموحدة ابو حصين بفتح الحا المهملة عمرو بن لحي بضم
اللام وفتح الحا بوزن لوي ابن قمعة بضم القاف والميم قال ابو الفرج

كذا

كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وتسكين
الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم بالتحريك
ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي رواية الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف
وتشديد الميم وكسرها ابن خندف بخا معجمة ودال مهملة مكسورين
قال الزبير وخزاعة يقول كعب بن عمرو بن لحي بن عمر بن عامر
ويأتون هذه التشبيه والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رئي فرسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال فهو الحق
القصب بضم القاف المعا وجمعه اقصاب فكان اول من سيب السوايب
اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيد بن اخزم بالخا والزاي المعجمتين
السلم بفتح السين وسكون اللام ابو جمرة بالجيم اما بال الرجل اي ما
خان ودنا ويروى اما ان ويروى اما اني بتخفيف النون يقال اني
ياني وان يئين اي خان رشد بفتح الشين وكسرها لاصرخن بها اي بكلمة
التوحيد هذا الصابي اي الذي خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي
كفوا ان الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الاول منصوب لانه صفة
لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور ويدفقان اي يضربان
بالدف دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا
قيده الاصيلي والهروي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على
المفعول اي صادفتم امنا يريد ومنا امنا او بلدا وارفده بكسر
الفا لابي ذر ولغيره بفتحها

باب من احب ان لا يسب

بفتح اوله وضمه فيسبه بالرفع والنصب على التقدير بن حسان
بالصرف وعدمه ينافح بالحا المهملة اي يرامي ويدافع اللبنة بفتح
اللام وكسر البا وبكسر اللام واسكان البا انما كني عليه السلام بابي القاسم
لان اسم ولده كان القاسم ولا يكنوا بتشديد النون ويروى يكتنوا بمثناة
ونون عن الجعيد يقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا وقع بكسر القاف ويروى
وجع وهو معناه قال ابن عبيد الله الحجلة بن حجل الفرس الذي بين
عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحهما اراد انها بيضا ولا يصب في
هذا التفسير لان الزر انما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان
التحجيل في الفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال
فيه حجل ولا حجلة والتي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله
غرا محجلين من اثار الوضوء فاولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي
الستور والزر واحد الازرار الذي تدخل في العرا كازرار القميص نظر
الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمام فجعل الزر كالبيضة
والحجلة الطاير الذي يسمى الصح وبه فسر الترمذي وقال الخطابي

بتقديم الرا على الزاي اخذه من زر الجرادة وهو بيضها واستعاره
للطاير وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل انه
خالف تقديم الرا على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحا فر واما
بفتح الحا والجيم وهي الكلة التي تكون على السرير عن ابي جحيفة رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن
حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هاني
ابن هاني عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد سمط بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط سواد بثلاثة عشر قلوصا
كذا في الاصول وصوابه بثلاث عشرة قاله ابن مالك جرير
ابن عثمان بجا ورا مهملتين وزاي ربعة بسكون البا وفتحها
وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل يعبر له ازهر اللون هو ابيض اللون
الذي لونه كالذر ابهق الذي بين البياض كالجص قاله الداودي
وهذا فهم وانما هو ليس بابهق يعني لما سياتي وقال
القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون ابهق
وهو خطا وجا في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو
غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الابهق وحكي عن الخليل
المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض الابرص ليس بجعد
قطط بفتح الطا وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان ولا
سبط باسكان البا وكسرها اي مسترسل الشعر قال الراغب
شعره كانه نزل الى حيث الرجل رجل اي منسرح الشعر مسترسله
وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض
ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط
المنفي عن صفة شعره عليه السلام ويحتمل الخفض على الجواز على
بعد قال صاحب مراة الزمان الجيم من رجل الشعر وحكى
الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما بفتح الرا وكسر
الجيم والثانية فتح الرا والجيم ان لم يكن شديد الجعودة ولا
سبطا لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام
بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون ويلزم
من قال توفي ابن خمس وستين سنة اذ لا خلاف في ان اقامته بالمدينة
عشر ليس بالطويل البائن هو الفرط في الطول فهو فاعل من بان
اي ظهر او من بان اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال
الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفي هذا
انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا

في الابرص

في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سرر وسرر
والجمع اسرار واسارير جمع الجمع ليسدل شعره بضم الدال اي يرسل
شعر ناصيته على جبهته يعرفون بكسر الرا وضمها ثم فرق بالتخفيف
اي شعر راسه كله فالقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شي على جبهته
ابو حمزة بحا مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي
اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرفوه
عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده مسست بكسر السين ولا شممت
بكسر الميم على وزن عملت العرف بفتح العين الرايحة الطيبة ابو عتبة
بعين مهملة ثم مثناة ثم موحدة من العذرا اي البكر عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قد سبق كيفية ضبطه في كتاب الصلاة وقوله
الاسدي هو مسكن السين واصله الازدي لانه من ازد شنوه فابدلت
الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين
حتى نرى بنون بياض ابطيه لا يخالف حديث عفرة ابطيه لامكان
اطلاق البياض على ذلك ايضا بان العفرة بياض ليس بالناصع عن عايشة قالت
الا يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى اتا بالتا يريد ابا هريرة
كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد
جا ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست
بمحفوظة وان صحت فلم ياته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين
لانه لما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة
سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة بن وزير بزاي مفتوحة ثم راء مكسورة
فادلجوا ليلتهم باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا
بتشديد الدال سار من اخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحة
وكان النبي لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحي
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره
ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد
عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري
في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا
وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم في حديث سلم
ابن وزير ثم عجلني في ركب بين يديه بطلب الما وقد عطشا والركوب بفتح
الرا هو تذكير ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل
صوابه جمع راكب كشاهد وشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد
سادله ركبتيها اي مرسلتيهما ومراده القربة يراد فيها جلد من غيرها

موثمة ذات ايتام العزلاوين بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد
منه العزلا وهي فم القربة غير انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر
عن الما تكاد تقارب بيض في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة
مكسورة ثم ضاد معجمة يقال بض الما من العين اي نبع وفي المحكم بض
الما بيض سال ويروى بمثناة فموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر
وسال قليلا ويروى بمثناة فموحدة ثم صاد مهملة من البضيض وهو
البريق اللمعان خروج الما القليل ويروى بيض بمثناة فنون ثم ضاد
معجمة مفتوحة مشددة ورا مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان
المشدد الرا من الصر ويروى كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك صررته
فانصر ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم با موحدة مشددة
ونسبته لابي الهيثم وعن الاصيلي يقطر بمثناة وقاف وطا ورا مهملتين ثم
قيل هذه الروايات لا تخلوا من النظر والصواب ينصرح اي ينشق والانصراح
الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف
الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من
كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول
من هذا في باب التيمم زها بالمد اي قذر ينبع بضم البا وبفتحها والزورا
موضع بالمدينة فاتى الوضو بفتح الواو اي بما المخضب انا يبلغ الخضاب
اذا ادخل اليد فيه وفيه قيل فيه المعمر لانه يعمر اليد فجهش الناس
بفتح الجيم والها اسرعوا الى الما متهيئين لاخذه يفور بالفا ويروى
بالمثلثة كنا خمس عشرة ذكر هذه لابن المسيب رحمه الله تعالى وهو
رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة ماية وعلى هذا مالك
واكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة ماية وكان عام الحديبية
عام ست ورويناه بكسر الواو ولا يثني بعضه يقال لات العمامة
على راسه يلوتها لوتا عصبها ولات الرجل يلوت اي دار والالتيات
الاختلاط والالتفات فقوله ولا يثني اي لفت على بعضه وادارته
عليه يعني خمارها اسلك ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام
هلم ما عندك هي لغة الحجاز ان هلم لا يونث ولا يثنى ولا يجمع ومنه
والقايلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل يونث ويجمع
وكذا رواه ابو ذر هلمي العكة وعا السمن فادمته اي اصلحته
بالادام حي على الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة الطهور
بفتح الطا والمبارك الذي ايده اليه ببركة نبيه حديث ابي بكر
مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصارا وصححه
مسلم في روايته كقوله فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مسلم حتى نعس وكقوله يا اخت بني فراس وفي مسلم ما هذا وكقوله
انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله

فمضى

١٠٩

فمضى الاجل وتصرفنا ويروى فتعرفنا يعني من العرافة وحديث انس
سبق في الصلاة لا اجعل لك منبرا قال مالك عمله غلام لسعد
ابن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة
سبع وقيل سنة ثمان العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشرة
اشهر انك لجري اسم فاعل من الجراة وهي الاقدام على الصعب فقال
من الباب قال عمر في تفسير حذيفة الباب لعمر اشكال فان الواقع
في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله
هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة
والعين الهايلة فعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر
خيالا ثم يصنعون منها لعالا وثيابا ويلبسونها كما قد جا في رواية
مسلم يلبسون الشعر لف الانوف بضم الذال المعجمة واسكان اللام
صغارها وفي نسخة الانف المجان بتشديد النون جمع مجنة الترس
الطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق
الجلد الاحمر القطس في الانف انفراشه حتى يقاتلوا خورا وكرمات بضم
الخا المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفا بالشرق قال الامام
احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جورا بالجيم وهو هذا البارز وقال
سفين مرة هم اهل البارز قيده الاصيلي بتقديم الرا على الزاي وفتحها
في الوضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الرا قال
القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض
وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الرا وفتحها قيل البارز قوم
بكرمان يعني القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون يقول العرب هذا
البارز اذا سارت الى شي وقال شيخنا ابن كثير قول سفين انهم من
اهل النار والمشهور في الرواية تقدم الرا على الزاي ولعله تصحيف
لبسته على القايل من البارز وهو السوق بلغتهم حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن مريم الحيرة بكسر الحا المهملة
مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الظعينة المراة استعارة
من اسم هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المعر
يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال
الجواليقي والعامة تقول بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان
ذهب به الى معنى الفرع حان ان يقال المهملة سعروا اي ملوها شرا
وفسادا وهو مستعار من استعار وهو توقدها والتهابها محل بن خليفة
بضم اوله وكسر الحا لاكثرهم وقيل بفتحها شرحبيل بضم الشين مرطلم
بفتح الرا سابقكم ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم
عليه بخلاف ولج للعرب يعني المسلمين انهلك بكسر اللام وفينا الصالحون
اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث

قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات
البخاري واصلح رغامها بضم الراء وفتح الغين المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة
ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه عض من النخل من يشرف بضم اوله ويروى
تشرف بمثناة من فوق مفتوحة يستشرفه اي من طلع لها يستحصه
طالعته بشررها ملحا او معادا بفتح الميم وهما بمعنى فكانما وبر اهله
وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق سيكون اثره بضم الهمزة وسكون
الياء اي شدة علمه بكسر اوله كصبية جمع غلام وفيه دخن بفتحتين
اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم
يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن وانما اراد به العرب فان السمرة
غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن لجمعهم امام
فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يتابع ابن عمر حين مات عثمان حتى
سلم الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد
عبد الملك بالامر ولو ان بعض بفتح العين وتضم في لغة وحديث ذي
الخويصرة سبق وانه يجوز فتح التاء من جبت وجسرت وضمها دعني فاضرب
كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء والجزم التراقي جمع ترقوة
وهي عظام اعلى الصدر ويمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة
المارقة الرمية فعيلة بمعنى مفعولة ينظر بضم اوله النصل عود
السهم الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهملة
العقب الذي فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصفة النضي بفتح النون
وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش
وينصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال
الخطابي النضا ما بين النصل والريش من القدح القذة بالذال المعجمة
جمع قذة وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من القذة بالقذة
عدا على مثال واحد قد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي
مر سريعا من الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته
شبه خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء البضعة بفتح الباء القطعة
من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله مدردر
اي يتحرك ويجيء ويذهب فحذف احدى الياءين تخفيفا والتدردر حكاية
صوت الماء في بطون الاودية اذا اندفع ويخرجون على خير فرقة بالخاء المعجمة
والراء وفرقة بكسر الفاء وبالحاء المهملة والنون وفرقة بضم الفاء عن
سويد بن غفلة قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن
غفلة صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب
خدعة مثلث الخاء وسبق بيانه في الجهاد يقولون من قول البرامة اي يجيدون
القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مؤمنين

لان

لان الايمان محله القلب خباب بخاء معجمة وباء موحدة مشددة ابن الارت بتاء
مثناة فيجاء بالمنشار بالنون من نشرت الخشبة وبالباء المهموزة مفعال اشرت
الخشبة بالمنشار بنشاره عظيمة بكسر الباء وحكى السفاقسي الضم قرا رجل
الكهف هو اسيد بن حضير الضباب قريب من السحاب وهو الغمام التي لا مطر
معه السكينة قيل هو ريح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملائكة وعليهم
السكينة كيف صنعتما حين سريت يقال سريت واسريت وقد جمع في هذا
الحديث بين اللغتين في قول عازب سريت وقول الصديق قائم الظهيرة
شدة حرها فرفعت لنا صخرة بانت وظهرت فروة هي اللباس المعروف واما
انقض لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا يقال نقضت المكان
واستنقضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
هذا شك وقد ثبت في موضع اخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلدة تسمى
مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير
وفي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زيادة حسنة توضح انه كان صديقا
او قرابة له فلهذا اقدما على شرب لبنهما وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع
والغدا اصله ما يقع في العين وفي نسخة القدر البعث القدح الضخم الكتبة
بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد ترتوي اي تحمل معنا الماء
للرقة حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شربت حتى يرد بفتح الراء الم يان
حين وقته فارتطمت غاصت قوائمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام
فالله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله
لكما فحذف فنصب كان رجل نصرانيا رواه رجل بلفظ منا رجل من بني النجار
قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لفظته الارض بكسر الفاء اي طرحته
ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك ليقوم الحجة على من راه مسيلمة
بكسر اللام واسمه ثمامة بن قيس ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد
الميم وان يعدوا امر الله فيك ان له مدة سلعها سوارين بكسر السين
وضمها العنسي بنون واسمه عيهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم
ان الذي ياتيه ذو خمار وهلي بكسر الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهب وهمي اليه
وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه حين وايضا فلق هجر مدينة
باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر بالالف
واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها يقرا والله خير قال
القاضي رواية اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل وهو الصواب اي وثواب الله
لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم ليحقق الرؤيا ومعنى
خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرؤيا او على التقديم
والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خير رايت
يقرا سحر فقوله والله بين انه قسم وقوله والله خير يدل على ان الخير

من صلة الروايا مشيتها بكسر الميم لان المراد الهيئة فقلت ما رايت كاليوم فرحا
هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا بفتح الغين المعجمة
اي غسيل الملائكة منخفة بكسر الميم دسما اي سودا عمرو بن عباس بالبا الموحدة
والسين المهملة الايماط ضرب من البسط له خمل رقيق تنطا خبرهم على اظهار نعمة الله
لا فخرا قبلا حيا اي نسابا وتنازعا قال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي يعني الذي
من يثرب وهي المدينة يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجاهم الصريخ فيه
تقديم وتاخير اي فلما جاهم الصريخ فخرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفين رايت الناس اي في النوم نزع ذنوبا اي دلوا
عظيمة وفي نزعه ضعف يريد ما قاله المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال
المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الردة فلم ينفرغ لفتح الانصار
وجباية الاموال والعرب بسكون الرا اي الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا فهو الماء
السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو للتسقي عظمت
في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر الى الكبر صغرى القوم سيدهم وكبيرهم وقومهم واصله
فيما قيل انه عبقر قرية يسكنها الجن فكلما ارادوا شيا فاتا عربيا مما يصعب
عليه ويدق او شيا عظيما في نفسه لسنوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه
حتى سمي به السيد الكبير فرية بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل تشديد
اليا وغلظ قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته ومنه لقد جيت شيا
فريا اي عظيما حتى تضرب الناس العطن بالرفع موضع بروك الابل بعد الشرب
قال ابن الانباري معناه حتى رووا او ارووا ابلهم وابركوها وضربوا لها عطنا
وقال غيره حتى اتى الابل الما التي تشرب في مباركها من غير ان يساق اليها
لكثرته ان فيها الرجم ويروى الرجم فجعل الرجل يحني بالحا المهملة من حنيت
الشي عطنته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز يجنا اي يكب
عليها وفيها روايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد بن بشير حتى ياتيهم امر الله
قبل القيامة يخامر بمثناة من تحت مضمومة ثم خا معجمة قال قال معاذ
وهم بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم
اهل الشام فانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل
اهل الجلد والشدة في نصرة دين الله وغرب كل شي حده سمعت الحي يتحدثون
عن عروة يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهالة
الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما
سمع واحالوا الى الحصن احالوا بالحا المهملة اقبلوا هاربين اليه قال
ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا يحول اليه وعن ابي ذر اجالوا بالجيم وليس
بشي الا ان يكون من اجال بالشي اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد فتعدوا فيام
الناس بكسر الفا والهمزة اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة

تقول

تقول فيام بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ حد النفقة وان كانوا بلغوا الحلم وحديث
الصديق في الهجرة سبق قريبا ان من الناس على ابو بكر اي اسمح بماله وابذل ولم
يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن بري
يجوز اذا جعلت من صفة لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر
ومن زايدة على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه
والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخا اسم
فاعل من اتخذ واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اختار
وقد سكت عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا
لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم
لم يسع غير الله ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي ما اراه محفوظا
وان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون
اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا خليلا غير ربي لم يجز ان يقول اخوة
الاسلام افضل ان لم تجد نبي فاني ابا بكر قال كانها يعني الموت قال القاضي قايل
هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروى قال ابي فان صح فقايله عنه
ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب
الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها يعني الموت وبرة بن عبد الرحمن
بتحريك البا لشجرة عايذ الله بذال معجمة غامرة بغين معجمة اي دخل في غمرة
الخصومة ومنه غمرة الحرب فسلم بتشديد اللام يتمعر بعين مهملة واصله
من تمعر المكان اجدب فجثا بجيم وثا مثلثة فهل انتم تاركوا الي صاحبي قال
ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع
الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة ههنا
وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظون عورة العشيرة قال
والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون
استطال الكلمة فحذف النون كما تحذف من الموصول المطول كقوله تعالى وخضتم
كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه
بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين
ان تفسد كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراة ابن عامر قتل اولادهم
شركايهم بنصب اولادهم وخفض شركايهم وفصل بين المضافين بالمفعول
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره
وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع بضم البا واسكانها وقد سبق وكذا
حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب بالشيخ بضم اوله وثانيه
بعده حا مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالشيخ ولد عبد الله بن الزبير

وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان
النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما
دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحق
على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس
قال فوالله اني لانثني مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده درة
قال وهو يحدث نفسه ويضرب وجر قدميه بدرته قال اذا القيت الي
فقال يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا
اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله لئن كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في اخر اعمالها فانه الذي حملني على ان
قلت ما قلت انثني فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي
اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال هنا ليرتبط الكلام
بما قبله تاكيد المدحة وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم فيه رجل بهذه
الصفة حباب بحاء مهملة مضمومة هم اوسط العرب دارا يعني ملة وقال
الخطابي اراد به توسط النسب ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي
احسن شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا احسنوا مناقبهم
فمن عدله مناقب اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخاء اي فتح عينيه وجعل
لا يطرق ثم خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجميع بين الصحيحين
للحميدي وان فيهم لتقى فردهم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه
او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه زمنه
عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم
لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفاء
الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشة في العقد سبق
في التيمم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كاليمين واليمن
ومعناه ان المد ونصفه بنفقة احدهم افضل من الكبير بنفقة احدنا مع
السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بتراريس بستان
بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق
ايضا على الاكار وعلى الامين فقلت لا تكونن اليوم بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا ما يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركبة المجعولة حول البير
وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو
وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي
كتاب مسلم صعد احدا انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد
ويجوز العطف على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال
النحويون الاحسن ان لا تعطف على الضمير الا بعد تاكيده او كفاصل ما كقوله
تعالى ولا ابانا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد
هذا تعليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال وهب العطف
مبرك الابل تقول رويت الابل فاناخت قيل حق الكلام فانتخت اي فبركت
فجنفه به جنفا بسكون النون وكسرها الرميصا بضم الراء مصغرا قال
الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم العميصا
بالعين الخشفة بفتح الخاء واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفتين
انزع بدلوا بكره باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على
الاسكان وجمعها بكر بفتحها يكلمنه ويستكثرنه يريد العطاء عالية
اصوابين برفع عاليه ونصبه اية يا ابن الخطاب قال السفاقسي ضبط بكسر
واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومين وذلك انه بالكسر
والتنوين حديثا وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا
يبتدينا وبغير تنوين كف من حديث عهدناه فتكنفه الناس اي احاطوا به
من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فما عليك الا نبي او صديق او شهيد او بمعنى
الواو لما سبق فانما عليك نبي فصديق وشهيدان من حين قبض بفتح نون حين على
البناء لاضافته لمبني محدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون
اي بالفراسة كانهم يكلمون وقيل تكلمهم الملايكة حقيقة الثدي بمثلثة
مفتوحة ودال ساكنة يجوز ضم الباء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع قال
الدين بالنصب ويجوز بالرفع يجزعه يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد
الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام
وقولهم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم يعني المسلمين كذا
للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء
يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وتكون صحبته زايدة
والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطاء ما يطلع عليه
الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب
عليه من حقوقهم او من الفتنة بمدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان
عليه صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم فانما تلك الواقعة
كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

هذا مخالف لرواية مسلم ان جلده عبد الله بن جعفر وعلي بعد فلما بلغ اربعين
قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين
وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجر الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر
عن الزهري به قال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن احد مضموم الدال على انه منادى مفرد
وحذف منه حرف النداء حملناها امرا هي له مطيعة اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما
يحتمل ويطيق قتلني او اكلني الكلب قيل ان ظن كلبا عضه لما خرج وكان يقول ما اظنه
الا كلبا حتى طعني الثالثة فطار الفلج اي اسرع في مشيه والفلج الرجل الشديد الصنع بفتح
الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان حدادا
نقاشا نجارا والبرنس كساء وجاء ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي اختز
راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بكسر الميم ويروى منيتي على يد
رجل مسلم كان ابو لؤلؤة رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه ابقى لثوبك بالنون
ويروى بالباء الموحدة وقل يستاذن عمر انما امرهم باعادة الاستيذان بعد موته
ورعا مخالفة ان يكون اذنت له في حياته حيا ومحياة لا يعدهم لا يجاورهم
فوبخت ذا خلالهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعل ورد الاسلام عون
الاسلام وحياة المال يحبون الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو بنثرتهم
وان لا يوجد منهم الا فقرائهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم التي ليست بجبار
وان يقاتل من ورائهم اي قصدهم عدو ذو بل عدوهم فاشكت الشيخان بضم اوله
اشكت على البناء للمفعول وروي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا
ولا الولا اقصر فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون اذا
وقعوا في اختلاط فاستطعمت الحديث سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه
ان يحدثني رغم الله بانفك بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى
فارغم فاجهد على جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت
كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عبيدة بفتح العين حتى
تكون الناس جماعة او اموات بالنصب والرفع لا اكل الخمير بالميم الخمير الذي خمر اي
ما يجعل الخمير في عجينه وروي الخبيز بالباء الموحدة اي الخبز المادوم ولا اكيس
الحبيز بالحاء المهملة والباء المحبر المحسن كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير وان
كنت لاسفري الرجل وهي معنى ما في كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اقربني فظن انه
من القراءة فاخذ يقريه القران قال وانما اردت القراءة ما تركنا صدقة ما موصولة
بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف
الذي يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع
وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله ستين لعله
ستين واشهرا فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس
فعلى هذا يكون سنة ثلاثة اعوام واشهرا ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون
هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الراء كان

في خلافة

في خلافة عمر شلت بفتح الشين ماله خلط بكسر الخاء تعزرني اي تؤدبني من التعزير
الذي هو التاديب اي يعلمني الصلاة ويقول اني لا احسنها فبرك على الخطبة بكسر
الخاء ايمن بفتح الميم عزبا كذا والفصيح اعزب لن يراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن يرع
بالجزم وهو تقييد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ
على ذلك شاهدا قلت قال اوليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب
النعلين والوسادة المطهرة ويروى المطهر قال الداودي اي لم يكن له من الجهاد الا
ذلك ليخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد البناء عليه بخدمة النبي صلى الله
عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه
وقوله والوساد كذا ذكر البخاري هذا في باب الوضوء وقيل السرار اي صاحب
السرار كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سراري
حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سره وفيكم
الذي اجابه الله على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا
من المنافقين وقراءة عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك ثم انزل وما خلق الذكر
والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا
لظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران وان امسا الامة منصوب على
اختصاص ياتي سنة بالنبي ليس شبيه قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت
في صحيح مسلم والبخاري برفع شبيه بناء على ان ليس حرف عطف كما تقول الكوفيون
كما يقال ياتي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها
ضمير متصل حرف استغنا تثنية عن لفظه الوسمة بكسر السين وتسكينها
لغة قاله الجوهري قال وهي العظلم يختضب به قال ولم نقل وسمة بضم الواو
دف نعليك اي خفقهما اعتق سيدنا اي انه من سادة هذه الامة ليس انه افضل
من عمر فاه الى في هذا على احدى اللغات وهو القصر على كعصى فاعرابه مقدر
في اخره الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة
الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والطريقة والمنظر والهيئة يا عابس بالنصب على الترخيم كمل بفتح الميم كفضل
الثريد على الطعام سبق ان الثريد هنا اللحم فرط بالتحريك المتقدم يوم
بعاث بالعين المهملة سرواتهم بفتحات اي خيارهم وخرجوا ويروى وخرجوا
قال الانصار يوم فتح مكة يعني من غنائم حنين بعد فتحة مكة لان اهل
مكة لم تقسم اموالهم فتنقاع بتثليث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية
وزن نواة من ذهب واستنكرها الداودي مستند القول الى عبيدة انها
خمسة دراهم يعني اسم النواة كما يسمى الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ
الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال وضر
من صفر اي لطخ فقام ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر الثاء المثلثة

وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف
انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد
المثلثة يقال مثل قائما لمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاهنا ممثلا
اي مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدى فعله قال القاضي قلت
ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال مميتا اي طويلا فيمت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد
فابلاغه على جهة الافساد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين خبر داود
الانصاري يعني قبايلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم
اليا من اقطع على اكيادنا بالموحدة اي جنوبنا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه
ابو ذر اكيادنا بالمثناة وقيل على اكنافنا فقال رجل من الانصار هو ابو طلحة زيد
ابن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي
والعيبة موضع البر واستعار الكرش والعيبة كذلك لان المجبر يمنع علقة
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي
وصحابتي منعطفا اي مرتديا والعطاف الردا والدسما السودا انهز عرش الرحمن
لموت سعيد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر
والمراد جملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز سريره
وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الجيش يعني الاوس والخزرج
كان البرا من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم قبل الاسلام
ويبعد على البرا ما حمل عليه جابر وانما قال ان العرش السرير فلما بلغ قريبا
من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا
لبني قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جا من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف
وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند البخاري
عن شعبة او يكون هناك مسجد خطه صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة
في مسنده فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحكم الملك من روى بكسر اللام
يريد به الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي خبر
داود الانصاري اي قبايلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه
عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول
اوجه وان كانا بمعنى اي سابقه وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق
مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي يترس عليه بقية بها ويقال للترس جوبة
الجحفة بحا ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد بفتح اللام بعدها قد كذا
في هذه الرواية اي شديد النزع ولهذا اتبعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثة
وقيل ان الرواية بكسر القاف ويكسر بفتح اليا المثناة من تحت يريد وتر القوس
والقد سير بعد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة الكنانة التي
يجعل فيها السهام انثرها بنون ثم مثلثة ويروى بالسين بدلها لا تسرق

نصيبك

نصيبك كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي نصيبك ما قاله القاضي
فيه نظر قال القاضي وهو خطا وقلب للمعنى بالجزم الخدم بفتحتين جمع خدمة
وهي الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاي اي تنبان يقال بعر الظبي اذا
وثب في عدوه فاراد انهما يحملانها بنشاط قال الخطابي انما هو يرقزان اي يحملانها
قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انما يريد بذلك
حكاية وقع القرب وتحريكها لها على متونها وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم وفيه
نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل هذا انكره مسروق والشعبي وقالا
السورة مكية وانفصل ابن سيرين بان قال كانت الاية تنزل فتقول
الحقوها بسورة كذا قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث هذا فيه اشكال
وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه
الاية او هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن عباد
بضم العين وتخفيف البا فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الجازم
وحكى السفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف الاعجمي فاطعمك بالنصب خير نسايها الها
عايدة على الدنيا كذا جا مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السما والارض
وسبق فيه مزيد كلام ينبت من قصب القصب هنا لولو مجوف واسع كالقصر المنيف
وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا
اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعيا حمرا بالحا والرا الشدقين وصفتها
بالكدر وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمر اللبان قال السفاقسي ويروى
بالجيم والزاي قال ابو البقا وقوله ما اكثر ما يذكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون بالرفع
على معنى هي حمرا وليس المعنى يذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان
النصب على الحال اولى جرير البجلي بفتح البا والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة بن
اليمان العبسي بموحدة فاجتدب احداهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم
ويروى واجتلدت مع اخراهم احتجزوا بالزاي قال ابي القايل هذا هو هشام
ابن عروة هند بالصرف من تركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه قبل
باب الشهادات يلدح بفتح اليا وسكون اللام والحا المهملة يصرف ولا يصرف
وقد قيل مكة من جهة الغرب قبل المبعث فقدمت له سفرة فابى ان ياكله ان
قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما
قال ذلك براي منه لا شرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم
ما ذبح لغير الله وانما تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل
كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى
يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد
ابن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل جوفه ان يكون اللحم
فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم وقيل

لم يترك عليه حينئذ ذي تحريم ذا بجم شيء اجعل ازاد ك على رقبتك بقيك
ويروى بفك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اى ارتفعت وكانوا يسمون المحرم
ويروى صفروا انما فعلوا ذلك لانه تتبع عليهم اجتماع ثلاثة اشهر
صفرا ويروى صفروا انما فعلوا ذلك لانه تتبع عليهم اجتماع ثلاثة اشهر
متوالية حرم فصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفر برا بفتح الراء والدبر فتحتين
اى اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبرة وعفا الاثر اى درس جاء سيل
فى الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اى اللذين بجانبى الوادى الذى فيه المسجد
الحرام وارت رو سنا اى قابلتها حدثنا ابن ابراهيم قلت لابى اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب الى آخره يحيى هذا بكنى ابا كاتبة وليس له فى الجامع غير هذا وهو من اهل
الكوفة كانوا لا يفيضون اى يدفعون من جمع يعنى المزدلفة حتى تشرق الشمس
ضبط بفتح التاء وضم الراء معنى تطلع وبضم التاء وكسر الراء الكهانة بكسر الكاف اى
يكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهرى ابو يزيد
المدنى يمشناة تحت ثم زاى وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يرون عنه
انفرد به البخارى وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كاتبت
فيه يعنى احكم بها بنى هاشم فذا ستشكل هذا الحديث بانها انما كانت فى بنى المطلب
حقيقة واجاب الدمياطى بان بنى هاشم وبنى المطلب كانوا يدا واحدة
فى الجاهلية والاسلام فلذلك قال فسا بنى هاشم كان رجلا من بنى هاشم استاجره
رجل من قريش المستاجر حداش بن عبد الله بن ابى قيلس والاخير عمرو بن علقمة بن المطلب
ابن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار فى كتاب الانساب
وزادا نهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان تحلف خمسون رجلا من بنى عامر
ابن لؤى عند البيت ما قبله حداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان امه
افتدت يمينه من فخر اخرى يكون احادون القبيلة وفوق البطن وعلى
اذا شهدت الموسم كذا هم بالتاء وعند الحموى والمستملى فكنت بالنون قاله الفاسى
احب ان يجز ابنى اى يسقط عنه اليمين وتعفوا عنه ولا يصر بضم اوله وكسر
ثالثه وكسره الصبر فى اللغة الحبس والمراد به هنا الالحاف والالزام حتى
لا يسعه الا حلف حيث يصر بين الركن والمقام ويخرجوا من الخرج اى المشقة
ويروى وجرحوا بجيم مضمومة لا يجز ابطنها اى لا يخلفها يقال جرب الموضع سرت
فيه واجرته حلقته وقطعته وقيل اجرته بمعنى جزته ابو السفر بفتحتين خلال
اى خصال الاستسقا بالانواء هو من قولهم مطرنا بنوكذا. **باب**
مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه
شيبة على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه فى المجاعة واسمه
عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة بن قصى بضم القاف على تصغير قصى اى بعيد لانه
بعد عن عشيرته بلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام
قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعة ولقب كلابا
محبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى بالهمز فى الاكثر
ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر

ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة فى اوله كذا قيده ابن الانبارى
وجعله موافقا لاسم الياس للنبى صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت فى الدلايل
انه سمى بصدا الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال التيملى انه
الصحيح بن مضر ويقال له مضم الحمرا ولاخيه ونبعه القدر كانا بونيا او صى لمضر
بقبة حمرا ولربيعه بفرس بن نزار بكسر النون بن معد بن عدنان كان البخارى
يقتصر على هذا القدر لحديث رواه بن سعد فى الطبقات انا هاشم يعنى ابن الكلبى قال
اخبرنى ابى عن صالح عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب تجاوز
فى نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله
تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن
الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسمعيل
ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه ممن علم
والانساب صعبة وقال التيملى الاصح انه من قول ابن مسعود وروى عن عمر
قال واصح شى روى فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابى ابو بشر عن طريق موسى بن
يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعى عن عمته عن ام سلمة عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد دبن زيد الثرى بن اعراق الثرى
قالت ام سلمة يزيد هو الهميسع والثرى هو ثابت واعراق الثرى هو اسمعيل لانه
من ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل الثرى **قلت**
اخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث خالد بن مخلد نبا موسى بن يعقوب عن عمه
الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا من اخرى فقال عن عمه الحرث
ابن عبيد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطنى لا يعرف
زيد الا فى هذا الحديث وزيد بنوا بن ايجون وهو ابو دلامة الشاعر وقال التيملى
قوله الثرى بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف
فى ان المدة بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما الا اربعة ابا او سبعة
وهو بحر وجهه قيل من العصب مشاط يقال مشط وشاط كوعد وماح وخفق وخفق
وزح وزحاح قاله الضبعانى فى سوار واللغات ولم يذكر الجوهرى فى الجمع الا اشطا
المنشار بنوا وبا مقوراسه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودى لعله عبد الله بن عمرو لا ابن
عمر وهذا عجيب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخارى فى كتاب الصلاة وامية
ابن خلف والى ابن خلف شك شعبة فى كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح
لان امية قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا يقتلوا النفس التى حرم الله
الا بالحق هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبره بالتحريك خمسة
اعبد وامرفان عما خديجة وام الفضل لبابه الكبرى بنت الحارث الهلالية
باوح العباس اذ نت بهم يا لمدا اى علمت وحدثت ابى هريرة سبق فى الطهارة
واسلام ابى ذر تقدم وقوله فيه حدثنى عمرو بن عباس بموحدة ارضن بالتشديد

اى زال من مكانه وكذا انفض بالنون وقوله لكان ثبت كذا في بعض النسخ
وفي بعضها لكان محفوفا وسيذكر البخاري في رواية لكان محقوقا ان ينقض
خبره بوزن عنبه نوع من البرود فكر الناس اى رجعوا اذ مر به رجل جميل
هو سوار بن قارب احظا ظني او ان هذا باسكان الواو على الرجل بالنصب
وايلاسها الايلاس الياس والابعاد وباسها من بعد امساكها يعني انها
يبست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وباسها بعد انكاسها
وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر الساكها وقيل من بعد انباشها يعني كانت
تانس الى ما يسمع ويحقوها بالقلاص واحلاسها بالحاء المهملة جمع حلس ما يوضع
على ظهر البعير يعني تفرقهم وبعادهم كراهة الاسلام يا حليح اسم رجل
قد ناداه رجل فصيح من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح فوثب بفتح
التاء فكان محفوفا ان ينقض اى واجبا ان يقع وينكسر تقول لو تحوكب
القبايل ما رعثمان لفعلوا واجبا شفتين بكسر الشين اى نصفين وعن
عبد الله السو بمكة قال الداودي هذا ايضا والرواية قبله ونحن
معه هني قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك
وانما اراد الاخبار به عمن رواه بمكة بين لابتين اى حرتين واللابة
ارض ذات حجارة سود ما منعك ان تكلم خالد عثمان اعلم انه ليست
ام عبد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة
اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام ابنة عدي ام اياس بنت
امية او عبد امية بن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالد
ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف لان الخطاب للمؤنث
ويجوز فتحها ساه ساه سبق ضبطه من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد
ان في الصلاة لسعلا النجاشي بفتح النون وتخفيف اليا زعم ابن دحية
انه بكسر النون ايضا اصحها بالحا المهملة والحبشة يقولون بالخا المعجمة
وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه
تكحون بن صعصعة وسبق تفسيره في الجنايز سليم بفتح السين ابن
حيان بحا مفتوحة ويا مثناة من تحت الخيف ما ارتفع عن مسيل
الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد بخيف كنانة المحصب نحو طك
اى يرعاك ويذب عنك الضحضاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله
كلمة بالنصب بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج
مجزوم على جواب الامر اى نقل احاج يعلي دماغه المحفوظ واما قوله
ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية له باسم ما قاربه فخلى
لي بيت المقدس بتشديد اللام اى اظهر من قوله لا يخليها لوقتها
الا هو الحطيم بالحا المهملة حجر مكة لان البيت وقع ونزل ذلك فحطوا
وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشي طولا
واللفظ قطعه عرضا هرة وتجمع على هر هرمه بين البرقوين وقيل

اتى

اتى في البحر ينحر منها البعير الشعرة بكسر الشين ما نبت على العانة
من قصه بفتح القاف اى من صدره او من ستره مملوا ايمانا انتصب ايمانا
على التمييز ومملو بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب
الحال طست لانه وان كان نكرة لقد وصف بقوله من ذهب تعرب
من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تعزيره بطست مصوغ
من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يضع خطره بالضم ما بين الرجلين
وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الرا المعين اى نصفها منتهى ما يرى
ببصره قبل وقد ارسل الله اليه اى يتعرج به الى السما والا فالملايكة
علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا اوقت البعثة فقال له ادريس
مرحبا بالاخ الصالح فيه محه على النسابة في قولهم ان ادريس جد
نوح والا لقال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم خلصت وصلت نبقها
بكسر البا المر السدر قلال هجر اى الجرار وكانت معلومة عندهم
اذ النسبة لا تقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث
الفيلة بفتح الفاء والياء جمع فيل ليلة العقبة كانت بمكة فعرض نفسه
على قبايل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر البا للبدلة اى بدلها
كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها
اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج ولنصره
اذكر اى اشهد جابر شهد لي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد
قال ابن عيينة احدهما البرا بن معرور قال الدمياطي هذا وهم
وانما خالا ثعلبة وعمرو ابنا عنمة بن عدي بن سنان اختهما انيسة
بنت عنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو بن عبد الله بن عمر
وهو ثقيف وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان
لما اسلم كسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة
ابي وهب المخزومي واما اخوة عثمان بن عنمة فشهد احدا وكان احد
البكائين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له انا وابي وخالي
قال السفاقسي كذا وقع كانه بنصب الخال بواو مع مثل استوا الما والخشبة
ولا يعصى فالجنة بالفا والزاي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر
وهو ظاهر لان من لا يعصى له الجنة وروى يقضى بالجنة بالقاف
من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزلنا في بني الحرث
ابن الخزرج يعني اهل ابي بكر توعكت اى سقمت ومرضت تمزق شعري
بالزاي اى يقطع ويسقط بالرا عند ابي ذر بمعناه الجميمة بضم الجيم
تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو عبيد
ان يوخذ خشبة فتوضع وسطها على تل ثم يحبس غلام على احد طرفيها
وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان يميل احدهما بالاخر

ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم حتى اتعبني كذا والاصح وفقني لانه
ثلاثي ابهج ارتبوا وانتعش من الاعيا هو بفتح الهمزة والها وبضم الهمزة
وكسر الها على خير طائر اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفاحش ويقال
ذلك في الشي غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحتين اي
قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام
العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه
ليس شكا في حقيقة الروية لانها وحي بل لان الروية تكون على ظاهرها
وعلى غير ظاهرها والتردد في انها تقع توفيت خديجة قبل ان يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك وبلغ عايشة
قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر
وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشة في شوال
سنة عشر وهل بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه الى غيره ووهم
وغلط ولو بهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون
والا فقد نهى بعد تسميتها بذلك فهو يهديها سبق في الجنايز كذبوا
رسولك واخرجوه قال الداوودي يعني بني قريظة وليس كما قال بل
قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس على صحبته ابا بكر كذا
الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم اعمل
انوي الا وهما يدينان بالدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام ترك
العماد بفتح التا ومنهم من كسرها والعين مكسورة وقد تضم وادفي اقاصي
هجر الرعية بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمها والنون مشددة وبفتح
الدال وسكون العين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو اخر الاحاديث
فتنقذف عليه نسا المشركين بتا ونون وذال مخففة كذا للمروزي
والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فينقذف بمثناة وتشديد الذال
وعند الجرجاني ينتصف قاله القاضي وقال الخطابي تنقذف تصحيف
والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فينعصف اي يزدحم ويسقط
بعضهن على بعض ان نحقرك بضم النون اي ننقض عهدك يقال الحقرة
العهد وحقرت وفيت به فلم يكذب قريش لجواره بفتح الجيم وكسرها يعني
لم يرد جوازه وكل من كذب بشي فقد رده الصحابة يا رسول الله هو
بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر فكمنا كمن بفتح الميم
وهي اللغة الفصحا ويقال بكسرها يقف بكسر القاف من الثقافة وهي
الفطنة وقيل بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين لقن اي حسن الملقى
لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يكاد
ان به وروي بكياد ان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله
المنحة بكسر الميم وروي المنيحة بفتح الميم وزيادة يا الشاة او الناقة
اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الرا

اللبن

اللبن ورضيعها بالضاد المعجمة هو اللبن يعني بالرضعة وهي الحجارة
المحماة وقيل ان يحمى الحجارة فترمى في اللبن الحليب فتذهب وحامته
رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا وهو عبد الله بن ارهط
قد غمس بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحا المهملة اي احد بنصيب من
عقدهم وحلفهم تامن به وكانوا اذا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد
للحلف والحلف بفتح الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح
ثلث نصب على الظرف رايت انفا اي الساعة اسوده شخوصا والاكمة
بالتحريك الكربة فحططت بحا مهملة للاصيلي اي اسكنت اسفله وخفضت
اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فيندر به وينكشف امره وبالخا
المعجمة للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه بيده وحرر زجه على الارض
فحطها به غير قاصد بحطها لئلا فظهر الرمح ان امسك زجه ونصبه
فرفعها يعني فرشه يقرب بتشديد الرا المكسورة وقد تفتح ضرب
من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما
معا عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة الدخان وجمعه عواثن على
غير قياس ويروى عثار فاستقسمت بالازلام اي اقلام كانوا يكتبون
على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها
فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا
ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر ساخت
عاصت فلم يرزا اي براء ثم زاي اي لم ياخذ من مالي شيا ولم ينقصا
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض قال
الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهم وانما
هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه
وسلم من الحرار في هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله من الغد
جانبا من الشام في غير فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
من باب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين
قد استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم او في اي قام في اعلاه مبيضين اي مبيضة ثيابهم ويحتمل
ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمى بايض مستعجل ويدل له قوله
تزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي
بعض النسخ بتشديد الضاد والسراب ان يرى في شدة الحر شيا كالماء
فاذا جاه لم يلق شيا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم
او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بني عوف قيل

نزل على سعد بن خيثم وقيل على كلثوم بن الهدى واسس المسجد الذى اسس على
التقوى ظاهره انه مسجد بنى عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبى صلى الله
عليه وسلم حتى بركت بفتح الرا وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل لغلامين
يتيمين قيل هما ابنا رافع من بنى غنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد
فى النسب وقوله فى حجر اسعد بن زراره ويروى سعد وقال بعضهم
فى حجر معاذ بن عفرا رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
هذا الجمال لا جمال حبير بحا مهملة مكسورة هذا الحمل والمحمول من اللبن ابن عبد الله
واطهر اى اتقى ذخرا وادوم منفعة لا جمال حبير من التمر والزبيب
والطعام المحمول منهما الذى يتعبط به حاملوه والجمال والحمل واحد
ورواه المستملى بالجيم وله وجه الاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم هو عبد الله بن رواحه قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبى صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا الابيات قد انكر عليه ذلك
من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجزا
لا شاعرا وثانيهما انه ليس بموزون كثبة بالثا القليل من اللبن
وفى نسخة بالفا واثامتم بضم الميم وكسر المثناة اى جانب ولادتى
ثقل بمثناة اى رمى من ريقه فى فيه وبرك عليه اى دعا له بالثياب
على الخير والدوام واول مولد ولد فى الاسلام اى بالمدينة من المهاجرين
فلاكها ثم ادخلها فى فيه قال السفاقسى ظاهره ان اللوك فى الفم وكانه
توهم ان الضميرين لواحد وانما الضمير فى لاكها للنبى صلى الله عليه وسلم
اى علكها وفى فيه لابن الزبير وهو مردوف ابا بكر قال الداودى
يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما
يتلو الاخر قال السفاقسى الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف
ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقوله
فى الحديث يتلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك فى انتقالهم
من بنى عمرو بن عوف والحديث نص فى انه كان من مسيرهم من مكة
الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبى صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف يريد دخول الشيب فى لحيته دونه ليس السن كذا رواه
البيهقى فى دلايل النبوة وبه يزول الاشكال فى قدر عمرهما اى انما
يكون كذلك لان ابا بكر بقى بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما
وماتا وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم فى التجارة
بخلاف النبى صلى الله عليه وسلم المصلحة قوم يستعذبهم فى الرصد
وهو راتبة الفه وحفوا دونهما بالسلاح اى احرقوا بهما قال تعالى
حافين يخترق بالخا المعجمة اى يجتنى الثمار مقيلا اى مكانا يقيل فيه
والمقيل النوم نصف النهار كان يفرض للمهاجرين اربعة الاف فى اربعة
قيل اى اربعة اعوام نرد لنا بفتحتين اى نثبت فقال ابى لا والله صوابه

فقال

فقال ابوك فوجدناه قليلا اى فى قايلة نصف النهار وذلك حين قدم
النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روى
هنا فاحيينا ليلتنا ويومنا من الاحيا ضد النوم ويروى فاحيينا
بمثناة ثم مثلثة وقال هنا فحلب كتيفة من لبن قال الخطابى وهو غلط
انما هو باليا وقال هنا قد رواتها يقال روات فى الامر بروية اذا نظرت
فيه ولم تعجل بجواب الاشمط الذى يخالط شعره سواد وبياض فغلفها بالغين
المعجمة ولام مخففة يعنى لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله
اشمط اى لطخها وسترها حتى فنى لونها بالهمز ويجوز تركه فى لغة من
القانى وهو الشديد الحمرة القليب اليد قبل ان يطوى السيرى شعر يعمل
منه الجفان والمعنى ماذا يندر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره
الداودى بالجمال قال ومعنى يرين بالسنام يعنى بالاسنمة من الابل
لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها ويعظم جمالها وغلط فى ذلك وانما
اراد بالقليب المطعمين فى الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه
يطعم الاضياف فيها والقينة المعينة والشرب بفتح الشين وسكون الراء
الندامى جمع شارب كصحب وصاحب الاصدا جمع صدا وهو ما كانت الجاهلية
يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال لها الصدا وقيل هو الذكر
من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعمل من روى البخارى ان كنت
لى اقضى بلاد الاسلام لن نترك لن ننقصك من قوله ولن يتركم اعمالكم
وقيل باسكان اليا وكانوا يقربون الناس ويروى وكانا يقربان الناس وهو
الوجه كيف تجدك بمثناة من فوق كل امرء مصبح بفتح البا اسم مفعول اى
نصاب بالموت فى الصباح وادنى اقرب وادخر وجليل بسابان بمكة ومجنة
موضع خارج مكة فيه ما وشامه وطفيل جيلان خارج مكة وسبق ضبطهم
فى الجد عاع الناس سفلهم حين فرغت الانصار من الفرغة كذا وقع ثلاثيا
والمعروف افرغ وباقى الحديث سبق فى الجنايز تعازفت الانصار
بالزاى من ضرب المعازف على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت
الريح وبالرا اى تما تعارفوا فيما جرى بينهم ويروى تصادفت بعاث
بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج فيتان
اى جاريتان لا معيبتان بدليل روايته فى الصلاة وغيرها والمعضادتان
خشبتان من جانبى الباب الصدر بفتح الرا يوم النفر الاخير الثالث عشر
من ذى الحجة يحيى بن قزعة باسكان الزاى وفتحها اسقيت اسرفت ولا يرثنى
الا ابنة لى واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد
قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذى
روى هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحدا
ولانه لا يرثه بالقسم الا واحدة وكل محتمل ان تذر ورثتك كذا للجمهور وعند
القابسى ذريتك والاول الصواب عالة فقرا يتكففون يمدون الفهم طالبين

من اكف الناس ولست بنافق كذا وقع وقيل صوابه متفق لانه من انفق حتى
اللفه بالنصب على منفقه اخلف يعني يتركوني اصحابي بمكة ويرتحلون فاجابه
عليه السلام بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستنصر به
اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك
نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه
خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستنصروا به
وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
اي تقلها منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي
هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها والبايس اسم فاعل بيس اذا اصابه
البوس وهو الضرر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم وسعد بن خولة هو رجل
من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل من حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية
وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مريرة انه لم يهاجر من مكة حتى
مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
الذم وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول تفجعا عليه وترحيما وقوله يرثي له رسول الله صلى الله
ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قاله
السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد
الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف
بعد الصدر فخشي عليه انه يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق
مرات ان اليهود قوم بهت بضم البا والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب
وهو الذي يبهت المقول له بما يعتريه عليه ويختلقه لو امن بي عشرة من
اليهود قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا روسا اليهود وزعماوهم والا
فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد
لاخبارهم لا بالدليل كقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وحدثني احمد بن محمد بن عبيد الله الغداي بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر
وابن طاهر وابن عبد البر الواحد وغيرهم السدل ارسال الشعر على الناس
يعرفون بفتح اوله وضم ثالثه من فوق بتخفيف الرا ايا من رامهرمز بفتح
الميم الاولى وضم الها والميم الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة
بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان
يكتب معدي كرب كذلك والله اعلم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة بالشين المعجمة وبالمهملة ويقال بثبوت الها وحذفها
وهو موضع بقرب البقيع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة
برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة
تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها

وعسره

وعسره على الناس لانها كانت من زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة
الظلال وكانت في مفاوز صعبة وسعة كبيرة وعدو كثير بواط بضم اوله
وبالطا المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته الثانية ولم يكن كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين
وغزوته الاولى هي العشيرة قول زيد غزا تسعة عشرة قدر اذا هل
التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين والذي
قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين
والطايف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر
زيد عما علمه وقول زيد اولهن العشيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن
ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو
الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه
ويضعفه رواية مسلم فقلت اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العشيرة
قلت فايهم اول قال ابن مالك صوابه فايهن او فايها واول بالنصب على
الخبرية قال العشيرة بشين معجمة او العسيرة بسين مهملة وزيادة ها
فذكرت لعبادة فقال العشيرة بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي
اسحق وفي مسند الطيالسي بنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم
ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات العشيرة في جمادى
الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وقيل في مائتين
من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل قواه وكان ابيض حمزة
ابن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير القريش
الذي كان القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذات العشيرة
وهي لبني مدلج فهامة تبيع وبين تبيع وبين المدينة تسعة برد فوجد
العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فرادع بني مدلج فخلفاهم
من بني صبرة ثم رجع الى المدينة ولم يبق كيدا وقد اويتم الصباة بضم
الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم
وتخفيفها وقال وحشي قبل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار قال القاضي
كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن الخيار بن اخيه المقداد
ابن الاسود تكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به
البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان يتبناه في الجاهلية
فليس ابن ههنا واقعا بين علمين لان اكون صاحبه بالنصب ويروى
اكون ابا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البرا
قال استصغرت ابا وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربعة عشرة
والانصار نيفا واربعين ومائتين قال السفاقسي نصب اربعين ومائتين
بوا ومع اذا قدرت عدتهم نيف لان نيفا وقع بغير الف ويروى برفع نيف
وما بعده هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله

قومه فاعمد بمعنى فوق ويؤيده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب اي
اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب
عليه وقيل اتوجع واشكي والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك
وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى هل اعز راى انه معذور فدعا على
نفر من قريش منهم الوليد بن عقبة بالتا المثناة كذا رواه البخاري ووقع
في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو او روايته ابراهيم الفقيه والوليد
ابن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب
من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى ترد بفتح
الرا سقط ولم يبق الا خروج نفسه يحثوا اي البارك على الركب وهي حبسة المخاصم
والمجادل ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح
الميم والاول اصح قيس بن عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة اليرموك
بسكون الرا ثنتين يوم بدر وواحدة بيوم اليرموك وروي في الحديث
الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر فخالف من وجهين واول المبيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
فاول من فراغ الكتائب وفراغ الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقمناه
يقال قومت الشي تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوى بفتح الطا
وكسر الواو اخره يا مشددة وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها اطوى
شقة الركي بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد اليا بعدها البير انهم الان
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في ان الفتح والكسر ويروى لهم بتمام
اللام وهم بفتح الها سبق وهمه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وكسر البا اي ثكلت ابنك وفقدته
هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم
بفتح البا ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هذا ليس على اصل الكلمة
وانما مفهومه افقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الشكل بابنك حتى
جهلت صفة الجنة او جنة واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة
مفتوحة حديث روضة حاج سبق في مراة والمراة سارة او ام سارة
اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل
كان جوابه فسا غفر والثاني انه كان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه
له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعده فقال عمر يا حذيفة انا منهم
وسبق في الجهاد باوضح من هذا ابو سيد بضم له وفتح ثانيه عند الجمهور
وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه مالك بن ربيعة اذا
اكبتوكم يعني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغة
والمعروف قاربوكم يقال فيت واكبت اذا قارب والهمزة في اكبتوكم لتعدية

كنت

كنت فلذلك عداهما الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال
اذا المثوكم يعني اذا غشوكم فادموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا دنوا
منكم فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمي
على البعد سقط على الارض او في البحر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منها
نكاية في العدو واذا صانها عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند
القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطي اذا رمي بها في الجماعة
وليبتغي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل ويدل له الرواية
السابقة عمرو بن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم ومنهم من يقول عمرو وقد
ذكره البخاري في باب عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال
وبعضهم يقول عمرو والاول اصح يعني بالواو بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة
تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال
هناك فلما راهم عاصم وقال هنا حسن بهم وصوابه احسن رباعي اي علم قال
تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فحرروه وعالجوه ولم يبين
ما فعلوا به وقال هناك تقتلوه وزاد هنا واقتلوهم بردا ويروى بكسر
البا جمع برد وهي القطعة من الشي المتبدد ونصبه على الحال من المدعوا
عليهم اي متبددين اينما كانوا ويروى بفتح البا مصدر بمعنى المتبدد اي
ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان حبيب هو وبل الحرث بن عاصم
يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل حبيب بن عدي هذا وهو احد بني حجبي
الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا وقتل فيها الحرث
اخو حبيب بن نشاق بن عتبة بن عمرو بن خديج وحبيب بن عدي اخو بني
عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات حبيب بن نشاق
رمي عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان حبيب بن نشاق
شهد بدرا ولم يذكر حبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه
وزعم ان الذي قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه
وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان حبيب بن عدي شهد بدرا
وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحرث بن نوفل اشترى
حبيب بن عدي وكان حبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة
حبيب بن نشاق انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم
بدر فيما ذكروا ابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون
ويقال بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا جرهم وقال كعب بن مالك ذكروا هذا خرارة بن الربيع
العمري هو بفتح العين وسكون الميم وهلال ابن امية قد شهد بدرا قيل
لم يشهد احد من اهل السير ان مراده وهلالا شهد بدرا الا ما جا في
حديث كعب هذا وانما ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا
وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس

الذى قبله فان سعدا بعثه النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله
الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فقاتهما بدر فضرب النبى
صلى الله عليه وسلم لهما بسهمهما واجرهما وقيل بل خرج سعد من المدينة
يريد لقاء النبى صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر
اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير فى اخبر راجع لحبيب والصواب رجوعه الى
النبى صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن فى
روايته وقوله فى سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال
انما رثى له النبى صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر فقلت من تعاسها اى اشتعلت
وذهب عنها المه فلم تنشب اى تلبث وابو التايل من المؤلفة قلوبهم ترجم
بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والفوقية
ما انت بناكح اى بمتزوجة يقال امراة ناكح لا طالق ولا حايض ولا يقال ناكحة الا
اذا اراد وا بناء الاسم كما من الفعل جمعت على ثنايا اى تخلفت بدرا والمخلفة
من فوق ثنيها ما يسرنى ان شهدت بدرا بالعقبة الباء بمعنى البدل اى بدل
العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المدح بكسر الجيم المشددة والفتح
الفارس الشاك فى السلاح ثم عمات المعروق تمطيت الفطرة عصا فى طرفها
رح وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة كذا رواه ابو داود
والنساى ورواه مالك فى الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن
سعد وابن عبد البر فى الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة
بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطى ولا اظنه صحيحا الربيع بضم
الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة عفراء
بنى فى بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الثانى بها زوجها اله فى بضم الدال
وفتحها شد بن الباء على الميت بحاسنه يريد صورة النماثيل التى فيها
الارواح قايل هذا القول ابن عباس قال ابو ذر الحافظ وحديث عمر فى حرمة
فى السارق سبق فى اثنا السبوع الا انه قال هنا فاجب اسمها وصوابه حب
كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه بعض تمامه كبر خمسا وقال
انه شهد بدرا وفى كتاب البر قانى ومعجم البغوى ستا وكذا ذكره البخارى
فى تاريخه الكبير تخصيصا السابقة بدرا وروى سعيد بن منصور الوجهين
فايهما صارت لا بعلها الامارة بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل
قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
ابن عمر وجيشه هذا طرف من حديث طويل فى شربه الخمر على تاويل اية
من القرآن واقامة الحد عليه ادخل هذا طرفا منه بقصد شهود بدر قال
اخبرنا رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع
ابن عدى بن زيد بن خشم بن حارثة ولم يشهد بدرا وانما شهد احدا وشهد
ظهير العقبة الثانية جبان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جبان
ويروى جبات جمع جبه المقداد بن عمرو الكندى سبق ان عمرا ابوه وان

الاسود

الاسود يكناه فالكل صحيح لا رمى بشجرة اى بجل فى الغزا رمى بها فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله اى مسلم محظور الدم حتى الاسلام عنه فطع
يدك وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها
ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر بجوه
الدين قال الخطابى ثانيها يكون اثما كما مواثم فى كفره فجمعكما اسم الاثم
وثالثها انت عنده مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا انت اذا جهل
كذا الرواية فى البخارى من رواية زهير وهو يصح على النداء اى ايها المقتول
الدليل يا باجهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضى قلت
او على لغة القصر فى الابو يكون خبر المبتدا وقال الداودى يحتمل معنيين
ان يكون استعمل اللحن ليغيظ اباجهل كالمصغر له او يريد اعنى اباجهل
ورد هما السفاقسى لان تغيظه فى هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب
باضمر اعنى انما يكون اذا نكرت النعوت قلت ولا يرد انما الاول
فانه ابلغ فى النهى وامه الثانى فليس النكرة شرطا فى القطع عند
جمهور النحويين وان اوهمه عبارة ابن مالك فى كتبه قال القاضى ورواه
الحميدى انت ابو جهل وذكره البخارى من رواية يونس لو غير اكار قتلتنى
اى لو قتلتنى غير اكار ومثل لوزات سوار لطمتنى لان لو لا يلى الا الفعل
فالجواب محذوف اى لتسليت والاكار الذراع اراد به احتقاره وانتقاصه
كيف يقتل مثله لانه الذى قتله ابا جهل وهم انصار عمال النفسهم
ووقعت الفتنة الاولى يعنى مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد الا
قال الداودى هذا وهم بلاشك لان عليا وطلحة والزبير وسعيدا
وسعدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل
عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بمنع القران مع الاذان رقة
والناس طباخ بفتح الطا المهملة والباء الموحدة المخففة واللام المعجمة
والقوة والعقل يقال للبر له طباخ اى لبن به قوة والمعروف ولو
وقعت الثالثة لم يبر تفع وللناس طباخ كما روى ابن ابى خيثمة
ما قبض ابن المغيرة البخارى ما يستعين عن يحيى يعنى ابن سعيد قال
سمعت سعدا يقول وقعت فتنة الدار فلم يبق من اهل بدر احدا
ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة
لم تر تفع والناس طباخ تعس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان
كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبى صلى الله
عليه وسلم لسهمه عده فيهم وكان ينبغى ان يذكر عاصم بن عدى
كما تقدم ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الروحا لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو تلاعنه شى
عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده
وليتظر فى ذلك وليضرب به لسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم

البخاري في قوله ان سعيد بن زيد حضر بدرا وكذلك وهم في حبيب بن عدي وقد
نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي
شهدها وقتل الحرث حبيب بن نشاق الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري
في البدريين عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمرو لا يصح شهوده
بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن عبد المنذر اخو ابي لبابة قال الدمياطي
رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشر بن عبد المنذر خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وشهد
اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقيل يومئذ مبشر طهير بن رافع الانصاري واخوه
اسمه مطهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مطهر بخيبر في خلافة عمر قتله
غلمان له واجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ولم يشهد مطهر
ولا طهير بدرا لكن شهد احدا عقبة بن عمرو الانصاري عقبة بن مسعود ولم
يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها
مراره بن الربيع معن بن عدي مراره ومعن بلوما ن حليفا الانصار وقد
تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة حاطب بحاء
مهملة ابن بليعه بعين مهملة حارثه بحا مهملة بن الربيع خبيب بضم الخاء
المعجمة خفيس بضم الخا المعجمة وكان زوج حفصه بنت عم طهير بضم الطاء
المشالة وقوله في رواية العزيزي معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد
الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان
مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند
قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر من شهد
بدرا فقال مالك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو
وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهما منهم فكانت هاتيه والله اعلم
تردد الداوودي في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال
وانما كانوا اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين
سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر ويسهم
لهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب
له بسهمه مثل عثمان هم تمام المائة لمن شهدها حديث بني النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده اكتفا بشهرته عند
اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم
في دية القتيلين اللذين قتلهما عمرو بن امية للجرار الذي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فجلا بنو قينقاع فجلا بانفسهم
واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف قتادة
فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين
كفروا يعني به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحشرهم

وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة لا تقل سورة الحشر
قل سورة النضير قيل يا ول ان الحشر يوم القيمة فكره السببية الى غير معلوم
الوقت البويرة موضع ببلادهم مستطير متعشر بنزه بفتح النون ببعد نضير
بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل والضرر وحديث برقا عن عمر سبق قتيل
الجزية قال قل فاتاه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل
السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو مايله ويملكان بن سلمة
وكان اخاه من الرضاعة ونديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه
محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف يرهنك بفتح
اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي
قاله اهل اللغة انها الدرع قال قايل بالقاف وروي مايل بالميم فاشمه بفتح الشين
على الافصح ثم علق الاعاليق قال القاضي عياض اعلق الاعاليق يعني بالهمزة والعين
المهملة فيهما اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سوا وقال الافلسي
علق الاعاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمة وهو الصواب على وتد بفتح الواو وكسر
التا ويروى على ود وهو الوتد لغة تميم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح اليا
المشددة يريد في علو وهي جمع عليه الغرفه بدر وابي بكسر الدال اي علموا بي
يقال اندرته فندر ضبيب السيف هكذا وقع قاله الخطابي وما اراه محفوظا
انما هو ضبة السيف وهو حده وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت
وكذا قال صاحب المحكم وقال القاضي صبب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الجزني
وقال اظن انه طرفة وعند ابي ذر والنسفي بضاد معجمة وهي حرف طرفه
وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتخذ له وجه انتهى وما حكاه عن الجزني خلاف ما
حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه طيب بالمثالة وانه هكذا روي وانما
ظنه واما الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال
الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة فقال ابقا ابا رافع اي ابقوه وهو
لغة ذكره الداوودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر وهو الناعي المعلم
بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افردوه
فان كرروا قصروا قالوا النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة صوابه عبد الله بن انيس وكانوا
خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي
فكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه
بالهمز سكنت ونام الناس الكوة بفتح الكاف وحكي الضم فغلقتها يروى بتشديد
اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال بن سيده غلق الباب واغلقه وغلقه
وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير ثم
انكفى اي انقلب الحجل ان يرفع رجلا ويعفر على الاخرى من الفرج وما به قلبة
بفتح اللام علة تقلب لها فتنظر اليه ومن مختلف الحديث في حديث البرا الاول
انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والاولى بالزيادة

اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول بصق عليها
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وماي قلبه وقوله فقمت
امشي ان كان هو المحفوظ ببركة دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم
حين ارسلهم وقال في الاول علق الاعاليق على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن
في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه الناعية انطلق الى الصحابة فقال
النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسرون ثم
طلع المنبر بفتح اللام وكسرها ويقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت
الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو
ابن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد
سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الجواب
قال وكانت السرية خمسين رجلا يسندن بضم اليا من اسنادي صار في
سند الجبل وقال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا طلع عليه قلت
ويويده رواية ابي داود في سننه يصعدون ويروى يسندون وقول
ابي سفين يجدون مثله بفتح الميم وضم الثا من مثل بالقبيل اذا خدعه
وقيل بضم الميم يود عرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر وباقي الحديث
سبق في الجهاد اصطبح بخمر ثم قتلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر نبعت
له ثمرها فهو يهديها سبق في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام
ليرين الله ما اجد قال السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه
بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر
وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه
انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا يهلا جارية مشددة اللام للتخصيص
وانتصب جارية باضمار تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب
والاول ليس لقوله في الرواية الاخرى تداعبك حرفا اي الارفق بها
ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعروا بي اي كانهم امروا
بذلك وحرسوا على ذلك والبندر الذي يجتمع فيه التمر رجلان يقتلان
عنه هما من الملايكة نبا هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد بن
ابي وقاص لانه عم جده نيل اي بير واستخرج ما فيها من السهام الكنانة
التركاش الذي يجتمع فيه النيل على سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق
في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن علي لم يسمعه غير طلحة وسعد
بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك يسره بن صفوان
بفتح اليا المثناة من تحت والسين المهملة يحوز عليه اي يستره بها لان
الحوزية الترس والجحفة بحا ثم جيم مفتوحتين الدرقة النزع الرمي والحذف
لا لسرف يصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
نصيبك وحظاوه وهو قلب لمعنى اذ لا يستقيم ان تقول ان لا لسرف يصيبك

وهو

وهو براي الكوفيون اي حدم سقومهما يعني انجلا خيل وهو محمول على انه نظر
فجاما وكان الشداد ذاك صغيرا سقران بضم القاف والزاي كذا هنا بجميع
الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره سعلان وكذا رواه مسلم قيل
معنى سقران ينبان والنقر الوثب والقفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ
بنصب اليا وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع
بالابتدا كما انه قال والقرب على ثبوتهما والذي عندي ان في هذه الرواية اختلالا
ولهذا جا في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول يتقران
بضم اليا وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما لسرعتهما في السير
وحدتهما في المشي يتحرك القرب على ظهورهما ويضطرب وهو كالقفز ولقد وقع
السيف من يد ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زال في حذيفة بقية خبر وبل
بقية حزن على ابيه من ويل المسلمين اياه تعبت عن بدر قال الداودي هذا
خطا في اللفظ انما يقال تعبت لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا
المروط اكسية من صوف او خز يوتزر بها ام سليط بفتح السين وزوجها
ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري
وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل
عبد الله بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل اتعب من بعده تزفر
بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفا اي تخبط هكذا فسره البخاري وهو غير
معروف في اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل يزفر به زفرا اي حمله وازدفر
وقال القاضي يزفر اي يحملها على ظهرها فتتعجب الناس منها والزفر الحمل
على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزا وسكون الفا يقال زفر وازفر
حمص فيه الصرف وعدمه الحميت الزق يعتجز بعمامته اي لفها على راسه
من غير ان يديرها تحت لحيته ام قتال بنت ابي القيص انما هي بنت اسيد
ابن ابي القيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار
ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عينين هو اسم لعام احد بحيال
احد بحا مكسورة ويا مثناة من تحت مقطعة البظور بكسر الظا مقطعة
والبظور جمع بظر وهي ما تقطعه الخاتنة من فروج النساء وكانت
ام خاتنة تختن النسا وتسمى الخافضة فغيره بذلك وبعضهم يقول
مقطعة البظور بفتح الظا وهو خطا انجاد الله ورسوله اي انفاذهما
او انفاذهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر كمنت بفتح الميم
اي اختفيت السه ما بين العانة والسرة فارسلوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف لا تهيج الرسل
بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه
ما كان عليه من الدفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسلمة

فاكافى به حمزة اى قابله واعارضه وهذا اشقاق منه وان كان الاسلام يحاقله
بلمه حدار بفتح الياء حمل اورق اى يسير لونه كالرماد شاير الراس اى قايم شعر الراس والبياض
الراس وامير المومنين بنصب امير على البدل منه الرباعيه بفتح الراء وتخفيف الياء بوزن
ثمانيه هى السن الذى بعد الثنيه وعينه بن انى وقاص هو الذى كسر رباعية
النبى صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وخرج شفته السفلى يوميذ وابن قيمة
الليثى جرح وجهه يوميذ فدخلت حلقتان من حلقه المغفر وجنته وعبد الله
ابن شهاب الزهرى شجه فى وجهه يوميذ وكان هو لاء وبعضهم ابى بن خلف تعاهدوا
يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليقتلن دونه دموا مشدد
الميم اهله دموا ولا تخفف لانه غير متعد يقال دمى وجهه بكسر الميم الحجن
التمر لانه جنه سقى به والله اعلم باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر قيل له اليمانى
لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحرث وهو الدحذيفة وكلام
البخارى يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه
بديته على المسلمين النضر بن انس كذا عند اكثر الرواة والصواب انس بن النضر
والضريبى وغيرهم شهدا غير لغين معجمة وراء مهملة وبروى بعين مهملة وزاى
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر
وقد اخرجه فى الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمى تبكيه
فقال عليه السلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها نضرا
والله خير سبق باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونه
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطى الوجه تقديم بير معونة
وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونه وغزوة الرجيع الهديل
وكانوا عشرة رطل امير هم مرثد بن ابى مرثد الغنوى وكان عاصم قتل عظيما
من عظايمهم قيل هو عقبة بن ابى معيط قتله صبرا بالصفراء والدبر بفتح الدال
واسكان الموحدة جماعة النحل واحدته من لفظه وتجمع على دبور عن الزبير بن
مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمد وا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو بهم قيل هذا وهم واما الصواب ان عامر بن الطفيل استمد بهم على
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو الحيان مع بنى سليم وهذا
وهم وانما بنو الحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه
بمكة خبيبين ثلاث خصال بفتح الخاء والياء المشددة اى خير هو النبى صلى الله
عليه وسلم غدة كغدة البعير بالرفع على الابتداء والفاعل اى اصابتنى غدة
او اغدة بى وبروى بالنصب وهو اعرب واعرف حكى سيبويه فى المنصوبات
اغدة كغدة البعير على المصدر اى اغد غدة والغدة من اداوا الابل وهو
طاعونها فى بيت ام فلان كانت امراة من بنى سلول وكان هذا من حماقات
عامر فاما تكم الله بذلك ليصغر اليه نفسه فانطلق احرام سليم وهو رجل
اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت فى بعض النسخ وحديث الهجرة

سبق

سبق واعاده هنا لقتل عامر بن هبيرة مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله
ابن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن بحيرة له حديث
فى سنن ابن ماجه فى النهى ان يقال ما شاء الله وشاء محمد كان عبد الله بن الحارث
قدم هو وزوجته ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر
فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهما اخوا الطفيل لانه كان عامر بن فهيرة
ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم ومولاه فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
وكان مولدا من مولدى الازد اسود اللون رفيع وضع قتل اسلم يوحد وان له
الملايكة وارثه وصيب يوميذ عروة ابن اسماء سمى عروة به ومنذر بن عمرو سمى
به منذ قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسماء وسمى ابنه
المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمى به منذر
بالرفع والذى ثبت فى الشيخ منذر بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب
الكوفيين فى اقامة الجار والمجرور به فى قوله وسمى به مقام الفاعل كما قرا
ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت فى الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام
اتى بمولود لابى اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة والسلام لا
ولكن اسمه المنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قال الثورى فى شرح مسلم
فى الواسب تسميته عليه السلام بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمر كان قد استشهد
ببير معونة فيقال يكونه خلفا منه وهو احد بعثتى بنى ساعده والاخر سعد
ابن عبادة وكان على المسيرة يوم احد وامير القوم يوم بير معونة يسمى المعتق
بتشديد الياء من بكير ناما لك هذا احد الاحاديث الخمسة التى لبسر فى الجامع
غير هذه عن مالك بينهم وبين النبى عبد فليهم بفتح القاف وسكون الياء
وفتح اللام وفتح الياء فظهر هو لاء اى غلبوا غزوة الخندق قال موسى بن عقبة
كانت فى شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة فاجازه
قال عرض الامير الجند اضبر حالهم وهذا احتج به البخارى لموسى بن عقبة فان
احدا كانت فى السنة الثانية لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق
كانت فى السنة الخامسة واعتذر عن هذا الحديث بانه محمول على انه
كان يوم احد ابن ثلاثة عشرة واشهر انعير عنه بالخمس عشرة وفى الحقيقة
كان فى ستة عشر ومحل ستقل الزاى على اكباد نا بنا موحدة اى ما بين الكبد
من الجنب وروى بمشاة من فوق وهو الصواب والكبد ما بين الكاهل الى
الظهر سنحه بفتح اوله وكسر ثانيه تسعة فى الحلو اى كرهة الطعم والرائحة
قاله الجوهرى كبده بتقديم الباء الموحدة على الدال الاولى درو برواى كبد
بالياء المثناة وروى ابو الهيثم وكذا رواه ابن ابى شيبة فى مسنده وهى
الارض الصلبة التى لا يعمل فيها المعول وهذه الرواية هى الصواب والاولى
مقلوبها وقال الخطابى ان كانت كثيرة محفوظة فهى القطعة الصلبة من الارض
وارض كبداء وقوس كبداء شديدة وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد فى المسند

من الوجع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز بالزاي اي
طرف الازار ان الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا وصل فكيف يترك
جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كان ذلك
عادة العرب اذا حلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به
عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني اتيت عند
ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام
والشراب الكثيب الكدس من الرسل والاهيل باسكان الها السايل المعناق
الانثى من المعز والفجيز قد انكسر قال الخليل كل شي يعبر عن امر يعجز عنه فقد
انكسر حتى يقال اكسر من برد الما حتى يكسر الابا في الاحجار الثلاثة التي يوضع
عليها القدر ان ينضج بفتح الضاد اي يطيب طعيم بتشديد اليا تصغير طعام
قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا تضاعضوا لا تزدحموا
خمصا بفتح الخا والميم ضمور البطن من الجوع فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات
الانا وسهل الجراب بكسر الجيم وقد تفتح نهيمة تصغير نهمة وهي الصغير من اولاد الغنم
الداجن المقيم في البيت السود بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس
بلسان الفرس فيستبق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اعرفني
والمعرفة تسمى المقدحة وانحرفوا مالوا وال يرميا ليغط بكسر الغين اي ممتلية
بغور يسمع لها غطيط حتى اغمي بطنه او غبر الثاني معروف من الغبار والاول
من وارى التراب جلده وبطنه ومنه عمار الناس وهو جموعهم اذا تكاثفت ويروى
اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه او اغبر كذا
لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اعمر بطنه او اغبر
كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر بطنه بتشديد الرا ورفع بطنه
وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا
ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الرا ورفع بطنه فيفيد واللفا وجه
من العفر وهو التراب والاوجه اغبر والابيات موزونة الا ان قوله ان الاولى
قد يعمر اعلينا اسقط منه وتد وهو فوهم وقد سبق انه يترب بمد ولا نصرت
بالصبا هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب
في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسواتها بفتح النون
وسكون السين اي طنابرها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو
كحورات وقال القاضي نسواتها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو
كما ذكره البخاري عبد الرازق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد انه الصواب
من باس يبوس اذا تعلق وتحرك وسمي الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا
ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم ينطف بضم الطا وكسرها
اي يعطر فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي بدعته او فليبد لنا صفحة وجهه
والقربان في الوجه فحللت هوي بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن

بثوب

بثوب يرتده من ورا ظهره يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف
عن البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فبهته حفصة ان تخلفه يوجب
الاختلاف فخرج فبايع من سليمان بن صرد بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر
عن عامر قال النبي يوم الخندق قيل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد اليا
والتنوين مصروف قاله الزجاج في زقاق بني غنم بفتح الغين وسكون النون موكب
جبريل بنصب موكب ورفعه فعل رجع لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة
كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر
والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من الغازي الاول والجمع بينهما بان
يكون صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله
بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم البحلاب اي على جهة الهدية فان الصرفة محرمة عليه وقيل كانت الانصار
اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا من المسجد سبق ان هذا وهم اذ لا
مسجد هناك والمحفوظ فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله فقال
القرطبي في اختصاره المسجد الذي فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة
وانما كان موضعا مصلى فيه غير محفوظ والله اعلم ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم تحكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه
خيار بكسر الخا بعدها با موحدة ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم را مكسورة ثم
قاف قال ابو عبيد هي اسم امه سميت به لطيب ريحها من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة
موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته بعذ وبذال معجمة اي يسيل ويروى
بغذ بكسر الغين وتشديد الذال **باب** غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب خصفة بخا معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب
وبني ثعلبة كما جا بعد ذلك في حديث بكير بن سواده وكذا ذكر ابن اسحق عن
يونس ثم غزا مجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا
هو ابن حفصة وكلاهما من قيس ويصححه قوله بعد هذا محارب وثعلبة وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابقة غزوة ذات الرقاع في غزوة السنة
السابعة فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابقة وقصد البخاري على ان
الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر
فلا اشكال في كونها في السنة السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال
الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها
بعد خيبر مرتحل اشتهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري تحل على لفظ
جمع تحلة لا يجري ذو قرد بفتح القاف والرا ويقال بضمهما ما على نحو من المدينة
يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غرور العايه فتعبت اقدامنا بكسر القاف
يقال قبب البعير رقت اجفانه عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات

ابن جبير وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم
حديث الاعرابي واختراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن
منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني
قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك
مني قال كن خير اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك
ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من
عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس
المذكور هو العسكري بصري ثقة وقوله في السيف فشامه بشين معجمة اي دمه
في العمد وهو من الاضداد سلمه ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك
ليدخلوا في الاسلام الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفاء
مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء يريد انهما واحد وهو اسوا
الكذب لكن في المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع وهو الكذوب
وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لا
يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في الشهادات وعيت بكسر العين
حفظت فايهن كذا وللاصيلي فاتيهن وهو اصوب في غزوة غزاها هي غزوة بني
المنطلق فاهوى اي اسرع موعدين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال
اوعد دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا ظهر في وقت الظهر ويروى
معررين بتقديم العين وان كبر ذلك تمامه وان مقولي كبر ذلك فنفرة بضم
القاف ويستويشه الترصب الكلام والرسي استخراج الحديث بالبحث
فاشتكيت مرضت وبالذي يعلم لهم من نفسه اي من الود كما صرح به المثل في
روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد
تليت ليلتي في مسلم ثم تليت ليلتي المقبلة ويقدران اي يظنان ان البكا
فالق كبدي حتى ما احسن بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش عن
امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار بين انه صلى الله عليه
وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة
بني المنطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيد انه تزوجها
في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك الواقع في غزوة
بني المنطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة احمي سمعي وبصري
هو ماخوذ من الحمى يقول احميت من الماثم ان اريه ما لم يره والله ما كشفت من كنف
انثى وفي مسلم من كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكنفها كناية
عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب وكان علي مسلما في شانها
يعني عائشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي
من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الاساءة في الحمل عليها وترك
التحزن لها وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص

عليه

عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على بريرة في امرها مسروق قال حدثتني ام رومان
قد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قاله ابو [illegible] وماتت سنة ست
ونزل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عمر رواية مسروق عنها [illegible] عائشة
رضي الله عنها وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق [illegible] وهو
اشبه بالصواب وكانت تقرا اذ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب
وقول مسروق لم تاذنين له ان يدخل والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه [illegible]
كبره عبد الله بن ابي ابن سلول وانما كان حسان من الجملة ينافح من النفح بالمهملة وهو الضرب [illegible]
غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح فيقبض الصالحون الاول فالاول
يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجازوا
كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكرر فان التقدير ذهبوا مترتبين قال ابو البقا
وهل الحال الاول او الثاني او المعنى المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال
اصلها الخبر ولا يعبا بهم اي ليس لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك
الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير
قيس بن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الائمة الخمسة كراعا اي ما يجدون كراعا يطبخونه
والكراع ما دون الكعب يعني لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه
خفاف بضم الخاء وتخفيف الفاء ظهيرا بفتح الظاء اي قوي الظهر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الححت يقال لا يعطي
حتى يلح عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه النهر النزور القليل الماء بغدير الاشطاط بطائين
مهملتين تليا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر
روايته بالظاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن فارس
جماعات مختلفين من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء من القارة انضموا الى
بني كعب في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا
فسموا الاحابيش فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين كذا لاكثرهم من الاتيان وعند
ابن السكن ياتونا بموحدة وتشديد التاء من البتات بمعنى المقاطعة باظهار المحاربة والاول
اظهر هنا ويروى عنقا بالنون والقاف بدل عينا قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اي طوائف
والاعناق الرؤساء محرومين اي مسلوبين اهلهم ومالهم وامتعضوا بتشديد الميم اصله
انعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء ويروى امتعسوا اي شق عليهم وعظم يقال
معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه ويروى انغطوا يستلئم اي يلبس
اللامة وهي الدرع لامر يفظعنا اي يهولنا بضم الياء وفتحها الا اسهل بنا اي استمر بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى بنا الى السهولة باب غزوة ذات قرد بفتح القاف والراء ويقال
بضمها وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما شعب وتسمى
غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر
وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن
قبل قضية عرينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنة اليوم يوم الرضع اي يوم
هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب لئلا يسمع الحلب فيطلب منه

اللبن وقيل لبلا يشبه من الاناشي يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل
رضاعة الفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **الا تشبهنا من**
هنيهنك بضم هنه اي من اخبارك واشعارك فكني عن ذلك كله ويروي هنيهانك بالتصغير وروي
هنيهانك بهاين تصغير هنة واصله هنيهة على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة
واسم الاكوع سنان بن عبد الله **عوّلوا علينا** اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل قال
الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح **قال على اي لحم قالوا لحم**
الاهلية يجوز رفع لحم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على
والاهلية بفتح الهاء والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الانصار والثاني
من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالفت القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة
وتحريك الهاء في الاكثر **انتكاهنّ محاهد** رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية وفتح
الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاءين وضم
الدالين منونين وضم الميم على انهما اسمان والاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا
جاد مجدد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى **قل عزّت نسائها وقلّة** بالنون والهاء في
اخره اي شبت وكبرت وبها بمعنى فيها والضمير للحوت وتحمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد
وروي عزيزا بالنصب قال التسهيلي ومثله فاعل قل وعزيزا منصوب على التمييز لان في الكلام
معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ذا ادبا وقل وزنها فعل كقولهم في اسم الفاعل قايل وروي
مشى بلام مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي والاكثر رواه البخاري عليه وعند بعضهم مشابها
بوزن مفاعلا اسم فاعل من التشبيه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل
محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عزي يشبهه في جميع صفات الكمال **ما بقي العدو** قيل
صوابه كفيت لانه يقال كفيت الامر فرغت مما فيه واكفاه اماله ويحتمل انه يريد اماله هاهنا حتى
ازالوا ما فيها فيكون كفيت صحيحا على ان المطرزي حكى لغة في كفا وعليها الحديث **الشاذة**
الفاذة المنفردة **واجرا** مهموز الثانية **وجرا** غير مهموز كذا قالوا في تصغير السنة سنيهة
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وكذا الحج وغزا مسلم وهو
وهم **اوبعوا** بكسر الهمزة يقال ربع يربع اذا اكف ورفق **النفت** عنلتة دون النعل **الا الشراك**
واحدها طبلسان قال الحافظ ابو ذر انكروا لانها لانها صغير بدو وكون يخوضون والدوك للخيل
والاخلاط **فارسلوا اليه** بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر **فمرا** بفتح الراء بوزن ضرب
بوزن علم **حرّ النحر** بسكون الحاء المهملة من الابل اي تكون لكل مصدق بها وقيل علفها **النطع**
وفتح الطاء افصح اللغات **تجوّن لها** بكسر الواو المشددة وروي باسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو
وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباء حول سنام البعير وهو مركب من مراكب
النساء وروي ثابت بدل تحول بالام وفسره يصلح لها عليه مركبا والعباءة ممدودة ضرب من الاكسية
الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح **نزون** اي وثبت **القيتها** بقطع الالف وكسر القاف وبوصلها وفتح
القاف وهي لغة بني غنان ومعناه القيتها او قال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قال
القاضي شي واجد بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة **اهدا له اجد بني الضباب** صوابه
الضبيب بضم الضاد وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال النووي
كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيب بفتح الضاد والباء وبعدها نون

منسوب الى ضبينة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد من
الجذيبية في قوم فاسلموا وعقد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومهم **سهما غابرا** بالغين
المعجمة هو الذي لا يعرف راميه **بنانا** بباءين موحدتين وتشديد الثانية واخره نون يعني شيا
واحدا اي الاخذ من الارض المغنومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان
في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب
لا سوين بينهم في العطا الا افضل احدهم على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانه لغة ثانية
وانت بهذا الخ انت قايل هذا ومتكلم به **يا وتوا** اي جيت من ارض غريبة وليست من اهل هذه
النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الجذيبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية
حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك الثقفي يوم
احد صفوان بن امية الجمحي ذكر اهل السير **تدأدأ** قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردى وتدلى
ومعنا متقاربة اي نزلت من جبل يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهزة تدل من
الها **قدر** بفتح القاف والدال يصرف ولا يصرف **استعمل رجلا على خيبر** هو سواد بن غزية وهو الذي
طعنه النبي صلى الله عليه وسلم فمعقره ثم اعطاه اياه وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعده
بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي **الجنيب** من التمر اجوده **والجمع** كل لون من التمر
لا يعرف اسمه **فيها شم** بضم الشين وفتحها والمراد الذي سمنه في الذراع واكل منها يشبه البرا
بن معرور واسمها زينب بنت الحارث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صنع عنها
وروي انه قتلها به وروي بهر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تقوده بذلك **الخليق**
الحقيق **ان يشرع القضا** يسبق في الشهادات الاان قولهم قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام مخالف
ما بعده اذ فيها اجيبوا فجمع بينهما بان محنتهم كانت ثلاثة ايام **عن ابن عباس تزوج رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيها ماتزوجها الا وهو حلال
يعني الراوي يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه قطبي عن ابن عباس ايضا **تؤبه** بهمز
قريته من ارض البلقا وما يليلها هن مضروب من الجنون قاله الشهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز
كما في ظايره وقال الحافظ الدمياطي موتة بادي البلقا دون دمشق وكانت في جمادى
الاولى سنة ثمان من الهجرة التقاوح هو قول **وجعفرا** اي اخبر بموته **صابر الثابه** شقة فاجتث
في وجوههم التراب بكسر التاء وضمها لانه من حثى يحثو وحثى يحثي **عابئة** بتخفيف الياء الاولى
شيوبه وبعضهم يقول عابي بتشديد الياء **الخزرة** بضم الخاء وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات
بالجيم اشاخاص في بطون تلك القبيلة **تمنيت اني لم اكن اسلمت** على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيدان
الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا
قيل لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لكان تاويله قلت نقل القرطبي في
تفسيره انه امره بالدية **جدث** حاطب تقدم في الجهاد **الكبيد** بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة
خرج في رمضان الى حنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لانه في رمضان فان مكة فتحت في
تاسع عشر رمضان وسيجيء بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين **جعلم الخيل** بالخاء المنقوطة والجيم من الجيل رواه النسفي والقابسي وبعني به انف الجبل
وهي طرفه السايل منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجهور بالحاء المهملة والجيل بالحاء المنقوطة يعني به مجمع الخيل

الذي كان تحطم منه اي تضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال السقاقسي ضبط
حطم بفتح الحا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تهدم من الجبل
وتكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته رويته احد منهم الكتيبة بالمثناة الفوقية
من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القاضي كذا للجميع ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد يجمع
لاقل وجه وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم الملحمة اي
يوم حرب لاحد منه مخلصا او يوم القتل يقال لحم فلان فلانا اذا اقتله حتما يوم الدمار بكسر الدال
المهملة اي حين الغضب للحرم والاهل اي الاستصار لمن يكيده وقد قال ابو شيبان ذلك للاغلب وقيل
اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وهابني من ان ينالني مكروه البخنون بضم الخا موضع بمكة قريب الى الصفا
كدا بالمد بلفظ الكاف والمد وكدا بالضم والقصر مثنية باسفلها هذا الصحيح ما قيل وقيل في
كدي بالتصغير خبيئش بالخا المعجمة المضمومة والبا الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن اسحاق بضم الخا
المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن خليف بن منقيل بن ربيعة والاشعر عند الكلبي
حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كريز لا ابنه حبيش وكريز من بني ربيعة
جبل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعوان
واد بناحية بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج
في طلب العرنيين ثنا الهيثم بن خارجة الى ان قال دخل في كدا قال القاضي هو هنا بالمد والكاف
مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل ودخل في الفج من اعلى
مكة من كدا بالمد وحديث اي شرح سبق في كتاب العلم وغيره فكانما بعوا في وشاح كذا للاكثر هم
بالهمز ولابي الهيثم فكانما بغوا بغير همز من قولهم ماء بغي اي جمعته ويروى بغز بتشديد الزاي ويروى بغز
بغين معجمة وزاي مشددة اي يلصق بالغرا قال القاضي انه الوجه اللؤمة الاحتكار وايلاك الاموال
عنا قال السقاقسي صوابه تغطون لانه مرفوع على اصله وحديث عبد الله حتى انا مرامي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي خاطبة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود
قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل ففزع قوم الى اسامة اي لجوا اليه وتقدم حديث خروج مكدود اد
هنا الا الاذخر فانه لابد منه للقين والبيوت شك ابو زيد للقين او القبر مشركا بفتح السين وايا
اوايل الناس جمع سريع وحكي تسكين الرا انا النبي لا كذب قيل كان يقوله بفتح الباء لئلا يجر عن الوزن
وقيل بل هو رجز لا شعر وحديث سبي هوازن سبق هاتله يروى بمد وا مقصورا وقد يقصر
في الجهاد انه عقيلان اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانه يقبل بالرفع ويقبل بالجزم
اطواق العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وفخذان وما تحت ثمانية والاطواق مكرمة
لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلم يذكر الاشبار
انت لثمانية الاذرع التي قبلها قال ابن خروج الخنث هيت اي بها مكسورة وياء ساكنة ومثناة من تحت
ساكنة ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن دريد هيت بالها والنون والبا الموحدة وقال ابن
سيده تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة وقيل هيت لقب واسمه نافع الفهري
الكمة ما صنع خالد اي انكر عليه موضع الحجة وشكه النبي في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا
لان هذه الكلمة تدل على خروج من دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى
ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم ير

ذلك القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه عليه الصلاة والسلام بعث عليا فودالهم قتلاهم وما
ذهب منهم وانا عذرخا الا في هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فانكثيرا من الامم يعظمون
دوساهم بالسجود شريد عبد الله بن جذافة وعلقمة بن مجزز رجلا مهملة وراوزاي قال
القاضي كذا لكافة الرواة وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وزايين وهو بكسر
الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جزيز امي اساري
العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار محمد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قال ابن
سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن تحمل بعض الناس فامر علقمة عليه عبد الله فارا لفاجئتهم
بفتح اليم وحكي المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طفى لهبها الخلاف في لسان اهل
اليمن كالرستاق وقيل كالاقليم اتم هذا بويد اتما هذا واصله اي ما فا دخلت عليه ما وقد يقال ايم
هذا بالتخفيف كما ليس هذا ومعناه اي شي هذا اسقط الالف من ذلك والهمزة من هذا اتموه
تعوفا اي اقرا منه شيا بعد شي في انا الليل والنهار اي لا اقرا وروى مرة واحدة من فواق
الناقة اي حلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزئي قبل الوجه تقضيت
اذف العقوي بفتح عين عباس بن الوليد بموحدة وسين مهملة وهو النرسي ونرسى بفتح نونه
وكان اسمه نصر فقال له بعض النسط نرسى فنسب اليه وقيده الدمياطي بالبا المثناة وشين معجمة
وهو الرقام وكلاهما من نسوخ البخاري من شاء منهم ان يعقب التعقيب ان يعود الجيش بعد
القفول ليصيبوا غرة من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة وكنا نهس
عليها قال الحافظ ابو ذر وانما هو بالغين المعجمة لانه راه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى
الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين قد اعتسل اي وقع على جاريته
قد صار له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفة من افضل السبي فوقعت في
الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في العلي لانه من ذوي
القربى وفي ذكر نزول اشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او بكرا وراى الاستبرا
كما ذهب اليه بعض الصحابة واما قسمه لنفسه فجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه مع سهم
الامام بين الرعيد وهو منهم ومن ينصبه الامام قام مقام الامام اتاعلقمة واتا عباس بن الطفيل
كذا عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المولغة ولا ادرك هذا بل مات كافرا قبل ذلك
والصحيح علقمة وهو ابن علاثة تاسر الجبهة بالزاي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير
وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري الجعفي الذي وليه قفاه يتلون كتاب الله تلا قبل
يعني يحسن الصوت بالقراءة وقيل هو المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال
في الرواية الاخرى لينا مروق السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر غرو مدري
الخلصة بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقد تضم الخا واللام وعناه ابن دحية الى اهل اللغة قال
ابن دريد وهو اسم صنم بجلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال
لذو الخلصة والكعبة اليمانية وهم وصوابه التي بمكة الكعبة الشامية فالكعبة الشامية رفع بالابتدا
غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المتنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية
لم يرد عمر بعث جرير رجلا من احمس كلبي ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن ازور شاء اسبك في
حاجة الا عن خالد الجدة الاول الطمان والثاني الحذاء وقال ما حذا قط وانما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه
وذات السلاسل مما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى

بعض مخافة ان يفروا او الناس صيام يخونون اى يرامون بامرهم اى نفسا وقع من الابتمار والمشاورة
يسيف البحر بكسر السين ساحله ولن يعدوا امر الله وبنك اى لن نجا وقد ادرك بنصب تعبدو
وكلام السيفاقسى يقتضى ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن ليغفر لك الله اى يهلكك بقوله
من ذهب فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو فلرقات
بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضة ابو رجاء العطاردى اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان
بعث النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير ماشى فلم يره جندوة مثلث الجيم بعدها نا مثلثة القطعة
من التاب منصل الاسنة منصل بنون مخرج لفظا ومعنى وانما سموه بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة
فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الرمح اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج
منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله فى الشئ ولم يخرج وهو من الاضداد وكانت تحته بنت
الحارث بن كريز بضم الكاف آخره زاى واسمها كيسة بفتح الكاف ثم ياء مثناة من تحت ثم سين مهملة
وهى ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد لعبد الله بن عامر لانه انما استعمله عثمان على البصرة
وعزل ابا موسى فقطعها بقا وظا مشالة وعين مهملة من قولك شئ قطيع اى شديد قال ابن الاثير
هكذا روى متعديا والمعروف قطعت يدا ومنه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكرتها
وخفتها عتاس بن الحسين بموحدة وسين مهملة اهل كتاب والسيد والعاقب
كانا نصرانيين من علمائهم فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى اى تنسب الى البخل وقوله عنى
اى عن جهتى او بسببى والى دواد اى افيح غير مهموز لانه من الدا والفعل دايد اذا سام فهو
القاضى كذا بوبه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الداء والفعل داءد اذا سام فهو
داء كالجاز واما غير المهموز فمن ذوى كسمع اذا كان به مرض باطن فى جوفه الايمان يمان
اهل اليمن لما بادروا بهم الى الايمان وقيل لابتداء الايمان من اليمن لان مكة يمانية وهى مولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد بذلك المدينة وقيل
اياد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابى هريرة بانى غزوة تبوك وهى الغزوة العسيرة
بالسين المهملة لما يلقاه اول الغازى اتباعهم من شعب حق الكلام اتباعهن او اتبعه لانه جمع ما
لا يعقل اوتى اجرانى بالعين وهو الصواب وروى بالحا وقد سبق ولن يعاقب احدا على عملها
كذا هنا وقد تقدم فى غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاقب الله احدا توافقنا اى بايعنا على
الاسلام واكدنا البيعة وما احب انى بها مشهد بدر بالعين اى بدلها عنه وذكر بعيرها مالا
سترها واوهم غيرها تحلى بتشديد اللام اى اظهر الاهد بضم الهاء ما يحتاجون اليه ويستصحبونه
حتى اشد الناس الجد كذا الجمهور هم بكسر الجيم الجهاد فى الشئ والمبالغة فيه وضبط بوفع الناس
على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف اى اشتد الناس
الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب ونفارظ العرف اى فات وتقدم من
الفرط وهو السابق مغموصا فيهن بمعجمة وصاد مهملة اى مطعون فى دينه متهم بالنفاق وقيل
مستحقرا يقال غمصته اذا استحقرته دخل من بنى شملة هو بكسر اللام فى عطفيه بكسر العين
عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الرداء موضع الجاد والحسن والبهجة وتسمى الرداء
عطفا لوقوعه على عطفى الرجل يوسكين بكسر السين وقد كان كافيك ذنبك استغفار
بنصب اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اى من ذنبك
مزاده بن الربيع وهلال بن اميه فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غير سهل بن ابى حثمة

احد من اهل العسير فمن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا فى هذا الحديث مرارة بن الربيع وفى مسلم ابن ربيعة
وزاد العامرى قال المازرى وانما هو العمرى من بنى عمرو بن عوف وقد جمع بعضهم اسماء الثلاثة فقال
اول اسمائهم مكة واخرها اسمائهم عكة وجمعها قولك هكذا رم فالاول لا سمائهم والثانى لاسمائهم فيهما اثنتا
بكسر العين وضمها وبنى عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وكى بسوء
اللهم اغفر ايتها العصابة من جمعة الناس بفتح الجيم اى صغارهم تشوفون اى علوت سوره فتصيب
باسكان الصاد وكسرها اى خشية ان يضاع حقل فتسيبوا بها التشوز اى قصدته فتسيخ بها اى
احرقته واوقدته بها وانت الكناية على معنى البصيفة الحمى بكسر الحاء فقال لى بعض اهلى
لو استاذنت فى امر ابيك هذا اعتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته اوفى على جبل
اى اشرف والله ما امكن غيرها بدس اللباس والامكان له مال ولهذا قال من تونى ان اعلم
من مالى فوجا فوجا اى جماعة جماعة فقام الى طلحة وكانا اخوين اخا بينهما النبى صلى الله عليه وسلم ان
احسن بها ابلائى ابلانى هنا بمعنى انعم على ومنه قوله وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم اى نعمة والابتلاء يطلق
على الخير والشر واصله الاختبار وكثر ما ياتى مطلقا فى الشر فاذا جاء فى الخير قيد كقوله تعالى بلاء
حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلانى ان لا اكون كذبته قال القاضى كذا فى الصحيحين والمعنى انا اكون
كذبته ولا زايدة كقوله ما منعك ان لا تسجد وقوله كتب فى تفسير قصلى الثلاثة الذين خلفوا الشوهو
المتخلف عن الغزو وانما هو خليفة انما عنى خلف له واعتذر اليه فقبل منه حكى عن محمد انه قال
معنى خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عنا فهضبت البدا ان نصيبكم ما اصابهم
ضربه بالسيف على حشية ان يصيبكم وقيل ليلا يصيبكم والذى نفسى بيده حبتا على ركبتى
جثيا بالشرف عليه من لغاديه وقيل من تركه بلا كتاب خيرا لك ذعوتموني اليه وتقبة الكلام على هذا الحديث
سبق فى اول الجهاد بشرة بن صفوان بباء مثناة من تحت وشين مهملة مضمومتين تشخبين بضم
بفتح الخاء المعجمة وسكون الحا المهملتين صدرك بحوك موضع النحر واصل السحر الريه
بن سهيب حدثنى ابى عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطى انفرد البخارى
بهذا السند عن الاربعة وعندى فى سماع الزهرى من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم فى حديث
كعب بن مالك رواية الزهرى عن ابنه عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب وكذا هو عند مسلم باريا اسم
فاعل من برا المريض اذا افاق انت بعد ثلاث عبد العصى بريدان النبى صلى الله عليه وسلم يولى
ولى غيره فيكون على وغيره مامورين حتى اهويت الى الارض حين سمعته ثلاثا ان النبى صلى الله
عليه وسلم فقرهات كذا للاكثر وفى بعضها فقرهات بالتاء المثناة من فوق والهاء وهو تصحيف
عليه وسلم قد مات الدوء الدوا الذى يجعل فى احد جانبى الفم والوجور ما يجعل فى وسطه قيل كان
الذى لدد به العود الهندى والزيت فاخت اى مال الى احد شقيه وقيل استرخى كراهية الدوا
الدوا قال القاضى ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهية وهو احد من التصغير على المصدر قال ابو البقا
بالرفع خبر مبتدا محذوف واى هذا الامتناع كراهية وتحتمل النصب على ان يكون مفعولا لاجله اى لهذا الكراهة
الدوا وجوز ان يكون مصدرا اى كره كراهية الدوا فقالت فاطمة والله لا كذب اباه فى هذا نظر وقد رواه

مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه **إلى جبريل نعاه** قال صاحب مراة الزمان وقع في الاصل
النعاء بالالف وهو غلط من الرواة والتصحيح نعاه بغير الف وزاد أبو داود عن حماد يا ابتاه من ربه ما
اذناه **كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم** قيل يريد بانها بمعنى واحد والى هذا ذهب الجوهري كالدوع ودعمان
والصحيح ان الرحمن ابلغ **سميت أم الكتاب** لانه **ابتدئ بكتابتها في المصاحف وتقرأ بها في الصلاة** هذا
التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لاتمام الكتاب **لست هناكم** اي لست من رجال هذا الشان
وجاء بالهم **فيستحي** يتاين ويروى بواحدة **فيؤذن لي** بالرفع والنصب **فيحدثني حديثا** اي يبين لي قدرا
إلا من حبسه القرآن اي من حكم القرآن بحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار **يحنظ**
بآلهتنا اي يلقمونه اياها **يوم القيامة** قلت **ثم** أي بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق
ما فيه **الكمأة من المن** قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها
نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شجرة تنبت بنفسها من
غير استنبات ولا مؤنة تكلف له **وماؤها شفاء للعين** اي يبرئ به الكمل كالتوتيا **وقيل لهم قولوا حطة**
فقالوا حنطة في شعيرة اي قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حنطة في شعرة ويروى في حبة
ورواه الهروي حطة بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم
حطى بفتحها معناه حنطة حمل **قوم يبت** بضم الهاء بحيث كعضب وقضيب اي مواجهين بالباطل اي لا
أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبر بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع
الخبر الواحد **وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها** كذا بضم النون والعروف عن عاصم
او ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالاسناد المذكور **حتى أتشهد** اي **جدني بسنانيه فقلت** يا عرب
ام سلمة **جدثان** بكسر الجيم مصدر حدث حدثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلا تعد فيها وبناها
ربما تعرفوا من ذلك والخبر محذوف وجوبا **وكان الذي مات على فراشه قبل أن نعول فيه** أثبت بخاء قوا
كلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر اتفاقا قيل بعوا بالعين
البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة مات وسعد بن خيثمة
الله صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجرة بستة اشهر **فأنزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم** اي صلاتكم الى بيت المقدس
سماها ايمانا لان الايمان قوله وعمل **كنا نرى من أمور الجاهلية** عند ابن السكن كنا نري انها وقع بها يستقيم الكلام
الصفوان أجارة أو واحدة صفوانة بزيد واحدة صفوان واما واحدة الصفا فصفاة وقيل الصفا جنس
يقوم بينه وبين مفرده بالتا وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كفتي وافتا **وعدية عدوة** مع عاصمة
سبق في الحج **كتاب القصاص** برفعها على الابتدا والخبر ونصبها الاول على الاغراء والثاني على البدل
ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف **كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال الله تعالى لكم**
عليكم القصاص إلى آخره العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا تباعة لاحد هما على الاخر وما
معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له القتل ورضي ان
يأخذ الدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي يطالبه بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسن
قال ابن عمر فأنت يا بكير قتلت بعد ما يبلغ يعني فان يزيد مات سنة اربع واربعين ومائة وبكير سنة سبع وعشرين
ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة **إنه كان يأمر فوا نطوفوه** بضم الواو وفتح الطا
المشددة وتشديد الواو اي يجعلونه كذا فسروها بما هو اي يكلمونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه **العقال**
عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه **إذ وسادكذا العريض** اعلم ان عد يا جرى في ذلك على مطلق
اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له وهو قوله من النحو وسياتي في الرواية الثانية اذ لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت

فهو الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كني بالوسادة عن النوم يريد
ان نومك اذا الطويل ومعنى العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى ان كان
وسع وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الاية تحت وسادك فانها بياض النهار وسواد الليل
فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويويده رواية البخاري هنا بعده ان وسادك اذا العريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا نسبه
الخطابي وغيره بالبلاهة والغفلة وهاذا يقال لمن ينسب للغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ابن الجوزي
صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقا والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع الى ما ذكرنا او لانه
اذا كان وسادة عريضا فقفاه عريض ايضا **إن الناس صنعوا** ويروى ضيعوا بضم اوله **أخبرني**
فلان وجيهة بن شريح هذا المكني عنه هو ابن لهيعة **فقال رجل برأيه ماشا** قال **البخاري** يقال انه
عمر استشكله الشارح بان عمر انما نهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة **الخمس**
قيل لانهم حسوا من دنهم اي تبعدوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فخرج عليهم
حتى يلعوا جمعا الذي يثنون به ويروى بتيبرون به براين مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي
في اخره **الا لا** الشديد المضمومة **عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في** كذا الرواية وكان
اسقط الباقي وهو الدبر لاستشكاره وقد انكره عليه ابن عباس اذ اجامعها من ورائها يعني في الفرج
وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك **قل نكبتها أو ونكسها** كذا وقع هنا وجائها بعد قال
لا تدعها **وقول مجاهد تمام السنة وصية** قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غير
انه يذهب الى ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي لا تورث يجوز لها الوصية **تاجان**
بكسر الجيم وبعدها بالموحدة **عظم بين الاذنين** بضم العين **المعقفون عليها التغليظ والمعقلون**
عليها الرخصة اراد بالتغليظ طول العدة اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من
اربعة اشهر وعشر ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس هي
هذا في المتوفى عنها واما في المتوفى عنها فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر **فيرهن إليك قطعن**
قال الخطابي هذا غريب والمعروف أسلمن يقال صار يصير ويصور اي اسال قال الشماخ الذبياني كره
الصيرورة ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك ويكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراءة نافع وغيره
فيما حكى علي هذا تقييد في البخاري بالكسر **نحن أحق بالشك من إبراهيم** قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل
الشك في اجابة الدعوة وسبق قيد سعيد في الانبيا **فيتمرون** بضم التا وفتحها **قالوا الله أعلم فغضب عن**
فقال تعلمون أنتم أو لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم
بالجواب والجاهل بدا فاراد منهم تعيين احدى الحالتين **قال عمر أي عمل** يجوز في اي الجزء على البدل من عمل
المجرور قبله والرفع على الابتدا **أبا عن عباس أخوا بكر تركت أنه أتى** ترجم البخاري على هذا ما يشبه
ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله **قال ابن عباس إن شدوا ما في**
أنفسكم فسخها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في المستقبل دون الماضي وعليه
جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يؤدي الى الكذب بخلاف المستقبل يجوز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي
هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان مما لا يخفى
لا يواخذ به وهو حديث النفس الذي لا نستطيع دفعه **أرأيت إن أظهر** قال الخليل المعلم التام الخلق
يعقوب الطهر الذي حسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين **منذ أبان بكلمات** قال مجاهد الحلال
والحرام قيل ما تيل في الحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات بخلافه وقيل هذا

فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى امه اي اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتداء
ويقولون خبره لاستحالة مسا واة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه فان جميع
الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين
بكسر التاء على الخطاب لعايشة وفتحها على اند لكل احد اولئك الذين سمى الله فاحذروهم بكسر
الكاف من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج فسنسهل بيانا وخطا اي بدفع سوء
بالبكاء بيسر صغر هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى
يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم تكن صبرا لقد اعطى بها ما لم يسطه قال بعضهم بتحد فتح الهمزة
وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة ولقد انفد بالكسر شعاعي في كفها كذا لبعضهم
وهو خطا وصوابه بالشين بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة هكذا
رواه الاصيلي وغيره وجدت ابي سفيان سبق اول الكتاب وجدت اي طلحة في سير حاسبق
في الزكاة لحيتهما اي سوداوجوههما بالحمة وهي الفحم جذ واس من ايد اذا المايدة بخا روي
بالخاء والصواب بالجيم والهمزة اي عمل وقال الهروي يكنك وحكى السغاني بالحاء المهملة والتشديد
اخني عليه الذي اخني على لبد اي اكب عليه الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة
خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخ
للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله
تعالى وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ وانتم اولى بهذا الوصف
وهو تاسع اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء وفتح الخاء افعل تفضيل اصله اوخر
المراد هنا الانتهاء كما ذكر سيجيء في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال
يوقعهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرين رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار بن ياسر وسعد وابو ايوب
قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له وقيل بقي معه
عشرة فاستاذنوه في القتال حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الوان قال لهم
الناس هم عروة بن مسعود الثقفي كان اجور بالنصب خبر مقدم شجاعا قرع اي حية وقيل ثعبانا
بكثرة نقطه والافرع الذي لا شعر على راسه زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان على عينيه اللهزمة بكسر
اللام فكيه على فذك وهي يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وقرا
اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب على انه صفة لاسم لا المحذوف اي لا احسن كلاما والجار والمجرور بعده
او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما
لا فعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروي لا احسن بغير همز
عند فهم عجاجة الدابة غمارها الهبيرة بضم الباء على التصغير واصلها القربة والمراد مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه فاما
ابو البقا الوجه في رفع يعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه
ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى سنوقد النساء قدامنا ومنكم
من معابيشكم اي ما يتقوم به امركم قيل هذا غريب وانما النلاوة قبايما بالباء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور
ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل قلبت الواو ياء لكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قبايما وقولها

عشرة واحدة يقال هذا قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك واذا ذهبوا الواو وكسروا القاف وتركوها
بعضهم كما قالوا اضاوضيا وضيا امتي وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب
رباع اما معنى مثنى اثنين اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب
لا تجاوز رباع اي لا تقول في خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحربري في الدرة وروي خلف الاحمر
انهم صاغوا هذا البنا متسعا الى عشار وعنه غيره لروايته ابي حاتم وابي عمر الملقبين وكانا لها
عذق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حايط قال الداودي والذي ذكره اهل اللغة عند
بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة ومعنى تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل
قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكى الصاغاني في كتاب الاضداد
قسط اذا جار واذا عدل قال الشاعر
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
انها هو وتستفتونك في النساء في اية واحدة الا ان تكون اراد تا الاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد وتقديره وان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى
ثم حذف ودل عليه فانكحوا وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن يا بني يوصيكم الله في اولادكم
فيه جدت جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت فيه اية الاخرى يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبويده ما ورد في
بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولم يكن لجابر حينيذ ولد
والد وما قوله ولد يوصيكم الله في اولادكم فانها نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين
وامرأته فاراد الخ المال وقد ذكر عن ابن عباس ينغضلوهن شهرا وهن قال التاركي الاكثر الوا
بالنون من الانتهار عند المستملي تغهروهن بكسرها فلذلك قالت احدى النساء في زوجها لا ياخذ الملوة
وقال ابن بطال الا لكفر عيا لكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه اجل مما ملكت اليمين ما كان من العدد
وهي ما تعولون وهيا فانما ذكر النساء وما ملكت ايمانهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال
هنا معنى يا فتا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النحلة المهر
وقيل ما عن طيب نفس يقال ذلك لان اوليا النساء لا زواجهن في الجاهلية كانوا ياخذون
الشيء من مهور هن شيا وكانوا يقولون لمن ولدت له بنت هنيا لك الناحلة يريدون انك ياخذ مهرها
ليس لها ان يعطيها الى ابله فيرعاها اي يعطيها وتكثرها فلذلك قالت احدى النساء في زوجها لا ياخذ الملوة
دون بناتنا تقول لا يفعل ما يضعله غيره والحلوان ها هنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلت
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ لا على انه نحلة
نحلة وما ذكره في تفسير العالي يريد به في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله السفاقسي
ذرية يعني زندرة يقال هذا مشتق من النقل والذرة النملة الحمرا الصغيرة تصارون
سبق ضبطه في كتاب الصلاة برا او فاجرا بالرفع والنصب عبرات اهل الكتاب بالرفع والنصب منونا
وهو بتشديد الباء والمشهور في الاستعمال ان العبر اسم واحدة وهي الشفة واما البقايا فهي العبرات وقد
الاعمار عمر وعبرا الشيء يعبر عبورا مكث وبقي وعبر الشيء بمعناه وقيل اصله عابر وعبر كراكع وركع
وجمع عبر عبرات كطرق وطرقات ان عباسا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن
عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا من
النار فرارنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة
تابعه عبد الرحمن قال يحيى يعقد الدين قال
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهم
كما في قضاء الدين مسند
عن الفطان عن سفيان عن
الاعمش عن ابراهم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش

في العروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف يخصر عبد الله الحكم
دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي وباب
سويد عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في شراح الحوة سبق في البيوع وعندي ان ذر
هنا ان كان ابن عمك بفتح الفرع ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مد ابل قال بفتح الهمزة اي نزيل
هذا حكمك له على ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما
اخر ما نزل آل على ذلك وقال هو وهو صلتها على تعني على وكلاهما بمعنى قال الله تعالى وليعلم بان
تعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما التلاوة عفوا غفورا خذوا بقة لقد أنزلنا آية فوق آية
منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وقيل عبد الله محتمل ان يعيب الجنة وما قام به من
القول بالحق وما حدث منه وقوله كانوا خيرا منكم عم نابذا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هولاء وان
كانوا من افاضل طبقتهم لان لاولئك فضيلة الصحبة سورة المائدة فبما نقضهم بنقضهم يريد ان ما مزيدة
كقوله فبرحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة والتقدير
فبفعل هو لنقضهم الميثاق باب فان لم يجدوا التلاوة فلم يجدوا وجدت عائشة في العدد سبق في
التيمم قال المعد اذ يوم بدر انا لا نعد كرا قالت بنو اسرائيل قد سبق منه ان قابل سعد بن عبادة
فلعلها اقلاه ثنا علي بن محمد ثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن يموت قال ابن حجر ثنا ابو زرعة
الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكررا وهو الصواب ان شاء الله تعالى وعندي ابو ذر
احد مشايخ ابي ذر مصغرا فعال هذه نعم لنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق والخروج الى ابل الصدقة
فلا بد من تاويل هذا اللفظ واستيحوا بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصل لهم الصحد بعد الري فاكرذل
بتشديد الطاء بقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده الا نصاب يدعون عليها في تفسير
الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد
وتضم بضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وقيدناه انه بضم
الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا فرد ولا نصل اليهاة الشريف يتخذ
يشدخ ويشرك في دعاجتي يبيس الغلل جمع الغلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال في اثر عرق عرق
عرق الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب الجنب ان اشرق
يتحرك الها وقال السفاقسي صوابه هريقت واريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس بجيد لانها ابدلت
الهمزة فلا جمع بينهما وزادني محمد الغابل وزادني محمد هو الفربري ومحمد هو البخاري ذاب عرق ما
انما هو عن يحيى واسم يحيى ربيعة بن حادثة بن عبيد وسريعا ابن عامر ما اسما الفضيخ بالضاد المعجمة
ما يسيبونه من البسر لا لفهم محمولا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ماء اصيفاني تصغير الاصحاب
وقيد تقليل عددهم وانما ذلك لعموم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين الانبهام قال ابن عيينة لم تكن فتنتهم معذورتهم في كتاب ابي مقاتلهم ويقال معذرتهم
اثبتهم البسط الضرب قلت هو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم ما بسطوا اليدهم بالضرب لان
البسط الضرب لفسد اكنة واحدها كنان بكسر الكاف الغطاء وهو كاغطية وزنا ومعنى وقر بفتح الواو
الثقل في الاذن وأما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الزبير
أساطير واحدها أسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها وهي الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الابا
واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي سابلها وقيل التا منقلبة من واو اصلها من الوره وهو الحمق وجمع
ايضا على توارية الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه

فقال انما جمع صورة

وقال انما جمع سورة بنغ فيها روحها فعنى بقوله قولهم سور المدينة واحدتها سورة وكذلك السور على اي
ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من
القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم وحنى جبهته
ينظر متى يومر بنفخ مستودع الطلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور
المفسرين العكس مستقر في الرحم مستودع في الصلب قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى يخرج من ظهرك ما استودعه هذا أيسر وأهون يعني ان
العبد من المخلوقين وعزايهم اهون من عذاب الله تعالى وبالغين ابلغيه هذه الامة ليكفر به عنهم كل ذي
ظفر البعير وكل ما عدا هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط
أجوءا المبغير قال الكسائي واحدها حاوية وحوية قال ابو عبيد وهي عندي ما حوى من البطن الى
الاستدارة لا أجد أغير من الله قال ابن جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لما رفع
ضميرا وتقول لا غلام لك فان فصلت بينها بظرف تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك فيه
ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شيء أحب اليه المدح من الله
استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قوله كما مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب
ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لان المراد ان يمدح عبده
وكيل حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله الا تتخذوا من دوني
وكيلا شرعا لي تكلون امركم اليه الاعراف قال ابن عباس ورياشا وفي نسخة ورياشا المال وقال
ابو عبيد الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الحمات بكسر الحاء الهلة القراد الاثاثي
واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل وليس بين الاثاث يريدان اصالا
جمع اصيل فيجيء ذلك وقال ابن فارس الاصل بعد العشيا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل
اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع الجمع فاكون أوك من يفيق بنصبه اول قال الداودي
ليس بمحفوظ الا بالضم اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي اضافوه
ان يكون الصعقة صعقة فزع بعيد النشر حين ينشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري الثاني
قبل محمد يا تكون قبل ان نعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك
وتخصيصه وان حمل على انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لاسماعيل وابنه من روي في
اول من مات فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي الزمرة الانبياء عليهم السلام الا اثاقل قال مجاهد منها
اعتلقت اغظم سورة في القرآن كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سمعت
مطرا في القرآن الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى وقوله
نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا الحوالف الخالف الذي خلفني فقعد تقديره وهو
ان يكون النساء من الخوالف وان كان جمعا المذكر فانه لم يوجد على تقدير هذا الا فارس وفوارس وهالك
وهوالك قاله هذا ابو محمد قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان تكون الخوالف هنا النساء ولا
عادون يعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن
حبيب الطعان ما يفتت اي تارين مكدم عذاب وهالك في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف الرجال
النساء وقال حماس الناس واد نباؤهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم سورة يونس لم يذكر
وقال مجاهد خير هذا هو الصواب وابي ذر وقال مجاهد بن جبر انعم ما انتم واحد هذا الحرف

ومنهم من غاير بينهما بما لا اتعنه في الامر افتدي به وانتعه بقطع الالف تلاه الذين احسنوا الحسنى
وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي بالزيادة النظر الى وجه الله
تعالى في الجنة فالوم تخبك تلفتك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها بكسر النون او من النجاء
وهو العلامة ويفسره قراءة بعضهم تحبك بالحا المهملة من التحبة اي تلفتك ناحية ما يلي البحر وفي
تفسير عبد الرزاق انه رماه الى شاطئ البحر كالثور سورة هود قرا ابن عباس يتفوق هو مفتعل
مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تحلولي تفعول
وهو بنا مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدى اي بلغوى وقد نسب اهل القرات لابن عباس
فيها قراات احداها هذه والثانية يثنون بفتح الياء وسكون الثاء وفتح النون وكسر الواو وتشديد
النون الاخيرة والاصل تثنوين بوزن تفعوعل من الثن وهو ما هش ورخص من اللام يريد
عطاء وعة نفوسهم للشي كما يثني الهش من النبات والثالثة يثنوي بفتح الياء وسكون المثلثة
وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بوزن يرعوي وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وغيره
القراءة غلط لا تتجه بحي لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته كرعويته اذا كففته
فارعوى اي فانكف ووزنه افعل كاجر تحلون يوبخ بالمجيء من الخلوة وبالمهلة من حلاوة
معاوده فيه فمنون الى السما بكشفون حتى يراهم من فيها الفلك والفلك واحد ضبط بهم الطلبة
واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول
الثاني واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا البعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك بعكس
اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الاخر واحد
وفي الجمع كاشد واستدل لبعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا يطلق على
اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها مو قفها كذا البعض والصواب مجراها ومرساها مرساها
وهو مصدر ويقرا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة وقرا بها ابن
وحفص واتفقوا على ضم الميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا شديد عصوف
واحد وهو ناكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجابر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة العاتي
بالخلاف عليك سورة يوسف عليه السلام عن مجاهد مناكا الاترج هو بضم الميم والنهان الثاء وسكون
الكاف فانها القراءة المتداولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المناكا ما تاكل به والله
الذي قال الاترج اذ ليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المناكا من تارق فروا الى شيء قالوا
انما هو المنكا ساكنة النا وانما المنكا طرف الظفر فان كان ثم اترج فانه بعد المنكا وهذا الخذه من كلام ابي
عبيدة قاله قال المنكا الترجة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن يحتمل ان
يكون مع المنكا ترنج يا كلونه وقال ابن عطية المنكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا الترك
من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسره مجاهد وعكرمة المنكا بالطعام ووجه الترك
بانه على سبيل الكناية من قولك انكا عند فلان طعنا لا ان من دعوته ليطعم عندك اتخذ له متكا
يتكا عليها وقوله وان المنكا قيل هي المراة التي لم تحمض وقيل هي التي لا تحسن ولادها وقال ابو عبيد
شد هذا قول الكسايي يخو قد وافد وقال سيبويه جمع شدة كفرهة وانمر وقال الطبري جمع لا واحد له
وقيل واحد لا نظير له في الاحاد كليل بعير ما يحمل بعير وقال مجاهد اراد كيل حمار قال ابو عبيد العرب
تقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليه السلام كانوا بادية
قال ابن عبيدة ما سمي الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى

وهو ان لبزاز

وهو ان نسب البه الاذى لاخرجه من ان يكون مطرا اعتبر بهذه الاية ويروى اعبر بعين مهملة وباسناة
من تحت اما قتلوه او يقتلوه كذا وقع وصوابه يقتلونه لان اما هنا عاطفة مكررة واما
تجزم اذا كانت شرطا وهذه ابتة اوبته هذا الشك لا معنى له والصواب بيته ويروى وهذه انبيته
او بيته ويروى هذه بيته او بته والشك في هذا صحيح نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان
وضع عنهم ان يصبروا لا لكن من مثلهم الرسن من خرز مخاصمة ورا مشددة مكسورتين واخره مثناة من
فوق سورة براة الشقة السفر قبل هي للسفر البعيد الخبار الفساد والخبال الوت كذا الجميع وصوابه
الموت يعني يحبون يسرعون اي لا يرد وجوههم شي ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفي بعده
بعد ويجوز ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير صحة الاخيرتين
فارس وفوارس وهالك في الهوالك قلت هذا يوضحه قول ابي عبيدة في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف
هاهنا النسا ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غيرانهم قد قالوا فارس وفوارس وهالك وهوالك
قال ابن جدل الطعان فما يقنت اي تابر ابن مكدم غداة اذ وهالك في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف
يعاد النسا ويقال لخساس الناس واد نيا وهم يقال فلان خالفه اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف
جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاء جمع
للتغليب وقال قتادة الخالفون النسا وهو مردود لاجل الجمع الشقا السفر وهو جده سبق له في تفسير
سورة العمران يغبه هذا اللفظ هارها يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال
فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال لانه من
الهار القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه شاقط عن البرا اخر اية نزلت قوله يستفتونك
قد مضى فيه في اخر البقرة عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا وقول البرا اخر سورة نزلت براة لعله
يريد بعضها والا فاولها انزل سنة تسع حج الصديق بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر في تلك الحجة يوم
النحر سمي بذلك لانهم كانوا ينحرون فيه البدن على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة كان حج قبل
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام
وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فاقال هو لا الزنا ينفرون عناة منحت ثم موحدة
ثم مثناة من تحت ثم موحدة ثم قاف مضمومة ويروي بفراوله وكسر النون مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها
والمعنى كانوا في الجاهلية يحرمون في الشهر الحرام ما شاؤا ويحلون ما شاؤا وليس قولهم اعلانا بالعين المهملة على ما يتبادر الى الذهن
كما يريد لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالمعجمة ولا اعلم له وجها لو شرب اناس ربيلا
وحد برده يعني عاقبه الله في الدنيا بلا عجد معه ذوق الماء ولا طعم برود تهجصين حامضة وحد
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض كتاب بدا الخلق بين وقع بقية وبس ابن الزبير قيل كان ذلك في بعض
قرات القران يحلين اي سيبين المتال في الحرم قيل يعني به عبد ابن الزبير فاتا عمة فروج الكبر على الله
عليه وسلم يريد خديجة يعني انها عمة اسيد الزبير فهي عمته قول ابن عباس في ابن الزبير قارئ القران ان
وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني ابو يعلوني الحديث بريد بني امية لكرم
من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذا في رواية ابن ابي حنيفة في تاريخه وبعده الزيادة ثبتت في الكلام وبيته
الحديث الاخر بعد وان كان لا بد ان يذبني بتنوعي وفي هذا الحديث لاحاسبن له نفسي ما حاسبتها ابي بكر
وعمر وبه يتم الكلام فان ذبوني بضم الزا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الزا مثل سدوني
وعدوني وهو نقتضي فتح الزا وكذا قال ابن الانباري يكونون على اثرا وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم
في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير ربني الفاكوا بضم الزا والاكفا الامثال واحد الكفو مهموز

بني امية التوبتات والاسامات والحميدات جمع توبت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير بنو توبة
بمثناة من فوق اوله واخره برز يمشي القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا كذا الرواية الصحيحة
وروي اليقدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال
ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها لوى ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف
وقرئ بهما لووا رؤوسهم كني به عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم قال ابو
عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب الحمد وطلب الحمد ولكنه زاغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه لاحاسبن نفسي
ما حاسبتها لابي بكر وعمر يعني لاستقصي نفسي في معونته ونصيحته يتعلى علي اي يترفع والتقدير فاذا
هو يرتفع متنحيا عني ولا يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا في نفسي
اي ابذله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في السرعة عني لان يربني بضم الراء اي
يملكني او يدبر امري ويصيروا الي اربابا اي سادة ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الى
قرابة من بني اسد احب الي الضئضئ بضاد معجمة الاصل وكذلك السنخ والجذم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله
عليه وسلم من ينتهي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في
الوقت الذي استالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل
في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم دائم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري
ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمؤلفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين كنا نتحامل كذا وقع
والوجه نحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوهما ونتفاعل فيه نوع تكلف
فجاء ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن ابن عمر ما
توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد
نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم وقد
ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن
عمر ابتعثاني وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى
ان اكون ولا زائدة معنية في امري بفتح الميم وسكون العين اي ذا اعتنا كذا عند الاصيلي ولغيره بفتح الميم وكسر
العين من العون والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمني كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية
عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من
فسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي ان القتل قد استحر اي كثر استفعل من الحر والمكروه يضاف
ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل
وقيل الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا القران من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعة
والاكتاف جمع وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت
من سورة التوبة ايتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير
يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي عندنا الان الابراة كانت من اخر ما نزل

فلم يبين لهم رسول الله

فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة
بالانفال سورة يونس قدم صدق محمد وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال
مجاهد بن جبر اتبعهم واتبعهم واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في
الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة
فاليوم ننجيك ونلقيك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهو العلامة
ويفسره قراءة بعضهم ننجيك بالحا المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق
انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى اي غلب سورة هود قرا ابن عباس يتنوني هو
بمثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن يحلولي يفعوعل
وهو بنا مبالغة كاعشوشب ومجيء الفعل للمصدر اي يلتوي وقد نسب اهل القراات لابن عباس
فيها قراات احدها هذه والثانية تتنون بفتح التا وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد
النون الاخيرة والاصل تتنونن بوزن تفعوعل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد
مطاوعة نفوسهم للتثني كما يثني الهش من النبات والثالثة تتنوي بفتح التا وسكون وفتح النون
وكسر الواو وبعدها يا ساكنة بزنة ترعوي وهي قراة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراة غلط
لا تتجه يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال تنوته فانتوى كرعوته اي كففته فارعوى
اي فانكف ووزنه افعل كاحمر يتخلون يروى بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة قفاه فيفضون
الى السما اي ينكشفون حتى يراهم من فيها سجيل الشديد الكثير وقال في تفسير سورة الفيل قال
ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين ورجلة بفتح الرا جمع راجل وروي
رجلة بكسر الرا وبالحا على تقدير ذوي رجلة يضربون البيض بفتح البا جمع بيضة الخوذة من الحديد
ضاحية ظاهرة والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس ورواه الجوهري فيضربون الهام
عن عرض ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني
وصواب الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا
لبعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ
واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة
ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة
والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها
موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر ويقرا مجراها
ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قرا بها الاخوان وحفص واتفقوا
على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن
قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض وعلى
التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الما وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم
لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار لا يغيضها نفقة

قال الشاعر يردون في فيه غيط الحشود يعني انهم يغيظون الحشود حتى يعضي على اصابعه العشير
واعتباره قوله تعالى في موضع آخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف
ابن مسعود انتهى من ورائه جهنم يريد ان جهنم قدامه هذا قول ابي عبيدة فطوب اليه من الاصلاد وقاله
ابن عرفة وهذا غير محصل لان اماما مصدورا وانما يصلح هذا في الاماكن والا وقاف يقول الرجل اذا وعد
بعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان
الى قوله ومن ورائهم عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان
وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول لانه يكون امام مطلبهم فهو من ورائهم والى هذا ذهب الفراء
وثعلب وقال الازهري في قوله من ورائه جهنم معناه ما يتوارى عنك فاستتر ومنه قوله تعالى وليس وراء
الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى اختتنا استوصلت اي قطعت ختنتها بكما لها يبعثون نها عوجا اي يلتمسون
عوجا اي يلتمسون بغيا الفصد والعوج بالفتح ما كان منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين وغيرها
قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما الجحر قال عن مجاهد صراطا على مستقيم الجسر يرجع الى الله تعالى وعليه
طريقة وتبع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه الثعالبي عنه اي امر مصيره الى والعرب تقول طرقك في
هذا الامر على فلان اي اليه يصير النظر في امرك شكوك غشيت هذا قول ابي عبيدة وهو ماخوذ من السكر
في الشراب خصمان بضم الخاء مصدر خصم كالغفران والخسران الا انه لم يصرفه وهو منصرف وضبط في
بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع الانقياد والتسليم قاله السهيلي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقوله
والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع الخوف قاله مجاهد فزع
اي انكشف واختفى ما الكوثر ضبطه بعضهم بضم الثاء وتخفيف الفاء وبعضهم بفتحها وتشديد الباء بعدها هزة قال السهيلي
هو الشفاعة فتي ضبطه عند النسع اي الحبل سبات لا حيلة ليد تتحرك مفرطون منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا
التغيير على قراءة فتح الواو ومن قرا بكسر الراء المشددة فمعناه بالغون في الاساءة وقال عبيد بن عمير قوله تعالى
وان ليست بالخفيفة وانما هي ان المكسورة الثقيلة واللام بمعنى ان وقيل هي بمعنى ما فاستعذ بالله
وهو قول ابن عباس وقيل هي بمعنى ان المكسورة الثقيلة واللام بمعنى ان المكسورة الثقيلة واللام
تخفيفها لغة في التميم قالت الاعلم هذا هو الاجود في هذه الآية وقرا ابن كثير في رواية
قراءة الجمهور بتشديدها لان اللام فارقة بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة والجمهور على
فتح الميم وقرا ابن كثير بضمها قال سيبويه لغة بني تميم وقال الفراء لغة قيس وتميم وقال الزجاج
السنن الطرق قلت الاولى ان يقال الطريق الذي ذكر في الحديث هنا تعبيرات الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قول النبي صلى الله عليه وسلم عقلان بضم العين وسكون القاف وبالنون تثنية عقل وهو ولد الضب
واما العقل بفتح العين والقاف فهو الدية قيل هي من الابل خاصة وقيل هي ما يعقل من الابل وهي
الدية قيل سميت بذلك لان القاتل كان يعقل بفناء اولياء المقتول ثم صار كل ما يؤخذ من الابل
في الدية عقلا وان لم يعقل بفناء اولياء المقتول ثم اطلق العقل على الدية من غير الابل ايضا
لان راوي هذا الحديث عن سفيان وقال ابن قتيبة سكيا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل لم تكن
بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة سنوسونه بني اسرائيل
ابن مسعود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول كذا هذا اخصار رواه في فضائل القرآن
وزاد طه والانبياء والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متقدم تلك وانها
من اول ما تعلم من القرآن وفيه تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر القصص واخبار الانبياء واخبار الامم
من بلادي اي من الذي حفظته من القرآن قديما والبلاد ما كان قدام الملك والطارف منها ما كان حديث الملك
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب امرنا هم انهم سيفسدون وانا قضاء على وجوه يشبه الى انه ذو بهاء قاله
الازهري قضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها تم قضى اجله اي حتم وعند الامور قضى ديكة
الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع الغيد عليه بالاداء

من يغفر معه قيل هو بمعنى يا فر كعدو وقاذر وقيل جمع فوعل وعبيد واصله القوم يجمعون فيسيرون
الى عدوهم ليحاربوهم خطأنا وهو اسم من خطيئات وهو الخطأ ممنوع مصدر وهمن الاجوف خطيئات
اخطأت قلت القراءتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قوله خطيء يخطأ خطأ كاثم يأثم اذا
تعمد الكذب وجعل المختار له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في الممنوح انه مصدر من الاجوف ممنوع
فان هذه قراءة ابن ذكوان اعني فتح الخاء والطاء وخوجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم
مصدر من اخطأ يخطئ اذا ارتكب خطأ خطأ اذا ارتكب ايضا والمعنى على هذين
الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطأ ما لم يتعمد فلا يعرف معناه
هاهنا قيل ومعنى عليهم انه يكون بمعنى اخطأ وانه يقال خطأ اذا ارتكب وقوله خطيئة بمعنى اخطأت
بخلاف الذنب قاله اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد الذنب والاسم الخطأ اذا ارتكب بعد الدنية قيل خطأ اذا ارتكب
بغير الصواب لكن البخاري اخذ هذا الكلام من كتاب ابي عبيدة فانه قال هو اسم من خطيئات فاذا تعمد فهو
مصدر وخطيئات واخطأت لغتان في هذا الكلام وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي
رؤيا عين فيه ان مصدر راى البصرية يأتي على رويا وقد انكره الحربي وغيره وقالوا انما يقال رؤية
وفي الحلية رويا وخطأوا المتنبي في قوله ورويا ك اجلى في العيون من العصر وهذا التفسير يرد عليهم شجرة
بضم الجيم جمع جشوة كخطوة وخطا واصله كل شيء مجتمع قال ابن الاثير وروي هذه اللفظة جثا بتشديد الثاء جمع
جث وهو الذي يجلس على ركبتيه جعلت له شفاعتي اي عشيته وتوليته وقيل وجبت له وحقت وجوه
يومئذ ناعمة لابن عباس يدي نصب كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التعيين اذ لو رفع كان
نعتا للواحد لانه صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد
خشعا بضم العين على ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح سألوني عن الروح فاسكت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي قال وبلغني انهم قالوا
يا محمد اخبرنا كيف الروح قلت
ما ظاهر هذا السياق انه لم ينزل خبر الروح لكن في المغازي لابن اسحاق انه نزل خمس عشرة ليلة ولهذا قال القاضي وجوه
انه نزل ابتداء في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا الفعل عند الكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب
الاعتصام فاستعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امر ربي والثاني
ليس جوابا لهم لكن ابانة ان هذا مما يختص الله بعلمه فلا حد سألوا فيه لاحد منا ابراهيم بن يعقوب شاهين
قال الخرائطي قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالحجة وذكرت
هذا لان صاحب بدليس قول عائشة نزلت في الدعاء سميت الصلاة بالدعاء الكهف قال مجاهد وكان
لهم ذهب وفضة يريد بضم الثاء واليم وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر مثل جمع
طرفة اي اناء ليلا وكان شبيه ان فاطمة انتقلت فلم تجده فلما اخبرته عائشة خرج اليها وكان ليلا
ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله ان شاء
اهلها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واصح بهذا من قاله الآية
عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهره انه حذف الهمزة انا استثناطا فالنون مثلان فادغم
وهو راي البصريين والثاني للبعض الكوفيين وقيل انه حذف تخفيفا على حد قوله هزة انا الى نون لكن حذف
الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقا مثلان فادغم وردح بعضهم الاول وضعف هذا بان الحذف
لعلة غير لازم وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قد ورد عنهم انا ما هو
ثلاثة وجهه انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث

والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره مخبر الاول والرابط بين الاول وبين خبره الثاني في ذي

هنالك الولاية مصدر المولى وروي مصدر الولاء وقري في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي انكسرها لحن لان فعالة انما يجئ فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هنا كل تولي امور الخضر مع موسى سيبسط في كتاب العلم الا اني اشير الي ما ورد مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وفارس وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله تعالي ان يلقي الخضر فيه عن ابن عباس تنبيه علي حكمة الله تعالي في جمع موسي مع الخضر مجمع البحرين وذلك انها في العلم احدهما بالظاهر وهو الشريعة وهو موسي والاخر علم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر فتجيء يسير وفتستقام ظاهره انه اقام مدة يسيرة عليه وقيل لا تعلم الغلام الطين بمسحه الغلام المقتول يزعمون انه جيشور بالجيم والراي اخره كذا ابعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها السفاقسي وابن عطية وقال السفاقسي في حفظي انا هو بالنون جنشور ولابي ذر وابن السكن جيشور بالحاء المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحديث عاصم مهملة وبعدها ياء وشين معجمة ونون وقال الدارقطني جيشور شدقوها بالقوارير لعلها فعولة من الفارياق قيرت السفينة طليتها بقار والا فالقارورة واحدة القوارير من الزجاج ولا معني له هنا وزعم غير سعيد انها انبار لحارثة سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها ابدال امة جارية ولدت بدايا بقص بقاص كما يتقصل لبستن قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والذي ما علمي الناس والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا بثبت فان كان محفوظا فذكر كلمن خلق الله وقدرته اذا اراد احياء ميت انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل علي انه حي فيها لانه في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الي العين والله قادر ان يغيبه بلا عين قال وقوله فاستيقظ قال انتاغدانا وهم وانما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله بعد هذا عند الصخرة وما زعم الداودي من دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصابه الماء وتماسك العين متحرك وتوهينه وجداته عند الفتوح عجيب في الحديث المتقدم انها وجداه عند الخضر قال سألت اي يريد سعيد بن ابي وقاص سورة من قرأ قال ابن عباس انا سمعته يقرأ يومئذ لا يتكلمون يريد انه امر بمعني الخبر كما قال تعالي صم بكم عمي فهم لا يعقلون وكقراءة بعضهم لا يتكلمون المشهور وانما الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم بكيء جاء عن بكيء هنا جاء على خلاف القياس وقياسه جعد على فعل كما قالوا وقعاة ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر علي فعل كجلس جلوسا نديا والنادي عاجه اي الذي والبادي وهو مجلس القوم ومحدثهم قيل انه مستق من الندا وهو الكرم لانه الكثير ما يجود قيد وقال مجاهد فلا يزدن فلم يعد يريد انه امر بمعني الخبر اي يملله ويتفسن في مدة حياته قال لجبريل وما نتنزل الا بامرربك قلنا كنا نرود انا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلنا تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين العاصي باثبات الياء شمي بذلك من عصي يعصو اذا ضرب بالسيف وقيل لانه تقلد العصا بدل السيف طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل هو محرفين من الهجا ومحمد بعضهم وقال هي لغة عكل قال الفليد من قرأ طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأ طه محرفين من الهجا فعلي معناه اطأ ان وقيل طي الارض والهاء كناية عنها وبلغنا ان موسي عليه السلام لما سمع كلام الله تعالي استغزه الخوف حتي قام علي اطراف اصابع قدميه فقال تعالي طه اي اطأ بن وأوحينا الي موسي التلاوة ولقد اوحينا الي موسي الا ائتنا قال ابي بني اسرائيل كما وقع وصوابه بنو اسرائيل قال الخشن في فلك مثل وفلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال

ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحي وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا يتعلق التسور عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير هامدين قال الخليل الهمود الموت وبحر هامد يابس نغشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت اجشوا من احسست قال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوه ورأوه وقال احسست فلانا اي وجدته ورأيته ويقال هل احسست من ضعفا وأجيشت امتلأت اصل يقع علي الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيدة المصيد مجاز مجاز المستأصل وهو يوصف بلفظ واحد الاثنان والجمع من الذكر والانثي سواء كالذي اجري مجري المصدر الذي يوصف به الذكر والانثي والاثنان والجمع علي لفظه لا يستحسرون لا يعيون قال السفاقسي هو من اعيي يعيي وضبطه في رواية ذر بفتح الياء يعي وليس بشئ مسنعة كبوشكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من درع او رمح فتأنون فاك قتادة تسئلون شيأ من دنياكم علي التهديد أنشز الصحيفة هذا قول مجاهد اي تطوي ليكتب ما فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلي الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي المجوز عنه وانكره ابو اسحاق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلي الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعني علي اي كطي الصحيفة علي مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد قال ابن عيينة في أمنيته اذا تمنى القي الشيطان في تحديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند حديث النبي صلي الله عليه وسلم قد يوقع في سمع اهل الشرك ما يوافق رأيهم فيسمعونه انه حديث عن النبي وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قضية الغرانيق العلي فهو حديث باطل وانكر الطبري طرقه وقد تكلم فيه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن قتيبة الأغثية الثلاثة قال مالك لا يعلم ذلك الكتاب الا الماهر اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مشيدا بالقصة وفي نسخة الصحاح قال ابن دريد الشيد السبي بالشيد وهو الجص المؤمنون عنها تأثما اي تحرجا من الاثم وهو تفسير الطبري في بعض نسخه بعد قلعل البخاري اراد تفسيره بالمعني السلسلة الولد اي لانه اسلسل من ابيه وقيل من البراءة والنجاة لما يتساقط من الشيء من البرد والنحت وقيل لادم سلسال لانه سلس كل شديد وهو فعاله من السل بالي علي التعليل كالنحامة والعلامة فشأى العاصين الملائكة هذا من كلام مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون الثوى أنزلناها بيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فيها تفسير فرضناها لا انزلناها هو يدل علي انه تفسير قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة فدل علي انه تفسير اخر من خلال من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف مضعفة ولهذا قال غيره من بين السحاب مذعنين تقال في المستوزي مزعنا وذال معجمتين قال الجوهري استذل خضعت وقد يعبر وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذلت لتستوفي منه العرب قال العرب لا تستخذي وهمزه قال ابن فارس اذعن اتقاد وبناؤه ذعن الاان استعماله اذعن قال فيه عياض المشهور الكوة بضم الكاف وفتحها لعله جريا ان اصلها كوة حبشية فاستعملتها العرب فصارت عربية والكوة بضم الكاف وفتحها وقيل بضم الاخري وقيل لشرفها وفضلها ويقال لكل شئ عادسوء اذا انزل الله القرآن وتك وتبك ويك ويبك ليس هذا موضعها اذ اولي لك لما سبق بعيد ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه عليه الصلاة والسلام لم يلاعن الا بينهما أيتم انه وجوه بتحريك الراء والحاء المهملتين دويبة حمراء كالقطاة تلزق بالارض وجمعها وحرشهما حكمهما

وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم لم يعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى وهو
الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما الحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلايق من الطير
في طهر وكان اتيها نذير النها وفي كتاب ابي داود فكان يعني الغلام اميرا على مصر وما يدعى لاب
عن هشام بن حسان بن تا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا
في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن
عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت
الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ما ذكر شريك بن سحماء لم
يذكر في طرق البخاري ذلك البينة او حدا في ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر ويروى
برفعها القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود واما قاعدة
فهي فاعلة من قعدت ويجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله فقام مسطح
هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف فلما صح نوحي ما تحسن
لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد وان الله يبرئك بعذرك كذا في بعض النسخ
وفي اكثرها مبرئك بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال
من الكسر والاسم لا يكسر فلا يحتاج اليها قلت قد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني ليؤتى
البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر ابنا اهلي بالموحدة مفتوحة مخففة ومشددة
اشهر اي اتهموا وذكروا بالسوء وروي ابنوهم بتقديم النون وشدها قال القاضي انه تصحيف فان التابيد
اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عبادة فقال الذي هذا وهم من اسامة ومن هو
سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم انفا فارسل الي الغلام هذا زايد
الى قولها فقالت امي ما جابك يا بنية قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني
لشبها قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك فانتهرها بعض اصحابه
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا من القول اسقط
في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها بدقال لا بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لها به كذا
عن شيوخنا قيل معناه اتوا اسوا لها وتهديدها بسقط من الكلام وان في بعد ذلك على ما تقدم من
انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الاسرار
وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرووا حتى اسقطوا لها بها بالنا
وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لهذا عند الكرم وقال ابن سراج معناه
فقالت اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق
التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول
ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار
غطي به الراس فضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترمي الخمار من الجانب الايمن على العاتق
الايسر وهو التقنع والازر المازر والملا الفرقان قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح
وقال على شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غبش وليل في بقايا الليل
لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين
على الارض كلها ظل ممدود مع انه نهار وفي ساير اوقات النهار ظلال منقطعة حلقة من قائم الباب

١٢٩

على انه كان بالليل هذا التفسير يويده رواية مسلم في حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من
الليل وعن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيدة
اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه ويجعلها خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر
فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن المشهور عند اهل اللغات
الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا
نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وحدثني واصل القايل هو سفيان الثوري تزاين تفاعل وهو
تفتقي من الجانبين والحليلة المراة لانها تحل معه وتحل معها القاسم بن ابي بزة بزاي وهو جد البزي المقرئ
فقرات عليه الذين لا يقتلون التلاوة ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال هذه مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النسا يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بنا على
قوله ان لا توبة للقاتل ويحكى عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاصي الواقعة في الجاهلية ثم
يسلمون وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري
الرواية الثانية قال عبد الله خمس قد مضين الدخان هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته كاكل الميتة والقمر
يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار
قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فخاطر ابو بكر وابو
جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويوميذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس
وانخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر وكذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا
يوم بدر وكذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة فيحتاج لبيان الخامس
وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده الشعراء الايكة
الايكة هما قراتان في السبع قبل هما بمعنى وقيل الليكة اسم القرية التي كانوا فيها والايكة اسم البلد كله
فرهين فارهين الذي في التلاوة فرهين وكان الهاء عنده مبدلة من الحا لانها من حروف الحلق
وانهين ابتداء ليبين لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال دابة فارهة قال ابن عباس
لعلكم تخلدون في تفسير البغوي عن الواحدي كل ما وقع في القران من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم
تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون وجعل التشبيه غريب لم يذكره النحاة والمشهور
انها للتعليل ويويده قراة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون
الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس تخلدون موضع هذا سورة الحجر جمعه ريعة بكسر الرا وفتح اليا
مفرده وفرده الريع واحدها ريعة اي بسكون اليا المهملة وعن ابن مسعود بتشديد اليا وعن اليا
في اليا وحذفت النون للاضافة والنذير المنذر وهو المخوف والظلة الغمامة وكذلك يا فاطمة بنت محمد
انقذي نفسك منصوب على مراعاة محل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير
بكسر اللام الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بنا
ابن السكن والاصيلي كل بلاط باليا الموحدة وهو كل ما فرشت به الارض من اجر وحجارة يا توني مسلمين
طايعين ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان اطاعه اذا اجاب امره وطاعه اذا انقاد له
امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في
قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم القصص
يا عم قل لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة احاج من المحاجة مفاعلة من الحجة
ملة عبد المطلب على ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه

يجزوف اى اناعلى ملة عبد المطلب ﴿لَا يَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ اى لقرابته او احببت ان تهديه ﴿أَلْهَدَ وَانَ وَالْهَمَ﴾ ﴿وَاتَّفَقَتْ كَلِمَةٌ﴾ اى وهو الظاهر كانه قال اى الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لاسبيل علي ﴿وَصَلْنَا بَيْنَا﴾ وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران ﴿بَطِرَتْ أَشِرَتْ﴾ اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن دريد البطر الجاوز الحد عن الورح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها ﴿أَيُّهَا رَسُولًا أُمَّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا﴾ يعني ان القرى عامة على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة الى نبينا صلى الله عليه وسلم ﴿أَكِنَّتُ النَّوَايَةَ﴾ ﴿وَكَتَمْتُ وَخَفَيْتُ أَظْهَرْتُ﴾ وعند ابي ذر اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته ستره وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفي اذا اظهر قال وهي من الاضداد ﴿الْعَاكِفُونَ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ قال مجاهد ضلالة تعتبرون عطية عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا او بردهم الضلال الى عاملة ومتابعة فهو نظير وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ﴿وَقَالَ عَنْوَةُ الْحَيَوَانُ وَالْحَيُّ وَاحِدٌ﴾ كذا الاكثر وهو مصدر وحي حيا على مثل عي عيا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف فيه ﴿أَسْعَدَ اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ﴾ عند ابن عساكر هذا قول ابي عبيدة ايضا قال الله فو علم ذلك من قبل ﴿الْوَوْمُ مُجَاهِدٌ السُّوَاءُ الْإِبَاءُ﴾ قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة موضوع لكنه بالمد لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فيحمل على كتبه بالالف واصله اسيت اسي اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف اسي على قوم كافرين ﴿ضَعْفٌ وَضُعْفٌ لُغَتَانِ﴾ قال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح العقل ﴿فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ﴾ قال القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه ملحق بهما في الاحكام في الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولو لا كونه مولودا على فواتهما لمنع من ذلك قال ولم يرد انهما جعلا انه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اليهودية والنصرانية ﴿تُنْتَجُ﴾ بضم التاء تنجت البهيمة بضم النون وفتحها اهلها اي تلد بهيمة ﴿جَمْعَاءَ﴾ اي سالمة من العيوب وسميت لاجتماع سلامة اعضائها ﴿هَلْ تُحِسُّونَ﴾ بضم التاء من احسست اي علمت ﴿وَجَدْعَاءَ﴾ اي لاجدع فيها من اهلها الخلقة وانما جدعها اهلها بعد ذلك اي يسمون اذانها فكذلك المولود يولد على الفطرة ثم يجدع بعد ﴿وَانَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ﴾ ولم يعد الصلاة بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن الصدقة ﴿فِي جَنَّةٍ﴾ بفتح الجيم وقد يضم ﴿هِيَ تَنْزِيلٌ مِنْ بَلَدٍ مَا أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ﴾ قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها على الفتح كاين وليت ولعل بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناها هادية الى الطاعة عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ذخرته لهم وقيل معنى فصل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وغير كما قاله فارس لاجل قوله من بلد وقال غيره صوابه بلد بغير من وصوابه اطلعكم وقال الاستاذ لك العذر في بلد اسم فعل بمعنى اتركه ناصبا لما يليها بمقتضى المتعدية واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بلد هاهنا مصدر كما تقول ضرب زيد وقد يدخل من عليه زائدة ﴿سُورَةُ الْأَحْزَابِ الضِّبَاعُ﴾ بفتح الضاد العيال واصله مصدر ثم كسرت كما كانوا جمع ضابع وجياع ﴿تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ﴾ بضم النون اي نظن ﴿وَقَدْ نَبَّأَهُ﴾ بضم اوله على البناء لما لم يسم فاعله ﴿النَّجِيبُ﴾ في الاصل النذير ثم استعير لاخر كل شيء ومنه ففي نجيبه ﴿أَشَاهِرٌ أَبُو بَكْرٍ﴾ اي استشير ﴿قَالَتْ جُعِلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فُعِلَتْ﴾ هذا يعوم به يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت ﴿أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَتُخْزِي نَفْسَكَ مَا أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ﴾ قد اخرجه اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك

زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية ﴿تَقْرَى﴾ تحرز نساءه اي يتتبعهن واحدة بعد واحدة يقال منه قورت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس ﴿أَسْكُفَّةُ الْبَابِ﴾ عتبته التي يوطا عليها ﴿قَالَ بَدَوْهُ عَرَقٌ﴾ بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم ﴿سُورَةُ سَبَأٍ وَتَجَافَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ﴾ صوابه يعني الجنتين بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي ذر ﴿الْعَيْمُ الْمَشَاءَةُ﴾ بكسر اهل اليمن هو بفتح الحاء اي بلغتهم واحدتها عرمة وكانه اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه كل مذهب والمشاءة ما بني في عرض الوادي لمنع المسيل ليحبس الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وسكون السين وتخفيف النون ﴿الْعَرِمُ السَّدُّ﴾ ما اخرج ارسلناه الله ﴿قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَالْجَوَابِ كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ﴾ قيل اصله في اللغة من الجابية وهو الحوض الذي يجبا في الشتاء فتسقية كذا في الفرع واصله في ذر فتسقه وهو الوجه كما قاله ابن عباس ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ بفتح الهمزة والكاف بينهما لام ساكنة ﴿وَأَثْلٍ﴾ قال ابن عباس هو الطرفاء ﴿سِدْرٍ﴾ قال ابن عباس النبق ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ هكذا في رواية ابي ذر وعند غيره وهل نجازي الا الكفور ﴿قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَالْجَوَابِ كَالْجَوْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ﴾ قيل اصله في اللغة من الجابية وهو الحوض الذي يجبا فيه الشيء ﴿يَجُبُ﴾ فوزن جوبة فوعل على هذا الاان عين الفعل واو والجوبة كالمطمئن من الارض لعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقها واحد لان عين الفعل واو وفاصله جاب ﴿ثُبُوبٌ﴾ جلوب ﴿مَثْنَى وَفُرَادَى وَاحِدٌ وَاحِدٌ﴾ وصوابه واحدا واحدا واثنين اثنين ﴿خُضَّعًا نَا﴾ بضم الخاء اي خضوعا القول الله عز وجل يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا ﴿مُسْتَرَقُ السَّمْعِ﴾ صوابه مسترق السمع في الموضعين ﴿يَا صَبَاحَاهُ﴾ الصباح الغارة وهي من باب الندبة كان معناه يا قوم انذركم الغارة احذروها ﴿يُصَبِّحُكُمْ﴾ اي ياتيكم صباحا ويغير عليكم ﴿وَتَسْتَبِيكُمْ﴾ ياتيكم مساء ﴿الْمَلَائِكَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سُودٌ أُسُدٌ سَوَادًا الْغَرِيبُ﴾ قلت وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب ﴿لَيْسَ بِمَنْدُوبٍ مِنَ الْأَنْعَامِ﴾ هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الماء ﴿فَكِهُونَ مُعْجَبُونَ﴾ كذا عند ابي ذر وعند الفابسي فاكهون وقال الفراء يعني طيبين ﴿وَحَاذِرُونَ مُسْتَعِدُّونَ﴾ ﴿هَاجَتِ الْعَرْشَ﴾ قال الخطابي يحمل ان يكون على ظاهره من استقرار على العرش لا يحيط به ويحمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتداء الخلق عنده ﴿أَنَّهَا بِأَنَّهَا﴾ ﴿أَيْمَا فَإِنْ فَالْحَاهِدَتَانِ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ يعني الجن الكفار كقوله للشيطان لاتينهم عن ايمانهم قال الفابسي يعني ﴿عَنِ الْحَقِّ وَلَهُ وَحْدَهُ وَالْأَوَّلُ أَصْوَبُ انتهى وقال قتادة هو قول الانس للجن قالوا لهم عن الخير ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها ﴿وَجَدْتُ﴾ انا خبر من يونس بن متى سبق في الانبياء ﴿عَيْنٍ حَمِئَةٍ بَعِيدٍ هُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٍ﴾ وقال ابو البقاء العجاب والعجاب والعجيب واحد ﴿أَلْفًا مُؤَلَّفَةً﴾ ﴿مُؤَلَّفَةٌ﴾ اذا كانت بالباء الموحدة اخره ولابي هبيرة الحسنات جمع حسنة ﴿فَوَاقٍ رُجُوعٌ﴾ ابو عبيدة فواق بفتح الفاء راحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحْطَأْنَا بِهِمْ﴾ قال القابسي كذا وقع ولعله اخطانا هم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ما زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا تراهم ﴿الزُّمَرُ بَيْنَ يَجُمُّهُمْ يَجُرُّ عَلَى وَجْهِهِ﴾ بالجيم كذا الرواة وعند الاصيلي بخاء معجمة والاول الوجه ﴿النَّكْلَسُ﴾ بفتح النون وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي ﴿مُطِيفُونَ بِحَيْفَا قِبَلَهُ﴾ بكسر الحاء الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه ﴿حَاجِبَةٌ﴾ بفتح الحاء المهملة وضم من كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي يحتمل ان ضحك تعجب وانكار او الصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة الثقات ردوه ولم يوجد في باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ﴿فَإِذَا أَنَا مُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ﴾ قال الداودي هذا وهم لان موسى متعبود ومبعوث

بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضا حديث مَحْبُ الذَّنَبِ بسكون الحيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجب المؤمن ثم يحاذها عجازا وايل السوء اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهرها وعند ابي ذر قالوا بل هو انتم قال الشافعي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا واليم الاخيره ومعنى قوله انل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقا الساكنين حم السجدة أنبئك أعطينا ليس لتينا معنى اعطينا معروف في كلام العرب وقال الشافعي لعل ابن عباس قرا بالمد لان اي مقصورة بمعنى جا ومدود بمعنى اعطا وقال السهيلي فيما اليه وقد ذكر البخاري رحمه الله كان يهم في القران وانه اورد في كتابه ايا كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة فان كان هذا الوضع منها والا فهي قراءة بلغته ووجهها اي اعطينا الطاعة كما يقال يعطي الطاعة لفلان والمعنى اتينا ما يراد منا وقد قرئ ثم سيلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة اذا ضرها واذا جاز الايتان في هذه مجاز في هذه وقال السماء بناها هو ابوها ام السماء بنشر الكاف وفتح الفا وقد تضم وتشديد الرا مقصور وهو وعا الطلع وقشره للاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كافوره وقال الخطابي قوله الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث تقشر الكفرى يعني قوله أَلَّذِي هُوَ الْإِسَادُ عَنَى لَهُ أَسْجَدْنَاهُ قال السهيلي هو بالصاد قرب الى تفسير ارشدنا ومن اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة واذا شددت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعود في قوله واياكم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فاما كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخه بالصاد النفاتا الى حديث الصعدات فليس بعجب ولا بنكر فَعَجَّلْنَ فَلَا عَجَّرْنَ فِي الْبَحْرِ كانه سقط منه لا ولهذا فسره ابو عبيد بنسواكن أَلْوَحْوَحُ وقيل هي السبعة أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ لَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة حتى حملوا كلامه على انه اراد تفسير المعنى وليكون التقدير ويعلم قيله فحذف العامل وقال الشافعي قيله بالرفع على بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت اللاوة وقيلهم وقيل المعنى الامن تشهد بالحق وقاله قيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار يَعْشُ بِضَمِّ الشين قال الشافعي يجب ان تكون القرا عليه بفتح الشين فتكون الا ثابتة فيه كما في قول ابي عبيدة على قراءة الضم انه تظلم عينه قال وقال الفرا يعرض عنه قال ومن قرا يعشو يجب ان يكون الشين ارادت عمي عينه قال ولا ادري القول الاول ابي عبيدة ولم ار احدا جبر عشوت عن الشي اعرضت عنه الا ما ذكر ثعلب عن كراع قلت عنه كاني لم اره ومنه تعاشيت ورجع عبيده قول ابي عبيدة فانه قال اذا شي شيخ وتطاول عوج مشية الاعوج وعوج صار اعوج فكذلك يعشى اذا عمي فِي جَنِينِهِ وَلَدِهِ يريد ولد ولده وقال ابن السكيت يقال للولد ولد الولد كلهم عقب يَبِدُّ وَقَدْ يَبْجَنُونَ يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعدمون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبِدٌ بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب النحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف أَوَدَ الْجَاحِدِينَ مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ بفتح الباني الماضي وضمها في المستقبل قال الشافعي ضبطه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عمر ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ بكسر الباني الماضي وفتحها في المستقبل أَلْزَقَانُ أَسْوَدُ تَمْهِيلُ الزَّيْتِ اي كدردي الزيت مِنْ الْمُهْلِ بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى أَلْوَى هِيَ بالتخفيف السعة يَقُودُ ذَا بِهِ كزاع وقع وصوابه يقودون يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ اي يخاطبني من القول عا يتاذى به من يصح في حقه التاذي لا ان الله تعالى يتاذى بالرفع فيطلقه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه او الخالق او المقدر لما يضيفونه اليه فاذا سميتم الذي يعتدون

المحفوظ فلا بد من معنى كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فكان راويه تأوله على هذا وفيما قاله نظر **وَلِلسَّخَّابِ** قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة **يَتَبَاهَا رَجُلٌ يَعْرَا** هو اسيد بن حضير الكتائبي غاسيل الدرى بالمهملتين من الاسبعين قاله ابن فارس **وَقَوْلُهُ عَنْ عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَلِّلٍ** بالعين المهملة واللام المشددة المفتوحتين **فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ** كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة باخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **الْخَرَاتُ وَقَالَ بَجَالِدٌ لَا تَقَدَّمُوا إِلَّا مَا قَدَّمْنَا لَكُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم **حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ** الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده البياسي بخطه **كَادَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَا** قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت قد رواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين قال ابن عطية العجب ان سبب هذه الاية كلام جفاة العرب ولهذا الكلام السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير وانما ذكر في اخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع النبي بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة ذلك **فِي وَرِيدَاهُ فِي حِبْلِهِ** ويروى في حلقه **مَا تَفِيضُ أَنَامِلُهُمْ مِنْ عِظَامِهِمْ** كذا للاربعة وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم **الْكَفْرِ** بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء **تَعَوَّذْ قَطْ قَطْ** بالتحريك والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي وقطي ومعناه الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم **حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ** لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سعيد انه الرب الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قاله واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع يوقفه ربما رفعه ابو عوانة والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كما هي وقد روي كراهية ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة ظاهرها وتعرض كتب لتاويلها ورد ها الى مجاز كلام العرب واشعارها فمن ذلك المراد ليطمئن عندها وقولها هل من مزيد فيذللها الله تذليل من يوضع تحت الرجل ويويده قول فيضع قدمه عليها وايراد نقرب الامثال في الاعضاء لا تريد لعيانها تقول في التادم سقط من يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم من قدم الله للنار من اهلها فيضع بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا وروايه ابي ذر حتى يضع رجله لا يدخل على فالتسليم اسلم وعندي في تنوينها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والروايه بالمعنى في مثل هذا لا تجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشعل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعول في النار اسره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو القائل للنار كوني بردا وسلاما فمن امرنارا انجاها غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يمنع في نار اجهنم بان يامرها بالانزواء حتى يعالجها بصفة من صفاته مما سبق هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل يعني الجماعة كما يقال رجل من جراد **أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّكَ فَعَلَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ** قلت اسند عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكواء سال عليا عن ذلك فقال الذارياح **فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا** السحاب **فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا** السفن **فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا** الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **أَلَمْ نَبْسُطِ** نبات الارض اذا يبس وكذلك بكسر الدال من الدوس وطء الشيء بالاقدام والعرام حتى يفتت ومنه دياس الزرع **أَلَا يَعْبَؤُنَ** اهل السعادة من الفريقين الا يوجدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ما يفعل

بعضهم ويترك بعضهم وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم الكلام وذكر للاية تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق لذلك انها خلقت معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحوث **أَلطُّورِ** قال مجاهد **الطُّورِ الْجَبَلُ** بالسريانية انكر عليه ذلك الا ان يريد وافق لغة العرب لغة السريانية **وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُوقَدُ** بالدال كذا لجميعهم ولابي ذر عند الاصيلي الموقر بالراء اي المملوء ماء والقولان معروفان في تفسير المسجور **أَحْلَامُهُمْ** العقول كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل **وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كِسَفًا قِطَعًا** هذا على قراءة فتح السين كعبة وقوب ومن قراءه بالسكون على التوحيد فجمعه اكناف وكسوف **الْمَنُونُ الْمَوْتُ** المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف بقوله الاصح انه لا جمع له وقوله الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون **أَلَمْ نَشْرَحْ** اصله شرحنا بضم الصاد لانه ليس في كلام العرب فعل بكسر الفاء تعت وانما كسرته الياء ولهذا كتبوا لهم بياض **أَلَذِي قَطَعَ عَطَاءَهُ** قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاءه **الشَّوْمَ** متورم **لِلْجَوَادِ** المزمم بكسر الميم لخرق غير المشعرك قال السفاقسي هو المهمل فلان الشين المعجمة من جهة العبلة لا تفارقها **شَاهِدُونَ الْبَرْطَمَةُ** بوحده مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الحوفي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام بالعنون وقيل البرطمة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل شاهون غافلون ونحوه قول المبرد وهو العيام في عبره **وَقَالَ عِكْرِمَةُ بِعَنْوَرِيَّةٍ بِالْحَبَشِيَّةِ** يعني كانوا اذا سمعوا القران تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسد لنا اي غن وقيل السامد الحزين **أَتَمَارُونَهُ أَتُجَادِلُونَهُ** ومن قرا افتمرونه افتجحدونه قلت هما قراءتان في السبع **فَتَسْتَعْرِبُ** اي تستعير جسمي حين قام ما عليه من الشعر وليس هذا منها لكن الجواز الرويه مطلقا كالبواء العقلة وانما الكلام وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي راي جبريل له ستمائة جناح الان ما اسمعه تلك عائشة قد اجاب عنه ابن عباس لما اورد عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدر كما تجلى وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا تترك الله في حال التكليم فقد ترى الرؤية بعد هذه الحالة دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال كلم الله في حال الرؤية قال بعض الائمة قد ثبت عن ابن عباس انه راي ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال ابن عباس ذلك وقد ذكر اختلاف عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا علم من ابن عباس ولم تعلم عايشة ما سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما نافت الايتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم راي ربه عز وجل فقال ابو توبة رويت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راي ربه بعين راسه من شاء دعي ومن شاء غضب وقد روي عن عايشة انكار ذلك فقال ابو توبة قد صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينه وقلبه فنقول قد راي ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك **رَأَى بِفُؤَادِهِ أَحْضَرَ** قبل الرفرف بساط وقيل الرفرف الدرع ما فضل من ذيلها **مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** قيل انما وجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفر وامر ان يبتدارك كلمة التوحيد المبيدة من الشرك **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلُتُّ سَوِيقَ الْحَاجِّ** هذا التفسير لا يلائم قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التاء وهو اسم صنم وكانت العرب

تشتق لاصنامهم من اسما الله وانما هذا التفسير على قراة ابن عباس اللات بتشديد التا وتفسير على
ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال تعالى امرتك فليتصدق اي يتصدق من مالك
كما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه هباة اسم صنم والطاغية صفة لها
والمشلل بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف اقتربت سيرد اهت اي سيذهب ويبطل
وقيل بحكم الثقلان بفتحتين وحركة العين تدل على حركة العين المحتظر كحظار الشجر يجوز في
الحظار فتح الحا وكسرها فتعاطى فعاطها بيده وقال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب
الذي قدمت عينه على لامه لان المعطو المتناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام
العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقة فعقرها
وقال ابن فارس التعاطي الجراة فالمعنى على هذا انه تجري بعقره مدكر بالدال المهملة اصله متذكر
فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التا فابدلت من التا دالا لتقارب
مخرجيهما وادغمت الذال في الدال وقوله متذكر بفتح التا وتشديد الكاف من تذكر الرحمن قال مجاهد
بحسبان كحسبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنة اي يدوران في
مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل لا
يعدوانها في منازلها بحساب لا يعادره ذلك وقال غيره وإنه ونكس العصف اول ما يبدو سنبل النبط يعبئونا
النبط بفتح النون والبا وهبوا بفتح الها المنشآت ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة
قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدها فاكهة وانه عطفها على الفاكهة
من باب عطف الخاص على العام ورد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم
وهذا الرد مردود بامرين احدهما انه نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص
والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدردا كل
يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من
الاصلاب الى الارحام وعسكر من الارحام الى الارض وعسكر الى القبور قال ابن عباس نحاس الصفر
يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل حور العين
كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنسا حور العين لانهن يشبهن بالظبا والبقر لا
ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه مجوفة اي واسعة الجوف الواقعة وقال غيره رجت
اضطربت وتحركت بست فتت دوا غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بست ولتت واحد
بعضه جعلت فيه ماء قليلا او سيرته بالليث يطوف عليهم الموصون قيل الوحيد الموصن قلت الا ان يكون مقابلة
مقابلة الجوع بالجوع عربا مثقلة بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الرا وانما هي
بضمها والافقد تقدم منه تفسيرها بالمحببة الى زوجها واحدها العربة والعرب والشكلة كله بفتح اوله
وكسر ثانيه وضين الناقة قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما
كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا مترفين متنعمين يريد بالحرام
منونين القيء بكسر القاف وكذلك القنو بفتح القاف وكسرها كقولك شبع هو بفتح الشين الحديد
يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة ويؤيده قراة ابن عباس ليعلم انظرونا انتظرونا وعن
بفتح الجيم اي اخرونا واكرمونا لا نجيزه لانه لا معنى للتاخير هاهنا وقيل يحتمل ان يكون تعني انظرونا انظر على
المجادلة كبتوا اخزوا قيل هو من كبت الله العدو اي قيده واصله كبده اذا اصاب وجع كبده وابدلت التا

من الله المزهرانية الكوم

١٤٢

من الوالي القربى بها منها كقولهم شيبت راسه وشيبه واي علقه الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازية في القدر والمنزلة لبني قريظة
وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من ولد الكاهن بن هارون وكانت ديارهم وحصونهم قريبا من
المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما
كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم امضوا اخرجوا
فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يوبخهم اولهم حشر والخروج
من ديارهم وهو الجلا اللينة النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس عجوة
اللينة النخلة قيل وانما افردت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها
الواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز في ظهر كف المراة وغيره ابرة ثم تحشي بالكحل والمستوشمة
التي تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات
اللواتي يعالجن اسنانهن لتتفلج اي تتفرج يقال ثغر افلج ما جامعتنا اي ما جمعتنا واجتمعت معنا حي
على الفلاح اي عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناه هلم واقبل لا يدخرونه شيئا
اي لا تمسكون عنه شيئا فتدخرونه الصبية بكسر الصاد جمع صبي ونهار كهم بفتح اللام معناه كالتحظا بالوجه
ولعل الجنواحين قال تعالى افاسمك الهموم تعالى ونطوي بطوننا اي نجيعها لانه من جاع انطوى جلد
بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى وان ذلك الفعل منها حل من الرضى عند الله والقبول محل العجب
عندكم في الشي التافه اذا رفع قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس الممتحنة
بكسر الحا وتفتح خلع عايش بمجتنبين موضع والظعينة المراة لنلقين الثياب صوابه لتلقين بنون التاكيد الشديدة
المعاقص الشعر المعقوص ولا ياتين ببهتان احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او اللقيط
للزوج لا تسعدني فلانة يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقامت معها تراسلها
في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر الامور والمراة التي قبضت يدها
ام عطية فما وفى لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان
قد حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها وحملها النووي على الترخيص لام عطية خاصة والاحسن
ولو حمل على ان الاسعاد هو البكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير
بن خريت والفتخ بفتح التا واخره خا معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس كلبس الخاتم الصف وقال ابن
عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى هو الفرا صاحب كتاب
معاني القران وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص بفتح الرا وذكر القاضي في التنبيهات الكسر
ايضا الجمعة الثريا النجم المعروف تصغير الثروى العير الابل التي تحمل الميرة فثار الناس اي تفرقوا
المنافقين سمعت عبد الله بن ابي ابن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا من حوله هذا موجود
في قراة عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان منه جهة ابن مسعود
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الايما في الرواية الاولى من اخبار عمه لان تلك فصلت الامر في
بينه اي اقسم طاعته فكسع رجلا الكسع ان تضرب برجلك على موضع الرجل يا للانصار بفتح اللام
لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذه الاستغاثة فانها منتنة بضم الميم
وكسر التا وبكسر الميم اتباعا للكسرة التي اي قبيحة شبيهة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حرشت على من اصيب بالحرة بكسر الرا في يوم الحرة
اي يعني اللهم اغفر للانصار ولابنائهم كان في هذا اعتراضا سيجابه فسال الناس بعضهم كانه

القابسي صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع الثاني هذا الذي أوفى الله بأذنه بضم الهمزة وسكون
الذال ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني فسمع على مجرى قوله
سميع عليم التغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل إذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من
عند الله المعنى على هذا يهدي قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه
والى الغفران اذا ظلم الطلاق ثم تحيض عنده ثم تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي فتعرف
بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فعرض بالزاي وعند الاصيلي فعرض مشددا لكن
بالنون وكذا النسفي شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير
معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فعرض بالزاي لكن مع
تشديد الميم وزيادة نون بعدها اي اسكتني يقال عرض الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل
عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا قياسه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفي رواية الاكثر
فغمض لي اي اشار بتغميض عينيه على السكوت فقطنت بفتح الطاء اي فهمت مراده وكرهته ان يرده
يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله لنزلت سورة النساء اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت
والقصرى بعد الطولى تانيث الاقصر والاطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سورة البقرة وكذا حمله
على النسخ والجمهور على التخصيص وخصوا الاية بحديث سبيعة لم تحرم ان ابن عباس قال في الحرام يكفر
كذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن يمين يكفر بفتح الفاء وزيادة يمين اكلت مغافير الواقعة واصل الكلمة
المغافير بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة يقال اغفر الشجر اذا ظهر ذلك فيه
قال الخطابي زاد الفراء وهو حلو واحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون ذكره ابن [illegible]
في مذكرته قال الهروي يقال المغاثر بالثاء المثلثة وكان عليه الصلاة والسلام يكره ان يوجد منه ريح
كل طعام ذي ريح فحدثت القايلة له في ذلك فحرم العسل على نفسه ثكلتك حفصة وعايشة ثم تسالك
اولياتك ما نعد للنساء امرا اي لا ندخلهن في مشورتنا وكثير من امورنا في امر تامره اي احسن فيه واقبل
فعلت لها مالك ولما هاهنا اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلين فيه فيما تكلفك من امر اريده
اي لم تتكلفين الكلام في امر كفيت الكلام فيه لتراجع اي تناظر وتجاوب حتى يظل يومه غضبان ثم قوله
غضبان لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو وكقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا بحذف حرف
العطف جائز قلت ويؤيده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي في نتائج الفكر بلغني عن بعض شيوخ اهل الحلة
انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان به الى ان بعض
لذلك الى ان علقه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه مرتفع على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام
وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت بصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه و
يعجب الناس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وحكاه القاضي عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اسقاط
الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلنا
خبزا لحما تمرا وقال السفاقسي يقرأ حسنها بالفتح مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد
لان الضمير الذي في اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يعجبا نعم يمكن ان يكون من
بدل الغلط لكنه فاسد فاخذتني والله اخذا كسرتني اي اخذتني بلسانها اخذا كسرتني عن مقتضى فكلامي
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا اختلاف الروايات التي سبقت له في كتاب العلم وغيره وطلق رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة من
العجلة درجة من النخل وهو جذع ينقر يجعل منه كالمراقي القرظ بفتح الراء ورق السلم يدبغ به
الادم مصبوبا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزة
والهاء وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ قال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه عند النحاس وقيل مراده اوقفوها عن المعصية وعن النار
وعلى هذا فصوابه قفوا لان وقفت ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قال السفاقسي قلت
يقال اوقفها في لغة رديئة وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي
اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم تبارك ونفور الكفور قال
القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي ونفور كفور ورد هو الاولى وما عداه تصحيف وان كان نفور
ونفور فتفسيره نفور بالنون يكفور بعيد لاسيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال
بل التفسير لائق ونفور ككفور اي بعيد عن الايمان ان خرج حد في انفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة
في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا في الارض غيبنا صوابه في هذا اضللنا يقال
ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا
الغليظ العنيف الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته يكشف عن ساقه قال الخطابي يحتمل
ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى فيعود ظهره
طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا ينثني
للسجود وفي رواية بخارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الجامة اجد تكون الجم والواحد نزاعة
للشوى اليدان والرجلان والاطراف قيده الجوهري من الادميين عزين الحلق والجماعات
اي حلقة حلقة والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر نوح الكبار اشد من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف
قاله ابو عبيدة يقال كبير وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال ودومة الجندل بضم الدال غطيف
من مراد بنو غطيف بالجرف بواو ويروى بالراء المضمومة والجيم مضمومة ايضا همدان باسكان الميم
والدال المهملة قبيلة ونسر اسماء رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غيرها كانت فيما ارى وهي اسماء
رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعادة الاسماء الاربعة وهي ود وسواع ويغوث
ويعوق والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسماء رجال صالحين
فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورهم فيها لتستانسوا
بالنظر اليها ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها الجن سوق
عكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر المزمل لبدا
قال السفاقسي واحدها لبدة بكسر اللام وسكون الباء وفتحها جمعا المدثر الصحيح ان اقرا باسم
ربك نزلت اولا واما ثبت في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فلما قضيت جواري بكسر
اي اعتكافي فجئثت قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جئث وهو لا يستقيم لانه غير متعد
واللغتان الصحيحتان جئثت بثاءين او جئثت بالهمز قبل الثاء كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معنى رعبت
الرجز والرجس العذاب قلت هو من مجاز النقل ما هو ينهي العذاب والمامور بهجره في الحقيقة شبيه
وهو الاوثان هل لك الى ان تزكى يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القران وهذا موجود فيه
الى قوله الروح في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فذهب كما قعدت ذكرنا قطعنا كذا وقع في صحيح
البخاري كما ينبغي وهو مشكل على قول النحويين ان حذف هذه النواصب للافعال لا يجوز

جحدا قال السفاقسي فيه نجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفائدة قلت من معاني الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وتكون بمعنى وهذا من الخبر قلت الذي عليه أئمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف نشئ عليه احيا وهم بعد موتهم يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول وتعزأ سلا وأعلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين وقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم يتوقف فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لذلك والذين اجازوه ذكروا لها وجها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف العسيط بفتح العين المهملة الموضع الذي يوطأ للرمي على البعير كالهودج المرتسلات قال مجاهد جمالات قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وتبديلها ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع قبل تكسر بحجارة فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرأ جمالات ذهب به الى الجبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات تجمع من الحبال فعلى هذا تقرأ بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها كالقصر كذا بخط الهروي كما تقدم في أخره كذا ثابت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصره بالفتح وهي اعناق الابل والنخل وأصول الشجر قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال لاعناق النخل شبيها بقصر الناس اي اعناقهم عم يتساءلون قال أبيت بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر به وان روي بالرفع فمعناه ان اقوله في الخبر ما لم اسمعه وقد وعاه غيري مثلها في حديث الحوض والطهور وقال غيره عساقا عسقت عينه اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري اطلق العسق والشاهد بالرفع والنصب وسبق توجيههما عدس تعدى بنا فعل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل ستصدى بتشديد الدال وهذا هو الذي يليق بتفسير الابد لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاء يسعى عتل بفتحتين اي معتد كما قاله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهده وهو عليه شاق له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرأ حافظا او مضاعف اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة النكوبر عسعس أدبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس فكانهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم بما قبله وادباره معا الانتظار وقد الربع بتثليث الراء وتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير قرأ الاعمش وعاصم بعد لكر بالتخفيف في أخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك مناسب الاطراف فيجعل احدى يديك او رجليك ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما تشاء من الهيات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض التطفيف قال مجاهد كان ثبت الخطايا المعروف غطى عليها وغلب من الران وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق الترتج بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرتج الانا المقفل الا خذا الا

قال مجاهد كتابه تشاءله يأخذ كتابه من وراء ظهره ابن أبي مليكة سمعت عائشة ثم اوردته ما يشاء اخرجه عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها جمع البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي هذا التفسير لترتكبن بفتح الباء ومن قرأها بالضم يعني الناس انتوذخ تأخذ وذسوس في الأرض زاد غيره الشق المستطيل في الارض حتى رأيت الوالد والمولد يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومزاحل هذا اسقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع عين ابنة بلغ لبانا بكسر الهمزة اي حينها السبرق بكسر السين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع الكلأ المسف بالسين المهملة قال ابو زيد شففت الدواء اشفه شفا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروي ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشرب في حديث ام زرع وان شرب اشتف ألجاد أهل عمود لا يهتمون اي ينجعون لطلب الكلأ العبقسي الغليظ المثل والعابر الجبار الصعب على مثيره ومدافعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشهد بدرا ثم كان في عزة ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعة وقيل زمعة يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المشهورين مسلم بن مسلم لا صلاة لهم بين المتغاسدين والمتباغضين بجد بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي ام هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى قلت قال الحافظ ابو ذر وقع في تفسير سعيد بن منصور وغيره عن سعيد بن عمر بن تنلطي كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور وغيره وعن ابن عيينة وداود العطار كلاهما عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تنلطي والمعروف عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير تالمي بتثقيل النا اي بالادغام واصله تنلطي بنائين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الطاء بعد نقل حركتها الى ما قبلها لذلك لا في الابتداء وبها قرأ ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في عدم الادغام وفي القراءة بنا واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرآنا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعذرهما انهما لم تبلغهما الزيادة البقيع بالموحدة مقبرة المدينة الحصيرة ما اختصره الانسان بيده من عصي وغيره قال الفتبي التحصير امساك القضيب باليد وكانت الملوك تحصر بقضبان لها للتشهير بها وتعمل بها كالمها ما نفس منفوسة اي مولودة لم تأت قربك بكسر الراء يقال قربه يقربه متعديا بكقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المرأة امرأة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة الليل ما أرى صاحبك بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها انقضا أتفل بالام وبردي بالنون والاول صوب قال الحافظ ابو ذر وقال الغربري سمعت ابا معشر يقول انقض اتفل ووقع في الكتاب خطأ أحكم فانكذبك الى قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل ما لم يفعل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم أمره كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن وكتب المصحف في أوراق الامام بريد

قال مجاهد كتابه تشاءله

قبل ام الكتاب **وَجُعِلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا** اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع لفظ الحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين له واشكل علينا **وَحَدِيثٌ** عائشة في بدء الوحي سبق اول الكتاب **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَالْقُرْبُ تَوَكُّلٌ فِعْلٌ وَاحِدٌ فَجَعَلَهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَبْلَغَ وَآكَدَ** قال السفاقسي الذي يذكره النحويون ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع المعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن التحقيق بما فيها من قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة **أَمَرْتُ أَنْ أَقُولَ** قيل معناه اقرأ عليك ليوافق الرواية الاولى **فَدَرَفَتْ عَيْنَاهُ** بفتح الراء **حَدِيثٌ** للجمل ثلاثة سبق في الجهاد **قَالَ أَعِنِّي لَوْ قَرَأْتَ** لابد يعني القراءة صاحب كتاب معاني القرآن **قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَخِيلُ سَبِّكَ وَيْكَ بِالْفَارِسِيَّةِ** يريدون بسبك الخمر ويلك الطين **بَدَأَ وَدَّ الْقُرْآنَ** يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره **مَهْمَسَ** اي صاح **يَا سَبَاجَاهُ** اي عجم **إِذَا أَفْرَدَ الْإِنْسَانَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ** قال السفاقسي لينظر فيه والذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وفي تصحيف وتغيير وما ان يكون صوابه غنسه الشيطان كما جاء في هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال اذا وسوس الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الاشارة للحديثين **إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا** يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليسا من القرآن والصحابة انما جمعوا واثبتوها في المصحف وانما كان عنده هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال الداودي لعل ابن مسعود لم ينكر ان المعوذتين من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغ امره به وهذا تاويل منه وليس بجيد لانه قد ثبت انهما قد بلغ امره به وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فَضَائِلُ الْقُرْآنِ وَجِيَهٌ** بفتح الدال وكسرها **مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ** هو بالمد وفتح الميم قال ابن فرقول وروي او من بضم ميمه مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه والله تعالى ابدى لكل نبي من الايات ما يصدق دعواه وانما معجزة القرآن فلم يعط مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **يَعِطُ** بفتح اوله وكسر ثالثه اي ينهق **ثُمَّ شُرُوعٌ عَنْهُ** بتشديد الراء وتخفيفها اي شرع **اسْتَحَكَّ** استند وكثر وهو استفعل من الحرو **وَالْيَسْبُ** بضم العين والسين المهملتين هم عسيب وهو جريد النخل وما يكشط عن خوصها ويكتبون في طرفها العريض **وَاللِّخَافِ** بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفاح الحجارة البيض الرقاق واحدها الخفة **مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ** الصواب خزيمة من غير شك **إِرْمِيَتِهِ** بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاجر **فَأَقْرَعَ مَاسِمَ** من اختلاف الفاظ القرآن فانه كان ايسر للعرب ان يقرا كل حي بلغتهم **أَنْجَرَفَ** بعا مهملة المدوزي والزاعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روى عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه جرف بعد التجريف **إِنَّ السَّبَّارِ** بسين مهملة وموحدة مشددة **عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَارِيِّ** بتشديد الياء من القارة **وَكَوْنَ أَسْوَدُ** اي اتاه من الغضب **فَلَبَّبَتْهُ بِرِدَائِهِ** اي جررته بتشديد الباء الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه واسكته ووقع في داود فلببته برداي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بالردا بين جميعا **وَمَا يَضُرُّكَ** بضم الضاد ويروى يضيرك كذلك مثلثة رجع **فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ** باسكان الميم وبتشديد الها **إِنَّهُنَّ مِنْ أَعْتَاقِ الْأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي** من قديم حفظي اراد انها من اول السور المنزلة وهي مكية **كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ** سبق اول الكتاب **جَلَسْتُ إِلَى لِخَافٍ** بفتح الخاء وكسرها

وعلى هذا فاستحالة من المعرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوع كما يطبع الاجر ه صح

الظاهر

كتاب الحسن بالنون من خط

كذا **جَيْسٍ** بالفتح غير منصرف **لَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ** كذا ذكره بدل اي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب اي **وَإِنَّا لَنَدْعُ** من لحن اي نترك الحاء يريد لغته الفصيحة وقوله لعل بعضكم لحن لغته من بعض اي افصح **تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبَدٍ** محمد هذا هو ابن سيرين روى عن اخيه معبد بن سيرين **سَلِيمٌ** لديغ تعفا ولا بالسلامة **وَإِنْ نَعُوذُ نَاعِيبُ** بفتحتين اي رجالا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين **مَا كُنَّا نَبُثُّهُ** يروى ما تعرفه بذلك واصله من التهمة انبت الرجل ينبثه الى شيء لا يعرف به **كُفَاءَ** اي تترى تلك الليلة وقيل من قراءة غيرها وقيل من قيام الليل **أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ** بالتصغير فيهما **وَمَرْبُوطَةٌ** ويروى مربوط **فَلَمَّا أَجَرَّتْهُ** بالجيم اي جبره ويروى اخره بالخاء من الاخير **فَوَجَدَ حَيَّةً لَا أَدَاهَا** كذا للجميع وصوابه فعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم **جِصَانٌ** بكسر الجاء الفرس **مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ** بفتحتين اي بحبلين **فَجَعَلَتْ تَنُوءُ وَتَنُوءُ** كذا للنسائي وفي رواية مسلم تدوء وتدوءنو **لَتَنْفِرُ** بكسر الفاء **تَرُدُّنَ** بتخفيف الزاي اي الخيل عليه وحكى تشديدها وقال القابسي قوله وان اعرف تحركت بعيوب الى اخره بين ان اسلم عن عمرو رواه **فَانْشَتَّ** بكسر الشين اي مكنت **بِقَالِهَا** اي يستقلها والرجل هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه وهو رواية اسماعيل بن جعفر عن مالك داخلة في رواية الاقران **وَالْمِذْرَبُ** المسرى بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه واما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ **الْجَحْرُ أَحَدٌ** بكسر الجيم في الفصيح **الْمُعَوِّذَاتُ** بكسر الواو **قَالَ لَا تُوجَدُ** سياتي في الاطعمة **بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ** بفتح الواو ويروى الوصية **مَا إِخَالُكَ** اذنب له اي استبعد له **قَالَ شُعَيْبَانُ تَعْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ** قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب فتفسير شعبان له بالاستغناء خالف قيد الشافعي وقال الخن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام الاستغناء القال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان الغنى هو الغنا ودعوى ان تعنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيرهان سفيان بن عيينة عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لانه تابعه الترجمة على هذا الحديث بعد **إِنْ** اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى مما عليه وانما اذن بمعنى استمع **لَا يَحْسُدُ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ** جود قيد ثلاثة اوجه ذكرت في العلم **أَبِلَ الْعَقَلَةِ** اي المربوطة بالعقال **فَابْتَدَرَهَا أَسَدٌ نَفِيسًا** بالفا والسين المهملة اي انفصالا وخروجا يقال انفصبت من الامر نفيصا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه على التمييز كقوله تعالى هو اشد قوة واحسن مقيلا ونحوه **مِنْ عُقُلِهَا** بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطناه وجمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري **حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** في الفصل سبق في الصلاة **التَّرْجِيعُ** تردد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تعثر به فحدث الترجيع في صوته فلا يبقى متمسك لترجمة البخاري لكن تسميته عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد ونادى في صفة الترجيع وقال ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته عند هز الواحلة كما يعرض رافع صوته كما ذكرنا **مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ** قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يكن احد من الناس اعطي من الصوت ما اعطي داود **كَانَ يُسْرَجُ لَهُ فَيَعْكُفُ** قال الجوهري العكف بالفتح امراة الابن وجمع على كنايين كانه جمع كنة

كتاب الحسن بالنون من خط

ولم يكشف لنا كنفا بفتحتين اي سترا كنت بذلك عن امتناعه عن جماعها صام يوم وافطار يوم
مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سعيد
بن سعيد النوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يذكر ابو النعيم ابن مسعود
فلهذا جمع البخاري بينهما باب من راءى بالقرآن او تأكل به او فخر به قال السفاقسي ضبط في
بعض الاصول بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى وآبدل رايا كما يقرف السهم من الريش هو العيد
الذي يركب فيه ويشد فيه سهمك القذذ بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس وتمارى في
الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد سبق امام الحرمين عن تكفير الخوارج وحكى خلاف
الائمة قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين ومرق السهم
الحديث ويتمادى في الفوق ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها
مجموعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا رخ لها ما ليس لحلقه ولوم اي
اجتمعت ولم يختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام عينيذ قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ
فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم بحسب ما لهم وكشف
لا عبرة لك كتاب النكاح ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع لا واحد له من لفظه
بضم اللام المشددة اي استعلوها الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به هنا او مؤن الت
قولان وفتح التاء بانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم
ض الخصيتين فان نزعتا نزعا فهو خصي او رواه بعضهم بفتح الواو والقصر
هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضات رسول الله صلى الله عليه
المعسر الذي معه القرآن وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاه عن الاخذ
الى النكاح ولو كان المعسر لا سكن وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق
والضاد المعجمة اي لطخ فاختصي على ذلك او دع قيل هو بكسر الضاد المخففة قيد هذا هو الاشبه
الباب لكن زيادة آخره اشبه لما روي في الحديث في غير هذا المكان فما تنفرج الا قدر هذا
قلت كذا ساقه البخاري فقال واصبغ ثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده وقد رواه ابن
وهب في كتاب القدر ثنا ليفه بهذا السند وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني ثم قلت
ذلك ثلاث مرات فقال لجف القلم بما انت لاق فاسترحت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار
غير ظاهر لسوالده وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او بتركه وانما معنى
ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر فاذا رحلي ان سيأتي في باب النظر المخطوبة
الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقه من حرير بفتح السين والراء المهملتين
اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق قال سهل ما اظنه الا قد رد فلما فيه ظاهره انه لو كان له رد لرده
النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان له رد لرده
مضافا الى الازار لكان للزاة نصفه ما عليه الذي هو اما الرداء واما الازار وسيأتي في نكاح المتعة
دوا ابنه بلفظ ولكن هذا ازارك ولها نصفه فقال سهل ما له رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه
الرواية هنا اختصارا وانكحنيها هذه بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال
السفاقسي وضبط اخيه بضم الهمزة وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد وا
من منع وخالف البخاري بان قال انما يكنى هذه سالما ونكحت زينب زيدا قبل ان يدعيا الى ابويهما
وهم بون ان من ثبتي احد فهو ابنه اللهم صلي بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال ولهذا ذكر بعده الظرف
فهو لا جار يتبين

وهو حيث ومن فتح فقد اخطأ كانت تحت المقداد ابن الاسود هذا يرفع الاستدلال فان
صفية بنت عبد النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تساء
ونسب اليه باب اثم من عضه عضو العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح
به في كتاب الطلاق قبل النبي صلى الله عليه وسلم الاسود فتح بتشديد الفاء ذكر ذلك علي رواه مسلم
وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة وبعد ان يقال علم بذلك لم يعلم تحريم ذلك انكح
اختي هي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة وبينها مسلم مخلية بضم الميم وسكون
الخاء وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي لست لمنفردة لك ولا خالية من ضرة لانها
بفتح التاء وسكون العين وكسر الراء والنون مشددة خطاب لام حبيبة واسكان الضاد
خطاب لجماعة نسائه ويروى بضم التاء وكسر الضاد لان التقا الساكنين سكون الضاد وسكون
النون المتعلة وقد فصلوا ايضا بين النونات بالف فقالوا لا تعرضانا ولم يرد في الرواية
اربه بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي بشر حبة بكسر الحاء كذا للاصيلي والجرجاني
ولغيرهما بالحاء المعجمة قاله القاضي والحبية والحوبة الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة
فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالحاء المعجمة المفتوحة وكذا قال القرطبي في مختصره
يروى بالحاء المعجمة اي خاب من كل خير وصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر
الحاء المهملة وفسر فيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في لغات
نشر جيد بالحاء والميم وقال كذا للاصيلي والجرجاني ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا
صحيحا وهو كما قال وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على النداء وحذف حرفه وانتصب
خبرا ويجوز ان يكونا خبرين كانا رجلين من المشرق المراد مشرق المدينة والرجلان
الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع
من الهجرة في ثلاثين فما سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد
ساحر اجيء على حمر طابر وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الطرة المنهي عنها قال
بزغ اوله وضرائبه اي يغزعني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيوقاع لغائه
الاثفال ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستتر به الجذع ونحوه وليس الذي ستره الحيطان
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنكه وقال امرنا ان نكسو الحجارة والطين نعد قتي الى مرافق
ونهش سيد كربعد ورقد عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالجيش وفيه كانت الاية قال
القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصيدة على اخرى وقال غيره بل يحتمل ان يكون
الامران عن صفية بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن الغرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من الاحاديث التي تعدها اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها النبي صلى الله عليه وسلم
اثوا شيد بضم الهمزة على التصغير ما لك بن ربيعة قيل انه اخو مالك بن البدنين نشر
الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال للطعام الوليمة فلو دعي عليها
لم يكن نشر الطعام الدعوة بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال
لو دعيت الى كراع اي الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فعام عمنا قال القاضي
كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر الفا قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر
بفتح التاء وتشديد النون وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابن

مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه مَنّ قام النبي صلى الله وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه ويويده رواية انتم احب الناس الي وانا بهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام البهم مشمرا عامتشدا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن بمعنى بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضايل ممثلا بسكون الميم وكسر النا اي قايما ويويد هذه الرواية انه خرج ممثل قايما اي انتصب **أَلْزَقَهُ** بضم النون والزا وكسرهما الوساد الصغير **فِي نَوْرٍ** من جاجة النور بالمثناة قدح **فَمَاشَتْهُ** عللته ثم مثناه اي عوكته بيدها قيل والمعروف في اللغة ماشته بلا فيه لكن حكى الهروي فيه مثت و امثت معا **إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ** بكسر الضاد وفتح اللام وباسكانها **الْعَوَجُ** بفتح العين فيما كان منتصبا مرييا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا **فَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ** ولم يقل اعلاها والضلع مونثة وكذا اقوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي **حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ** الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المديني وهو وهم عند ابن الدبيثي **جَلَسْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً** كذا لرواة البخاري وبعض رواة مسلم جلسن بالنون في اخره والاكثر حذفها وافراد الفعل فتخرج التانيث على لغة اكلوني البراغيث **قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي جَمَلٌ** عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للجمل والجر وصفا للجبل **عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ** يصعد بطلبه خيره وبعده مع القلة كالشي في قلته **لَا سَهْلٌ** الجبل الصعب **فَيُرْتَقَى** اي يطلع اليه لبعد الخير لصعوبته ووعوره **وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ** اي لا يبعث احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت المخ اي نطلته ورواه **فَيُنْتَقَى** اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسو الخلق والترفع بقلة خيره ويويده رواية **وَلَا سَمِينٌ** بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو لا سمين وبالرفع صفة للجبل **وَقَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ** اي لا اظهر حديثه ويروى بالنون اي لا اذيعه ومنه نبث الحديث ونثه الا ان النون اكثر ما تستعمل في النشر **إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذُرَّهُ** اي اترك حديثه فالها عايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته اتابه بدينة لم اقدر على تمامه والها في يذهب ابن السكيت وقال غيره الها عايدة على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته وتكون لا زايدة بمعنى افارقه **إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ** اي عيوبه الخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره **وَقَالَتِ الثَّالِثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَّقُ** ويقال بالطا بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول قال ابن دريد يقال رجل عشنق وعشنط اذا كان طويلا **إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ** اي ان ذكرت معايبه طلقني **وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ** اي يتركني معلقة كغير ذات زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل يحتمل ان يكون من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق ليلا تعارف **قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ لَا حَرٌّ وَلَا قُرَّ** بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تقفيف اللسان يقال اليوم قوقح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه **وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ** السامة الملال ورووي ولا خامة اي لا تمل مرعى وخيم لا يجتمع اليه ماشية ويجوز في لا حرو لا قر ما بعدها الفتح على انها مبنية

بكسر الناء كما تقدم وضبط في مسلم ممتلاء الفتح وقال الوقشي صوابه ممتلا مع

ان له طولا لا يحبر

ح لا والجر بحذف

مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقاء وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير ووصفه بالاعتدال يحسنها وجعل عشرتها والعتدال الجالسة وسلامة باطنه وصوت المثل ما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز بمكة وما والاها بلاد حارة واكثر الناس وبه سميت تهامة قال ابن دريد والنهم الحر وركود الريح **قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ** بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض وهذه الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل الفطن المتعاقل اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالنوم وعدم الخلق فكانه نايء عن ذلك اوساء وانما هو مساوم ومتغافل وفهد فعل منسوب من الفهد لا انصاف يوصف وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد كقوله الجواد المحمود **وَإِنْ خَرَجَ أَسَدَ** بكسر السين وفتح الدال فعل ماض مبني للمفعول ينعل فعل الاسد قد حه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا **وَلَا يَسْئَلُ عَمَّا عَهِدَ** اي عما راى في البيت وعرف من مطعم ومشروب وصفته بانه كريم الطبع تزيد الهدايا حسنا العشرة لين الجانب في يسر ليس بمعقد ما ذهب من ماله ولا يسال عند لشحا وقد نشده وسعة قلبه **قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ** اي اكثر وخلط ورووي رفه بالرا وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها **وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ** بالشين المعجمة اي استقصى جمع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها قيل استفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهملة وهو بمعنى الاول **وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ** اي في ثيابه ولم يباشرها **وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ** اي يدخل يده **لِيَعْلَمَ الْبَثَّ** اي الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا يبالي بخلل واللوم والهاء في يعلم للعاشرة وانما لم يبق مما ياكل ويشرب ولا يذر وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا يلزم منه ما اختلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيدة انه كان يجشر هاعيب او ادخر فكان لا يدخل يده ويخرجها ليلبس ذلك العيب فيتقى عليها وان هذه خصلة مذمومة وخالفه الجمهور وقالوا انما يتقى هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يبذ منها وانما اراد انه لا يدخل يده اليها ويباشرها وليتفها فيعلم منها بذلك ويحزنها لعدم ذلك منه وقلة فطنته لما يحتجنه منها **قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَا** بالعين المهملة بعد الواو وهي الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عبر عن ذلك ومرادها انه عنين **أَوْ عَيَايَا** بالجوة اي كانه في غباية ابدا او ظرف لا يهتدي لصواب وهذا شك من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيدة وغيره ذلك وهي العين المهملة **طَبَاقَاءَ** مدود الزي منطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا النكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا **كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ** اي كل ما تعرق في الناس من الادواء المصايب اجتمع فيه **شَجَكِ** اي اصابك شجة وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث **أَوْ فَلَّكِ** اي اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سايا البدن ماخوذ من فل السيف فله لا اذا انثلم وقيل كسر خصوصة وكسره وقيل ذهب بما لك يقال فل القوم فانفلوا **أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ** تقول انها معه بين شج الراس او كسر عضو وجمع بينهما وصفه بالحمق والتناهي في جميع الخلايق والعيوب وسو العشرة مع الاهل فعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانها اذا حدثت نفسها او ما تريده شيا **قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي لَمْسُ مَسِّ أَرْنَبٍ** اي ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب **وَرِيحُ زَرْنَبٍ** نبت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح الجسد وطيب الثناء في الناس وفي المس والريح ضرب محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه

هذا اذا لم تقل ان الناشبة عن الضبر قالت الناشبة زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت
و القباب في ابنية الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للظارف و السايل و قيل مجاز تريد
الشرف و ثنا الذكر طويل العماد بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل القامة فاذا طال تطلع اعاده
وهي من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه باطعام الضيف لانه اذا اكثر ذلك منه كثر رماده اولان
ناره لا تطفى ليلا و نهارا و قد لهتدي الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي من المواضع التي يجتمع اليها
ليشتوروا قيد تريد قرب بيته من الاضياف و انه لا يبعد عنهم ليستغني بين ظهراني الناس قالت
الناشبة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية تعني التعظيم بيتدا و مالك خبره تريد تعظيمه
مالك خيرا من ذلك زيادة في الاعظام و تفسير لبعض الابهام و انه خير مما اشير من شأنه و طيب
ذكره و مالك مبتدا و ما بعده خبر له لفاك الكتب ان المباركا اي لاستعداده للضيفان لا يوجهها الى
بيوتهن بفنايه قليلات المسارح وهي المراعي البعيدة جمع مسرح اذا شبعن يموت المزهر بكسر
الميم عود الغناء تعني انه كان يتلقى الاضياف بالغناء فاذا لعنه في الفرح او ياتيهم بالسرور والغناء انعت لك
هو الك لعقرهن للضيفان قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع ما استفهامية
تعني التعظيم مبتدا و ما بعده خبره و نظيره الحاقة ما الحاقة انا نفس بالسين المهملة اي حركت من حلي بضم
الحاء و كسرها و بها قرء في السبع اذني بضم الذال و اسكانها و بها قرء في السبع تريد انه حلاها
قرطا و خرصا تتزين باذنيها و ملا من شحم عضدي لم ترد العضدين خاصة و انما قصدت شحم ايهما
شاء بر حسدها و ذكرتها لسجع الكلام و لانهن اذا سمن سمن جميع الجسد فجشمني بتقديم الجيم على الشين
و بتشديد الجيم و تخفيفها اي فرحني و قيل عظمني فبجحت الى نفسي اي ترفعت و عظمت و هو بفتح الجيم و ضمها
ساكنة للفرق و الفاعل نفسي و روي فبجحت بضم الجيم و التا و سكون الحا و الى ساكنة جوزجر نفسي
مجرورة اي عظمت عند نفسي و جدني في اهل غنيمة تصغير غنم و انت لتانيث الجماعة تعني انها اهل غنم
اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل و لا ابل و الغوب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل و الابل و الحرث
في الرواية كسر الشين و عندا هل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح و المحدثون يكسرونه بازدوج
وقيل هو شق جبل اي غنمهم قليلة و قال غطوبدا اي مشفقة و شطب من العيش و رجع انتقى فجعلني
في اهل صهيل اصوات الخيل و اطيط اصوات الابل و دائس اسم فاعل من داس الطعام اذا درسه و بدده
دياسة اي دقه ليخرج الحب من السنبل و منق بضم النون و المشهور الذي ينق الطعام اي خرجه من موضعه
تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد و ينقونه ما بخالطه و قال ابو عبيدة رواه اصحاب الحديث
بكسر النون و لا اعرفه و قال غيره ان صح الرواية فيكون من تنقية العون تريد اصوات الوشي
و الانعام تصفه بكثرة الاموال و قيل باسكان النون اي انعام ذات نقي اي سمان و الاول اشبه لاقترانه
بالدائس وهما مختصان بالطعام فاقول فلا افيج اي اقيم على قولي و اراقد فاهجع اي انام الصبح
وهي نوم اول النهار و اشرب فاتقنح بالقاف و النون اي فاروي و عن ابي زيد النقنح ان يشرب نوى
الري قال البخاري في حاشية الكتاب و قاله بعضهم النقم بالميم وهو قيد متابع لابي عبيدة فانه قال الا ان
هذا و لا اراه محفوظا الا بالميم و معناه ارويني حتى اضع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فمالئون منها
منهومون اي لا يستطيعون الشرب و كانت في اقوام عندهم قلة الماء و قال غيره النون و الميم صحيحتان
و النون و الميم متعاقبتان كما متقعلو نه و انتقع لونه ثم اي زرع فما ام ان زرع فيد التعظيم المعنى
السابق عكومها رداح اي عيرانها عظام و واحد العكوم عكم كحلد و جلود و رداح قيل لا يجوز ان يكون
خبرا لعكومها لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عظم منها رداح قلت يجوز ان يكون خبرا لانه

وهو موضع قال الهروي
العوان بالفتح وقال ابن
الانباري يجوز الوجهان معا

النقيق العون

مصدر كالذهاب و الطلاق او يكون على طريقة التشبيه كقوله تعالى السما منفطر به اي ذات انفطار
و بيتها فسلاح بفتح الفا اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة
مسل على وزن محل و شيئة شطبة بفتح الشين و اسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل الذي
انشق الجريد اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل و قيل اجادت شبابه اسل من نحمده
و المسل مصدر بمعنى المسل اقيم مقام المفعول اي مسلول و شبعه ذراع الجفرة وصفه بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل و الجفرة الانثى من ولد المعز و الذكر جفر و ابنة ابي زرع فما ابنة
ابي زرع طوع ابيها طوع امها وصفها بيسر الوالدين و ملا كسائها وصفها بالسمن و غيظ
جارتها اي ضرتها اراد ان ضرتها ترى من حسنها ما تغيظها و في هذه الالفاظ دليل لمن يسود في
اجازته مرورت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد و الزجاج جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا يروي بالموحدة ثم المثلثة في الفعل و المصدر من البث اي نكثه و لا تشيعه و يروي
تنث بالنون و هو معناه و يقال نث الحديث افشاه و لا تنقث بكسر القاف بعدها تا مثلثة اي تفسده
قال ابو البقا العباس تنقث بالتشديد بلا تا المصدر فجاء على التفعيل نهو كسر و كسر و امير نا كسر
الميم الطعام المحلوب تنقيثا تصفها بالامانة و لا تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عشش الجراد
تفسد يريد انها تعشش الطعام المخبوز و تتعهده بان تنظم او لا فلا و طورا و لا تغفل امره فيفسد
و قيل لا تخونا في طعامنا فتحبسه ها هنا و ها هنا كما يطير اذا عششت في مواضع شتى و قيل لا تملا
بيتنا بالمرابل كما تعش طاير و قيل لا تتبع الى اخبار الناس فتانيها بها و قال البخاري في رواية
القابسي و قال سعيد بن مسلمة عن هشام و لا تعش بيتنا تعشيشا بالعين المهملة تعني من الغش
و الخيانة و قيل هو من النهمة خرج ابو زرع و الاوطاب اذ قاق اللبن و احدها وطب و الاوطاب
من ابل اليمامة و المشهور وطاب في الكثرة و اوطب في القلة لمخض اي يحرك حتى يخرج زبدها
و يقال الرحى للمرأتين معها و لاخرين من تحت حضرها بفتح الخا و ثانيين قبل
عطف بالرمانتين تدسيها و قال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت بنا الكفل من
الارض حتى يصير تحت حصرها فهو تجري فيها الرمان تطلقني و لكنها سكنت بعده رجلا سريا بالسين
المهملة اي من شراة الناس اي خيارهم ركب شريا بالمعجمة تعني فرسا يستشري في سيره اي يلج و يمضي
بلا فتور و لا انكسار و يقال شرى في الامور و استشرى اذا لج فيه و اخذ خطيا بفتح الخا المعجمة اي رمحا
و الرمح منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين و اراح اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون
في الاشهر انواع الماشية و يروي بكسرها جمع نعمة ثريا ابلا كثيرة و حقدان بفتح الحا و سكون القاف و فتح الدال
ان كل ما لهن يحقيق لانبات كل فيه و جهاز في اظهار علامة تانيثه في الفعل و اسم الفاعل و الصفة
و تركها و اعطاني من كل رائحة مما يروح عليه من اصناف المال الابل و وقت الرواح و هو اخر النهار
و روي ذابحة بالذال المعجمة و الباء و روي من كل سابحة ذوحا اي اثنين و يقال للواحد اذا كان
معه اخر زوج تصف كثرة ما اعطاها مما يروح الى منزله من ابل و بقر و غنم و عبيد و دواب و انه اعطاها
اصنافا من ذلك و لم يقتصر على الفرد من ذلك حتى ثناه و ضعفه احسانا اليها و قالت كلي ام زرع
نصب على النداء اي يا ام زرع و ميري اهلك من الميرة و قد سبق فلو جمعت كل شيء اعطاني ما
بلغ اصغر اواني ابي زرع ثنا على اي زرع و اعطا كل شخص منزله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كما كان ابو زرع لام زرع و هذا كقوله تعالى لنبيه خير امة اخرجت للناس و يمكن حمله على ظاهره اي كنت
لك في علم الله تعالى اردية الزوام تطييبا لقلبها و مبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما تكدره

سقط كالذهابة اللذان

سوى طلاقه لها وقد ورد استثناؤه وغير اني لا اطلق رواه

قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معاوية الضرير ما دل ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع

واختياره قال فانه لم تزل به امر زرع حتى طلقها وفي رواية قالت عايشة بابي انت وامي

بل انت خير لي من ابي زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لا اخبر حاضر

بكمال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل وهي احب باب قوله تعالى الرجال قوامون

على النساء انما مراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن النبي صلى الله عليه وسلم

المسح بما لم يغط كالبرس نوعي دور قال المطرزي هو الذي يروي انه شبعان وليس به

هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهد ليظن انه زاهد

وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان

في الحي الرجل له هيبة وصورة حسنة فاذا اجتمع الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن

قوله عبر مصغر قال القاضي بكسر الغاء وسكون الصاد وفتح الراء وبنائه بفتح الغاء اي غير ضارب

تاكيد البيان صوابه لعنله ممن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن نشره جعله وصفا للسيف

وحالا منه وصفحنا السيف وجهاه العريضان وعذاره حداه وقال ابن الانباري يقال صفحت

بالسيف اذا ضربت به عرض عدو من حده فهو مصفح والسيف مصفح بدون ياء ومعاوكي السيف

تشديد الفاء من مصفى ما من احد اغير من الله جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان

ما تميمة رفعنا وحجازية نصبت ومن زايدة موكدة في الموضعين وجوز اذا نصبت ان تكون

ان تكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا جوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد

على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود وانما نسبة الغيرة الى الله تعالى فاولا ما

على الزجر والتحريم ولهذا اجاز من غير تحريم الفواحش كتاب الطلاق قال به اي يعمل

يكون الا ذلك وهذه ها السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال ان لم

يحسب بتلك الطلقة والعرب تبدل الها بالالف لقرب مخرجهما كما قرئت لهدمت قال

ارأيته العجز واسكتني اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك الا بالطلاق

فانها واقعة من كل بد كذا ذكره وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه سقط

عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف والجواب المدلول عليه بالنحوي وقال القرطبي هو نحو

الناء والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من يروي

بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع البرني غير موضعه

وانما هو بفتح التاء مبنيا للفاعل اي كلف الحمق بما يفعله من الطلاق وامراته حايض

اي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو الرحمن واسم اسيد مالك

السوط بالطا المشالة اسم بستان بالمدينة العسيلة كناية عن حلاوة الجماع كما لا تعلب

شبه لذة الجماع بالعسيل مما يستعاد لها الذوق وانما انث ملاحة اراد قطعة من العسل وقيل انث

على معنى القطعة الاهنة مخففة النون ومشددة كذا ذكره الهروي وقيل هي كلمة يكنى بها

عن الشيء لا يذكره باسمه وقال السفاقسي انما لم يطاها الامرة يقال هنا اذا غشي امراته

اذ لعقته الجارة بذال معجمة اي اصابته بحدها وقال ابن الانباري بلغت معه الجد حتى قلق

وقال ابن معيث في الوثائق بروج بذال معجمة وصوابه بمهملة من الاذلاق ولم يعمل توقا الشهاة

اي لم يقل طاوس قول السفها لا تحل الخلع حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة اي تمنعه ان يطاها

وظاهره ان قوله ولم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب عليه العتب بالوجدة

يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا وضعته ما عتب عليه قبل عاتبه فاذا رجع الى مسرته

فقد اعتب فالاسم العتبى بعد رجوع العتوب عليه الى ما يرضي العاتب عن عكرمة ان اخت عبد

الله بن ابي ابن سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميلة هذه رواية اهل البصرة انها

هي المختلعة من ثابت وكانت تشنوء عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من ثابت

حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها فاختلعت منه متزوجها ايضا

بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها وفي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيرة

الانصار وكره ان يشيعهم في نسايهم قال ابو عمر وجايز ان يكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت بن

قيس المحرس بفتح الحا المهملة والرا المشددة بن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره

مهملة في شكك المدينة بكسر السينين جمع سكة الازقة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوجه

تبويبه قبل مر خلافي الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشاره بالترجمة

قلت لم تكن الشفاعة عند التوافع فريعة بنت اسعد بالتصغير فيهما باب حكم المفقود في اهله وماله

حاصل ابراده من الاحاديث والاثار انه وجدها معارضة لحديث ضالة الغنم بدل على جواز التصرف

في ماله في الجملة وان لم تتحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وصاحبه يوديه وبقاء علاقة

الزوجية الاولى فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى تتحقق وفاته وحسب هذا التعارض اختلف العلما واختيار

البخاري ابقا الاهل ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير وبنحو على ان الغنم انما يتصرف فيها حسبة

الصباغ بعثت انا واساعد تقال بعثت والساعة لا في موضع رفع لانها لم توجد بعد وقال

الواحدي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير العالم بتقدير فاعله في بعثت وجوز النصب على المعية

اي بعثت مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة وعلى فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعد

للساعة وتقديره هنا فانتظروا الساعة كفاتين حال اي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب

يجوز التسبيد بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع بالتفاوت الذي بين الشهادة والوسطى في

العدالة ويدل عليه قول قتادة في روايته فضل احداهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبياء

بعثه نبي ولا يحتى بشرعه نسخ الغداة دون بالتشديد الذين يعلون اصواتهم في جحورهم ومواشيهم

واحدهم قداد وقيل المكرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها قدان مشددة ونونا بطيئة

لا حرف اعراب وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل حما وغلظ من اورق بفتح القاف لا بغير

منصرف وهو شبه الرمادي لعله نزعه عرق اي جذبه والضمير للمولود يقال نزعه ابوه والشبه

اليه والعرق هنا الاصل تشبيها له بعرق الشجر قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي انه رأى

التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو منقوض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة وهما سواء والاولى

على المقصود قلت الشرع اعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يعمل التعريض في الزام شيء فلا وجه

للتسوية بينهما وجرة بتحريك الحا المهملة وبغة وقيل دوبة كالقطاة تلزق بالارض اذم بضمتين

جذلا بفتح الجا المعجمة واسكان الذال المهملة لا كثر وعند الاصيلي بكسرها وهو المنتصب الشاخص وقيل

الشاخص من عليطها وحكي بفتحتين مع كسر الذال وتشديد ها مع كسرها ايضا اوطب بكسر الواو واسكانها

هو الشعر المستدير قال الفامي والسبط هنا محتمل الشعر ومحتمل الجسم اي مديد القامة وكذا

قوله فان جات به جعدا اذرح شثيثة هو سعد بن خولة الذي توفي بمكة بعد ان هاجر منها فرئست

بضم النون ولدت وقال ثعلب اقراب المراة معر هذا هو ابو عبيدة معمر بن المثنى السفا بفتح السين مقصور

الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد عن عائشة قالت لفاطمة بنت قيس ألا تتقين الله اي لا تكثري السؤال الذي من اجله تهلك وذلك انها كانت في لسانها بداءة على اخواتها فلهذا نقلها الا انه لا يكثر لها باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو بذال معجمة قيل ذكر البخاري في الترجمة علتين احداهما الخوف من الزوج والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاءة بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الخوف عليها وقد ورد قول عائشة لها انما الخوف هذا اللسان ولكن البخاري لما لم توافقه هذه الزيادة بشرطها استنطها من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى باب قوله تعالى ان يكن ملخلق الله في ارحامهن قد تلطف في استنباط الحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حايض لزوم ان تحتبس عليها وهو لحكم شدد منها الى الغير فاشر عليه تعدد بتناهي الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والتحاق الحليه ان يجد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي وبجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وجد تجد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجمع لغة استكن عنها بنحو ضم النون على انها هي المتسكنة وفتحها ويكون في المتسكنة ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها افتكحلها بضم اوله بكسر الحاء المهملة وسكون العين بعدها شين معجمة قال ماكنت البس الصغير وقال النضر الصغير الوكيد من الشعر والبنا ومراده بالوكيد الذي يكون السكون فيه اي الركود جماد اذا وشاة مجرور ريد من دابة باب الكحل للحادة قال الشافعي صوابه للحاد لانه ليست للرجل كحلا الى فحايض قلت يخرج على لغة ضعيفة فحشوا عينها كذا لبعضهم بالحاء المهملة وحذف الياء للاجتماع الساكنين وضمت الشين لتصح الواو على ظهور البعير العضب بسكون الضاد المهملة من الثياب ماصبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن النبذة الشي اليسير من اظفار بضم الكاف شي يتخذ بدة وقيل وهم البخاري في قوله الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثانية من قسط اظفار هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا الوجه باب مهر البغي بكسر الغين وتشديد الياء الزانية وقال الحسن اذا تزوج بخمر مذ بغير الصبح وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها هاء الضمير مضموم مذ بريدة انه حرام ومنهم من يقول محرمة بفتح الراء وهي رواية الاصيلي عن ابي ذر اكل الربا بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى اخذ وموكله معطيه ويصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وجد ثيب سعد سبق مرات وقوله هنا حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا وخبره محذوف وجد ثيب افضل الصدقة ما ترك غنى جمع هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث وابو هريرة هذا من كبس ابي هريرة بكسر الكاف وجد ثيب عزوجاجه يرفا سبق في الجهاد فسعفها بثوبي بسكون الواو زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة وانما اراد مع قرابته ولهذا قال في رواية اخرى بين النواطح الصباغ بالغين على المشهور وسبق في البيوع باب المراضع من المولدات قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المولدات جمع مولاة والمولدات جمع مولى جمع تكسير جمع مولى جمع سلامة بالالف والتا فصار مولدات جمع الجمع وقال السفاقسي

بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي وحديث احبيته سبق في الطهارة والله اعلم كتاب الاطعمة وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم انعمنا ما تسمع الخندق طعام سيأتي بعد اربعة اوراق ما شبع الخدم من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى طليحا هذا المطلق عليه فاستعرضه ابو طلحة اي عبر عن واصل الكلمة مهموز معناه طلبت منه ان يقرا ابنه وكان من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه القران حمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلبة لاني لنعم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة مشبعا بتشديد النون هو الظاهر المشهور فما كنا نجعون كذا وقع مرفوعا تاكيد النفي في فاكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه خالية اجعين وعليه يجوز النصب وحديث الاسودين الماء والتمر سبق والشوط الذي بشوط فيه اي ينتف عن جلد الشاة ثم يشوى جلدها وهو من ما كل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها السكوجة بضم السين والواو قال القاضي كذا قيدناه وقال الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تستعمل في الكواميخ ونحوها من الجوارش كانت على الموايد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لم ياكل على هذه الصفة قط هل تدري ما كان النطافير صوابه النطافين والنطاف ما شد من بعد الوسط انبها كلمة تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها تصديق وارتضاه كان قال صدقت ورويناه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة استزادة ومعناه زدني من الكلام وقد ياتي ايها في كف ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لاصيل الغفاري ايها اصيل اي كف ظاهرعنك اي زايل ما كان ظهر عنك وقيل معناه ظهر عنك عارها ام جعفيد بجيم مفتوحة فعين مهملة ساكنة ففا مكسورة فتحتية ساكنة فدال مهملة هو الصحيح وام عفير بالخا والغين وكانت تكنى من الاعراب باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال عن الطعام حتى يسمى قد يستشكل دخول الثاني على الثاني وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول والاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى لورود ثبوت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا هم ابداد ولا هم احضر والجنود ذا بمعنى ذو الحجة اي مشوما في جنس من الابل من الجنود الكثير وقد نعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر لا آكل متكئا اي اذا اكلت لم اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن الاكل بلغة قريش قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكا على الميل على احد الشقين تاوله على مذاهب الطب فانه لا يحمد في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به الحوزة بالحا المهملة والزاي مرقة تصفى من بلالة الخالة تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فتاب اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيلة منهم بن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا صنعا جمع صنع وهو جمع كثرة وقد سبق اضيا وانه جمع قلة الشلو بكسر الشين النهش بالشين والسين عند الاصيعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمعنى المغم والمعجمة بالاجر استعمل فيه لشبع بطني باسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل حتى لا اكل الخبز فشسمها الماضي بالشين المعجمة والفا ويروى بالقاف وذهبه الشافعي قال لان الاول ان يشرب ماءي او يكون موضع المضغ ومعنى الاسنان وقيل ان يعني به المضغ

ضبطه بخط اليونيني

الا الانام ولا يبقى شيأ وهذه قد ذكر انها لا شيء فيها وانما هي سعفها ولعقها ما فيها **أَلَدَّاءُ** بالمد وحكى
القصر هو ليقطين واحده دباءة فعالة فلا مدهمز لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او
عن ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في ذ ب ب على ان الهمز منقلبة وكانه اشتق
بيع اللحم كقولهم عطار وقصار للذي يبيع ذلك **خَامِسَ خَمْسَةٍ** الجيد نصب خامس على الحال والمعنى
احد خمسة كقوله تعالى اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون
نصبه مبتدا محذوف والجملة حال **فَوَجَدْتُ إِحْدَاهُنَّ خَشِفَةً** بفتح الشين والجيم الخشف ردي
التمر وقيل معناه هنا صلبة وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي **عَايَسَهُ مَا فَهَلَهُ الْأَعَامُ**
جَاعَ النَّاسُ تريد نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافة التي كانوا بها الجهد
فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاءوا ولهذا قالت عايشة ان كان ليوضع الكراع بعد
خمسة عشر **الْجَدَادُ** بفتح الجيم وكسرها بالدال المهملة وبالمعجمة ايضا حكاه في المحكم وقت صرام النخل
وقطاف الثمر **دُوَمَةَ** بضم الدال البرية التي اشتراها عثمان وسبلها **فَاجْلِسْ مَجْلِسَ الْعَامَّةِ** كذا الاكثر بالجيم من
الجلوس وخلا من الخلوة وعند ابي الهيثم فجاست خلالها عاما وللاصيلي فجلست خلالها عاما وصوب
القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حلها يقال جلس الحل العهد اذا خانه وخاس الشيء اذا
تغير اي فتغير خلالها عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست
اي جلست عن الغضا فحلي بعني السلع عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر
لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فجلا ليس عندي معناه
فجلا ليس فيه شيء **لَا يَسْتَظِلُّ** طلب المهلة والتاخير **أَلْعَرِيشُ** ظل يستظل به **أَلسَّحُّ الْمَرْكَبَةُ** كذا الاكثر هو ولابن السكن والحموي لها بركة بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في
المعنى **مَنْ يَصِحُّ** اي الكلب صيالا قبل ان يطع شيأ **بِسَبْعِ غَزَوَاتٍ نَجْوٌ** يجوز فيه الاضافة وتركها مثل
اضاف فلا اشكال لان غزوات مبهمة تحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها اي النجوة اليها فادغام
الي خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف غزوات نون وجر بعجوة مجرورا على انه بدل من قال
ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ان من خاصيتها ذلك
عَامُ سَنَةٍ بحذف السنة على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما
نُهِيَ عَنِ الْإِقْرَانِ قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله ثلاثي يقال **قَرَنَ الرَّجُلُ**
الْأَصَابِعَ وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ قال القعقاع في محاسن الشريعة المراد بالمنديل هنا والله
اعلم منديل العمر اي الزهو ضد لا منديل المسح بعد غسل اليد **حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا** الاول تلاقي
اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال السهيلي ان لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا
جميعا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتعذرها وعلى انه اراد ان يلعق ايهما
فمه فيكون معنى قوله يلعقها **غَيْرُ مَكْنِيٍّ** بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء ومراده الطعام
وروي مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه او مودع اي
متروك ومفقود فسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء كله الله وانه معنى
غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كما ندهنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير
وَلَا مُوَدَّعٍ اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو لمعنى المستغنى عنه **رَبَّنَا** منصوب بالمدح
والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله

اول الدعاء وقال الشفا فشي بدل من الضمير في عنه **وَلَا مَكْفُورٍ** اي محمود نعمة الله منه بل
مشكورة غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر **قُلَّةُ أَوْ أَكْلَتَيْنِ** بضم الهمز يعني اللقمة فان فتحت كان بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس هو
المراد هنا **فَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا** العروس نعت استوى فيه الرجل
والمراة يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرس به اذا لزمه **بِتَمْرٍ** اي مضغها فدلك بها حنكه **لِعُرْسِكُمُ اللَّيْلَةَ** بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وانما
يدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل باهله وامراته عندنا بها واراد به هنا الليلة
فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط
انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال اعرس للذي دخل بامراته وحكى الخطيبي انه يروى بفتح
العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرس باهله كاعرس والاول اعرس
هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ الالف فيه للتفضيل واراد ت به سكون الموت وظن ابو طالب انها تريد سكون
العافية والشفاء والصبي المتوفى ابو عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك
لامه **مَعَ الْغُلَامِ الْعَقِيقَةُ** العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع
وقيل للذبيحة عقيقة لانها تشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه
عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقا منه **فَأَهْرِيقُوا**
قال اراق يريق وهراق يهريق وقد جمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه
وقال صاحب الغايق يقال هراق بقلب الهمزة هاء هراقا بزيادة ها كما زيدت السين في
استطاع فهي في مضارع الاول بحركة وفي مضارع الثاني مسكنة **وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى**
قيل يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله **كِتَابُ الصَّيْدِ**
بِالْمِعْرَاضِ سَهْمٌ بلا ريش ولا نصل قال ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل لا ريش له ولا نصل
اذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة وعصى غليظة في طرفها حديدة وقال القرطبي انه المشهور
وَقِيذُهُ المعجمة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المتقولة بعصى وحجر وما اشبهه **بَابُ إِذَا**
أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ بفتح العين اي بغير الحد منه **خَزَقَ** بالزاي اي خرق وقد يقال سهم
خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدش ولا يثبت فيدمي بالراء ان ينفذ فقط **أَكَلَهُ**
بالخاء والذال المعجمتين الرمي يحمى وتوهي بين سمانيه او بين الابهام والسبابة **وَلَا يَكْلَمُ عَدُوًّا**
قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر بنكي بكسر الكاف معنا ما النيل العدو
الاذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو ونكا بهم لغة في نكاهم وقال في الكاف والواو
والياء نكا العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكى نكاية فانا ناك اذا اثرت
فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكمال لهيئكا العدو وكذا رويناه مهموزا
وروي لا ينكى بكسر الكاف وهو وجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحة وليس
هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من الكاية قال صاحب العين ونكا لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية
إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ ضَارِيَةٍ وروي ضاري بالياء وضاديا بالالف بعد الياء منصوبا فاما
الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة
الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنصوص من

غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب يتعود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده
واغراه به ويجمع على ضواري وقيل ان ضارها صفة للرجل الصايد صاحب المعتادة الصيد فقط
ضاريا استعانة كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشية او كلب صايد مولى التوءمة بضم الثاء وفتح
الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح الثاء واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم
من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضي وحكى السفاقسي توءمة بوزن حطة هي
مولاة ابي صالح بنت اميه بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن واحد حل بكسر الحاء اي حلال غير محرم
ر قتلتم الصيد اي صيد او عليها ويقال للتكثير وقال شريح صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حل ميتة في البحر صيدوح كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال ثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء
في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها الله في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة
وعند الاصيلي يقال ابو شريح والصواب الاول وهو شريح بن هانيء ابو هاني ابو هانيء الحرئ بكسر الجيم والشين
وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط
دقيق الطرفين وقيل مالا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري السلحفاة
بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وقال ابو الدرداء هي ام الدريداء ذبح الخمر النينان والشيث قال الجوهري
الموي بالضم وتشديد الواو الذي يوتدم به كانه منسوب الى المراءة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب
المحكم في باب الراء واليم والياء المري معروف وقيده بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو طالب من المريء ان
كان كذلك فليس بابه هذا يشير الى انه من باب الهمزة والنينان بكسر النون الحيتان جمع اول نون
وعينان واصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري بغير الف ولام
نوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك فيوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل الى الكينة بعد
كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح لها وقال
القاضي في المشارق ويروي ذبح بفتح الباء والحاء ونصب الخمر على المفعول ويروي بضم الباء وفتح الحاء
على الابتداء واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا باشياء الطرح
فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر وهي مسالة
خلافية وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتها على الخمر واذالة اوصافها
ونحوها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملحان المقصود من ذلك هو دوب الملح وغيره الذي فيهما ولا
يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب
البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتخليله يريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته
وحله يتعدى الى غيره كالملح حتى يصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلال وكان ابو الدرداء
ممن يقتي بتخليل الخمر فقال ان السمك بالالة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على طراوة
الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت خلا فلا باس به والخمر
مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان الريف بالشام وغيرها قد يعجنون
المري بالخمر ويما يجعلون فيه ايضا السمك المزبل بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصها اذ
القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل كاسف او حريف ليزيد في خلا المرة واستمراء
الطعام بشفافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين ياكلون هذا
المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها فما ذهب

الكلاب

لكن صاحب الاستيعاب
جعله من رواية عن
الصديق قال الكلبي في
البحر مذبوح

حتما

اهل

تقيئ
شفافته

الشمس والملح

[illegible] الكلبي واسمه ابو [illegible]

الشمس والملح فحسن ناكله ولعل ان البخاري يجزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه الخبط بفتح الباء الورق
يخبط فيعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه ليتحات ورقه كلان جزاء
اي تلاث جزة نصح جز وزو الجزاء جمع جزيرة الاسنية بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتح ثالثه
وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه اهونها بفتح الهمزة وسكون الهاء قاله السفاقسي
وجوز في قوله يهون فتح الهاء واسكانها وقال القصير الفتح لا اكلها الا ما ذكر اسم الله عليه
قبل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك كما ياتي حرام سلع بفتح السين جبل بالمدينة
حراب بكسر الجيم وقد تفتح وان كذا للبعض بفتح الهمزة وكسر الراء وزن قام وضبطه
الاصيلي ادن بفتح الهمزة وتسكين النون بعدها ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء شكل
وفي كتاب ابي داود ادن بسكون الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صواب الادن على وزن
اعجل ومعناها وهو من النشاط اي خفه واعجل ليلا تموت الذبحة حتفا لان الذبح اذا كان بغير
الشه من الشفار المجددة خشي ان لا يمكنه فاله وقد يكون ادن على وزن اطع اي اهلكها
دعا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعطى من الرين
ولا تقتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارنا بالراي اذا كان رويا اي
يديدك على الذبح ويكون ارنى بمعنى هاته قال القاضي واما في بعض اهل العناية انه
وقع على اصل اللفظة وصحيحها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني اواعل
وكاد الراوي شك في اي اللفظتين قال عليه الصلاة والسلام وان مقصده الذبح
يسرع القطع ويجري الدم سهب ابل اي غنيمة والذبح قطع الاوداج هذا ما استكروه
لا يهراق دم وقطعا عن محيطان بالمخلوقات واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع
كلها الثاغ مثلث الثين الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال لخيط الرقبة
الواهية بفتح اللام بعدها باء مشددة موضع القلادة من الصدر وهو المنحر المصبورة ان
يحبس من ذوات الاربع شيء حتى يرمى حتى يقتل اخا بالمد مصدر اخا اخاء قال الجوهري
واخاه لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية للبخاري في الايمان وذهب اخاه في اخرى اخا
ومعروف والى شجر وعلى الصفة لاسر الاشارة او عطف بيان واغرب الصفاقسي فجاء
اللفظ بينها هذا الحي ثم قال يقرا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في وليته وهو
ضمير قبل الذكر خمس ذود عن الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والعثر
جمع الاعثر وهو الابيض اي امرنا بابل بيض الاسنمة قال ابو البقاء والصواب تنوين خمس
وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف
غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود ثلاثة ابعر
انتهى ويجوز في غير النصب على الصفة خمس والجر على الصفة لذود وتعقلنا اي طلبنا
غفلته بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه غفلته وهذا اقرب ليقوله فقطنا
انك نسيت عينك لكن اباك ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما قد
انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان
قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذباح المجوس والخمر وغير
ذلك مما لم يذكر في الاية فدل على انه ليس المراد بها العموم باب الاصبحية المشاورة فيها
ذكر فيه
الاصبحية بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة والباء الموحدة بعدها حاء مهملة تصغير اصبحة نعت لفعل
محذوف اي ابعثه اصبحية او اعطيته اصبحية نسبة الى اصبح قبيلة من حمير او موضع باليمن
او الى اصبح بن يشجب بن يعرب بن قحطان ذكره ابن الكلبي وابن حبيب وابن الاثير
العضه اعطيته شاة الخالد في خبر وفد عبد القيس ان لكم العثر بفتح العين والثاء المثلثة
هو عثر بن محمد كعب في قيلة ابا سعيد وهو منسوب الى العثير وقيل الى العثر بالضم
المرتجس وقيل الريحان وكان يسقيه ويرتعه الوضح الذي
يحبس فيه الابل وغيرها سبيح اي يعلو عليها بالكر والفر واصل السبح

[illegible]

حديث ضعيف عن ازواجه بالبقيع وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى ولذلك شبه الاضحية هنا بالهدي لان الحاج لا اضحية عليه هناك من موضع هدايا **فيوزعونها او فلا يجزعونها** اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع **الزاجن** التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الهاء **اشفيه** الى **من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الآخرة** قيل اما ان يشتهيها الخمر في الجنة فتحصل الناس وهو لا يكون في الجنة واما ان لا يشتهيها فلا يوثر عنده فقدها او يجيب باندنسا هاهنا بحوب على بالمؤ وقيل يسلب شهوتها لكن فاتته لذة عظيمة كما يفوته منزلة الشهداء وكل ما قصر بالنسبة الى الكامل كالا ولا وقيل هذا في وقت دون غيره **لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شئ** تمر العنبة وكانت الاعناب بها قليلة **انما كان تحريمها** نفيا وضادا وخاما مجتنبين وهو المتخذ من التمر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام **وقول عمر من خمسة** انما عدد هذه الخمسة من الخمر لاشتهارها واسمائها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز اخذ الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق **فاهريقوها** بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا **ابو معشر البراء** بتشديد الراء يوسف بن يزيد البصري **الدباء** بكسر الباء بالاتفاق واسكان الثاني المشهور وحكي بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب الدباء كذا جاء مفسرا في الحديث **باب فمن يستحل الخمر** اعلم ان رواة البخاري يذكرون هذا الباب معلقا تحت الحرجة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه قال قال البخاري ثنا الحسن بن ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد علي ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وقد اشار الى صحته في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ماجاء في تحريم الخمر وكتاب الاشربة وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحفاظ الخربا بالخا المعجمة والراء المهملة المكسورة والباء الموحدة بمعنى الفرج يريد كثرة الزنا لا بالحا المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق وقال القرطبي قاله البخاري غيره وقيل اصله خرج بدليل قولهم في الجمع احراج قال القاضي ورواه بعضهم بالدال المهملة والراء المعجمة **المعازف** بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت **والعلم** بفتحتين الجبل **والسارية** الغيم تسرح **ويضع العلم** اي يضع الجبل عليهم فيهلكهم **اخرين قوده** يعني من لم يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكونان في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان ثبت ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **القينات** جمع قينة وهي المغنية **يشربون** انا ضمير وهو ملكور عند اهل اللغة **لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية** كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف الاسقية كما في رواية الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فعم نشرب قال في اسقية الادم وفي رواية نهى عن النبيذ الا في الاسقية فكان الاسقطت من الراوي ويمكن انه ان الاسقية تحتملها الهوام من مسامها فلا يتشرع اليها الفساد مثل ما يتشرع الى الظروف المنهي عنها **الناذف** بفتح الذال المعجمة تعريب باده اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وضعه وسماه بذلك ليتعاطوه كمن اشرب الخمر

سبق محمد الباذق اي شبق محمد بالفتح للعجم قيل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بعار لها عانع لهم اذا اشكروا وليس الاعتماد بالاسماء انما هو بالشكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام **ليشربن بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث** اي ان المشتبهات تقع في جنس الحرام وقيل في الغايات **باب شرب اللبن وقول الله عز وجل نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم** التلاوة لتسقيكم كما في بطونه المدينة يعمل منه الابنة كان يستصبح فيها الا اي يجمع جراء عم لنعم التي ومن قراءه بالياء فقد يحذف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة **ولو ان يعرض عليه عودا** بفتح الغين وضم الراي رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه نصيد عليه بالعرض كان يجعل تعرضه وبنده هناك اذا لم يجد ما يغره وبغ تغطيته منه **وحديث الكشة** من اللبن سبق في حديث الهجرة **الأمن فالأمن** بوزن يا ينصب اي اسقوا وبالدفع اي اولي واحق بالشراب **والعريش** شبه المظلة يتخذ من الخشب والتمام **على باب الرجيع** جوز قبل السقاقسي اسكان الحاء وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح **انا نجرجر في بطوننا نار جهنم** بضم الراء وفتحها من نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انا نصب في بطوننا نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ويجيء النصب على هذا عند الفعل والباء ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطوننا نارا من جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبران وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطوننا نار جهنم ومن نصب جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل وحسب النار بمعنى حسبنا النار ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال ابن السيد اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان فاذا اخذوا فينكسر رأسها يقال نكسه بالتشديد بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه **من نضاد** بضم النون الخبيث نضاد والنضاد الخالص من كل شئ وقدح نضاد اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب وقال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري هل عند النسي قيل وهو الصواب كما جاء في الاحاديث حتى على الطهور وقيل المحفوظ حتى على الوضوء فاختلط اللفظ وهي كلمة استعملها كثيرا لم يحي على الصلاة ووجه البقاء في الرواية الاولى ان يكون اهل منصوبا على الندا كما يقال حتى الوضوء يا اهل الوضوء **كتاب المرضى التوصب** المرض والالم **والنصب** الاعياء والتعب **والهم** مرض يختص بالباطن فلذلك يكفر به من السيئات **تحتي الشوكة** جوز ابو البقاء فيه ثلاثة اوجه الجر يعني الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير حتى الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في يصيب واما مبتدا اي حتى الشوكة **تشوكه يشاكها** اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غير في جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعي ويقال شاكني تشوكني اذا دخلت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعولا وجعله هو مفعولا ايضا **يعتها** يعيدها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الزرع وبدء تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء وصوابه فاذا انقلبت ويكون قوله تكفا رجوعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن يكفا بالبلاء وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة

سبق محمد الباذق

اخرى ذكره في جواب من قال لم تصبني الحمى قط وفيه فايدتان تفسير الخامد وكونه ورد على
الأرزة بفتح الهمزة وسكون الراء قال القاضي كذا الرواية قال وهو قيل هي احدى شجر الارز وهو
الصنوبر وقال ابو عبيد انما هو الارز بالمد وكسر الراء بوزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض
وانكر هذا ابو عبيدة وقد جاء في حديث كشجر الارز انتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الارز
شجر الارز وقال ابو عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر **كاب فضل** من يصوع من الزح اي
من دا يكون به **انكشف** اي يظهر من بدني بعض ما ستر **كثيب عجزك** تمثاله في اوله اي كيف يرى
في مرضك وهو من وجدت بمعنى علمت ورايت من رويه القلب ولذلك عداها الى ضمير المخاطب تقديره
كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الا مع هذه الافعال القلبية خاصة لا يقال ضربني وتضربك وانما
يقال ضربت نفسي وتضرب نفسك ويقال وجدني وتجدك وظننتني وتظنك **فنعم اذا** اي فاذا كان
ذلك فكد ايكون تحمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك **وجدت** سبع سبع مرات **واراهم يحبونه** اي
فاوهى كراهيتهم ان يعلم الغالبون اي الذين عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكشف لهم عن
المسلمون من الاجتهاد في بابه **ان بني آدم المتمنون** بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتظهرين وقد
سبق حديث ابن عباد في المراد بالكتاب **او كتيتا ربا** وفي رواية او كيتونا رو هو بصلح للدا الذي لا يبرح
على جسم صاحبه الا بعد وحديث استطلاق البطن قيل كان هيضة حدثت من الاسلاء وسوا الهضم وقيل
من الاشياء الفاسدة والمعوية اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية البرسك تصدقوا له
فيه شفا للناس وقوله وامر ثم من رواية البخاري **وجدت** العربين سبق **لجنة الشيخ**
كل ذا قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل ما احدث من الرطوبة والبرودة والبلغم ما يأس
القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف والكاف والقاف بدل الجيم الاولى
ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم وقيل الوجه
وقال الخطابي ان ذات الجنب اذا احدثت من البلغم نفع فيها القسط البحري واعم انه ذكر الهندي
واهل الياتي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب اللدود وقال علي بن المديني قال سفيان
بين لها الزهري ولم يبين خمسا **انوطيئة** بطا مهملة فمثناة فوحدة قيل اسمه نافع **في حق** اللام وفي
هي عقبة الجحفة وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعضهم في حق بالتحتانية
وفسره فيه حديث محمد بن اشعث بحاذا يقال له لحي جمل **لا عدوى** قيل هو نهي ان يقال ذلك او اعتقد وجاء
خبر اي لا تفع عدوى بطبعها **ولا طيرة** بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن التشام وهو مصدر للتطير
تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية
من التطير بالطير وغيره واصل التشاؤم فيها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعلمهم به **ولا هامة** بتخفيف
الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير
انها قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب كماة بالقاف حركة الهمزة على
الميم وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كم مفرد وكماة جنس يخالف ما
عليه الجمهور مثل تمر وتمرة وشجر وشجرة فان الها للمفرد وحذفها للجنس وقال ابو عبيدة انما شبهها
بالمن الذي سقط على بني اسرايل لانه كان ينزل عليهم من غير علاج انما كانوا يصيبون ما فيتيسر فتناولوه
وكذلك الكماة لا مؤنة فيها بحرث ولا سقي **أللدود** بالفتح ما يسقى المريض في احد شقي الفم **بهذا العلاق**
بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق للجوز والاعلاق مصدر اعلوته
ومنه ازلت عنه العلوق وهي الامة والداهية والاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو وضع

حلقة قال ابن الاثير فجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والدغر مثله والعلق الداهي **بارحبرة**
فقاله **بابه** داوا الجرح باحراق الحصير **فووي** بواوين ونقع في بعض النسخ بواحدة وتكون لغة في
محمد وقد كما جذفت من داود في الخط **الرماعية** بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي بين الثنية والناب وقد يشتد
الحديث في الجهاد **فرقا الدم** بالهمز اي انقطع **فامروا ان يتوردها** بالمد بفتح اوله وضم ثالثه **فاتوردها**
بالمد بوصل الهمزة وضم الراء والماضي ورد وهو متعد يقال برد الماء حرارة جوفي كذا اقتصر عليه الهروي
في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد وحكاه الهروي
وهي لغة رديئة قال القاضي ضبطه الجمهاني الصفراوية يستقي الماء الصادق البرد ووضع اطراف الجريد
فيه من انفع العلاج واسرعه الى اطفاء ارها **وجدت** العربين سبق مرات **لو غيرك قالها** اي
الحامة فان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع بفعل محذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار
لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لاردت لاعتراضه
على في مسئلة اجتهادية واتفق عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك كرهت لم اتعجب منه وانما اتعجب من
توكل مع فضلك **فلا تعدموا** بفتح الدال والثاء اي لا تدخلوا وبضم الثاء وكسر الدال من الاقدام
تفاوتا شهاق تناجبان بفتح الحاء الموحدة مشددة **فاين بها النظرة** اي اصابها عين وصي منظور
اصابته العين يقال عين الجن انفذ من اسنة الرماح **العين حق** اي الاصابة بالعين حق وان لها
تاثيرا من النفوس **من عين** اي من اصابة العين **الا اوكيك** بفتح الهمزة **لا شفا** مبني مع لا على
الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا **الا شفاؤك** مرفوع بدلا من موضع لا شفا ومثله الا اله الا الله
تكاثيه بتشديد الكاف **فقام آخر شبابي** في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار **فهي في آثرانين**
في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احداهما حليمة **وام عطية فقال**
وفي الباء بضم الخاء المعجمة وقد يفتح وفي رواية مسلم قال حمل بن النابغة الهذلي وفي رواية الطيالسي
فقال عمر بن عوف **لا اكل ولا اشرب** قال ابن جني لا معنى لم اي لم يأكل ولم يشرب **كذه** بفتح الكاف
وكسرها والذال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها **في ذرق**
بضم الراء والذال المعجمة **مطبوب** مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ **مشاط** بضم الميم الشعر
الساقط من الراس والمحية عند تسريحه بالمشط **في بئر ذروان** كذا وقع هنا وصوابه ذي اروان
قاله النووي وكلاهما صحيح والالف اجود وامم وادعى ابن قتيبة انه الصواب وهي بير بالمدينة في بستان
لبني زريق من الخزرج **والمشاقة** مشاقة الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها بمعنى المشاطة والقاف
بدل من الطا **الاخبث فاخبثها** اللام في الكلمتين زايدة وكذا رواه في باب الاصفر فقال لانها **لا يؤودن**
الراء **تمرض** بالشكان الميم الثانية وكسر الراء **على مصح** بكسر الصاد ومفعوله الورد ومحذوف اي لا يورد
ابله المواضع فالمريض صاحب الابل المراض والصحيح صاحب الابل الصحاح لا تورد ابلها على ابل قد اصابها المرض بقدر الله
لا بطبعها **فيحصل** لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا
عدوى وقيل ليس بينهما تنافي ولكن نفى العدوى وهي لاعتقاد كون بعض الامراض تفعل في غيرها بطبيعتها
ولم ينف انه سبب خلق الهادي ونهى ان يورد المرض على المصح لئلا قدر الصحاح من قبل الله **الرطانة** كلام لا
يفهم وخص بذلك كلام العجم **الطيرة** بكسر الطاء وفتح الياء وزن الخيرة وقد تسكن **السم** مثلث السين
فهل انتم صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اثر الفتح بالنون ومقتضى الدليل ان تحذف نون الوقاية
الاسما المعربة المضافة الى ياء المتكلم لتقيها حينها الاعراب فلا منعوها ذلك كان كما صل متروكا فيها واعلم

بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل كقول الشاعر ولبس العوافي ليرفدخايبا فان لداضعاما
كان ايلا ومنه هذا الحديث وروي صادي بتشديد الياء **بابُ شُرْبِ اللَّبَنِ وَالدَّوَاءِ فِيهِ وَيُخَافُ**
مِنْهُ وَالْخَبَثُ ثبت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في
الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو عيسى يعني السم **عَابِدٍ فِي ثَلَّةٍ**
قال صاحب الافعال وجات البعير طعنت البعير وجله وجباطعنه والاصل في مضارعه يوجا
الْأُنُفُ بضم الهمزة والنا المثناة وباسكان النا جمع كثرة للاثنان وهي الانثى من الحية **مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ** بتقديم
الزاي المضمومة من الخزيق **اللِّبَاسِ مِنْ غَيْرِ شَرَفٍ وَلَا مُخَيَّلَةٍ** الشرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر
وكذا الخيلا يقال خال الرجل واختال اذا تكبر **وَثَابَ** مثلثة وجع **مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ**
الْإِزَارِ الاولى لابتدا الغاية والثانية للبيان **مُرَجَّلٌ جُمَّتُهُ** بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم الترجيل
تسوح الشعر **يَتَجَلْجَلُ بَيْنَ يَحْيَيْنِ** اي تحرك به والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوح في الارض حتى
به ويروي يتحلل ويروى بالخا المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا
اخذت ماعليه من اللحم قال وروياه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين **أَلْوَارِ الْمُهْدَبَةِ** بالدال المهملة
والبسوا ثيابا مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرة الثوب **حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ** بضم الهمزة
حَدِيثُ القميص وتكفينه لابي وحديث مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكاة وقوله قد اضطرت
ايديهما يروى بفتح الطا من اضطرب والبا الثانية من ايديهما وبضم الطا واسكان البا الثانية
من ايديهما **مَادَّتْ** بدال مخففة من ماد اذا مال ورواه بعضهم مادت بالراي اي سالت **مُدَيَّتُهَا** بضم التا على الجمع ويروى بفتحها على التثنية **حَتَّى يَغْشَى** بضم التا وفتح العين وتشديد الشين
وكسرها وفتح التا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه **فَرُّوجٌ حَوْرِيٌّ** بفتح الفا وتشديد الراء
بضم الفا وتخفيف الراء وهو الفتا المفرج من خلفه **الْخَزِّ** بخا وزاي معجمتين تسالا تنفش من صوف او نحوه
وقد لبسه الصحابة والتابعون وجا النهي عنه من جهة التشبه بزي العجم فان ابيد به ذلك فالامر
حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخز الحديث به الزواية
كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا **بَابُ الصَّبِغِ**
الاشما عيلي هو مطابق لقوله في الحديث جا متغنما واما ما صدر به من العصابة فلا يدخل في الصبغ
فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس كله **عَصِبَ** بتخفيف الصاد **رَأْسَهَا**
اي سود او **وَحَدِيثُ** الهجرة سبق مرات **وَقَوْلُهُ فَجَهَّزَنَاهَا أَجَبُّ الْجِهَازِ** بالموحدة ويروى بالمثلثة
والجهاز بفتح الجيم **فَكَّتْ** بضم الكاف وفتحها **وَهُوَ شَابٌّ لَوِنٌ** بكسر القاف اي فهم حسن التلقن لما
يسمعه **لَقِفٌ** اي ذو فطنة وذكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما من ابنية المبالغة
الْجَيِّدَةِ بوزن عنبة بردي **فَحَسَّهَا** بحا مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فجسها بالجيم
بالحسن وهو وجه الكلام **عِكَاشَةَ** بتشديد الكاف وتخفيفها **فَقَامَ رَجُلٌ كَأَنَّ الْأَنْصَارِ** هذا يرد ما حكاه
ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك له الدعا لذلك **بِبُرْجِكَرَةَ** على الوصف والاضافة
وهو بردي **الْخَمِيصَةِ** كسا لطيف معلم **الْأَنْجَانِيَّةِ** بفتح الهمز وكسا غليظ **لَهِيعَةَ** لتسكين بكسر اللام
وَعَنْ بَعِيرَيْنِ بكسر البا لان المراد هذه الكيفية لا المرة **وَحَدِيثُ** ام خالد سبق في الجهاد **جُرَيْجِيَّةَ**
نسبة الى جريج رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف جويرية اي نسبة الى
الجويت قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود او الابيض ورواه ابن السكن حصيرية نسبة
الى حصير وروى لغير البخاري حوية كانه نسبة الى الحوت ويمكن ان يراد عليها خطوط متدة **الْوَبِيصِ**

بفتح الزاي **الْقُرَظِيِّ** بضم القاف وبالظا المشالة نسبة لبني قريظة **أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ** بكسر الدال
واسكان الهمزة وبضم الدال والهمز **دِهْقَانٌ** بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها القوي على
التصرف **فَإِنْ زَعَمَ أَنْفَ أَبِي ذَرٍّ** بفتح العين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام **فِي الدُّنْيَا**
قال الاسماعيلي ليس اباحة وانما المعنى انهم يختصون بها اي زهم وشعارهم من الدنيا
وانتم مختصون به في الاخرة مكافاة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سؤال ما هنا
وجوابه **فَقَالَ شَدِيدًا** قال الحافظ ابو ذر يعني ارفعه شديدا **لِمُنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ** خص
المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق اولى **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** بحا مهملة مكسورة
يَلْمَسُهُ بضم الميم من صاحب المحكم **عَبِيدَةَ** بفتح العين **الْقَسِّيِّ** بفتح القاف وتشديد السين نسبة
الى القس وبعضهم يكسر القاف وتخفف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي فابدلت
الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط حرير **مِنَ الشَّامِ مُصَلَّعَةٌ** اي مخططة بخطوط غليظة كالضلع
او معوجة كالضلع كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر قريبة من
تنيس يقال لها القس **وَالْمِئَرَةِ** بكسر الميم بعدها همزة ثم راء كانت القسا تصنعه لنعوتهن مثل
القطا بفتح القطيفة وهي الكساء **يَصْفُرُونَهَا** اي يجعلونها صفة السرح اي يوطون بها السرح
من قولهم فراش وتير اذا كان وطا لينا ويروى يصفرنها من الصفرة **سَتِيرًا** بكسر اوله وفتح
ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالشيور **وَحَدِيثُ** ابن عباس في التين ظاهر مما سبق
نُبِّرَتِ النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغة
بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ اي لانت **الْوَرْسُ** نبت اصفر يصبغ به **الْقِنَا** بكسر القاف
دمام فعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد قيل تعله وقابلها **تَحَجَّرَ** اي يحميه
لنسبته دون غيره يقال الحجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا لتمنعها من غيرك **وَيُرْوَى**
أَرْنِبَ بجوز صرفه **الْيَمَنُ وَلَوْ خَاتَمًا** فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فالحتش يسمى
خروجا وجاء المديد لحقارته اكد دخوله بالواو والمدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل
دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما ما وجد
سببا فاخاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف **أَوْ بِيصٌ وَالْبِيصِيصُ** النلالو **وَجَعَلَ فَصَّهُ**
فِي بَاطِنِ كَفِّهِ قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين **فَصُّهُ حَبَشِيٌّ** اي حجر من بلاد الحبش او على
الوان الحبشة او منسوب اليهم **اِصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ** قال الحافظ ابو
ذر لم يخرج في الصحيح أين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي جوز به في خاتم الذهب وروى **الْيَمَنِ**
الفاف صعد **الْفَتْحُ** بفا مثناة مفتوحتين اخره خا معجمة جمع فتحة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم
لكن لا فص له وقيل خواتم كانت تلبس في الايدي وربما صنعت في اصابع الارجل **الْخُرْصُ** بضم الخا المعجمة
الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن **وَالسِّخَابُ** بكسر السين بعدها خا معجمة خيط ينظم البدر وبلسته
الصبيان والجواري وجمعه سخب **الْقُرْطُ** بضم القاف وسكون الرا ما علق في شحمة الاذن قال ابن
دريد **عَيْنَ لَكَعَ** ويروي اي لكع سيل بلال بن جرير عن لكع فعال هي في لغتا الصغير والى هذا ذهب الحسن
اذا قال لا تشان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم واما حديث يا عبد عليك رمضان اسعد الناس لكع بن لكع
فالمراد به الصغير الغدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم **اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِيدُ فَأَجِبْهُ** قال
القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك **وَحَدِيثُ** بئر بضاعة
سبق في المغازي **بَابُ قَبْضِ الشَّارِبِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ** ويروى عمر **يَحْلِي** بضم اوله وفتح

قال الله تعالى من ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال أحسبنا عن المكي عن ابن جريج عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع بما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب
وما اراد بقوله قال احسبنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة
عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن جريج الى انه المكي والله اعلم
ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد روي في البيوع عن محمد بن عزيز والسؤال عنه
ولذلك نظائر في كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعل تنا مالك بن اسماعيل عن ابي حازم
قال سمعت البراء يقول ما رايت احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان احدهما
لتضرب قريبا من منكبيه وملها ما ذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فليتظر أحدكم
الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصائه ومنه احفى في المسئلة اذا اكثر وحكى
ابن دريد حفا شاربه بحذفه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الهمزة
الف وصل تبتدا مضمومة لضم ثالث الفعل ايتكوا الشوارب بهمزة وصل وبفتح الهاء اي بالعوالي جزها وأحفوا
بفتح الهمزة اعفوا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا تحلقوها ولا تقصوها ولا تقصوا الكثير منها وقول البخاري عفوا كثروا
قال ابو عبيد وزاد غيره درس وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوف الشعر والعفيصة لغتان الشعر الشبيه
والسمطات بفتح السين واللام الشعرات البيض التي كانت في شعره الله يريد قلتها من فضة بفتح الفاء
مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا للاكثر رواه البخاري والصحيح عند المتقنين
فضة بالفاء وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في المخضب وهو شبه الاجانة والصحيح ايضا
فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان رجلا من فضة صح وله شعرات
كانت عند هم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجعل بفتح الجيم وسكون الحا وهو السخاب الخيط
سلام بتشديد اللام ابن مذهب بفتح الميم والهاء يصبر بضم النون حدثت ليس بها عقل الباس في
المناقب وحديث صفة الدجال سبق قبيل المناقب حدثنا اسحاق بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وسكون التحتية
بسط الكفين بتقديم الفا قال القاضي كذا للاكثر هم ولبعضهم شبط وشكل المروزي فقال بالراء وردد بسط او شبط
والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظها وهذا يدل على شعثها وكبرها ويروى بمعاد الاظراف
وهذا موافق لمعنى بسط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثاء اي غليظها قال في المحكم الشثن
الغليظ وقد شثن وشثن وشيء وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النساء
مطوم من الخطام الخلبة باسكان اللام وضمها ليف المقل الفليذ جمعه في الراس بما يلوق بعضه بعض بمعنى الشعث
والخطمي والبضع ويشهد لبلا بتشعث ويقل في الاحرام من عقر بضم القاف وتشديد ها وهو دفار الشعر
بعضه في بعض فليحلق بعني في الحج حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة ألفرق بسكون الراء مصدر
وقد افرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيين سدل ناصيته هو ارساله
الشعر على الوجه من غير تفريق العقيصة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقبض وقيل شعر الناصية
وقيل شعر معقوص الفرع بالفاء والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بقزع السحاب طفشة بضم الطا وكسرها هو الدم اكثر اي لاحرمه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال
صوابه الكسر كما يقال الحلة الكدرا والمدراة حديدة او خشبة على شكل شي من اسنان المشط واطول منه
يسرح به الشعر الملبد ويستعمل بين لامشط له وفسره الجوهري بالعدن من اجل الاقباء بكسر القاف وفتحها
الخلوق بضم الخا تغير رائحة الطم الدريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفرع بفتح الفاء
تفرق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات الثنا اللواتي يلين ذلك باشيا نحن رغبة في التحسين فيسقط شيء

اي المتقدم وذكر الصحابي شك الراوي

اي الصحابي افتى بها او افتى عمر حضره اي بلغ في شيخه

اي سقط في الرواية الثانية فمن قال بالزاي اي انتف وسقط ولابي الهيثم والفارسي بالراي وهو
بمعنى الاول لكنه استعمل في الشعر في جاد المرض الليته بتخفيف المثلثة ماحول الاسنان
واصلها اللثي والهاء عوض من الياء أصابتها الجيدة بفتح الجا واسكان الصاد وفتحها وكسرها واسوء
أظنيهات بتاء ثم نون الى تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على الظا ومنه قيل للنفاس نفاس
لانه ينتف جدثني يوسف بن موسى تنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي
اسحاق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري شك
محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين
بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو الوصوء الذي يصور اشكال الحروف فيكيها بتخطيطها او
تشكيل واما عظمت عقوبته لان الصور تعبد من دون الله لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
قيل المراد ملائكة الوحي واما الخطة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار بشار بتقديم الباء المثناة
على الشين المعجمة بوب تجاليب ثوب مصبغ الذي فيه نقش مثال الصلبان ويروى فيه نصاوير الوسائد
بكسر القاف الستر الرقيق فاذا الخيط وصار كالبيت فهو كله البيت السهوة بسين مهملة ثم صاد مفتوحة ثم هاء
البيت شبيهة بالرف او بالطاق يوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المخدي
الارض سمكة مرتفع من الارض شبيه بالمحراب يكون فيها اتساع وهذا اشد ألتي قد بضم النون والواو وكسرها
الوسادة الصغيرة أدرنوك بضم الدال سترلين تحت جمد دلك فراث مثلثة اي ابطا أجيوا بفتح الجيم
وواحد ابين يديه واخر خلفه شبيهم في حديث الاذى وقال بعضهم صاحب الدرايات اجيوا بالجيم
والياء اي ناكدوا ان يأذوا له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان الخارك لم يرض اسناده
واما حديث ابن عباس ليدل على عناء عنز حاذ بنا أنا قد بقي التي تسمى السعدانة وكر في الجهاد باب ٥
الدال في بعض على جاد يقال لبعض اسم الفرس والحمار اجر الرجل قد ودعود في موخره وهو ضد
قادمته وتقدم شرح رسول الله صلى الله عليه وسلم جعارا غير مسير بعد لا أدري قاله وفي كتاب محمد بن
اما ولي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان الدابي يعني فلانا قيل المكي عنه الحكم بن ابي العاصي وحلد بعضهم

على بني امية ولا يتم مع قوله اي فلم يقل ابو امية وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص
لا ولاية الدين وقال صاحب سراج المريدين معنى الحديث اني طالب قال ومعناه انك لست اخص
قرابتي ولا فصيلتي الا دنين بولاية دون المسلمين وانما هم معي في الطالبة **فَسَأَلَهَا بِمَ وَلَاهَا** اي
اعطيها حقها فان المنع عند العرب يئس والصلة بل وبلا لها بكسر الباء وقال الخطابي ضبطها من بله
يبله بالما ومعناه شاصلها بالصلة شبهت القطيعة لها بالحرارة تطفى بالبرد والماء وترد الصلة وقوله
سابلها بلا لها وبلا لها اصح وبلا لها لا اعرفه له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح **لَيْسَ آلَوَلِيدُ**
بِأَبِكَ فِي اي اذا انعم عليه كافاه ومثلها **أَجَنْتَ** اي التي بها الجنة وهو الاثم وهو معنى تعسيره بالتبر **أَبِي**
وَأَخْلِي بالفا لاي ذر والبر وزي اي يكتسب خلقه بعد بلاه يقال خلق الله لك واخلق ولغيرها بالقاف
من اخلاق الثوب **فَيُقَيِّضُ جَنِّي ذِكْرَ** بالكاف والراء لكثرهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها للدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن ذكر دهرا والابي الهيثم بكسر الكاف والنون وبعدها ياء اي
اسود لونه والوكنة غبرة كدرة والاشبه بالمحدد رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة وفي غير رواية
فعمر الله ذكر دهرا **مِنْ بَلِي** قال القاضي كذا وقع هنا بفتح الباء المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه
مسلم من ابتلى وهذا برفع الخلاف **مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ** اكرر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي قال
ابو البقا الجيد ان تكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا جزمهما جاز وقال البيضاوي
محله على الخبر اشبه لسياقة الكلام لانه مدح وعلى قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي
يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط
كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعد فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا لكنه يجوز ومن لم
يتب وان كان الاخبر جايزا لكونه ذهب ومن لا يظلم الناس يظلم **أَوَ أَمْلِكُ أَنْ نَزَعَ** بفتح الواو وعلى ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان امنع الرحمة
في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم وأملك بغير الف الاستفهام **مِنْ قَلْبِكَ** اي الرحمة **وَالْمَوَدَّةُ**
من اللين ومنه سمي الحليب لتحليبه **مِنْ قَصَبٍ** اي قصب اللولو **يُجْرَى فِي خَلَالِهَا** الخلال بالضم الصداقة
والصداقة والمودة تعني الى خلايلها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل محبتها وصدا فيها وحذف
المضاف **اَلنَّسَاءِ عَلَى اَلْأَرْمَلَةِ** اي الكاسب لها **سَبَبٌ** اي حديثين جمع شاب كما تب وكتبة **وَكَانَ رَفِيقًا**
بالفا كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو بمعناه من الرفق
المعنى من رقة القلب ورفقه بامته **اَللَّهُمَّ** اي يدلع الكلب لسانه من العطش **اَتْرَى** التراب **لَهُ خَمْلًا**
وَاسِعًا وروي **تَحَيَّرَتْ** اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع الجميع **اَلْبِرُّ وَالصِّلَةُ** النوايق
جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره **يَا بَنِي اَلْمُسْلِمِينَ** سبق في الزكاة **اَلْفِرْسِلُ** بكسر اوله وثالثه
بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والذي لها الظلف والنون
زايدة وقيل اصلية **اَبُو كَبْشَةَ** بفتح الحا **حَايِرَتَهُ** قبل ما يجوزبه ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد
ضيافته وقيل يعقبه والبالغة في مكارمته وفي باقي الايام الثلاثة ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل
حايرته يوم وليلة بعقبه اذا الخايزة ثلاثة ايام اذا قصده **وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ** يجوز في ثلاثة الرفع
والنصب **لِيَفِضْ** بفم الفا **قَالَ مَبْعَلٌ بِيَدِهِ فَبَسَطَ نَفْسَهُ وَبَسَطَ دَ** مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن
مالك **اَلْمَلْهُوفَ** المظلوم **وَأَسَاحَ بِوَجْهِهِ** اي صرف وجهه فعل المحذر من الشيء اكراه له كان صلى الله عليه
وسلم كان يراها ويحذر وجهها فيثني وجهه الكريم عنها **اَلسَّامُ عَلَيْكُمُ** بفتح الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه
السالم بالمد من السامة اي تسامون دينكم **لَا تَزْدَمُوهُ** بتقديم الزاي على الراي اي لا تقطعوا بوله عليه **اَلْفَاجِشُ**

ذو الخشر في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه وبعده **إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ** كذا وقع على الاصل في خبر افعل
التفضيل **اَلْخَنِقُ** مثلث العين والمعجمة الضد الرفق قال عياض **فَسْتَحَابَ لِي فِيهِمْ وَلَا سْتَجَابَ**
لَهُمْ فِيَّ اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما **اَلْعَيْنَةُ** بفتح المهملة والنون وقد تكسر قال عياض
المواخذة **وَاعْتَبَنِي فُلَانٌ** اذا عاد الى مسرتي راجعا الى الاساءة **تَرِبَ جَبِينُهُ** اي صرع للجبين دعا
عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في ترب يداك **عَنْ عَائِشَةَ**
أَنَّ رَجُلًا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخي وهب والد امنة بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة
كان من المؤلفة **مَطْلَقُ** بي **وَجْهِهِ** بتشديد اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه
وقيل في هذا الحديث تعلم والفالم لواحد مبدل لك للتعدي بهمزة امنة في انعاشير من هذا سبيله **لَا تُرَاعُوا**
بمعنى لم ومعناه لا تفزعوا **وَجَدْتُهُ بَحْرًا** اي كثير الجري **مَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا** قال التوربشتي
في كتاب الشجرة اي لم يقل لا منعا للعطا وانما تقول لا اعتذارا من العقد كقولك تعالى فلست لا احد ما
احملك عليه وفرق بين قوله لا اعطيك ولا احد ما اعطيك وكذلك فرق بين قوله لا احملك وبين قوله
لا اجد ما احملك **يَتَقَارَبُ اَلزَّمَانُ** قبل قرب زمن القيامة وقيل قصر مدة الامة وتقصها عما جرت به
العادة فيها **وَيُلْقَى اَلشُّحُّ** من قولك لقيته اذا رأيته اي يرى اي يكثر **اَلْمَهْنَةُ** الخدمة **اَلْمَوَدَّةُ** المحبة واصلها
ومعقد من ومق يمق اذا احب **إِنَّ أَبَكْرَ عَتَّ فُلَانًا فَأَجِبْهُ** بفتح الراء يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله
فلا ترده **نَهَى أَنْ يَضْحَكَ اَلرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ اَلْأَنْفِ** اي الاحداث التافهة كالزكم بالصوت والعابث
وغيرها من المخاط ونحوه لاستوا الناس فيه وكيف يضحك الانسان منه **شَبَابُ اَلْمُسْلِمِينَ** اي مساعدته من السب وهو القطع **تَلَاحَى رَجُلَانِ** سبق في الايمان **كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ** قيل انه بلال
لَمْ أَرَ فِي حَسَنَةٍ فِي مُقَدَّمِ اَلْمَسْجِدِ قيل انها الحنانة التي كان يخطب اليها تركها **بَابُ اَلْعَيْنَةِ** ولم يذكر
في الحديث الا التمية فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجة في بعض
اَلْعَجِينِ بفتح العين **فَتَشْقَهُ بِاثْنَيْنِ** فيه دخول الباء على المفعول **خَيْرٌ وَوَالِدَيْهَا** اي قبائلهم **مَا**
عَتَابِ بِأَهْلِ اَلْعَنَادِ قد نازع في تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة لمن عذر عنده السامع ولو
والجاهد به لكان حسنا الا ان حسن الخلق معه عن مواجهته بما لا يحمد العرض بالاسماء **أَوْ وَدِيعَةٍ**
بتخفيف الدال معنى تركه **لَا يَدْخُلُ اَلْجَنَّةَ قَتَّاتٌ** النمام من يتسمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بحاله والتمام
من يجلس معه ثم يحدثه **فَتَهَجَّرَ** بالمهملة اي تعبر **اَلْإِطْرَاءَ** الافراط في المدح ومجاوزة الحد **وَحَدِيثُ السِّحْرِ**
سبق في الطب **وَإِنَّ اَلظَّنَّ أَكْذَبُ اَلْحَدِيثِ** اي تحقق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كالحكم بيقين
العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما لا
يملكه **وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا** الاول بالحا المهملة والثاني بالجيم قال الخربي هما بمعنى واحد وهو
البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الاخبار من غيره بالسؤال والبحث عن عورات الناس
وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس وجس الطبيب
اليد وبالحا تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم **وَلَا تَبَرُّوا** اي تهاجروا وابو كل واحد صاحبه
دبره **وَكُونُوا عِبَادَ اَللَّهِ إِخْوَانًا** يجوز في عباد الله النصب على خبر كان وما بعده على الحال وعلى النداء
وما بعده خبر كان **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ اَلظَّنِّ** وفي نسخة يجوز واستشكلت لان الحديث صيغته تنفي
الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن الذي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في
الاطلاق تحقيقا للصيغة وان صاحبه بريء من المجازفة جري بالمناصفة **كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا اَلْمُجَاهِرُونَ**
اي المعلنون بالمعاصي المستهترون باظهارها والمارفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد

مرفوعا بالابتدا وثابت الخبر كقوله فاحد موا كلهم الا ابو قتادة لرحوم ومحذوف كهذا فالابعين لكن
والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال وعلى
تاولوا قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث
ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه ستر على نفسك بل ستر عليك لان ستر
العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم **مجانة** كذا لاكثرهم من المجون اي لا
يبالي الانسان بما صنع ورواه ابن السكن وان من المجاهرة **كشفه** بفتح النون اي ستره **الا اخبنا بأهل**
الجنة كل ضعيف برفع كل لاغير اي هم كل ضعيف **الجواظ** الجموع المنوع وقيل الكبير الضخم المختال في
مشيته **لما سمع فيه** بكسر الفا المشددة **أن تذر** بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه **لم أعقل** كوكبا **الا**
وهما يدبان الدوش اي ولدت بي الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهلية **بجر الظهير** اي اولها ما
علظ من الدبيلج وخشن بالخاء والشين المعجمتين ويروى بالحاء والسين المهملتين **قد جالف** بالجا
المهملة اي اتى قبيلا انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم اخرين
ليكون ايديهم واحدة فلما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والقلوب فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف
وابن سعيد بن العاص بجالس **باب الجر** قيل هو خالد بن سعيد في نسخة اي بجد عن اي احد وسعيد
بن العاص جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص **لا يبرح أو ينعلها** بفتح الحا **عالية**
أو اثنين بنصب عالية ورفعه **العرق** بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا فسروه بالكبل الضخم
وقيل بسبع خمسة عشر صاعا الى عشرين **بحران** منسوب الى بحران موضع الحجاز والشام والعين
ما رايته قط مسبحها صاجكا اي بالغا في الفحل لم يترك منه شيا **لهو ابذ** بفتح اللام والهاء الجم لها
وهي اللحمة التي باعلى الجمجمة من اقصى الفم **فيها الظر** بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى والدفي
المحكم وحكي فحط بضم العاف وكسر الحا **شيدقه** بكسر السين **يكون الكذبة** بفتح الكاف **أدلة** بفتح الدال
والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر **الهدي هدي محمد** بفتح الهاء وروي
بضمها وهو ضد الاضلال **فعد بابه** قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك بابها العالم وجد البناء
يقتضي الترجمة على تحقيق الكبر على اي حال ها لا ان كان صادقا فالمرجى كافر وان كان كاذبا فمن باب الرياء
الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مفيد ابغير تاويل **ثنا محمد بن عباد** بفتح العين
وتخفيف الباء **سليم** بفتح السين هو ابن حيان **من كان حالفا فليحلف بالله** وجد ادخاله في باب من لم
ير اكفار المتاولين والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن الخطاب موجبا كان الحالف تعظيما
للكافر فكان محمودا بالتاويل **يسوءه بن يسوءان** لمثناة وسين مفتوحتين **جمال وجهه** بكسر الجا اي تلقاء
باحجر اي اخذ حجره ويروى بالزاي **بجزه** بالتصغير ويروى بفتح الجا وكسر الجيم **الخصيفة** ما جعل من
جلال التمر ويكون ذلك من سعف المقل وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقة عليهم ان سيفرض
فلا يقوموا بعقد **حتى طبنت** اي خفت **الشرعة** بضم الصاد وفتح الرا الذي يصرع الرجال والهاء للمبالغة
في الصفة **ان رجلا قال أوصني** هو حارثة بن قدامة ذكره احمد في مسنده **لشعر بن كعب** بضم الموحدة
وفتح الشين المعجمة **عن موتى انس** اسمه عبد الله بن اي عتبة ذكره في كتاب الادب **لعذرة** الجارية البكر
وخذرها موضعها الذي تخبا فيه وتستتر يقال جارية خذرة اي مستترة في الخدر **النبوة الاولى** اي
ان الحيا لم يزل امره تابعا واستحالة واجبا منذ زمان النبوة الاولى وانه مما مر من بني الاولى قد ندب الى
الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم **أنبع** سبق في الاشربة **نصب عينه الما** بفتح الصاد المهملة اي غلر
وفد **رجل لذ رأيي** اي راي الخوارج اي يرى ما لا يرى المسلمون من الدين **فثار البيز الناس** اي وثبوا

والذنوب الدلو الملا

والذنوب الدلو الملا وكذلك السجل **خالط الناس ودينه لا يشلمه** ويروى لا يكلمه بالكاف بفتح اوله
واسكان ثانيه **الغفر** تصغير الغفر وهو طائر مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة غفرة
والجمع غفران **فيتغفغن** اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراستر واصله من الغفر الذي على راس
الثرج اي يدخلن فيه كما تدخل الثرج في فمها **فتسترهن** اي يبعثهن ويرسلهن الى اتا **لتنشر** وهو
الكشف عن الانسان كالتنسم وهو اول المكث **وقال معاوية لا احارا لا تجوبه** وقعد ابن حبان في
صحيحه **لا يلدغ المومن** قال الخطابي ويروى على النهي بالسكون وكسر العين لالتقا الساكنين وعلى
الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا يشتغل وخدع مرة بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد به في امر الاخرة
دون الدنيا **ولزوركم عليك حقا** المزور بضم الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر ووضع موضع الاسم كصوم
ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب **جايزته يوم وليلة** قاله السهيلي من رفع فعلى المبتدا
اي جايزته تكلف يوم وليلة اذا والخاف يوم وليلة لانهما من ايام الضيافة تتحفه وتكلف له وما بقي الايام يطعمه
مما حضر هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير الهروي فتقدير جايزته يوما وليلة يزيد بعد الضيافة
واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكرم جايزته صبيحة يوما وليلة ونصب يوما على الظرف **أن ينوى** مثله
اي يقم **حتى يجد** من الحرج وهو الضيق والتاثم **وجدت** اضاف السبق في الصلاة في باب
الترميع الضيف وقوله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة
الاولى التي اخذت فيها نفسه واكل **منبذ** لقمة شاة موحدة ويروى بالعكس **فقمرة في العمل** اي لم اجد
مختصة وجوتصة باسكان تالهما وتشديده **من الكبر** بالنصب اي قدموا الكبر **فتبكم** يهود اي من
الدعوى **فوداهم** ويروى فوداهم **من قبيل** بكسر القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف والسكان الباء **المربد**
بكسر الميم موضع الابل **الجدا** بضم الجا وكسرها مقصور **هذات الدامين** دمشق سبق في الجهاد **وجدت** ظاهر
ان الراوي سبق في المغازي **اعسف** غلام اسود كان خادما للنساء حبشي الصوت **رويدك** اي ارفق فوضع
موضع الفعل والدال من مالك وهذا اسم فعل يعني ارود اي امهل والكاف المتصلة به خرف خطاب وفتحة الدال
بناء على ان جعل رويد مصدرا مضافا الى الكاف ناصبها سوقك وقيد الوعيد هذا العراية وقال
في الباء الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف الخطاب والبسات اسوا ويروى سوقي
على انه مفعول واحد **سوقا بالقوارير** يعني بالنساء شبههن بالقوارير لضعف بنيتهن اي الحسن
سوقك وما يتبع في قلوبهن فكنه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سرعت الحدا اشرعت في المشي واشتدت
فاتعب الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة **ينزا في** يدافع والنبع الدفع لان
تتلى جوذ رجل فجا بريد بفتح اوله واسكان تالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه وها هنا باسقاط
حتى فتري جماعة من المبتدين ينصبون يريه ها هنا جريا على العادة في قراة الحديث الذي فيه حتى وليس
ها هنا ما ينصب سعته من ان الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجراه العرابي
تتلى على يريه وهو من الري الدايم قال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري
يوزن الري دا يداخل الجوف وقال الفراهو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري وري الفم جوفه بريد وريا اكله وقيل يعناه حتى يصيب ريته ورديان الرية بمهملتين ودهه
مطابقة هذا الحديث للترجمة بالمفهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا متسع له مع غبه يدل على انه ما دون ذلك
لا يدخله الذم **وحديث** ام هاني سبق في الصلاة **ويل** قيل اصله وي فوصلوه باللام وقدروا انها منه فاعربوها
يقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو تعجيب على المخاطب فعله **وجديث** ذو الخويصرة سبق **والارياف**
بكسر الرا وفتح الصاد المهملة جمع رصف وهو شي يلوي على النصل في السهم **بنظرا لي نضيه** بفتح النون وكسر الضاد المعجمة

وتشديد الباء بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة البري والنحت
فكأنه جعل نضوا اي هزيلا **والعَذَبُ** بضم العين والذال المعجمة وفتح الذال المعجمة وبعدها موحدة
مَذَرُوذَاهُ اصله مَذَرْذَرُ حذفت احدى الذالين تخفيفا ومعناه محرك وتضطرب **مَا يَقَعُ بَيْنَ طَرَفَيِ الْمَدِينَةِ**
بضم الطاء تثنية طرف اي طرفيها والطرف احد اطراف الجبهة فاستعاره للطرف والناحية **أَغْرِشُ وَرَاءَ الْحِجَابِ**
يسبق في الزكاة **يَقْتَضِمُ ثُمَّ قَابَ يَعْبِسُ** بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان **مَتَى السَّاعَةُ** فاعمد جوز في قائمة الرفع والنصب
وسؤال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والفقه فاجتهد صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها
فظهر من جوابه فالحقه بالمؤمنين **إِنْ أُخِّرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ** فسره هشام في موضع اخر بالمزام القرن
وَلَمْ يَلْحَقْهُمْ وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما ابلغ وفي حديث مطابقة لاحاديث لبابة علامة الحب
في الله عشر فليتظر **سَلْمٌ** بفتح السين **بْنُ زُرَيْرٍ** بفتح الزاي وكسر الراء **وَحَدِيثُ** ابن صياد سبق في الجهاد
فَوَضَعَهُ بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فوقصه وقال
المازري اقرب منه ان يكون فرقسه بالسين اي ركله **جَدِيثٌ** وقد عيب القيس سبق في الايمان وغيره **لَا تَمَلُّ حَتَّى**
تَمَلُّوا بضم الباء ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم انما كان هذه الفعلة واختار كلمة سلبية مما يستشنع لان
من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن لهذا لقنت نفسها اذا غثت **وَأَنَا الْوَهْرُ** بالرفع ومثل النصب
وسبق في التفسير **تَنَاعَيَاشُ بْنُ الْوَلِيدِ** نشناه من تحت واخر سبق معجمة **وَأَنَا أَلْزَمُ قَلْبَ الْوَتِينِ** اي لا اهمل
النووي قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته بذلك وحرم الله الكرم بتشديد وتخفيفه وتاوله والغرض تاكيد كراهتها
ونحو هذا الاسم عنها لان في اتيانه تعبيرا لما كانوا يتوهمون من الكرم في شربها **عَنْ مَجْلَى مَا سَمِعْتُ سَوْفَ** بفتح الميم
أَبِي وَأُمِّي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تعديته للضمير لان علينا انما نفي سماعه وهذا لم يسمعه **فَلَا تَنْكِحْنَ** بفتح النون **وَلَا تَبْرَحْ** بضم النون اي لا تغير عيشك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كان كتبه النبي صلى الله
عليه وسلم لانه اصل الكتبة وانه انما يشير بما هو خير عند الله تعالى **كَرِهَ الْجَوْزَ** بفتح الجيم والزاي ما قيه من الصعوبة فان الجوز ما غلظ من الارض وصعب وطاء **أَرِنِي يَا أَنْدِ بْنَ أَبِي أُسَيْدٍ** بفتح الهمزة والسين
الساعدي مات بن ربعة بن البدر **فَلَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بكسر الهاء وفتحها الغنان الفتح لغلي والكسر لياتي
العوب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه **فَأَقْلَبَهُ** اي ردوه الاسم
فَأَسْتَفَاقَ اي ذكره الاستفاقة استعمال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شعل عنه وعاد الى نفسه **وَسَلَّمَ**
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيَّةً مُرْدِفَهَا بالنصب وجوز الرفع **إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ** بضم الميم اي من يتم رضاعه
بفتحها اي رضاعا **يَا يَاهِ** بتشديد الواو ومنهم من خففه ومحمد **يَا عَايِشُ** منادى مرخم فجوز فيه الضم والفتح على لغة
من ينتظر وعلى التمام **يَا أَجْشُ** منادى مرخم ايضا ففيه الوجهان وشوقك منصوب على المصدر اي شق شوقك **كَانَ**
لِي آخٌ اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والبعر اصغر
من العصفور **فَاذَا جُسَيْدُهُ فَطِيمٌ** كذا اثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه
مطابقة الحديث للترجمة ان الكتبة اسم جامد مرتجل مركب لا على حقيقة الاضافة المتوقف قصد تها على ان
للمكني ولدا وهو ابوه **أَحْنَا الْأَسْمَاءِ** اي ابعدها والحسنها **وَالْجَنَعُ** اي اقربها الى الذل والخضوع يقال جنع يجنع دل
وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في **هَذَا أَمِيرٌ قَدْ نَوَّحَهُ** اي تم او اقبل على التمام **يَحُوطُكَ** يقال حاط يحوط
حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه **الضَّحْضَاحُ** حيث يعل الماء يريد بتخفيف العين بدعائه النبي
صلى الله عليه وسلم **هَذَا لَهْمٌ** اي سكن **عَمَّتِي** الموت فظن ابو طلحة انه من المرض المرض **عَطَفَهَا** بفتح الطاء على المشهور
فَيُقَرِّبُهَا بضم القاف اي يردها **قَرَّالْجَاجَةِ** بفتح القاف وتشديد الدال ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني

انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قر القاف ودة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما تقر الشي في
القاف ودة اي يقرها بصوت وحشى **حِسَّ الزَّجَاجَةِ** اذا حركها على المجرود روي قرا الزجاجة بكسر
القاف وكانه حكاية صوتها **رُبَيِّكَا بِنْتَ** بشق في العلم **فِي الْعَشَرِ الْغَوَابِرِ** اي البواقي جمع غابر ثم **هَذَا**
بالذال المعجمة اي مضيا واشرها **الْخَذَفُ** بالخاء والذال المعجمتين الرمي بالحصاة بين السبابتين **وَلَا يُهَا الْعُوَدَّ**
بفتح الكاف بهمزة كذا الرواية وهي لغة والاشهر سكون معناه المبالغة في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد
الشَّيْبَةُ بالمعجمة والموحدة في كل موضع **ابْنُ مُقَوِّنٍ** بفتح القاف وكسر الواو المشددة **يُحِبُّ الْعُطَاسَ** لانه
يفشا عن خفة البدن وعدم الكظة **وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ** اي سبب المقاومة يعني في امتلاء البدن وثقله وقال مسلمة
بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط وانها من علامة النبوة **أَلَا شَبِيدَ أَنَّ خَلْقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ** الهاء عائدة على
ادم فضمه لتنزه الباري عن الصورة والتشبيه بشي فان قيل ما معناه قبل خلق اولاده اطوارا كما قال من
نواتم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حالة الى حالة فالمعنى خلقه
على صورته في اول امره كاخر امره لم يكن صغيرا فكبر وبويع له وهو بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى
ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الهاء عائدة على المضروب
وجهه اي ان هذه الصورة التي شوه فيها الله تعالى وخلق عليها ادم و ذريته **عَوْرَاجْلِيزٍ** بفتح العين وسكون الجيم
موخر الشي يونث ويذكر **إِنَّا وَالْجُلُوسَ** بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان
لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام فقيه من الفقه انه لا يشرع حينئذ وفيه انه نهيا للقيام وهو يريد
ان يقوموا وقد ترجمه البخاري فيما بعد ذلك وايراده حديث عر بعد قضية ذيب لا ينافي ذلك لانه حرص على ذلك
حي وقع **بِهَذَا السَّبَبِ الْمَنَاصِعِ** بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم
الكنف **الْمُشَعْشَعُ** بضم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا عريضا فاذا كان عريضا فهو العبلة **الْمُدَّانِ**
لا بد من حبسها لابراء **لِيَطْعَنَهُ** بضم العين **أَلَمَّا** بالرفع اي هي **أَلَسْلَقُ** بكسر السين **سَكَرَانُ** اي يطن ويحس
واصله نكر فصوغت ليكرا وعود الرمي ورجوعها في الطعن مرة بعد اخرى وقيل الكرة الفتوة وسبق في
التفسير بكرتي **قَدْ فَعَتِ الْبَابَ** وروي قد فعت بالفا والعين **فَقَالَ أَنَا كَاذِبَةٌ هَا** قال الخطابي قوله انا لا
يعرض الجواب عما سال ولا تفيد العلم بما استعلم وكان الجواب انا جاريه بتعريف الاسم الذي وقعت المسئلة
عنه **وَحَدِيثُ** اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد **إِذَا سَلَّمَ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا عَلَيْكُمْ** هكذا الرواية الصحيحة
عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من رواية غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف وقع اللام
عليهم وبا دخالها يقع الاشتراك فيما تعطفه الواو وفي ظاهر اللفظ **وَحَدِيثُ** عيادة سعد سبق في الجهاد **وَحَدِيثُ**
دوصة خاخ سبق في الجهاد والمغازي **بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ** بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح **أَبُو عَقِيلٍ** بفتح العين
زُهْرَةُ بضم الزاي **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَارِبًا** هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل نجد يقولون
بريت بكسر الراء **يَا أَرْبَلَةُ** بفتحات **إِسْعَيْلَةُ أَجَدْ** بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه **يَقَالُ الْكُنْيَةُ** بكسر
الفاء والمد **أَلْفُرْفِصَاءُ** ان كسرت القاف والفا قصرته وان ضممتها مددته عن الفرا وغيره وفسروه بالاعتماد
على عقبيه ومس الييته بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويريد راعيه ويريد على ساقيه **أَذْرِيعَاتُ**
بحيم مضمومة **وَحَدِيثُ** علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب **بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ** من القيلولة
وهي نوم نصف النهار **الْبَظْرُ** بكسر الموحدة وفتح الطاء على الافصح **الشَّكُّ** بضم السين نوع من الطيب **وَحَدِيثُ**
ام حرام سبق في الجهاد **لِنِسْتَيْنِ وَشِعْبَتَيْنِ** بكسرا ولهما لان المراد الهيئة **مَشْيَتِهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بكسر الميم **بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ** قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا والكوفيون يعترض القولين

وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القى
ويجيء استفعل بمعنى افعل قليل عزيز لم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب
أَجَلْ أَنْ يَجْرَحَهُ اي من اجل ان يجرحه ويدميه مع حذف من كقول الشاعر اجلان الله قد فضلكم وقيل ان ذلك نظرة
للتهمة لان الثالث ربما خاف انها يريدان غايله وهذا المعنى يأمون عند الاختلاط بخروجه بغتة اوله وضده يقال
حَرَنَنِي واحرنني لغتان وبها قرئ لاحزنهم الفزع الاكبر **وَأَجَنُّوا الْأَبْوَابَ** اي اغلقوها **بَغْرَضَهُ** بفتح الراء وكسرها
اخْتَنَّتْ بِالْقَدُومِ مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم التجارين
كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث الآلة وفي رواية البزار برأس القدوم
والارجح التخفيف **رِعَاءَةَ الْبَهْمِ** سبق في الايمان **الدَّعَوَاتُ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ** الرجا الى المحنة واللطا والبعث
مَا اسْتَطَعْتُ اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن ادا ما يجب عليه من الشكر
لنعمه أَبُوءُ اي اعتر فوا قر بريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب **الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدِ** قال **سَأَعُدُّ اللَّهَ بْنَ مَسْعُودٍ وَجَدَّتْ بِي مِنْ أَبِي حَيَّ أَسْعَلَنِي وَسَلَّمَ وَالْأَحْرَصُ لِنَفْسِهِ** لم يبين الموقوف من المرفوع وقد
رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا **اللَّهُ أَفْرَحُ**
الفرح غير جايز فرح حق الله تعالى لكنه بمعنى الرضا اي الله ارضى واقبل له من كذا كقوله كل حزب بما لديهم فرحون
اي راضون **مَهْلَكَةٌ** بفتح الميم واللام اي يهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكي ضم الميم مع كسر اللام
سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ كذا للحارث وروا مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول **النَّجْعُ** بفتح الضاد وسكون
الجيم على الارض **بَابُ وَضْعِ الْيَدِ تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَى** ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح
بها على غير شرط هنا وانما اشار اليها في الترجمة معتمدا بها الرواية المطلقة **شَنَاقُ الْقِرْبَةِ** بفتح الشين ما تشد
كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَانِي اي كراهة ان يراني **كُنْتُ أَنْعَسُهُ** بفتح العين وسكون النون اي اغلبه بقلة الشي انعسه نعاسا اذا نظرته
ويروى انقعه بمثناة وبروى ارقبه **وَيَقَعُ فِي الثَّابُوتِ** يعني الجسد وسكت عن خصائهن ذكرها مسلم وهي
اللسان والنفس وفي ابو الفرج بن الجوزي انه يعني بالثابوت الصندوق اي هذه الشيء مشبوط عنده
في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده وفيه بعد والاول اولى وهذه الانوار المعدودة هنا وان
اعلم الهوايا الشاملة لهذه الامكان والاعضا والسداد بالتوفيق **فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ**
لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ القايل ذلك عمر وانما قال له صلى الله عليه وسلم ما استغفرت لانسان قط الا استشهد كذا
رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحوب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد **فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ**
وَلَدِ الْعَبَّاسِ قيل هو علي بن عبد الله بن عباس قاله ابو زرعة الحافظ **يَتَنَزَّلُ** كذا الرواية هنا مثناة من تحت ثم
مثناة من فوق وبها يفسر رواية **يَنْزِلُ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ** برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق
في الصلاة **يَنْعَى بْنُ جَرَاشٍ** بحا مهملة مكسورة **خَرَشَةَ** بخا معجمة وراء مهملة مفتوحتين **مِنْ هَهُنَا بَاكٍ** مع هنة
ويروى هنيهة تلك يريد الاشعار القصار كالاراجيز **فَنَفَثَ** مثلثة اخره وهو النفخ مع الرقية شبه البزاق
وقيل هما سوا يكون معها ريق وقيل بعكس الاول **أَلَا تُهَرِّقُ** باسكان الهاء وتحريكها **قَالَ أَوْذَاكَ** بفتح الواو على
معنى التقرير **ذُو الْخَلَصَةِ** سبق في الجهاد **حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ** بفتح الحا وبعدها موحدة **أَلَا نَبَشَ** بخا معجمة
المعجمة والراء المشددة اخره تا مثناة **فَأَيُّ عَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا**
ذَلِكَ رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ معنى
لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن المثنى عن حبان بن هلال تا هارون بن موسى
بسند البخاري **بَابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ** بنصب مستقبل على الحال وبجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي هو وفيه
دعا واستسقى ثم استقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة ادخل ولعل البخاري اراد

ايه لما استقبل القبلة وقلب رداه دعا حينيذ ايضا بعد في الوجه الاخر **جَهَدَ الْبَلَاءُ** اي الحالة الشاقة
وَدَوَالِيَ الْعِنَبِ الدوالي الكروم والوصول الى الشيء **اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى** منصوب بفعل اي اختار
ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف وانتصب الاعلى لغتان في الرفيق **رِدْءُ الْجَبَلِ** سبق في المناقب **يَحْنِي أَحْنُوهُ** بالحا المهملة
اي اكثر واعليه والحوا **فَإِذَا أَحْوَذُ** هو عبد الله بن حذاقة **صَالِحُ الدَّيْنِ** بفتحتين ثقله **يَحْوِي** بفتح الياء وفتح
الحا وتشديد الواو والمكسورة وروي بفتح الياء واسكان الحا واقتصر عليه الخطابي وهو ان يحمل ليأخذ جوية
وهو كساء محشو يلبس بدار حول شتام الراحلة وروا ثابت بحول بالام وفسره بصلح **اللَّهُمَّ إِنِّي**
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ والمراد بالعجز تعذيب اللسان عن ترك التعي والكسل ان ترك التعي
وتوانى عنه وان كنت تستطيعه **جَهْلِيَّةٌ** بفتح الجا بعدها نون ثم طا مهملة على وزن فعيلة **إِذْبَعًا** بكسر
الهمزة وفتح الباء اي ارفقوا واقتصدوا **يَذْكُرُ عَلَى كُلِّ سَرَفٍ** اي ما على الجبل والتل **تَرَجَّتَ يَا جَابِرُ قُلْتُ**
بَعَرَ الْبَكْرُ أَمْ تَبِيعٌ تقدير ه اترجعت بكرا او تبيعا وقولها جابر في الجواب ثبت بروي بالرفع اي بلى هي ثب قلت
اويل ذ وحتى ثب ولو نصب بترجعت لكان احسن **حِينَئِذٍ** عايشة في طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق
أَشِدُّوا ظَائِكُمْ عَلَى مُضَاءِ اي خذوهم اخذ اشديدا **سِنِينَ** جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط **يَبَّلَهَا**
يُرْقِدُهَا الرهيد القليل في كل شيء ورجل مرهد اي قليل المال **عَدَلَ** بفتح العين **ابْنُ أَبِي السَّفَرِ**
بفتحتين **وَبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ** بخا معجمة مضمومة ثم مثلثة **هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ** بفتح الياء وكسرها وتخفيف السين
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يحتمل ان يكون موضع لا حول ولا
قوة الا بالله الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو **لَا تَسْعَدُ وَتَسْعِدُونَ أَنْتُمْ** ارتفع
بفعل مابه على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثنا وجوز رفعه على جعل الاعمى
خبر فيكون صفة لمابه كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا **أَخَا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ** هذا تابعي
في الصحابة ابن مسعود **نَحْوَ كَلِمَاتِهِ مَوْعِظَةٌ** سبق في كتاب العلم **كِتَابُ الرِّقَاقِ** وفي نسخة الرقايق افتتح
بها عدة نسخ مغيبون فيها كثير من الناس بالصحة والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا بها في
كتابه الرقايق **قَالَ لِي عَبَّاسُ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ** بموحدة واخره شين معجمة **نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** بموحدة ومعجمة
هَذِهِ الْخُطَطُ آيَسَعُهَا بضم الخا والطا ويروى الخطوط **الْأَغْرَاضُ** جمع غرض ما يتغرض به في الدنيا **أَعْذَرَ**
اللَّهُ اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى
الغاية في العذر **حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ** برفع طول وجره **مَا أَلْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ** تنصب الفقر بفعول اخشى
اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير عود عليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقدير وما
الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر اخشى عليكم وهو ضعيف **إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ** سبق في كتاب الزكاة
أَبُو حَمْزَةَ بحا مهملة مفتوحة وزا معجمة **زَهْدَمٌ** بفتح الزال وكسرها **وَيَشْهَدُونَ** بفتح الزال والزاي **وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ** اي لاتباعهم
الشهوات **نَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ** بالحا والزاي **الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ** بالرفع والنصب سبق **جُعَالَةً** رد الواو والفا
والتا بعد قبان للنوم وقوم **لَا يُبَالِيهِمْ أَنَّهُ بَالَهُ** لا يرفع قدرهم ولا يعبم لهم وزنا يقال ما باليته وما ابالية
مبالاة وبالية وبالة **يَعِيشُ** بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم يجبر عنه **تَوَانَ لِابْنِ آدَمَ**
مِلْءُ وَادٍ ويروي مثل **وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ** اي بتطلع وتطلب وتعرض اليه **يَا بَارِدَ رَعَالَةَ** الهما
هنا للوقف **فَنَفَخَ فِيهِ** النفخ بالحا المهملة بمعنى العطا **مَنْ كَانَ فِي جَانِبِ أَبْرَقَ** بفتح الباء وضمها فالفم اي من كان
والفتح اي من كان معك وقد روي بهما **الْقَاعُ** المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعة **الْأَسْنَى**
بالرفع ويروي بالنصب **أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ** اي اعده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وبفتح الهمزة وكسر
الصاد **لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ** بفتح الراء قيل هو ما جمع من متاع الدنيا بوبد كثرة المال كذا قاله الفاسي في

المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما معناه بسكون الراء وهو كل ماكان
من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى
تريدون عرض الدنيا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه سهوا وقيل في الجنايز سَلْم بفتح السين وسكون
اللام ابن زَرِير بفتح الزاي وكسر الراء المكررة أَلْحَوَان بضم الحاء وكسرها المايدة المعدة وبقال لعبد الاوثان
أَلْوَقْ خشبة عريضة معترضة طرفاها في الحايط يوضع عليها الشيء قَشَطْرُبُثْعَة اي قليل منه بَابُ كَيْفَ
كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِخَوِيْصٍ يَصِفُ هَذَا الْحَدِيثَ هذا الموضع مرفوع الكلام
فانه لم يذكر من حكته بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستسقاء
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بالجر حذف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذف حرف
القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده بعد
حرف الجر فيقول الله لا قومن لكنه استعملهم إِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ عادة اهل
الحجاز انهم اذا جاعوا يشدون الحجر على البطن لان مع المجاعة لا يمكن الانتصاب فتوخذ صفاق رقاق
في طول الكف فيربط على البطن فتعتدل قامة الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض
مما يسكن ذلك إِلَّا لِيَسْتَقِيمَ بِي ولابي الهيثم ليستبعني أَبَا هُرَيْرَ بروي بتخفيف الراء وتشديدها مناداة
مضاف والهر الذكر وانما كناه بابي هريرة لانه وجد هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابن ابو هر أَلْحِنْطَة بضمتين ومنهم من يسكن الثاني تمر السكر بشديد اللوبيا مَا لَهُ خِلْطٌ يكسر
الخاء تَهْزِرُنِي بالزاي ثم الواو ودبي مَا كَانَ يَعْنِيكَ نعم اوله قاله في المحكم اعاشه الله قال ابن الاثير
وسأله ابوه ما الذي عاشك فاجابه اعاشني لعدك وادمبقل اكل من بقول ابده وانشد أَلْبَقْلُ
سَدِّدُوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وَقَارِبُوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور كلها
عليها ولا تقصير وَالدَّلْجَة بضم الدال سير الليل كله وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ منصوبان على الاغراء اي الزموا القصد
القصد المستقيم إِكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ بالف وصل وفتح اللام على الصواب بقال كلفه الشيء
واولعت به ورووي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً المطر الديم بكسر
شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة التي قبلها أَلْوَرْدَان
بكسر الزاي وسكون الياء الوحدة ثُمَّ رُمِيَ الْبَقَرَ بكسر القاف اي صعم فِي قَبْلِ هَذَا الْجَدَارِ اي في قبلته جَزْءًا
الرَّحْمَةُ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل
فتكون حادثة فكذلك عند الحنفية قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه فسر قوله
تعالى هذا رحمة من ربي وقد شبه رواية في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مايه جزء لا بلفظ خلق
وكانها اشبه وتاولها اول قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حَتَّى يَفِدَ بكسر الفاء حتى يرم بكسر الراء
المخففة اي تنتج يقال وديم يرم والاصل يورم بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ بتنوينهما على انهما اسمان والفتح
على انهما فعلان أَلصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ جَايِزَتُهُ سبق والرواية المعروفة جايزته يوم وليلة فقوله الضيافة
ثلاثة ايام اي مدة الضيافة ثلاثة ايام واقل من ذلك جايزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة
وَأَنَّ الْعَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا اي يتكلم بها على غفلة يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ قال ابن عبد البر هي الكلمة عند
السلطان الجاير وقال هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من
قبحه أَيُّ أَبٍ كُنْتَ بنصب اي قَالُوا خَيْرًا بالنصب ومنهم من قيده بالف على حذف المضاف البداي خيرا على
حذ قراءة والله بريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لَمْ يَتَغَيَّرْ عِنْدَ اللهِ خَبَثًا قال اهل اللغة نارت الشيء وابثارته
اذا اخبانه فَأَشْجَعُونِي أَوْ قَالَ فَأَشْفَقُونِي الشحق والسهك متقاربان يوجعان اي معنى الدق واللحن وقيل

السَّهْكُ دون الشحق فَأَدْرَفْتُ بالذال المعجمة اي ذرفته اذروه وذرينه اذريه فَأَخَذُوا مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّهِ
فَعَلِمُوا ذَلِكَ بِهِ كذا رواه البخاري ورواه مسلم فعلموا ذلك به وروي مؤخرا قال بعضهم ما في البخاري
هو الصواب وروي هما معا على صحة ما ذكر وكلا الروايتين بفتح على القسم وروي وذربي ذلك فعلوا
ما امروهم به من ان يذبحوه وهذا اسمه فَإِذَا أَنَا بِالنَّذِيرِ الْعُرْيَانِ قيل الويله اذا كان على مرتفع عال
فيصوبا لعدو ونوع ثوبه فالاح به ينذر القوم ينبغي عريانا وروي العُرْيَان بضم العين والراء الباء
الموحدة اي المنهج بالانذار من اعور عين حاجته فَالنَّجَا النَّجَا منصوبان ونعدان مع النصب على الاغراء
اي الشرعة الشرعة اي اشرعوا اشرعوا فَأَدْلَجُوا بالتشديد بداي سار وا ليلا على مهلهم بفتح الهاء
النودة فَاجْتَاحَهُمْ استاصلهم فَإِنَّا آخِذُ بِحُجَزِكُمْ قيل صوابه بحجزهم سَيْرَكَ النَّعِلِ احد شسوعها الذي في
وجهها ذُبَابُ السَّيْفِ طرفه الذي يضرب به خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ الغنم يتبع بها شعف الجبال مسقط في كتاب
الايمان الْهَدُّ بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة الاصل الْوَكْءُ الايتوفى الشيء الا بعظم من غير
لونه الْخَلُ بفتح الميم وسكون اللام هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوة ما يا قال الخليل
يده ومجلت فَتَرَاهُ مُنْقَبِرًا انقبر انقط والنبرد وبه شبه القراد اذا دبت على الابل تورمت بَابُ بَيْعِ
من البيع لا من المبايعة رَدَّ مَعَهُ عَلَى سَاعِدِهِ اي اليد يعني ان بايع مسلما قال لا يظلمني فانه مسلم وانه
بايع نصرانيا قال اذا لم ينصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامرا وعلى نعني عيي وقوي
بعض طرق مسلم كذلك إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً يعني ان الشجب المرضي من الناس
بعزته وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسعاد الذي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري
يقول الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة النجيبة والهاء للمبالغة والعرب تقول
للرجل مايه من الابل لفلان ابل ولمن له مايتان له ابلان فقوله كالابل اي كاية من الابل وقوله مايه توكيد
هو لا يكاد دخلة في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل الماية فيه التفات بالعدول
عن المشهود عن بعض العرب اخذ وامن بني فلان ابلا مايه وذكر الواعب ان الابل في عرفهم اسم للماية
فصاعدا ابل هي عشرة الاف سَمَّعَ سَمَّعَ أَحَدٌ بِهِ سمع بالرجل اذا شهره وعدد به وقيل من سمع
الناس بعمله سمعه الله واما تواب من عمل ليعظيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان
قد تواتب أَخِذَةُ الرَّجُلِ بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير لَعَصَبًا علم لها منقول من قولهم
ناقة عصبا اي مشدودة الاذن وقيل العصبة اليد الْقَعُودُ بفتح القاف ما امكن ان يركب واد ما له سنان
نَفَدَ أَوْ نَشَبَ يَأْجُرُ بِهِ اي اعلمته كُنْتُ مَنْعَةَ الَّذِي تَسْمَعُ بِدَالِي آخِرِهِ قيل اي الاتحركيا رحمة من جوارحه الا في الله
وبه نجوا رحها كلها تعمل بالحق وَمَا تَرَدَّدْتُ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ التردد في حق الله
محاله فعناه اردد رسلي كما حكي عن تردد ملك الموت لموسى ويشرف على البلاء يدعو فاعافيه واصرف نحوه
عنه كما يقال الدعا يرد البلا الى ان يتعنى اجله فيموت لَعِشْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ بالرفع والنصب كما سبق
اللَّهْذَمُ بكسر اللام ذات اللبن من النوق سَلَّاطُ الْحُوَيْضِ يلبطه ويلوطه والاطه يلبطه اذا طينه فَأَشْجَعَنِي رفع
اللَّهُمَّ الرَّبِّ [illegible] بالنصب اي اختار وبالرفع اي اختارني يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ يريد بالمال الخول والعبيد
والاناث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلة من الحسب والدكوة من الادم خُبِّرْتُ فِي
السَّفَرِ بفتح السين ما قابعني الملة التي يصنعها المسافرون فانها لا تحمل الا لرفاقة وانها تقلب على
الايدي حتى تستوي بَنَكَأَهَا الْمَدَادُ اي يقلبها ويميلها من هاهنا الى هاهنا بقوته وقيل يصبها
نَزْلًا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال وَإِنَّهُمْ بكسر الهمزة بِالْأَمْسِ وَنُونٌ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوْدُونَ
قال الخطابي النون المحوت واما بالام فانه شيء مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للنون وهو عالم عظم

لم يجز ان يكون على التفرقة انما للشئ فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يجري الاسم بتقطيع الهجاء وقدم احد
الحرفين فقال يا لام وانما هي في حق الترتيب لا يا هاء الآي على وزن لعا اي ثور يقال للثور الوحشي
اللاي والجمع الالاء فصحف قيدة الرواة فقالوا يا لام فاشكل واشتبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا
ان يكون ذلك بعض لسان العرب فان المخبر يهودي فلا بعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في
لسانهم يا لاء والكثير الصريح منه ما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب بعض لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها
قبل ان العين التي هو العربان فقدموا الباء واخروا الراء تبعا عَفْرَاءُ العفر بياض ليس بالناصع وعفر الارض
وجهها كَفَرْصَةِ تِي تعني الخبز الجوارك اَلْمَعْلَمُ بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى بها
الطريق اي ليس فيها بناء يستتر ما وراءه عَشَرُ اَلنَّاسِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل
قيام الساعة يحشر الناس احيا الى الشام فاما الحشر الذي بعد الموت من القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة غُرْلًا
وَرَاهِبِينَ اي طالبين راجبين وهابين فرعين غُرْلًا بضم الغين المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة اَنَّهُمْ بضم الهمزة
اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه اهمي الامر اجزعني وافلقني وهمي الموس اذا بلي حَدِيثَةٌ ارضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة سبق في ثَوَايَا وترى اي بدا وظهر فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ اَلْفًا كذا البعض بالنصب على
المفعول باخرج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا ورويا بالرفع على ان واسمها مضمر في المجرور اي
فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا موخر مقدر والمخرج منكم
الف والف منكم يخرج اَلرَّقَمَةُ الخط مُظَلَّمَةٌ بكسر اللام وفتحها اِنَّمَا ذَاكِ اَلْعَرَضُ بكسر الكاف فلانه خطاب لونيه
أَسَاحَ اعرض اَسْنِدْ بْنُ وَبِيدٍ بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالحاء بالجيم من افراد البخاري وقد وضعه ابو نعيم والاصيلي
ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قيل انه سعيد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعاء لانه كان
من المنافقين قلت ويظهر لي تركه التنبيه على فضيلة السبق الى القربات ولو احابه لم يكن للسبق معنى وتركه
وعكاشة تخفف ويثقل وهو الاكثر وَأَصْحَابُ اَلْجَدِّ بفتح الجيم اصحاب الثمر والحظوظ الدنيوية يا بَارِدُ اي ثبت
ان يريد الملوك المعظمين ثُمَّ يُذْبَحُ قيل الذابح لنحيي بن زكريا وقيل جبريل أَوْ هَيِّلَتْ بفتح الهمزة والهاء بينهما ياء ساكنة وكسر
الباء وقد استجاء بها لفقد العقل مما اصابها من الثكل يولدها كانه قال فقدتي عقلك يفقد ابنك وهي جبلة الباء
جبلة واحدة أَوْ حَبَلَةٌ بفتح العاء وَيَسْتُرُ اَلرَّاكِبُ اَلْجَوَادَ اَلْمُضَمَّرَ هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر وضبطها
وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل والضمير يعود
بعرضه لعز واوساق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا لتحف وقيل يسقى عليها شيئا
وتعلل بالعجلة حتى يعرق لحمها فيذهب وهلها وتشتد اَلذَّكَبُ اَلْغَابِرُ ويروى العابر اَلنَّعَابِرُ بمثلثة ثم عين
مهملة وبعد الالف باء موحدة ثم راء وفسرها في الحديث بالصغابيس بصاد وغين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة ثم سين
مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثاء شبهه بها لسرعة نموها وقيل النعابر واحدها
نعور وهو رؤس الطرثيث تكون بيضا شبهه ببياضها والطرثوث نبات كالقطن مستطيل قَدِ اِمْتَسَحُوا بضم
التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها بمعنى استحشته النار اي احرقتم حَمًّا اي فحما تِلْبِنَةُ اَلْقِبَةِ بكسر حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري ويسرع انباته وحمل السيل ما حمله السيل من العيدان
كَمَا يُغْثَى اَلْمِرْجَلُ بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين اسما القدر قاله ابن سيده في شرح المثنى اَلْفَهْمُ
هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرزي الا انه حكاه بكسر الفاءين ووقع في كتب الحديث بالضم قاله ابن
السيد وهذا اجود مما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلي المرجل والفهم قلت
وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل أَشَاحَ جد في امره وحذر فَأَصَابَهُمْ غُرُوبَةٌ كذا روي هنا بالتنوين على
البدل من الغروب والمحفوظ شهم غروب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا ادمى شيأ فاصاب

وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو شئ غروب بفتح الراء حطاف الذي
لا يعرف رامية أَوْ مَوْضِعُ قِيدِهِ بكسر القاف اي مقدار شوطه لا تعدا ي بفتح طولا وقيل موضع قيده
اي شراكه ويروى قدمه بالميم والاضافة ويروى قدم بلا اضافة وَلَتَضِيقَنَّهَا اي الخمار وقيل المخمر
جِثِيًّا بالجاء ويروى كثيا بالكاف اَلْحَشْرُ بكسر الحاء وفتحها هَلْ تُضَارُّونَ سبق ضبطه في الصلاة فَيَأْتِيهِمُ
اَللَّهُ فِي غَيْرِ اَلصُّورَةِ اَلَّتِي يَعْرِفُونَ قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في
هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي بصورة غير الصورة التي كانوا عهدوا انه تعالى يأتيهم فيها في ظلل
وقال بعض الائمة المراد بالصورة الصفة وكانه تجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله يأتيهم الله في صورة
غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم خطابه هذا للملائكة ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به
واما تجليه على ما هو به من يعرف الجلال فهو في حق المؤمنين فالرائي هنا لا يختلف الاحوال واما الغير
فهو الذي لا يليق بحول ولا زوال ولا تنتقل ولا تتبدل ولا تضرب له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله
مراد رسوله اعلم أَنَا مَوْتُكُمْ بفتح الهمزة اي شاتكم تَحَلَّجُ بفتح الحاء المخل الحدب جَرْبَاءُ وَأَذْرُحُ جربا بالجيم مضبوط بخط الجرجاني
وغيره وجاءت في البخاري ممدودة من بلاد الشام واذرح بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء
مهملة مدينة من الشام تلقا السراة من اذا في الشام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان بينها وبين حرما ثلاثة
ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين المدينة وصنعاء كما بين ايلة وصنعاء وقد الجمع بينهما ان هذه الاقوال
صدرت على جهة الاعتبار في بعد اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من
المواضع وهذا اختيار وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع مَا وُدُّهُ أَبْيَضُ مِنَ اَللَّبَنِ فيه حجة للكوفيين في محي
جعل التفضيل من الالوان وانما تقل بعضهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وسائر الالوان
تحكيه بهما ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وقياسا على الفاعل بما فعل صوغا
من تعلقه على مطلق الرجحان والزيادة نحو اكثر واربد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا السد
بياضا من هذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله ﷺ جارية في دمها الفصاد
ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك بين المحكوم لشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل يعني
بياضا بعد بياض مطلق البياض وَيُحَلَّوْنَ بالهمز اي منعوت حلات الرجل عن الماء اذا امعنه
في برده ويروي بالجيم الساكنة بمعنى حلاه القوم عن منازلهم اي خرجوها واجلاهم لغة أَلْهَا بفتحتين صوالح
الابل واحدتها هاملة اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع كِتَابُ اَلْقَدَرِ
حديث ابن مسعود سبق في وَقَوْلُهُ قَالَ اَبُو بَكْرٍ بفتح الهمزة عن ابن مالك كَمَا يَنْبَغِي نعم اولد وكثر النسل
ومنهم من فتحه مِنْ جَذَعَةٍ اي منقوعة الاطراف او احدها اي ان البهيمة تولد بجميع خلقها سليمة لو لا
تعرض الناس لها ليقبحوا كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله متهيأ لقبول الحق لو خلته شياطين
الانس والجن وما اختار لنفسه عنها أَوَ إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ بفتح الواو وكسرها عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بفتح الحاء المهملة
سَنَاجِيَانُ بْنُ مُوسَى بكسر الجيم بعدها موحدة وَجَوَيْتُ ابي هريرة في الجارح نفسه سبق في الجهاد بَابُ اَلْقَلِيلِ
اَلنَّذْرِ اَلْعَبْدَ إِلَى اَلْقَدَرِ هو بنصب العبد وبضمه قوله في الباب الآخر ولكن يلقيه القدر الى النذر ويروى
باب الغا العبد القدر برفع القدر لَا يَأْتِي اِبْنَ آدَمَ بالنصب اَلْقَدَرُ بالرفع إِذَا بَعَثُوا بهمزة وصل اي اذا بعثوا
وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ اَلنُّعْمَانِ قيل صوابه بن المعتمر ومنهم من عكس خَيْثَمَةُ الخيبة الحرمان والخسران وَجَدَ بفتح الواو والغا اَلْوَرِكُ بالفتح اللحوق والوصول الى الشئ إِحْسَنِي اصل الكلمة غير مهموز ويقال خشات الماء
فحسا اي طردته فذهب وهو ذها به معه دل فَلَنْ تَعْدُوَ بالنصب لان لن ناصبة للفعل ويروى تعد بالجزم
وهي لغة قوم إِنْ يَكُنْهُ استدل به ابن مالك على اتصال الضمير اذا وقع خبر كان لكن في رواية ابن كثير هو فلا دليل

فيه الأيمان والنذور الكفارة بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف المكسورة ردد ت وإذا حلفته على يمين
ان قيل الحلف بالهمز لا على اليمين فلما فيه فجهان احدهما ان على بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت
بيمين فاتني انها على بابها وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والثاني بمعنى ما حلفت عليه وجوه
ابي موسى سبق في الصيد لا تنبع بفتح اللام لان وهي لام القسم ويلي بفتح اللام وتشديد الجيم أتم بضم الهمزة ممدودة
وتا مثلثة اي اكثر اتما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان حلف على شيء ويرى ان غيره خير منه
فيتم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه مباح فيها قيل ولا يكفرها ويروى
استلج باظهار الادغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم أنس بفتح الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض
الامهات تغني بالتاء المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحة وبالعين
المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالتاء المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن يعني
ليس الكفارة وهذا عندي أشبهها اذا كانت ليس استثناء يعني الا اي اذا الخ في يمينه كان اعظم الاثم
يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس يعني الكفارة كانه اشار الى ان احمد في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلم كفر لم
ترفع الكفارة سبق ذلك لا تعصد وبعضهم بفتح النون يعني والمعنى يترك من قوله تعالى اعتصموا عنا اي امروها
واتركوها فيكون المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك في إمرته ويروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة وفتحها
والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم
لاها الله إذا استبق في الجهاد إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحدث العسيف سبق إستعمل عاملا هو ابن اللتبية سبق
في الزكاة سرقة بعضدين اي خرقة من أهل أخبائك أو أخبائك الاول بفتح الهمزة جمع خباء من وبر او
بضم يده وبسكون مسكنه بالتشديد وسبق بيانه مضيف ظهره اي مسنده يقال ضفته اليه اضيفه ضيفا
سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان بينه البخاري في كتاب فضايل القرآن بفتحها بالتشديد الى شبهها اي
يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت
كذا ولا أتراه بالمد اي يخبر اعن غيره انه حلف به يقال اثرت الحديث ورويته اي لم احدث به نفسي
ولا حدثت به عن غيري رهدم بالفتح جذم بفتح الجيم دجاج مثلث الدال تعقلته واستعقلته اي اعتقلته
غفلة تقطعت في الجبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الجبال دون الحبال وروي
بالجيم أن ابنة سبق بيانها في الجنايز أرسلت إلى ابنة أسامة وسعد وأبي بضم الهمزة وعند ابي ذر والي اولى
على الشك والصواب الى من غير شك وقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد
وابي بن كعب إنما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنايز وكذا الذي بعده ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف
متضعف قال ابو البقاء كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف بفتح
العين ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن
جريج سئل عن الضعيف فقال الذي يرى نفسه من الخول والقوة في اليوم عشرين الى الخمسين مرة لو
أقسم على الله لأبره اي لو اقسم على الله ليفعلن ما احب به فعل ما يكون قد ابر قسمه بحواظ اي غليظ عظيم
اي بحاء شديد منكرا اي ذو كبر حتى يضع قدمه فيها سبق في تفسير سورة ق ما وسوست أو حدثت
أنفسها بفتح السين وفتحها وقد سبق عباد الله أخراكم نصب على الاغراء اي ادركوا اخراكم يعني اخر
الجيش فاحتملته هي وأخراهم اي فاقتتلت ما أبجرك اي ما بناهوا يقال ابجرته فانبجر اي منعته فامتنع
فاذا التي في حرثه منها بقية خير اي بقية حزن وحسرات لم يعقل قليلا ضيعا بين ضيع بالاضافة اي
الزم بها وحبس عليها وكانت لا زمة لصاحبها من جهة الحكم اي يجبر عليها أجاج لكذبها اي اظهرها الحجة

الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بفتحتين كل مسكر أن أباسفيان
بضم الهمزة أعوص هذا هو الكثير ويروى عوص وسبق بيانه في العقيقة مسلكها بفتح الميم واسكان
السين المقابر سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويظهر بضم الياء اي يكذبون بما يسرون في قلوبهم وقيل
جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي انشاب السن الخراند بخا معجمة مكسورة
حلقة من شعر تجعل في الانف حكمة بفتح الحاء إبن أبي جمرة بضم الجيم والراء مواقد بفتح القاف والدال
يوم النحر هو من باب قولهم اعلمها اياه حيث دل على تعارض الادلة فتوقف عن الجواب
لذلك وحديث بيوحا سبق في الزكاة وحديث ابي هريرة في مثل سبق في المغازي الجماجم في رمضان
سيلة بن محرز الباهلي وقيل سلمان وقيل سليمان والذي جاء بالفرق فروة بن عمرو الباهلي ايضا قاله ابن
تشكوال فأي بشايل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع تقال ناقة شايلة وبوق شوك اذا تبولت ظرق
بطونها بظهورها وقلن البانها وفي غير هذه الرواية فأي بشوابل الفرايض جمع بتحتانيتين ثم موحدة
حتى نزلت آية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النساء يأثر والظن سبق في
لا تؤثر ما تركنا صدقة سبق في فلأولى رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي الغريب هنا وانما
كرر ذكر لينبه على انه لا يعصب اجنبية وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم
الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور لكي يشبه مرور بر جل رجل ابعده فلهذا احتاج الكلام
الى زيادة توكيده واهل الفرايض ذو السهام الذي يرتون سهما ما معلومة وحدث سعد سبق مرات
من ترك كلا اي عيالا أو ضياعا بفتح الضاد اي عيالا وسبق بكسرها الكسر وحدث عبد من زمعة سبق ان
هذا لأخي يا رسول الله ولا أهل الجاهلية كانوا يستبون يعني يسبق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء
ام قيس جعل ميراثه حيث شاء فابطله الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا تسلبني حقي اي توبة وقيل الناقلة
والعلم العلامة وقيل الفريضة من آخر مسدا بخا معجمة ثم فالف اي نقص عهده والله إن سبحت انها فيه بمعنى
مجدر بفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم راي سريه لانه كان اذا اخذ اشيا جزلجبينه ومنهم من فتح
المرات الاولى الحدود جمع بالنعمان هو نعمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب
موضع توفي في خلافة معاوية وليس له عقب ما كنت لأدع جدا على أحد يترك فاجدر بالنصب فيهما لأجيب
بالنصب على الافصح لم يسنه بفتح اوله كان أسر عند الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه
النعمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالذي ما عليه أنه جبة الله ورسوله بتا التكلم معمودة
وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي أو لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووضع
عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم بحيل المعنى لصده فجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتا الخطاب
على طريق التعزيز له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان يكون ما زايدة
اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان لا تكون زايدة ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت
عليه او به سواع اصنام فقال ان كعب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل فالت
الأعمش كانوا يرون أنه يعني الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم روي بروون بفتح اوله وضم ثانيه فعلى هذا
التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الحساسة بقطع يده فمعناه انه يبدأ بالقليل فيتجرأ عليه
فيسرق ما له قيمة فيقطع فزجره عن سرقة القليل فربما لا يهون عليه سرقة الكثير فانوا لا شهرة بالفتح
والتخفيف اللام وكذا الذي بعده حروف استفتاح يثوب بالرفع وسبق في الايمان المرأة المخزومية
التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود فتل درع يوم بدر وابن مثل
وكانا تعاهدا الله ان يشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله جبت بكسر الجيم

أي حبيبه **وأيم الله** بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي موضوعة بالابتداء والخبر محذوف أي ايمن الله لازمة **إن كان** ليلي مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ممدة اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور وجعلوه مفعلا من جن اذا استتر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جنن **جدعا** مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله جحفة او ترس بدل من جحن **كتاب الجهاد** بن حديث انس في كل سنبل **أبغي ارسلا** بكسر الراء اي لبنا **من توكل** لي ما بين رجليه يريد يكفل كالراعية الاخرى يقال توكل بالامر اذا تعهد القيام به ووكلته امره اي استكفيته اياه **باب الرمح بالنقاط** الباء بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو موضع الباء مبلط بالجارة وهي بقرب مسجد المدينة **أذلقت الحجارة** بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته نحو **الفراش** اي لصاحب الفراش من الروح او السيد **والنعاهير** الجراد اي الخبيثة والحرمان **أتجحفه** تستاصله ثم جم نون ثم مثناة مزجت وهي ان تحسم وجوه الزانيين وتحملا على بعير او حمار وتخالفين وجوههما واصلها ان تحمل انسان على دابة وتجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل التجحيف ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود **أخا عليها** بالعين اي اكب عليها ليفسخها الحجارة وفيه لغة اخرى حناعلى واصل الحنا ميل في الظهر او العنق **ولم يعاقبه** غير صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه **بانتباذا قريبا** الجد **ولم يسقه** للامام **أن يشترط عليه** فيه حديث انس وفيه دليل على انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكفى انفلا يستفسر المعترف عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر دون الكفاية كما قاله في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانما ندب اما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغائر فظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم واي التعريض مندوبا قامة الحد عليه تؤيد مندوبية العرض وقيد ما يصاهي قوله ان لي بذهبن السبيات في قوله المست قوصلت **جزر** بفتح الجيم والمم والزاي اي اسرع **أو كان الجل** ويروى الجمل قال ابن جرير يعني جمل المعصية التي لا يوجد لها ولا يذكر الزاني اندمن الزنا **رعاع الناس** جمعها بهم **وغثاءهم** واخذ غوغاء سفلتهم **على قرنك** بضم القاف وبالموحدة كذا لهم وعند المروزي على مرتك والاول اجود الاصيلي **عمد ذي الحجة** بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جاني في عقب الشهر او قدني بعد بضعة وجاء عقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه **فلم أنشب** اي البث **وتظروني** من الاطراء وهو المبالغة في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير **كاست فلتة** اي فجاءة **وقى الله شرها** اي منعه ان يقع وقاية **البيعة** جديرة ان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصمنا الله من ذلك والفلتة بفتح الفاء في المشهور كل شيء فعل من غير روية وروي بضمها كانه شبه انه كان يقع بها وهو فلتات الشيء من الشيء قال ولا يجوز الفتح لانه لم يسمع بمعناه ما يندم عليه ولم تكن بيعة ابي بكر مما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة ومجاءة لانه لم يستطر بها العوام وانما استدركها المحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لابي بكر منازع ولا محتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عوجلت بها مخافة انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من ليس موضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك عيسى بن سهل في كتاب غريب الخطابي **البخاري** **ليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر** يريد ان السابق منكم الذي لا نشاوره في الفضل مثلا لابي بكر اي فلا يطمعن احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع من غير مشورة فلا يبايع من البيعة ورويَ يتابع مثناة وفتح الموحدة من الاتباع **نغيرة** هي مصدر غيرت اي العقيبة في الغزو وهو من التغير كالفلة من الفلبة وفي الكلام مضاف فمحذوف وقوعها في القتل محذوف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو نغيرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان نقتلا بدلا من نغيرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف نغيرة الى ان نقتلا فمعناه خوف نغيرته بقتلها ذكره صاحب النهاية **رجلان صالحان** احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويمر بن ساعدة **ما لا علم لنا القوم** اي اجتمعوا

مزملا بفتح الميم ملتف **بين ظهرانيه** بفتح النون اي بينهم **نوعك** اي بالحمى والوعدة وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام **وقد تثأطه** اي توهنت بعادته وهم اهل البادية من الغنم ما خوذ من الوثيف وهو السير الضعيف اي انهم قوم غنم ما قيلهم من ملكة النساء وقيل يريد انكم تعرفون سير عمر **لوما** بالحاء المهملة والصاد المعجمة اي تخرجونا بقال حصرت عن الامر اذا نكصت عنه وانقبضت به وكانه من المقلوب اي تحصرون الامر دوننا وقال ابو عبيد تحرجونا بالراء من الحرج ناحية منه **بعض الجد** بفتح الجيم اي **على رسلك** رفقك بها **فقال قائل الانصار** هو حباب بن المنذر **جذيلها** بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل وبراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجربا وتنضم اليه الجرباء تحتك به ولذلك وصفه بالحك **اليك** املس الكثرة ذم وهو تصغير تعظيم اي المستشفى به كما تستشفي الابل الجربا بهذا الاجتحاك **وعذيقها** بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغيره على تصغير النخلة **المرجب** بالجيم المثقل المحسن لتجميع والتربيع وهو ان يجعل النخلة المكرمة بيتا من حجارة او خشب اذا خيف عليها الطول لها وكثرة حملها **ومنكم أمير** انما قال ذلك لان العرف لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة فلذلك قبل فلا تطمع الاسيد قومها فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما بلغه قول النبي عليه الصلاة والسلام الخلافة في قريش امسك عن ذلك **حتى فرق** بكسر الراء خفت **ونزونا على سعد** قفزا عليه ووطيء **مشوه** باسكان الشين وبفتح الواو وبضم الشين واله الجوهري وصوب بعضهم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته من بيوت النحل **والخبث** بفتح النون وكسرها **ولم يسقه** المثلثة اي لا يوتخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب **ولو بصفير** اي بحبل يضفر والصفير نبت له شعب ادخل بعضه **عبيدة بن حميد** بفتح العين **يطعن** بضم العين **من الفرق** بالواو واللام **الوكزا** الضرب **القاتل والمقتول في النار** هذا في المتقاتلين لغير عصبية **الا وضاح** نوع من الحلي من الفضة وقيل من الحجارة سمي به لبياضه ولحدها **ما ذا تعهد عن أبي بعزة الفضل** هذا الذي اتهد هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والد صحيح معروف ونكرة وخطأ الحافظ السلفي من قال ابو عشانة بنا وقال هنا فارس من فرسان الفرس الموسولين من قبل كسرى ابي اليمن **وقول** ابن عباس كان في بني اسرائيل قصاص ليس في سورة البقرة **يلحد في الحرم** اي يميل عنه **ومطالب دم امرئ** اي طالب دم امرئ **ليهريق** بالهاء ومنهم من يجوز الاسكان **أخرا** اي ادركوا **وجرحت أخت الربيع** بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنت المعوذ بن عفراء **اللدود** شيء في الطب وغيره **باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له** قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه رد عليه شيء فقتله والباء متعلقة بمحذوف من قبيل قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص اخاه بالدعاء دونه نفسه بلفظ تصاف القوم فانهزموا فاصيب عامر بقائم سيف نفسه فمات حينئذ وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد **نفل خمسين من اليهود** بفتح الفاء هو الصواب يعني ايمان خمسين منهم قال القاضي وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اي ينفي وقوله **يتألون** اي يحلفون **والنفل** اليمين **حلفوا لهم خليعا في الجاهلية** كانت العرب يتعاهدون على النصرة وان يوجد كل منهم بالاخر فاذا اراد وا ان يتبرؤا من انسان قد جا لغوه اظهروا ذلك للناس وشواذ ذلك الفعل خلعا

والمشيرا منه خلعا او مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي
كانوا قد لبسوها معه وسمو مخلعا مجازا واشتقا من الخلع بالتخفيف كما بالمشدد
الجراة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النشاي باسناده الى انس ان
العرنيين سمروا اعين الرعاة وجعل يحتها تكسر الناي يراوغه ويخدعه ليطعنه بالعين
مخدصا مخاميعة هل عندكم شيء ليس في القرآن قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم او بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في هذه الصحيفة
الا فهم يعطى رجل في كتاب يعني ما فهم من فحوى كلامه ويشترك من باطن معانيه والعقل
ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطاء هو توقيف من جهة السنة وظاهره مخالف الكتاب وهو
قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك
ان تاتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مضنون ولو ترك لاهدر اما ما يرث الزوج ان
تلقى الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الاخلاق بغرة عبد او امة بتنوين غرة وكذا ما بعده
بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب ويويده رواية البخاري الاتية فقضى بالغرة عبدا او امة
وان العقل على عصبتها الضمير في عصبتها يعود على العاقلة كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى
النيق هو نبع الدابة برجليها وهو يريد منها الا ان يخشن بضم الخا وتكسر وتفتح والضم على اللغات
من احسن في الاسلام لم يوخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر
قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله عليه الصلاة والسلام
الاسلام يجب ما قبله فنا وبلدان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله عما فعل في الاسلام
وبكت ويقال كنت تفعل وانت جاهلي والاسلام لم تمنعك منه فاما ان يعاقب بها او يعفو في الامر
فلا وقال بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله
والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في الاسلام كان
منافقا ولا يهدم ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص فيما بقي فاقه اعلم
الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل سفعت به فلصت اي انتهزته واقتطعت
لا اجلس حتى يقتل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب
على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي امضى قضا الله ورسوله باب هجرة
عرض الذمي بنت النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم هذا التعريض
بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم والحد نعم ليس في الحديث التعرض
بان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم الفعل بالتعريض لوجود
مخرج الابتلاف كتاب الاكراه كان يخفق فان ينقض سبق في المناقب الكشاد بضم وبا
وبنون باب في بيع المكره من الحق وغيره قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب البيع اليهودي
اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا
وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا
فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مراعى سواء وحديث حنشا بنت خذام سبق في النكاح
ما سقاعا ولد بالفتح غير منصرف فجر بالفتحة تشترعها بالغين المعجمة قالوا الازهري افتروعت
الجارية اذا ابتكرتها سمي به لانه اول اجتماعها ومنه الحديث لافرع لانه اول النتاج كتاب الحيل باب
ترك الحيل قيل ادخال الترك في الترجمة حذرا من ايهام اجازة الحيل وهو شديد على من اجازها فجوز

في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب بيعتة في الانكار كالحيل ولهذا عوض عن البيعة
ان دعي له ومنبع راسه لا خلابة لاخداع وحديث عائشة سبق في العسل في تفسير
سورة التحريم وفي الايلا اجاز على نسيئة بفتح النون قال النجاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال
الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه خلفه شرع بفتح الراء وسكونها وبالغين المعجمة قريبة
بوادي تبوك من طريق الشام فلا سهو بفتح التاء والذال وضم التاء وكسر الذال يعيش
عيشي وشمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الواو والعين عند الازهري قال سيبويه العرب تقول
سمع اذني زيدا وراي عيني تعمل ذلك بهم اخرهما قال القاضي واما الذي في كتاب الحيل فوجه
النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة سبق في البيوع خرج من
ستة واربعين جزء من اجزاء النبوة قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان بان النبي صلى الله
عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا نوع من ذلك وقد حاول الحلمي بعد ذلك الانواع وقيل
انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي
ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر ولا رويا منام والباقي في اليقظة فصدق ان الرويا جزء
من ستة واربعين جزءا وادخال حديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله البديع والمشترع الطارق والخالو واحد كذا لابي الهيثم
واكثرهم الباري بالراء وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى الخطابي الوهم
فيه مدفوع عند المحققين تاب التواطؤ على الرويا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف
التواطؤ وانما حديثه اذا راى رويا قد تواطات على العشر الاول فرايا احلام بفتح اللام
الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير
والحلم بما يراه من الشيطان وان كان في اصل اللغة لما يراه النائم سوطا بغير تنوين كحبل مصدر وي
وجعله من منونا لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه
صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي وانم سفلوها بالفاء من
الفلو اي نقل من مكان الى مكان وروي بالعين من النقل وهو الغنيمة ويروى بالقاف المثلثة يقال
قلى في كنانته اذا اصابها ونثرها وحديث رويه عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره ودعه
ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب رويا النساء سبق في الجنائز عبرا الرويا تعبيرا
عبرا وعبارة وعبرتها بخفف ويشدد والتخفيف اكثر واعلى الركا بكسر الراء وفتحها مصدر قال
الاعلم بالنصب فيجوز الرفع كل منصف بتم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف بنصف كجرم
اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار هذا استعمال قيل فيه فاذا امراته سوطا في
جانب فيصوب قال الخطابي انما هي امراة سوء وانما اسقط الكاتب عند بعض حروفه فصار تسوطا
لا لتباين ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تسوطا واما ابن قتيبة فقال
مكان تسوطا شوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها وضوهذه انما هو لتزدادي حسنا
ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ القذر منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب الجعة
بتم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة في يدك اسوارة كذا
بالالف والالام في اللغة بغير الف وحكى قطرب اسوار وذكر ان اسا ورجع اسوار فقطعها بفتح
الفا الثانية وكسر الظا المشالة من قطع الامراة اذا سئت قال بعضهم هكذا روى متعد بالجعل على
المعنى لانه بمعنى اكبرتها وخفقتها والمعروف قطعت به او منه العشي بالنون اسوء عيه لدين

كعب وكان يقال له ذو الخمار لزعمان الذي يأتيه ذو خمار **مُسَيْلِمَة** بكسر اللام اسمه تمامة بن قيس
وَهَلِي بفتح الهاء أي شبق وهي **وَرَأْسُ فِيهَا كُفْرٌ وَأَنْتُنَّ خَيْرٌ** برفع الهاء من انتم ادا في وتواب
الله لهم خبر لحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضاحه
في علامة النبوة **بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ** بضم الدال وفتح الميم مع التنوين في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح
الدال وكسر اليوم ومعناه اليوم الماضي اذا حملنا ذكر خير فيه على التفاؤل اي واذا الذي رأيت
كرهته وتفاءلت فيه للخير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقال في موضع
اخر وهي خيرا بالنصب مفعول برأيت تال وقد سقط هنا في الحديث قوله بحر **مَغِيبَة** بفتح
الميم وسكون الغين وفتح الباء عدد الكثرة وقيل بفتح الميم وكسر الغين فعيلة هي الخفة **الْأَنَفُ** بالدوم
النون هو الوعاض المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على أفعل واحد غيره
وقيل انما هو فاعل لا أفعل **الرُّمَّانُ** بالرا الهملة كان ينزل قصر الرمان بواسط **أَقْوَى الْقَرْنِ**
اي الذئب الكذب والقرية الكذبة العظيمة وجمعها قرى مقصور كلحية ولحى **الظُّلَّةُ** السحابة وكل شي
فوق فقد اظلك **يَتَطَفُ** بضم الطا وكسرها يقطر **يَكْتَفِئُونَ** ياخذون باكفهم **وَالسَّبَبُ** الحبل
والاخذون بالسبب الخلفا والذي انقطع ووصل له عمر لانه لما قتل وصل له باهل الشورى وقيل
والله اعلم بما عنى علي اي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوابه في
الرويا وخطاه في التعبير حضرة صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل قرانا فقط
وهما شيان كان حقه ان يقول قران وسنة لانهما بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تفعل دليل على
ان ابرار القسم انما يلزم فيما يحمد والا طلاع عليه دون ما لا يحمد الاتراه منعه العلم فيما يفعل بامر
العيب الذي لم يحمد الاطلاع عليه **فَيَتَلَمَّظُ رَأْسُهُ** اي يتمدخ وقيل ضرب الشي الرطب الشي اليابس
حتى يتمدخ **فَيَشْدَخُ هَذِهِ** اي يتدخرج **كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ** بفتح الكاف وبالتشديد معقوفة رأسه
لِتَشُقَّ شِقَّةً فَشُقَّهُ اي يشقه ويقطعه **صَوْصَوْا** صاحوا والضوضاء الصوت **فَيَفْقَؤُنَّهُ** اي
قَاهُ اي يفتحه **وَالتَّوْرُ** بفتح النون الزهر **الْمَحْضُ** اللبن الخالص بلا رغوة **صَعْدَاءَ** اي صعودا
الزِّمَامَةُ بالفتح السبابة التي تركب بعضها على بعض وجمعها الربابيع **سَجْعًا سَجْعًا** اي يجاوبه **مَشْدُودَةٌ**
بِحَدِيدٍ انه بفتح الهمزة والثاني يستاثر عليكم وفيها شط اخر شبق وقوله امورا منصوب بالمقدر من
الذي قبله ويروى واحورا بالعطف **مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** بكسر الميم حالة الموت اي كما موت اهل الجاهلية
الضلال والفرقة **فِي مَنْشِطِنَا** مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له فخفف اليه ويوتر ثلثا
وهو مصدر بمعنى النشاط **كُفَّارًا بَوَّاجًا** بفتح الباء اي جهارا يقال باح بالشي يبوح بواحا جهره وروى
بالراء قيل صوابا يريد الذي لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله
فيه برهان اي من ربكم **غِلْمَةٌ** بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة ونبه بذلك على تحقيرهم **رَدْمُ يَاجُوجَ**
الردم السد **انْفَلَّ** بكسر اللام **إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ** قيل يعني اولاد الزنا **تَقَارَبَ الزَّمَانُ** المراد به في الشر
والفساد ولا يبقى من يقول الله الله **وَيُلْقَى الشَّحُّ** قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل
ان يكون يلقي بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتعلم ويحوامي به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون
اي ما يعلمها ويلقنه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان
يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالقاف بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا **أَيْهُوجُ**
بضم متوحة وبالمضمومة مشددة ومع تخفيفه يريد ما هو واصله اناها هو اي اي شي هو تخفيف الياء وحذف الالف
كما قيل اتى في موضع اي شي **قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْفَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ** قال القاضي هذا وهم من

بعض الرواة فانها عربية صحيحة اشرمنه جاء على الاصل فانه افعل تفضيل وروي شر وقد يسهل
الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تغير
عارية بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم
اي على طريقتهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم فيقع ضبط بالرفع
والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قزعة
ابن سويد بن رواه مسلم والبلدة اسم مدينة واشاركم جمع بشرة هي ظاهر الجلد فلما كان يوم حرة بن حسن
في سيره كذا وقع والوجه انه حرق واحرقه جار به بجيم اود سلوا على ما بهمشت بفتح الباء والهاء اي
ما مددت يدي اليها ولا تناولتها الا ادافع بها وقيل معناه ما قاتلت بها الا دفع بها واوافعت
يقال بعض القوم بعضهم اذا تواقعوا للقتال معازا بفتح اللام بمعنى المجاز من يشرف لها
تستشرفه اي من يطلع اليها ويعرض لها وانثه فوقع فيها وفيه دخن بتحريك اي لا المعجمة اي فساد
واختلاف شبه بدخان لخطه لغرطها بينهم من الفساد الباطن تحت السلاح الظاهر بين جلدتنا
اي من انفسنا يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون
كما نتكلم ولوان بعض بفتح العين وحديث الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات

بَابُ التَّعَرُّبِ

بالعين والراء المهملتين ويروى بالغين المعجمة والتعرب
اي يعود الى البادية ويضم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه
من غير عذر بعد ره كالمرتد ويروى بالزاي اي تعدت عن الجماعات والجماعات سكن البادية
الْبُرَيْدَةُ بفتحتين موضع قريب من المدينة ان يكون خيرا بالرفع والنصب **عُفْرُ الْجِبَالِ** بضم العين
المعجمة والعين المهملة احفوه اي استقصوا في السؤال عايذ بالله بالنصب على الحال اي يعوذ ذلك
عَايِذًا بِاللَّهِ وعلى المصدر اي عياذا وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شر كائم اي اناعايذ
قَرْنُ الشَّيْطَانِ ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجدة بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها
وَإِنَّمَا ذَلِكَ لان يأجوج ومأجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وبره بفتح الواو والباء
بوزن سحره قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم
بالاسكان فبادرنا اليه **بِفَتْحِ الرَّا نِكَلَتْكَ أُمُّكَ** بكسر الكاف فقدتك الحرب ولا يكون الفقد
على التصغير اي بسامه ورواه بعضهم فتنة بفتح الفا ويجوز فيها اربعة اوجه رفع اول ونصب
فتنة وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتنة فتقديره
الحرب اول احوالها اذا كانت فتنة فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتنه حال سد
مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن اول احوالها فتنه فالحرب مبتدا وفتنه خبرها واول
نصب على الظرف ومن رفع اول وفتنه فتقديره الحرب في اول احوالها فاول مبتدا ثان
او بدل من الحرب وفتنه خبر وان كان مذكورا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو
فتنة فانث كذلك خبر ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتنه حالا والتقدير
الحرب في اول احوالها اذا كانت فتنه وسمي بدل عنها اي الحرب في حال ما هي فتنه
او في وقت وقوعها تغرس لم يجر بها حتى يدخل فيها فيهلكه لسعي بزينتها الكل
يهول كذا رواه وروا سيبويه ببزتها واكثره اللباس واصله من بوزت الرجل
ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بما يوول اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا

ان تكون شرطية وجوابها رارت وان تكون ظرفية وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها
فلالات ضيا ونورا ورب مجوز اغيرذات خليل يروى بالخا المعجمة وبالمهملة سخطا
سودا ومي بالنصب صفة للمجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المناقب فقاليه
بضم القاف الركبة التي يجعل حولها واصل القلع ما غلظ من الارض وارتفع او هو من
القلع اليابس لان ما ارتفع حول البعير يكون يابسا في الغالب فطيف به ويطوف بمعنى
ان فارسا كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك بتذكير
الاسدای جانب الغم وقيده القلعي بالدال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة
قيل لاسامة الا يحكم هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه دم سمرة وشهرا
مره وماد وان افم بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح بابا الانكار
على الايمة علانية فيكون باعثا من القيام على ائمة المسلمين فتصرف الكلمة اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب به العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا يبين حديث زينب
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون هلاك جميع الناس عند
ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك
العام يكون ظهره للمومنين ونقمة للفاسقين حتى ترد احراها بضم اوله وكسر الثانية
وبفتح اوله وضم ثالثه اي خلفها ويقوم مقامها يقال ردي ت الرجل اذا ابقيت
بعده الختم بالتحريك جماعة الانسان الملازمين بجد منه على بيع الله ورسوله
اي بيعة الله وشرطه العصل القطيعة العامة والهازا يده عليه بضم العين
وكسرها لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى
اعناق بالنصب وتضي ههنا متعد والفاعل النار اي يجعل على اعناق الابل
ضوا قال لشاعر اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا وقد
ابو البقا ولو روى بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل كما جا في الحديث الرجم
اضات له قصورا الشام بخس بكسر السين يكشف فيقبض بفتحا وله ونصب والتنه
حتى يهم بضم الباء وكسرا لها وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر بلبط بضم اوله اي
يصفعه ويطيبه اكلبه بضم الهمزة فقال المغيرة يقولون ان معه جبالا خبز
ونهرما يقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون
من ان تقسر النار به فيهلكه معاش بدا لهم فتعظم بذلك فتنته بل يبقى
عليه ذلة العبودية باحواجه الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال
سبق في المناقب الثاب الطريق في الجبل كانه اراد لا بد ان يدخل الى المدينة
من طريقها وقيل بقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انها موضع سبل
الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل دعواه وايات الانبيا
مرية عما يعارضها من نقايضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع
فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم
المحذوف اسما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون
اسم ان محذوفا على ما يقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه

ومكتوبا

ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر فكافر خبر مبتدا والتقدير هو
كافر وجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا سادا مسد خبران على رای الاخفش في ان
قاما الزيدان قال ابن مالك **باب** ياجوج وماجوج وذكر حديث
ويل للعرب من شر قد اقترب وهذا طول اسناد في الصحيح وهو رباية اربعة من الصحابة
بعضهم عن بعض الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي
كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يتسعون على الامرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم ما يامرون به من المعروف
وان لا يخرجوا عليهم ليلا الكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمر وسبق في المناقب اياكم
والامانی بتشديد الیا لاحدا لا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه
في العلم اسمعوا واستعملوا عليكم عند حتى قيل هو المبالغة فان الحشوا لا يولى الخلافة
وقيل يدل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه وشبته
الحبشة بوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الجمارة يحض على طاعتهم مع جعارة
سنة جاهلية بكسر الجيم وقد سبق من علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر
عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي ومن دونه لانه عبد الله بن حذافة
حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول اسحق والواقدي
وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه ليسفرهم واشارة الى ان مخالفتي
توجب دخول النار اذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو راى
بعضهم احدا في موجها تبعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى
انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي
وكلت اليها اعتدت اليها فنعمت المرضعة ومنسب الفاظه ضرب له المرضعة مثلا
للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاظه مثلا للموت الذي يهدم
عليه لذاته ويقطع منافعها دونه تعقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم
يحطها بصحة اي بدت نحتها ونصوبها يقال حاطه واحاط به الجرب بضم الجيم هو
سعد بن انس نسبة الى جرير بن عبادة من سمع سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس
بعمله سمع الله بثوابه واراه من غير ما يعطيه او اسمع الناس يوم القيمة بما عمل به
من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهوة والسمعة ومن يشاقق
يشقق الله عليه اي يشق على الناس ويضارهم بامورتكرهونها يكون في شق عن المسلمين
بمعزل عنهم بفتح اوله عند شدة المحدث هي المطلة على الباب لبقة من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين الدار والباب وقيل السكون وهو
الذل والخضوع الخلود الكسل الفارغ من المال من الهموم **عند** اول صدمة اي عند فورة
المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه سموا بها
الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة
والنسبة اليهم شرطي لانهم جعلوا بحكم اي علامة كرجل مسك بفتح الميم بدل السين وفيه ما سبق في البيوع
عامر بن عبدة بتحريك الباء وقيل سكونها حكاه ابن ماكولا وخالد بن عبدة بالتحريك رواه

في الخربة ولا ثالث لها في الصحيح وما عداها بسكون الباء الوصمة بالاسكان العيب ويروى حطه
فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه من ضيع المبالغة صليا اى شديدا وانت غير مشرفه يقال اشرفت
الشئ علوته اراد ما جاك منه وانت غير مطلع اليه ولا طامع فيه رجبة المسجد بالتحريك
ساحته وحديث ابى قتادة في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اصبيع وجهين خراق
بكسر الخاء اى ذا خراق فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال ابو نعيم هو ابن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين شبه لبطن بن مجيله
التبع بكسر التاء وسكون الباء وقد تحرك ومولى بعد العدل عند اهل اليمن استعمال النبي صلى الله
عليه وسلم اخلاس بخاء سيد هو بسكون السين واصله ان بدلت الزاى سينا كما قيل ذرى
المعروفة واسد وصحف من قراه بفتح السين والاصهب بفتح الهمزة سبق في الزكاة
وحديث مروان والمسور سبق في المغازي وكذا حديث عبد بن زمعة اذن علق بالنصب
ومنهم من جوز الرفع ان يطعنوا في امارته رجح بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا
فيه لانه مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون قائم لله بالكسر ان كان تخليقا ان المخففة
من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر انقض الرجال الى الله الاكرم
الحديم بكسر الصاد اى الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة يحك جدبه
بفتح الحاء وكسر الدال المعجمة صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره الفيح
والتفيفق متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل
القرآن وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه وطرح في فقير بفتح الفاء
وكسر القاف وهي البير وقيل هي القليلة الماء ابو جمرة بجيم الترجمان سبق اول
الكتاب المشورة بضم الشين واسكانها المشط والمكره بفتح اولهما وثانيهما
طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اى بعد طايفة منه حتى انها والهجل
اى يمضي نصفه ونهر كل شئ ويضطه حديث المدينة كالكير سبق في احاديث
نشدتني اى ساعدتني على الشاحة حتى تدبرت بفتح اوله وضم ثالثه اى تعلقت
وسقى خلقنا يقال فلان تدبر فلانا وتخلقه اذا خلقه وكانت شهمة عمر في ذلك
ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول شهيدا عليكم قولا اى بكرا وقد ترجمه هذا طرف من الحديث
وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا فاوفد وارسلهم اليه يعتذرون فاحالهم بكر ان لا
يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحارى
حتى نرى المجاهدين وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله لمن يشاء
ورهم امرا بعد ركم فيه وقوله واتبعوا اذناب الابل كانه يسير لهم
بقيتهم ونواحيه مواضع كانت به للمسلمين رفعة في خلافة الصديق وحديث
المرماين سبق في الصلاة

كتاب التمني ان يتخلفوا بعدي

اى تفاخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي
منه دينار ليس شيا ارصده في دين على احد من يعقله كذا للاصيلي شيا
بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير نه

اختل به

اختل بها الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين
فيصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى ارق بكسر الراء سهم
عطيطه ما سمع من نفخ النايم لا تحاسدوا بالتاء اثنين رجل بالجر والرفع والنصب اما محسنا
فلعله مراد ولها مسيئا فلعله يستغيث انتصب بخبر كان محذوفا واصله اما ان
يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها بزمن وابقى الخبر واكثر ما يكون
ذلك بعد ان ولو فلعله يزداد وستعتب شاهد على مجيء لعل للرجا المجرد من التعليل
واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطالبان يرضى عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت
اى اظهرت الفاحشة

باب ما يجوز من اللو

يريد قول القائل لو اني لما اراده الله
لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل
العربية اذ لو حرف وعما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف
يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو
حرف امتناع فاذا سمي بها وازيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي
الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولو لا
فيما يكون كذا استقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لو لانه لم يدخل في
الباب سوى ما هو للاستقبال وما هو حق صحيح مستقبل دون الماضي والمنتفي او
ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو مد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال
وبعده الجار والمجرور ويروى مدني بفتح الميم والدال وبعده نون وما لا يدع
للشيعيين بجمعهم بضم العين وفتحها من قولهم عمي النظر في الامور بعمقها وبعمق
في ولا مه اى يقطع وتستعين بتخفيف النون المكسورة خير الرجل واحد ويسمى الرجل
طايفة كقوله تعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فسل رجل دخل في معنى الاية قال الكرماني
الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف وان اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا
وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراويه وعلامة شبيه كاتب وكتبته مقاربتان
اى في السن رفيقا بالقاف من الرفق ويروى بالفاء من الرفه ليرجع بجيم مكسورة
مخففة اى يرد وهو بفتح الثالثة وحكى فيه ثعلب ارجعت ربا عيا فعلى هذا
يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء
على الخبر وبكسرها على الامر القبح بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من التمر
المفضوخ اى المشدوخ المهراق بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق
ومنه سمينا لم يسه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى كذا وقع في الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث
والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه معلقا وقال ابن عباس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم قصرى وان يدفعه الى قيصر
وهو الصواب قال الرجل من سلم قيل اسمه هند بن اسماء وحديث رفد عبد قيس
سبق في الايمان الاعتصام ان الله يحبكم ويبعثكم موابه يحبكم يعيشكم وفي بعض

النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغشكم وانما هو يغشاكم وانتم تلغثونها او ترغثونها
بالغين المعجمة فيهما فبا للام معناه باكلونها بمعنى الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش
بالشعير اى يرضعونها عن رغث الجدى امه اذا رضعها وسبق في وانتم سكونها وان فيها
روايات اخر ان لا ادع فيها يعنى الكعبة جذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة نبا محمد
ابن عبادة بفتح العين وتخفيف البا وما عداه في الصحيحين بالضم مادبة بالضم
ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس فرق يروى باسكان الرا وتشديدها
استقيموا فقد تستقيم يروى بفتح السين وبضمها النذير العريان خص العريان
لانه ابين للعين وذلك ان دينه القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل
نزع ثوبه والاح به انتذر قومه ويبقى عريانا فالتجا بالنصب فادلجوا باسكان
الدال ساروا من اول الليل فان شدد في السير من اخره احتاجهم استاصلهم الحر بن
قيس بضم الحا المهملة وبالرا وفي الانصار الجد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمة
ما يعطينا الجذل اى الكثير عطا جذل اعظم المسلمين جرما اى دينا اتخذ حجرة
بالرا والزاى عرض الحايط بضم العين اى وسطه فلم ار كاليوم في الخير والشر اى لم
ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما اسالع في طلب الجنة والهرب من الناس وحديث
ابن مسعود في سوال اليهود عن الروح سبق في العلم والصلاة المرتبة حرم من غير
اى كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اى لا فريضة ولا نافلة كاد الحيوان يهلكا بكسر اللام
يقال رجل خير اى كثير الخير كاخى السوار اى كصاحب السوار اى لا يرفع صوته اذا حدثه
اى كلاما كمثل المسارة وشبهها فخفض صوته قال العاتق ولو اراد ناخى السوار لما
كان وجها والكاف على في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه
حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر
ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها
ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير
مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير
خلقا اى ركيكا انتهى وحديث عمر وحاجب برقا سبق في الجهاد او اوى محدثا بفتح
الدال وكسرها الا اسهلن بنا على امر يعرفه اى اقضين بنا الى امر سهل شهدت صفين
وبنيت صفوته سمى المكان بالجمع السالم كما سمى الرجل يزيد وابن عمر بن فيجريه في حال
التسمية مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع
كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت قيسرين وهذه قيسرون
انشد المبرد وشاهدنا الجعل والياسمون والمستعان بقضايها وفيه لغة اخرى وهي
اعراب النون وجعله بالبا على كل حال حتى ياخذ مني ياخذ القرون قبلها اى حتى اسلك
سبيلها يقال اخذه اخذة اى سار سيريه ليقبض سنن من قبلكم بفتح السين والنون
اى طريقهم ممشقان اى مسبوعان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر بح كلمة تعجب
وفيها لغتان سبق الحيفا بحا مهملة ممدودة وبقصر وبعضهم يقدم اليا على الفا
بنو زريق بتقديم الزاى المركبة بكسر الميم الاجابة التي يغسل فيها الثياب فقل عمره

ومنحه

ومنحه جوز فيهما النصب والرفع بنت المدراس اى بنت درسهم وعلمهم بعث اخا بني
عدى الانصاري هو سوار بن عرفة البلوى حليف بني عدى بن النجار استعمله على خيبر
الجنيب تمر جيد والجمع تمر دونه **باب** الحج على من قال ان احكام النبي صلى الله
عليه وسلم كانت ظاهرة الخ قصده بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول
الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث
وان كان يمكنه المشافهة **باب** من راى ترك المنكر حجة لامر يحضره الرسول
وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذه
من المسئلة اعني كون التقرى حجة هو عصمته من التقرى على باطل وذلك متوقف على تحقيق
البطلان ولا يكفي فيه تحقيق الصحة **باب** الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل
هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاسناد بالزاى وبينتها على الرا المحمود فيها
وهو المفسد الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الوا سارية او شكوته او فعله ويندرج في هذا
الاستنباط والتعلق بما جاوز الظاهر وعدم الجمود عليه الخيلى ثلاثة سبق في الجهاد
وحديث الفرصة سبق في الحيض واتى ببدل اى طبق يشبه بلدر لاستدارته خضرات
بفتح الخا وكسر الضاد جمع خضرة اى بقول خضرة وضبطه الاصيلي بضم الخا وفتح الضاد
ليتلو عليه الكذب اى يخبر عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد
انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الها في عليه عايدة على الكتاب
لا على كعب وعلى حديثه فان لم يقصد الكذب ويتعمده كعب ولا يشترط في الكذب
عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشي على خلاف ما هو عليه ولين في هذا التخريج
لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه
فان الاخبار التي عليها عن القوم تكون بعضها كذبا واما كعب الاحبار فهو من خيار الاخيار
يفطر مدا كثرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث بن عباس في كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم عند مونة سبق في العلم اللامة بالهمز الدرع مشورة بضم الشين
على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات الغساني بغين معجمة وسين مهملة
وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة التوحيد بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هو الرجل كلثوم من زهدم قاله
ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق في الجنايز يدعون له الولد باسكان
الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هذا القرا صاحب قاني القران تقول جهنم قط قط
سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اى عن حاجة النازلين بها ويروى
تفضل بالتنوين فسيكفيهم فضل الجنة كذا لبعضهم ولاكثرهم افضل الجنة وهو وهم
عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا
وتمامه في مسند البزار قالت عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاموات باتت
حوله تشكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفي عليه احيانا بعض ما يقول
فانزل الله وذكر الاية اربعوا اى ارفعوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعا فليس
مطابقة للترجمة اذ ليس فيه مفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولولا ان

سمع الله متعلق بالسر واخفى لما اراد الدعا في الصلاة سرا وما احسن جمعه
في هذا بين قول عايشة وكتبها استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة
اقدر لي الخير بضم الدال وكسرها **باب** السوال باسما الله قيل مقصوده
بالترجمة التنبيه على ان الاسم هي الذات وبها يستعان نفعا ووضعا لا
باللفظ وصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال
الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له فخرق بالخا والزاي المعجمتين
سبق في الصيد ابو اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم حديث حبيب سبق في الجهاد
والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه الصوري انه يقال مدحت الله وليس
صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان الله المراد يحب ان
يمدحه غيره هو وضع عنده على العرش هو باسكان الضاد مصدر وضع الشي القاه
وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال
الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها بحكمته او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ليس كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها استعمل الكلام تضع
على عيني بغدي بالغين والذال المعجمتين وقال القاضي تليت هذه اللفظة عند الاصيلي
والمستملي وسقطت لغيرهم كان عقبة عينه طافية سبق في المناقب لا يغيضها شيا
اي دايمة الصب والهطل بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر والندا هنا كناية عن
محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقا ولا
ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف **باب** لا شخص اغير من الله
قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقول ما في الدار
رجل مشبها نصف فضل امراة لا ان الممدوح به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا
ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا الغيرة بفتح الغين
الحمية والانفة **باب** وكان عرشه على الما ترجم على ذكر العرش بالتنبيه
على انه مخلوق حادث واقتفى بابن ابي شيبة في افراد بكتاب العرش ان يمين الله ملاى
خص اليمنى لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن
بضم القاف اي علاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره
ابن قز قوله كذا قيده الاصيلي بالنصب العلو سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس
الجوارح سبق في باب فضل السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر وغيرات
اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود
والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها منزلة الرحض ما يكون عند الزلق والمنزلة موضع
زلل الاقدام مدحضة بالتحريك هو شي مصرين ذو شوك يثبت فيه كلما مر به متكفحة
الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل عقيفا بالقاف
قبل الفا والتعقيب التعويج المعاويد الخيل جمع جواد فتحشوا بفتح الحا اي اخر قوار
بغير واوي بالضم الجنة بالكسر قال يحسن المومنون حتى يهموا بذلك هذه الاشارة

الى

الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك
اليه ثم ذكر ما بعد منه طايفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على مضمنا
لاستشفعنا معنى استعنا لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعملت
للزمان ومعناها هنا عند اي لست عند حاجتكم اسعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة
وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا ترجمان
بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق فانه ينشي للنار
من يشا فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الوفاة من الجنة
الى النار وان رواية الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا
واحد التاويلات التي قدمنا في القدم انهم قوم تقدم في علم الله فخلقهم لها مطابقا
للانشا ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت
شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل بها خيرا ويمسك بها بعضهم على اخراج غير المومنين
وهي مغلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع من الصحيحين
والثاني على تقدير ايصالها فمحمولة على ما يسوي التوحيد كما يثبته الاحاديث **باب**
قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن
المهلبان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكم رد على الخبر وليس كذلك فقد تقدم في
رواية انه ضحك بضد هنا للخبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة
واليد في حقه تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلاف سمته ويحتمل
انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره
ليصطلين اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اي علامة بغير الوانهم يقال
سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ان خلق احدكم قال ابو البقا
لا يجوز في ان الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت
لصار مستانفا لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه
المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح اليا ثلاثي وحكى فيه ثعلب ارجعته فلعل هذا
يجوز الضم ولن يعدوا امر الله فيك اي لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن اتعدى
ورجح الوقشي الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك طرقه
اياه ليلا فعل المومن كمثل خامة الزرع هي الطاقة العصبة اللينة من الزرع
اول ما ينبت على ساق واحد وقيل صيغته والفها منقلبة نحو واو مكفيها بضم
اوله وتشديد الفا المكسورة مع الهمز الارزة برا محركة وساكنة بعدها زاي
شجر الصنوبر حمى تفور على تفسيح كثير يزيره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه
وسلم يرجى حياته ان شا الله فلما توافق الاعرابي على ذلك قال فنعم ودل على ان
ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب بسرة بن صفوان بيا مثناة
وسين مفتوحتين بقرى قرية بفتح الرا واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط
قايله ومعناه يعمل عمله وبقرى قرية قال تعالى لقد جيت شيا فريا اي عظيما ويذكر
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر

العباد فينادیهم بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب انا الملک الدیان
ولت کذا ذکره هنا معلقا بصیغة التمریض وقد علقه بصیغة الجزم فی کتاب
العلم فی باب الرحلة قال القاضی والمعنی یجعل ملکا ینادی او یخلق صوتا یسمعه الناس
واما کلام الله فلیس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبی هذا الحدیث والذی قبله
غیر صحیحین کلاهما معلق منقطع والاول موقوف فلا یعتمد علیهما فی کون الله متکلما
بصوت وان کلامه الذی هو صفته منزه عن الحروف والاصوات کما قامت علیه الادلة
القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع کالکفران ویروی بالکسر کالوجدان وتخوان
یکون جمع خاضع ما اذن الله لشیء کاذنه لذال المخففة ای ما اسمع لشیء کاستماعه لنبی
یتغنی القرآن ای یتلوه یجهر به حتی یبقی تلک اللیل الاخیر رفع الاخیر صفة لتلک
فاجبه بضم الباء علی مذهب سیبویه فی المضاعف اسمعهم ولا یجهر حتی یاخذوا عنه
القرآن قال ابو ذر فیه تقدیم وتاخیر تقدیره اسمعهم حتی یاخذوا عنه القرآن
ولا یجهر به وانا الذهر بالرفع سبق فی التفسیر الحاوف بالضم البعیر مزید عوتی
فاستجب له بالرفع والنصب سبق توجیهه فی الصلاة قال فذلک بکسر
الکاف لان المخاطب صوت ابن قدر الله علی رواه الجمهور بالتخفیف وروی بالتشدید
واختلف فی تاویله فقیل کان مومنا لکنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو
یجهلها کالمراء او لا وقیل قدر بمعنی قدر بالتشدید یقال قدر وقدر ضیق من قوله تعالی
ومن قدر علیه رزقه وقیل قالها فی حال خوف ودهش ولم یضبط قوله قال الله ای عند
ما احملک علی ما فعلت قال مخافتک لو فرق هو بالنصب علی اسقاط الخافض قال ابن التین
ان کنت لکم قال ابو البقا الصواب بنصب ای علی انه خبر کنت ووجه تقدیمه لانها
واما قولهم خراب فالجید نصب علی خبر علی تقدیر کنت خراب لیکون موافقا
عنه والرفع علی معنی ایت خراب لم یثنثر او ما یثمر هو بالباء وعند الاصیلی
ایلم یقدم لنفسه ذخیرة خیر وروی ینتهر بالها وروی تنبیز بالزای هشة
بقوله للرجل اذا استرنه من حدیث وکذلک ایة کنفه بفتح النون ای
باب وکلم الله موسی تکلیما فیه حدیث شریک عن انس وقد خلط فیه
شریک باشیا وذکر الفاظا منکرة وقدم واخر ووضع الابنیة فی غیر مواضعها
فی السموات وقد خالفه الفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتی به مخلصا
مرتبا علی ما تقدم من حدیث المعراج وکذلک رواه مسلم من حدیث ثابت عن
انس علی نحو روایة قتادة فلیتمسک بروایة هذین الامامین عن انس
ولا یعول علی روایة شریک قال ابن العباس القرطبی وقال ابن حزم فی هذا
الحدیث الفاظ مفتحمة فمنها قوله قبل ان یوحی الیه وهو باطل ولا خلاف
ان الاسرا کان بعد النبوة بمدة واوله غیره علی ان المراد یوحی الیه
الصلاة او لا اسرا ونحوه واجراه الشیخ شهاب الدین ابو شامة علی ظاهره
والتزم ان الاسرا کان مرتین قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنی الجبار
وعایشة تروی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الذی دنی فتدلی

جبریل

جبریل واجاب ابن الجوزی رحمه الله بان هذا کان منامیا وحکم المنام غیر حکم
الیقظه قلت عجبت فان رویا الانبیا علیهم الصلاة والسلام وحی الکنه بفتح اللام
وتشدید الیا الموحدة اللهزمة التی فوق الصدر وفیها تنحر الابل ثم انی رایت
مجیبه ایمانا کذا وقع محشوا بالنصب وملوحال وصاحب الحال تشت لانه وان کان
نکرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة وجوز ان یکون حالا من الضمیر
فی الجار والمجرور لان تقدیره تشت کائن من ذهب ومصنوع من ذهب فنقل الضمیر
واسم الفاعل الی الجار ورواه البخاری فی باب الاسرا بالجر علی الصفة واما ایمانا وحکمة
فمنصوبان علی التمییز بعلویده بالمعجمة جمع لغد ود وهو نجمه عمدا للهوات ویقال
له لغد ایضا وجمع الغاد الطوادات ان یجر بان یفعلان من الطرد عنصرهما بضم العین
وفتح الصاد الاصل وقد یضم الصاد والنون مع الفتح زایدة عند سیبویه لانه لیس فی بنده
فعلل بالفتح مسکلذ فر بکلال معجمة المطیب الریح والزفر بالفتح الهویل یقع علی الطیب
والکریه ویفرق بینهما بما یضاف الیه ویوصف به ان امتی ضعفا اجسامهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم ای مشددون علی مراد ابن الخطاب النهوی ولما کان الشرک اعظم
الذنوب بلا به لانه حجة للوعید ثم شاه بالقتل لانه محو للموحد ولم یکفر بکونه
قتلا حتی جمع بین وصف الارادة وظلم من لا یعقل وعلیه العمل فلذا للخصه بالذکر
من بین انواع القتل کثیرة نحم بطونهم قلیلة صفة قلوبهم بالرفع علی الصفة وفیه
تانیث السحم والقفه لما اضیف الی المونث وهو القلوب والبطون والتانیث یسری
من المضاف الیه الی المضاف وقد یکون تانیث کثیرة وقلیلة لیا وال الشحم بالشحوم
والعجز بالمفهوم باب قول الله تعالی کل یوم هو فی شان وما یاتیهم من
ذکر من ربهم محدث اخرج بعضهم ان البخاری قصد بهذا موافقة داود الظاهری
فی اجازة وصف الکلام القدیم بانه محدث لا مخلوق وبین انه لیس المراد بالاحداث
ضد القدم بل ان العلم علی النبی صلی الله علیه وسلم والخلق لان علومهم محدثة
ویحتمل ان یرید البخاری حمل لفظ المحدث علی معنی الحدیث فمعنی قوله من ذکر من ربهم
محدث ای متحدث به باب قول الله تعالی واسروا قولکم او اجهروا به الآیة
قال ابن بطال قصد الترجمة اشارة صفة العلم ورد بانه لو کان کذلک لکان من
هذه التراجم وانما قصد الاشارة الی المسئلة التی کانت سببا لتحدیث قیل
عراه قال لفظی القرآن مخلوق فاشار بالترجمة الی ان تلاوة الخلق بصفة السر والجهر وذلک
استدعی کونها مخلوقة وهذا وان کان بحسب الحقیقة العقلیة لکنه لا یسوغ شرعا
اطلاقه لفظا لانه محاسد لایی اتنین رجل بالرفع والجر وقالت عایشة اذا احبک حسن
عمل امرئ فقل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمومنون ولا یستخفنک احد ای لا
یستخفنک بعمله فیظن به الخیر لکن حتی تراه علما علی ما شرع الله ورسوله
والمومنون علی بما عملوا وقال معمر ذلک الکتاب هذا القرآن قد فسر ذلک بهذا
وذلک مما یخبر به عن الغایب وهو اشارة الی الحاضر والکتاب حاضر واید البخاری
بقوله تعالی وجرین بهم فلما جاز ان یجر عنهم بضمیرین مختلفین ضمیر المخاطبة فی الحضرة

وضمير الخبر عن الغيب فلذلك اخبر بضمير الغائب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر
ويقال ذلك بين الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم
لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمر بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة
البوع والباع سوا وهو قدر اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل الطاف الله
من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو ربيع بن مهران عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى هذه الرواية يجعله من الاحاديث الاهنه يرد قول من جعل الضمير
في رواية انا يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القراة سبق في فضائل
القران المدي الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا اسعد وسعه في رفع صوته فتبلغ
الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق
في فضائل القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
ولكنهم يحرفون يتلوا كونه على غير تاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف
التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني وراى
جواز مطابقتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها
لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم راى مع عمر صحيفة شي من التوراة وقال
لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه يعصيه ما غضب فيه غلبت رحمته غضبه
هذا اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله
والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته
لا توصف بغلبة احداها الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث ابي موسى
مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا بحث وقال في الايمان والنذور ولا منافاة
بينهما اذ ليس في ذكر الثلث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم
وحديث وفد عبد قيس سبق في الايمان الظروف المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من
القار ثم انتبذ فيه كالاترجة سبق في الاطعمة فتقرقرها وليه كقرقرة الدجاجة كذا
هنا فقد قرنا لتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته
قلت قرقرت الدجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها
اذا صب فيها الماء وكانه اعتبر برواية القارورة وقد سبقت في بدء الخلق وقال
الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجة مائة لدنة بالفتح والكسر سيماهم
اي علامتهم السيد بدال مهملة الخلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين
وغسل الراس ويروى التسبب بالمثناة اخره بدل الدال قاله جعفر الطيالسي
قلت لاحمد ما التسبب قال الخلق الشديد لشبه النعال الشبيه النوق بضم القاف
هو موضع الوتر من السهم **باب** قول الله عز وجل ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن قد اعترض عليه بان الموزون
الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات

لا الاعمال

لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنة لا ثقل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يجعلها
في جواهر او اجسام فيصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين في صورة
قبيحة ثم يريها وحينئذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال الراجح
ان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو قريب ويقال المقسط
مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في
الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف بالزوايد كالقدر
مصدر قدرت اذا حذفت زوايده ورددته الى الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب
زوايد المصادر لتردد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان
صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد
تشويق السامع الى المبتدا كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها • شمس الضحى وابو اسحق والقمر

قال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر
والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل بذكر اوصافه
الجارية عليها ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع
والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واعتنايه بحديث ثقيلتان في الميزان
نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر قبله
بحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا او
كتابة الذي صنفه جملة عمله واشعر ذلك انه وصفه قسطانا وميزانا يرجع
اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق بعين العناية اليه
سبحان الله العظيم وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى
وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان ان يجعل
جابرة هذا الكتاب القبول منه والرضوان
والعفو والعافية والغفران
وان ينفع به قاريه
وكاتبه

قال مؤلفه رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو الشيخ
الامام العالم العلامة الحافظ بدر الدين محمد بن الفقير
الى الله تعالى عبد الله الزركشي ختم الله له
بالحسنى كان الفراغ من تنميقه يوم الاحد
المبارك الثالث والعشرون من
ذي القعدة الحرام
من شهور
عام سنة اثنين وثمانين والف وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين